سلسلة الكامل / كتاب رقم 7 /

الكامل في أحاديث فضائل آل بيت النبي مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1800 حديث / النسخة الثانية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث فضائل آل بيت النبي مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1800 حديث / النسخة الثانية

المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (65,000 / الإصدار السابع والأخير) خمسة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (كذلك يَجعَل اللهُ الرِّجسَ علي الذين لا يُؤمِنون) (الأنعام / 125)

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أوْلَي وهم زنادقة) (الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199) وصدق . وقال بنحو ذلك كثير من الصحابة والتابعين والأئمة .

_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11621) عن ابن عباس أن رسول الله قال كل سَبَبٍ ونَسَبٍ مُنقِطعٌ يوم القيامة إلا سببي ونسبي . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (274) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال كلُّ سببٍ ونَسَبٍ منقطِعٌ يوم القيامة إلا سببي ونسبي . (صحيح لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3951) عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله تُقطَع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صِهري ، فاطمة شَجنةٌ منِّي يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بَسَطها . (صحيح لغيره)

وروي أبو علي الصواف في فوائده (93) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . (صحيح لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4132) عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله كل نسَبٍ وصِهرٍ منقطع يوم القيامة إلا نَسَبي وصِهرِي . (صحيح لغيره)

_ روي البخاري في صحيحه (5990) عن عمر بن العاص قال سمعت رسول الله جهَاراً غير سِرٍّ يقول إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي ، إنما وليِّيَ الله وصالِحُ المؤمنين . (صحيح)

وقال سبحانه (الذين كفَرُوا بعضهم أولياء بعض) (الأنفال / 73)
وقال سبحانه (المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 71)

وقال سبحانه (ما كان للنبيِّ والذين آمَنُوا أن يستغفروا للمُشرِكين ولو كانوا أُولِي قُربَى) (التوبة / 113)

قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك) (الشفا لعياض القاضي / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (وأن من دافَعَ نَصَّ الكتاب ... وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يَصدُر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرِّحاً بالإسلام مع فِعلِه ، كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه . وأقوال الأئمة بنحو ذلك كثيرة .

وقال الإمام ابن حزم (.. وأخبر تعالي عن الكفار فقال (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) فأخبر تعالي أنهم يعرفون صِدقَه ولا يكذِّبونه وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

فانظر كيف نقل ابن حزم وهو من هو إجمَاعَ الأمَّة أن من أنكر كُفرَ اليهود والنصاري يكون هو نفسه كافِراً . فماذا لو رأي متفيقهة المنافقين في عباءة المُفتِين وحدثاء المشركين في لباس المُصلِحين يقولون بأقوال أسلافهم الملحدين ! . ويأتي مزيد كلام في ذلك .

فليست مجرد القرابة للنبي بنافعة إلا باجتماعها مع الإيمان والعمل الصالح فتزيد القرابة حينها صاحبها مكانة وإجلالا .

_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12709) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (197) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فالعنوهم ، شِرَار أمتي أجرؤهم علي أصحابي . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (3866) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (3862) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (1846) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من سبَّ أحَداً من أصحابي فعليه لعنة الله . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (1392) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تُصَلُّوا معهم ولا تصلوا عليهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ فقال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلا . (صحيح لغيره)

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أوْلَي وهم زنادقة) (الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199) وصدق . وقال بنحو ذلك كثير من الصحابة والتابعين والأئمة .

وقال الإمام أحمد ابن حنبل (إذا رأيتَ رجُلاً يذكر أحَداً من أصحاب رسول الله بسوء فاتَّهِمهُ على الإسلام . (أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 2359)

وسئل الإمام أحمد عن رجل يشتم عثمان بن عفان فقال (هذه زندقة) (السنة لأبي بكر الخلال / 781)

_ قال الإمام يحيي ابن معين (إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة فاتَّهِمهُ علي الإسلام)

وصدق . فلن تجد أحدا يتكلم في عكرمة إلا وتجده قد ظهَرَ منه لزُوماً ما لا بد تتهمه معه بالنفاق وإنكار المعلوم من الدين بالضرورة .

وانظر كتاب رقم (833) (الكامل في إثبات أن عكرمة مولي ابن عباس ثِقةٌ ثَبْتٌ مُتَّفقٌ علي الاحتجاج بأحاديثه دون خلاف من أحد الأئمة ولا علي سبيل الشذوذ مع ذكر (450) إماما منهم وبيان شدة بلادة من نقل عن أحدهم جَرحَه مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر)

وإن كان هذا في رجل من ثقات التابعين فكيف بمن تكلم في عدَدٍ من ثقات التابعين والأئمة ! ثم كيف بمن تكلم في أكابر أصحاب النبي ! .

_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (قولنا الذي به نقول وديانتنا التي بها ندين ، التمسك بكتاب الله وسنة نبيه وما روي عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث ، ونحن بذلك مُعتَصِمُون ، وبما كان عليه أحمد بن حنبل نضَّرَ الله وجهَهُ قائِلُون ، ولِمَن خالَفَ قولَه مُجانِبُون ،

لأنه الإمام الفاضل والرئيس الكامل ، الذي أبان الله به الحق عند ظهور الضلال وأوضح به المنهاج وقمع به المبتدعين ، فرحِمَهُ‌الله من إمامٍ مُقدَّم وجَليلٍ مُعظَّم وكبيرٍ مُفهَّم وعلى جميع أئمة المسلمين)

وهذا أبو الحسن الأشعري الذي يتمحك به كثير من الحدثاء والمنافقين ! فما أشدَّهَا عليهم من كلمة . فانظر إلي مَن صار يَتبَع . بل وانظر حين أراد أن يذكر شخصا واحدا يكون عَلَما علي السنة وعلامة تفرق بها بين الأقوال لم يذكر إلا الإمام أحمد ابن حنبل فقط . وصَدَق . ولم يَصِر الإمام أحمد إمام أهل السنة من فراغ . ولا نطق كثِيرٌ من الأئمة بوصفه بهذه الكلمة من عَبَث .

وقال الإمام أبو الحسن الطرخاباذي (أحمد بن حنبل محنة ، به يعُرَف المسلم من الزنديق)

وقال الإمام أحمد الدورقي (من سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه علي الإسلام)

وقال الإمام أحمد بن حمدان (كان الإمام أحمد أكثرهم عِلماً بالأخبار وعمَلاً بالآثار واقتِفاءً للسلف واكتفاء بهم دون الخلف . وهو من أجلّهم قَدراً وذِكراً ، وأرفعهم منزلةً وشُكراً ، وأسدِّهم طريقةً وأقومهم سَطراً ، وأشهرهم ديانة وصيانة وأمانة وأمرا ، وأعلمهم برا وبحرا .

قد اجتمع له من العلم والعمل والدين والورع والاتباع والجمع والاطلاع والرحلة والحفظ والمعرفة والشهرة بذلك كله ونحوه ما لم يجتمع مثله لإنسان . وأثنى عليه أئمة الأمصار وأهل الأعصار وإلي الآن . واتفقوا على إمامته وفضيلته واتباعه لمن مضى بإحسان وأنه إمام في سائر علوم الدين مع الإكثار والإتقان)

وقال الإمام مجير الدين العليمي (ذِكر ما تيسر من مناقب الإمام البارع ، المُجمَع على جلالته وأمانته وورعه وزهادته وحفظه ووفور عقله وعلمه وسيادته ، إمام المحدثين ، والناصر للدين ، والمناضل عن السنة ، والصابر في المحنة ، إمام الأئمة ، ربانيُّ الأمة ، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل . ... ومناقبه رضي الله عنه أكثر من أن تُحصَر وأشهر من أن تُذكَر)

وقال الإمام أبو العون السفاريني (اعلم أنه لا شُبهَة عند أئمة الدين بأن الإمام أحمد إمام السنة وأنه أجمع الأئمة بل الأمة حدِيثاً ، وقد روت عنه أئمة الأمصار قديما وحديثا)

وقال الإمام ابن كثير (قد أطبقت الأمَّة على تعظيمه وتوقيره وإجلاله واحترامه في علمه وزهده وورعه وسعة فنونه وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة ، فهو خير الأمة ، وإمام الأئمة في زمانه ، والمبرَّز على سائر أهل عصره وأقرانه)

وقال الإمام النووي (الإمام البارع المُجمَع على جلالته وإمامته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل)

وقال الإمام أبو ثور (أجمع المسمون علي أحمد بن حنبل)

وقال الإمام ابن أبي يعلي (... فهذه الثمان التي ذكرها الشافعي ، ويُقرَن بها أيضا ثمان خصال انفرد بها . إحداها الإجماع على أصوله التي اعتقدها والأخذ بصحة الأخبار التي اعتمدها ، حتى من زاغ عن هذا الأصل كفَّروه وحذَّروا منه وهجروه .

فانتهت إليه فيها الحجة ووقفت دونه المَحَجَّة . وإن كانت كذلك مذاهب المتقدمين من أهل السنة والدين . فصار إماما مُتَّبعاً وعَلماً ملتمعا . وما أشبهه بالقراءات المأثورة عن السلف ثم انتهت إلى القراء السبعة خير الخلف . ..)

وقال (.. ولا انزوى عنه رَفضاً وأظهر له عِناداً وبُغضاً إلا واتفقت الألسن على ضلالته وسفهه في عقله وجهالته)

وانظر كتاب رقم (829) (الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر(160) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

_ قال الإمام الشافعي (من أبغض أحمد بن حنبل فهو كافر) ، قال الربيع بن سليمان فقلت تطلق عليه اسم الكفر ؟ فقال (نعم من أبغض أحمد بن حنبل عانَدَ السُّنَّة ومن عاند السنة قصد الصحابة ومن قصد الصحابة أبغض النبي ومن أبغض النبي كفر بالله العظيم)

وصدق رحمه الله . وثبت نحوه عن عدد غير قليل من الأئمة .

وقد صار عدَدٌ من الصحابة والأئمة علَامةً علي المنافقين ومكشفة لمتستري المشركين . حتي صرت تعرف ما وراءهم بمجرد ذكرهم . ومنهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو وعكرمة وأحمد ابن حنبل ونعيم بن حماد والبخاري وابن تيمية وابن كثير وغيرهم .

ولا يتمحك بليد فيقول لعل رجلا ساءه شئ فيهم من معاملة أو خُلُق أو تصرف دنيوي . فمع ما في هذا من خطإ شديد وبلادة مريبة . فمتي رأيت أحدا يتكلم في البخاري إلا لأجل السنة النبوية وصحيح البخاري ! .

ومتي رأيت أحدا يتكلم في أحد الصحابة ويعيد ويعيد إلا لأجل أصول الدين ورواية السنة النبوية ورءوس الأحكام .

ومتي رأيت أحدا يتكلم في أحمد ابن حنبل وابن تيمية وابن كثير إلا لأجل المسائل والأحكام التي هي من أصول الدين وصار هؤلاء أعلاما عليها لمواقف حدثت لهم بسببها أو لكثرة كلامهم في إثباتها والنقض علي مخالفيها .

متي رأيت أحدا يتكلم في هؤلاء الصحابة والأئمة وغيرهم لأجل طعام أبغضوه أو موقف عاديٍّ كان بينه وبين أحد من الناس ! .

وأما قول بعض الحدثاء قد نري من يبغض أحمد بن حنبل بل ولإمامته في السنة ومع ذلك يحب النبي وأصحابه ! . وهذا قول يدل علي بلادة شديدة أو نفاق مريب وأحلاهما شديد المرارة .

فهذا كمن يقول من هدم جميع أصول الدين وأنكر جميع الفرائض واستحل جميع الكبائر إياك أن تقول أنت أو تنقل عن أحد الأئمة أنه كافر مشرك ! . فهذا لم يكفر كفرا أكبر فقط بل ومن ينكر كفره هو نفسه أيضا كافرٌ كفراً أكبر .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (.. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

(ومن أنكر كفرهم فلا خلاف من أَحدٍ من الأمة في كفره) . حتي ظهر كالعادة زنادقة المنافقين ومتستري المشركين الذين لم يتركوا شيئا من الدين إلا وحاولوا نقضه حتي جميع الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة .

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بنحو ذلك مئات من الصحابة والأئمة . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وإن كان ذلك فيمن يقع في بعض أكابر الأئمة كعكرمة وحماد بن سلمة وأحمد ابن حنبل فما بالك بمن يقع في أكابر أصحاب النبي المتفق علي صحبتهم وإمامتهم وجلالتهم بلا خلاف من أحد التابعين والأئمة ولا علي سبيل الشذوذ والاستثناء .

وقد صار الكلام في بعض أصحاب النبي كذلك علامة شديدة الظهور أكيدة الإثبات في كشف مُتَسَتِّرِي المشركين وحدثاء الزنادقة وأغبياء المتفيقهة . ومنهم أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وأبو بكرة الثقفي ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وغيرهم .

_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم (أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

وقد ثبت من طُرُق عن النبي أنه قال إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بَالاً يهوي بها في النار سبعين خريفا .

فكيف بمن أذاع الكلمات الكثيرات وهو يعمد عَمداً وصار حدثاء الزنادقة المتمحكين بالنفاق ينكرون -كأنهم يشربون شربة ماء- ما ليس يعجب مزاجهم وإن كان معلوما من الدين بالضرورة ! .

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر) (التوبة / 67)

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي (الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) وقوله (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

ويمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .

وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،

فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك

بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة

وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .

وانظر كذلك كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم (شرٌّ من تحت أديم السماء) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .

ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل (قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد) (غافر / 26)

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .

وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .

لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،

فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .

وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً) (النساء / 62)

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (.. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

وقال (.. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع أهل ناحيته إلا مَتبوعًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة) (الإحكام لابن حزم / 1 / 56)

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70) . وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .

وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .

فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ قال سبحانه (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين . ويأتي مزيد بيان في ذلك .

وانظر كتاب رقم (244) (الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية)

_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (712) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله يُجمَع الناس غداً في الموقف ثم يتلاقط منهم قذفة أصحابي ومبغضوهم فيحشرون إلى النار . (حسن)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4771) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (197) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فالعنوهم ، شِرَار أمتي أجرؤهم على أصحابي . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (12709) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

_ وروي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 251) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقِلُّون ، فلا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سب أصحابي . (حسن لغيره)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (2184) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبُّوهم ، لعن الله من سبَّهم . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 192) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم ، فمن سبَّ أحداً منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا . (حسن لغيره)

_ وروي ابن الجعد في مسنده (2010) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله . (حسن لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (1733) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من حفظني في أصحابي كنت له يوم القيامة حافِظاً ومن سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله . (حسن لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (2543) عن أبي سعيد الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبَّه خالد فقال رسول الله لا تسبوا أحدا من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحُدٍ ذهَباً ما أدرك مُدَّ أحدِهِم ولا نَصِيفَه . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (2542) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذَهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصِيفَه . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (13400) عن أنس بن مالك قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي فقال دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحُدٍ أو مثل الجبال ذهَباً ما بلغتم أعمالهم . (صحيح)

_ وروي الطيالسي في مسنده (2627) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو أن لرجُلٍ أحُداً ذهَباً فأنفقه في سبيل الله وفي الأرامل والمساكين والأيتام ليدرك فَضلَ رجُلٍ من أصحابي ساعةً من النهار ما أدركه أبدا . (حسن)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 343) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم . (حسن)

_ وروي ابن بلبان في فضائل أبي بكر (57) عن أبان بن عثمان قال سمعت رسول الله يقول من سب أصحابي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله . (حسن لغيره)

_ وروي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (345) عن نبيط بن شريط عن النبي قال الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرَضاً من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه . (حسن لغيره)

_ وروي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي علي العالمين سوي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة أبوبكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير ، واختار أمتي على الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (10448) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا ذُكِر أصحابي فأمسِكُوا . (صحيح لغيره)

_ وروي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 294) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (حسن لغيره)

_ وروي عبد الرزاق في الأمالي (51) عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (1427) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (3866) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (7015) عن ابن عمر عن النبي قال لعَنَ الله من سبَّ أصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (16490) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح)

واللام في قوله (الجماعة) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري . ومع ذلك كذلك أيحتاج هذا لنصّ ! فمن يكون علي الحق المُبِين عارِفاً بسُبُل اليقين إلا النبي الأمين ومن تبِعَه من أصحابه المَهدِيين ثم الآخذين عنهم إلي يوم الدين .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وقال سبحانه (إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62)

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وقال سبحانه (السابقون الأَوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم) (التوبة / 100)

_ وقال سبحانه (فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون) (الأعراب / 157)

_ وقال سبحانه (أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه) (الأنعام / 90)

_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله (محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم) قال (ليغِيظَ بهم الكفار) (الفتح / 29)

_ قال سبحانه (من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ) (النساء / 115)

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ وروي مسلم في صحيحه (2531) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . (صحيح)

وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . (حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً) (مريم / 75) .

_ وروي ابن حبان في صحيحه (62) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . (صحيح) وهو أمرٌ في صورة خبر .

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع (1392) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم (أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . (حسن)

_ وروي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .

وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كلام .

لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .

فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .

وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من

صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .

وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .

وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،

أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .

ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .

فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .

فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال (أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال (علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي (حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُرِيبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال (في قلوبهم مَرض) ثم عاقبهم فقال (فزادهم الله مَرَضاً) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال (ولهم عذابٌ أليم) . فسبحانه .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . (صحيح البخاري / 6882)

وانظر كذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (244) (الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية)

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وروي البخاري في صحيحه (7307) ومسلم في صحيحه (4 / 2059) وابن حبان في صحيحه (6723) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا ينتزع العِلمَ من الناس انتزاعاً ولكن يقبِض العلماء فيرفع معهم العلم ، ويبقي في الناس رءوساً جُهَّالاً يفتونهم بغير عِلمٍ فيضِلُّون ويُضِلُّون . (صحيح)

ثم يأتيك أحمق بليد ومنافق زنديق فيقول لك ما فائدة العلماء ولينظر من شاء في كتاب الله كيف شاء وقتما شاء فيخرج منه بما يهوي ويثبت منه ما يريد وينكر منه ما ليس يعجبه .

ولذلك كان كثير من أهل الاتباع يضيفون لكلمة (الكتاب والسنة) (وسلف الأمة من الصحابة والتابعين) . وهي كلمة في ذاتها صحيحة والعمل بها واجِبٌ وأتي بلزومها مئات من الآيات والأحاديث .

ومع ذلك فهي إنما أضيفت من أجل أهواء الحمقي وبلادات أهل البدع .

فإن أتيت علي إنسان اجتمع فيه ما اجتمع في أكابر أصحاب النبي من معرفة بكتاب الله وإدراك لسنة رسول الله وإلمام حسَنٍ باللغة العربية ثم عُرِضت عليه آية من كتاب الله لوصل فيها إلي نفس المعني الذي وصل إليه أصحاب النبي وتابعوهم .

لكن أهل البلادة وأصحاب الهوي لا يكون في أحدهم معرفة باللغة العربية أصلا أو هو ضعِيفٌ فيها ضَعفاً ظاهِراً ثم يذهب ينظر في كتاب الله فيخرج بالعكس تماما مما قال به ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة ! . وكذلك من لم يكن جامعا لكتاب الله وأصول سنة رسول الله .

ولذلك لما يقول حدثاء المنافقين هل الدين حِكرٌ علي العلماء ؟! فقل لهم نعم هو حِكرٌ عليهم .

فمثل هذا كمثل من يأتي علي رجل جاهل لا يعرف أبسط قواعد الرياضيات ثم يقول له اذهب فانظر في أي كتاب رياضيات وانقضه وابحث في أي نظرية رياضية وإن لم تعجبك فارفضها واجلس بين علماء الرياضيات وإن لم يكن كلامهم علي هواك فقل لهم الرياضيات ليست حِكراً عليكم ! .

وافعل ذلك مع الفيزياء وعلماء الفيزياء ! . وافعل ذلك مع الطب وعلماء الطب ! . وافعل ذلك مع الفلك وعلماء الفلك ! . وافعل وافعل .

فالدين حِكرٌ علي من جمع الآلة اللازمة للقول فيه . لكن هؤلاء الحدثاء المنافقين علي العكس تماما ليس فيهم أبسط الأمور اللازمة لفهم كلام رجل من كفار الجاهلية ثم يريد أن يجعل نفسه إمام الأئمة ! .

فتسمع أكثرهم وهم يقرءون القرآن يخطئون في القراءة أخطاء لا يخطئ فيها أصغر حافظ لكتاب الله ! . ليس خطأ تلاوة وتجويد بل أخطاء في الأحرف والتشكيل ونطق الحروف ! .

وتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

وتجد أحدهم لا يعرف ولو ألف حديث فقط من أصول السنة النبوية ثم فجأة يريد هذا البليد أن يكون حاكما علي جميع أئمة السنة ويري نفسه أعلم من الشافعي وأحمد والطبري مجتمعين ! .

وتجد وتجد وتجد . ورحم الله أئمة الإسلام لما قالوا الزنديق يُقتَل ولا يستتاب . فكيف لو رأوا زنادقة زماننا ! . فلم يتركوا طريقةً ولا مَسلكاً للانتقاص من الصحابة الأئمة إلا وتجدهم فيه غارقين وعليه مجتمعين ولبعضهم مؤيدين ولأعمالهم واجدين من يعينهم بالقوة والمال .

وانظر كتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع

القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

_ وعن النضر بن عربي قال (كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب أما بعد أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله وترك ما أحدث المُحدِثون بعدما جرت سنته وكفوا مئونَتَه ، فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عِصمَة ،

ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بِدعةً إلا وقد مضى قبلها ما هو دلِيلٌ عليها أو عبرة فيها فإن السنة إنما سنَّها من قد علِمَ ما في خلافها من الخطإ والزلل والحُمقِ والتعمق ، فارض لنفسك ما رضي القوم لأنفسهم فإنهم عن عِلمٍ وقفوا وببَصرٍ نافذٍ كَفُّوا ،

لَهُم على كشف الأمور كانوا أقدر وبفضل ما فيه كانوا أَولَى ، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ولئن قلتم إنما حدَثَ بعدهم فما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون وقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا ما يشفي ، فما دونهم من مقصِّر وما فوقهم من محسن ، قد قصر قوم دونهم فجفوا وطمح عنهم أقوام فغَلَوا وإنهم بين ذلك لَعَلى هُدًى مستقيم)

(البدع لابن وضاح / 78 ، وسنن أبي داود / 4612 ، والقدر للفريابي / 446 ، والقضاء والقدر للبيهقي / 471 ، والشريعة للآجري / 1840 ، والإبانة لابن بطة العكبري / 1833 ، وغيرها)

_ وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه (6875) والحاكم في المستدرك (1 / 98) وصححه والترمذي في سننه (2653) وصححه عن عوف بن مالك وشداد بن أوس أن رسول الله قال هذا أوان يُختَلَس العلم من الناس حتي لا يقدروا منه علي شئ ، فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يُختَلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لَنَقرأنه ولنُقرِأنه نساءنا وأبناءنا ،

فقال رسول الله ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة ، هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصاري فماذا تغني عنهم . (صحيح) وثبت هذا الحديث عن النبي من عدة طرق عن عدد من الصحابة . وفي معناه أحاديث كثيرة .

واعلم ذلك تدرك ماذا يريد المنافقون ولماذا يسعون سَعياً شديدا في هدم مكانة أصحاب النبي وأئمة المسلمين وانتقاصهم والسعي في إزالة الاحتجاج بآثارهم وأقوالهم .

وروي ابن ماجة في سننه (222) عن ابن عباس أن رسول الله قال فقِيهٌ واحد أشدُّ علي الشيطان من ألف عابد . (حسن)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1712) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لَفَقِيهٌ أشدُّ علي الشيطان من ألف عابد . (حسن)

وفي هذه المعاني كثير من الأحاديث في مرادي أن أجمعها في جزء منفرد . لكن بين يديَّ كتبا كثيرة ييسر الله إنهاءها . وإن كنت قد أفردت في بعض ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي مسلم في صحيحه (81) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3783) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . (صحيح)

_ وروي ابن الأعرابي في معجمه (2034) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا يبغض أبا بكر وعمر إلا منافق . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6978) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لا يبغض أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار . (صحيح)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (645) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال من أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 468) عن أنس بن مالك قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مُشِيرا وعثمان سَنَدا وأنت يا علي ظهيرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي ، أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحُجَّتي علي أمتي . (حسن لغيره)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 63) عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا ، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أم الكتاب فهم خلائف نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي علي أمتي ، لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجر رديّ . (صحيح لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (3789) عن ابن عباس قال قال رسول الله أحِبُّوا الله لِمَا يَغذُوكم من نِعَمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3714) عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال فاطمة بَضعَةٌ منِّي فمن أغضبها أغضبني . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (1482) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما خير للنساء ؟ فلم ندر ما نقول فسار عليٌّ إلي فاطمة فأخبرها بذلك فقالت فهلا قلت له خير لهن أن لا يَرَين الرجال ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك فقال له من علمك هذا ؟ قال فاطمة ، قال إنها بَضعَة مني . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن أم سلمة أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليُذهِب عنكم الرِّجسَ أهلَ البيتِ) ، قالت فأرسل رسول الله إلي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال إنكِ علي خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن واثلة بن الأسقع قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلي رسول الله يدعوه فاجلس ، فجاء مع رسول الله فدخل ودخلت معهما ، فدعا رسول الله حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما علي فخذه وأدني فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهل بيتي . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (2426) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرحَّل من شَعرٍ أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح)

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (734) عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية علي رسول الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فدعا رسول الله بفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه فدعا بعليٍّ فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة يا رسول الله اجعلني منهم ؟ قال أنتِ مكانكِ وأنتِ علي خير . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 129) عن ابن عباس قال كان عليٌّ أول من آمن من الناس بعد خديجة . قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2815) عن ابن عباس قال وضع رسول الله ثوبه عَلَي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، وكان علي أول من أسلم بعد خديجة من الناس . قال وشري عليٌّ نفسه ، لبس ثوب النبي ثم نام علي مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله . (صحيح)

وانظر في مسألة أول من أسلم كتاب رقم (777) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 145) عن عبد الله بن جعفر قال لما نظر رسول الله إلي رحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي ، فقالت صفية من يا رسول الله ؟ قال أهل بيتي عليا وفاطمة

والحسن والحسين ، فجيء بهم فألقي عليهم النبي كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اللهم فصلِّ علي محمد وعلي آل محمد ، وأنزل الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6931) عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب من كنتُ مولاه فإن هذا مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . (صحيح)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (6423) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . (صحيح لغيره)

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8427) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال من كان الله ورسوله وليُّه فهذا وليُّه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (18011) عن البراء بن عازب أن رسول الله أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

وانظر في تواتر حديث اللهم وال من والاه وعاد من عاداه كتاب رقم (751) (الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره)

_ وروي أبو نعيم في صفة النفاق (73) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (5749) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب ، الزائد في كتاب الله ، والمكذِّب بقَدَر الله ، والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من عز الله وليعز به من أذل الله ، والمستحل لحَرَم الله ، والمستحل من عترتي ما حرَّم الله ، والتارك لسنتي . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3940) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 43) عن عمرو اليافعي قال قال رسول الله سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي والمستأثر بالفيء والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله . (حسن لغيره)

_ وروي ابن عدي في الكامل (288) عن ابن عباس قال قال رسول الله أربعة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتعزز بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذله الله والمستحل من عترتي ما حرم الله . (صحيح لغيره)

_ وقال الإمام ابن حزم (وقوله تعالى (لا إكراه في الدِّين) مَخصُوصٌ بالنصوص الثابتة أن رسول الله أكره غير أهل الكتاب على الإسلام أو السيف وأيضاً فإن الأمَّة كلَّها مُجمِعةٌ على إكراه المرتد على الإسلام) (الإحكام لابن حزم / 5 / 113)

والآيات والأحاديث الدالة علي أن الإكراه علي الحق وترك الكبائر أصلٌ من أصول الدين كثيرة تبلغ المئات وسأفردها في جزء منفرد . وإنما الإكراه الممنوع المقطوع بإنكاره هو الإكراه علي شئ من الباطل والكفر والكبائر .

_ قال الإمام ابن حزم (وأما قول الله تعالي (لا إكراه في الدين) فلا حجَّة لهم فيه لأنه لم يختلف أحَدٌ من الأمِّة كلها في أن هذه الآية ليست على ظاهرها لأن الأمَّة مُجمِعَةٌ على إكراه المرتد عن دينه ، فمِن قائلٍ يُكرَه ولا يُقتَل ومن قائلٍ يُكرَه ويُقتَل) (المحلي لابن حزم / 12 / 119)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يقول فيه أن الأمَّة كلها مجمعة عليه .

وهذا ابن حزم كذلك الذي يكذب عليه كاذبون بتعمد وينقل عنه آخرون ببلادة أنه لا يقول بالإجماع مع أنه نقل الإجماع في مئات المسائل والأحكام بل ووصف المخالف فيها أنه كافر مشرك حلال الدم والمال ونحو ذلك .

وانظر لزوما كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع

القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

فسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) . وصدق الإمام ابن حزم في قوله أن هذا لم يختلف فيه أحد من الأمة كلها . فحدثاء المنافقين معدودون من أمة الكفر وأهل الإلحاد وليسوا من أمة رسول الله المجيبين له المتبعين إياه .

وقوله (فمن قائل يُكرَه ولا يُقتَل) أي يستتاب فإن تاب لا يقتل وهو قول الأكثرين وهو الصحيح . وقوله (ومن قائل يُكرَه ويُقتَل) أي يستتاب فإن تاب يقتل حدّاً ويدفن في مقابر المسلمين وإن لم يتب يقتل كفرا علي الردة ولا يدفن في مقابر المسلمين .

أما حدثاء المنافقين فيريد الواحد منهم أن يقول ما شاء في دين الله كيفما شاء ويستحل ما شاء من الكبائر ويقول ما شاء من الكفر والشرك ويهدم ما شاء من الأحكام ولو كانت معلومة من الدين بالضرورة ومع كل ذلك يريد ألا يقول له أحد هذا كفر وهذا شرك وهذه ردة ولا يريد أن يعاقبه معاقب بأي عقوبة كانت ! . فهنيئا للملحدين وهل يريدون إلا هذا ! .

وكذلك بعض حدثاء المتفيقهة الذين يقولون بحد الردة صاروا كأنما هم في حرَجٍ وإحراج شديد من شدة طغيان الكفر وأهله وسلطة الشرك وأصحابه وتسلط الملحدين وأتباعهم صاروا يقولون بشروط لم ينطق بها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي كأنما هؤلاء أيضا صاروا عمليّاً يقولون حد الردة شبه معدوم ! .

وقد اتفق الصحابة والأئمة واتفاق قطعيا لا خلاف فيه من صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء أن من لم يعمل من المسلمين والكفار بشئ من أحكام الإسلام الظاهرة يجب قتاله وأنه يُقتَل إن أصرَّ وامتنع أو قاتل علي ذلك .

حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتسترو الملحدين فصاروا يقولون بالحرية ليس علي الكافرين فقط بل ومنع إقامة حدود الله علي المسلمين ! . حتي امتلات الأرض بالإلحاد بدرجاته وأنواعه وطفحت الدنيا بالإباحية بدرجاتها وأنواعها . وقد أفردت في بعض ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وقال الإمام ابن حزم (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وقد كان المرء يصير فاسقا بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه بل وباتفاق الأمَّة كما قال الإمام ابن حزم وغيره بارتكاب كبيرة من الكبائر فكيف لو رأوا أفجر الفسقة والمجاهرين بالزني والناشرين للكبائر يصِفُهم اليوم حدثاء المنافقين ومتفيقهة الكافرين بأنهم النجوم اللامعون والمفكرون المتميزون !.

_ وقال الإمام أبو بكر ابن العربي (اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .

بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .

فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .

حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله . فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله (أطيعوا الله والرسول) قال هؤلاء (بل أطيعوا الحاكم وأعوانه) .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (244) (الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان

عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! .

بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .

شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) و(إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) و(الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) .

ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه (الكافرون هم الظالمون) و(من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) وفي المنافقين (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

وروي البخاري في صحيحه (123) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . (صحيح)

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نَبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحَدٍ منهم لأصابت كافراً ! ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر) (التوبة / 67)

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي (الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) وقوله (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

يمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين

الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .

وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،

فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ عِلمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وغيرهم وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماعٍ لا خلاف فيه أصلاً .

وانظر كذلك كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد أو الشرك وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله ويتهيب مخالفة أمره واستباحة نهيه .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريبٍ يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم (شرٌّ من تحت أديم السماء) . ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل (قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد) (غافر / 26)

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .

وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .

لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،

فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .

وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً) (النساء / 62)

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون ويأتي ذِكر بعضها .

_ روي الترمذي في سننه (2210) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلَّ بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دُوَلاً والأمانة مَغنَماً والزكاة مَغرَماً ، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه ، وبرَّ صديقه وجفا أباه ،

وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأُكرِم الرجل مخافة شرّه ، وشُرِبت الخمور ، ولبس الحرير ، واتُّخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2211) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما ، وتُعُلِّم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدني صديقه وأقصي أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ،

وسَادَ القبيلة فاسِقُهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآياتٍ تتابع كنظام بالٍ قُطِع سلكه فتتابع . (حسن لغيره)

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرُّسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحَسَنة فوق الأربعين حديثا ، وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يُحكَم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) (اللآلئ للسيوطي / 1 / 201) .

وهذا أقل أحواله وعلي تنزُّل وإلا فالحديث صحيح بذاته قبل أن تكون له شواهد كثيرة .

_ وروي الجنابذي في العوالي الصحاح (49) عن ابن عباس أن رسول الله قال في آخر الزمان علماء يزهِّدون الناس في الدنيا ويَرغَبون فيها وينبسطون عند الأمراء وينقبضون عند الفقراء ، أولئك الجبَّارون أعداء الرحمن . (حسن)

_ قال سبحانه (لا تلبِسُوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون) (البقرة / 42) فأخبر سبحانه أنهم يَعلَمون الحق لا يجهلونه .

_ وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم لَيَكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146) وسبحانه القائل علي لسان رسوله الحلال بيّن والحرام بيّن . يعلمون ثم يكتمون ثم يمثّل بعضهم علي بعض أنهم يتبعون متفيقها شيخا حتي تظل صورتهم أنهم يتبعون دِينَا .

_ وقال سبحانه (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهُدَي من بعد ما بيَّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) (البقرة / 159)

_ وقال سبحانه (مَن أظلم ممن كتمَ شهادةً عنده من الله) (البقرة / 140) فكيف بمن كتم دين الله فكيف إذن بمن حرفه عمدا وجعل الكفر إيمانا والكبائر إحسانا ! .

_ وقال سبحانه (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا) (الفرقان / 43) . فحين يصير الهوي هو أصل المرء كأنه صار إلهه فحينها لا ينفعه استدلال ونظر وآية وحديث وتعليم . ويصير كما صرَّح قدماؤهم إن أتوكم بحديث فالتكذيب وإن أتوكم بآية فالتحريف ، حتي قال غلاتهم لو قاله لي النبي بنفسه لقلت له ما علي هذا اتبعناك . إلهه هواه .

_ وقال سبحانه (فبِمَا نَقضِهم ميثاقهم لعنَّاهم وجعلنا قلوبهم قاسيةً يحرِّفون الكَلِم عن مواضعه) (المائدة / 13) فليس يحرف مواضع الاستدلال أحد إلا وفيه ما قال سبحانه من أنهم ملعونون وأن قلوبهم قاسية وإن تمحكوا بابتسامة مكشوفة وكلمات في اللين مفضوحة .

وصدق سبحانه حين قال (في قلوبهم مَرَض) ثم عاقبهم فقال (فزادهم الله مَرَضا) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال (ولهم عذابٌ أليم)

وقال سبحانه (أم حسِبَ الذين في قلوبهم مرضٌ أن لن يُخرِج الله أضغانَهم) (محمد / 29) . وقال سبحانه كذلك في المنافقين (لَتعرِفنَّهم في لَحنِ القول) (محمد / 30)

فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونَفيِ أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومُظهِرٌ علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي أحمد في مسنده (5373) عن عمر بن عبد الله أن عبد الله بن عمر لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جاء هؤلاء ؟ قالوا خرجنا من عند الأمير مروان ، قال وكلُّ حقٍّ رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه ؟ قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله فإذا خرجنا من عنده قلنا قاتله الله ما أظلمه وأفجره ، قال عبد الله كنا بعهد رسول الله نعدُّ هذا نِفاقاً لمن كان هكذا . (صحيح)

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرُّسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

فمن خالط السلطان كيف يُوثَق في عِلمِه أصلاً ! . فكيف إن أضيف لذلك كونه ظالما غاشما وأضفت مع ذلك كما قال رسول الله دخولهم في دنياه ودنياهم بمنصب ومال وشهرة وغير ذلك . ثم يخرج عليك أحمق مغفل أو منافق مكشوف يسميهم علماء ! .

يمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .

وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،

فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (340) عن أنس قال قال رسول الله العلماء أمناء الأنبياء ما لم يخالطوا السلطان ، فإذا خالطوا السلطان فاتهموهم واحذروهم علي دينكم . (حسن لغيره)

فأمثال هؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (فلا يوجد مُفتٍ في الديانة أبداً إلا أحد ثلاثة أناسِي ، إما عالم يفتي بما بلغه من النصوص بعد البحث والتقصي كما يلزمه فهذا مأجور أخطأ وأصاب وواجب عليه أن يفتي بما عَلِم ،

وإما فاسِقٌ يفتي بما يتفق له مستديما لرياسة أو لكسب مال وهو يدري أنه يفتي بغير واجب ، وإما جاهل ضعيف العقل ويفتي بغير يقين عِلم وهو يظن أنه مصيب ولم يبحث حق البحث ولو كان عاقلا لعرف أنه جاهل فلم يتعرض لما لا يُحسِن .

حدثني أبو الزناد سراج بن سراج وخلف بن عثمان البحام وأبو عثمان سعيد بن محمد الضراب كلهم يقولون سمعت عبد الله بن إبراهيم الأصيلي يقول قال لي الأبهري أبو بكر محمد بن صالح كيف صفة الفقيه عندكم بالأندلس ؟ فقلت له يقرأ المدوَّنة وربما المستخرجة فإذا حفظ مسائلهما أفتى ، فقال لي هذا ما هو ؟ فقلت له نعم ، فقال لي أجمَعَت الأمَّة على أن من هذه صفته لا يحلُّ له أن يفتي ! .

... لم نأت بما ذكرنا احتجاجا لقولنا ولكن إلزاماً لهم ما يلتزمونه فإن قول أكابر أهل بلادنا عندهم أثبت من العيان وأولى بالطاعة مما رووا في حديث النبي وبالله تعالى نعوذ من الخذلان) (الإحكام لابن حزم / 5 / 131)

فكيف لو رأي حدثاء اليوم . فهؤلاء مقارنة بالحدثاء أئمة علماء ! فإن كان هؤلاء أجمع الأئمة أنه لا يحل لهم أن يفتوا أصلا فكيف بمن نصَبَ متفيقهة الحدثاء مُفتِين لعموم الناس ! .

وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (إياكم ومواقف الفتن ، فقيل وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله ؟ قال أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم علي الأمير فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه) (مصنف عبد الرزاق بن همام / 21719)

وقال ابن مسعود رضي الله عنه (إن علي أبواب السلطان فِتناً كمبارك الإبل ، والذي نفسي بيده لا تصيبوا من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينكم مثله) (شعب الإيمان للبيهقي / 8964)

وقال الإمام جعفر الصادق (الفقهاء أمناء الرسل فإذا رأيتموهم قد ركبوا إلي السلاطين فاتهموهم) (حلية الأولياء لأبي نعيم / 3 / 194)

وقال الإمام ابن قتيبة (كان يقال شرُّ العلماء أقربهم من الأمراء) (عيون الأخبار لابن قتيبة / 1 / 66)

وقيل للإمام سليمان الأعمش لقد أحييت العلم بكثرة من يأخذه عنك فقال (لا تعجلوا فإن ثلثاً منهم يموتون قبل أن يُدرَكوا ، وثلثاً يكرمون السلطان فهم شرٌّ من الموتي ، ومن الثلث الثالث قليلٌ من يفلح) (جامع بيان العلم لابن عبد البر / 1115)

وقال الإمام سفيان الثوري (إذا رأيت القاريء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص) (أخبار الشيوخ لأبي بكر المروذي / 189)

وقال الإمام عبد الله بن المبارك (ما شئ أبغض إلي الله من عالِمٍ يزور عاملا) (أخبار الشيوخ لأبي بكر المروذي / 188)

وقال الإمام أبو سليمان الداراني (أرايتَ عالِماً قط يأتي أبواب السلطان فيأخذ دراهمهم !) . وهو بالضرورة قد رأي من يزعم أنه عالم يأتيهم ويأخذ لكنه يخبرك أن هؤلاء ليسوا علماء أصلا وإنما هم أهل نفاق .

وقال الإمام وهيب بن الورد (هؤلاء الذين يدخلون علي الملوك لَهُم أضرُّ علي الأمَّة من المقامرين) (الورع لأحمد ابن حنبل / 295)

وقال الإمام إبراهيم بن أدهم (هل أهلك الدين إلا الملوك وأحبار سُوءٍ ورهبانها) (المجالسة وجواهر العلم للدينوري / 177)

وعلق الإمام الملا القاري علي ذلك قائلا (فالملوك الجبابرة يعترضون علي الشريعة بالسياسات الجائرة ويعارضونها بها ويقدمونها علي حكم الله ورسوله ، وأحبار السوء هم العلماء الخارجون عن الشريعة بآرائهم وأقيستهم الفاسدة المتضمنة تحليل ما حرَّم الله ورسوله وتحريم ما أباحه واعتبار ما ألغاه وإلغاء ما اعتبره وإطلاق ما قيَّده وتقييد ما أطلقه ونحو ذلك) (الرد علي القائلين بوحدة الوجود لعلي القاري / 49)

وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة لكن الكتاب ليس في الآثار .

ولا يفوت هذا المكان دون التنبيه علي مثال آخر كذلك . فهذا الإمام مالك بن أنس المتفق علي جلالته وإمامته قد ضربه الحاكم وجلده حتي تخلعت أكتافه ولم يعد يستطيع أن يرفع يديه ولا حتي في الصلاة وظل فيه من ذلك أثر حتي مات .

وقد ضربه كذلك اعتمادا أو بالأصح قل تمحكا وتسترا وراء مشورة محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري والذي يمكن اعتباره كمفتي الدولة حينها .

ومات الحاكم ومات ابن عبد العزيز الزهري ومات مالك . فمن يسمع عن هذا الحاكم وهذا الذي عيَّنه ليفتي وهذا الذي ضربه وجلده ومن يعتمد عليهم في شئ ، ومن يسمع عن الإمام مالك ويعتمد عليه .

ثم يخرج عليك زنادقة منافقون ليسوا يفعلون إلا كما فعل هذا الحاكم والمفتي ويخرج معهم حدثاء متفيقهون يقولون أُمِرنا بطاعة ولي الأمر ومنهم متمحكون ينتسبون للمذهب المالكي نفسه . ولبسط ذلك مكان آخر وإن كان يأتي الكلام عن بعضه .

وسبحانه الذي أخبرنا علي لسان رسوله لما مرت جنازة فقالوا فيها شرّاً وسوءا (وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض) . وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي ويأتي الكلام عنه .

_ وروي العسكري في الأمثال (المقاصد الحسنة / 746) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2256) عن ابن عباس أن رسول الله قال من أتي أبواب السلطان افتتن . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (4186) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ما ازداد رجُلٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله بُعداً . (حسن لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (8619) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أتي أبواب السلطان افتتن وما ازداد عَبدٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله بُعداً . (صحيح)

ما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا . ثم يخرج عليك متفيقهة المنافقين يخالفون المتواتر الذي تتابع علي النطق به أصحاب النبي ومن تبعهم من الأئمة في التحذير ممن صاروا معروفين بشيوخ السلطان فيقول لك الحدثاء قد أمرنا الله بطاعة ولي الأمر ! .

كالعادة كأن القرآن أنزل عليهم اليوم ولا يفهمه إلا هم وأصحاب النبي والأئمة جميعا حفنة أغبياء لا يفهمون القرآن ولا يفهمون الدين حتي أتوا هؤلاء بما توحيه إليهم شيطانيهم ويطفح فيه غباؤهم . فقل لهم تمحك مكشوف وأمركم مفضوح عند صغير بفطرته وإن كان قليلا في معرفته .

وكتاب رقم (244) (الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية)

_ وروي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 4471) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن لكل شيء إقبالا وإدبارا وإن لهذا الدين إقبالا وإدبارا ، وإن من إقبال هذا الدين ما بعثني الله به حتي أن القبيلة لتفقه من عند آخرها حتي لا يبقي إلا الفاسق والفاسقان فهما مقهوران مقموعان ذليلان إن تكلما أو نطَقَا قُمِعا وقُهِرا واضطهدا ،

ثم ذكر من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها من عند آخرها حتي لا يبقي منها إلا الفقيه والفقيهان فهما مقهوران مقموعان ذليلان إن تكلما أو نطقا قمعا وقهرا واضطهدا وقيل لهما أتطغيان علينا ! ، حتي يُشرَب الخمر في ناديهم المنكر ومجالسهم وأسواقهم وتنحل الخمر غير اسمها حتي يلعن آخر هذه الأمة أولها ، ألا حلت عليه اللعنة ،

ويقولون لا بأس بهذا الشراب يشرب الرجل منهم ما بدا له ثم يكف عنه ، حتي تمر المرأة فيقوم إليها فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع ذيل النعجة ورفع ثوبا عليه من هذه السحولية ، فيقول القائل منهم لو تجنبتموها عن الطريق فذلك فيهم كأبي بكر وعمر ، فمن أدرك ذلك الزمان وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر فله أجر خمسين ممن صحبني وآمن بي وصدقني . (حسن)

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله أن الجاهلية الثانية أشدُّ وأشرُّ من الجاهلية الأولي .

روي الشجري في الأمالي الخميسية (2842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أُخراهُمَا شَرٌّ من أولاهما . (حسن)

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

وذلك أن أهل الجاهلية الأُولَي لم يغيروا شيئا من أحكام الإسلام ولم يطلقوا أيديهم في أوامره ونواهيه عابثين بها هادمين إياها . بل لم يؤمنوا به كما هو .

حتي أتي منافقون ممن وصفهم رسول الله .

روي أبو بكر البزار في مسنده (5615) عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنمَين ، تفئ إلي هؤلاء مرَّة وإلي هؤلاء مرة ، لا تدري أيهما تتبع . (صحيح)

فأتي منافقون ينظرون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يومن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلية فيها قائمة .

وإنما يريد أن يقول بهواه ويفعل بهواه . وإنما يريد أن يفعل ما يعجبه هو ويترك ما يعجبه هو . حتي بلغ الأمر ببعضهم لإنكار أعلي الأمور المتواترة القطعية في دين الله كالصلاة ! .

وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وقد أفردت في نحو ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وروي الترمذي في سننه (2316) عن أنس بن مالك قال توفي رجل من أصحابه فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله أوَلَا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخِلَ بما لا يُنقِصه . (صحيح لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (4017) عن أنس قال استشهد غلام منا يوم أحد فوجد علي بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة ، فقال النبي ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره . (صحيح لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (6646) عن أبي هريرة قال قتل رجل علي عهد رسول الله شهيدا فبكت عليه باكية فقالت واشهيداه ، فقال النبي مه ما يدريك أنه شهيد ، لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه . (صحيح لغيره)

وروي ابن أبي الدنيا في الصمت (110) عن كعب بن عجرة أن النبي فقَدَ كعبا فسأل عنه فقالوا مريض فخرج يمشي حتي أتاه فلما دخل عليه قال أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب ، فقال من هذه المتألية علي الله ؟ قال هي أمي يا رسول الله ، فقال وما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا يعنيه أو منع ما لا يغنيه . (صحيح)

وهذا القتل في سبيل الله الذي ورد فيه من الفضل ما ورد ومع ذلك لا يكفّر مثل هذه الكبائر التي لا يتخطي أذاها لبضعة أشخاص معدودين ، فكيف بمن تخطي أذاه لدين الله وحلاله وحرامه وجعل ذلك في أعداد من الناس لا يحصيهم إلا الله .

لعله تكلم فيما لا يعنيه . ما أشدها علي حدثاء المنافقين من كلمة . يأتي أحدهم وهو في أشد الجهل باللغة العربية ولا يعرف منها حتي ما كان يعرفه صغير من صغار المشركين القدامي ثم يخرج عليك كأنه عَلَم الأعلام المفسِّر الفهَّام صائحا ليس الدين حِكراً علي أئمة وفئة ! .

وروي البخاري في صحيحه (7307) ومسلم في صحيحه (4 / 2059) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا ينتزع العِلمَ من الناس انتزاعاً ولكن يقبِض العلماء فيرفع معهم العلم ، ويبقي في الناس رءوساً جُهَّالاً يفتونهم بغير عِلمٍ فيضِلُّون ويُضِلُّون . (صحيح)

ثم يأتيك أحمق بليد ومنافق زنديق فيقول لك ما فائدة العلماء ولينظر من شاء في كتاب الله كيف شاء وقتما شاء فيخرج منه بما يهوي ويثبت منه ما يريد وينكر منه ما ليس يعجبه .

ولذلك كان كثير من أهل الاتباع يضيفون لكلمة (الكتاب والسنة) (وسلف الأمة من الصحابة والتابعين) . وهي كلمة في ذاتها صحيحة والعمل بها واجِبٌ وأتي بلزومها مئات من الآيات والأحاديث .

ومع ذلك فهي إنما أضيفت من أجل أهواء الحمقي وبلادات أهل البدع .

فإن أتيت علي إنسان اجتمع فيه ما اجتمع في أكابر أصحاب النبي من معرفة بكتاب الله وإدراك لسنة رسول الله وإلمام حسَنٍ باللغة العربية ثم عُرِضت عليه آية من كتاب الله لوصل فيها إلي نفس المعني الذي وصل إليه أصحاب النبي وتابعوهم .

لكن أهل البلادة وأصحاب الهوي لا يكون في أحدهم معرفة باللغة العربية أصلا أو هو ضعِيفٌ فيها ضَعفاً ظاهِراً ثم يذهب ينظر في كتاب الله فيخرج بالعكس تماما مما قال به ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة ! . وكذلك من لم يكن جامعا لكتاب الله وأصول سنة رسول الله .

ولذلك لما يقول حدثاء المنافقين هل الدين حِكرٌ علي العلماء ؟! فقل لهم نعم هو حِكرٌ عليهم .

فمثل هذا كمثل من يأتي علي رجل جاهل لا يعرف أبسط قواعد الرياضيات ثم يقول له اذهب فانظر في أي كتاب رياضيات وانقضه وابحث في أي نظرية رياضية وإن لم تعجبك فارفضها واجلس بين علماء الرياضيات وإن لم يكن كلامهم علي هواك فقل لهم الرياضيات ليست حِكراً عليكم ! .

وافعل ذلك مع الفيزياء وعلماء الفيزياء ! . وافعل ذلك مع الطب وعلماء الطب ! . وافعل ذلك مع الفلك وعلماء الفلك ! . وافعل وافعل .

فالدين حِكرٌ علي من جمع الآلة اللازمة للقول فيه . لكن هؤلاء الحدثاء المنافقين علي العكس تماما ليس فيهم أبسط الأمور اللازمة لفهم كلام رجل من كفار الجاهلية ثم يريد أن يجعل نفسه إمام الأئمة ! .

فتسمع أكثرهم وهم يقرءون القرآن يخطئون في القراءة أخطاء لا يخطئ فيها أصغر حافظ لكتاب الله ! . ليس خطأ تلاوة وتجويد بل أخطاء في الأحرف والتشكيل ونطق الحروف ! .

وتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

وتجد أحدهم لا يعرف ولو ألف حديث فقط من أصول السنة النبوية ثم فجأة يريد هذا البليد أن يكون حاكما علي جميع أئمة السنة ويري نفسه أعلم من الشافعي وأحمد والطبري مجتمعين ! .

وتجد وتجد وتجد . ورحم الله أئمة الإسلام لما قالوا الزنديق يُقتَل ولا يستتاب . فكيف لو رأوا زنادقة زماننا ! . فلم يتركوا طريقةً ولا مَسلكاً للانتقاص من الصحابة الأئمة إلا وتجدهم فيه غارقين وعليه مجتمعين ولبعضهم مؤيدين ولأعمالهم واجدين من يعينهم بالقوة والمال .

وانظر كتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5311) عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله يقول سيكون بعدي أئمة يقولون علي منابرهم فلا يُرَدُّ عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما يتقاحم القردة . (صحيح لغيره)

لا يردون علي ولاتهم فيقحمهم الله في النار . فكيف لو رأي من جعل الرد عليهم جرما وإظهار خطإهم كبيرة من الكبائر ! .

وصلي الله علي رسوله القائل (والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) ، فقال المنافقون فاطمة عليها السلام إن سرقت تقطع يدها نعم وأما ولاتهم فإن سرقوا وزنوا ولاطوا وقتلوا وظلموا وارتكبوا من الكبائر ما الله به عليم فإياك أن تقول فيهم شيئا ! .

فحينها ليس إلا أن تردد قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك في الأسفل من النار) . أسفل من المشركين صِرفاً وأشد عذاباً من الكافرين أصلاً .

لا يردون علي ولاتهم فيقحمهم الله في النار . فكيف لو رأي الولاة يختارون من يجعلونهم قَسراً علماء يظهرونهم للناس في ثياب المفتين والفقهاء ويأمرونهم بما يريدون مما تمليه عليه أهواؤهم ودنياهم كأنهم يأمرون خادما لا بد أن يطيع . ثم يأتيك أحمق مغفل أو منافق مفضوح فيقول أتبعهم شيوخا وأراهم أئمة ! .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6910) عن أبي هريرة أن رسول الله قال سيكون بعدي أئمة يعطون الحكمة علي منابرهم فإذا نزلوا نزعت منهم ، قلوبهم وأجسادهم شرٌّ من الجِيَف . (حسن)

فكيف بمن يعطي الكفر والفجور علي منابرهم ! .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعاً لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! . حتي صار بعضهم ينكر ما لم يكن ينكره مسلم علي وجه الأرض ولا حتي من قدماء الخوارج والمعتزلة والشيعة والقدرية وغيرهم ! .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (356) عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله فقال إنها ستكون عليكم أمراء من بعدي يعطون بالحكمة علي منابر فإذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم أنتن من الجِيَف ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم علي ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي

الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علي ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض . (صحيح)

_ وروي البيهقي في الدلائل (6 / 339) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يكون بعد الأنبياء خلفاء يعملون بكتاب الله ويعدلون في عباد الله، ثم يكون بعد الخلفاء ملوك يأخذون بالثأر ويقتلون الرجال ويصطفون الأموال فمُغَيِّرٌ بيده ومغير بلسانه ومغير بقلبه ليس وراء ذلك من الإيمان شيء . (صحيح)

فمغير بيده . هكذا قال رسول الله . ثم يخرج عليك منافق مكشوف لا يريد حتي أن يغير بلسانه . وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله بعد الإخبار بلزوم الإنكار ولو بالقلب (ليس وراء ذلك من الإيمان شئ) ، ليس وراء ذلك من الإيمان شئ .

وروي ابن الأعرابي في معجمه (263) عن ابن مسعود قال قال رسول الله كانت أنبياء وبعد الأنبياء خلفاء يهدون بهديهم ويستنون بسنتهم ويعملون بأعمالهم ، وكان بعد الخلفاء ملوك يخالفون أعمالهم بأهوائهم ، فمن بارأهم نجا ومن اعتزلهم سَلِم ومن باشرهم هلك . (صحيح لغيره)

_ وروي تمام في فوائده (1516) عن ابن عباس أن النبي قال صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس وإذا فسدا فسد الناس ، السلطان والعلماء . (حسن)

_ وروي الجنابذي في العوالي الصحاح (49) عن ابن عباس قال قال رسول الله في آخر الزمان علماء يزهِّدون الناس في الدنيا ويرغبون فيها وينبسطون عند الأمراء وينقبضون عند الفقراء ، أولئك الجبَّارون أعداء الرحمن . (حسن)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (4034) عن أنس بن مالك قال رسول الله لا إله إلا الله تمنع العبد من سخط الله ما لم يؤثروا سفقة دنياهم علي دينهم فإذا فعلوا ذلك ثم قال لا إله إلا الله قال الله كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي الدنيا في العقوبات (6) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم علي دينهم ثم قالوا لا إله إلا الله رد عليهم وقال الله كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (6348) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يزالون مدفوعا عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقص من دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم فقال لستم من أهلها . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5408) عن عائشة قالت قال رسول الله لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم فرُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (5761) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دِينِهم لصلاح دنياهم فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (17) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله لا تزال شهادة أن لا إله إلا الله تحجز غضب الله عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دنياهم إذا صلح لهم دينهم فإذا لم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دنياهم فإذا قالوها حينئذ قيل كذبتم لستم من أهلها . (صحيح لغيره)

_ وروي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3613) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سِلَم لهم دينهم ، فإذا لم يُبَال قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن عدي في الكامل (2 / 501) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يزال قول لا إله إلا الله يرد عن العباد سخط الله حتي إذا ما يبالوا ما رُزِئ من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم فإذا قالوا لا إلا إلا الله قال الله كذبتم لستم بصادقين . (حسن لغيره)

_ وروي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 429) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من جاء بلا إله إلا الله مخلصا بها دخل الجنة ، قالوا يا رسول الله وما إخلاصها ؟ قال أن تحجزكم عما حرم عليكم . (حسن لغيره)

_ وروي البيهقي في شعب الإيمان (10499) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يلقي الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها ، رددها ثلاثا ، قال قائل من قاصية الناس بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما يخلط معها غيرها ؟ قال حب الدنيا وأثرة لها وجَمعاً لها ورِضاً بها وعمل الجبَّارين . (حسن)

_ وروي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2852) عن أنس عن النبي قال لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها حتي يستخفوا بحقها والاستخفاف بحقها أن يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكروه ولا يغيِّروه . (حسن لغيره)

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حُرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في سننه (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللعة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي أبو نعيم في الحلية (4558) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخُوِّن الأمين وصُدِّق الكاذب وكُذِّب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فَيضاً وغاض الكرام غَيضاً ،

وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلمة والقراء فسقة ، وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمرُّ من الصبر ، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتُطلَب البيضاء يعني الدراهم ، وتكثر الخطايا وتغل الأمراء ،

وحُلِّيت المصاحف وصوِّرت المساجد وطوِّلت المنائر وخربت القلوب ، وشربت الخمور وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربها وتري الحفاة العراة قد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستَحلف وشهد المرء من غير أن يُستَشهد ،

وسُلّم للمعرفة ، وتُفُقِّه لغير الدين وطُلِبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتُّخذ المَغنَم دُوَلاً والأمانة مَغنماً والزكاة مَغرماً ، وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة في المساجد ،

واتُّخِذت القينات والمعازف وشُرِبت الخمور في الطرق ، واتُّخِذ الظلم فَخراً وبِيعَ الحكم وكثرت الشُّرَط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طُرُقاً ولعن آخر هذه الأمة أوَّلها ، فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . (حسن)

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوي وباعوا الدين بالدنيا ،

واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا والحرير لباسا ، وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وائتُمِن الخائن وخُوِّن الأمين ، وصار المطر قيظا والولد غيظا ، وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة ،

وقلَّت العلماء وكثرت المصاحف والقراء وقلَّت الفقهاء ، وحُلِّيت المصاحف وزخرفت المساجد وطوِّلت المنابر وفسدت القلوب ، واتخذوا القِيَان واستُحِلَّت المعازف وشربت الخمور ، وعطلت الحدود ، ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء ،

وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد ، وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصي أباه ، وصارت الإمارة مواريث ، وسبَّ آخر الأمة أولها ، وأكرم الرجل اتقاء شرِّه ، وكثرت الشرط وصعدت الحملان المنابر ولبس الرجال الشيحان وضيقت الطرقات وشيد البناء ،

واستغني الرجال بالرجال واستغني النساء بالنساء ، وصارت خلافتكم في صبيانكم ، وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ، وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم ، واتخذتم القرآن تجارة ، وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم ،

وقطعتم أرحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر ، وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير ، ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما ، وقتل البريء واغتبط العامة بقتله ، واختلفت أهواؤكم ، وصار العطاء في العبيد والسُّقَّاط ، وطُفِّفَت المكاييل والموازين ، وولَّيتم أمركم السفهاء . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4861) عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله هل للساعة من عَلَمٍ تُعرَف به ؟ فقال نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن يفيض الأشرار فَيضاً ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يُخوَّن الأمين ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يَسُود كلَّ قبيلةٍ منافقوها وكلَّ سوقٍ فجَّارها ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النَّقَد ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكوبة وشرب الخمور ،

يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا . قال ابن ضمرة قلت يا أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ؟ قال نعم ، قلت أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم ، قلت أبا عبد الرحمن وأنَّي ذلك ؟ قال يأتي علي الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم علي فرجها فهما زانيان ما أقاما . (حسن)

_ وروي المعافي في الجليس الصالح (388) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه علي الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ، ثم بكي حتي علا انتحابه فقال يا أيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوي وتعظيم رب المال ، قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يري ولا يستطيع أن يغيِّر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، لَلمؤمن يومئذٍ أذل من الأَمَة ، فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ، ويؤتمن الخائن ويُخَوَّن الأمين ويُصَدَّق الكذاب ويُكذَّب الصادق ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون أمراء جَوَرة ووزراء فَسَقة وأمناء خَوَنة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ،

ويجار في حكمهم ، يليهم أقوام جثثهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين ، لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها تزخرف المساجد كما تزخرف المساجدالكنائس والبِيَع وتُحلَّي المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف ، قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فوَيلٌ للضعفاء منهم ووَيلٌ لهم من الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال

إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون الكذب ظُرفاً والزكاة مَغرماً وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعِينَة ويتخذون المساجد طُرُقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلي ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة ، قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ، ويحتضن الرجل للسمنة ويتغني بكتاب الله ويتخذ القرآن مزامير ويباع الحكم وتكثر الشُّرَط ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يُغَار علي الغلام كما يغار علي الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفُرُوج السُّروج فعليهن من أمتي لعنة الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة ، قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال إن الحمرة خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ،

عندها يُوضَع الدِّين وتُرفَع الدنيا ، ويشيد البناء وتعطَّل الحدود ويميتون سنتي ، فعندها يا سلمان لا تري إلا ذامّاً ولا ينصرهم الله ، قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه ، وذلك عند تقارب الأسواق ، قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كلٌّ يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ، ويحلف الرجل من غير أن يُستَحلف ،

ويتحالفون بالطلاق ، يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدِّث الرجلَ سَوطُه ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذُكِر الرجل رُئِي . (حسن)

_ روي أبو يعلي في مسنده (6449) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم افترقت أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأسرع فساداً من امريءٍ في دِينِه يحب شرف الدنيا ومالها . (صحيح لغيره)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (10267) عن أبي هريرة عن النبي قال ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم . (صحيح)

وروي البزار في مسنده (6129) عن ابن عمر قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضرَّ فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3228) عن كعب بن مالك قال قال رسول الله ما ذئبان جائعان أرسلا في غنَمٍ بأفسد لها من حرص الرجل علي المال والشرف لدينه . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (3 / 416) عن عاصم بن عدي عن النبي قال ما ذئبان عادِيَان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لديه . (حسن)

وروي الضياء في المختارة (1216) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فسادا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم . (صحيح لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (851) عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان باتا في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال . (حسن لغيره)

وهو حديث متواتر عن النبي . رواه هؤلاء الصحابة وغيرهم .

فحب الشرف والمال يفسدان دين المرء أشد الإفساد . وإن كان هذا علي عمومه من وقت أن قال النبي هذه الكلمات في تلك الأزمان فكيف اليوم وقد صارت للشهرة وسائل كثيرة مستسهلة .

فلن تجد أحدا يتكالب علي الظهور ويسعي للتمسك بشهرة ويفعل الأفاعيل ليأتي بالمال كفيما كان إلا وتجده فاسدا دِينُه فاعلا للحماقات مرتكبا للكبائر مجاهرا بها . وفي كثير منهم تجدهم بعد مدة طالت أو قصرت صاروا ينكرون كثيرا من الأحكام المتواترة ويجادلون حتي في الأمور المعلومة من الدين بالضرورة .

فكما قال رسول الله . حب الشهرة والمال يفسدان الدين أشد من إفساد ذِئبَين جائعين أطلقتهما في قطيع غنم . فهذا ذاته ما يفعله ذئب المال وذئب الشهرة في دين المرء .

فكيف إن أضفت لذلك وجود مَنصبٍ وحيازة جاهٍ واتباع سلطان ورهبة من تنكيل ورغبة في تبجيل . ثم يخرج عليك أحمق مغفل أو منافق مفضوح فيقول لك نراهم علماء وأقامهم الولاة لنا مُفتِين وأئمة ! . فقل له نعم إن كنت تعامل ربّاً أحمقاً وإلهاً مغفَّلا .

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (599) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يحمل هذا العلم من كلِّ خلَفٍ عُدُوله يَنفُون عنه تحريف الغالِين وانتحال المُبطِلين وتأويل الجاهلين . (صحيح لغيره)

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 208) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين . (حسن لغيره)

وروي البزار في مسنده (كشف الأستار / 143) عن أبي هريرة وابن عمر عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

وروي الهروي في ذم الكلام (691) عن ابن عباس أن رسول الله قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

وروي الطحاوي في مشكل الآثار (3884) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

وهو حديث مروي عن هؤلاء الصحابة وغيرهم . وله طرق لا تنزل به عن درجة الحسن بحال . وانظر كتاب رقم (152) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة)

ومن الثابت المشهور المتفق عليه بلا خلاف بين الصحابة والتابعين والأئمة من كل المذاهب أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة ، ومن الثابت المشهور أيضا أن أول شرط من شروط العالم أن لا يكون فاسقا ، بل وأول شرط في الشاهد علي أمر من أمور الدنيا أن لا يكون فاسقا ، فكيف بالشهادة علي أمور الدين ! .

ومن هذا الحديث بيان واضح بقول النبي (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) ، فمن كان فاسقا فقد انتفت عدالته وليس هو ممن يحمل العلم ويزعم أنه ينفي تحريف الغالين وتأويل

الجاهلين . وقد رأيناهم كما أخبر رسول الله في أحاديثه يهدمون الإسلام حتي لا يبقي منه إلا اسمه بل وبعضهم لا يُبقِي اسمه إلا علي مضض ! .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

_ وروي ابن أبي عاصم في السنة (1) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله يكون أقوام تتجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه فلا يبقي منه مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وروي الآجري في أخلاق العلماء (69) عن أنس بن مالك عن النبي قال يكون في آخر الزمان عبادٌ جُهَّال وعلماء فُسَّاق . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2404) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن ، من اللين ألسنتهم أحلي من السُّكَّر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! فبي حلفت لأبعثن علي أولئك منهم فتنة تَدَع الحَلِيم منهم حيرانا . (صحيح لغيره)

قد رأيناهم ورآهم الناس حتي صاروا يقولون بين بعضهم هؤلاء ملحدون . فإن المرء المسلم المومن بالله وإن كان فيه ما فيه من عصيان لكنه يقف معظما لشعائر الله متهيبا من استحلال الحرام كارها للعصيان وإن فعله محبا للطاعة وإن لم يؤدها متبعا لأصحاب النبي وأئمة المسلمين .

أما هؤلاء فعلي عكس كل ذلك . مستهينين بشعائر الله إن لم يكونوا يسخرون بها ، متبجحين علي الحرام مستلحين للكبائر عامدين لنشرها في عموم الناس ، مجادلين لاستحلالها وكأن أحدهم يشرب شربة ماء ، شاتمين لأصحاب النبي وأئمة المسلمين بل وبما لا يستطيع أحدهم أن يقوله لفاسق رويبضة من فسقتهم اليوم ! .

وروي ابن عبد البر في الجامع (1139) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أوحي الله إلي بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب ، وألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم أمَرُّ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 293) عن عائشة عن النبي قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبكم أمرُّ من الصبر وألسنتهم أحلي من العسل ، يختلون الناس بدينهم ، أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! فبي أقسم لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

وروي الترمذي في سننه (2405) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خَلقاً ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم أمرُّ من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! . (حسن لغيره)

_ وروي ابن عدي في الكامل (5 / 378) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يوشك أن لا يبقي من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرة وهي خرَابٌ من الهُدَي ، فقهاؤهم شرُّ من تحت أديم السماء ، من عندهم خرجت الفتنة وفيهم تعود . (حسن)

_ وروي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1717) عن ابن عمر أن رسول الله قال سيأتي علي الناس زمان لا يبقي من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه ، يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة خراب من الهدي ، فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود . (حسن لغيره)

_ وروي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1718) عن معاذ بن جبل عن النبي قال يوشك أن يَدرُس الإسلام فلا يبقي إلا اسمه ويدرس القرآن فلا يبقي إلا رسمه . (حسن لغيره)

_ وروي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 302) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم أنه لص . (ضعيف)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (942) عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال لا تجادلوا بالقرآن ولا تكذبوا كتاب الله بعضه ببعض ، فوالله إن المؤمن ليجادل بالقرآن فيُغلَب وإن المنافق ليجادل بالقرآن فيَغلِب . (صحيح)

وروي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2778) عن نفير الكندي عن النبي قال لا تجادلوا بالقرآن ولا تكذبوا كتاب الله بعضه ببعض ، فوالله إن المؤمن ليجادل به فيُغلَب وإن المنافق ليجادل به فيَغلِب . (حسن)

وروي الحاكم في المستدرك (4/ 453) عن أبي هريرة عن النبي قال سيأتي علي أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويُقبَض العلم ويكثر الهرج ، قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل بينكم ، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافقُ الكافرُ المشركُ بالله المؤمنَ بمثل ما يقول . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (4 / 2053) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب) ، قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم . (صحيح)

وقد ورد في ذلك المعني كثير من الآيات والأحاديث . ولذلك كان كثير من أصحاب النبي والتابعين والأئمة يقولون المنافق يجادل بالقرآن . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول (جادلوا أعداء الله بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله) . وصدق في تسميتهم بأعداء الله .

فالمنافقون قديمهم وحديثهم يتمحك بكتاب الله . وحين يريد أن يهدم فرضا ويستحل كبيرة وإن كان الحكم معلوما من الدين بالضرورة يأتيك بآية من كتاب الله فيقول لك الله يقول في القرآن كذا ! . فقل له متمحك مكشوف ومنافق مفضوح .

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (960) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . (صحيح)

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

فتجد هؤلاء المنافقين المفضوحين والأغبياء المكشوفين يأتي علي حديث من الأحاديث فيقول لك يخالف الآية كذا من القرآن فتنظر في الآية فتجد أحد ثلاثة أمور .

_1_ الأمر الأول . أنك أمام حِمارٍ يظن نفسه عبقرياً من عباقرة العالم . فتجد الآية ليس فيها شئٌ أصلاً مما يزعمه لكنه شديد الجهل باللغة العربية ليس يرقي حتي لأن يكون متوسطاً فيها ! .

فتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

والعلم باللغة العربية من أصول الاستدلال ولازِمٌ من لوازم النظر في التفسير والفقه والوعيدُ شدِيدٌ ثابِتٌ علي من يجسر علي الخوض في كتاب الله وسنة رسول الله وأحكام دين الله وهو جاهل باللغة العربية أو ليس يرقي فيها لمستوي يصلح له معه النظر والاستدلال .

وصدق سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي أحمد في مسنده (12885) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (2740) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

فكم تري حولك من فاسقٍ وتافهٍ خدَعَه شيطانُه واستغفلته نفسُه فظن أنه إمام اللغة وجبل الفقه وترجمان القرآن ! .

وانظر كذلك مثالا مشهورا في كتاب رقم (336) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

بل وبإمكانك أن تسأل المنافق من هؤلاء أن يأتيك بأربعين طريقا مختلفا لكل آية من القرآن ولكل قراءة من القراءات وأن يثبت لك تواتر كل آية من القرآن عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي ثم عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد ثم ثم .

ولن يستطيعوا ولو راحوا يكذبون الطرق والأسانيد كذِباً مَحضاً . وسيأتي الكلام عن الأكذوبة البالية قولهم أن القرآن نقله عموم الناس .

_2_ الأمر الثاني . أن تكون الآية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع

ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_3_ الأمر الثالث . أن تكون الآية التي يتمحك بها المنافق مُجمَلة والحديث إنما هو تفصيل لها وإخبار بالمراد منها .

ولبيان ذلك بمثال بسيط فإن أتي أحدهم علي آيات (أقيموا الصلاة) فقال إذن كل الأحاديث الواردة في بيان الصلاة وعددها وكيفيتها وفروضها وشروطها ونواهيها ومكروهاتها كلها مكذوبة لأن الله إنما أمر فقط بالصلاة فليصلِّ من شاء وقتما شاء كيفما شاء .

فهذا أقرب إلي كونه ملحدا أكثر من مجرد كونه كافرا . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام لابن حزم / 2 / 80)

وانظر كذلك رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة)

فالأحاديث الواردة في الصلاة وكيفيتها وشروطها إنما هي بيَانٌ لقوله تعالي (أقيموا الصلاة) . لكن المنافقين لا يريد الواحد منهم أن يقال له حلال وحرام وافعل ولا تفعل والفرض والنهي والأوامر والكبائر وإنما يريد أن يفعل ما يحلو له هو وكيفما يريد هو فقط .

فينظر المنافقون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يُومِن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلِيَّة فيها قائمة .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وانظر مثالا آخر لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

وكل حديث زعم هؤلاء فيه المزاعم تجد مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة يحتجون به بلا إشكال ! . فيأتيك من يستعمل الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

_ وروي مسلم في صحيحه (120) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقِطَع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويُمسِي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دِيَنه بعَرَضٍ من الدنيا . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (5962) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا . (صحيح)

وروي الترمذي في سننه (2197) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعَرَض من الدنيا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (17937) عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول إن بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (15326) عن الضحاك بن قيس أنه سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ،

يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم ودينهم بعرض من الدنيا . (صحيح لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (4 / 434) عن ابن عمر قال قال رسول الله لَيَغشينَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل . (صحيح لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5806) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعَرَضٍ من الدنيا . (صحيح لغيره)

وهو حديث متواتر عن النبي . رواه هؤلاء الصحابة وغيرهم عن النبي . وانظر كتاب رقم (574) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة) .

ويأتي الكلام كذلك في عشر مسائل وهي :

_1_ بيان شدة بلادة وفحش المنافقين القائلين لماذا لا تثبت كل الأحاديث عن جميع الصحابة وبيان أن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون إثبات آيات القرآن عن جميع الصحابة ولا حتي عن واحد بالمائة (1 %) فقط من الصحابة وبيان أن قولهم ليس إلا خطوة علي سُلَّمِ إنكار القرآن .

_2_ عرض الأحاديث علي القرآن وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم بذلك وذكر أمثلة من أحاديث الآحاد التي يتمحك بها المنافقون مع تركهم للأحاديث المتواترة المقطوع بثبوتها مع بيان أن أكثر القائلين بمخالفة الأحاديث للقرآن ما هم إلا حِمارٌ يظنُّ نَفسَه عبقرياً من عباقرة العالَم .

_3_ بيان أن كتابة الصحابة والتابعين لحديث النبي أمرٌ مقطوع به . وبيان أن مُنكِر ذلك يجتمع فيه الكفر والتكبر والهوي والغباء في آنٍ واحد . وبيان البلادات الشديدة في أبحاث المستشرقين التي لا يصح تسميتها بحثاً أصلاً .

وذِكر الكتاب الذي جمعت فيه سبعمائة وخمسين (750) مثالا من النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري فقط ومجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث ، وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية .

_4_ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم به وما في الحديث من نَقضٍ عليهم

_5_ بيان الدلالة القاطعة أن تمثيلَ الصحابة كُفرٌ أكبر وبيان أن هذه إحدي طرق حدثاء المنافقين ومتستري المشركين لتمرير انتقاص الصحابة وتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها .

_6_ الكلام عن إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين

_7_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وأنهم جميعا علي العمل بخلاف ذلك وبيان ما وصل إليه الحدثاء في افتعال خلاف بالمكذوبات .

_8_ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين

_9_ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

_10_ بيان شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم في تمحكهم بقولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا .

__ قال سبحانه (من يَعصِ الله ورسولَه ويتعدَّ حدوده يدخله ناراً خالِداً فيها) (النساء / 14)

وقال سبحانه (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) (التغابن / 12)

وروي أحمد في مسنده (16722) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (3050) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال أيحسب أحدكم متكئاً علي أريكته قد يظن أن الله لم يحرّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ! ، ألا إني والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . (صحيح)

_ قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

_ وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . (صحيح البخاري / 6882)

وانظر كذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم

متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني (ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام) (إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97)

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم (ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً) (الإحكام لابن حزم / 1 / 124)

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

وقال الإمام ابن حزم (.. فصحَّ بهذا إجماع الأمة كلها على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي ، وأيضا فإن جميع أهل الإسلام كانوا على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي يجري على ذلك كل فرقة في علمها كأهل السنة والخوارج والشيعة والقدرية حتى حدث متكلمو المعتزلة بعد المائة من التاريخ فخالفوا الإجماع في ذلك . .. وقد صحَّ الإجماع من الصدر الأول كلهم وممن بعدهم على قبول خبر الواحد) (الإحكام لابن حزم / 1 / 114)

_ وقال الإمام النووي (قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر)

وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .

فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .

بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .

وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .

وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .

_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ روي ابن حبان في صحيحه (67) عن زيد بن ثابت عن النبي قال رَحِمَ الله امرأً سمع مِنِّي حدِيثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حامِلِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . (صحيح)

_ وروي الدارمي في سننه (228) عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلي من لم يسمعها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ لا فقه له ، ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2658) عن ابن مسعود أن رسول الله قال نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوَعَاها وحفِظَها فرُبَّ حامل فقه إلي من هو أفقه منه . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (1224) عن بشير بن سعد عن النبي قال رحِمَ الله عبداً سمع مقالتي فحفِظَها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ غير فقيه ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . (صحيح لغيره)

_ وهذا الكتاب رقم (7) من سلسلة الكامل . وقد كنت جمعت فيه الأحاديث الواردة في فضائل آل بيت النبي . وفي الكتاب نحو ألف وثمانمائة (1800) حديث .

لكن عددا من أوائل كتبي لَستُ راضِياً عنها لثلاثة أمور . الأمر الأول أني كنت أختصر في مقدمتها اختصارا شديدا . وقد كان ويكون بعض الحمقي والمتفيقهة يظنون أن كثرة الكلام تعني العلم وقلته بعكس ذلك ! . ورحم الله أعلام التابعين وأكابر الأئمة يقول قائلهم الكلمات القلائل تحمل في معناها وتغني في قلتها عن كثير من إسهابات بل وشطحات من بعدهم .

والأمر الثاني بضعة أخطاء وقعت في بضعة كتب منها ، ليس في الحكم علي الأحاديث بل في بعض المسائل الفقهية . والأمر الثالث تسرُّع في بعضها حتي وقعت بعض الأخطاء في الكتابة وإن كان أمرها يسير .

فآثرت استدراك ذلك بالنسخة الثانية من الكتاب . وكذلك كانت فاتتني بعض أحاديث وعددها نحو ثلاثين حديثا فاستدركت ذلك وأضفتها وأكثرها متروك ومكذوب .

__ ومن الكتب السابقة المتعلقة بنحو موضوع هذا الكتاب كتاب رقم (6) (الكامل في أحاديث فضائل الصحابة وأحاديث من انتقص أصحابي فعليه لعنة الله ولا يقبل من عمله شيئا مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 5000 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (8) (الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (9) (الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث)

وكتاب رقم (10) (الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث)

وكتاب رقم (11) (الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (21) (الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (22) (الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (33) (الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (46) (الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (47) (الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول

الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (72) (الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (90) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدياثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (91) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الدياثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (101) (الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة بلادة من زعم أن ذلك لترويع الناس وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم السنن وتكذيب المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (136) (الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (143) (الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (144) (الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد وحدود مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر / 700 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (145) (الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (149) (الكامل في أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به وما ورد في عمل قوم لوط من ذم ولعن ووعيد مع بيان أن كونه من الكبائر حكم متفق عليه معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة / 180 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (220) (الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر (15) طريقا

مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (275) (الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر (80) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (294) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (319) (الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (324) (الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث)

وكتاب رقم (325) (الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (331) (الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث)

وكتاب رقم (338) (الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث)

وكتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (347) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم)

وكتاب رقم (349) (الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث)

وكتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (423) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (425) (الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (439) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (443) (الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (450) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (451) (الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث)

وكتاب رقم (469) (الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (481) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل)

وكتاب رقم (484) (الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر)

وكتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (521) (الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (522) (الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث)

وكتاب رقم (529) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل)

وكتاب رقم (530) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (532) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله)

وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (568) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (571) (الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (574) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (575) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف)

وكتاب رقم (576) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (577) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (580) (الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (586) (الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

وكتاب رقم (588) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (621) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصله بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء)

وكتاب رقم (624) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة)

وكتاب رقم (626) (الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين)

وكتاب رقم (628) (الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة

بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وكتاب رقم (640) (الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله)

وكتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

وكتاب رقم (642) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (644) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وكتاب رقم (649) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر (17) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (652) (الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث)

وكتاب رقم (657) (الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (714) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر (100) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة)

وكتاب رقم (717) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من (15) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (718)(الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين (29) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (719) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي (عبس وتولي) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (721) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (724) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين (28) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (725)(الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه)

وكتاب رقم (728) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين (29) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة)

وكتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (732) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (743) (الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (746) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر)

وكتاب رقم (747) (الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (748) (الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر (150) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (750) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

وكتاب رقم (751) (الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره)

وكتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (753) (الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه)

وكتاب رقم (772) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة)

وكتاب رقم (773) (الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (777) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (780) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

وكتاب رقم (781) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم)

وكتاب رقم (782) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد)

وكتاب رقم (785) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي (للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة

والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه)

وكتاب رقم (786) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

وكتاب رقم (789) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (791) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام)

وكتاب رقم (792) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث لا وصية لوارث وبيان أن الإضرار في الوصية من الكبائر مع ذكر (120) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها حتي لا يبقي من الإسلام إلا اسمه)

وكتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني)

وكتاب رقم (796) (الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين)

وكتاب رقم (808) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السابع عشر والأخير / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف وسبعمائة (27,700) إسناد)

وكتاب رقم (809) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الكتاب كاملا / سبعة وعشرون ألف وسبعمائة (27,700) إسناد / مع بيان أن نسبة الصحيح فيه (91 %) والحَسَن نحو (9 %) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا)

وكتاب رقم (811) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع بيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكفر ونشر الكبائر وحمايتها)

وكتاب رقم (813) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف (22,000) حديث)

وكتاب رقم (814) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف (18,000) حديث بغير المكرر)

وكتاب رقم (817) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث لما قام النبي لجنازة يهودي قال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض النفوس وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كاليهود والنصاري فهو كافرٌ كفراً أكبر وإن أظهر الإسلام وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين)

وكتاب رقم (824) (الكامل في تقريب كتاب (خَلْق أفعال العباد والرد علي الجهمية وأصحاب التعطيل للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 370 حديث وأثر / مع بيان شدة بلادة حمقي المتفيقهة وحدثاء المنافقة الزاعمين أن طريقة الخَلَف أعلم وأحكم من طريقة السَّلَف)

وكتاب رقم (827) (الكامل في تقريب كتاب (القضاء والقدر للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا ثلاثة أحاديث / 640 حديث وأثر / مع بيان أن الإمام البيهقي لم يكن أشعريا وبيان شدة بلادة من شبَّه القَدَر بمعرفة الأب بأبنائه)

وكتاب رقم (828) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (829) (الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر(160) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها) .

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ، وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

وإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه . ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لابد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! . وهذا كذلك في السنة النبوية .

لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .

فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين (2,000) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف (40,000) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .

وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .

_1_ الأمر الأول . قال سبحانه (أرسلناك للناس رسولا) ، وقال سبحانه (ما أرسلناك إلا كافة للناس) ، وقال سبحانه (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرةٌ جداً . وهو حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة يكفر مخالفه كفرا أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .

وانظر كتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (657) (الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث)

وغير ذلك من كتب سابقة .

فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أَولَى بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟!
فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني . اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف (40,000) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث . اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع . اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحدٌ أصلاً مجرد زَعمٍ أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس . اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس . اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مَهُولاً لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المُجمَل إلي أشخاص يمكن عَدُّهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدّعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عملِيّاً وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع . أن يقال لهؤلاء إن كنتم تَقبَلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل (الناس) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام (الناس) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل (الناس) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويأتي الكلام كذلك في بيان العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام أصلاً .

ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .

ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! . فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وانظر كذلك كتاب رقم (791) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام)

وكتاب رقم (640) (الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله) . وغير ذلك من كتب في نحو ذلك .

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يُشتَرَط فيه مثل هذا العبث .

_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (516) (الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني)

فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حَرفٍ واحد ! .

_ النظر العقلي في وجود وِحيٍ للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .

_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بذلك كافر علي مرِّ القرون .

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

إلا أن يكون ملحِداً مكشوفا ومشركا معروفا فيقول أمر النبي بصلوات خمس كل يوم بكيفيات محددة وشروط لازمة وصلاها هو سنين كثيرة وكل ذلك من عنده هو ولم يأمره الله به ! .

_2_ ثم الأمر الثاني . ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث . إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

وهذه أيضا من كاشفات المنافقين وفاضحات الملحدين . فيسمع أحدهم أمر الله في الصلاة فيقول نعم وما لنا لا نصلي ثم يسمع أمر الله في عقوبة الزاني فيقول لا وهذه حرية وما دخل الله في حياتنا الشخصية ! .

وما أنتجت الحرية للناس إلا الإلحاد والإباحية . وأما كلُّ عِلمٍ صحيح وعمَلٍ نافع فيمكن وجوده تحت إقامة الدين بخلاف الإلحاد وتوابعه والإباحية وما يندرج تحتها من جميع أنواع الفحش ودرجات الزني .

وقد تواتر عن رسول الله أنه قال يستحل أناس الخَمرَ يسمُّونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر .

وعليك هنا كذلك بالاختبار البسيط الشديد وبالسؤال السريع الفاضح حتي تكتشف الذي يسمِّي هدم الدين باسم يسمونه إياه كالحرية .

فقل له قد قال سبحانه (الزانية والزاني فاجلدوا كلَّ واحدٍ منهما مائة جلدةٍ ولا تأخُذكُم بِهِمَا رأفةٌ في دينِ الله) (النور / 2)

فاسأله آمين ؟ تقول بهذا ؟ . فإن قال لا ولست أقول به ولا أجلدهما وتأخذني بهما الرأفة ولهما حريتهما وهذه المسائل الشخصية لا دَخلَ لله فيها ولا شأن لله بها .

فقل له قد انكشف أمرك فسمّها إذن كما شئت كيف شئت . إذ يتمحك بعض الحدثاء والمنافقين في المسميات وإن جادله أحد قال له أنت جاهِلٌ بمعني الحرية وأنت لستَ تفهَمُ معني العلمانية وأنت جهُولٌ بمعني الليبرالية وأنت تنكِرُ الحَدَاثة التطورية .

فقل له تمحَّك . فالخَمرُ خَمرٌ وإن سمَّيتَها عصِيراً وكتبتَ علي الزجاجة لَيمُون .

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (90) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً

لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها) ، وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ ثم الأمر الرابع . إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .

_5_ ثم الأمر الخامس . فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

_6_ ثم الأمر السادس . نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .

وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف (20,000) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نَقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

_7_ ثم الأمر السابع . نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

_8_ ثم الأمر الثامن . نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

_9_ ثم الأمر التاسع . نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

_10_ ثم الأمر العاشر . نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام حتي أتي الحدثاء ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .

هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله .

إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسَمُّوا أهل الحديث حشوية . (أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202)

وقال الإمام ابن قتيبة (وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا) (تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228) وصدق . وكلام الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء المنافقين يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ مسألة وجود بضعة أحاديث مُختَلَف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه .

_1_ الأمر الأول . أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .

وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جَمعٌ غير شامل للأسانيد وإما تعصُّب مذهبي وعقدي .

_2_ الأمر الثاني . وهو أن في القرآن آيات مُختَلَف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث . وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع . أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر معناه وحكمه وإن لم يتواتر لفظه .

وانظر كتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني) .

__ عرض الأحاديث علي القرآن :

روي البيهقي في معرفة السنن (7) عن محمد الباقر أن النبي دعا اليهود فسألهم فحدثوه حتي كذبوا علي عيسي ، فصعد المنبر فخطب الناس فقال إن الحديث سيفشو عني فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما أتاكم عني يخالف القرآن فليس عني . (حسن لغيره)

نعم لست أقول أن الحديث ضعيف ، بل له طرق عديدة ولا يقل عن درجة الحَسَن ، إلا أن الناس حادوا به عن مكانه ومراده .

فبدايةً من يقبل هذا الحديث لا بدَّ أن يقبل باقي الأحاديث ، فهذا منقول بإسناد كما غيره منقول بنفس الإسناد بل وبأسانيد أصح وأكثر .

وسبحانه الذي جعل من الأمور الفاضحة للمنافقين تمحكهم بأحاديث الآحاد التي تعجبهم وتركهم للأحاديث المتواترة التي لا تعجبهم ! .

وانظر أمثلة في كتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (392) (الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب)

وكتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

مع أمثلة أخري أفردتها في كتب سابقة وقارنها بكثير من الأحاديث المقطوع بثبوتها والتي احتج بها مئات من الأئمة لكنها ليست علي مزاج المنافقين ولا تجري علي أهوائهم فينكروها ! . ويأتي ذكر بعض تلك الكتب التي أفردتها في ذلك .

ثانيا . هذا الحديث قيل في نوعين من الناس .

النوع الأول كما في الحديث السابق الذي ينقلون الأحاديث عن كل من هب ودب ، يعني راويات عن المجهولين حتي نقلوا عن نبي الله عيسي الكذب ، فيقول النبي من أتي بتلك الشاكلة من المجهولين فانظروا هل يأمركم مثلا بترك الصلاة والصيام وغير ذلك مما ثبت عن الله وعن رسوله فهذا مباشرة كذِبٌ علي النبي .

والنوع الثاني هم الأعراب الذين كانوا علي مسافات بعيدة من النبي ، فقد يأتيهم مسافر فيقول قال النبي كذا وكذا ، فهؤلاء كي يذهبوا للتأكد من الحديث من النبي أو أصحابه المعروفين ففيها سفر طويل ومشقة ظاهرة ، فيقول لهم النبي إن أتاكم بحديث عني يحث علي الصلاة والصيام والصدقة وما شابه فلا بأس بالعمل به فقد ثبت ذلك أصلا في القرآن وأصول السنن .

وبهذا يتضح معني هذا الحديث ، فلا نحن تعسفنا حتي نضعّف الحديث قسرا مع أنه حديث حسن ، ولا نحن جهلنا معناه وأفرطنا في الجهالات .

وانظر كتاب رقم (179) من سلسلة الكامل (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من تسع (9) طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2091) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا لبس حلة مثل حلة النبي ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال أمرني النبي أي أهل بيت شئت استطلعت ، فقالوا عهدنا برسول الله وهو لا يأمر بالفواحش ، فأعدوا له بيتا ، وأرسلوا رسولا إلى رسول الله فأخبره فقال لأبي بكر وعمر انطلقا إليه فإن وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار ،

وإن وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه ولا أراكما إلا وقد كفيتماه ، فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات ، فحرقاه بالنار ثم رجعا إلى رسول الله فأخبراه الخبر ، فقال النبي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (20495) عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال إن رسول الله أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوني فلانة ، فقال رجل من أهلها جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله ، أنزِلُوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخبر ذلك ،

فأتى النبي فذكر ذلك له ، فأرسل النبي عليا والزبير فقال اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه ولا أراكما تدركاه ، قال فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته ، فرجعا إلى النبي فأخبراه فقال النبي من كذَبَ عليَّ مُتعمِّداً فليتبوَّأ مقعَدَه من النار . (حسن لغيره)

وروي الربيع في مسنده (739) عن عطاء بن السائب قال كنا عند عبد الله بن الحارث فقال أتردون لمن قال رسول الله من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ قلنا لا ، قال إنما قال ذلك من قبَلِ عبد الله بن أبي جذعة ، أتي ثقِيفاً فقال هذه حلة رسول الله أمرني أن أتبوّأ أيَّ بيوتكم شِئتُ فقالوا هذه بيوتنا أيها شئت ،

فانتظرَ سواد الليل فقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقالوا له إن عهدَنَا برسول الله يحرِّم الزنا فسنرسل إليه ، فأرسوا إليه رسُولاً ، فسار إليه وقدِمَ عليه عند الظهر فقال يا رسول الله أنا رسُولٌ من ثقيف إليك ، إن ابن أبي جذعة أتانا فقال هذه حلة رسول الله عليَّ أمرني أن أتبوأ أي بيوتكم شئت فقلنا هذه بيوتنا فتبوأ أيها شئت ،

فانتظر سواد الليل وقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقلنا عهدنا برسول الله وهو يحرم الزنا ، فغضب رسول الله غضباً شديداً لم أرَ أشدَّ منه ثم قال يا فلان ويا فلان اذهبا إليه فإن أدركتماه فاقتلاه وأحرقاه ، ثم قال لا أراكما تأتيانه وقد كُفِتماه . قال فخرج في ليلة مطيرة فلدغته حيَّةٌ فقتلته فأحرقه الرسولان . (حسن لغيره)

وهذه أمثلة تبين المراد وتؤكده . فهذا مثلا رجل لما زعم أنه مسلم وسافر لقوم وأخبرهم أن النبي يخبرهم أن ينزل في أحد بيوتهم فلم يكذّبوه وبعثوا رجلا إلي النبي ليستثبت ، لكن لما أراد الزني وزعم أن النبي أجاز له أن يزني بمن شاء لم يصدقوه مباشرة وقالوا عهدنا برسول الله يحرم الزني .

فهؤلاء هنا عرضوا كلام الرجل -الذي لا يُعرَف بعدالة ولا ثقة- علي الثابت عندهم من كتاب الله وسنة رسول الله . وقِس علي ذلك .

_ قال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

وروي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2770) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . (حسن لغيره)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ قال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (960) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . (صحيح)

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

_ فتجد هؤلاء المنافقين المفضوحين والأغبياء المكشوفين يأتي علي حديث من الأحاديث فيقول لك يخالف الآية كذا من القرآن فتنظر في الآية فتجد أحد ثلاثة أمور .

_1_ الأمر الأول . أنك أمام حِمارٍ يظن نفسه عبقرياً من عباقرة العالم . فتجد الآية ليس فيها شئٌ أصلاً مما يزعمه لكنه شديد الجهل باللغة العربية ليس يرقي حتي لأن يكون متوسطاً فيها ! .

فتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

والعلم باللغة العربية من أصول الاستدلال ولازِمٌ من لوازم النظر في التفسير والفقه والوعيدُ شدِيدٌ ثابِتٌ علي من يجسر علي الخوض في كتاب الله وسنة رسول الله وأحكام دين الله وهو جاهل باللغة العربية أو ليس يرقي فيها لمستوي يصلح له معه النظر والاستدلال .

وصدق سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي أحمد في مسنده (12885) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (2740) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

فكم تري حولك من فاسقٍ وتافهٍ خدَعَه شيطانُه واستغفلته نفسُه فظن أنه إمام اللغة وجبل الفقه وترجمان القرآن ! .

وانظر كذلك مثالا مشهورا في كتاب رقم (336) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

بل وبإمكانك أن تسأل المنافق من هؤلاء أن يأتيك بأربعين طريقا مختلفا لكل آية من القرآن ولكل قراءة من القراءات وأن يثبت لك تواتر كل آية من القرآن عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي ثم عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد ثم ثم .

ولن يستطيعوا ولو راحوا يكذبون الطرق والأسانيد كذِباً مَحضاً . وسيأتي الكلام عن الأكذوبة البالية قولهم أن القرآن نقله عموم الناس .

_2_ الأمر الثاني . أن تكون الآية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث) ، وغير ذلك من كتب .

_3_ الأمر الثالث . أن تكون الآية التي يتمحك بها المنافق مُجمَلة والحديث إنما هو تفصيل لها وإخبار بالمراد منها .

ولبيان ذلك بمثال بسيط فإن أتي أحدهم علي آيات (أقيموا الصلاة) فقال إذن كل الأحاديث الواردة في بيان الصلاة وعددها وكيفيتها وفروضها وشروطها ونواهيها ومكروهاتها كلها مكذوبة لأن الله إنما أمر فقط بالصلاة فليصلِّ من شاء وقتما شاء كيفما شاء .

فهذا أقرب إلي كونه ملحدا أكثر من مجرد كونه كافرا . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام لابن حزم / 2 / 80)

وانظر كذلك رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

فالأحاديث الواردة في الصلاة وكيفيتها وشروطها إنما هي بيَانٌ لقوله تعالي (أقيموا الصلاة) . لكن المنافقين لا يريد الواحد منهم أن يقال له حلال وحرام وافعل ولا تفعل والفرض والنهي والأوامر والكبائر وإنما يريد أن يفعل ما يحلو له هو وكيفما يريد هو فقط .

فينظر المنافقون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يُومِن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلِيَّة فيها قائمة .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وانظر مثالا آخر لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

_ وكل حديث زعم هؤلاء فيه المزاعم تجد مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة يحتجون به بلا إشكال ! . فيأتيك من يستعمل الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

__ كتابة الصحابة والتابعين لأحاديث النبي :

روي البيهقي في المدخل (757) عن أنس بن مالك أنه كان إذا حدَّث فكثر الناس عليه جاء بمَجَالٍ له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها من رسول الله وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . (صحيح) والمجالُّ الكتب والنسخ .

وروي الطبراني في المعجم الكبير (4410) عن رافع بن خديج قال خرج علينا رسول الله فقال تَحدَّثُوا وليتبوَّأ من كذب عليَّ مَقعدَه من النار ، قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ؟ قال اكتبوا ولا حرج . (صحيح لغيره)

وروي ابن سعد في الطبقات (7 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتابة ما سمعته منه فأذن لي فكتبته . فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (3646) عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كلَّ شيءٍ أسمعه من رسول الله أريد حفظَه ، فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شئ تسمعه ورسول الله بشَرٌ يتكلم في الغضب والرضا ؟ فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله فأومأ بأصبعه إلي فِيهِ فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (6979) عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها أفلا نكتبها ؟ قال بلي اكتبوها . (حسن لغيره)

وروي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 601) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديمٍ وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل يُملِي عليه وعليٌّ يكتب حتي ملأ بطن الأديم وأكارِعَه . (صحيح لغيره)

وروي أبو مسلم الكاتب في أماليه (9) عن عائشة قالت دعا رسولُ الله عليَّ بن أبي طالب فأتاه بإداوة وأديم فأملي عليه وكتب عليٌّ حتي ملأ الأديم وأكارعه . (صحيح لغيره)

وروي الترمذي في سننه (2666) عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلي النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلي النبي فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله استعِن بيمينك وأومأ بيده للخط . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2825) عن أنس بن مالك أن رجلا شكي إلي النبي سوء الحفظ فقال استعِن بيمينك . (حسن لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (4091) عن أنس قال كنا قعودا مع نبي الله ستين رجلا فيحدثنا الحديث ثم يدخل لحاجته فنتراجعه بيننا هذا ثم هذا فنقوم كأنما زُرِع في قلوبنا . (حسن)

وروي الحاكم في المستدرك (1 / 160) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قيِّدُوا العِلمَ ، قلت وما تقييده ؟ قال كتابته . (صحيح لغيره)

وروي القضاعي في مسنده (637) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال قيدوا العلم بالكتاب . (صحيح لغيره)

وروي أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (1514) عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله نكتب ما يقول . (صحيح)

_ قال سبحانه (استقِم كما أُمِرتَ ولا تتَّبِع أهواءَهم) (الشوري / 15)

وقال سبحانه (إن شرَّ الدواب عند الله الذين كفروا) (الأنفال / 55)

وقال سبحانه (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضلُّ سبيلا) (الفرقان / 44)

وقال سبحانه (أفَمَن كان علي بيِّنةٍ من ربِّه كمن زُيِّن له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) (محمد / 14)

وروي مسلم في صحيحه (92) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرَّةٍ من كِبر . (صحيح) . وهو حديث متواتر عن النبي .

وروي أبو بكر البزار في مسنده (7932) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاثٌ مُهلِكات ، شُحٌّ مُطَاع وهوًي مُتَّبع وإعجاب المرء برأيه . (صحيح لغيره) . وهو حديث ثابت من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة .

وروي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2770)عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . (حسن لغيره) . وهو مروي عن عدد من الصحابة وله طرق ترفعه إلي الحسن .

فكيف حين يجتمع الكفر و التكبر والهوي والغباء في شخص واحد ! . ماذا تظنه يفعل وماذا تنتظر منه أن يقول ! .

فحين تسمع القائلين بإنكار السنة النبوية ويضيفون لذلك القول بأن الصحابة لم يكونوا يكتبون السنن والأحاديث فلا تدري أي تلك الأشياء الأربعة السابقة اجتمعت فيهم أم هي كلها فيهم ! .

_ قال سبحانه بعد ذِكر القتل والزني والسرقة والظلم وأكل مال اليتيم والتكبر (كلُّ ذلك كان سيِّئُهُ عند ربك مَكرُوها) (الإسراء / 29- 38)

فأتي آتٍ فقال إذن طالما قال سبحانه عن هذه الأمور أنها مكروهة فقط وبما أن الكراهة في الفقه هي ضد المستحب إذن هي أمور مباحة وليست من الكبائر أصلا ! فاقتل واسرق وازن واظلم وافعل أي كبيرة شئت فإنما أنت في دائرة المكروه ! .

فكيف تري في هذا الأحمق وماذا تظن في هذا البليد ! .

فأتي علي ما يخبرك سبحانه أنه مكروه فطبَّق عليه الكراهة التي اصطلح عليها بعض الناس في فترة معينة من الزمن .

وبالمثل في أيِّ عِلمٍ من العلوم . وبالمثل في أي زمن من الأزمان .

وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها وليس عند سامعها .

وعدم التفريق في المصطلحات أفضي إلي ضَررٍ شديدٍ وهَدمٍ مُرِيبٍ لكثِيرٍ من الأمور الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة أحياناً .

حيث يأتي الناظر فيري اللفظ الذي نطق به النبي أو الصحابي أو التابعي أو الإمام فلا يأخذه علي المعني الذي أراده الناطق به . بل يفهمه ويأخذه بالمعني الذي يعرفه هذا الناظر حتي وإن كان هذا المعني مُستَحدَثاً ولم يكن معروفاً بالكلية أصلاً عند هؤلاء ! .

ومن أمثلة ذلك . قول أصحاب النبي والتابعين وأئمة الحديث (حدَّثنا) . فيقول قائلهم حدثنا رسول الله . حدثنا فلان من التابعين . حدثنا علان من الأئمة .

فيأتي أحمق بليد بعدهم بقرون فيقول إذن هذه مشافهة فقط ولم يكونوا يكتبون الأحاديث ولا عرفون تدوين السنن ! .

وهذه إما جَهالةٌ شديدة وإما بَلادةٌ مُرِيبة .

وقد تواتر قطعا ووردت مئات الأمثلة عن كتابة الصحابة والتابعين والأئمة للحديث النبوي في القرن الأول فقط . فما بالك إن نظرت في القرن الثاني فما بَعدَه ! .

لكن الإشكال أتي عند هؤلاء من تحريف لفظ (حدثنا) . كما يحرف بالضبط لفظ (مكروها) بعد أن ذكره سبحانه علي القتل والزني والسرقة والظلم .

وذلك لأن المحدِّث وإن كان يمسك الكتاب بيده وينظر فيه بعينه ويملي علي من حوله قارئا منه بلفظه فلا يزال يقول حدثنا وأخبرنا . فيأتي من بعدهم يقولون إذن (حدثنا) لا علاقة لها بالكتابة بالكلية ! .

وهذا مع أنه قد كتب الحديث ويُملِيه من الكتاب الذي كتبه ويأخذه السامع فيكتبه وهو في المجلس . ومع ذلك لا يزيد علي قوله حدثنا .

وأكثر من أظهر تلك الحماقات كفرة المستشرقين وأخذها عنهم كلُّ منافِقٍ بليد .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

والناظر في أبحاث المستشرقين . إن صح تسميتها بَحثاً أصلاً . يجد أربعة أمور عجيبة مريبة تدفعك ولابد إلي التساؤل عن مدي القدرة العقلية عند هؤلاء أصلا ! .

_1_ الأمر الأول . أن هؤلاء في الأصل جهلة باللغة العربية . ولك أن تري إن أتيتك بنصٍّ مكتوب باللغة اليابانية وأنت لا تعرف اليابانية أصلا وقلت لك اقرأه واشرحه للناس ! . فماذا يكون جوابك علي هذه الحماقة .

وبعدها الخطوة التالية . إن ذهبت تدرس اللغة اليابانية حتي صرت متوسطا فيها فهل تخرج صائِحاً بحماقة شديدة وغباء ظاهر ايتوني بأي نص ياباني وإن كان في أشد درجات الصعوبة وأنا أفهمه وأشرحه لكم ! .

فلا يشك عاقل أن هذه حماقة ظاهرة وغباء شديد .

وبالمثل في كثير من هؤلاء المستشرقين . بمجرد أن يدرس أحدهم اللغة العربية يظن نفسه قد صار خبيراً باللغة عالما بالمعاني وأنه قد وصل إلي ما ليس يصل إليه أحد وأنه يعرف من اللغة ما لم يعرفه العرب الأوائل أنفسهم ! .

مع أنه في الحقيقة لا يكاد يتجاوز المستوي المتوسط من اللغة ! . بل والأشد من ذلك أن كثيرا منهم لم يتجاوز درجة عوام الناس الذين يتكلمون العربية كلغة أساسية ! .

لكن التكبر يُعمِي صاحبه ويجعل علي قلبه غشاوة وعلي عقله بلادة .

وقريب من ذلك حدثاء المنافقين المتكلمين بالعربية . إن أعطيت أحدهم كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مثلا فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجاة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

_2_ الأمر الثاني . أن الذي يبحث في مسألة شديدة الأهمية لابد لُزوماً أن يتأني في البحث ولابد لزوما أن يجمع كل ما يقدر عليه من معلومات ولابد لزوما أن يبذل الوسع بحثا عما يتعلق بالمسألة التي ينظرها .

وانظر مثلا لأي دواء جديد لعلاج أحد الأمراض . إن أتي أحدهم فقال لك عندي دواء جديد يعالج المرض الفلاني لكني لم أجربه إلا علي شخصين اثنين فقط .

ماذا تقول لهذا الأحمق وهل تقف أمامه معظما ومادحا إياه بالذكاء . أم تقول جَهراً أو سِرّاً أنت غبيٌّ شديد الغباء .

وهكذا كان المستشرقون أو أكثرهم علي الأقل يفعلون .

يريد أن يدرس السنة النبوية فتجده يدرس كتابا مثل مغازي موسي بن عقبة والمدونة لسحنون المالكي ثم يخرج علي الناس بنتائج غريبة وبحوث مريبة ويقول قد بحثت وبحثت وقرأت وقرأت والنتيجة كذا وكذا ! .

فهذا إما حِمارٌ من الأصل . وإما أنه يسعي بخبث ظاهر ليحقق نتيجةً مُرَادةً بغض النظر عن الطريقة . المهم عنده أن يقول هذه النتيجة وأن ينشرها في الناس وأن يضع بجانبها بعض الكلام والحواشي والتمحكات ليقول قد قرأت وبحثت .

وكل كتب المستشرقين التي تتمحك بالطعن في السنة النبوية تسير علي هذا . ثم يوهمون الناس أنهم أهل علم وأصحاب بحث ! .

_3_ الأمر الثالث . أن من يريد أن يبحث في شيءٍ لابد لزوماً أن يبحث فيه هو بعينه وفيما يتعلق به تعلقا مباشرا في المقام الأول .

فلك أن تري إن أراد أحدهم أن يختبر دواء جديدا علي الإنسان وظل يقوم بالتجارب علي الفئران فقط ! . ثم إذا نجحت تلك التجارب علي الفئران يريد أن يخرج بالدواء مباشرة ليبيعه للناس قائلا هو دواء ناجح ! .

فهذا أحمق شديد الحماقة . فليست التجارب علي الفئران إلا مبدئية لمعرفة هل يمكن أن ننتقل إلي المرحلة التالية من تجربته علي البشر أم لا . فالتجارب علي الفئران ليست هي المرادة بذاتها أصلا وإنما هي تمهيد فقط .

وقِس علي ذلك . فمن يريد أن يبحث في السنة النبوية يجب لزوما أن يبحث في كتب السنة النبوية وفي الكتب المتعلقة بالسنة النبوية ورواية الأحاديث ونقل الأسانيد .

لكن علي العكس تماما تجد المستشرق حين يريد أن يدرس الأحاديث ويبحث في السنة النبوية يذهب إلي كتب الفقه ! . وبالتالي بعد بحث ونظر يخرج قائلا الأحاديث ليست لها أسانيد ولم أجد لها أساسات ! .

فقل له أنت أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق تريد أن توهم الناس أنك تبحث وتنظر وأنك وصلت لنتيجة علمية .

وذلك لأن الكتب الفقهية في الأصل ليست موضوعة لنقل الأسانيد ورواية الأحاديث . بل للنظر في فقه الأحاديث .

وهذه أمثلة بسيطة جدا يفهمها كل أحد وإن كان بليدا .

حين أبدأ كتابا قائلا الحمد لله رب العالمين . هل معني هذا أن (الحمد لله رب العالمين) ليست آية من القرآن لأني لم أذكر وأنص مباشرة تصريحا قائلا هذه آية من القرآن ! .

وحين تبدأ الكلام في مقدمة كتاب فتقول إنما الأعمال بالنيات . أو تقول بلغنا عن رسول الله أنه قال إنما الأعمال بالنيات . فهل معني هذا أن (إنما الأعمال بالنيات) ليس لها إسناد عن النبي لأني لم أذكر الإسناد ! .

وحين تتكلم في مسألة فقهية كالصلاة مثلا فتقول وقد بلغنا عن رسول الله أنه قال بُنِيَ الإسلام علي خمس . فهل معني ذلك أن هذا الحديث غير معروف المصدر وليس له إسناد ولم يَروِه أحد ! .

وقِس علي ذلك مئات الأمثلة .

فكتب الفقه ليست مَحِلَّ الرواية والإسناد في المقام الأول . ولذلك إما يتخففون في الإسناد فيذكر الصحابي أو التابعي فقط . وإما لا يذكر الإسناد بالكلية أصلاً . بخلاف مجلس الحديث وكتب الأسانيد .

وبالتالي فمن يذهب إلي كتب الفقه ليبحث في الأسانيد والرواية يكون أحمقا شديد الحماقة أو جاهلا ليس يعرف فيم يتكلم أصلا .

والمستشرقون الفاعلون لذلك يتعمدون فعل ذلك لعدة أسباب أهمها اثنان .

السبب الأول . أنهم قائلون بالنتيجة قبل البحث أصلا . فلا يهمه إلي ماذا سيوصله البحث فهو قد ملأ عقله بنتيجة مسبقة يريد أن يصل إليها بأي طريقة . وإنما هو فقط يريد إيهامك أنه قرأ وبحث وفعل وفعل فيضع أمامك بعض الكتب التي اعتمد عليها قائلا أرأيتم ! .

والسبب الثاني . صعوبة علم الحديث في الأصل . وإن كان المتكلمون بالعربية والمشتغلون بعلوم الفقه أنفسهم ليس يمكن لكل أحد منهم أن يصل فيه إلي مَبلغٍ حَسَنٍ فَضلاً أن يكون مُتقِناً فيه . فما بالك حين يريد أن يفعل ذلك أجنبي ليس يعرف العربية أصلا وإنما درسها بعد كبر ! .

_4_ الأمر الرابع . وهو التساؤل الشديد حول عدم تطبيق تلك القواعد والبحوث التي يزعمونها علي اليهودية والنصرانية .

ولإدراك ذلك والمراد منه لابد من النظر في عدم ثبوت اليهودية والمسيحية بغير الإسلام والعجز عن إثباتهما بدونه .

قال سبحانه (قُلْ فأتوا بالتوارة فاتلُوهَا إن كنتم صادِقِين) (آل عمران / 93)

وقال سبحانه (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسي أوَلَم يكفروا بما أوتي موسي من قبل قالوا سِحرَان تظاهرا وقالوا إنَّا بكلٍّ كافرون ، قل فأتوا بكتابٍ من عند الله هو أهدي منهما أتَّبِعهُ إن كنتم صادقين) (القصص / 49)

وقال سبحانه (أم لكم سلطانٌ مُبِين ، فأتُوا بكتابكم إن كنتم صادقين) (الصافات / 157)

وقال سبحانه (الذين يتَّبعون الرسول النبي الأمِيَّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل) (الأعراف / 157)

وقال سبحانه (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خِزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يُرَدُّون إلي أشدِّ العذاب) (البقرة / 85)

من الغرائب التي لابد عندها من وقفة والبحوث التي لابد فيها من نظرة مسألة إقرار الإسلام لنبوة موسي وعيسي عليهما السلام والإقرار بصحة اليهودية والنصرانية في المُجمَل .

وفي ذلك أربع مسائل شديدة لابد من التنبه لها .

_1_ المسألة الأولي . أن يقال لهؤلاء كيف عرفتم أصلا أنه كان هناك رجل يدعي موسي وصَحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! . وكيف عرفتم أنه كان هناك رجل يدعي عيسي وصحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! .

فإما أن يأتوك ولو علي الأقل بإسناد واحد صحيح إلي موسي وإسناد واحد صحيح عن عيسي . فيثبتون شيئا عنهما بأي طريقة ويثبوت شيئا من معجزاتهما ويخبرون بشئ من كلامهما . وهيهات فقد انقطعت أخبارهم من مئات السنين قبل الإسلام أصلا ! .

وإما أن يأتوك بتواترٍ جَمعيٍّ يتناقله كثِيرٌ من الناس . وحينها يقال لهؤلاء ليس أي نَقلٍ يتناقله الناس هكذا يدخل في التواتر .

وإلا فبنفس الطريقة قد نقل أكثر الناس أن عيسي ليس نبيا وأن موسي ليس نبيا . وهؤلاء المشركون أضعاف أضعاف المؤمنين . فقولوا إذن بهذا التواتر وأن الله لم يبعث موسي وعيسي وغيرهما أنبياء ورُسُلا ! .

وإلا كذلك بنفس الطريقة قد نقل ملايين الناس نبوة محمد عليه السلام . فقولوا إذن بهذا التواتر وقولوا محمد رسول الله ! .

وقد تنبه لهذا المستشرقون منذ أوائل ظهورهم . فيظل أحدهم يتمحك تمحكات مريبة ويجادل بطرائق بليدة ليوهمك عدم ثبوت القرآن ويشككك في السنة النبوية ! ثم تبحث أين هو من تطبيق نفس هذه الأمور والطرق والبحوث علي التوراة والإنجيل فلا تجد من ذلك حرفا ! .

فإما أنهم ملحدون صِرفاً مشركون مَحضاً فيقولون بعدم ثبوت الكل . وهؤلاء وإن كان فيهم ما فيهم لكنهم مُتَّسِقُون مع أنفسهم من ناحية أنهم قاموا بتطبيق تلك الطرق وهذه الأمور البحثية علي الكل من توراة وإنجيل وقرآن وسنة فقالوا بنفس جميعها حسبما يرون .

وإما أنهم يدركون تماما أنهم لو طبقوا هذه الأمور وساروا بنفس هذا البحث في التوراة والإنجيل لما استطاعوا إثبات حرف واحد عن موسي ولا عن عيسي أصلا ! . بل ولا يستطيعون إثبات نبوتهم بالكلية أصلا ! . ولست أبعد إن قلت أنه بطريقتهم لن يستطيعوا إثبات مجرد وجودهم وأنهم كانوا أشخاصا حقيقيين ! .

وبالتالي راحوا يسارعون وبشدَّةٍ وجهدٍ لمهاجمتك حتي تظل أنت مشغولا في الدفاع ! . وبالتالي تكون النتيجة النهائية والصورة الظاهرة أن الإسلام فيه جَدَلٌ كثير وأما اليهودية والنصرانية فلا أحد يجادل فيها ! . فاعلم وتعلم .

وانتبه لذلك فمع شدة بلادة كثير من المستشرقين وشدة ظهور الحقد في كلامهم وشدة بيان الكيل بمكيالين في بحوثهم . إن صح تسميتها بَحثاً أصلا . تجدهم في درجة غريبة من البلادة ودرجة مريبة من تعمد الكفر ودرجة أغبي وأشد في فهم اللغة العربية وأساليب الكلام ! .

ثم تجد هؤلاء موسومين بالعلماء ويتبعهم المنافقون اتباعا ليس فيه إلا قوله تعالي (في قلوبهم مَرضٌ فزادَهُم الله مَرضاً) .

_2_ المسألة الثانية . أن يقال لكل أحد من مسلم وكافر . تخيل تلك الصورة الآتية وهي لو أن الإسلام نَفَي نبوة موسي ونفي نبوة عيسي . وراح يجادل اليهود والنصاري بنفس طريقتهم في مجادلة النبي محمد .

فهل يستطيعون الإتيان بأي شئ من إسناد ثابت معلوم أو تواتر ظاهر ببينة أو دلالة أو إعجاز إلي أتباع هؤلاء الأنبياء حتي نقول قال فلان وقال علان كما يفعل الصحابة مثلا مع النبي محمد .

هل لديهم شئ من ذلك ؟ .

_3_ المسألة الثالثة . أن يقال لهؤلاء إن آمنتم بموسي وعيسي بناء علي نقل بعض الناس أنهم أنبياء وصدقتموهم . فقد نقل مثلهم نبوة محمد . بل ومحمد قريب العهد فالنقل عنه أثبت والناقلون لنبوته معلومون مشهورون وسيرتهم تملأ كتب السِّيَرِ والتراجم والتواريخ .

_4_ المسألة الرابعة . أن يقال لهؤلاء إن كفرتم بنبوة محمد لأن أكثر الناس ليسوا يؤمنون به ولا يقولون بنبوته . فحينها إذن ولا بد فعل المثل مع عيسي وموسي . فإن نظرتم في الناس من مئات السنين مُروراً بما قبل الإسلام ثم بعد الإسلام لوجدتم النتيجة ظاهرة وهي أن أغلب الناس ليسوا يؤمنون بموسي أو بعيسي أو بِهِمَا معاً .

أو علي أقل القليل مع تنزل شديد تجد الطرفين يستويان . فبأي حجة قاطعة وبأي تواتر قطعي اعتمدتم في إثبات نبوة موسي وعيسي .

ومَهمَا تأتون به من حُجَّةٍ للإيمان بموسي وعيسي فإن طبقتموها علي محمد لآمنتم به أيضا ! . ومهما تأتون به من حجة لإنكار نبوة محمد إن طبقتموها علي عيسي وموسي لكفرتم بهما أيضا ! .

_ وصدق سبحانه القائل (بل يريد الإنسان ليَفجُر أمامه) (القيامة / 5)

وقال سبحانه (يريد الذين يتبعون الشهوات أن تَمِيلوا مَيلاً عظيما) (النساء / 27)

وقال سبحانه (ألم تر إلي الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضِلُّوا السبيل) (النساء / 44)

وقال سبحانه (يريدون أن يفرِّقُوا بين الله ورُسُله ويقولون نؤمن ببعضٍ ونكفر ببعضٍ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبِيلاً ، أولئك هم الكافرون حقاً) (النساء / 150)

وقال سبحانه (يريدون أن يبدِّلوا كلام الله) (الفتح / 15) . كلام الله هنا أي حكم الله .

وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنَّم كثِيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ) (الأعراف / 179)

وقال سبحانه (ذَرنِي والمكذبين أُولِي النَّعمَةِ ومهِّلهُم قليلاً ، إن لدينا أنكالاً وجَحِيماً) (المزمل / 11)

وروي ابن أبي عاصم في السنة (3) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما تحت ظلِّ السماء إلهٌ يُعبَد من دون الله أعظم عند الله من هوًي مُتَّبَع . (حسن لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

وروي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ، ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

والأحاديث الواردة في تلك المعاني كثيرة جداَ وقد أفردت في ذلك عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكر بعضها .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (2842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أُخراهُمَا شَرٌّ من أولاهما . (حسن)

وذلك أن أهل الجاهلية الأُولَي لم يغيروا شيئا من أحكام الإسلام ولم يطلقوا أيديهم في أوامره ونواهيه عابثين بها هادمين إياها . بل لم يؤمنوا به كما هو .

حتي أتي منافقون ممن وصفهم رسول الله .

روي أبو بكر البزار في مسنده (5615) عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنمَين ، تفئ إلي هؤلاء مرَّة وإلي هؤلاء مرة ، لا تدري أيهما تتبع . (صحيح)

فأتي منافقون ينظرون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يخرف فيرفضهم ولا يستطيع أن يومن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلية فيها قائمة .

وإنما يريد أن يقول بهواه ويفعل بهواه . وإنما يريد أن يفعل ما يعجبه هو ويترك ما يعجبه هو . حتي بلغ الأمر ببعضهم لإنكار أعلي الأمور المتواترة القطعية في دين الله كالصلاة ! .

فراح قائلهم يقول قد قال تعالي (أقيموا الصلاة) فقط ! وبالتالي فليُصَلِّ المرء كفيما أراد وقتما أراد بما أراد ! . بلا كيفية ولا توقيت ولا شروط ولا فرائض ولا نواهي . افعل ما شئت ! .

وإن كان هؤلاء من الظهور بمكان لكن المبدأ واحد والطريقة واحدة . فكل من يريد أن يكذِبَ دِيناً علي مزاجه وهواه ليس يجد أمامه قاطعاً إلا السنة النبوية . ليس القرآن بل السنة النبوية .

وصدق إمام أهل الشام الإمام مكحول بن أبي مسلم المتوفي عام (112 هجرية) حيث قال القرآن أحوج إلي السنة من السنة إلي القرآن . (السنة للمروزي / 104)

فلا إسلام عن الله بلا سنة عن النبي . والقرآن في حاجَةٍ إلي السنة النبوية أكثر من حاجة السنة إلي القرآن .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وقد أفردت عددا من الكتاب السابقة في بعض الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء والمنافقون . بل ولك أن تستغرب شديد الاستغراب أنهم ينكرونها وكأنهم يشربون شربة ماء ! . ويأتي ذِكر بعض هذه الكتب .

_ وقد ثبت في كثير من الأحاديث عن النبي أن من أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة وأن الرويبضة الفاسق هو الذي يتكلم في أمور الناس وأنهم يصدقونه ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له) ، وغير ذلك من كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

وإن الكفر بحد ذاته بلية ومصيبة . والتكبر بحد ذاته بلية ومصيبة . والغباء بحد ذاته بلية ومصيبة . فكيف حين تجتمع الثلاثة في شخص واحد ! .

والأغرب أن الذي يجتمع فيه الكفر والغباء والتكبر يجب أن يوضع في أسفل موضع ويظهره المظهرون للناس في شر صورة .

لكن علي العكس اليوم تجد بعضهم كلما رأي من هو أعتي كفرا وأفحش نفاقا يزيده تعظيما وتوقيرا . وكلما رأي من هو أبلغ تكبرا وأكثر عُجباً يزيده مدحا وتحسينا . وكلما رأي من هو أشد غباء وأوغل بلادة يزيده اتباعا وتبجيلا ! .

_ ومن عادة المنافقين أنهم يقلبون الأسماء ويغيرونها حتي لا ينفر منها السامعون ولا تستبشعها النفوس .

وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبي شديد البلادة ، فإن تأثر المرء حين يسمع أن فلانا نجم مشهور مختلف تماما حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلف تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

_ ومن ذلك عند الحدثاء المنكرين للسنة النبوية تسمية أنفسهم بالمدرسة العقلية ! ومن نظر فيهم وفيما يصلون إليه من أحكام ليست إلا هدماً لكل متواتر ونقضا لكل معلوم من الدين بالضرورة ليس يجوز له إلا أن يقول عنهم مدرسة إلحادية لكنهم فقط منافقون ! .

وصدق سبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) . ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب .

_ وكان مما قاله هؤلاء ويقولونه . وأخذوه في الأصل من الكفرة والمشركين الذي أخبر عنهم سبحانه قائلا (لن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع مِلَّتَهُم) (البقرة / 120)

والضمير في قوله (عنك) هو رسول الله . ولا أدري ألا يرضي اليهود والنصاري عن رسول الله حتي يتبع ملتهم وسيرضون عنك أنت ! .

فكان مما قال هؤلاء كلهم أن السنة النبوية لم يكن يكتبها أصحاب النبي وظلوا كذلك حتي أتي الخليفة عمر بن عبد العزيز فأمر الإمام محمد ابن شهاب الزهري أن يكتبها ويبدأ بتدوينها ! .

وفي ذلك خمسة أمور شديدة تبين مدي غباء هؤلاء ومدي نفاقهم كذلك .

_1_ الأمر الأول . أن عمر بن عبد العزيز أمر عددا من الأئمة منهم ابن شهاب الزهري أن يبدأ بجمع الأحاديث وليس أن يبدأ بكتابتها .

والفرق شديد بين الجمع وبين الكتابة . فمئات الصحابة والتابعين قبل ابن عبد العزيز وقبل ابن شهاب وكذلك ممن عاصروهما كانوا يكتبون الأحاديث . وهناك مئات النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبوا فيها الأحاديث النبوية .

وروي أبو نعيم في تاريخ أصبهان (1 / 366) عن عبد الله بن دينار (أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي الآفاق انظروا حديث رسول الله فاجمعوه واحفظوه فإني أخاف دُرُوس العلم وذهاب العلماء) . دُرُوس العلم أي ضياعه .

فإن قال قائل كان عمر يأمر الزهري أن يبدأ بكتابة الأحاديث فهو أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق .

لكن كانت هذه النسخ والأجزاء فيها أمران سعي عمر بن عبد العزيز لإلغائهما .

الأمر الأول . أنها كانت نُسَخاً عن صحابي معين . فكان أصحاب عبد الله بن عمرو يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب جابر يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه .

وكان أصحاب أبي هريرة يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب أنس بن مالك يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وهكذا .

فلم يكونوا يجمعون . فلم تكن هناك نسخ حديثية . أو علي الأقل عند أكثرهم والنادر لا حكم له . فلم تكن هناك نسخ أو كتب حديثية جامعة تجمع الأحاديث الواردة في المسائل والأحكام من رواية جابر وأنس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي موسي وغيرهم . وليس فقط الاقتصار علي كتابة نسخة حديثية من حديث صحابي معين .

الأمر الثاني . أن بعض الصحابة كان الآخذون عنهم قلة . فهذا أبو هريرة رضي الله عنه أخذ عنه وتعلم منه نحو ثمانمائة (800) رجل من التابعين . في حين أن صحابيا آخر مثل كعب بن عاصم رضي الله عنه أخذ عنه نحو ثلاثين (30) رجلا فقط .

ونَعم العامل الرئيسي في ذلك كثرة المرويات . فأبو هريرة روي نحو ثلاثة آلاف (3000) حديث في حين روي كعب بن عاصم ثمانين (80) حديثا فقط .

والعامل الرئيسي الثاني هو أن أبا هريرة يُغنِيك عن السفر الكثير والانتقال بين كثير من الصحابة . فالأحاديث التي رواها أبو هريرة رواها غيره من الصحابة لكنها متفرقة بينهم .

فتجد أبا هريرة يروي حديث كذا وتجد كعب بن عاصم يرويه كذلك . وحديث ثاني يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند الحكم الغفاري . وحديث ثالث يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أوس الثقفي . وحديث رابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النواس بن سمعان .

وحديث خامس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النعمان بن مقرن . وحديث سادس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أبي ثعلبة الخشني . وحديث سابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أم سلمة . وهكذا .

فبَدَل أن يظل التابعي يدور ويدور ويسافر هنا وهناك يذهب يتعلم من أبي هريرة فإذا به قد جمع أحاديث كل هؤلاء الصحابة وجمع أحاديث مئات الصحابة من رجل واحد . وإن كثيراً من الناس اليوم يجدون صعوبة في التعلم مع توفر الوسائل الحديثة فكيف بتلك الأزمان ! .

ولذلك فهؤلاء الصحابة الذين يروي عنهم قلة معدودون إن لم يبحث الباحث عن أحاديثهم ويجمعها مع أحاديث غيرهم لا أقول تضيع لكنها تظل غير مشهورة وتظل عند هؤلاء القلة الذين أخذوها عن هؤلاء الصحابة .

وتنبه لهذا عمر بن عبد العزيز وأراد استدراك ذلك . فأمر ابن شهاب الزهري أن يجمع الأحاديث بغض النظر عن صحابيها فيكتبها ولا يقتصر علي أحاديث صحابي بعينه . وأن ينظر في أحاديث غير المشهورين فيجمعها ويكتبها مع أحاديث هؤلاء .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك أمره أن يبدأ بكتابة الأحاديث ! .

وانظر هذا المثال للتأكيد . روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 442) (أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي أبي بكر بن عمرو بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله أو حديث عَمرَة فاكتبه فإني خشيت دُرُوس العلم وذهاب العلماء) .

وعَمرة هذه هي عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ولم تكن ثقة فقط بل كانت من أعلم الناس بعائشة .

وقال عنها ابن المديني (أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها) . وذكرها ابن حبان في الثقات وقال (كانت من أعلم الناس بحديث عائشة) .

وقال عنها عمر بن عبد العزيز (ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عَمرة) .

ومع ذلك لم يشتهر الأخذ عنها وإن كان روي عنها عدد ليس بقليل . لكن أكثر حديثها عند سبعة من التابعين فقط . فلها نحو مائتي (200) حديث لكن نحو مائة وثمانين (180) حديثا منها عند هؤلاء السبعة .

فمثل هذه إن لم يستدرك المرء وينتبه لذلك لما انتشر حديثها مع أهميته عموما وأهمية علمها بحديث عائشة وفقهها خصوصا .

فتامل هذا المثال يخبرك بمراد عمر بن عبد العزيز .

_2_ الأمر الثاني . أن القرآن الكريم نفسه إنما جُمِعَ في مصحَفٍ واحد في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه . فهل يقولون إذن أن القرآن الكريم ليس بحجة ولم يكن مُهِمّاً عند أصحاب النبي وليس مهما عند المسلمين ! .

_3_ الأمر الثالث . أن رسول الله لم يأمر عموم المسلمين أصلا بكتابة القرآن . فألوف الصحابة كانوا يسمعون الآيات من النبي فيحفظونها وانتهي الأمر ولم يأمر النبي ولَو واحِداً منهم أن يكتب القرآن وأن يكتب تلك الآيات التي سمعها .

فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يكن القرآن مهما وليس القرآن حجة عند المسلمين ولم يهتم النبي أن يحفظ الصحابة القرآن ! .

فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالأصل المراد هو حفظ القرآن وليس كتابته . فإن سمِعتَ آيةً فحفِظتَها فليس عليك ضرورة ولزوم أن تكتبها . وإنما الكتابة كانت في الأصل لمن في حفظه ضعف .

ولذلك كان النبي يأمر قلة معدودين من بين الصحابة أن يكتبوا القرآن . ليس لأجلهم هم بل لأجل عموم الناس لأنه بالضرورة سيكون هناك من لا يحفظ ومن في حفظه ضعف ومن سينسي حتي بعد حفظه . وهكذا .

_4_ الأمر الرابع . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في الناس كان في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه . فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يهتم النبي بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم الصحابة بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم المسلمون عموما السنوات الطوال بنشر القرآن وتعلمه وتعليمه ! .

فقال ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالتعلم ممكن بدون كتابةٍ أصلاً . وكم من رجل كان في الجاهلية يحفظ الأشعار الكثيرة والمعلقات الطويلة وهو لا يعرف أن يكتب حَرفاً واحدا .

_5_ الأمر الخامس . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في عهد عثمان بن عفان كان بأمرٍ منه يعني بأمر من الخلفية . مثلما فعل عمر بن عبد العزيز مع ابن شهاب الزهري وغيره .

فهل يقول هؤلاء الحدثاء في القرآن بمثل قولهم في السنة النبوية بأن نشر القرآن كان بأمر من الخليفة وما يتبع ذلك من حماقات مشهورة ! .

_ فلا أدري متي صارت الحماقة فَهماً ومتي صار الغباء عِلماً ! .

_ وأما أثر محمد بن سيرين أن السؤال عن الإسناد لم يكن منتشرا في النصف الأول من القرآن الأول . وبالتالي فالسنة النبوية لم يكن لها أسانيد .

فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . لأن الفرق شديد بين (السؤال عن الإسناد) وبين (عدم وجود الإسناد) .

وأذكر مثالا يتضح به المراد . أنا أقول لك الآن قال رسول الله لا تُقَام الحدود في المساجد .

فالسامعون الآن بين ثلاثة .

رجل يعرف أن الذي يكلمه هو عامر الحسيني وهو رجل معروف بكذا وله من البحوث الكثيرة والجهود الظاهرة في السنة النبوية كذا وكذا . فصدقني وعلِمَ أن رسول الله قال هذا ولم يسألني عن أيِّ شيءٍ من إسناد هذا الحديث .

ورجل ثاني يعرف ذلك ولا ينكره لكنه يريد التعلم والمعرفة أو لأي سبب آخر فسأل عن الإسناد . فحينها أقول له رواه فلان بإسناد حسن ورواه علان بإسناد ثانٍ ضعيف ورواه تلان بإسناد ثالث ضعيف وهكذا . فتعلَّمَ ذلك وعرَفَه .

ورجل ثالث لم يكتَفِ بالسؤال عن الإسناد بل قال لكن سمعت فلانا قال أن هذا الحديث ضعيف . فأقول له نعم بعض طرقه ضعيفة لكن قد فاته من طرقه كذا وكذا وفاته من رواته كذا وكذا حتي يري أن الحديث حسَنٌ علي الأقل .

وبهذا يتضح المثال . فالرجل الأول الذي لم يسألني عن إسناد هذا الحديث لا يقول الحديث ليس له إسناد . وإن رأي أحدهم هذا الرجل وما فعله فذهب يقول إذن هذا الحديث ليس له إسناد فهو أحمق شديد الحماقة .

فالحديث له إسناد وأسانيد لكنه لم يسأل عنها .

وهذا هو الذي كان موجوداً كثيراً في القرآن الأول . فلم يكن أكثر الناس يسألون عن الإسناد ولا يقولون مَن حدثك بهذا . كما فعل الرجل المذكور في المثال السابق .

لكن كان هناك آخرون يفعلون مثلما فعل الرجل الثاني والثالث في المثال السابق . وهؤلاء كانوا في الأصل العلماء وطلبة العلم .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك لم تكن هناك أسانيد ! . ولا أدري أثر ابن سيرين هذا نفسه وصلهم بإسناد آحاد أم بتواتر نقل أم رأوه في المنام ! . أم هو أثر أعجبهم كالعادة فراحوا يحتجون به ولم يهتموا أصلا كيف أتي وما درجة صحته ! .

_ وقد كان ألوف الصحابة والتابعين والأئمة يكتبون الحديث منذ عهد النبي ثم من بعده علي مدي قرون . حتي صارت هناك ألوف الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية .

لكن في الكتاب رقم (641) آثرت أن أجعله في الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون والأئمة في القرن الأول الهجري فقط .

وفي ذلك خمسة أمور لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أني لست أستقصي . فلا أقول لك هذه النسخ المذكورة في ذلك الكتاب هي التي كتبوها فقط . بل إنما هي أمثلة وأمثلة كثيرة . وخاصة أن النُّسَخَ لا حاجة لبقائها أصلاً بعد أن أدخلها الأئمة في مصنفاتهم وكتبهم .

وهذا مثال مشهورٌ جداً . وهو صحيفة أو نسخة الإمام الثقة همام بن منبه وفيها مائة وأربعون (140) حديثا كتبها عن أبي هريرة رضي الله عنه .

فهذه النسخة احتج بها جميع أئمة السنن والفقه بلا استثناء . وأدخلوها ليس في كتب السنن فقط بل وكتب الصحاح . وكذلك أدخلها الأئمة البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم في صِحَاحهم .

لكنهم مع ذلك لا ينصُّون قائلين هذه نسخة همام بن منبه عن أبي هريرة . أو علي الأقل لا يقولون لك هذا كلَّ مرَّةٍ يذكرون حديثاً من أحاديثها .

وبالتالي فمجرد وجود هذه الصحيفة أو النسخة لم يَعُد له أهمية أصلاً لأنها تلقائيا قد دخلت في كتب الرواية بعد ذلك من صحاح وسنن ومصنفات وتفاسير وغير ذلك .

وهذه لفتة لا بد من معرفتها . وتحُلُّ لك كثِيراً من الإشكالات في مسألة تدوين الأحاديث وكتابة السنن .

وقِس هذا بالضبط علي كتابة القرآن . فإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه .

ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لا بد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! .

وهذا كذلك في السنة النبوية . فالأصل أنك إن سمعت الحديث فقد أتاك ووصلك كما تسمع آية قرآنية بالضبط من صحابي أو تابعي أو من بعدهم .

بل وكان العرب قبل الإسلام يحفظون الأشعار الطويلة ويتناقلون الأخبار والأنساب وغير ذلك دون كتابتها أصلا . بل وفي أكثر الأحيان دون معرفة بالكتابة أصلاً .

فدع عنك التمحكات الباردة والنفاقات المريبة .

_2_ الأمر الثاني . طريقة عرض النُّسَخ في ذلك الكتاب .

فمثلا حين أقول نسخة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه . فهذا يعني أن عبد الله بن عمرو هو الذي كتبها بنفسه .

وحين أقول مثلا نسخة أنس بن مالك رضي الله عنه . فهذا يعني أن أنس هو الذي كتبها بنفسه . وكذلك في أي نسخة يكون كتبها صحابي أو تابعي أو إمام .

لكن حين أقول مثلا نسخة الإمام الثقة همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه . فيعني أن كاتبها هو همام وأن الذي أملاها عليه هو أبو هريرة . وقِس علي هذا في جميع النسخ في الكتاب المذكور .

_3_ الأمر الثالث . عدد الأحاديث في النسخ التي أتي ذكرها في ذلك الكتاب .

ليس المراد بذلك الكتاب المذكور معرفة عدد الأحاديث في كل نسخة من النسخ . وإنما المراد في الأصل بيان كثرة الصحابة والتابعين الذين كتبوا الأحاديث وذِكر الأمثلة في ذلك .

لكن مع ذلك إن كانت النسخة فيها أقل من مائة وخمسين (150) حديثاً فلا أذكر عدد الأحاديث فيها . أيّاً كان عدد الأحاديث فيها .

لكن إن كان عدد الأحاديث في النسخة مائة وخمسين (150) حديثاً فأكثر أذكر عدد الأحاديث في النسخة وأنصُّ عليه .

فمثلا نسخة الإمام الثقة شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فيها نحو أربعمائة (400) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فيها نحو مائتي (200) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة معمر بن أبي عمرو عن الإمام الثقة ابن شهاب الزهري فيها نحو ثمانمائة (800) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة سعيد بن أبي عروبة عن الإمام الثقة قتادة بن دعامة فيها نحو سبعمائة (700) حديث فأذكر ذلك . وهكذا .

وأما قولي في كثير من النسخ عند ذكر العدد (نحو) فلتقريب العدد . فمثلا تكون نسخة فيها (220) حديثا فأقول وفيها نحو مائتي (200) حديث . ونسخة يكون فيها (430) حديثا فأقول وفيها نحو أربعمائة (400) حديث . وهكذا . فليس المراد تحديد عدد الأحاديث بالضبط في كل نسخة .

_4_ الأمر الرابع . أني أذكر التابعين والأئمة الذين وُلِدُوا في القرن الأول حتي وإن كانت وفاتهم في القرن الثاني .

فمثلا إن كان أحد التابعين ولد عام خمسين (50) هجرية وعاش سبعين سنة ومات عام مائة وعشرين (120) هجرية . فأذكره في الكتاب فهو من أئمة القرن الأول قطعاً .

والتابعون والأئمة في القرن الأول طَبقةٌ عُليَا في الرواية . لأنهم إما يروون عن أصحاب النبي مباشرة . وإما يكون بينهم وبين الصحابة رجل واحد فقط إلا في حالات قليلة يكون بينهم وبين الصحابي رجلان .

وفي بعض النسخ أقول نسخة فلان عن علان ويكون فلان هذا ممن وُلِد بعد المائة الأولي كأن يكون ولد عام (110 هجرية) لكني أذكرها لأن علان الذي أملاها عليه يكون من أهل القرن الأول كأن يكون ولد عام (70 هجرية) فأذكرها لذلك .

_5_ الأمر الخامس . أن النسخة إن كانت لِمَن بعد الصحابة أذكر درجتها من الصحة والضعف . وأكثر النسخ صحيحة . وبعضها حسن لأن في راويها أو كاتبها شئ من سوء الحفظ لكن الكتابة تُزِيل ذلك . وبعضها ضعيف ليس ضعفا في ثبوته بل ضعف في كاتب النسخة أو راويها ذاته .

_ وفي ذلك الكتاب المذكور سبعمائة وخمسون (750) نسخةً حدِيثيَّةً كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري . جمعتها من بطون كتب الرواية والتراجم والتواريخ .

ومجموع ما فيها من أحاديث نحو خمسين ألف (50,000) حديث .

ولابد من التنبه أن المُرَاد مجموع ما فيها وليس أن هذا هو عدد الأحاديث بغير تكرار .

فمثلا حين يكتب جابر بن عبد الله في نسخته حديثا عن النبي فهذا واحد . ثم حين يكتبه طلحة بن نافع في نسخته عن جابر فهذا حديث ثاني . ثم حين يكتبه أبو الزبير في نسخته عن جابر فهذا حديث ثالث . ثم حين يكتبه عامر الشعبي في نسخته عن جابر فهذا حديث رابع . وهكذا .

فالمراد بهذا العدد أي الخمسين ألف أن هذا هو مُجمَل العدد الكلي للأحاديث المدونة المكتوبة في هذه النسخ والأجزاء الحديثية .

وإن كان هذا في القرن الأول الهجري فقط . فما بالك حين تزيد فتبدأ بإضافة القرن الثاني ثم الثالث الهجري ! .

_ وكتابة العلم عموما والحديث النبوي خصوصا كان يُطلَق عليه (كتاب) و(جزء) و(نسخة) و(صحيفة) وغير ذلك من ألفاظ . ولا إشكال في استعمال أي منها لكني آوثر استعمال لفظ النسخة .

ولابد من معرفة ذلك حتي إذا رأيتني مثلا في ذلك الكتاب أقول نسخة همام بن منبه فتظنها شيئا غير صحيفة همام بن منبه المشهورة . بل هي هي . فهي نسخة وجزء وصحيفة وسَمِّهَا ما شئت فقد بَانَ المُرَاد .

وكذلك هذا الكتاب المذكور ليس في جمع الأجزاء التي ألفوها في الفقه والتاريخ والتراجم واللغة والأنساب وغير ذلك . بل هو في كتابة الحديث النبوي خاصة .

_ ولن تجد أحدا جمع في هذا الباب مثلما جمعت . وكم فعلت ذلك في عدد من كتبي في بعض المسائل . بل وكفي بكتاب (الكامل في السنن) .

وروي البخاري في صحيحه (5002) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله الذي لا إله غيره ما أُنزِلَت سُورَةٌ من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فِيمَ أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مِنِّي بكتاب الله تبلغه الإبل لركبتُ إليه . (صحيح)

إذ يظن بعضهم بجهالة وآخرون ببلادة أن كلما عرف المرء قَدرَ عِلمِه يكون متكبراً أو مُتعَالِياً . وكأنهم يقولون من طرفٍ خفيٍّ إياك إياك أن تُظهِرَ الفَرق ! . فإن الفروق بتبيين مثل ذلك الاختلاف هي التي تبين الفرق الشديد بين عِلم العالم وتعالم البليد وتظهر الفرق الشديد بين اتباع العلم وتمحك الهوي .

__ تمثيل الصحابة :

قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فاعلم أنه زنديق) . فكيف بمن أراد عموم أصحاب رسول الله ! فكيف بمن جعلهم لعبة سخيفة ومهزلة شنيعة ! .

من المتفق عليه اتفاقا قطعيا بين الصحابة والأئمة أن الزيادة في الإثم والكبائر يقابله وجوبا ولزوما الزيادة في العقوبة ، حتي اتفقوا اتفاقا قطعيا أن من لم يمتنع عن المجاهرة بالكبائر إلا بالقتل فإنه يجب قتله .

ومن فاضحات المنافقين أن تنظر لعموم أقوالهم . فلن تجد رجلا ينشر الزني ثم فجأة تجده مع العفاف والخمار وتثبيت الصلاة وإقامة الحدود ونشر الصيام وغير ذلك ! .

ولن تجد رجلا يحارب الصيام تصريحا أو تلميحا ثم فجأة تجده يحث علي الصلاة والحج والعفاف وترك الزني والخمر والعقوق وغير ذلك .

ولذلك تجدهم في الأوقات التي يأمر فيها الله سبحانه بزيادة التعظيم لشعائر الله كشهر رمضان تجد المنافقين عامدون عمدا لنقض ذلك وجعلوه شهرا لنشر الزني وإشاعة الفجور وإصدار كل زندقة تدعو لإنكار أحكام الدين . ويأتي مزيد كلام في ذلك .

وروي الطبري في تفسيره (11 / 589) عن ابن عباس في قوله تعالي (الذين يلمِزُون المُطَّوِّعِين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجِدُون إلا جُهدَهم) قال وذلك أن رسول الله خرج إلى الناس يوما فنادى فيهم أن اجمعوا صدقاتكم ،

فجمع الناس صدقاتهم ، ثم جاء رجل من آخرهم بمدٍّ من تمر فقال يا رسول الله هذا صاع من تمر بت ليلتي أجر بالجرير الماء حتى نلت صاعين من تمر فأمسكت أحدهما وأتيتك بالآخر ، فأمره رسول الله أن ينثره في الصدقات ، فسخر منه رجال وقالوا والله إن الله ورسوله لغنيان عن هذا وما يصنعان بصاعك من شيء ،

ثم إن عبد الرحمن بن عوف رجل من قريش من بني زهرة قال لرسول الله هل بقي من أحد من أهل هذه الصدقات ؟ فقال لا ، فقال عبد الرحمن بن عوف إن عندي مائة أوقية من ذهب في الصدقات ، فقال له عمر بن الخطاب أمجنون أنت ؟ فقال ليس بي جنون ، فقال أتعلم ما قلت ؟ قال نعم مالي ثمانية آلاف أما أربعة آلاف فأقرضها ربي وأما أربعة آلاف فلي ،

فقال له رسول الله بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت ، ولمزه المنافقون فقالوا والله ما أعطى عبد الرحمن بن عوف عطيته إلا رياء ، وهم كاذبون إنما كان به متطوعا ، فأنزل الله عذره وعذر صاحبه المسكين الذي جاء بالصاع من التمر فقال الله في كتابه (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) الآية . (صحيح لغيره)

فهذا مثال من المنافقين . تصدق رجل بشئ بسيط فقالوا وما فائدة هذا وما لزوم هذه الصدقة ! . وتصدق آخر بشئ كثير فقالوا فعل ذلك رياءً وسُمعة . فكأنما يقولون من طرق خفي ما فائدة الصدقة أصلاً ! .

وقِس علي ذلك أمثلة ليست قليلة . فقد تسمع قائلهم يقول لم أر أحدا فيمن يصلي جيدا حسن المعاملة ! . وكأنه وجد جميع من لا يصلي جيدا حسن المعاملة ! . فهو إنما يريد أن يذم الصلاة نفسها لكن بعبارة منمقة مخبثة . وقس علي ذلك .

وإن كان الله سبحانه أظهر نفاق المنافقين بمجرد استهزائهم بصدقة المؤمن ، قليلة كانت أو كثيرة ، فكيف بمن استهزأ بما هو أشد من ذلك واستخف بمن أقام شعائر الإسلام وأحكامه التي لا تجري علي مجري أهوائهم ! .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . (صحيح البخاري / 6882)

وانظر كذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية) وغير ذلك من كتب سابقة .

وقد شاء الله أن يُفتَضَح المنافقون بخبيث أقوالهم وأفعالهم ، لكن لما لم يجدوا العقوبة زادوا في نفاقهم وأمعنوا في خبثهم حتي قال قائلهم لماذا لا نمثل النبي ونقيم رجلا يدعي أنه هو النبي فيقول ويفعل كما كان النبي يقول ويفعل ! .

وقد بينت في كتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

أن تمثيلَ النبيِّ كفرٌ أكبر . وأن تمثيل النبي زَنْدَقَة والزنديق يُقتَل بغير استتابةٍ عند أكثر الأئمة . ثم آثرت أن أتبع ذلك وأكمله ببيان أن تمثيلَ الصحابة أيضا كفرٌ أكبر . وذلك بتسعة أمور .

_1_ الأمر الأول : استحلال الكذب .

وهو كعادة أهل الفسق والفجور يسمونه سيناريو كالخمر التي يسمونها بغير اسمها .

ومن المتفق عليه اتفاقا قطعيا لا خلاف فيه أن إباحةَ الكذب علي أحدٍ من عموم الناس ونِسبةَ أقوالٍ إليه لم يقُلْها . بغض النظر عن صحة الأقوال في ذاتها حتي وإن كانت تلاوة الأحاديث وقراءة النظريات العلمية . كفرٌ أكبر مُخرِجٌ من الملة . فكيف بأصحاب النبي . فكيف بأكابر الصحابة .

واسأل أحدهم هل يجوز نسبة أي قولٍ حسنٍ جميلٍ صحيحٍ إلي رسول الله ؟ .
فإن قال لا فقل له لماذا ؟! أليس الكلام حسنا جميلا صحيحا في ذاته ! .

فإن قال هذا من الكذب لأن النبي لم يقل هذا الكلام ، فقل له قد أتيت بتعريف الكذب فالزمه ! .

فإنما الكذب كذب . علي النبي أو علي الصحابة أو علي الأئمة أو علي أحد من عموم الناس . وإنما الفَرقُ زِيادَة الإثم وشدة العقوبة . لكن التحريمَ باقٍ في كلِّ الأحوال والإثمَ موجودٌ في كلِّ الأحوال بلا خلافٍ أصلاً . حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .

وكل ما ورد في كتب الحديث والتاريخ إنما هي مواقف مجردة وأحكام فقهية . ولا يستطيع أحد أن يجمع من حياة صحابي واحد ولو يوماً واحداً تامّاً ، بل ولا ساعة واحدة تامة ، بل ولا مشهدا واحدا تاما بكل جوانبه كما كان .

وحتي الأقوال الثابتة عنهم لا تستطيع أن تأتي بها علي وجهها . ورحِمَ الله أصحاب النبي والتابعين والأئمة حين تحروا الضبط والدقة في نقل الإشارة فيقولون وغضب النبي أو احمر وجهه أو أشار بالسبابة أو أشار بطرف أصبعه أو شار برأسه وهكذا . وإنما أمرنا الله بامتثال ما وصلنا عنه من ذلك لأن ذلك هو القدر التعبدي الذي تعبدنا الله به وإن لم نَرَ النبيَّ بأمِّ أعيُنِنَا .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون كل هذا لعب فاكذب عليهم كيف شئت ومتي شئت أصلا ! .

بل وانظر لقولهم كان رسول الله إذا خطب اشتد غضبه كأنه منذر قوم يقول صبّحكم ومسّاكم . فأتي الحدثاء المنافقون فقالوا هذا تشدد وتعنت وذلك مخالف للرفق واللين ! . فماذا تظنهم يفعلون ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (219) (الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (374) (الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_2_ الأمر الثاني : تكثير الكذب علي الصحابة حتي يصيرون لُعبَةً مَهِينَةً ومَهزَلةً سَخِيفَةً في أيدي الناس ، وحتي تصير أقوالهم وأفعالهم لا قِيمَةَ لها أصلاً حتي تكون أقوال العامِيِّ أثبتَ من أقوال الصحابة ! .

وذلك لأن الكلَّ حينها سيكذب علي أصحاب النبي ! . فهذا يؤلف سيناريو علي فلان وفلان وعلان وعلان ومن شاء من الصحابة .

ثم يأتي آخر فيؤلف سيناريو ثاني . وثالث بسيناريو ثالث . ورابع بسيناريو رابع .
وخامس وسادس وعاشر وعشرون ومائة ومائتين وما شئت من عدد ! .

حتي إن قلت لأحدهم قال أبو بكر الصديق يقول لك أي أبو بكر ! ومن فيهم بالضبط فقد صار هناك ألف أبو بكر ! .

وإنك إن سألت أحدا من عموم الناس هل تقبل أن ينسِبَ إليك كلُّ من شاء ما شاء من أقوال لم تقلها وأفعال لم تفعلها لأنه هو يري ذلك . لقال لك قطعا لا وإن فعل أحدهم ذلك لحاوَلَ بكلِّ الطرق مَنعَه وإقامة العقوبةِ اللازمةِ عليه ! . ثم يستحِلُّون فِعلَ ذلك مع أصحاب النبي ! .

بل واسأل هؤلاء المنافقين سؤالا شديداً فاضِحاً . فانظر في أي دولة هم ثم اسألهم هل يجوز فعل ذلك مع الرئيس فلان ؟ يعني رئيس الدولة التي هم فيها . وهل يجوز أن تنسب إليهم أي قول شئت وتأليف أي حكاية عليه ؟ .

فإن قال لا فقل له لماذا ! . أيجوز الكذب علي أصحاب النبي وتأليف سيناريو عليهم ولا يجوز مع رئيس بلد ! . وكذلك بالمثل تماما مع التابعين والأئمة .

_3_ الأمر الثالث : وهو عقيدة كاتب السيناريو وأفكاره وتوابع ذلك .

فمن البديهي الذي لا يخالِفُ فيه صغيرٌ أو كبير ولا يخفَي علي المسلم والكافر أن كاتب السيناريو لابد وقطعاً تتغير نظرته وطريقته وكتابته بُناءً علي عقيدته وأفكاره .

فمن يري أن فلانا وعلانا من الصحابة ارتدوا وكفروا ويقول لعنهم الله لن يخرجهم لك في صورة جميلة بهية تعجب الناظرين ! . وليس غلاة الشيعة عنك ببعيد . ومن يري أن فلانا وعلانا من كبار الصحابة لم يكونوا مستحقين للخلافة ولم يمكنهم إقامة شئونها لن يخرجهم لك في صورَةِ القَائِدِ الهُمَامِ والمُعَلِّمِ الحَكِيم . وهكذا .

فصَارَ أصحابُ رسول الله لُعبَةً في أيدي الفَسَقَةِ يرَونَهُم بأعينهم هم كيف شاؤوا ! . وصار أصحاب رسول الله مَهزلةً في أيدي المنافقين يخرِجونهم بالصورة التي يريدون .

فلم يَعُدْ أصحاب النبي عند هؤلاء حتي كجزءٍ من التاريخِ الذي لا يتغير وأنه حدَثَ وانتهي الأمر ! . بل لُعبةً يلعبونهاكلَّ يومٍ بطريقة ومَهزلةً يُحيُونَهَا كلَّ يومٍ بشَكل ! .

_4_ الأمر الرابع : هدم الدين وأحكامه .

وذلك أن تمثيل الصحابة يعني النطق بأحكام الإسلام كما أنزلها الله وكما أخبر بها رسوله . ومن نظر نظرة واحدة في أحوال هؤلاء المنافقين الخبثاء علِمَ وإن كان بلِيداً غبِيّاً أنهم أكثر الناس رَدّاً لأحكام الإسلام وأكثرهم نَقضاً حتي للمتواتر والمعلوم من الدين بالضرورة .

بل وصار بعضهم ينطق بأمور لم يكن ينطق بها أحدٌ من المسلمين علي وجهِ الأرضِ أصلاً ، ولم ينطق بها أحد حتي من غلاة المعتزلة والخوارج والقدرية والجهمية وغيرهم .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (828) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (786) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

وكتاب رقم (789) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد)

وكتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (421) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (439) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (782) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (750) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

وكتاب رقم (746) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر)

وكتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (714) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر (100) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة)

وكتاب رقم (656) (الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث)

وكتاب رقم (657) (الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (530) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (532) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (748) (الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر (150) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (136) (الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (572) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (577) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

وكتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (624) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة)

وكتاب رقم (626) (الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب

التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وغير ذلك من كتب سابقة . وأحكام أخري كثيرة متفق عليها مقطوع بثبوتها بل ومنها المعلوم من الدين بالضرورة ومع ذلك يتمحك حدثاء المنافقين لإنكارها .

فهل سيخرج هؤلاء يقولون بتلك العقائد والأحكام وأنها أصول من قواعد الإسلام ! ، أم كالعادة سينكرون الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة ، لكن مع التمثيل ينسِبُون ذلك إلي الصحابة بل وإلي النبي نفسه وهذا من أصرح الكفر أصلاً .

_5_ الأمر الخامس : إدخال الكبائر في التمثيل .

فمن زعم أن التمثيل في ذلك سيخلو من كبائر فهو أحمقٌ مُغفّل أو منافق ظاهر النفاق يستحل الكبائر أصلاً .

ومن نظَرَ أقلَّ نظرةٍ في حال هؤلاء الخبثاء المنافقين والفسقة الفاجرين علِمَ أنهم أفحش الناس وأكثرهم فِسقاً وأشدهم استحلالًا للكبائر .

وقد اتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن من زعم أن النبي رأي منكرا ولم يغيره بيده فهو كافر كفرا أكبر . وكذلك اتفق علي ذلك كل من بعده من أصحابه فالتابعين فالأئمة .

وإنما كان الإنكار باللسان في الفترة المكية قبل الهجرة عند عدم القدرة واتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن الإنكار فيها كان واجبا باللسان فمن زعم خلاف ذلك وأن النبي لم ينكر حراما فهو كافر كفرا أكبر . وكذلك أصحابه ثم من بعدهم التابعون والأئمة .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (71) (الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث)

وكتاب رقم (294) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (305) الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم

من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (72) (الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_6_ الأمر السادس : إظهار نساء الصحابة متبرجات ورجال الصحابة دَيَايِثَة .

فتجد هؤلاء الفسقة والمنافقين يُخرِجون لك بعض نساء الصحابة بغير حجاب ! وأخري تضع من أشكال التجميل كذا وكذا ! .

هذا إن لم يكن هناك أكثر من ذلك ، فيجعلون فلانة ابنة فلان وعلانة زوجة لعلان ثم يُتبِعُون ذلك ببعض ما يكون بين الرجل وأهله وبين الرجل وزوجته ونحو ذلك .

وهذا بحدِّ ذاته فِسقٌ وفجورٌ لا خلافَ فيه أصلاً بين الصحابة والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء .

فكيف بنِسبَةِ ذلك إلي أصحاب النبي وإخراج أناسٍ يقومون مقامهم ثم يفعلون ذلك أمام ملايين الناس ! . والله لو خرج لا أقول أبو بكر أو عمر ، بل إن خرج أقلُّ صحابي من أصحاب النبي علي هؤلاء لأقام عليهم العقوبة المُوجِعَةَ وفي مثل هذا تبلغ العقوبة القتل لإظهار الفجور علي أعين الناس .

فصار هؤلاء لا يرضون أن يكونوا هم الفسقة فقط وأن يكونوا هم الفجرة فقط بل يريدون أن يُوهِمُوكَ بهذا في أصحاب النبي ولو من طرفٍ خفي ! ولو بالإشارة وتليِينِ العِبَارة ! . حتي يصبح الفجورُ مُستَسَاغاً والفِسقُ هيِّناً مُعتَاداً ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (573) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (828) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_7_ الأمر السابع : ترك كثير من الواجبات والمستحبات . فبالإضافة لما سبق فالتمثيل في ذلك سيفُضِي قطعاً إلي ترك كثير من الواجبات والمستحبات الأخري .

وعلي أقل القليل سيكون في التمثيل نساء وإن ارتدين النقاب المطلق ولم يظهر منها ولو عَيناً واحدة ، وهذا مستحيلٌ أصلاً عند هؤلاء المنافقين .

وقد تواتر عن النبي قطعا أنه قال المرأة عورة وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد وأقرب ما تكون من ربها وهي في قعر بيتها وغير ذلك من عشرات الأحاديث .

وانظر كذلك كتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (37) (الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث)

وكتاب رقم (312) (الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (313) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (383) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك)

وكتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وغير ذلك من كتب سابقة .

وهذه أمور فيها الواجب وفيها المستحب . ومن زعم أن رسول الله أو أصحاب رسول الله كانوا يَدعُونَ الناسَ إلي تركِ المستحبات فَضلاً عن الواجبات فهو كافِرٌ كفراً أكبر باتفاق الأئمة بلا خلاف أصلاً .

وهذا أمثلة قليلة وقِس علي ذلك أي واجب أو مستحب سيتركون فعله ليكتمل لهم تمثيلهم بزعمهم .

_8_ الأمر الثامن : أن ذلك النوع من التمثيل بذاتِهِ رأساً بِدعَةٌ مُكفِّرَة . وهذا بخلاف ما فيه من كبائر بذاتها كما سبق .

والفَرق شدِيدٌ بين الحرام والبدعة . فمن يزني لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، ومن سرق لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، وهكذا .

وإنما البدعة من أصلها لا بد أن يكون فيها جزءٌ حَلالٌ ، كذِكرِ الله ثم يبتدع الفاعل طرِيقةً أخري لم يفعلها النبي أو يشِرْ إليها بحال .

وهذا عبد الله بن مسعود وهو من أكابر الصحابة لما رأي بعض الناس يذكرون الله في حلقات في الثلث الأخير من الليل وفي كل حلقة رجل يقول سَبِّحُوا مائة فيسبحون ويقول كَبِّرُوا مائة فيكبرون وهكذا .

فقال لهم (أنتم مُفتَتِحُوا بابِ ضَلَالة أو أنكم أهدَي من مُحَمدٍ وأصحَابِه) (صحيح / سنن الدارمي / 210)

وهم لم يفعلوا إلا ذكر الله في الثلث الأخير من الليل وهذا بذاته مستحب أشد الاستحباب لكنهم أضافوا عليه كيفية لم يأت بها النبي .

وانظر في ذلك كتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (92) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أن العمل به بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

فإن كان هذا في مجرد ذكر الله في الثلث الأخير من الليل فكيف بمن زعم أنه يقف مقام رسول الله ويقلد حركاته وسكتتاه ونطقه وإشاراته . وكذلك أصحاب رسول الله .

فالمقارنة شاسعة ويقال لهم ما قال ابن مسعود رضوان الله عليه أن هؤلاء يظنون أنهم أهدي أنهم من النبي وأصحابه وإن لم ينطقوا بذلك تصرِيحاً فقد ظَهَرَ تلمِيحاً . مع أن بعضهم قد صرح به تصرِيحاً أصلاً .

_9_ الأمر التاسع : أن إهانة الصحابة من إهانة النبي . فلم يَنقُل دينَ الله عن النبي إلا أصحُابه . ولم ينقل كتابَ اللهِ عن النبيِّ إلا أصحَابُه . ولم ينقل كلام رسول الله عنه إلا أصحابه . فمن أرادهم بشيءٍ فإنما أراد رسول الله . ومن أراد رسول الله إنما أراد دِينَ الله .

وصدق رسول الله حين قال من سبَّهم فقد سبَّنِي ومن انتقصهم فقد انتقصني . وقال لا يقبل الله من أعمالهم شيئا . وقال جاهِدُوهم فإنهم مشركون .

وانظر كذلك كتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (421) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (553) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (558) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_ وإن كان تمثيلُ النبيَّ زَندقةً والزنديق يُقتَل بغيرِ استتابةٍ عند أكثر الأئمة . لكن تمثيل الصحابة كفرٌ فصاحِبُه ومُستَحِلُّه بما سَبَقَ من أمورٍ يُستَتاب فإن تاب وإلا قُتِل .

_ وكلُّ أمرٍ من تلك الأمور التسعة في جَنَابَ رسول الله وأصحاب رسول الله كافٍ بالحَتمِ علي فاعله بانتقاص النبي وأصحابه . فكيف باجتماعها مع بعضها في شئ واحد ! . فإن تمحَّكَ متمحِّكٌ بلِيدٌ في ردِّ واحدةٍ منها علي مَضَضٍ ومُجَادَلَةٍ فلن يرُدَّهَا كلَّهَا .

__ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم :

روي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فِتنَةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحلال . (صحيح)

وقد بينت صحة هذا الحديث في كتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

روي مسلم في صحيحه (2364) عن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح ، فقال رسول الله ما أظن يغني ذلك شيئا ، فأخبروا بذلك فتركوه ، فأخبر رسول الله بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فإني لن أكذب على الله . (صحيح)

قال سبحانه (فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تَشَابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) (آل عمران / 7)

وروي البخاري في صحيحه (4547) عن عائشة أن رسول الله بعد أن تلا هذه الآية قال إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (960) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . (صحيح)

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

ومن طرائق بعض متفيقهة المنافقين التمحك بالاحتمالات الكاشفة إياهم . فتكون آية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ ومما استعمله المنافقون حديث (أنتم أعلم بأمر دنياكم) . وفي هذا الحديث عليهم أربعة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول . من ناحية ثبوت الحديث . فمن عادة المنافقين أن كلما تأتيهم بحديث في مسألة قالوا هذا حديث آحاد وهذا حديث غير متواتر وهذا حديث لا يرويه إلا صحابي واحد أو اثنين ! .

ثم أتوا ها هنا فتناسوا كل ذلك عَمداً وقالوا بهذا الحديث وكأنه مقطوع بصحته واستدلوا به وكأنه من القرآن .

فهذا الحديث لا يرويه إلا أربعة (4) من الصحابة فقط ، وهم طلحة بن عبيد الله وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك .

وفي كتاب رقم (440) ذكرت أن عمر أنس بن مالك حينها كان نحو خمس (5) سنين وهذا سهو مني وخطأ ظاهر فعمره كان نحو خمس عشر (15) سنة .

وأما حديث جابر بن عبد الله فيرويه عنه عامر الشعبي ويرويه عن عامر رجل مختلف فيه وهو مجالد بن سعيد الهمداني .

وكذلك ليس له عن طلحة إلا إسناد واحد ، وليس له عن عائشة وأنس إلا إسناد واحد ، فصار الحديث بثلاثة أسانيد فقط .

فاسألهم سؤالا بسيطا شديدا ، هل صار الحديث الذي يرويه اثنان أو ثلاثة من الصحابة وبثلاثة أسانيد فقط عندكم حديثا متواترا مقطوعا بصحته ؟ .

فإن قالوا نعم فقل لهم فلماذا إذن تتمحكون في غيره من الأحاديث التي وردت بمثل ذلك وبأكثر من ذلك بالأضعاف ؟! .

وإن قالوا لا ليس بمتواتر وليس مقطوعا بصحته فقل لهم فلماذا إذن تستدلون به وكأنه ثابت لا شك فيه ؟! أليس عندكم هذا من الظن والظن لا يغني من الحق شيئا كما تزعمون ! .

بل وأعجب من ذلك أن الإسناد الذي روي به هذا الحديث هو نفسه الذي روي به حديث سحر النبي ، فقبلوا هذا وكأنه مقطوع به ورفضوا ذاك وكأنه كذب ! . والعلة معلومة فحديث يعجبهم وحديث لا يعجبهم وقبول الأحاديث عندهم بالمزاج .

_ ويجب التنبه أن كل ذلك علي عادتي في جدال المنافقين بطرائقهم وإلا فكل ذلك عندي لا قيمة له والحديث يثبت عن النبي بذلك وبأقل من ذلك ، وكذلك الرواة ليس كلٌّ رَاوٍ قيل أنه ضعيف أو اختُلِف فيه يصحُّ ذلك وقد يكون ثقة ومن ضعّفه هو المخطئ .

_2_ الأمر الثاني . وهو نص الحديث ولفظ النبي . ففي الحديث أن النبي قال نصّاً (ما أظن ذلك يغني شيئا) ، فعبَّر نصا بلفظ (الظن) وأخبر نصا بأن الظن منه هو (ما أظن) .

فظهرت صورة المسألة صراحا بيانا وأن ذلك كان ظنا من النبي في مسألة في أمور الزراعة فتبين أنها لم تكن مسألة في الحلال والحرام ولا أن الله أخبره بها وَحياً . بخلاف ما يخبر به النبي علي سبيل القطع والجزم واليقين ويخبر نصّاً بأن الله أمره بكذا أو نهاه عن كذا أو يلعن من يفعل كذا .

_3_ الأمر الثالث . وهو أيضا من نَصِّ الحديث . هل بعد أن قال النبي (ما أظنه ينفع) أمرهم بابتاع قوله ذلك ؟

وهل أمرهم بتنفيذ ذلك بعد أن رأي بعضهم يكملون التلقيح بتلك الطريقة ؟ وهل أنكر عليهم ؟
وهل فرض عقوبة عليهم لمخالفتهم أمره كما فيما سوي ذلك من أمور الحلال والحرام ؟
وهل أخبر أن الله لعن فاعل ذلك أو أوعد عليه عقوبة أخروية ؟

أم قال فقط (ما أظنه ينفع) وانتهي الأمر ، فظن بعض الناس أن رأيه صحيح في ذلك ففعلوه وظن آخرون أن ذلك الرأي غير صحيح فلم يفعلوه ولم ينكر عليهم النبي . بخلاف ما ورد علي سبيل القطع والجزم واليقين وفيه الأمر والنهي وفيه الثواب والوعد واللعن والوعيد .

فلماذا لا يذكر كل ذلك أولئك المنافقون ! . هل عرفوا حديثا واحدا مشتبها وجهلوا ألُوفاً من الآيات والأحاديث الأخري .

فإن كانوا في تلك الدرجة الشديدة من الجهالة والبلادة فلماذا يتكلمون أصلا ! . وإن كانوا يعرفون ذلك ويتعمدون إخفاءه فقد ظهر خبثهم المريب ونفاقهم الشديد .

_4_ الأمر الرابع . وهي تعريف (أمور دنياكم) أصلا . فما هي أمور الدنيا المقصودة بالحديث ؟ أم قالها النبي ثم ترك الناس في العماء الشديد لا يعرفون الفرق بين ما يكون من أمور الدين وما يكون من أمور الدنيا حتي يضلون في هذه المسألة التي تدخل حتي في أصول الدين .

ففي ألوف من الآيات والأحاديث ورد فيها الأمر الجازم والنهي الجازم واللعن والعقوبة الدنيوية والوعيد الأخروي علي أشياء من أمور الدنيا والمعاملات ، وبالتالي خرجت هذه الأمور أصلا من كونها أمور دنيا فقط وصارت من أمور الدين أيضا .

_ فلا هؤلاء ساروا علي طريقة واحدة في قبول الأحاديث ، ولا هم حتي عرفوا نص الحديث الذي يستدلون به وأنه كان ظنا من رأي النبي ، ولا هم عرفوا الفرق بين ما فيه الأمر والنهي واللعن والوعيد ، ولا هم عرفوا كيف فرق النبي والصحابة والأئمة بين أمور الدنيا والدين ،

ثم يتبجحون بنفاقهم ، ولا عجب فقد وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال . وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويظهرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

ولذلك لا تعجب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

بل ونطق بعض هؤلاء بأمور لم يكن ينطق بها مسلم علي وجه الأرض أصلا كهؤلاء الذين أنكروا أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (439) الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

_ ومن توابع ذلك إكمال هؤلاء المنافقين لنقض أصول الدين بنقض أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في أي مسألة لا تعجبهم بحجة أمور الدنيا والدين ! .

ولا عجب ، فمن اتبع المتشابه في القرآن والسنن ليهدم ألوف الآيات والأحاديث المباشرة فلا تعجب أن يفعل المثل مع الصحابة والتابعين والأئمة .

وقد كان الصحابة والتابعون والأئمة يفرقون بالقول والعمل بين ما يتغير بتغير الزمان والمكان وما لا يتغير بذلك بالكلية أصلا .

وأقرب مثال علي ذلك مئات الأحاديث عن النبي والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة في النهي عن خروج المرأة من بيتها لغير ضرورة ، وأن صلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد ، وأنها ممنوعة من الأذان والإمامة والجمعة والجهاد وغير ذلك من أحكام .

ففي كل ذلك نصُّوا أن ذلك لعلة منع خلطة الرجال بالنساء وبأنها إذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأن ذلك عامٌّ في كل مكان وزمان ، وفي النهار والليل وليس مخصوصا بالليل فقط ، ونحو ذلك .

حتي أتي المنافقون كعادتهم فقالوا بل كذب النبي وكذب الصحابة والتابعون والأئمة جميعا ولتخرج كما شاءت ولتفعل ما شاءت فقد أوحي الله إلي قلوبهم الدين الصحيح ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

___ إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين :

روي البخاري في صحيحه (3389) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) أو (كُذِّبوا) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،

فقالت يا عُريَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو (كُذِبوا) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4524) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) ،

فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها (وظنوا أنهم قد كُذِّبوا) مثقلة . (صحيح)

وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .

وانظر في هذه الآية كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وفي الكتاب السابق رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .

فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .
وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .
وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .
وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .

ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِر عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .

والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك يأتي ذكرها .

ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .

_1_ الأمر الأول . أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .

إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني . أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث . أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .

_4_ الأمر الرابع . أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .

وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،

يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .

فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! . وهذه حماقة محضة وغباء شديد .

_5_ الأمر الخامس . وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .

فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .

_6_ الأمر السادس . أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

_7_ الأمر السابع . أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .

فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .

أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .

وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

_8_ الأمر الثامن . أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .

فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

وانظر في بيان شدة بلادة منكري الإجماع كتاب رقم (743) (الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة) .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وكذلك من ذلك أن أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة (10) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث (الميت يُعذَّب بما نِيح عليه) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .

وانظر كتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (26) (الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه) .

_ ومما يجب التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي (لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا) (شرح النووي علي مسلم / 2 / 24)

وروي ابن الجعد في مسنده (1319) عن سليمان التيمي قال (لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر (قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله) (جامع بيان العلم لابن عبد البر / 2 / 927)

وقال الإمام ابن حزم (اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ) (مراتب الإجماع لابن حزم / 175)

وقال الإمام أبو العباس القرطبي (إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع) (المفهم لأبي العباس القرطبي / 3 / 257)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا) (المحصول للفخر الرازي / 6 / 40)

وقال الإمام ابن الصلاح (اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع) (فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63)

وقال الإمام السرخسي (.. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح) (الأصول للسرخسي / 2 / 113)

وقال الإمام ابن القيم (.. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك) (إعلام الموقعين لابن القيم / 3 / 223)

_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .

_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها
_2_ الأمر الثاني أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة

_3_ الأمر الثالث أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا
_4_ الأمر الرابع أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا

_5_ الأمر الخامس أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زلَّةُ عالِم ونحو ذلك .

_6_ الأمر السادس تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة .

_1_ الأمر الأول . أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .

وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،

فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .

_2_ الأمر الثاني . أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه (2 / 1026) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (10721) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1218) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . (صحيح)

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم (.. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك) (المحلي لابن حزم / 12 / 351)

أتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وانظر كتاب رقم (21) (الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في

التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وإنكار الصحابة علي بعضهم في بعض المسائل أشهر من أن يجهله أحد نظر في الفقه يوما إلا أن يكون أحمقا شديد الحماقة أو منافقا مفضوح النفاق .

وقال الإمام أبو بكر الجصاص (ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه) (شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28)

وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .

_3_ الأمر الثالث . أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .

وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .

_4_ الأمر الرابع . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .

وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .

فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .

ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .

ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .

_5_ الأمر الخامس . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،

فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، ولم يجعل النبي ثم الصحابة تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها بل ولا حتي جعلوها أمرا فيه من السوء ما فيه بل قالوا (تهدم الإسلام) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .

_6_ الأمر السادس . نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،

حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت (طائفة) بكذا أو قال (بعضهم) كذا أو (قِيل) كذا أو (يُحكَي) كذا ونحو ذلك ! ،

فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم (قِيل) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .

وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار

فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .

وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .

وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .

_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،

وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون كافرا متسترا النفاق ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ، وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن .

وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم في كل المسائل عموما .

وانظر كذلك كتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف

ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين :

روي ابن حبان في صحيحه (7238) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إنما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلّين . (صحيح)

_ وروي الدارمي في سننه (211) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن الله جامِعُ المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) (النساء / 140)

_ وقال سبحانه (جاهد الكفار والمنافقين واغلُظ عليهم ومأواهم جهنم) (التحريم / 9)

_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 90) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .(حسن)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (7440) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .(حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (6895) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . (صحيح لغيره)

_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا) ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله) ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم) ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30) فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (2842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أُولَاهما . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (4203) عن عبد الله بن قدامة أن رسول الله قال خِيَار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبجٌ أعوج ليسوا منِّي ولست منهم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن قتيبة في مختلف الحديث (1 / 107) عن عروة بن رويم ويحيي بن أبي كثير أن رسول الله قال خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعوج ليسوا مني ولست منهم . (حسن لغيره)

_ قال الإمام أبو بكر ابن العربي (اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .

بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .

فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .

حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله . فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله (أطيعوا الله والرسول) قال هؤلاء (بل أطيعوا الحاكم وأعوانه) .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! . بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .

شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) و(إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) و(الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) .

ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه (الكافرون هم الظالمون) و(من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) وفي المنافقين (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

وروي البخاري في صحيحه (123) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . (صحيح)

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ قال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر) (التوبة / 67)

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده

تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي (الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) وقوله (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .

وانظر كذلك كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم (شرُّ من تحت أديم السماء) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .

ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل (قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد) (غافر / 26)

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .

وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .

لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،

فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .

وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً) (النساء / 62)

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (.. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

وقال (.. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلِّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع أهل ناحيته إلا مَتوهمًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة) (الإحكام لابن حزم / 1 / 56)

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70) . وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .

وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .

فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ قال سبحانه (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ومن شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم تمحكهم في قولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا ! .

وصدق رسول الله القائل في أمثال هؤلاء احذروهم واتهموهم علي دينكم . وسبحانه حين أخبر علي لسان نبيه قائلا لتنقضن عري الإسلام الإسلام عروة عروة . ثم أخبر أن ذلك من قبيل علماء هؤلاء المنافقين فقال (علماؤهم شرُّ من تحت أديم السماء) .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

وعلي هؤلاء ستة أمور شديدة فاضحة .

_1_ الأمر الأول . أن الله سبحانه لم يجعل لأحد من الناس بعد الرسول صكا مختوما يفتي ويحل ويحرم ولابد للناس من اتباعه ! .

وهؤلاء أصحاب رسول الله وهم الذين طاعتهم فرض لازم وتصديقهم فرض لازم والحكم بكلامهم فرض لازم ومخالف ذلك كافر مرتد ومع ذلك لم ينطق ناطق منهم قائلا اتبعوني فيما أقول كيفما أقول وقتما أقول ! . بل كانوا طريقا وسبيلا لمعرفة مراد الله علي لسان رسوله .

فليس أي إمام هو الحجة بذاته وإنما الأئمة طرق معرفة مراد الله فيما أخبر في كتابه وعلي لسان رسوله .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (والذي لا يُشَكُّ فيه أن من بلغته هذه الآثار وصحَّت عنده ثم استجاز خلاف ما صحَّ عن رسول الله اتباعا لقول أبي حنيفة ومالك فهو كافر مشرك حلال الدم والمال لاحِقٌ باليهود النصارى) (الإحكام لابن حزم / 7 / 104)

وقوله (وصحت عنده) ليس مراده وليس يعني أنه ينظر فيها بهواه ويحكم فيها بمزاجه فيقول لم تصح عندي ! وإنما المراد أن تكون بلغته من طرق صحيحة أو حسنة . فبعض الأحاديث الصحيحة بل والمتفق عليها لها طرق متروكة ومكذوبة كذلك فمن كانت بلغته من الطرق المتروكة والمكذوبة فكأنها لم تبلغه إذ حينها لم تصِلُه من طرق تصح بها الأحاديث والآثار .

وقال الإمام ابن حزم (.. والحق في هذا الذي لا يحِلُّ خِلَافُه هو إن خالف ما جاء به رسول الله عن ربه تعالى في القرآن وفي السنن المبينة للقرآن لا يحلُّ لأحدٍ أصلاً ولا يجوز أن يُعَدُّ قولُ قائلٍ كائناً من كان خِلافاً لذلك بل يُطَّرَح على كل حال ،

وأما خلاف أبي حنيفة ومالك ففرض على الأمة لا نقول مباح بل فرض لا يحل تعديه لأنهما لا

يخلو أن في كل فتيا لهم من أحد وجهين لا ثالث لهما أصلا ، إما موافقة النص من القرآن والسنة الثابتة وإما مخالفة النص كذلك ،

فإن كانت فتياهما أو فتيا أحدهما موافقةً نصَّ القرآن أو السنة فالمُتَّبَع هو القرآن والسنة لا قول أبي حنيفة ولا قول مالك لأن الله تعالى لم يأمرنا قط باتباعهما فمُتَّبِعُهما مخالِفٌ لله تعالى ، وإن كانت فتياهما مخالفةً للنصِّ فلا يحِلُّ لأحدٍ اتباع ما خالف نصَّ القرآن والسنة وهكذا نقول في كل مُفتٍ بعد رسول الله) (الإحكام لابن حزم / 4 / 228)

فكيف لو رأي الحدثاء يتمحكون بأكاذيب الخلاف ومنكرات الأخطاء وشذوذات الغرائب فيخالفون المئات من أصحاب النبي والتابعين والأئمة في مسائل لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض ! .

وقال الإمام ابن حزم (فليَعلَم من أخذ بجميع قول أبي حنيفه أو جميع قول مالك أو جميع قول الشافعي أو جميع قول أحمد بن حنبل ممن يتمكن من النظر ولم يترك من اتبعه منهم إلى غيره أنه قد خالف إجماع الأمَّه كلّها عن آخِرِها واتبع غَيرَ سبيل المؤمنين ، نعوذ بالله من هذه المنزله) (النبذة الكافية لابن حزم / 72)

فكيف بالحدثاء الذين لا يبلغون عشر معشار هؤلاء ولا يقربون مجرد اقتراب من علم الأئمة الأوائل ثم يريدون من الناس أن يتبعونهم ويأخذون بأقوالهم ويلتزمون فتاويهم ! .

فكيف إذا ضممت لذلك افتضاح أمر هؤلاء المنافقين بقول رسول الله (ما لم يخالطوا السلطان) وهؤلاء الحدثاء يقطع الناظرون إليهم قطعاً أنهم ليسوا يفتون إلا بما يريد سلطانهم ولا ينطقون

إلا بما يأذن لهم به وَالِيهم ولا يتكلمون في الدين إلا بما يسمح لهم به من يعطيهم المال في نهاية كل شهر ! .

وصدق رسول الله حين قال عن هؤلاء (احذروهم) وقال (خانوا الرسل) وقال (اتهموهم علي دينكم) . فهؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

وعلي كل فالمراد بهذه النقطة أنه لا أحد من الناس له السلطة المصكوكة أو الرسمية من الله أن يتكلم في دين الله ولا يقال له كيف ولماذا ! .

_2_ الأمر الثاني . قول رسول الله (ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم) . فهو دليل بذاته علي أن هناك طرقا لمعرفة الحلال والحرام ووسائل لمعرفة كتاب الله وسنة رسول الله وآثار أصحاب رسول الله .

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

ولم يقل ما أنا عليه فقط بل ونصَّ مصرحا قائلا (وأصحابي) . والأحاديث في ذلك المعني كثيرة وقد أفردت بعضها في كتب سابقة يأتي ذكرها .

والمراد أنه لو كانت معرفة أحكام الله مستحيلة علي عموم الناس لما أخبر أن هؤلاء يعبدون أحبارهم ورهبانهم . لكن لما جعل سبحانه لمعرفة ذلك طرقا ممكنة صار الكسول اللاعب بدينه عابدا لهؤلاء فيما يفتون به .

حيث يتعامل بعض المنافقين والمتفيقهين مع الله سبحانه وكانه أحمق لا يعرف أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! . فاستحل ما شئت وافعل ما شئت واعتقد ما شئت طالما أنك تتمحك بقول شخص منسوب إلي العلم وفتوي بلِيدٍ موضُوعٍ في مَنصِب .

وصدق رسول الله القائل في الحديث المتواتر طلب العلم فريضة علي كل مسلم . وانظر كتاب رقم (652) (الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

_3_ الأمر الثالث . النظر في تاريخ تلك المؤسسات . فبعضها حين ترجع إلي تاريخه تجد أنه كان من تأسيس فرق مقطوع بكفرها وأناس مقطوع بشركهم وردتهم عن دين الله . كالذين كانوا يكفرون أصحاب رسول الله ومن كانوا يزعمون أن هناك أنبياء بعد رسول الله وغير ذلك .

فحينها يقال لهؤلاء هل كان اتباع هؤلاء واجِباً في وقتهم ؟! وهل كانت فتاوي هؤلاء لازمة للناس في وقتهم ؟! . فإن قالوا لا فقل لهم لماذا ألستم تزعمون أن سلطتكم إنما أتت من أنكم المؤسسة الرسمية فهؤلاء كانوا هو المؤسسة الرسمية في وقتهم ! .

_4_ الأمر الرابع . النظر في الاختلاف الشديد داخل تلك المؤسسات . فلن تجد مؤسسة منسوبة إلي الدين اليوم إلا وتجد داخلها كثيرا من الفِرَق وبعضها كفرٌ مَحضٌ وشِركٌ صِرفٌ لكنهم مدفوعون دَفعاً موضوعون وَضعاً في تلك الأماكن قسراً .

فيقال لهؤلاء من بالضبط في تلك المؤسات يجب اتباعه ؟! . الذي يختاره معطيهم المال ومن أقامهم قسرا في تلك الأماكن ؟ فما علاقة هذا إذن بالعلم والدين ! .

وإن بعض المؤسسات التي تكون مبنية لنشر الإلحاد حين ينظر إليها الناظر يدرك أن جميع من فيها صنف واحد ويعملون بطريقة واحدة فيمكن حينها أن ينسب تلك المؤسسة إلي شئ واحد . وأما المؤسسات الدينية فلا يمكن أن تنسبها أصلا إلي طريقة واحدة ولا إلي منهج واحد ولا إلي كونهم فرقة واحدة محددة واضحة ! .

_5_ الأمر الخامس . النظر في الاختلاف الشديد بين فتاوي تلك المؤسسات وتغيرها مع الزمن تغيرا مريبا شديد الريبة .

فتجد بعض تلك المؤسسات تفتي اليوم أن المسألة الفلانية حلال حلال حلال ثم تجد أن نفس المؤسسة حكمت في نفس المسألة دون تغير شئ واحد منها أصلا ولا تغير أي عامل من عوامل تلك المسالة لكن من خمسين سنة مثلا كانت تقول حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر .

وهذا في عشرات المسائل والأحكام ! . فليخبرنا هؤلاء من الذي يتلاعب بدين الله ؟ أنتم أم قدماؤكم أم أنتم وقدماؤكم ؟ . ثم حينها كيف تكون مكانتم وأنتم بهذا التغير الشديد والتلاعب المريب في دين الله .

وإن سأل سائل عن سبب ذلك فقد أجاب رسول الله عن ذلك وكان الجواب ويظل وسيظل إلي قيام الساعة بقوله صلي الله عليه وسلم (إذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسول فاعتزلوهم واحذروهم) .

_6_ الأمر السادس . اختلاف تلك المؤسسات فيما بينها من بلد إلي بلد اختلافا شديدا . فتجد المؤسسة الرسمية في بلد تقول في حكم عام من الأحكام أنه من أصول الدين ومنكره كافر فتخرج مؤسسة أخري رسمية أيضا في بلد آخر فتقول بل هذا الحكم ليس من دين الله بالكلية أصلا .

فليس في هدم الدين شئ أشد من هذا . وليس في نقض الإسلام شئ أصرح من هذا . فإن كنت في بلد المؤسسة الأولي فالدين هو الذي قالته لك وإن خالفته كافر وفي نفس الوقت إن سافرت إلي بلد المؤسسة الأخري فقد صرت فجأة مسلما مرة أخري ! .

فقولوا لنا بالضبط مَن مِن مؤسساتكم هذه معه الصك الرسمي من الله بهذه الإفتاءات ؟ وتنزلا لكم نقول مَن مِن مؤسساتكم هذه معه إسناد نظري أو عملي إلي الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أم تحدثكم قلوبكم عن ربكم مباشرة ؟! .

_ وبعد تلك النقاط يخرج عليك أحمق مكشوف ومنافق مفضوح يقول لنفسه ولغيره قد أفتي المفتي في بلدي ! . فقل له نعم نعم جهنم ضيقة عن أن تسَعَك أنت ومفتيك ! .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ روي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره) . فلم يقل رسول الله (ما أنا عليه) وسكت بل أضاف مُظهِراً (وأصحابي) .

_ وروي مسلم في صحيحه (2533) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال النجوم أَمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما تُوعَد ، وأنا أمنَةٌ لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . (صحيح)

وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . (حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً) (مريم / 75) .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (16490) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح) واللام في قوله (الجماعة) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري .

_ وروي أحمد في مسنده (8278) عن أبي هريرة أن رسول الله سئل أي الناس خير ؟ فقال أنا والذين معي ثم الذين علي الأثر ثم الذين علي الأثر . (صحيح)

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وقال سبحانه (إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62)

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وقال سبحانه (السابقون الأوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم) (التوبة / 100)

_ وقال سبحانه (فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون) (الأعراب / 157)

_ وقال سبحانه (أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه) (الأنعام / 90)

_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله (محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم) قال (ليغِيظَ بهم الكفار) (الفتح / 29)

_ قال سبحانه (من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ) (النساء / 115)

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أولَي وهم زنادقة) (الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199) . وصدق .

_ روي ابن حبان في صحيحه (3862) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (62) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . (صحيح) وهو أمرٌ في صورة خبر .

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع (1392) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم (أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . (حسن)

_ وروي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .

وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كَلَام .

لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .

فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .

وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .

وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .

وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،

أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .

ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .

فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .

فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال (أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال (علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجِيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي (حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُرِيبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال (في قلوبهم مَرض) ثم عاقبهم فقال (فزادهم الله مَرَضاً) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال (ولهم عذابٌ أليم) . فسبحانه .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وانظر كذلك كتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما

منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وقال سبحانه (لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر) (الحج / 41)

_ وقال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

_ وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

_ وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

_ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (سيكون قوم من هذه الأمة يكذِّبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، فلئن أدركتهم لأقتلنهم قَتلَ عَادٍ وثمود) (صحيح لغيره / أصول السنة لابن أبي زمنين / 307)

وقال الإمام ابن عبد البر (أجمع فقهاء المسلمين وعلماؤهم من أهل الفقه والأثر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا أن المُحصَن حدُّه الرجم) (التمهيد لابن عبد البر / 9 / 79)

وقال الإمام أبو العباس القرطبي (فإذا زنى المحصن وجب الرجم بإجماع المسلمين) (المفهم للقرطبي / 5 / 84)

وقال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإٍ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

فإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني ويمنع العمل به فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام الثابتة والأمور المتواترة وبعضها أشد ثبوتا وأعلي تواترا من رجم الزاني ! .

_ قال الإمام الشافعي (اسم المُشرِك لازِمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المُشرِكين) (الأم للشافعي / 5 / 169)

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك) (الشفا لعياض القاضي / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (وأن من دافَعَ نَصَّ الكتاب ... وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يَصدُر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرِّحاً بالإسلام مع فِعلِه ،

كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ، ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يُوحِي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقال الإمام ابن حجر (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (فتح الباري لابن حجر / 1 / 85)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

وقال الإمام بدر الدين العيني (المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (عمدة القاري للعيني / 1 / 204)

وقال الإمام القسطلاني (قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115)

وقال الإمام ابن العربي (فمن أنكرَ شيئاً من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (إلا أن التكذيب على مراتب . الرتبة الأولى تكذيب اليهود والنصارى وأهل الملل كلهم من المجوس وعبدة الأوثان وغيرهم فتكفيرهم منصُوصٌ عليه في الكتاب ومُجمَعٌ عليه بين الأمة) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

وقال الإمام القرافي (لا خلاف في تكفير من نفى الربوبية أو الوحدانية أو عبد مع الله غيره أو هو دهري أو مانوي أو صابئ أو حلولي أو تناسخي أو من الروافض أو اعتقد أن الله غير حي ...

.. أو قال بتخصيص الرسالة للعرب أو جوز اكتساب النبوة أو أنه يوحى إليه أو يصعد السماء أو يدخل الجنة أو يأكل من ثمارها أو قال بإبطال الرجم وغيره من ضروريات الدين ، أو كفّر جميع الصحابة لأنه يؤدي إلى بطلان الدين ،

أو يسعى للكنائس بزيٍّ النصارى ، أو قال بأن الصلاة طرفي النهار أو قال بسقوط العبادة عن بعض الأولياء أو أنكر مكة أو البيت أو المسجد الحرام ... أو جحد حَرفاً من القرآن أو زاده أو غيّره أو قال ليس بمعجزة) (الذخيرة لأبي العباس القرافي / 12 / 27)

وقال الإمام ابن حزم (وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

وقال (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

وكل ذلك متفق عليه بين الصحابة والتابعين والأئمة اتفاقا قطعِيّاً لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . بل ولم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة وغيرهم ! . فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

_ قال سبحانه (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وفي قوله سبحانه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون)

قال الإمام الشافعي (لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم) (الأم للشافعي / 4 / 297)

وقال (.. ولا يجوز له أخذها بحَالٍ من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد) (الأم للشافعي / 4 / 219)

وقال الإمام الباجي المالكي (.. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له) (المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها) (الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79)

وقال الإمام الزمخشري (الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة) (رؤوس المسائل للزمخشري / 507)

وقال الإمام ابن قدامة (لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) (المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332) . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي ابن حبان في صحيحه (5356) عن ابن عباس قال إن رسول الله أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (3380) عن ابن عمر أن رسول الله قال لُعِنَت الخمر علي عشرة أوجه ، بعَينِهَا وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحامِلَها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقِيهَا . (صحيح)

وروي الترمذي في سننه (1295) عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة ، عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشترِي لها والمُشتَرَاة له . (صحيح لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4090) عن عثمان بن أبي العاص قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . (صحيح لغيره)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (1601) عن ابن مسعود قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها .(حسن لغيره)

وروي ابن وهب في موطإه (58) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . (حسن لغيره)

وروي البخاري في صحيحه (2226) عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي فقال حُرِّمَت التجارة في الخمر . (صحيح)

وقال الإمام ابن عبد البر (هذا إجماعٌ من المسلمين كافّةً عن كافةٍ أنه لا يحِلُّ لمسلم بيع الخمر ولا التجارة في الخمر) (الاستذكار لابن عبد البر / 8 / 30)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الإجماع علي بُطلَان بيع الخمر) (الوسيط لأبي حامد / 3 / 17)

وقال الإمام ابن عبد البر (من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهور البغاء والسحت والرشاوي وأخذ الأجرة على النياحة وعلي الغناء وعلى الكهانة) (الكافي لابن عبد البر / 1 / 444)

وقال الإمام ابن رشد الحفيد (وأما المنفعة فينبغي أن تكون من جنس ما لم ينه الشرع عنه وفي كل هذه مسائل اتفقوا عليها واختلفوا فيها ، فما اجتمعوا على إبطال إجارته كل منفعة كانت لشيء محرم العين كذلك كل منفعة كانت محرمة بالشرع مثل أجر النوائح وأجر المغنيات) (بداية المجتهد لابن رشد / 4 / 6)

وقال الإمام النووي (فيه تحريم بيع الخمر وهو مُجمَعٌ عليه) (شرحه علي مسلم / 11 / 3)

وروي أحمد في مسنده (6752) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه . (صحيح)

ثم قال عبد الله بن عمرو ائتوني برجلٍ قد شرب الخمر في الرابعة فلَكُم عليَّ أن أقتله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (4446) عن أبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (17537) عن ديلم الحميري أنه سأل رسول الله قال إنا بأرضٍ باردة وإنا لنستعين بشراب يصنع لنا من القمح ، فقال رسول الله أيُسكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه فقال له رسول الله أيسُكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله أيسكر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، قال فإنهم لا يصبرون عنه ، قال فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم . (صحيح)

وانظر قوله إننا بأرض باردة ولنا أعمال شاقة . وهما أمران صحيحان في ذاتهما ولو عُرِضَ ذلك علي أحد متفيقهة المنافقين لقال لهم هذا عذر صحيح مبيح لشرب الخمر .

فانظر مع ثبوت البرد الشديد والأعمال الشاقة لمن أراد التعذر بذلك لشرب الخمر أمر النبي بقتل من لم يترك شرب الخمر ، فكيف بمن يشربها بلا شيءٍ أصلاً إلا لمجرد الهوي والمزاج وأن تكون عَوناً له علي ارتكاب كبائر أخري أفحش وأشد ! .

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن الديلم قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ، قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (2573) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (7704) عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (5964) عن ابن عمر أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه ثلاثا فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (8121) عن شرحبيل بن أوس عن النبي قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الكبري (5284) عن جابر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه . (حسن)

وروي الحاكم في المستدرك (8113) عن جرير البجلي قال قال رسول الله إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

وهو حدِيث متواتر عن النبي وحكمٌ متفقٌ عليه بين الأئمة بلزوم قتل من لم يترك شرب الخمر بعد إجماعهم كذلك إجماعا قطعيّاً علي تحريم التجارة في الخمر وهو حكم معلوم من الدين بالضرورة . ويأتي مزيد بيان في ذلك . فكيف بمن صار قائِماً بالحماية لصانِعِيها وشاربيها وبائعيها ! .

_ روي البخاري في صحيحه (123) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . (صحيح)

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه (4424) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرَّت على قومٍ ليجدوا رِيحَها فهي زانية وكل عين زانية . (صحيح)

فجعلها رسول الله زانية وليس من نظر إليها فقط . حتي أتي المنافق البليد فقال بل هي تفعل ما تشاء وغض أنت بصرك . حتي امتلأت الدنيا بإظهار الفجور والإعلان بالفحش ،

وكأنما يضطرون الناس إلي الزني اضطرارا ويسعون جاهدين ألا يغيب الفجور عن بالهم إلا ويأتيهم كل جَهرٍ ليذكرهم به ، حتي يكونوا كالكافرين مَحضاً والمشركين صِرفاً فيستحلون الزني وإلا علي الأقل يصير فعله عندهم مستساغا كشرب الماء ليس كما أمر الله فيه بالعقوبة الشديدة والرجم بالحجارة حتي الموت .

وروي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 39) عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله قال ما من امرأةٍ تخرج في شُهرةٍ من الطِّيبِ فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخَطِ الله حتي ترجع إلي بيتها . (صحيح لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (4056) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي في جنازة فرأى نسوة فقال أتحملنه ؟ قلن لا ، قال أتدفنه ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غَيرَ مأجُورَات . (صحيح لغيره)

وروي ابن ماجة في سننه (1578) عن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن ننتظر الجنازة ، قال هل تغسِلن ؟ قلن لا ، قال هل تحملن ؟ قلن لا ، قال هل تُدلِين فيمن يُدلِي ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غيرَ مأجورات . (صحيح لغيره)

وقال سبحانه (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة) (النور / 19)

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ روي الطبري في تفسيره (8 / 467) عن ابن عباس في تعالي قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) قال من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالمٌ فاسق . (صحيح)

وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (2919) عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) قال فمن كان مقيما على الربا لا ينزع عنه فحقٌّ على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرَبَ عنقه . (صحيح)

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (33072) عن علي بن أبي طالب قال حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يسمعوا له ويطيعوا وأن يجيبوا إذا دُعُوا . (صحيح)

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (158 و2626) عن علي بن أبي طالب وعمار بن يسار في قوله تعالي (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و(الظالمون) و(الفاسقون) قالا كلها في هذه الأمة . (حسن)

وقال الإمام ابن حزم (وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

وقال (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

وقال الإمام النووي (من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام ابن العربي (فمن أنكر شيئا من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505)

وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافر ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

وقال الإمام أبو منصور الأزهري (وقوله جل وعز (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) معناه أن من زعم أن حكما من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء باطل فهو كافر . وقد أجمع الفقهاء أن من قال إن المحصنين لا يجب أن يرجما إذا زنيا وكانا حرين كافر ، وإنما كفر من رد حكما من أحكام النبي عليه السلام لأنه مكذب له ، ومن كذب النبي عليه السلام فهو كافر) (تهذيب اللغة للأزهري / 10 / 112)

وقال الإمام إسحاق ابن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

وقال الإمام القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجِبُ قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو حكمٌ متواترٌ مقطوعٌ به مَعلومٌ من الدين بالضرورة .

فمن الناس من إذا أتاه عن الله أمر في الصلاة قال سمعا وطاعة وما لنا لا نعبد ربنا ، ثم إذا أتاه أمر في عقوبة الزاني قال لا سمع ولا طاعة بل ويُلحِد قائلاً وما دَخلُ الله في حياتنا الشخصية ! .

فأخبر سبحانه بنفاق هؤلاء فقال (ما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضي الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم) (الأحزاب / 36)

وقال (إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحِيفَ الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) (النور / 50)

فإن وجد المنافق من هؤلاء شيئا يعجبه وحديثا يجري علي مزاجه تراه يحتج به ويذهب يصيح به ويقول الحديث يقول والنبي أخبر ! . ثم حين يأتيه حديث آخر ثبت بأضعاف طرق الحديث الذي احتج به تري البلادة وتسمع الحماقة .

علكة يمضغونها ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثانية ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثالثة ثم يلقونها في التراب ، ثم رابعة وخامسة وعاشرة ومائة حتي تكاد تقئ مما تري من مَسخِ الله إياهم ومما جعل علي قلوبهم وأبصارهم وآذانهم من غشاوة ومن درجة عبادة الهوي حتي كأن الله عندهم لعبة تسير علي مزاجهم ! .

وهذه من العلامات المباشرة للمنافقين وقد أخبر الله عن هؤلاء في كتابه فقال (ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولي فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مَرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

وهذا أيضا نقض وتنبيه للبسطاء والساذجين حيث يري بعضهم يأتي إلي كتاب الله ويحتج بسنة رسول الله في بعض الأمور والمسائل فينخدع فيه قائلا إنه يحتج بكتاب الله وسنة رسوله ! .

فهؤلاء المنافقون منذ قدمهم ومنذ أيام النبي يعملون بكتاب الله ويأتون لرسول الله ليأخذوا بكلامه ويعملوا بحكمه ، بل ويأتونك كذلك بآثار الصحابة أقوال الأئمة ، لكن فقط (إن يكن لهم الحق) أي إن كان ما يحكم به يوافق شيئا من هواهم ومزاجهم .

وقال سبحانه (إنما كان قول المؤمنين إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا) (النور / 51)

ولذلك أخبر سبحانه قائلا (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145) . فجعل عذاب المنافقين أشد من عذاب الكافرين والمشركين .

_ فإن كان الذي يهدم المتواتر وينقض المعلوم من الدين بالضرورة ويستحل الفجور وينشر الكبائر ويحمي فاعِلِيها بل ويمدحهم ويعظّمهم في الناس هو الذي يجدد الإسلام فَمَن إذن الذي يجدد الشِّرك ويُحيِي الإلحاد ويُعلِي الفجور ويمدح الفاسقين ! . ويأتي مزيد بيانٍ في ذلك .

_ روي أبو بكر البزار في مسنده (1654) عن ابن مسعود قال إن المؤمن يري ذنوبه كأنه في أصل جبَلٍ يخاف أن يقع عليه وإن المنافق يري ذنوبه كذبابٍ وقع علي أنفه فقال به هكذا -أي هشَّه- فطار . (صحيح)

_ قال الإمام إبراهيم النخعي (الخوارج أعذَرُ من المرجئة) (السنة لعبد الله بن أحمد / 616)

وقال (فتنة المرجئة علي هذه الأمة أخوف عندي من فتنة الأزارقة) (السنة لأبي بكر الخلال / 946) والأزراقة من غلاة الخوارج .

وقال الإمام ابن شهاب الزهري (ما ابتُدِعت في الإسلام بدعة هي أضرُّ علي أهله من الإرجاء) (الإيمان للقاسم بن سلام / 65)

وإبراهيم النخعي من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن كثير من أصحاب النبي . والزهري كذلك من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن عدد من الصحابة . ولم يتفردا بهذا القول ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

والخوارج عندهم كانوا الخوارج حقّاً ممن كانوا يكفِّرُون بعض أصحاب النبي وينكرون أمورا متواترة مقطوع بها ، وليس كعادة الحدثاء والمنافقين في وصف كل من خالفهم في شئ خوارج خوارج كلاب النار كلاب النار ! .

فانظر حين يجعل المرجئة أشدُّ إثماً وأكثر إضلالاً من الخوارج ! . حيث يظن كثير من الناس إما بجهالة غريبة أو بنفاق مريب أن المرجئة متساهلون ويقولون الإيمان تصديق أو اعتقاد ولو بغير عمل ويهوِّنون من فعل الكبائر وبالتالي فخطرهم ومصيبتهم أهون من الخوارج ! .

والمرجئة قد ثبت في كثير من الأحاديث أنهم ملعونون علي لسان الأنبياء وأن ليس لهم في الإسلام ولا يدخلون الجنة ولا تنالهم الشفاعة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من أحاديث كثيرة .

وهذا الوعيد مثل ما ورد في الخوارج والرافضة والقدرية وغيرهم ، بل وبعضه قد يكون أشد مما ورد فيهم . لكن حدثاء المنافقين مدفوعون لئلا يتكلموا بين الناس إلا في الخوارج وبذِكرِ أحاديث الخوارج ! .

_ روي مسلم في صحيحه (117) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . (حسن لغيره)

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الله يغفر للقتلة والزناة والسراق والمغتصبين والظلمة والمعتدين الذين هم كما يزعمون في مشيئة الله ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الأعمال الصالحة وفضائل الأمور تكفر الذنوب وتزيل الزلات وتجعل المرء إن شاء غفر الغافر له ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

وقد دخلت بعض هذه البواطيل علي بعض أئمة حتي كانوا ينطقون بأفحش أقوال المرجئة وهم لا يشعرون وصار يزعم زاعمهم أن ذلك من التألي علي الله ! .

وكان ولا زال عوام الناس بطبيعتهم يقول قائلهم (العدلُ في الظُّلمِ نوعٌ من العدل) مع الفارق في التشبيه قطعاً .

فمن ذلك كذلك أن من يقتل ويسرق ويزني ويغتصب ويظلم ويفعل ويفعل ثم يعفو الله عنه مباشرةً دونَ أي عذاب ، ما الفرق بينه وبين أي أحد آخر فعل مثل فعله ؟! .

فلماذا يعفو الله عن رجل أو ثلاثة أو مائة أو ألف ممن فعلوا ذلك ويعذب الباقين ممن فعلوا مثل أفعالهم بل أقل ! ، فإن المرء قد يقتل ولا يسرق ولا يغتصب ، وقد يسرق ويزني ولا يقتل ، وقد يزني ولا يقتل ولا يغتصب ، ونحو ذلك .

وإنْ عفا الله عمن قتل واغتصب وسرق واعتدي وظلم وفعل وفعل فلماذا إذن يعذب من لم يجمع هذه الأمور ؟! ،

فلماذا إذن يعذب من قتل فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من اغتصب فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من زني فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من ظلم فقط ؟! ولماذا ولماذا فقد عفي عمن فعل كل هذه الأمور مجتمعة وكرَّرَها مراتٍ ومرات ! .

بل إن هذا طعنٌ مُباشِرٌ شَدِيدٌ في صفة الله بالعدل وأنه أحكم الحاكمين ، بل وإنَّ أيَّ أحدٍ يقول ذلك يتبرأ بكل ما أوتي من قوةٍ أن ينسب ذلك إلي نفسه أو إلي أي أحد ممن يراه عادلاً ثم ينسبونه تصريحاً إلي أحكم الحاكمين سبحانه ! .

فحينها يُقالُ أليس من العدل في ذلك أن يعفو الله عن هؤلاء جميعاً أصلا ! ، وحينها فلا عقاب أصلاً علي القتل والسرقة والزني والاغتصاب والظلم وأي فعل من الكبائر ،

بل وقائل ذلك قد جعل جميع الكبائر من قتل واغتصاب وزني وسرقة وظلم واعتداء وغير ذلك أموراً لا تستوجب العقوبة أصلا ! ، وأقصي أمرها أن يعوض الله المظلومين ببضعة حسنات وأما الفاعل فلا بأس عليه ولا عقوبة فلم يفعل شيئا يستوجب العقوبة ! .

وحينها افعل ما شئت طول عمرك واقتل واسرق وازن واغتصب واظلم فأنت معفوٌّ عنك كما عفي عن غيرك بلا أدني عذاب ولا طرفة عقاب ! ، بل واترك كذلك كل أمر وفرض لازم ولا تفعله فإن كان هؤلاء معفُوّاً عنهم أفلا يعفو عمن ترك الفرائض كلها ! .

وهذا إبطال للتكليف بالكلية أصلا وهدم للشرائع من بابها وإلغاء للجنة والنار ووصف مباشر شديد لله بأنه شديد العبث ويرسل ألوف الأنبياء والرسل وينزل الشرائع ويعِدُ طائِعِيه ويتوعَّدُ عَاصِيه ويكون في النهاية كل هذا عبثٌ محضٌ لا قيمةَ له في الآخرة ، وسبحانه حاشاه عن ذلك .

وصدق رسول الله حين قال في هؤلاء ملعنون علي لسان الأنبياء وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم الشفاعة ولا يدخلون الجنة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد ثبت فيهم بل وبعضه أشدُّ مما قيل في الخوارج ! .

_ هل كل شئ الله غنيٌّ عنه لا يفعله ؟! . هل كل شئ لا يبالي الله به لا يفعله ؟! .

قال سبحانه (الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رِسَالتَه) (الأنعام / 124)
وقال سبحانه (لا يُسأَل عما يفعل وهم يُسأَلون) (الأنبياء / 23)

وقد خلق سبحانه الأكوان وهو غنيٌّ عنها . وخلق الأجرام والنجوم وهو غني عنها .
وخلق الشمس والقمر والكواكب وهو غني عنها .

وخلق جبريل وميكائيل وملك الموت وما لا يحصيه من الملائكة مُحصِي وهو غني عنهم .
وخلق الدنيا وأخبر أنها لا تساوي عنده جناح بعوضة .

وخلق الناس وهو غني عنهم . وخلقك أنت وهو غني عنك .
وأمر الناس بعبادته وهو غني عنهم وعن عبادتهم .

وأمر لزوما ووجوبا بكثير من العبادات وألزمهم الأوامر والنواهي وهو غني عن ذلك .
وخلق الجنة وجعل لها أعمالا وخلق النار وجعل لها أعمالا وهو غني عن كل ذلك .

فليس كل ما الله غني عنه لا يفعله . وليس كل ما لا يبالي الله به لا يفعله .

يبالي الله أن يخلق الأكوان وهو غني عنها . ويبالي الله أن يخلق الشمس والقمر والأرض ومن عليها وهو غني عنهم .

ويبالي أن يخلقك أنت وهو غني عنك . ويبالي أن يأمر الناس بعبادته وبالصلاة والزكاة والصيام وغيرها وهو غني عن كل ذلك .

ثم فجأة عند عذاب المجرمين والفاجرين يصبح لا يبالي وهو غني عن عذابهم ! .

وبطريقة هؤلاء إن اختطف أحدهم امرأة ثم اغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فيقول له القائل إذن لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله يغفر الذنوب وإن بلغت عَنَانَ السماء ولا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثانية فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله لا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثالثة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة رابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة خامسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سادسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم تكرر ذلك منه مرات ومرات حتي بلغ مائة مرة وأكثر ثم يتوب ، فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

_ ثم يخرج عليك نفس هذا القائل بنفس هذا المعتقد فينشره ويعلمه ويقول أرأيتم هذا الدين المتين العدل السمح الذي إن عمل به الناس لاستقامت حياتهم ولاعتدلت أمورهم ! .

فقل له نعم نعم فكلامك خير دليل وذلك المثال خير مثالٍ يقينيٍّ عمليٍّ قاطع بصدق كلامك ! .

وقل له صدقتَ صدقتَ فبهذا نري عَياناً بَياناً صدق قول الله (إن الله لا يظلم الناس شيئا) ونري أحكم الحاكمين في أعلي حكمتِه وأعدل العادلين في أوضحِ عدلِه ! .

وقل له صدقتَ صدقتَ فلهذا يخاف الناس شديدَ الخوف من قانون رب العالمين سبحانه ولا ترتعد أطرافهم أبداً من قانون البشر وعدالة الإنسان إن أمسكه المجتمع المحيط به ! .

_ ثم يخرج عليك مثل هؤلاء قائلين زَعماً وصائحين عَبَثاً هذه عقيدة أهل السنة وإياك إياك أن تخالف وإلا صِرتَ من أهل البدع المَقبُوحِين ! .

وليس هؤلاء إلا المرجئة الملعونون الذي ثبت عن رسول الله من عشرات الطرق أنهم ملعنون علي لسان الأنبياء وأنهم ليس لهم في الإسلام نصيب وأنهم لا تنالهم شفاعة النبي في الآخرة وغير ذلك من وعيدٍ شديد . وقد أفردت بعض ذلك في كتبٍ سابقة يأتي ذِكرها .

وما هي إلا عقيدة من جعلوا الله لعبةً في أيدي القتلة والمغتصبين وشخشيخةً في أيدي الزناة والمعتدين .

عقيدة من جعلوا قانون البشر أعدَلُ وأحكَمُ من قانون الله ! .
عقيدة من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردَعُ من قانون الله ! .

فإن قتلتَ حتي بلغت ذنوب القتل عنان السماء فلا عليك فالله يغفر الذنوب ولا يبالي ! .
وإن اغتصبتَ حتي بلغت ذنوب الاغتصاب عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .

وإن ظلمتَ حتي بلغت ذنوب الظلم عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .
وإن زنيتَ بألف بنتٍ وزوجةٍ حتي بلغت ذنوب الزني عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .
وإن سرقتَ حتي بلغت ذنوب السرقة عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .

يبالي الله أن يخلق الأكوان الشاسعة التي لا تبلغها العقول وهو غنيٌّ عنها ولا يضره شيئا إن لم يخلقها ! ،

ويبالي أن يخلق البشر بما فيهم من ويلاتٍ وشدائد ومصائب وأمراض وهو غني عنهم ولا يضره شيئا إن لم يخلقهم ! ،

ويبالي أن يأمرهم بالعبادة ويرسل الرسل ويكثِرُ من الوعد والوعيد وهو غني عن ذلك ولا يضره شيئا إن تغير الأمر والنهي ! ،

ثم فجأةً يكون لا يبالي وإن بلغت ذنوب القتلة والمغتصبين والفسقة المجاهرين والمعتدين والظالمين عنان السماء ! .

فهنيئاً للقتلة والمغتصبين . هنيئاً للظلمة والمعتدين . هنيئا للزناة وشراب الخمور . هنيئا للسراق وقطاع الطرق . هنيئا هنيئا فالله لا يبالي ! . بل وفوق كذلك إن مات أحدهم قبل توبة فلا عليه لأنه إن أطال الله عمره كما أطال عمر غيره ممن تابوا لتاب مثلهم ! .

وأنت أيها العامل الصابر لماذا تتعب نفسك وتجاهد شيطانك وتعذّب حياتك إذن ؟! . فإن احتجت المال فاسرق وإن أغضبك ضعيف فاقتله وإن أتتك شهوتك فازنِ ولا تبالي ! .

وأما المظلوم المجبور علي القهر والعامل الصابر علي الجمر فلا عليك فسيعوّضه الله ب" حسنتين " في الآخرة وانتهي الأمر ! . فبدَلَ أن يكون له مائة قَصرٍ يكون له ألف ! وبدَلَ أن يجامِعَ مائة حوريةٍ سيُجامِعُ ألفاً ! .

_ ومن شدة بلادة بعضهم وإغراقهم في إرجائهم حتي ما عادوا يشعرون بم يستدلون أن يتمحك متفيقهوهم بقوله تعالي (إن اللهَ لا يغفِرُ أن يُشرَكَ بهِ ويغفِرُ ما دُونَ ذلك) ! .

فقل له أهذه حجتك حقا ! واسأله حينها إذن لماذا تصلي خمس صلوات كل يوم وتتوضأ فرضاً للصلاة ؟ فإن الله أمر في عشرات الآيات بإقامة الصلاة ولم يذكر ولا مرة واحدة تلك الأمور والشروط ! .

فإن قال لكن قد ذكرها في آيات وأحاديث أخري ، فقل له قد أجبتَ نفسك ! .

ثم اسأله ما معني (يغفر ما دون ذلك) أصلا ؟ فإن قال يعفو عنها بالكلية فقل له من أين لك هذا ؟ فإن هذا تأويلك أنت علي المعني الذي تريده أنت .

ولو كان ذلك هو المعني فِعلاً لما قارَنَهُ الله ب(الشرك بالله) وهو الكفر الأكبر الخالص ، وإنما كان ينبغِي أن يقارنه بالمؤمنين المتقين وحينها يصح تأويلك .

لكن لما جعل الله المقارنة بين الشرك والإيمان تبين صُرَاحاً أن المُرَادَ أن الله لا يغفر للمشرك من الأصل ، ويغفر للموحد في الأصل ، ولا علاقة للآية بعذابه من عدمه ،

فإن الموحد مغفورٌ له ولو بعد عذابٍ وإن طالَ ما طال ، أما أن يقسر أحدهم الآية قسراً ويقول يغفر له مباشرة بعد موته ولا يعذبه علي أي شئ أبداً فقد خالف المتواتر المعلوم من الدين بالضرورة أصلا .

فما أبلد بعض المتفيقهة ، إن أتت آيةٌ علي مُرادِهِم وهواهم أغفلوا كلَّ نظرٍ وتركوا كلَّ بحثٍ وإن كان ظاهِراً ، وإن لم تكن الآية علي مرادهم وهواهم تفنَّنُوا في تأويلها وإن أتوا بأقبح التأويلات وأسخف البعيدات ! .

فإن قال قائلٌ قد خالفك بعضهم من السابقين واللاحقين في ذلك ،

فقل له إذن يمكن أن يكون مرتكِبُ الكبيرةِ مُخلَّداً في النار وليس كما تقول أن مصيرَهُ إلي الجنة ، فقد خالفك أيضا في ذلك بعضهم من السابقين واللاحقين ومنهم أكابر من الأئمة ! ، بل وفيهم من ثقات التابعين من صاروا في الثقة إلي أن أحاديثهم حُجَّةٌ وفي أصح الصحاح ،

فهذه كتلك وما تقول في هذه فقُل في تلك . وإنما من عادة بعض المتمحكين أن كلما أرادوا نصرة قولٍ في مسألة قالوا هذا رأي أهل السنة وهذا ما يقول به المحقِّقُون من الأئمة ! . بل ويقول بعضهم هذا في أمورٍ اشتهر بل وتواتر أن قول أئمة السنن فيها ضد قولهم وعكسه ! .

فإن سأل سائلٌ قائلاً فما الفرق بين القولين ، فأقول الفرق شديدٌ فإن أكثرَ المعتزلة والخوارج وغيرهم يقولون بأن مرتكب الكبيرة مخلَّدٌ في النار ، مع فرقِ أن المعتزلة يسمونه مع ذلك فاسِقا

والخوارج يسمونه كافرا ، وأما أصحاب السنن فيقولون فاسقٌ مُعذَّبٌ علي كبائره ولا يُخلَّدُ في النار فيخرج منها إلي الجنة بعد مدة عذابٍ طالت أم قصرت .

وانظر لزوما كتاب رقم (725) (الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه)

وكتاب رقم (481) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب (98) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين (70) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (785) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي (للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه) .

_ والخوارج لهم أربعة أصول أساسية .

الأصل الأول . مخالفة حكم النبي وتقديم رأيهم علي حكمه وتقديم ما تراه عقولهم هم علي ما يخبر به النبي . وهذا يشاركهم فيه كثير من المعتزلة .

الأصل الثاني . تكفير عدد من أكابر أصحاب النبي . ويشاركهم في هذا غلاة المعتزلة والشيعة .

ويترتب علي هذه النقطة إنكار عدد ليس بالقليل من الأحاديث الثابتة والأمور المتواترة بل وبعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة . وذلك لأنهم لا يقبلون أحاديث هؤلاء الصحابة لأنهم عندهم كفار والكافر خبره مردود غير مقبول . أخزاهم الله ومن شابههم من الحدثاء .

بل وزاد عليهم بعض الحدثاء إنكار ثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة ! . فالخوارج وغلاة المعتزلة قالوا بثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة لكنهم قالوا وهؤلاء كفار فخبرهم مردود . وأما حدثاء الخوارج والمعتزلة فزادوا في ذلك غلوا شديدا فقالوا هذه الأحاديث لم تثبت عن هؤلاء الصحابة .

الأصل الثالث . القول بكفر أصحاب الكبائر كالقتلة والزناة والسراق وشاربي الخمر وغيرهم وخلودهم في النار .

ويشاركهم في هذا المعتزلة لكن مع الفرق في المُسَمَّي . فالخوارج يقولون في أصحاب الكبائر هم كفار ، لكن المعتزلة يقولون هم فُسَّاق وفي منزلة بين المنزلتين بين الإيمان والكفر لكنهم يقولون كالخوارج بتخليدهم في النار . فالفرق في المسمي فقط والاتفاق في النتيجة وهم المهم .

وعلي العكس من هؤلاء فرقة المرجئة الذين يقولون ليس يضر مع الإيمان شئ وأن أفجر الفجرة إيمانه كأفضل الصالحين ! . بل ويقول غلاتهم إيمان أفجر الفجرة كإيمان جبريل وميكائيل . وقد تواتر عن النبي لعن هؤلاء أيضا وقوله ليسوا من الإسلام ولا تنالهم شفاعتي ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد شديد .

الأصل الرابع . قولهم بالخروج علي الإمام العادل بمجرد ارتكابه لكبيرة واحدة أو خطإ واحد . وليس يقول بهذا كل المعتزلة . وإن قال بهذا قائل منهم فقد صار من المعتزلة والخوارج ولا فرق .

وانظر كذلك كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

___ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها :

قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

_ وقال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

_ وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

_ وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به

كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

_ وروي أحمد في مسنده (12885) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

يُكذَّب فيها الصادق أي يراه الناس كاذبا وهو صادق . ويُصدَّق فيها الكاذب أي يراه الناس صادقا وهو كذاب . ويخوَّن فيها الأمين أي يتهمه الناس بالخيانة وهو أمين . ويؤتمن فيها الخائن أي يعتبره الناس أمِيناً وهو خائن . والفويسق تصغير الفاسق .

ومن أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة .

روي أبو بكر البزار في مسنده (1434) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي يسُودَ كلَّ قبيلةٍ منافقوها . (صحيح لغيره)

وانظر في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

_ وروي البخاري في صحيحه (3336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تُقتَل نَفسٌ ظُلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفلٌ من دَمِها لأنه أول من سَنَّ القتل . (صحيح)

وروي الروياني في مسنده (431) عن البراء بن عازب قال قال النبي ما من نَفسٍ تُقتَل ظُلماً إلا كان على ابن آدم كفلان من الوِزرِ لأنه أول من سنَّ القتل . (صحيح لغيره)

وهذا مع أنك لم تره يقتل ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .
حتي إن رأيته فلم يقل لك افعل مثلي ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .
حتي إن قال لك افعل مثلي فلستَ مأموراً باتباعه ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .

وانظر كذلك كتاب رقم (299) (الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث)

وكتاب رقم (300) (الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني (ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام) (إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97)

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (47) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنون خوادع يُتَّهَمُ فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويُصَدَّق فيها الكاذب ويُكَذَّب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة يا رسول الله ؟ السفيه ينطق في أمر العامة . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (2740) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (6420) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كيف بكم أيها الناس إذا طَغَى نساؤكم وفَسَقَ فتيانكم ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المُنكَر مَعرُوفاً والمَعرُوفَ مُنكَراً . (صحيح لغير)

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 201) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كيف أنتم إذا طغي نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ،

قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ، قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي حَلَفت لأتيحنَّ لهم فتنةً يصير الحلِيمُ فيهم حيراناً . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن المبارك في الزهد (1376) عن موسي بن أبي عيسي أن رسول الله قال كيف بكم إذا فَسَقَ فتيانكم وطغي نساؤكم ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً . (حسن لغيره)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (4034) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا لا إله إلا الله قال الله كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (5761) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقصوا دينهم لصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي الجرجاني في أماليه (312) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يزال الناس مَدفُوعاً عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقصوا منها إذا سلِمَت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردَّهَا الله عليهم وقال لستم من أهلها . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5408) عن عائشة أن رسول الله قال لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم رُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . (حسن لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 3613) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سَلِمَ لهم دينهم ، فإذا لم يُبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 74) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم فأبيدوا خضراءهم . (صحيح)

وتخصيص قريش فيه لما تواتر عن النبي أنه قال الأئمة من قريش وانظر في ذلك كتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

_ وروي أسلم في تاريخ واسط (1 / 63) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الأئمة من قريش ، ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1037) عن جابر بن سمرة أن رسول الله قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتي تقوم الساعة . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3641) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1925) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرون علي الناس . (صحيح)

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 1147) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم إلي يوم القيامة . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6835) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال علي هذا الأمر عصابة علي الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يأتيهم أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (7) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها . (صحيح)

_ وروي ابن راهوية في مسنده (455) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يجئ أمر الله وهم ظاهرون . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (1563) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله ، لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حربٌ نشبت حرب قوم آخرين حتي تأتيهم الساعة . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 1163) عن سلمة بن نفيل أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الناس ، يزيغ الله قلوب أقوام فيقتلونهم ويرزقهم الله منهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 258) عن شرحبيل بن السمط أن رسول الله قال لا تزال من أمتي عصابة قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قومٍ آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم حتي تأتيهم الساعة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (159) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة ، فينزل عيسي ابن مريم فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا فيقول لا إن بعضكم علي بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (7311) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . (صحيح)

_ وروي أبو داود في سننه (2484) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتي يقاتل آخرهم المسيح الدجال . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6991) عن قرة بن إياس أن رسول الله قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة . (صحيح)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (1216) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1923) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله وهم كذلك . (صحيح)

_ وروي الروياني في مسنده (635) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لن تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (8463) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق حتي تقوم الساعة . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

_ وقال سبحانه (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة) (النور / 19)

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ وروي ابن حبان في صحيحه (721) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال من يرتع حول الحِمَي يوشك أن يقع فيه وإن من خالَطَ الريبة يوشك أن يَجسُر . (صحيح)

فكيف بمن خالط الكبائر المحضة واعتاد الفجور الصرف ! . فكيف بمن قد جسر مرات ومرات لأعدادٍ لا يحصيها إلا الله ! .

_ وقال سبحانه (إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62)

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) .

فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وروي مسلم في صحيحه (117) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . (حسن لغيره)

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (11545) عن عائشة أن رسول الله قال غشِيَتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وسكرة الجهل ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، القائمون بالكتاب والسنة يومئذٍ كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (2631) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنكم علي بينةٍ من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 202) عن سعيد بن يسار أن رسول الله قال أنتم اليوم علي بيِّنةٍ من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، وستحوَّلون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ،

أنتم اليوم علي بينةٍ من ربكم لم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستُحَوَّلُون عن ذلك ، القائمون يومئذ بالكتاب سِرّاً وعلانيةً كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (حسن لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (120) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6234) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوَامٌ دينهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (17937) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة فتَناً كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم بعَرَضٍ من الدنيا يَسِير . (صحيح)

ثم قال الحسن البصري والله لقد رأيناهم صُوَراً ولا عقول ، أجساما ولا أحلام ، فَراش نارٍ وذِبَّان طمع ، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

_ وروي أبو يعلي في مسنده (1523) عن جندب البجلي أن رسول الله قال ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ، ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5806) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (4 / 434) عن ابن عمر أن رسول الله قال ليغشيَنَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دِينَهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4583) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (148) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبي للغرباء . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (3988) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (5898) عن ابن عمر أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . (صحيح)

_ وروي البيهقي في الزهد الكبير (209) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن مندة في الإيمان (1 / 521) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبي يومئذ للغرباء . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2260) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يأتي علي الناس زمان الصابر فيهم علي دِينِه كالقابض علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي الكلاباذي في بحر الفوائد (338) عن ابن مسعود أن رسول الله قال المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (64 / 40) عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله قال إن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن كقَبضٍ علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن وضاح في البدع (192) عن القاسم التيمي أن رسول الله قال سينقص الإسلام ، المتمسك يومئذٍ بدِينِه كالقابض علي الجمر . (حسن لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (19) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يوشك أن يكون خير مالِ المسلم غَنَمٌ يتبع بها شَغَفَ الجبال ومواقع القَطرِ يفِرُّ بدِينِه من الفتن . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (3954) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال ستكون فتنٌ يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافِراً إلا من أحياه الله بالعلم . (صحيح لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (3378) عن ابن عمر أن رسول الله لما نزل الحِجرَ في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها ، فقالوا قد عجنا منها واستقينا ، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء . (صحيح)

وهذا مكان لا تبقي فيه اللعنة ببقاء المكان . وهذا الماء الذي هو طهور في ذاته . فكيف بمن تبقي فيه اللعنة وعليه الوعيد ولازِمٌ عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب .

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 564) عن سبرة الجهني قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي من كان عمل من هذا الماء طعاما فليُلقِه . قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (6897) عن أبي الشموس البلوي قال كنت مع النبي في غزوة تبوك فوجدنا رسول الله قد نزلنا على بئر ثمود أو بئر حجر وقد استقينا وعجنا ، فأمرنا رسول الله أن نهريق المياه ونطرح العجين وننفر ، وكنت حسيت حسية لي فقلت يا رسول الله ألقمها راحلتي ؟ قال ألقمها إياها ، فأهرقنا المياه وطرحنا العجين ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (3971) عن أبي ذر أنهم كانوا مع رسول الله في غزوة تبوك فأتوا على واد فقال لهم النبي إنكم بوَادٍ ملعون فأسرعوا ، فركب فرسه فدفع ودفع الناس ثم قال من اعتجن عجينه أو من كان طبخ قِدراً فليكُبَّهَا . (صحيح لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (433) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (2983) عن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله على الحجر فقال لنا رسول الله لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها . (صحيح)

_ وروي ابن الجعد في مسنده (3142) عن أبي نضرة قال مر رسول الله بوادي ثمود قال أسرعوا فإن هذا وَادٍ ملعون . (حسن لغيره)

_ وروي ابن أبي شيبة في مسنده (701) عن عبد الله السعدي أن النبي أتى وادي ثمود فقال لأصحابه اخرجوا اخرجوا فإنه وَادٍ ملعون خشيت أن لا تخرجوا حتي يصيبكم كذا وكذا . (حسن لغيره)

_ وروي أبو إسحاق الفزاري في السِّيَر (4) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله لما مرَّ بالحجر سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تدخلوها وأنتم باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . (حسن لغيره)

_ وروي الطبري في تفسيره (12 / 463) عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله لما مر بوادي ثمود وهو عامد إلى تبوك أمر أصحابه أن يسرعوا السير وأن لا ينزلوا به ولا يشربوا من مائه وأخبرهم أنه وادٍ ملعون . (حسن لغيره)

وانظر كذلك كتاب رقم (72) (الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء

والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (3622) عن أنس بن مالك قال سَارَ رجلٌ مع النبي على بعِيرٍ فلعَنَ بعِيرَه فقال النبي يا عبد الله لا تَسِر مَعنَا على بعيرٍ ملعون . (صحيح) . وهذا بعير فكيف بالمميز العاقل الذي عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب ! .

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8764) عن أبي هريرة قال بينما رسول الله في أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله من اللاعن بعيره ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال فأخِّره عنا فقد أجِبتَ . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (5742) عن جابر قال سرنا مع رسول الله وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله ، فقال رسول الله من هذا اللاعن بعيره ؟ قال أنا يا رسول الله ، قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون . (صحيح)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (3510) عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس أن رسول الله قال قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . (صحيح لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبيٍّ بعثه الله في أمَّةٍ قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ،

ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق المعصوم في نقضه علي المنافقين حيث قال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (7661) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أوحى الله إلى مَلَكٍ من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال إن فيها عبدك فلانا لم يَعصِك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعَّر لي ساعةً قط . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (15765) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إليَّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال يا رب وما لك عليَّ ؟ قال هل والَيتَ لِي ولِيّاً أو عادَيتَ لي عدُوّاً ؟ . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (5093) عن ابن عمر قال قال رسول الله بُعِثتُ بالسيف حتى يُعبَد الله لا شريك له وجعل رِزقي تحت ظلِّ رُمحِي وجُعِلَ الذل والصَّغَارُ على من خَالَفَ أمرِي ومن تشبَّهَ بقومٍ فهو منهم . (صحيح)

_ وروي سعيد بن منصور في سننه (2370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن شيبة في مصنفه (19655) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 166) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الهروي في ذم الكلام (465) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (27035) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله قال لعلَّ رجلاً يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأةً تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرِم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريقٍ فغشِيَها والناس ينظرون . (صحيح)

وهذا في مجرد كلام ولزوجين لهما ذلك حلال في الأصل . فكيف بما فوق الكلام بالأضعاف المضاعفة . فكيف بمن سعي سعياً شديداً وجهد جهداً مريبا في نشر الكبائر بين الناس وتهوينها حتي تصير حسنَةً مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور .

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 1449) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ألا عسي أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً ثم يرخي سِتراً ثم يقضي حاجته ثم إذا خرج حدَّث أصحابه بذلك ،

ألا عسي إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها ، فقالت امرأة والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة علي قارعة الطريق فقضي حاجته منها ثم انصرف وتركها . (صحيح)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (13405) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عسي أحدكم يخبر بما صنع بأهله ، وعسي إحداكن أن تخبر بما صنع بها زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون ذلك وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ألا أخبركم بمثل ذلك ، مثل ذلك كمثل الشيطان لقي شيطانة فوقع عليها في الطريق والناس ينظرون فقضي حاجته منها والناس ينظرون . (حسن لغيره)

_ وروي أبو عمرو ابن السماك في حديثه (34) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال ألا هل عسي رجل منكم أن يحدِّث ما يخلو به مع امرأته ، ألا هل عسي امرأة منكن أن تحدث بما تخلو به مع زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله لا تفعلوا ولا تفعلن ، إنما مثل من فعل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة بالسوق فوقع عليها والناس ينظرون . (حسن)

_ ورواه البخاري في صحيحه (100) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي إذا لم يُبقِ عالِماً اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسُئلُوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا . (صحيح)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (599) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يَحمِلُ هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفُونَ عنه تحرِيفَ الغالِين وانتِحَال المُبطِلِين وتأوِيل الجاهِلِين . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في الثقات (2 / 7) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

_ وقال سبحانه (إنَّ الأرض لله) (الأعراف / 128)

_ وقال سبحانه (لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) (الحج / 41)

_ وروي البخاري في صحيحه (3167) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اعلموا أن الأرض لله ورسوله . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (250) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأرض أرض الله . (صحيح)

_ وروي الدارقطني في سننه (3578) عن عائذ بن عمرو أن رسول الله قال الإسلام يَعلُو ولا يُعلَي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6849) عن أبي شداد العماني قال جاءنا كتاب رسول الله أما بعد فأقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأدَّوا الزكاة وخُطُّوا المساجد وإلا غزوتُكم . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 120) عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله افتتح مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثم قال والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مِنِّي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (3797) عن جابر بن عبد الله قال لما منع بنو وليعة الزكاة قال رسول الله لينتهِيَنَّ بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم . (صحيح)

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8403) عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله قال لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ أمري فيهم فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية . (صحيح)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (1008) عن المطلب بن عبد الله أن رسول الله قال لوفد ثقيف حين جاءوه والله لتسلمُنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلا مني فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (32629) عن عبد الله بن شداد قال قدِمَ علي رسول الله وفد آل سرحٍ من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن وتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم . (حسن لغيره)

_ وفي قوله سبحانه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون)

قال الإمام الشافعي (لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم) (الأم للشافعي / 4 / 297)

وقال (.. ولا يجوز له أخذها بحال من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد) (الأم للشافعي / 4 / 219)

وقال الإمام الباجي المالكي (.. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له) (المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها) (الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79)

وقال الإمام الزمخشري (الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة) (رؤوس المسائل للزمخشري / 507)

وقال الإمام ابن قدامة (لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) (المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332)

وانظر كتاب رقم (51) (الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (46) (الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم) ، مع كتب أخري يأتي ذِكرها .

_ وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا)
ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

_ وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله)
ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم)
ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما

منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به

قلوبهم مباشرة عن ربهم ! . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في بعض أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .(حسن)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (7440) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .(حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (6895) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . (صحيح لغيره)

_ وقال الإمام إسحاق ابن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

_ وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

_ وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

_ وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

_ وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

_ ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

_ وقال الإمام أبو جعفر الطبري (أجمعوا أن موادعة أهل الشرك من عبدة الأوثان ومصالحة أهل الكتاب على أن أحكام المسلمين عليهم غير جائزة إلى الأبد باطلة إذا كان بالمسلمين قوة على حربهم) (اختلاف الفقهاء للطبري / 14)

_ وسئل الإمام أحمد يقاتل من منع الزكاة ؟ قال (نعم ، أبو بكر رضي الله عنه قاتلهم حتي يؤدوا ذلك ، قال وكل من يمنع فريضة فعلي المسلمين قتاله حتي يأخذوها منه) (مسائل إسحاق الكوسج / 7 / 3263)

_ وقال الإمام أبو العباس القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

_ وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

_ وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجب قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

_ وجاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة (باب قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الدين : المراد بالمسألة الاتفاق على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام : .. حتي قالوا في النتيجة : صحة الإجماع على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام) (5 / 274)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (اتفق الفقهاء على أن الأذان من خصائص الإسلام وشعائره الظاهرة وأنه لو اتفق أهل بلد على تركه قوتلوا) (2 / 357)

وجاء فيها (يجب على أهل بلدان دار الإسلام وقراها من المسلمين إقامة شعائر الإسلام وإظهارها فيها كالجمعة والجماعة وصلاة العيدين والأذان وغير ذلك من شعائر الإسلام ،

فإن ترك أهل بلد أو قرية إقامة هذه الشعائر أو إظهارها قوتلوا وإن أقاموها سرا ، ولا يجوز لغير المسلمين دخول دار الإسلام إلا بإذن من الإمام أو أمان في مسلم ولا يجوز لهم إحداث دور عبادة لغير المسلمين كالكنائس والصوامع وبيت النار) (20 / 202)

وجاء فيها (يجب على المسلمين إقامة شعائر الإسلام الظاهرة وإظهارها فرضا كانت الشعيرة أم غير فرض ، وعلى هذا إن اتفق أهل محلة أو بلد أو قرية من المسلمين على ترك شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة قوتلوا ،

فرضا كانت الشعيرة أو سنة مؤكدة كالجماعة في الصلاة المفروضة والأذان لها وصلاة العيدين وغير ذلك من شعائر الإسلام الظاهرة ، لأن ترك شعائر الله يدل على التهاون في طاعة الله واتباع أوامره ، هذا ومن شعائر الإسلام مناسك الحج كالإحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة والمزدلفة ومنى وذبح الهدي وغير ذلك من أعمال الحج الظاهرة ، ومن الشعائر في غير الحج الأذان والإقامة وصلاة الجماعة والجمعة والعيدين والجهاد وغير ذلك) (26 / 98)

وجاء فيها (يقول الفقهاء الصلاة في الجماعة معنى الدين وشعار الإسلام ولو تركها أهل مصر قوتلوا وأهل حارة جبروا عليها وأكرهوا) (27 / 165)

_ وقال الإمام الطبري (والذين جحدوا من الفرائض ما جاءت به الحجة من أهل النقل بنقله عن رسول الله ظاهرا مستفيضا قاطعا للعذر ، كالذي أنكروا من وجوب صلاة الظهر والعصر والذين جحدوا رجم الزاني المحصن الحر من أهل الإسلام وأوجبوا على الحائض الصلاة في أيام حيضها ، ونحو ذلك من الفرائض فإنهم عندي بما دانوا به من ذلك مرقة من الإسلام ،

خرجوا على إمام المسلمين أو لم يخرجوا عليه ، إذا دانوا بذلك بعد نقل الحجة لهم الجماعة التي لا يجوز في خبرها الخطأ ولا السهو والكذب ، وعلى إمام المسلمين استتابتهم مما أظهروا أنهم يدينون به بعد أن يظهروا الديانة به والدعاء إليه ، فمن تاب منهم خلى سبيله ومن لم يتب من ذلك منهم قتله على الردة) (التبصير للطبري / 161)

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس (وقد أجمعت الفقهاء على أنه من قال لا يجب الرجم على من زنى وهو محصن أنه كافر لانه رد حكما من أحكام الله) (معاني القرآن للنحاس / 2 / 315)

_ وقال الإمام الهيتمي (وإن رجع إنكاره إلى إنكار قاعدة من قواعد الدين أو حكم من أحكامه كإنكار الخوارج حديث الرجم فإن كان لإنكارهم الرجم كفروا لأنه حكم من أحكام الشريعة مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 98)

_ وقال الإمام تقي الدين السبكي (ووقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خطأ حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم) (فتاوي السبكي / 2 / 577)

_ وقال الإمام مكحول بن أبي مسلم (فيمن يقول الصلاة من عند الله ولا أصليها والزكاة من عند الله ولا أؤديها ، قال يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مسائل حرب الكرماني / 3 / 1010)

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب (ثم أجمعوا على أن شهد الشهادتين وقال اعتقادي مثل قولي ولكني لا أصوم ولا أصلي ولا أعمل شيئا من الفروض أنه يستتاب فإن تاب وعمل وإلا قتل كما يقتل الكافر ، فدل على وجوب العمل فصحَّ من هذا الإجماع أن الإيمان هو الاعتقاد والقول والعمل) (الهداية لمكي / 4 / 2716)

_ وقال الإمام ابن بطال (وأجمع العلماء أن من نصب الحرب فى منع فريضة أو منَعَ حقاً يجب عليه لآدمى أنه يجب قتاله ، فإن أتى القتل على نفسه فدَمُه هَدَر) (شرح صحيح البخاري لابن بطال / 8 / 576)

_ وقال الإمام أبو الحسن السغدي (واعلم أن الانسان اذا كان مسلما فلا يحل قتله إلا عشرة أنفس ، بعضهم بالاتفاق وبعضهم بالاختلاف ، أحدهم المرتد فإن ارتد الرجل عن الإسلام استتابه الإمام

فان تاب وإلا قتل والأفضل أن يستتيبه ثلاثة أيام يكرر عليه التوبة ، فإن تاب قبل منه وأن أبي قتله بالاتفاق ، فإن لم يستتبه وقتله أو قتله رجل غير الإمام فلا شئ عليه فى ذلك لأنه حلال الدم) (النتف في الفتاوي للسغدي / 2 / 689)

_ وقال الإمام ابن رشد القرطبي (فمن قال أن الخمر ليست بمحرمة العين فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مسائل ابن رشد / 1 / 637)

وقال (فمن جحد فرض الصلاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وكان ماله للمسلمين كالمرتد إذا قتل على ردته بإجماع من أهل العلم لا اختلاف بينهم فيه) (المقدمات الممهدات لابن رشد / 1 / 141)

وقال (فمن جحد فرض الزكاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل كالمرتد) (المقدمات الممهدات / 1 / 274)

وقال (.. وأجمعت الأمة على تحريمها وتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 1 / 441)

وقال (فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المقدات الممهدات / 2 / 8)

وقال (من استحل التدليس بالعيوب والغش في البيوع وغيرها فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب من ذلك وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 2 / 100)

وقال (وأما الإجماع فمعلوم من دين الأمة ضرورة أن أخذ أموال الناس واقتطاعها بغير حق حرام لا يحل ولا يجوز ، فمن قال إن ذلك حلال جائز فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 2 / 488)

وقال (أما من قال أن الله لم يكلم موسى فلا إشكال ولا اختلاف في أنه كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، لأنه مكذب لما نص الله عليه في كتابه من تكليمه إياه حقيقة لا مجازا بقوله (وكلم الله موسى تكليما)) (المقدمات الممهدات / 16 / 399)

_ وقال الإمام ابن العربي (.. وأجمعت الأمة على تحريمها فتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فقد كفر وهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل) (المسالك لابن العربي / 5 / 341)

وقال (قال علماؤنا فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المسالك لابن العربي / 6 / 15)

_ وقال الإمام أبو العباس القرطبي (وعلى الجملة فقد حصل العلم القطعي واليقين الضروري وإجماع السلف والخلف على ألا طريق لمعرفة أحكام الله التي هي راجعة إلى أمره ونهيه ولا يعرف شيء منها إلا من جهة الرسل الكرام ، فمن قال إن هناك طريقا آخر يعرف بها أمره ونهيه غير الرسل بحيث يستغنى بها عن الرسل فهو كافر يقتل ولا يستتاب) (المفهم للقرطبي / 6 / 219)

_ وقال الإمام بدر الدين البعلي (ومن جحد وجوب بعض الواجبات الظاهرة المتواترة كالصلاة أو حجد تحريم المحرمات الظاهرة المتواترة كالفواحش والظلم والخمر والزنا والربا أو حجد حل بعض المباحثات الظاهرة المتواترة كالخبز واللحم والنكاح فهو كافر مرتد يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ،

ومن أضمره فهو زنديق منافق لا يستتاب عند أكثر العلماء ، ومن هؤلاء من يستحل بعض الفواحش كمؤاخاة النساء الأجانب والخلوة بهن والمباشرة لهن يزعم أنه يحصل لهن البركة بما يفعله فيهن وإن كان محرما في الشريعة ،

ومنهم من يسحل ذلك من المردان ويزعم أن التمتع بالنظر رليهم ومباشرتهم هو طريق لبعض السالكين حتى يترقى من محبة المخلوق إلى محبة الخالق ويأمرون بمقدمات الفاحشة الكبرى وقد يستحلون الفاحشة الكبرى كما يستحلها من يقول إن اللواط مباح بملك اليمين ، فهؤلاء كلهم كفار باتفاق أئمة المسلمين) (مختصر الفتاوي للبعلي / 246)

وقال (ومن نذر لقبر من قبور النصارى فإنه يستتاب ، بل كل من عظَّمَ شيئا من شعائر الكفار مثل الكنائس أو قبور القسيسين أو عظَّمَ الأحياء منهم يرجو بركتهم فإنه كافر يستتاب) (مختصر الفتاوي للبعلي / 552)

وقال (فإن كان هو يرسلها تزني ويأكل من كسبها أو يأخذه منها فهو ملعون ديوث خبيث آذن في الكبيرة وأخذ مهر البغي ، ومثل هذا لا يجوز إقراره بين المسلمين بل يستحق العقوبة الغليظة ، وأقل العقوبة أن يهجر فلا يسلم عليه ولا يصلى خلفه إذا أمكن الصلاة خلف غيره ولا يستشهد ولا

يولى ولاية أصلا ، وإن استحل ذلك فهو كافر مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، ولا يرثه ورثته المسلمون) (مختصر الفتاوي / 492)

وقال (وخمر العنب حرام قليله وكثيرة ومن نقل عن أبي حنيفة إباحة قليل ذلك فقد كذَبَ ، بل من استحل ذلك فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مختصر الفتاوي / 498)

_ وقال الإمام ابن أبي العز الحنفي (.. ولكن ابن عربي وأمثاله منافقون زنادقة اتحادية في الدرك الأسفل من النار والمنافقون يعاملون معاملة المسلمين لإظهارهم الإسلام كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي ويبطنون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم ،

فلو أنه ظهر من أحد منهم ما يبطنه من الكفر لأجرى عليه حكم المرتد ، ولكن في قبول توبته خلاف والصحيح عدم قبولها وهي رواية معلى عن أبي حنيفة) (شرح الطحاوية لابن أبي العز / 2 / 745)

_ وقال الإمام الخليلي القادري (.. ومن قبائحهم أن غالب البلاد لهم قاض يقضي لهم بأمور اصطلاحية فيما بينهم لا توافق الشرع القويم ، وهنا خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة في الأحكام المتعلقة بهم وهي أنهم إن استمروا على ما هم عليه من اعتقاد الدعائم وعدم اعتقاد الشرع القويم والعمل به ،

لا تحل ذبائحهم ولا تجوز مناكحتهم إن كانت نساءهم تعتقد ذلك أو انعقدت في حال ردة آبائهن ، ولا تقبل شهادتهم ولا تجوز الصلاة خلف أئمتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا تجوز الصلاة

على موتاهم ولا يغسلون ولا يكفنون ، بل يجوز إغراء الكلاب على جيفهم وإن تضررنا بهم وارياهم في التراب ،

ولا تجوز مجالستهم ومن جالسهم فهو فاسق لأن مجالسة الفاسق لغير ضرورة فسق ، ولا يجوز لمسلم أن يزوجهم ابنته أو من له عليها الولاية ، ويجب استتابتهم ذكورا وإناثا حالا فإن أصروا قتلوا لخبر البخاري من بدل دينه فاقتلوه ، أو أسلموا بأن اعتقدوا بطلان دعائمهم وأذعنوا للشرع القويم صح إسلامهم وتركوا لخبر فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام) (فتاوي الخليلي / 2 / 285)

_ وقال الإمام النووي (وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة وإجماع الأمة) (شرح النووي علي مسلم / 2 / 22)

_ وقال الإمام ابن عبد البر (قد أجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه) (التمهيد لابن عبد البر / 15 / 226)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (باب درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : الدرجات فأولها التعريف ثم النهي ثم الوعظ والنصح ثم التعنيف ثم التغيير باليد ثم التهديد بالضرب ثم إيقاع الضرب ثم شهر السلاح ثم الاستظهار فيه بالأعوان والجنود) (6 / 250)

_ وقال الإمام ابن العربي (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض العالمين وخلافة المرسلين ومصلحة الخلق أجمعين وآكد فروض الدين) (القبس لابن العربي / 1174)

_ وقال الإمام ابن الملقن (قام الإجماع على الأمر بالتغيير باليد وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة مع الإجماع . ... ولا يشترط فيه الكمال بل يأمر وينهى وإن كان يرتكب ذلك فيأمر نفسه وينهاها كغيره ، ولا يختص ذلك بأرباب الولايات بل ذلك ثابت للآحاد وهو إجماع) (المعين لابن الملقن / 393)

_ وقال الإمام ابن حزم (قد صح على ما ذكرنا في قول رسول الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده إن استطاع . فكان هذا أمرا بالأدب على من أتى منكرا ، والامتناع من الصلاة ومن الطهارة من غسل الجنابة ومن صيام رمضان ومن الزكاة ومن الحج ومن أداء جميع الفرائض كلها ومن كل حق لآدمي بأي وجه كان ، كل ذلك منكر بلا شك وبلا خلاف من أحد من الأمة ، لأن كل ذلك حرام والحرام منكر بيقين ، فصح بأمر رسول الله إباحة ضرب كل من ذكرنا باليد) (المحلي / 12 / 387)

_ وقال الإمام ابن الديبغ الشافعي (الفصل الخامس في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على آحاد الناس بعد قدرتهم : اعلم أنه لا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالولاة بل يجوز ذلك للآحاد ويجب عليهم بحسب قدرتهم على ذلك) (بغية الإربة لابن الديبغ / 79)

_ وقال الإمام الهيتمي (الكبيرة الثانية والثالثة والستون : الرضا بكبيرة من الكبائر أو الإعانة عليها بأي نوع كان ، وذِكري لهذين ظاهر معلوم من كلامهم فيما يأتي في بحث ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) (الزواجر عن اقتراف الكبائر للهيتمي / 1 / 195)

وقال بمعاني ما سبق مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وتلك الأحكام والمسائل قد ورد فيها ألوف من الآيات والأحاديث والآثار ، فيتركها كل منافق مفضوح ويتمحك بالمكذوبات والتحريفات .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى محدثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

وانظر في ذلك كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (739) (الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ روي مسلم في صحيحه (951) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (1397) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (4221) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3026) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . (صحيح)

وروي أبو نعيم في المعرفة (6670) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول . أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني . أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال (وجبت) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث . أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال (وجبت) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرِين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي

الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع . قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل (وجبت) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) (النساء / 109)

وقال سبحانه (ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (النساء / 18)

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

_5_ الأمر الخامس . أن النبي أخبر الصحابة (أنتم) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .

فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .

وقال سبحانه (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (الجاثية / 19)

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 67)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .

__ المذهب المتبع في عرض وعدِّ الأحاديث وقول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام ؟ وبيان شدة بلادة قائل ذلك :

للناس في عدِّ الأحاديث ثلاث طرق .

_ الطريقة الأولي . من يعد المتن فقط بغض النظر عن من رواه من الصحابة وعن طرق الحديث لكل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم حديث واحد . وليست طريقة جيدة في المُجمَل فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة بغض النظر عن ثبوت الحديث في ذاته .

_ الطريقة الثانية . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة بغض النظر عن طرق الحديث لكل صحابي . فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم خمسة أحاديث . وهي طريقة حسنة .

وهي الطريقة التي اتبعتها في كتاب (الكامل في السنن) وفي بقية كتبي عموما .

_ الطريقة الثالثة . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة وعلي طرق الحديث عن كل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذه خمسة عشر (15) حديثا . وهذه طريقة يستعملها المحدِّثون وهي طريقة لابد منها كذلك للمتمكنين غير المبتدئين من الفقهاء لضرورتها في ثبوت الأحاديث .

وعلي هذا يتنزل كثير من الآثار الواردة عن بعض الأئمة في حفظ مائة ألف حديث وأثر ومائتي ألف وأكثر من ذلك . فهم يعدُّون في ذلك الحديث نفسه ومن رواه من الصحابة وعدد الطرق الواردة عن كل صحابي .

وليس هذا فقط بل إن ورد إسناد فيه حدثنا محمد وأحمد وسالم وعمر وعبد الرزاق عن فلان الفلاني عن علان التلاني عن عمر أن رسول الله قال الأعمال بالنيات . فبالطريقة الثالثة هذا ليس إسنادا واحدا فقط بل هو خمسة أسانيد لأن رواته عن الفلاني خمسة رجال حتي وإن كان الخمسة يروونه عن شخص واحد .

فطبّق هذا علي ألوف الأحاديث بكل أسانيدها تدرك أن الوصول لخمسمائة ألف (500,000) إسناد وأكثر أمر عاديٌّ جدا ليس مستغربا .

بل ويكون الحفظ حينها ليس بتلك الصعوبة والغرابة . ففي هذا المثال أنت الآن بجملة واحدة قرأت إن لم تكن حفظت خمسة أسانيد . نعم يظل الأمر صعبا لكنه ليس بتلك الصعوبة والاستحالة التي يظهره بها المنافقون .

لكن التمحكات عادة كل بليد وممسكة كل كسول . كهؤلاء الذين صاروا يرون ما وصلت إليه في كتبي وفي جمعي للأحاديث والقدرة علي استحضار الزوائد فصاروا يقولون كيف يقدر علي ذلك رجل واحد ! .

ومثل هذا في حفظ عدد ليس بالقليل من الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار . فإن حسبتها حسبة عملية لوجدت أنها أمر طبيعي ممكن جدا لمن عزم عليه وانشغل به .

ودعنا نقول أن أحدهم بدأ حفظ الأحاديث والآثار في سن (15) سنة وظل في ذلك لمدة عشرين (20) سنة ، وفي اليوم عشر (10) ساعات فقط ، ويحفظ في الساعة خمسة (5) أحاديث فقط مع أن هذا قليل جدا وخاصة لمن لديهم القدرة علي الحفظ .

وبحسبة بسيطة (20 سنة × 360 يوم × 10 ساعات × 5 أحاديث) = (360,000) حديث . ثلاثمائة وستون ألف حديث ! .

وهذا في عشرين سنة فقط ، وبعض الأئمة قضي في علم الحديث ضعف هذا العدد .

وهذا بحساب أنه يحفظ خمسة أحاديث فقط ، مع أن هذا عدد قليل جدا عند أصحاب القدرات علي الحفظ ، وأنا شخصيا أستظهر أضعاف هذا العدد في الساعة الواحدة .

وهذا في عشر ساعات فقط في اليوم ، وبعض الأئمة يقضي في كثير من الأيام أكثر من ذلك ، وأنا شخصيا مضت عليَّ بعض الأيام أقضي خمس عشرة (15) ساعة بين الأحاديث والأسانيد .

بل إني لم يمض عليَّ يوم إلا وقضيت علي الأقل سبع ساعات في ذلك ، إلا أيام قلائل لأعذار مرضية وانشغالات دنيوية .

وقد مضي عليَّ في علم الحديث علي الأقل عشرين (20) سنة ، وهي أكثر لكن ذلك علي سبيل التزل .

فبحسبة بسيطة (20 سنة × 360 يوم × 7 ساعات) = (50,400) ساعة .
أي علي الأقل خمسون ألف ساعة ! .

ثم يستنكر كل بليد ويستعجب كل كسول من حفظ واستظهار ومعرفة بعض الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار والأسانيد ! .

وهذه أمور يعرفها ويعتني بها من يدرك أهمية الوقت وأهمية (الروتين) الذي ظلمه الناس باستهجانهم إياه . وما أنجز أحد إنجازا حقيقيا إلا وكان له فيه روتين وإن لم يخبرك به .

وانظر كتاب رقم (512) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة)

_ وأما قول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام :

فقائل ذلك أحد اثنين . إما جاهل لا يعرف فيم يتكلم وكيف تُعَد الأحاديث . وإما منافق بليد يلقي الحماقات التي لم يكن ينطق بها حتي المشركون أنفسهم ، فيجد لها مَسمَعا ويجد لها في الناس ناقلا .

ولمعرفة بلادة تلك المقولة يجب معرفة عدد الأحاديث .

وأما عدد الأحاديث فنحو ستين ألف (60,000) حديث . لكن هذا عدد الأحاديث بمن رواها من الصحابة كما سبق بيانه عند الكلام عن طرق عد الأحاديث .

فمثلا قول النبي (لا تُنكَح المرأة علي عمتها أو خالتها) مروي عن نحو أربعة عشر (14) صحابيا . فالأربعة عشر ناقلون من الصحابة ، وأما من النبي فهو حديث واحد .

وبالتالي فالنظر لأقوال النبي من حيث نطق النبي بها فإنما يجب أن يكون بالمتون . وعدد متون الأحاديث كلها عن آخرها ، صحيحها وضعيفها ومتروكها ومكذوبها ، نحو عشرين ألف (20,000) حديث . بل وهذا مع اعتبار كثير من تعدد روايات وألفاظ الحديث الواحد .

وكذلك نحو ثلث هذا العدد أحاديث عملية ، ينقل فيها الصحابة عمل النبي ، كعمله في الصلاة والصيام والحج والمعاملات ونحو ذلك .

وبعد حذف الأحاديث المتروكة والمكذوبة وعدم عد الأحاديث العملية يبقي نحو خمسة عشر ألف (15,000) حديث . وهذا علي سبيل التنزل جدلا لأن العدد أقل من ذلك .

وكانت فترة النبوة نحو عشرين (20) سنة ، لكنها دعنا أيضا علي التنزل جدلا نقول أنها عشر (10) سنين فقط بحساب الفترة بعد الهجرة فقط .

وبالتالي عشر (10) سنين ، فيكون فيها نحو ثلاثة آلاف وستمائة (3600) يوم . وبعملية حسابية بسيطة بقسمة (15,000) علي (3600) فيكون الناتج نحو (4.16) ودعنا لا نقول أربعة بل اجعلها خمسة لزيادة التنزل الجدلي .

أيستنكر هؤلاء أن ينطق النبي في اليوم خمسة (5) أحاديث فقط ! . وأكثرها لا يتخطي كلمات معدودة تكتب في سطرين أو ثلاثة أسطر ! .

وإن حسبنا فترة النبوة كلها ، المكية والمدنية ، فيكون النبي تكلم نحو حديثين أو ثلاثة فقط في اليوم كله ! . أرأيت كيف يتكلم البليد قبل أن يفكر وكيف يتمحك الخبيث قبل أن يعقل .

__ تعدد مصادر التخريج :

وهو أمر كان يجب التنبيه عليه من الإصدار الأول وفيما بعده من كتب أجمع فيها الأحاديث الخاصة ببعض المواضيع . وأذكر مثالا يتضح به المراد .

روي البخاري في صحيحه (6682) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كلمتان خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . (صحيح)

فأنا الآن ذكرت مصدرا واحدا للحديث . وكذلك أسير في كتاب (الكامل في السنن) وفي جميع الكتب التي أجمع فيها الأحاديث الواردة في بعض الأمور والمسائل والأحكام .

فلا أعدد مصادر التخريج . ففي هذا الحديث يمكن لقائل أن يُكمِل فيقول : رواه البخاري في صحيحه (7563 و6406 و6682) ومسلم في صحيحه (2697) وأحمد في مسنده (7127) والترمذي في سننه (3467) وابن ماجة في سننه (3806) وابن حبان في صحيحه (831) وأبو يعلي في مسنده (6069) وابن أبي شيبة في مصنفه (36035) . وغير ذلك من مصادر .

فلَستُ أري كبير فائدة في ذلك . بخلاف الكلام في الأحاديث من ناحية الأسانيد وتعداد الرواة والتخريج والمتابعات ونحو ذلك فتجدني أعدد المصادر وأذكر إسناد كل مصدر وأبين درجة كل إسناد بذاته وأذكر درجته من الصحة والضعف .

وانظر في ذلك كثيرا من الكتب والأجزاء الحديثية التي أفردتها في بيان أسانيد بعض الأحاديث . بل وفي بعض الكتب عملت علي جمع جميع الأسانيد التي وردت بها بعض الأحاديث .

وانظر كمثال كتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

فجمعت فيه كل الأسانيد التي ورد بها حديث رجم الزاني . وبلغت نحو ثمانمائة وخمسين (850) إسنادا وتكلمت عن كل إسناد منها وبينت درجته من الصحة والضعف .

_ ولذلك فإني للتيسير أذكرا مصدرا واحدا علي الأقل . ولذلك ليس يعني هذا بالضرورة أن المصدر المذكور هو الوحيد الذي يروي الحديث أو الأثر ، وإنما أري أن الكتاب طالما ليس مخصصا للتخريج فلا قيمة لتعداد المصادر .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي الترمذي في سننه (3789) عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نِعَمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح)

2_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18477) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال فاطمة وولداها . (حسن لغيره)

3_ روي عمر بن زرارة في نسخته (41) عن علي زين العابدين أن رسول الله قال احفظوني في عترتي . (حسن لغيره)

4_ روي الطبري في تفسيره (20 / 497) عن السدي الكبير في قوله تعالي (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيهم ولادة فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا أن تودوني لقرابتي منكم . (حسن لغيره)

5_ روي الطبري في تفسيره (20 / 496) عن أبي مالك الأشعري قال كان رسول الله واسط النسب من قريش ليس حي من أحياء قريش إلا وقد ولدوه ، فقال الله (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) إلا أن تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني . (حسن لغيره)

6_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن محمد بن عمر بن علي قال قال رسول الله رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة تدمي قادمتاه ، ورأيت زيدا دون ذلك فقلت ما كنت أظن أن زيدا دون

جعفر ، فأتاه جبرائيل فقال إن زيدا ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفرا لقرابته منك . (حسن لغيره)

7_ روي ابن ماجة في سننه (140) عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقي النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله فقال ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبهم لله ولقرابتهم مني . (حسن لغيره)

8_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 206) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقلت ما كنت أظن أن زيدا يدون أحدا ، فقيل لي يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر ؟ قلت لا ، قيل لقرابة ما بينك وبينه . (حسن)

9_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2963) عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله إنا لنعرف الضغائن في وجوه أقوام ، قال بم تعرفها ؟ قال تكون الحلقة في الحديث فإذا اطلعت عليهم أمسكوا لقرابتي منك ولو كانوا في نصحة لله ورسوله ما أمسكوا لقرابتي منك ،

قال تعرفهم ؟ قال نعم ، فوضع العباس يده علي ذراع النبي ثم دخل المسجد فقال له العباس هذه الحلقة منهم ، فأخذ النبي بيد العباس فرفعها فقال من لم يحب عمي هذا لله ولقرابته مني فليس بمؤمن . (حسن)

10_ روي القضاعي في مسنده (721) عن أنس عن النبي قال احفظوني في عترتي . (حسن لغيره)

11_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 139) عن علي بن الحسين أن عمر بن الخطاب خطب إلي علي أم كلثوم فقال أنكحنيها ، فقال عليٌّ إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر ، فقال عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده ، فأنكحه علي ، فأتي عمر المهاجرين فقال ألا تهنونني ؟

فقالوا بمن يا أمير المؤمنين ؟ فقال بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ، إني سمعت رسول الله يقول كل نسَبٍ وسبَبٍ ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي ، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله نسب وسبب . (صحيح)

12_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2452) عن ابن عمر عن عمر عن النبي قال كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي فإنهما لا ينقطعان يوم القيامة . (صحيح لغيره)

13_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 148) عن عاصم بن عبد الله بن عمر قال صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال أيها الناس أمر والله ما حملني علي الإلحاح علي علي بن أبي طالب إلا أني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع إلا نسبي وصهري فإنهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما . (حسن لغيره)

14_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 438) عن عقبة بن عامر قال خطب عمر إلي عليٍّ ابنته وقال سمعت النبي يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري . (صحيح لغيره)

15_ روي أبو نعيم في المعرفة (215) عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلي علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال إني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم . (حسن)

16_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2362) عن عبد الله بن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله فبكت عليه وصاحت فأتاها النبي فقال يا عمة ما يبكيك ؟ قالت توفي ابني ، قال يا عمة من توفي له ولد في الإسلام فصبر بني الله له بيتا في الجنة ، فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية لقد سمعت صراخك إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ،

فبكت فسمعها النبي وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمة أتبكين وقد قلت لك ما قلت ؟ قالت ليس ذاك أبكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ، فغضب النبي وقال يا بلال هجِّر بالصلاة فهجر بلال بالصلاة فصعد المنبر النبي فحمد الله وأثني عليه ،

ثم قال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ، كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة . قال عمر فتزوجت أم كلثوم بنت علي لما سمعت من رسول الله يومئذ أحببت أن يكون لي منه سبب ونسب .

ثم خرجت من عند رسول الله فمرت علي ملإ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا إن الشجرة لتنبت في الكبا ، فمرت إلي النبي فأخبرته فقال يا بلال هجر

بالصلاة ، فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله ، قال انسبوني ، قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ،

قال أجل أنا محمد بن عبد الله وأنا رسول الله فما بال أقوام يبتذلون أصلي فوالله لأنا أفضلهم أصلا وخيرهم موضعا . قال فلما سمعت الأنصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فإن رسول الله قد أغضب ، فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يري منهم إلا الحدق حتي أحاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحَرَّة حتي تضايقت بهم أبواب المسجد والسكك ،

ثم قاموا بين يدي رسول الله فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد ألا أبرنا عترته ، فلما رأي النفر من قريش ذلك قاموا إلي رسول الله فاعتذروا وتنصلوا ، فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار فأثني عليهم وقال خيرا . (حسن)

17_ روي الضياء في المختارة (4071) عن ابن عباس أن رسول الله قال كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . (صحيح)

18_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3951) عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله تقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري ، فاطمة شجنة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها . (صحيح لغيره)

19_ روي أبو علي الصواف في فوائده (93) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . (صحيح لغيره)

20_ روي أبو الفضل الجوه ري في حديثه (386) عن ابن عمر يقول قال رسول الله كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري . (صحيح لغيره)

21_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4132) عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري . (صحيح لغيره)

22_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 141) عن أبي رافع أن النبي خطب الناس فقال يا أيها الناس إن الله أمر موسي وهارون أن يبنوا لقومهما بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ، ولا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جُنُب إلا علي بن أبي طالب وذريته . (حسن)

23_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 64) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله فوجه هذا المسجد فقال ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلوا . (حسن)

24_ روي الترمذي في سننه (3727) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعليٍّ يا علي لا يحل لأحد أن يُجنِب في هذا المسجد غيري وغيرك . (صحيح لغيره)

25_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 64) عن أم سلمة قالت قال رسول الله ألا إن مسجدي حرام علي كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا علي محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

26_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 182) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله إلي صرحة المسجد فنادي بأعلي صوته ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا النبي وأزواجه وعلي وفاطمة ، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا . (حسن لغيره)

27_ روي الدولابي في الكني (843) عن عائشة قالت خرج النبي ووجوه بيوت أصحاب النبي إلي المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد وآل محمد . (صحيح)

28_ روي البزار في مسنده (1197) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، يعني الجنابة . (صحيح لغيره)

29_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 241) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا عليّ الناس من شجر شتي وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله (وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقي بماء واحد) . (صحيح لغيره)

30_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 64) عن جابر أن النبي كان بعرفة وعليٌّ تجاهه فقال يا علي ادن مني ضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ، يا علي لو أن أمتي صاموا حتي يكونوا كالحنايا وصلوا حتي يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله علي وجوههم في النار . (صحيح لغيره)

31_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 335) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتي وخلقني وعليا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليٌّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعها أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوي ، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله علي منخريه في النار ، ثم تلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) . (صحيح لغيره)

32_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (1 / 308) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أرادها فليأت الباب . (حسن لغيره)

33_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 4) عن عبد الله بن جعفر قال خرج رسول الله وهو يقول الناس من شجر شتي وأنا وجعفر من شجرة . (حسن لغيره)

34_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 65) عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله وهو يقول خلق الناس من أشجار شتي وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليٌّ فرعها ، فطوبي لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها . (حسن لغيره)

35_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 168) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله أنا الشجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، فالشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة . (حسن لغيره)

36_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 168) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله بأذني وإلا فصُمَّتَا وهو يقول أنا شجرة وفاطمة حملها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا . (حسن لغيره)

37_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 157) عن ميناء مولي عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة . (حسن لغيره)

38_ روي أحمد في مسنده (14140) عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما ، فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل عليٌّ فهنيناه . (صحيح)

39_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 250) عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

40_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، فإذا هو

أبو بكر فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ،

فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان فبشرته فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح)

41_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن حذافة قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة فكرهت أن أوقظه فوجدت عسيبا فكسرته فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء علي ففعل مثل ذلك . (حسن)

42_ روي الآجري في الشريعة (1147) عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان ، فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليا ثلاث مرات ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . (صحيح)

43_ روي أبو نعيم في المعرفة (2728) عن رفاعة بن رافع قال أقبلنا من بدر ففقدنا النبي فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتي جاء النبي مع علي بن أبي طالب ، فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه . (حسن)

44_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5842) عن شراحيل بن مرة عن النبي قال لعلي بن أبي طالب أبشر يا عليُّ حياتك وموتك معي . (صحيح)

45_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12108) عن ابن عباس أن النبي أبصر حنظلة بن الراهب وحمزة تغسهما الملائكة . (حسن لغيره)

46_ روي محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (35) عن الحسن البصري عن النبي قال رأيت حمزة تغسله الملائكة . (حسن لغيره)

47_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (3 / 277) عن جابر بن عبد الله قال أبطأ كلام الحسن بن علي فخرج النبي إلي البيت وهو معه فلما كبّر النبي كبر الحسن فسر ذلك النبي حتي تبينا السرور في وجهه ، وكبّر النبي فكبر الحسن إلي سبع تكبيرات فوقف الحسن عند السابعة ، وقرأ النبي وركع ، ثم قام في الركعة الثانية فكبّر النبي وكبر الحسن حتي انتهي إلي خمس تكبيرات فوقف الحسن عندها ، وتلك سنة العيد . (ضعيف)

48_ روي أبو نعيم في المعرفة (6273) عن ربيعة بن الحارث أن النبي قال لأبي سفيان بن الحارث ابن أمي وخير أهلي . (صحيح لغيره)

49_ روي البخاري في صحيحه (2704) عن أبي بكرة الثقفي قال رأيت النبي علي المنبر والحسن بن علي إلي جنبه وهو يقبل علي الناس مرة وعليه مرة أخري ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . (صحيح)

50_ روي أحمد في مسنده (19993) عن أبي بكرة الثقفي أن النبي كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن علي ظهره وعلي عنقه فيرفع النبي رفعا رفيقا لئلا يصرع ، فعل ذلك غير مرة ، فلما قضي صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته ، قال إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . (صحيح)

51_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1810) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي في الحسن بن علي إن ابني هذا سيد وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . (صحيح لغيره)

52_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32704) عن زر بن حبيش قال كان الحسن والحسين يثبان علي ظهر النبي وهو يصلي فجعل الناس ينحونهما فقال النبي دعوهما بأبي هما وأمي ، من أحبني فليحب هذين . (حسن لغيره)

53_ روي النسائي في السنن الكبري (10008) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول أنه لسيِّد ، يعني الحسن بن علي . (صحيح لغيره)

54_ روي الداني في الفتن (19) عن أنس بن مالك عن النبي قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، يصلح الله علي يديه بين فئتين من أمتي ، يحقن الله دماءهم به . (حسن لغيره)

55_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1687) عن أنس بن مالك قال رأيت النبي يخطب والحسن علي فخذه ويقول إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي . (صحيح)

56_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (146) عن أبي جحيفة قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه ، وقال النبي إن ابني هذا سيد ومن أحبني فليحب هذا في حجري . (صحيح لغيره)

57_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (124) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فيجئ الحسن فقال إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا . (صحيح)

58_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 223) عن أنس بن الحارث عن النبي قال إن ابني هذا يعني الحسين يُقتَل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . (صحيح لغيره)

59_ روي النسائي في سننه (1141) عن شداد بن الهاد قال خرج علينا النبي في إحدي صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا ، فتقدم النبي فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلي فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها ، فرفعت رأسي وإذا الصبي علي ظهر النبي وهو ساجد فرجعت إلي سجودي ،

فلما قضي النبي الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتي ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحي إليك ، قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . (صحيح)

60_ روي أبو يعلي في مسنده (3428) عن أنس بن مالك قال كان النبي يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . (صحيح لغيره)

61_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة بن عبيد الله في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد ، يعني نفسه . (صحيح)

62_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

63_ روي البزار في مسنده (559) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

64_ روي الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

65_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 345) عن عروة بن الزبير عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة . (حسن لغيره)

66_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1163) عن عبد الله بن نوفل عن النبي قال يوم حنين وأبو سفيان بن الحارث إلي جنبه كلما التفت رآه بجنبه قال أبو سفيان خير أهلي . (حسن لغيره)

67_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 252) عن أبي حبة البدري عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث خير أهلي . (صحيح)

68_ روي أبو عروبة في المنتقي (1 / 33) عن أبي حبة البدري عن النبي قال ما نظرت من ناحية إلا رأيت أبا سفيان . (صحيح لغيره)

69_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 366) عن العباس بن عبد المطلب قال التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث يوم حنين فقال من أنت ؟ قال ابن أمك ، فقال له خيرا . (صحيح)

70_ روي أبو نعيم في المعرفة (6272) عن جابر بن عبد الله قال لما اجتلد الناس يوم حنين التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان ممن صبر يومئذ مع النبي وكان حسن الإسلام حين أسلم وهو آخذ بثغر بغلته ، فقال من هذا ؟ قال أنا ابن أمك يا رسول الله .(صحيح)

71_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (5 / 458) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت بنصفين فخرج منها حوراء فقلت لها لمن أنت ؟ فقالت لعلي بن أبي طالب . (حسن)

72_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6 / 259) عن عائشة قالت كنت أري النبي يقبل فاطمةفقلت يا رسول الله إني أراك تفعل شيئا ما كنت أراك تفعله من قبل ، فقال لي يا حميراء إنه

لما كان ليلة أسري بي إلي السماء أدخلت الجنة فوقفت علي شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسنا ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة ،

فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي ، فلما هبطت إلي الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فإذا أنا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت ريح فاطمة ، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلون . (مكذوب ، فيه محمد بن الخليل الذهلي كذاب)

73_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (40 / 354) عن أم سليم قالت لم تر فاطمة بنت النبي دما قط في حيض ولا نفاس ، وكانت تصب عليها من ماء الجنة ، وذلك أن النبي لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع علي خديجة فحملت بفاطمة ، فكان حمل فاطمة من ماء الجنة . (مكذوب ، فيه عصمة البعلكي مجهول متهم)

74_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 153) عن سعد بن مالك عن النبي قال أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة . (مكذوب ، فيه شهاب بن حرب مجهول متهم)

75_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (336) عن ابن عباس عن النبي قال ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار . (مكذوب ، فيه أحمد بن محمد الكلبي وغانم بن حميد الشعيري مجهولان متهمان به)

76_ روي أحمد في مسنده (22457) عن بريدة بن الحصيب قال أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط ، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فبعث ذلك الرجل علي

خيل فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فأصبنا سبيا ، فكتب إلي النبي ابعث إلينا من يخمسه ، فبعث إلينا عليا ،

وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ، فخمس وقسم ، فخرج رأسه مغطي ، فقلنا يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال أم تروا إلي الوصيفة التي كانت في السبي فإني قد قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي ووقعت بها . قال فكتب الرجل إلي نبي الله ، فقلت ابعثني ، فبعثني مصدقا ،

قال فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق ، قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا ؟ قلت نعم ، قال فلا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليٍّ في الخُمُس أفضل من وصيفة . قال فما كان من الناس أحد بعد قول النبي أحب إليَّ من علي . (صحيح)

77_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 497) عن عمرو بن حمق الخزاعي أن النبي قال له يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم ، فمر علي بن أبي طالب فقال هذا وقومه آية الجنة . (حسن لغيره)

78_ روي النسائي في سننه (5140) عن ثوبان قال جاءت بنت هبيرة إلي النبي وفي يدها فتخ أي خواتيم ضخام ، فجعل النبي يضرب يدها ، فدخلت علي فاطمة بنت النبي تشكو إليها الذي صنع بها النبي ، فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب وقالت هذه أهداها إليَّ أبو حسن ،

فدخل النبي والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ، ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلي السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما فأعتقته فقال الحمد لله الذي أنجي فاطمة من النار . (صحيح)

79_ روي الترمذي في سننه (3757) عن سعيد بن زيد أنه قال أشهد علي التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت علي العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

80_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن أبي هريرة أن رسول الله كان علي حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

81_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن ابن عباس قال كان رسول الله علي حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

82_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم علي جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

83_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلي جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، قال فضربني بيده وقال ألا تري ما يقول هذا ؟

وقال هؤلاء أشهد علي التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت علي العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

84_ روي البخاري في صحيحه (6204) عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب ، وإن كان ليفرح أن يُدعَي بها ، وما سماه أبو تراب إلا النبي ، غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلي الجدار إلي المسجد فجاءه النبي يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب . (صحيح)

85_ روي البخاري في صحيحه (6280) عن سهل بن سعد قال ما كان لعليٍّ اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقِل عندي ،

فقال رسول الله لإنسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب . (صحيح)

86_ روي البزار في مسنده (1417) عن عمار بن ياسر أن النبي كنّي عليا بأبي تراب فكانت من أحب كناه إليه . (صحيح)

87_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32633) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال بينما النبي عنده نفر من أصحابه فأرسل إلي نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا ، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل شعثا مغبرا علي عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده ، فقال النبي مرحبا بالحامل والمحمول ، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ثم قال مرحبا بأبي تراب ، فقربه فأكلوا حتي صدروا ، ثم أرسل إلي نسائه إلي كل واحدة منهن طائفة . (حسن لغيره)

88_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (775) عن أبي الطفيل قال جاء النبي وعليٌّ نائم في التراب فقال إن أحق أسمائك أبو تراب أنت أبو تراب . (صحيح)

89_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 275) عن محمد الباقر قال أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام وقال علي بن الحسين أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام . (ضعيف)

90_ روي الروياني في مسنده (41) عن بريدة بن الحصيب قال جاء قوم من خراسان فقالوا أقلنا ، فقال أما من بني فلا ، فقالوا أما تخبرنا عن أحب الناس كان إلي رسول الله ، قال علي بن أبي طالب ، قالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلي رسول الله ، قال بنو أمية وثقيف وحنيفة . (صحيح)

91_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 265) عن معاوية بن ثعلبة قال أتي رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك

أحبهم إلي رسول الله ، قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إليَّ أحبهم إلي رسول الله ، هو ذاك الشيخ وأشار إلي علي بن أبي طالب وهو يصلي أمامه . (صحيح لغيره)

92_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 87) عن عدي بن حاتم قال كنت قاعدا عند رسول الله حين جاء من بدر ، فقال رجل من الأنصار وهل لقينا إلا عجائز كالحرز المعلقة فنحرناهم ، فتغير وجه رسول الله حتي رأيته كأنه تفقأ فيه حب الرمان ، ثم قال يا ابن أخي لا تقل ذلك أولئك الملأ الأكبر من قريش ، أما لو رأيتهم في مجالسهم بمكة لهبتهم ،

فوالله لأتيت مكة فرأيتهم قعودا في المسجد فما قدرت أن أسلم عليهم من هيبتهم ، فذكرت قول رسول الله يا معاشر الناس أحبوا قريشا فإنه من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، وإن الله حبب إليَّ قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ،

إلا أن الله علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم ، قال الله (وأنذر عشيرتك الأقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) يعني قومي ، فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي ،

إن الله قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش ، وهي الشجرة التي قال الله ومثل (كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا (أصلها ثابت) يقول أصلها كرم (وفرعها في السماء) يقول الشرف الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ،

ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة (لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ، قال عدي بن حاتم ما رأيت رسول الله ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سره حتي يتبين ذلك السرور في وجهه ، وكان يتلو هذه الآية (وإنه لذِكرٌ لك ولقومك وسوف تسألون) . (حسن)

93_ روي البخاري في صحيحه (3626) عن عائشة قالت دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارَّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت . قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . (صحيح)

94_ روي الترمذي في سننه (3873) عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت . قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . (صحيح)

95_ روي الحاكم في المستدرك (3 153) عن عائشة أن النبي قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين . (حسن لغيره)

96_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2963) عن عائشة عن فاطمة قالت إن رسول الله قال لي أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران . (صحيح)

97_ روي الآجري في الشريعة (1207) عن عائشة قالت قال رسول الله لفاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها . (صحيح لغيره)

98_ روي الدارمي في سننه (79) عن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله فاطمة فقال قد نُعِيَت إليَّ نفسي ، فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبي فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت ، قالت إنه أخبرني أنه قد نعيت إليه نفسه فبكيت ، فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت ، وقال رسول الله جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح)

99_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2457) عن عمران بن حصين قال خرجت يوما فإذا أنا برسول الله قائم ، فقال لي يا عمران فاطمة مريضة فهل لك أن تعودها ؟ قلت فداك أبي وأمي وأي شرف أشرف من هذا ، فقال انطلق ، فانطلق رسول الله وانطلقت معه حتي أتي الباب فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقالت وعليك ادخل ،

فقال رسول الله أنا ومن معي ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما عليَّ إلا هذه العباءة ، قال ومع رسول الله ملاءة خلفه فرمي بها إليها وقال شدي بها علي رأسك ، ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منها فقال يا بنية كيف تجدك ؟ قالت يا رسول الله والله إني لوجعة وإنه ليزيدني وجع إلي وجعي أن ليس عندي ما آكل ،

قال فبكي رسول الله وبكيت معهما ، فقال لها أي بنية تصبري أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ، ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، قالت يا ليتها ماتت فأين مريم بنت

عمران ؟ قال أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق . (حسن)

100_ روي البزار في مسنده (885) عن علي أن النبي قال لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنيك سيدي شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

101_ روي ابن راهويه في مسنده (2101) عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يُعرَض عليَّ القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليَّ العام مرتين وإني ميت ، فبكت فقال إنك لأسرع أهلي لحاقا بي . (حسن لغيره)

102_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (33) عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي ثم هبط إلي الأرض مضي لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي فقالت بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت يا أبه فما لعليّ ؟ قال رجل من أهل الجنة ، فقالت يا أبه فما للحسن والحسين ؟ قال سيدا شباب أهل الجنة ،

ثم إن عليا أتي النبي فقال ما الذي رأيت لي ؟ فقال أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله ، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم الناس العرق وعلي رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية ، خُلِقتُ وخُلِقتم من طينة واحدة . (ضعيف)

103_ روي أبو نعيم في الحلية (1489) عن جابر بن سمرة قال جاء نبي الله فجلس فقال إن فاطمة وجعة فقال القوم لو عدناها ، فقام فمشي حتي انتهي إلي الباب والباب عليها مصفق ، قال فنادي شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك ، فقالت يا نبي الله ما عليَّ إلا عباءة ،

قال فأخذ رداء فرمي به إليها من وراء الباب فقال شدي بها رأسك ، فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم تالله بنت نبينا علي هذا الحال ، فالتفت فقال أما إنها سيدة النساء يوم القيامة . (حسن)

104_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1802) عن عطية العوفي أن كعبا الحبر أخذ بيد العباس فقال اختبئها للشفاعة عندك ، قال وهل لي شفاعة ؟ قال نعم ليس أحد من أهل بيت النبي إلا كانت له شفاعة . (حسن)

105_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 38) عن أبي هريرة قال ما احتذي النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . (صحيح)

106_ روي الضياء في المختارة (391) عن علي بن أبي طالب أن النبي أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح)

107_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (800) عن أم سلمة قالت بينما حسين عند رسول الله في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله قد أخذ حسينا فأضجعه علي بطنه فإذا رسول الله يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله ما بكاؤك ؟ قال رحمة لهذا المسكين ، أخبرني جبريل أنه سيُقتَل بكربلاء وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل . (صحيح لغيره)

108_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5027) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله أنشدكم الله في أهل بيتي . قيل لزيد ومن أهل بيته ؟ قال الذين يُحرَمون الصدقة ، آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر . (صحيح)

109_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3860) عن ابن عمر قال كان آخر ما تكلم به رسول الله اخلفوني في أهل بيتي . (حسن)

110_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلي رجل حسن التعليم ، فدفعني إلي أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلي رجل يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتي نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة ثم يكون مُلكاً وجبرية . (حسن لغيره)

111_ روي الخطيب البغدادي في السابق واللاحق (1 / 175) عن علي بن أبي طالب قال دخلت علي رسول الله في السَّحر وهو في مصلي له في بعض حجره فقال يا علي بت ليلتي هذه حيث تري أصلي وأناجي ربي فما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله وما سألت عن شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبيَّ بعدي . (حسن)

112_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (3 / 29) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لما استقر أهل الجنة في الجنة ، قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فماست الجنة ميسا كما تميس العروس . (حسن لغيره)

113_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7120) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله فخرت الجنة علي النار فقالت أنا خير منك ، فقالت النار بل أنا خير منك ، فقالت لها الجنة استفهاما وممه ؟ قالت لأن في الجبابرة ونمرود وفرعون ، فأسكتت فأوحي الله إليها لا تخضعين لأزينن ركنيك بالحسن والحسين ، فماست كما تميس العروس في خدرها . (حسن لغيره)

114_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2676) عن جابر بن عبد الله وابن عباس في قول الله (إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) قال لما نزلت قال محمد يا جبريل نفسي قد نُعِيت ، قال جبريل (وللآخرة خير لك من الأولي ، ولسوف يعطيك ربك فترضي) ،

فأمر رسول الله بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلي مسجد رسول الله ثم صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت العيون ، ثم قال أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ فقالوا جزاك الله من نبي خيرا فلقد كنت بنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق ، أديت رسالات الله وأبلغتنا وحيه ودعوت إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا أفضل ما جازي نبيا عن أمته ،

فقال لهم معاشر المسلمين أنا أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني ، فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة معاشر

المسلمين أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة ،

فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطي المسلمين حتي وقف بين يدي رسول الله فقال فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخري ما كنت بالذي يقدم علي شيء من هذا ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه كنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، ولا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة ،

فقال رسول الله أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق إلي منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق ، فخرج بلال من المسجد ويده علي أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله يعطي القصاص من نفسه ، فقرع الباب علي فاطمة فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيب الممشوق ، فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة ؟

فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله يا بلال فقل للحسن والحسين يقومان إلي هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ، فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلي رسول الله ودفع رسول الله القضيب إلي عكاشة ،

فلما نظر أبو بكر وعمر إلي ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ، فقال لهما النبي امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ،

فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ولا تطيب نفسي أن يضرب رسول الله فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله ،

فقال النبي يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله ؟ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ، فقال لهما اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام ، ثم قال النبي يا عكاشة اضرب إن كنت ضاربا ،

فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أتري عكاشة ضارب رسول الله فلما نظر عكاشة إلي بياض بطن رسول الله كأنه القباطي لم يملك أن كب عليه وقبل بطنه وهو يقول فداء لك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ،

فقال له النبي إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي من أراد أن ينظر إلي رفيقي في الجنة فلينظر إلي هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ويقولون طوباك نلت الدرجات العلي ومرافقة رسول الله .

فمرض رسول الله من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس ، وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين . فلما كان في يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادي السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة رحمك الله ،

فسمع رسول الله صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد ، فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله فرجع فقام

بالباب ونادي السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صوت بلال فقال ادخل يا بلال إن رسول الله مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصل بالناس ،

فخرج ويده علي أم رأسه وهو يقول واغوثا بالله واانقطاع رجائه واانقصام ظهري ، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني لم أشهد من رسول الله هذا اليوم ، ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله أمرك أن تصلي بالناس ، فتقدم أبو بكر للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلي خلوة المكان من رسول الله لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ،

فسمع رسول الله ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ؟ قالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ، فدعا النبي علي بن أبي طالب وابن عباس فاتكأ عليهما فخرج إلي المسجد فصلي بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال يا معشر المسلمين أستودعكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه والله خلفتي عليكم معاشر المسلمين ،

عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي فإني مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا . فلما كان يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحي الله إلي ملك الموت أن اهبط إلي حبيبي وصفيي محمد في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أدخل ؟

فقالت عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ، فدعا الثانية فقالت عائشة يا فاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة السلام عليكم يا أهل النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ،

فسمع رسول الله صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخري فنادي في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ، فقال لها النبي يا فاطمة أتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج وموتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت ،

ادخل رحمك الله يا ملك الموت ، فدخل ملك الموت علي رسول الله ، فقال رسول الله يا ملك الموت جئتني زائرا أم قابضا ؟ قال جئتك زائرا وقابضا ، وأمرني الله أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلي ربي ، فقال رسول الله يا ملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ،

فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه ، فقال رسول الله يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله ؟ قال أبشرك يا حبيب الله أني قد تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد ،

فقال لوجه ربي الحمد وبشرني يا جبريل ، قال أبشرك أن أبواب الجنان قد فتحت وأنهارها قد اطردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة ، قال لوجه ربي الحمد ،

قال جبريل يا حبيبي عم تسألني ؟ قال أسألك عن غمي وهمي من لقراء القرآن من بعدي ، من لصوم شهر رمضان من بعدي ، من لحاج بيت الله الحرام من بعدي ، من لأمتي المصفاة من بعدي

، قال أبشر يا حبيب الله فإن الله يقول قد حرمت الجنة علي جميع الأنبياء والأمم حتي تداخلها أنت وأمتك يا محمد ،

قال الآن طابت نفسي إذن يا ملك الموت فانته إلي ما أمرت ، فقال علي يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم نكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخل القبر ؟ فقال النبي يا علي أما الغسل فاغسلني أنت والفضل بن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما ، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتيني بحنوط من الجنة ،

فإذا أنتم وضعتموني علي السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن أول من يصلي عليَّ الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا لا يتقدم عليَّ أحد ، فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتي ألقاك ؟ فقال لها يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد علي الحوض من أمتي ،

قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الصراط وأنا أنادي ربي سلم أمتي من النار ، فدنا ملك الموت يعالج قبض رسول الله فلما بلغ الروح الركبتين قال رسول الله أوه فلما بلغ الروح السرة نادي النبي واكرباه ، فقالت فاطمة كربي يا أبتاه ،

فلما بلغ الروح إلي الثندؤة نادي النبي يا جبريل ما أشد مرارة الموت ، فولي جبريل وجهه عن رسول الله ، فقال رسول الله يا جبريل كرهت النظر إلي ؟ فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقبض رسول الله . فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما ، وكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل علي سرير ،

ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلي عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال عليّ لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف ويقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا علي نبيكم ، فدخلنا وقمنا صفوفا صفوفا كما أمرنا رسول الله ،

فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا علي رسول الله بصلاة جبريل ما تقدم منا أحد علي رسول الله ، ودخل القبر أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وابن عباس ، ودفن رسول الله فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفنتم رسول الله ؟ قال نعم ،

قالت فاطمة كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب علي رسول الله أما كان في صدوركم لرسول الله الرحمة أما كان معلم الخير ، قال بلي يا فاطمة ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع جبريل وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء . (ضعيف جدا)

115_ روي أبو علي الحداد في معجم المشايخ (54) عن علي بن أبي طال قال قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط علي متن جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

116_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 400) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علي ظهراني جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

117_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32752) عن عامر الشعبي قال انطلق النبي ومعه العباس وكان العباس ذا رأي فقال النبي أي عم إذا رأيت خطأ فمرني به . (مرسل صحيح)

118_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 153) عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة . (صحيح لغيره)

119_ روي أبو داود في سننه (4213) عن ثوبان قال كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غزاة له وقد علقت مسحا أو سترا علي بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل ، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأي ،

فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما ، فانطلقا إلي رسول الله وهما يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلي آل فلان أهل بيت بالمدينة ، إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ، يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج . (حسن)

120_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (252) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل هذا الأمر فيهم حتي يدفعوه إلي عيسي ابن مريم . (ضعيف)

121_ روي ابن ماجة في سننه (1 / 489) عن ابن مسعود قال إذا صليتم علي رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا له فعلمنا ، قال قولوا اللهم

اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك علي سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ،

اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

122_ روي الترمذي في سننه (1704) عن البراء بن عازب أن النبي بعث جيشين وأمَّر علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد فقال إذا كان القتال فعليٌّ . قال فافتتح عليٌّ حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلي النبي يشي به فقدمت علي النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما تري في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . (صحيح)

123_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12109) عن ابن عباس قال بعث رسول الله خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلي اليمن فاستعمل عليا علي المهاجرين واستعمل خالدا علي الأعراب ، قال وإن كان قتال فعليٌّ عَلَي جماعة الناس . (ضعيف)

124_ روي أبو طاهر في الرابع من المشيخة البغدادية (10) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم حتي تجوز فاطمة إلي الجنة . (حسن لغيره)

125_ روي الخلال في مجلسين من أماليه (4) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نِعمَ الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

126_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلي أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليٌّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة علي النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء ، خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكل ما عبد من دونه ،

ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ،

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضي ونبيه المصطفي ورسوله المجتبي أرسله الله إلينا كافة

والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتي استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ،

ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ، فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي ، فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلي حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشتري ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلي رسول الله فهاجر بها إلي طيبة ، ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نري أن السكينة تنطق علي لسانه ،

وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضي شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ، وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ،

وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهي رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين مد رسول الله يده إلي فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلي عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلي عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان علي قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتي أتي بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام

إليه مبجلا معظما وقد احتبي بملاءته ، فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخري ثم دفع البعير إلي عثمان ،

فقال علي فأي مكرمة أسني ولا أفضل من هذه لعثمان ، حتي مضي أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي علي حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلي رسول الله ثم قال عليٌّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتي النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ،

أنشدكم الله إن جبريل نزل علي رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلي السماء السابعة فقال رفعت إلي رفارف من نور ثم رفعت إلي حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادي مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصُمَّتَا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنُباً ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخي بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخَلقٍ مثل هذه المنزلة ، نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

127_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 332) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور علي نجائب من نور أزمتها يواقيت حمر تزفهم الملائكة إلي المحشر ، فقال علي تبارك الله ما أكرم هؤلاء علي الله ، قال رسول الله يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله هم الفائزون يوم القيامة . (ضعيف جدا)

128_ روي نعيم في الفتن (600) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتي يقوم المهدي . (ضعيف)

129_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (حسن)

130_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي / 3 / 60) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله عليه أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا فأكلوا وشربوا وقال لهم من يضمن عني ذمتي ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فعرض ذاك عليهم فقال رجل أنت يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا ، حتي عرض علي واحد واحد فقال علي بن أبي طالب أنا . (صحيح)

131_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2415) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله يا عليُّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، قال فدعا رسول الله بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتي شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها ،

ثم تناول القدح فشربوا حتي رووا من اللبن ، فقال بعضهم ما رأينا كالسحر ، يرون أنه أبو لهب الذي قاله ، فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ، قال ففعلت فأكلوا كما

أكلوا في اليوم الأول وشربوا كما شربوا في المرة الأولي وفضل كما فضل في المرة الأولي ، فقال ما رأينا كاليوم في السحر ، فقال يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت ،

فقال يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا ، فبدرهم رسول الله فقال أيكم يقضي عني ديني ؟ قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله المنطق فقلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت يا عليُّ أنت يا علي . (حسن لغيره)

132_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (16015) عن عبد الله بن الحارث قال قال علي بن أبي طالب لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال لي رسول الله اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وعندنا إناء يكون فيه لبنا فقال لي املأه لبنا ، قال ففعلت ، ثم قال لي ادع بني هاشم ، قال فدعوتهم وإنهم يومئذ لأربعون رجلا أو أربعون ورجل ،

قال وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بإدامها ، قال فلما أتو بالقصعة قال أخذ رسول الله من ذروتها ثم قال لهم كلوا فأكلوا حتي شبعوا وهي كهيئتها لم يرزئوا منها إلا يسيرا ، ثم أتيتهم بالإناء فشربوا حتي رووا وفضل فضل ، فلما فرغوا أراد رسول الله أن يتكلم فبدروه بالكلام فقالوا ما رأينا كاليوم في السحر ، قال فسكت رسول الله ، ثم قال لي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ،

قال فدعاهم فلما أكلوا وشربوا فبدروه ثم قالوا مثل مقالتهم الأولي ، قال فسكت رسول الله ، ثم قال اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت فجمعهم فلما أكلوا وشربوا بدرهم رسول الله الكلام فقال أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ،

قال وسكتُّ أنا لسنِّ العباس ، ثم قالها مرة أخري فسكت العباس فلما رأيت ذلك قلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت . قال وإني يومئذ لأسوءهم هيئة ولأني لأعمش العينين ضخم البطن حمش الساقين . (صحيح)

133_ روي ابن بابويه في الأربعين (10) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض ، الضارب بسيفه أمام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي في أمورهم عندما اضطروا والمحب لهم بقلبه ولسانه . (ضعيف جدا)

134_ روي ابن ماجة في سننه (155) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

135_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 532) عن ابن عمر ما قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر ، وإن أصلبها في أمر الله عمر ، وإن أشدها حياء عثمان ، وإن أقرأها أبي بن كعب ، وإن أفرضها زيد بن ثابت ، وإن أقضاها علي بن أبي طالب ، وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وإن أصدقها لهجة أبو ذر ، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

136_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2192) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر ، وأقواهم في دين الله عمر ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقضاهم عليّ ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأبو

هريرة وعاء من العلم ، وسلمان علِمَ عِلماً لا يُدرَك ، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علي ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (حسن لغيره)

137_ روي سعيد بن منصور في سننه (4) عن قتادة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبي بن كعب ، وكان يقال أعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

138_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20387) عن أبي قلابة وقتادة قالا قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأقواهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح ، وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ ، وأقرؤهم أبيٌّ ، وأفرضهم زيد . وقال قتادة في حديثه وأقضاهم عليّ . (حسن لغيره)

139_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3998) عن شداد بن أوس أن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها ، وعمر أجرأ أمتي وأعدلها ، وعثمان أحيي أمتي وأكرمها ، وعليٌّ ألبُّ أمتي وأشجعها ، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها ، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها ، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقاها ، ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . (حسن لغيره)

140_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 201) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب ، وأصدق أمتي حياء عثمان ، وأقضي أمتي علي بن أبي طالب ، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، يجيء يوم القيامة أمام العلماء

برتوة ، وأقرأ أمتي أبي بن كعب ، وأفرضها زيد بن ثابت ، وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . (صحيح لغيره)

141_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1484) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر ، وإن أقواها في أمر الله عمر ، وإن أصدقها حياء عثمان ، وإن أعلمها بفصل القضاء عليّ ، وإن أقرأها أبيّ ، وإن أفرضها زيد ، وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ ، وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

142_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 64) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر ، وأقولها بالحق بعد نبيها عمر ، وأشدها حياء بعد نبيها عثمان ، وأعلم هذه الأمة بعد نبيها بالقضاء والسنة عليّ ، وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبي بن كعب ، وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء ، وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لهجة أبو ذر ، وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت ، وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

143_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده (4) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق ، وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب ، وأشدها حياء عثمان بن عفان ، وأقضاها علي بن أبي طالب ، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرأها أبيٌّ ، وأفرضها زيد ، وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري ، وحبرها عبد الله بن عباس ، وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

144_ روي أبو نعيم في الحلية (1592) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة عليا دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله سترة فتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها رسول الله كما أنت علي رِسلِك من أنت ؟ قالت التي أحرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يُبنَي بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم. قال ابن عباس فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجرته . (حسن)

146_ روي الترمذي في سننه (3819) عن أسامة بن زيد قال كنت جالسا عند النبي إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا علي رسول الله ، فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان ، فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا أدري ، فقال النبي لكني أدري ،

فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ، فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ، قال لأن عليا قد سبقك بالهجرة . (صحيح)

147_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5299) عن أسامة بن زيد قال أتي عليٌّ والعباس وأنا في المسجد فقالا استأذن لنا علي رسول الله فاستأذنت لهما فقال أتدري فيما جاءا ؟ فقلت لا والله ،

فقال ولكني أدري ائذن لهما ، فدخلا علي رسول الله فقالا يا رسول الله جئناك نسألك عن أحب أهل بيتك إليك ،

فقال فاطمة ، فقالا لسنا نسألك عن النساء إنما نسألك عن الرجال ، فقال أسامة ، فقال العباس شبه المغضب ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم عليّ ، فقال جعلت عمك آخر القوم ، فقال يا عباس إن عليا سبقك بالهجرة . (صحيح)

148_ روي الطرسوسي في مسند ابن عمر (91) عن ابن عمر قال قال رسول الله أسامة أحب الناس إليَّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها . (صحيح)

149_ روي أحمد في مسنده (794) عن علي بن أبي طالب قال دخل عليَّ رسول الله وأنا نائم علي المنامة فاستسقي الحسن أو الحسين فقام النبي إلي شاة لنا بكيء فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ قال لا ولكنه استسقي قبله ، ثم قال إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . (صحيح)

150_ روي البزار في مسنده (779) عن علي قال أتانا رسول الله وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف أو في شعار فاستسقي الحسن فقام رسول الله إلي إناء لنا فصب في القدح فجاء به فوثب إليه الحسين فقال بيده فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله ، قال إنه استسقي قبله وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . (صحيح لغيره)

151_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 406) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله دخل علي فاطمة ذات يوم وعلي قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلي جنبها فاستسقي الحسن فقام رسول الله إلي لقحة فحلب لهم فأتي به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتي بكي ،

فقال رسول الله إن أخاك استسقي قبلك ، فقالت فاطمة كأن الحسن آثر عندك ، قال ما هو بآثر عندي منه وإنما هما عندي بمنزلة واحدة وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة . (صحيح)

152_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 164) عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي قالتا استسقي الحسن فقام رسول الله فخرج له في غمر كان لهم ثم أتاه به فقام الحسين فقال اسقنيه يا أبه فأعطاه الحسن ثم خرج للحسين فسقاه ، فقالت فاطمة كأن الحسن أحبهما إليك ؟ قال إنه استسقي قبله وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة . (حسن لغيره)

153_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 525) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي . (ضعيف)

154_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (57 / 272) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اسمي في القرآن (والشمس وضحاها) واسم علي بن أبي طالب (والقمر إذا تلاها) والحسن والحسين (والنهار إذا جلاها) واسم بني أمية (والليل إذا يغشاها) ،

ثم قال رسول الله إن الله بعثني رسولا إلي خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله ، فقالوا كذبت لست برسول الله ، فأتيت بني هاشم فقلت لهم معاشر بني هاشم إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم ،

فقالوا لي صدقت ، فآمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب وصدقني كافرهم ، فحماني عن الأصل يعني أبا طالب ، فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم فلواء الله فينا إلي أن تقوم الساعة ، ولواء إبليس في بني أمية إلي أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا . (مكذوب ، فيه محمد بن عمرو الحوضي كذاب)

155_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1321) عن ابن عباس ما قال صعد رسول الله فنادي يا لغالب فخرجوا إليه من المسجد والدور من سمع صوته ثم قال يا آل لؤي فرجع إلا من كان من لؤي ، ثم قال يا لكعب يا لقصي فرجع إلا من كان من آل قصي ، ثم قال يا لعبد مناف فرجع إلا من كان من آل عبد مناف ، ثم قالوا هذه عبد مناف فما تريد ؟ قال إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين وأنتم هم وإني لا أملك لكم من الدنيا منفعة ولا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

156_ روي أحمد في مسنده (22433) عن بريدة بن الحصيب أنه دخل علي معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة يا معاوية فائذن لي في الكلام ، فقال نعم وهو يري أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال بريدة سمعت رسول الله يقول إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما علي الأرض من شجرة ومدرة ، قال أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

157_ روي البزار في مسنده (2618) عن شهر بن حوشب قال قام رجال خطباء يسبُّون عليّاً حتي كان آخرهم رجل من الأنصار يقال له أنيس فقال والله لقد سمعت رسول الله يقول إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما علي الأرض من شجر وحجر ، وايم الله ما أحد أوصل لرحمه من رسول الله ، أفيرجوها غيره ويقصر عن أهل بيته . (صحيح لغيره)

158_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 274) عن ابن عباس قال قال رسول الله أصهاري في الجنة ، أول أصهاري أبو بكر أعظمهم عليَّ مَنّاً . (ضعيف)

159_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 4036) عن عاصم بن أبي النجود قال قال رسول الله أصيب جعفر وكنت أحب جعفرا . (مرسل صحيح)

160_ روي البخاري في صحيحه (4251) عن البراء بن عازب قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله ، قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله ، قال علي لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها .

فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل ، فخرج النبي ، فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها عليٌّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ،

قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . (صحيح)

161_ روي البخاري في صحيحه (2700) عن البراء بن عازب قال اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله ، فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي امح رسول الله ، قال لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها . فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل ، فخرج النبي فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم ،

فتناولها علي بن أبي طالب فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة

أخي ، فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . (صحيح)

162_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3961) عن علباء بن أحمر قال قال علي بن أبي طالب خطبت إلي النبي ابنته فاطمة فباع عليٌّ درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة درهم وثمانين درهما ، وأمر النبي أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب ، ومج في جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به ، وأمرها ألا تسبقه برضاع ولدها ، قال فسبقته برضاع الحسين ، قال وأما الحسن فإنه وضع في فيه شيئا لا أدري ما هو وكان أعلم الرجلين . (مرسل صحيح)

163_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 160) عن علي بن أبي طالب قال خطبت فاطمة إلي رسول الله فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلي رسول الله ؟ قلت لا ، قالت فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله فيزوجك ؟ فقلت وعندي شيء أتزوج به ؟ فقالت إنك إن جئت رسول الله زوجك ، فوالله ما زالت ترجيني حتي دخلت علي رسول الله وكان لرسول الله جلالة وهيبة ، فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم ،

فقال رسول الله ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكتُّ فقال لعلك جئت تخطب فاطمة ظ فقلت نعم ، فقال وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت لا والله يا رسول الله ، فقال ما فعلت درع سلحتكها ؟ فوالذي نفس عليٍّ بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعة دراهم ، فقلت عندي ، فقال قد زوجتكها فابعث إليها بها فاستحلها بها ، فإن كانت لَصَداق فاطمة بنت رسول الله . (صحيح)

164_ روي ابن حبان في صحيحه (6945) عن ابن عباس قال لما تزوج عليٌّ فاطمة قال النبي أعطها شيئا ، قال ما عندي شيء ، قال فأين درعك الحطمية . (صحيح)

165_ روي ابن حبان في صحيحه (6944) عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر إلي النبي فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة ، قال فسكت عنه ، فرجع أبو بكر إلي عمر فقال له قد هلكت وأهلكت ، قال وما ذاك ؟ قال خطبت فاطمة إلي النبي فأعرض عني ،

قال مكانك حتي آتي النبي فأطلب مثل الذي طلبت ، فأتي عمر النبي فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة ، فسكت عنه ، فرجع إلي أبي بكر فقال له إنه ينتظر أمر الله فيها قم بنا إلي عليٍّ حتي نأمره يطلب مثل الذي طلبنا ، قال علي فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ،

قال عليٌّ فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي حتي أتيت النبي فقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قلت تزوجني فاطمة ، قال وعندك شيء ؟ قلت فرسي وبُدْني ، قال أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها ، قال فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتي وضعتها في حجره ،

فقبض منها قبضة فقال أي بلال ابتغنا بها طيبا وأمرهم أن يجهزوها ، فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف ، وقال لعلي إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتي آتيك ، فجاءت مع أم أيمن حتي قعدت في جانب البيت وأنا في جانب ، وجاء رسول الله فقال ها هنا أخي ؟ قالت أم أيمن أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال نعم ،

ودخل رسول الله البيت فقال لفاطمة إيتيني بماء ، فقامت إلي قعب في البيت فأتت فيه بماء ، فأخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلي رأسها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ثم قال لها أدبري فأدبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ،

ثم قال إيتوني بماء ، قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فصب علي رأسي وبين ثدي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال أدبر فأدبرت فصبَّه بين كتفيَّ وقال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال لعلي ادخل بأهلك بسم الله والبركة . (حسن)

166_ روي النسائي في السنن الكبري (5308) عن بريدة بن الحصيب قال خطب أبو بكر وعمر ما فاطمة فقال رسول الله إنها صغيرة فخطبها علي بن أبي طالب فزوجها منه . (صحيح)

167_ روي أبو نعيم في المعرفة (7545) عن ابن عباس قال أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت للنبي فلم يزل يدعو لهما يعني عليا وفاطمة خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجره . (حسن)

168_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 251) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبي أن عليا لما تزوج فاطمة بنت رسول الله أراد أن يدخل بها فمنعه رسول الله حتي يعطيها شيئا ، فقال يا رسول الله ليس لي شيء ، فقال له النبي أعطها درعك ، فأعطاها درعه ثم دخل بها . (صحيح)

169_روي الطبراني في المعجم الأوسط (7761) عن محمد الباقر قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله ورأيت منه ولا تحدثنا عن غيرك وإن كان ثقة ، قال سمعت رسول الله يقول ما بين السرة والركبة عورة ، وسمعت رسول الله يقول الصدقة تطفئ غضب الرب ،

وسمعت رسول الله يقول شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا يتشدقون في الكلام ، وسمعت رسول الله يقول يا بني هاشم إني قد سألت الله لكم أن يجعلكم نجباء رحماء وسألته أن يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم ،

ورأيت في يمين رسول الله قثاءة وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة ، وأهدي لرسول الله شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكلون وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه ، وكان رسول الله يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، وكان مهر فاطمة بدن حديد ،

وسمعت رسول الله وأتاه العباس فقال يا رسول الله إني انتهيت إلي قوم يتحدثون فلما رأوني سكتوا وما ذاك إلا أنهم يبغضونا فقال رسول الله أوقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتي يحبكم ، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . (حسن لغيره)

170_ روي البخاري في صحيحه (3140) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلي رسول الله فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة ، فقال رسول الله إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد . قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس ولا لبني نوفل . (صحيح) قال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم .

171_ روي البخاري في صحيحه (4229) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلي النبي فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك ، فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد . قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا . (صحيح)

172_ روي البخاري في صحيحه (3503) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ، فقال النبي إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد . (صحيح)

173_ روي ابن حبان في صحيحه (3297) عن جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان رسول الله يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف وقرابتهم مثل قرابتهم ، فقالا يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب وبني هاشم ابني عبد مناف ولم تعطنا شيئا ،

فقال لهما رسول الله أما إن هاشما والمطلب شيء واحد . قال جبير بن مطعم ولم يقسم رسول الله لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب . (صحيح)

174_ روي أحمد في مسنده (647) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله فقال العباس يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل ،

فقال رسول الله نفعل ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل ، فقال رسول الله نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها فإن رأيت أن تردها عليَّ فافعل ، فقال رسول الله نفعل ذاك ،

فقلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فأقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك ، فقال رسول الله نفعل ذاك ، فولانيه رسول الله فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته ثم ولانيه عمر فقسمت في حياته حتي كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير . (حسن)

175_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 364) عن زيد بن علي قال قال رسول الله هاشم والمطلب كهاتين وضم أصابعه وشبك بين أصابعه ، لعن الله من فرَّق بينهما ، ربونا صغارا وحملناهم كبارا . (حسن لغيره)

176_ روي البيهقي في معرفة السنن (3997) عن زيد بن علي بن حسين قال قال رسول الله إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام ، وأعطاهم رسول الله سهم ذي القربي دون بني عبد شمس وبني نوفل . (حسن لغيره)

177_ روي ابن زنجويه في الاموال (1248) عن الحسن البصري قال كان النبي يعطي قرابته الخُمُس فأعطته الخلفاء بعد قرباهم . (حسن لغيره)

178_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9094) عن ابن شهاب الزهري وعبد الله بن أبي بكر أن النبي قسم سهم ذي القربي من خيبر علي بني هاشم وبني المطلب . (حسن لغيره)

179_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1064) عن مجاهد في قوله تعالي (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسه وللرسول ولذي القربي) قال فكان النبي وذو قرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا لا تحل لهم ، فللنبي خمس الخمس ولذي قرابته خمس الخمس ولليتامي مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . (حسن لغيره)

180_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 149) عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلي رسول الله يكلمانه لما قسم فيء خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم ،

فقال لهما رسول الله إنما بنو هاشم والمطلب شيء واحد ، وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب . (صحيح)

181_ روي النسائي في سننه (4133) عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير أرسل إلي ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربي لمن تراه ؟ قال هو لنا لقربي رسول الله قسمه رسول الله لهم ، وقد كان عمر عرض علينا شيئا رأيناه دون حقنا فأبينا أن نقبله ، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم وأبي أن يزيدهم علي ذلك . (صحيح)

182_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 331) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أعطيت في عليٍّ خمس خصال لم يُعطَها نبيٌّ في أحد قبلي ، أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فإنه متكئ في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فإنه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فإني لا أخشي أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان . (حسن لغيره)

183_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 457) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبَّلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلي يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، ثم قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي) ، خلق الله آدم ومسح علي ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح فاك ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ،

وإني أشهد لسمعت رسول الله يؤتي يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد ، فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . (حسن لغيره)

184_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 389) عن عبد الواحد بن أبي عون قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه اغسلني يا علي إذا مت ، فقال يا رسول الله ما غسلت

ميتا قط ، فقال رسول الله إنك ستهيأ أو تيسر . قال عليّ فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني والفضل آخذ بحضنه يقول اعجل يا عليُّ انقطع ظهري . (مرسل حسن)

185_ روي البزار في مسنده (470) عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله أن أغسِّله من بئره بئر غرس . (صحيح)

186_ روي الآجري في الشريعة (1187) عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قالا أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له إن الله أكرمك بمحمد إذ أوحي إلي راحلته فبركت علي بابك فكان رسول الله ضيفك فضيلة فضلك الله بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب ، قال مرحبا بكما وأهلا ،

إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله وعليٌّ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه إذ حرك الباب ، فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب ، فخرج فنظر ورجع فقال هذا عمار بن ياسر ، قال أبو أيوب فسمعت رسول الله يقول يا أنس افتح لعمار الطيِّب المطيَّب ، ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم علي رسول الله فرد عليه السلام ورحب به ،

وقال يا عمار إنه سيكون في أمتي بعدي هنات واختلاف حتي يختلف السيف بينهم حتي يقتل بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض ، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني يعني عليا ، وإن سلك كلهم واديا وسلك عليٌّ واديا فاسلك وادي عليّ وخل الناس طرا ، يا عمار إن عليا لا يردك عن هدي يا عمار ، إن طاعة عليٍّ طاعتي وطاعتي من طاعة الله . (حسن)

187_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 425) عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله قال فضل الله قريشا بست خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل الله قريشا بأني منهم ، وأن النبوة فيهم ، وأن الحجابة فيهم ، وأن السقاية فيهم ، ونُصِروا علي الفيل ، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وأنزل الله فيهم سورة لم يشرك فيها أحدا غيرهم . (حسن)

188_ روي النسائي في السنن الكبري (7071) عن أم سلمة قالت والذي تحلف به أم سلمة إن كان لأقرب الناس عهدا برسول الله عليٌّ . قالت لما كان غداة قُبِض رسول الله أرسل إليه رسول الله وكأني أري في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء عليّ ؟ ثلاث مرات ،

فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله يومئذ في بيت عائشة ، فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليٌّ فكان آخر الناس به عهدا ، جعل يسارُّه ويناجيه . (صحيح)

189_ روي القاسم بن سلام في فضائل القرآن (837) عن الحسن البصري قال قال رسول الله عليٌّ أقضي أمتي وأبيُّ أقرؤهم وأبو عبيدة أمينهم . (حسن لغيره)

190_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 241) عن ابن عباس قال قال رسول الله علي بن أبي طالب أقضي أمتي بكتاب الله فمن أحبني فليحبه فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب عليّ . (ضعيف)

191_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7721) عن عمر قال أقضانا عليٌّ وأبي بن كعب أقرؤنا . (صحيح)

192_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1158) عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله يقول اللهم أقول كما قال أخي موسي اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا . (ضعيف)

193_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 4031) عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله العباس بن عبد المطلب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ، قال لا أطيق ذلك ، فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله لتقضي عنه دينه ومواعيده ، قال دعني عنك فإن ابن أخي يباري الريح ، فدعا علي بن أبي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ،

فقال نعم هي عليَّ فضمنها عنه ، فلما قدم علي أبي بكر مال قال هذا مال الله وما أفاء الله علي المسلمين فحق ما قضي عن نبيه ، فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله دين أو موعود فليأخذ ، وكان ممن جاء جابر فقال قد قال لي رسول الله إذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا ثلاثا فقال له خذ كما قال لك رسول الله ، فأخذ ثلاث حثيات كما أمره رسول الله . (ضعيف)

194_ روي النسائي في السنن الكبري (4433) عن مجاهد قال الخمس الذي لله للرسول كان النبي وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا ، فكان للنبي خمس الخمس ولذي القربي مثل ذلك ولليتامي مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . (حسن لغيره)

195_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 678) عن مجاهد قال كان آل محمد لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس . (حسن لغيره)

196_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 167) عن يحيي بن الجزار قال كان لرسول الله من الغنيمة خمس الخُمُس . (حسن لغيره)

197_ روي الدارمي في سننه (1591) عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ؟ قال حملني علي عاتقه فأخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فقال لي ألقها أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة . (صحيح)

198_ روي أحمد في مسنده (1658) عن ربيعة بن شيبان أنه قال للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ؟ قال أدخلني غرفة الصدقة فأخذت منها تمرة فألقيتها في فمي فقال رسول الله ألقها فإنها لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته . (صحيح)

199_ روي ابن خزيمة في صحيحه (4 / 59) عن أبي الحوراء قال قلت للحسن ما تذكر من رسول الله ؟ قال أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في فانتزعها رسول الله بلعابها فألقاها في التمر ، فقيل يا رسول الله ما عليك من هذه التمرة لهذا الصبي ؟ قال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، وكان يقول دع ما يريبك إلي ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الكذب ريبة . (صحيح)

200_ روي أحمد في مسنده (15964) عن ميمون مولي النبي أنه مر علي النبي فقال له يا ميمون إنا أهل بيت نُهِينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا ولا نأكل الصدقة . (صحيح)

201_ روي النسائي في السنن الكبري (4433) عن مجاهد قال الخمس الذي لله للرسول كان النبي وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا ، فكان للنبي خمس الخمس ولذي القربي مثل ذلك ولليتامي مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . (حسن لغيره)

202_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6945) عن شهر بن حوشب أن النبي رفع وبرة من الأرض بين إصبعيه فقال أن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي ولا مثل هذه الوبرة . (حسن لغيره)

203_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 678) عن مجاهد قال كان آل محمد لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس . (حسن لغيره)

204_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6946) عن علي بن الحسين ومحمد بن الفضل أن النبي قال أن الصدقة لا تحل لبني هاشم وبني عبد المطلب . (حسن لغيره)

205_ روي الطبري في تفسيره (9 / 605) عن يزيد بن الأصم قال كان النخل إذا صرم يجيء الرجل بالعذق من نخله فيعلقه في جانب المسجد فيجيء المسكين فيضربه بعصاه فإذا تناثر أكل منه فدخل رسول الله ومعه حسن أو حسين فتناول تمرة فانتزعها من فيه وكان رسول الله لا يأكل الصدقة ولا أهل بيته . (حسن لغيره)

206_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 167) عن يحيي بن الجزار قال كان لرسول الله من الغنيمة خمس الخُمُس . (حسن لغيره)

207_ روي ابن حبان في صحيحه (3293) عن أبي رافع عن النبي قال إنا لا تحل لنا الصدقة ومولي القوم من أنفسهم . (صحيح)

208_ روي مسلم في صحيحه (1075) عن عبد المطلب بن ربيعة قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس إلي رسول الله فكلماه فأمرهما علي هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس ، قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي بن أبي طالب لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل ،

فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله فما نفسناه عليك ، قال عليّ أرسلوهما ، فانطلقا واضطجع عليّ ، قال فلما صلي رسول الله الظهر سبقناه إلي الحجرة فقمنا عندها حتي جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ،

قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا ، فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا علي بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون ، قال فسكت طويلا حتي أردنا أن نكلمه ، وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه ، ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ،

ادعوا لي محمية ، وكان علي الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي

، فأنكحني ، وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا ، قال ومحمية بن جزء رجل من بني أسد كان رسول الله استعمله علي الأخماس . (صحيح)

209_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (636) عن رشيد بن مالك قال كنت عند رسول الله جالسا ذات يوم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أصدقة أم هدية ؟ قال الرجل بل صدقة ، قال فقدمها إلي القوم والحسن يتعفر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها في فيه الصبي فنظر رسول الله فأدخل إصبعه في فيه فانتزع التمرة ثم قذف بها فقال إن آل محمد لا يأكل الصدقة . (صحيح لغيره)

210_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 30) عن ابن عباس قال استعمل أرقم الزهري علي الصدقات فاستتبع أبا رافع فأتي رسول الله فسأله فقال يا أبا رافع إن الصدقة حرام علي آل محمد وإن مولي القوم من أنفسهم . (صحيح لغيره)

211_ روي الدارمي في سننه (1643) عن أبي ليلي قال كنت عند النبي وعنده الحسن بن علي فأخذ تمرة من تمر الصدقة فانتزعها منه وقال أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة . (صحيح)

212_ روي النسائي في السنن الكبري (2403) عن الحكم بن عتيبة عن بعض أصحابه أن رسول الله بعث أرقم بن أرقم ساعيا علي الصدقة فقال لأبي رافع هل لك أن تتبعني وأجعل لك من سهم العاملين ؟ قال ما أنا بالذي أفعل حتي أذكر ذلك لرسول الله ، فأتاه فقال إن أرقم بن أرقم مر بي فطلب إلي أن ألحقه فيجعل لي سهم العاملين ، فقال يا أبا رافع إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة وإن مولي القوم من أنفسهم . (صحيح)

213_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (315) عن عطاء قال أخبرني فلان بن فلان أنه كان جالسا مع رسول الله بفناء بيت أم سلمة أو في حجرتها وعنده شطر تمر صدقة وعنده أحد الغلامين حسن أو حسين فأخذ الغلام تمرة فأدخلها في فيه فرآه النبي فعقف إصبعه وأخرجها من فيه ، فقلنا يا رسول الله غلام صغير ، فقال إنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد . (صحيح)

214_ روي أحمد في مسنده (1733) عن الحسين بن علي قال صعدت مع النبي غرفة الصدقة فأخذت تمرة فلكتها في فيَّ فقال النبي ألقها فإنها لا تحل لنا الصدقة . (صحيح)

215_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5057) عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا كنا مع رسول الله يوم غدير خمٍّ ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعي إلي غير أبيه ، ولعن الله من تولي غير مواليه ، الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية . (صحيح لغيره)

216_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1050) عن علي بن أبي طالب قال قدم أبو عبيدة بمال من البحرين فدعا به رسول الله فجعل في المسجد وألقي عليه ثوبا وجعل يعطيه الناس ، فأشار إلي عمه العباس أن قم بنا إليه ، فقمنا فقلنا يا رسول الله أعطيت من هذا المال ولم تعطنا منه شيئا ،

قال إنما هي صدقة والصدقة أوساخ الناس يتطهرون بها من ذنوبهم ، إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ، فقمنا فلما ولينا دعانا فقال ما ظنكم بي غدا إذا أحذت بباب الجنة وهل تروني مناديا سواكم أو مؤثرا عليكم غيركم . (حسن)

217_ روي الطيالسي في مسنده (223) عن أبي البختري قال سمعت من رجل حديثا فأعجبني فقلت اكتبه فأتاني به مكتوبا مزبرا ، قال دخل عليٌّ والعباس علي عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص فقال أنشدكم بالله أولم تسمعوا أولم تعلموا أن رسول الله قال كل مال النبي صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم إنا لا نُورَث ، قالوا بلي . (ضعيف)

218_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 149) عن المطلب بن ربيعة أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل إلي رسول الله فأمرهما علي هذه الصدقة فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة ، فذكر الحديث في خروجهما إلي النبي إلي أن قال فقال النبي ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس . (صحيح)

219_ روي الطحاوي في شرح المعاني (3517) عن رشيد بن مالك قال كنا عند النبي فأتي بطبق عليه تمر فقال أصدقة أم هدية ؟ فقال بل صدقة ، قال فوضعه بين يدي القوم والحسن بين يديه فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه فأدخل رسول الله أصبعه وجعله يترفق به فأخرجها فقذفها ثم قال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة . (حسن)

220_ روي أبو نعيم في المعرفة (2511) عن خارجة بن عمرو وكان حليفا لأبي سفيان في الجاهلية قال بينما النبي بين شعبتي رحله علي العضباء وإنها لتجتر فقال يا أيها الناس إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي . (صحيح لغيره)

21_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (920) عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال سمعت بني العباس فقالوا كلم لنا رسول الله فيجعل فينا ما يجعل في الناس من هذه السقاية وغيرها ، فبينما

هم كذلك يأتمرون إذ جاء علي بن أبي طالب فدعاه العباس فقال هؤلاء قومك وبنو عمك اجتمعوا لو كلمت لهم رسول الله فجعل لهم سقاية ،

فقال عليٌّ إن الله أبي لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم أوساخ الناس ، فقال ربيعة بن الحارث دعوا نفرا فليس لكم عنده شيء فابعثوا أنتم ، فبعث العباس ابنه الفضل وبعثني أبي ربيعة بن الحارث ، قال فانطلقنا حتي دخلنا علي النبي فأجلسنا عن يمينه وعن يساره قال كلامهم حتي نراه ثم أخذ رسول الله بيدي وأذني ما تريدان ؟ فقلت يا رسول الله بعثنا إليك عمك وبنو عمك أن تجعل لهم السقاية ،

فقال إن الله أبي لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم غسالة أوساخ الناس ولكن لكما عندي الحب والكرامة ، أما أنت يا ابن ربيعة فأزوجك فلانة وأما أنت يا فضيل فأزوجك فلانة ، فرجع إليهم وهم كذلك ، فلما أتيناهم قلنا ما وراءكم أسعد أم سعيد ؟ قلنا قد زوجنا رسول الله بالبركة ، قال فأخبرناهم بقول رسول الله فوثب عليٌّ فقال أنا أبو حسن القرم فتعرفوا . (حسن)

222_ روي أحمد في مسنده (17210) عن عمرو بن خارجة قال خطبنا رسول الله وهو علي ناقته فقال ألا إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال ولا ما يساوي هذه أو ما يزن هذه . (صحيح لغيره)

223_ روي ابن حبان في صحيحه (6559) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلي أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرئت علي أهل اليمن وهذه نسختها ، من محمد النبي إلي شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ،

فقد رجع رسولكم وأعطيتم من الغنائم خمس الله ، وما كتب الله علي المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، فذكر الحديث وفيه قال إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته وإنما هي الزكاة تزكي بها أنفسهم في فقراء المؤمنين أو في سبيل الله . (صحيح)

224_ روي أبو نعيم في المعرفة (6274) عن نوفل بن عبد الملك قال كان عمر بن عبد العزيز في زمن الوليد علي المدينة فأرسل إلي عبد الملك بن المغيرة الهاشمي فقال له اعمل علي الصدقة ، فقال لا ، فقال لم ؟ فقال لأن أبي حدثني أن رسول الله قال يا بني هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هي أوساخ الناس .فقال لتعملن عليها أو لتأتين علي ما تقول ببينة ، فأرسل عمر إلي المسجد فقام أكثر من عشرين شيخا كلهم يشهد علي النبي أنه سمعه يقول ذلك . (حسن)

225_ روي الطحاوي في المشكل (1696) عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله حائطا من حوائط الأنصار فإذا بئر في الحائط فجلس علي رأسها ودلي رجليه وبعض فخذه مكشوف وأمرني أن أجلس علي الباب ، فلم ألبث أن جاء أبو بكر فأعلمته ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عمر فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عليٌّ فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فحمد الله وصنع كما صنع أصحابه ، ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ولما رآه النبي غطي فخذه ، قالوا لم يا رسول الله غطيت فخذك حين جاء عثمان ؟ فقال إني لأستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . (صحيح لغيره)

226_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 428) عن أم هانئ قالت دخل عليَّ رسول الله يوم الفتح فقلت ألا تعذرني من عليّ ؟ قال ما له ؟ قلت جاءني رجل فعاذ بي فقال عليٌّ تنحي عني وإلا أنفذتك بالرمح وإنه طعنني في مقدم رأسي ، فقال النبي ما كان عليٌّ ليطعنك . (حسن)

227_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن علي بن أبي طالب قال إن مما عهد إليَّ النبي أن الأمة ستغدر بي بعده . (صحيح)

228_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 269) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إنك تعيش علي ملتي وتُقتَل علي سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني . (حسن)

229_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 537) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب أنت تُقتَل علي سنتي . (حسن لغيره)

230_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 241) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال لي يا علي إن الإسلام عريان لباسه التقوي ورياشه الهدي وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي . (ضعيف)

231_ روي الحاكم في المستدرك (3221) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أراد أن يغزو غزاة له ، قال فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا ، قال فدعاني رسول الله فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم ، قال فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك يا

علي ؟ قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا) إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة ،

قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض لفضل الله فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك . (حسن)

232_ روي الترمذي في سننه (3797) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة لتشتاق إلي ثلاثة ، علي وعمار وسلمان . (صحيح لغيره)

233_ روي البزار في مسنده (6534) عن محمد بن علي قال جاء جبريل إلي النبي فقال إن الله يحب ثلاثة من أصحابك ، ثم أتاه فقال يا محمد إن الجنة لتشتاق إلي ثلاثة من أصحابك ، قال أنس بن مالك فأردت أن أسأل رسول الله فهبته فلقيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر إني كنت ورسول الله وأن جبريل قال يا محمد إن الجنة تشتاق إلي ثلاثة فلعلك أن تكون منهم ، ثم لقيت عمر فقلت له مثل ذلك ، ثم لقيت علي بن أبي طالب فقلت له مثلما قلت لأبي بكر وعمر ،

فقال علي أنا أسأله فإن كنت منهم حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدا لله ، فدخل علي رسول الله فقال يا رسول الله إن أنسا حدثني أن جبريل أتاك فقال إن الجنة تشتاق إلي ثلاثة من أصحابك فإن

كنت منهم حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدت الله ، فقال رسول الله أنت منهم وعمار بن ياسر ، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم أجرها ، وسلمان منا أهل البيت فاتخذه صاحبا . (حسن)

234_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6045) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة تشتاق إلي أربعة ، علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود . (صحيح لغيره)

235_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7569) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله قال ألا إن الجنة اشتاقت إلي أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر ،

فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتي نحبهم ؟ قال رسول الله يا عمار أنت عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب والثاني المقداد بن الأسود الكندي والثالث سلمان الفارسي والرابع أبو ذر الغفاري . (ضعيف)

236_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (472) عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول اشتاقت الجنة إلي أربعة علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر . (حسن لغيره)

237_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 176) عن ابن عباس قال قال رسول الله تشتاق الجنة إلي أربعة إلي علي وأبي ذر وعمار والمقداد . (حسن لغيره)

238_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 200) عن ابن مسعود قال كان النبي يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما صلي وضعهما في حجره ثم قال من أحبني فليحب هذين . (صحيح)

239_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3987) عن البراء بن عازب قال كان النبي يصلي فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب علي ظهره فكان إذا سجد رفع رأسه وقال بيده فأمسكه أو أمسكهما ثم قال نِعمَ المطية مطيتكما . (صحيح)

240_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 272) عن الحسن البصري أن الحسن بن علي كان يأتي النبي وهو ساجد فيجلس عند رأسه فإذا رفع رأسه من السجود أخذه فأقعده في حجره . (حسن لغيره)

241_ روي ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (543) عن شداد بن الهاد قال خرج علينا رسول الله في إحدي صلاتي العشي وهو حامل أحد ابني ابنته الحسن أو الحسين فيقوم فيضعه عند قدمه اليمني ثم صلي سجدتين بين ظهراني صلاته ثم سجد سجدة فأطالها ،

إذ رفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ساجد وإذا الغلام علي ظهره فسجدت ، فلما قضي صلاته قيل يا رسول الله لقد سجدت بنا سجدة ما كنت تسجدها فشيء أمرت به أم كان وحيا إليك ؟ قال كلٌ لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . (صحيح)

242_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 197) عن عائشة أن النبي كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول اللهم إن هذا ابني وأنا أحبه فأحببه وأحب من يحبه . (صحيح)

243_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6470) عن نعيم المجمر قال سمعت مروان يقول لأبي هريرة والله إني لأحبك لولا أنك تحب الحسن بن علي ، فقال أبو هريرة لمروان وما لي لا أحبه وقد رأيت رسول الله يوما أتي بابهم فقال يا حسن فخرج إليه الحسن فألقمه فاه ومص لسانه وضمه إليه فوالله لا أزال أحبه . (حسن لغيره)

244_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 221) عن محمد الباقر قال بينما الحسن مع رسول الله إذ عطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصه حتي روي . (حسن لغيره)

245_ روي أحمد في مسنده (11224) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران . (صحيح لغيره)

246_ روي ابن حبان في صحيحه (6959) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسي ابن مريم ويحيي بن زكريا . (صحيح)

247_ روي ابن ماجة في سننه (143) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (صحيح)

248_ روي النسائي في السنن الكبري (8462) عن أبي هريرة قال أبطأ رسول الله عنا يوما صدر النهار فلما كان العشي قال له قائلنا يا رسول الله قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال إن ملكا من

السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي وأن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح)

249_ روي الترمذي في سننه (3781) عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي متي عهدك بالنبي ؟ فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني فقلت لها دعيني آتي النبي فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلي حتي صلي العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي ، فقال من هذا ؟ حذيفة ؟ قلت نعم ،

قال ما حاجتك ؟ غفر الله لك ولأمك ، وقال إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح)

250_ روي أحمد في مسنده (22818) عن حذيفة قال أتيت النبي فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره ، فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحدا ثم قال من هذا ؟ قلت حذيفة ، قال أتدري من كان معي ؟ قلت لا ، قال فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال حذيفة فاستغفر لي ولأمي ، قال غفر الله لك يا حذيفة ولأمك . (صحيح)

251_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2608) عن حذيفة قال رأينا في وجه رسول الله السرور يوما من الأيام فقلنا يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ، قال وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما . (صحيح)

252_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2603) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لفاطمة والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيي وعيسي . (صحيح لغيره)

253_ روي أبو نعيم في الحلية (5210) عن شريح بن الحارث قال لما توجه علي إلي حرب معاوية افتقد درعا له ، فلما انقضت الحرب ورجع إلي الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق ، فقال له عليّ يا يهودي هذه الدرع درعي لم أبع ولم أهب ،

فقال اليهودي درعي وفي يدي فقال علي نصير إلي القاضي فتقدما إلي شريح ، فجلس علي إلي جنب شريح وجلس اليهودي بين يديه ، فقال عليٌّ لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، سمعت رسول الله يقول صغروا بهم كما صغر الله بهم ،

فقال شريح قل يا أمير المؤمنين ، فقال نعم إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي لم أبع ولم أهب ، فقال شريح ما تقول يا يهودي ؟ فقال درعي وفي يدي ، فقال شريح يا أمير المؤمنين بينة ، قال نعم قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي ، قال شهادة الابن لا تجوز للأب . (ضعيف جدا)

254_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 421) عن جابر بن عبد الله أنه قال من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله يقوله . (صحيح)

255_ روي ابن ماجة في سننه (118) عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (حسن لغيره)

256_ روي النسائي في السنن الكبري (8472) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين ينقلبان علي بطنه ويقول ريحانتي من هذه الأمة . (صحيح)

257_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 211) عن أنس قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (حسن لغيره)

258_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 163) عن ابن مسعود قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح)

259_ روي ابن المقرئ في معجمه (778) عن ابن مسعود قال رأيت النبي آخذا بيد الحسن والحسين ويقول هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (صحيح)

260_ روي أبو نعيم في المعرفة (7369) عن ابن عباس عن النبي قال فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . (صحيح لغيره)

261_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 132) عن ابن عباس أن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . (حسن لغيره)

262_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 994) عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها . (حسن لغيره)

263_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 211) عن جهم البلوي قال سمعت رسول الله يقول إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة . (حسن لغيره)

264_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 292) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح لغيره)

265_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5208) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، اللهم إني أحبهما فأحبهما . (صحيح لغيره)

266_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2598) عن عمر بن الخطاب أن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

267_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4332) عن البراء قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

268_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2617) عن قرة بن إياس قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . (صحيح لغيره)

269_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (366) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

270_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 153) عن زيد بن أرقم قال كنت عند رسول الله جالسا فمرت فاطمة عليها كليم وهي خارجة من بيتها إلي حجرة نبي الله ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في أثارهم فنظر إليهم النبي فقال من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني . (حسن لغيره)

271_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (64 / 35) عن أبي رمثة أن النبي قال حسين مني وأنا منه هو سبط من الأسباط ، أحب الله من أحب حسينا ، إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (حسن)

272_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 210) عن بريدة بن الحصيب قال قال النبي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

273_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (337) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال الحسن والحسين شنفا العرش وليسا بمعلقين . (ضعيف)

274_ روي البخاري في صحيحه (3544) عن أبي جحيفة قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه ، قال إسماعيل بن أبي خالد قلت لأبي جحيفة صفه لي ، قال كان أبيض قد شمط ، وأمر لنا النبي بثلاث عشرة قلوصا ، فقبض النبي قبل أن نقبضها . (صحيح)

275_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 128) عن أبي جحيفة قال رأيت النبي أبيض قد شاب ، وكان الحسن بن علي يشبهه ، فأمر لنا باثني عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتينا وفاته فلم يعطونا

شيئا ، فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ ، فأخبرته فأمر لنا بها . (صحيح)

276_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 430) عن علي قال الحسن أشبه الناس برسول الله ما بين الصدر إلي الرأس ، والحسين أشبه الناس برسول الله ما كان أسفل من ذلك . (صحيح)

277_ روي ابن حبان في صحيحه (6973) عن أنس بن مالك قال لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي . (صحيح)

278_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (820) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوما مغصوبا علي حقه . (ضعيف)

279_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء (14) عن أبي سعيد قال أصبح علي بن أبي طالب ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغدينيه ؟ قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة ما عندي شيء أغديكه ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين من طعمة إلا شيء أوثرك به علي بطني وعلي ابني هذين ،

قال يا فاطمة ألا أعلمتني حتي أبغيكم شيئا ، قالت إني أستحيي من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها واثقا بالله وحسن الظن به ، واستقرض دينارا فبينا الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته ،

فلما رآه أنكره قال يا مقداد ما الذي أزعجك من رحلك هذه الساعة ؟ قال يا أبا حسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي ، فقال يا ابن أخي إنه لا يحل لك أن تكتمني حالك ، قال أما إذ أبيت فوالذي أكرم محمدا بالنبوة ما أزعجني من رحلي إلا الجهد ولقد تركت أهلي يبكون جوعا ،

فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مغموما راكبا رأسي فهذه حالي وقصتي ، فهملت عينا علي بالبكاء حتي بلت دموعه لحيته ، قال أحلف بالذي حلفت ما أزعجني غير الذي أزعجك ولقد اقترضت دينارا فهاك آثرتك به علي نفسي فدفع إليه الدينار ، ورجع حتي دخل مسجد النبي فصلي فيه الظهر والعصر والمغرب ،

فلما قضي النبي صلاة المغرب مر بعلي في الصف الأول فغمزه برجله فثار علي خلف النبي حتي لحقه عند باب المسجد فسلم عليه فرد السلام ، فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا فأنفتل إلي الرجل ؟ فأطرق علي بن أبي طالب لا يحير جوابا حياء من النبي وقد عرف الحال التي خرج عليها ،

فلما نظر إلي سكون علي قال يا أبا الحسن ما لك ؟ أولا تصرف عنك أو تقول نعم فأجيء معك ؟ فقال له حبا وكرامة بلي اذهب بنا ، وكان الله قد أوحي إلي نبيه أن تعشي عندهم ، فقال عليّ بلي ، فأخذ النبي بيده فانطلقا حتي دخلا علي فاطمة في مصلي لها وقد صلت وخلفها جفنة تفور دخانا ، فلما سمعت كلام النبي في رحلها خرجت من المصلي فسلمت عليه وكانت أعز الناس عليه ،

فرد السلام ومسح بيده علي رأسها وقال كيف أمسيت رحمك الله ، عشينا غفر الله لك وقد فعل ، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي وشم ريحه رمي فاطمة ببصره رميا شحيحا ،

فقالت له ما أشح نظرك وأشده سبحان الله هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخط ؟ قال وأي ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم ،

أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما من يومين ؟ فنظرت إلي السماء فقالت إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه أني لم أقل إلا حقا ، قال فأني لك هذا الذي لم أر مثله قط ولم أشم مثل رائحته ولم آكل أطيب منه ، فوضع النبي كفه المباركة بين كتفي عليّ ثم هزها وقال يا عليّ هذا ثواب دينارك ،

هذا جزاء دينارك هذا من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ، ثم استعبر النبي باكيا فقال الحمد لله الذي أبي لكما أن يخرجكما من الدنيا حتي يجريك في المجري الذي أجري فيه زكريا ، ويجريك فيه يا فاطمة بالمثال الذي جرت فيه مريم (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) الآية . (حسن)

280_ روي ابن بشران في أماليه (3 / 44) عن أبي هريرة عن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب منكم النبوة ومنكم المملكة . (صحيح)

281_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1113) عن حميد بن عبد الله بن يزيد أنه ذكر عند النبي قضاء قضي به علي بن أبي طالب فأعجب النبي فقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت . (حسن لغيره)

282_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3958) عن جابر قال إن رسول الله أقام أياما لم يطعم طعاما حتي شق ذلك عليه فطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئا ،

فأتي فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء آكله فإني جائع ؟ فقالت لا والله بأبي أنت وأمي ، فلما خرج من عندها بعثت جارة لها برغيفين وقطعة لحم ،

فأخذته منها فوضعته في جفنة لها وغطت عليها وقالت والله لأوثرن بهذا رسول الله علي نفسي ومن عندي ، وكانوا جميعا محتاجين إلي شبعة طعام ، فبعثت حسنا أو حسينا إلي رسول الله ، فرجع إليها فقالت له بأبي أنت وأمي قد أتي الله بشيء فخبأته لك ، قال هلمي به فأتته به فكشف عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزا ولحما ،

فلما نظرت إليها بهتت وعرفت أنها بركة من الله فحمدت الله وصلت علي نبيه وقدمته إلي النبي ، فلما رآه حمد الله وقال من أين لك هذا يا بنية ؟ فقالت يا أبت (هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) ، فحمد الله وقال الحمد لله الذي جعلك يا بنية شبيهة لسيدة نساء بني إسرائيل فإنها كانت إذا رزقها الله شيئا فسئلت عنه قالت (هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ،

فبعث رسول الله إلي علي ثم أكل رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع أزواج النبي وأهل بيته جميعا حتي شبعوا وبقيت الجفنة كما هي ، قالت فأوسعت ببقيتها علي جميع جيراني وجعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا . (حسن)

283_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 3) عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله يا علي امح رسول الله ، قال والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحدا أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها .

فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضي الأجل ، فخرج رسول الله تتبعهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضي رسول الله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . (صحيح)

284_ روي ابن حذلم في مشيخته (34) عن عروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وإسحاق بن عبد الله قالوا تنازع زيد بن حارثة وجعفر وعلي في بنت حمزة ، فقال رسول الله أنا أقضي بينكم فيها وفي غيرها ، أما زيد فمني وأنا منه ، وأما جعفر فأشبه خلقي وخلقي ، وأما عليٌّ فمولاي حيا وميتا ، وقضي بها رسول الله لجعفر . (حسن لغيره)

285_ روي الترمذي في سننه (2226) عن سفينة مولي النبي قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . (صحيح)

286_ روي أبو داود في سننه (4646) عن سفينة مولي النبي قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء . (صحيح)

287_ روي ابن حبان في صحيحه (6657) عن سفينة عن النبي قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك والخلفاء والملوك اثنا عشر . (صحيح)

288_ روي ابن الأعرابي في معجمه (980) عن أبي بكرة قال قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة . (صحيح لغيره)

289_ روي أحمد في مسنده (17939) عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله في الأمراء ؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ،

ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة ، ثم سكت . (صحيح)

290_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (2 / 211) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبر وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح)

291_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9270) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وجبروت وما وراء ذلك فلا خير فيه . (صحيح لغيره)

292_ روي البيهقي في الآداب (6 / 517) عن أبي هريرة أن النبي قال للعباس بن عبد المطلب فيكم النبوة والمملكة . (صحيح)

293_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (315) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخلافة فيكم والنبوة . (صحيح)

294_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (صحيح لغيره)

295_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 104) عن سهل بن حنيف أن رسول الله لما قدم صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ، أما إني رَاضٍ عن أبي بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم . (حسن لغيره)

296_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 483) عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع إلي المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ،

يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس احفظوني في أصحابي وأختاني وأصهاري ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا . (حسن لغيره)

297_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 463) عن ابن عباس وسعيد بن عبيد قالا قال النبي إن أحب أصهاري إليَّ وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأنجح أهل الجنة أبو بكر ، والثاني عمر ، يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا ،

والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر علي وصفه ، يعطيه الله ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب بخ بخ من مثل علي ، وزيري وأنيسي عند كربتي وهو مني علي دعائي ، ومن مثل أبي سفيان ، لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا . (ضعيف)

298_ روي النسائي في السنن الكبري (8102) عن عامر الشعبي قال كان ابن عمر إذا سلم علي عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين . (صحيح)

299_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (50 / 252) عن كميل بن زياد قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلي ناحية الجبان ، فلما أصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب أربعة فخيرها أوعاها ، احفظ ما أقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم رباني ومتعلم علي سبيل النجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح ،

لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلي ركن وثيق ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يزكو علي العمل والمال تنقصه النفقة ، ومحبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد موته وصنعه ، يفني المال بزوال صاحبه ، مات خزان الأموال وهم أحياء ،

والعلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، ها إن ها هنا وأشار بيده إلي صدره عِلماً لو أصبت له حملة ، بلي أصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله علي كتابه وبنعمه علي عباده ،

أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه ، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة ، لا ذا ولا ذاك ، أو منهوما باللذة سلس القياد للشهوات أو مغريا يجمع الأموال والادخار ليسا من دعاة الدين ، أقرب شبها بهما الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ،

اللهم بلي لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة لكي لا تبطل حجج الله وبيناته ، أولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله من حججه حتي يؤدوها إلي نظرائهم فيزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم به العلم علي حقيقة الأمر ، تلك أبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلي ، أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلي دينه ، هاه هاه شوقا إلي رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولك ، إذا شئت فقم . (حسن من قول علي)

300_ روي ابن ماجة في سننه (141) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين . (حسن لغيره)

301_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار بي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل . (صحيح لغيره)

302_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي علي العالمين سوي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير ، واختار أمتي علي الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . (صحيح لغيره)

303_ روي الخلال في السنة (773) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعلهم أصحابي وأصهاري وأنصاري وسيأتي قوم من بعدكم يسبونهم أو ينتقصونهم فلا

تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم . (حسن لغيره)

304_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 221) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسي وعيسي ومحمدا صلوات الله عليهم ، واختار من المهاجرين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، واختار من الموالي أربعة سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة ،

واختار من النساء أربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ، واختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة ،

واختار من المدائن أربعة مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة ، واختار من الثغور أربعة إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة يقول في محكم كتابه (فيهما عينان تجريان) وقال (فيهما عينان نضاختان) ،

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (ضعيف)

305_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 277) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول لعليٍّ إن الله أخذ ميثاق المؤمنين علي حبك وأخذ ميثاق المنافقين علي بغضك ، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدنانير علي المنافق ما أحبك ، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (ضعيف)

306_ روي مسلم في صحيحه (2279) عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول إن الله اصطفي كنانة من ولد إسماعيل واصطفي قريشا من كنانة واصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم . (صحيح)

307_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 68) عن عبد الله بن عمر ما قال بينا نحن جلوس بفناء رسول الله إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد ، فقال أبو سفيان إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين ، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ، فخرج النبي يعرف الغضب في وجهه فقال ما بال أقوال تبلغني عن أقوام ،

إن الله خلق السماوات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ، ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم ، فأنا من بني هاشم من خيار إلي خيار ، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم . (صحيح لغيره)

308_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 167) عن محمد الباقر أن رسول الله قال إن الله اختار فاختار العرب ثم اختار منهم كنانة أو النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم . (حسن لغيره)

309_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 2445) عن عمرو بن دينار أن النبي قال إن الله اختار من الناس العرب واختار من العرب هذا الحي من مضر واختار من هذا الحي من مضر ولد النضر بن كنانة . (حسن لغيره)

310_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3802) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله حين خلق الخلق بعث جبريل فقسم الناس قسمين فقسم العرب قسما وقسم العجم قسما ، وكانت خيرة الله في العرب ، ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما وقسم مضر قسما وقريشا قسما فكانت خيرة الله في قريش ، ثم أخرجني من خير من أنا منه . (حسن لغيره)

310_ روي ابن مندة في مجلسين من أماليه (223) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من خلقه العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر ولد النضر بن كنانة . (صحيح لغيره)

311_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1606) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إن الله خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم ، فأنا من خيار إلي خيار ، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم . (صحيح لغيره)

312_ روي ابن سيد النا س في عيون الأثر (1) عن عمرو بن العاص عن النبي قال أن الله اختار العرب علي الناس واختارني علي من أنا منه ، ثم أنا محمد بن عبد الله حتي بلغ النضر بن كنانة . (حسن لغيره)

313_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (1 / 307) عن عثمان قال سمعت رسول الله يقول من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم . (حسن لغيره)

314_ روي أبو نصر اليونارتي في حديثه (5) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن جبريل أتاني فقال يا محمد إن الله أمرني أن آتي مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها فآتيه بخير أهل الدنيا فأتيتها فوجدت خير أهل الدنيا العرب ، ثم أمرني أن آتيه بخير العرب فوجدت خير العرب مضر ،

ثم أمرني أن آتيه بخير مضر فوجدت خير مضر قريشا ، ثم أمرني أن آتيه بخير قريش فوجدت خير قريش بني هاشم بن عبد المطلب ، ثم أمرني أن آتيه بخير بني عبد المطلب فوجدتك خير بني عبد المطلب ، وما كنت يا محمد في صنف من الناس إلا كانوا خيار أهل الدنيا . (حسن لغيره)

315_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 171) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله إن الله اصطفي العرب من جميع الناس واصطفي قريشا من العرب واصطفي بني هاشم من قريش واصطفاني من قريش واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين . (حسن لغيره)

316_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 468) عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهيرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي ، أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي علي أمتي . (حسن لغيره)

317_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (241) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا عليّ ظهرا ، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر ، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي علي أمتي ، لا تَقَاطعوا ولا تَدَابروا وتغافروا . (صحيح لغيره)

318_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 63) عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا ، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أم الكتاب فهم خلائف نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي علي أمتي ، لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجر رديّ . (صحيح لغيره)

319_ روي الترمذي في سننه (3718) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمهم لنا ؟ قال عليٌّ منهم ، يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذر والمقداد وسلمان ، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . (صحيح)

320_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 127) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال أحبهم ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (حسن لغيره)

321_ روي الطبراني في الطبراني في المعجم الكبير (22 / 415) عن فاطمة بنت رسول الله قالت خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال إن الله باهي بكم وغفر لكم عامة ولعليٍّ خاصة ، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته وإن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته . (ضعيف)

322_ روي الترمذي في سننه (3607) عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض ، فقال النبي إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا . (صحيح لغيره)

323_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12604) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله قسم الخلائق قسمين فجعلني في خيرهما قسما أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا ، فذلك قوله (فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون) فأنا من خير السابقين ،

ثم جعل البيت قبائل فجعلني في خيرهما قبيلة فذلك قوله (شعوبا وقبائل) ، فأنا أتقي ولد آدم وأكرمهم علي الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

324_ روي الترمذي في سننه (3532) عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلي رسول الله فكأنه سمع شيئا فقام النبي علي المنبر فقال من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نَسَبا . (صحيح لغيره)

325_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 5) عن محمد الباقر أن النبي قال قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما ، ثم قسم النصف علي ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ، ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني عبد المطلب . (حسن لغيره)

326_ روي الترمذي في سننه (3762) عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتي أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك ، فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ، اللهم احفظه في ولده . (صحيح)

327_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 222) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم . (حسن)

328_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 320) عن أبي هريرة قال قال النبي للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم . (حسن)

329_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 352) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله هبط عليّ جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط ؟ قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت وهم علي حق ؟ قال جبريل نعم ، قال النبي اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا ،

قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قلت وأتباعهم ؟ قال من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلي المحشر والملك إلي المنشر . (ضعيف جدا)

330_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6020) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لعمه العباس رحمه الله أنا خاتم النبيين ، ثم رفع يده وقال اللهم اغفر للعباس وأبناء العباس وأبناء أبناء العباس . (صحيح لغيره)

331_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 145) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلي الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا في حاجة فرجع وقد صلي النبي العصر فوضع النبي رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه ، حتي غابت الشمس فقال النبي اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه علي نبيه فرد عليه الشمس ، قالت فطلعت عليه الشمس حتي رفعت علي الجبال وعلي الأرض وقام عليٌّ فتوضأ وصلي العصر ، ثم غابت وذلك بالصهباء . (صحيح)

332_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 152) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي كاد يغشي عليه فأنزل عليه يوما وهو في حجر عليّ فقال له رسول الله صليت العصر يا علي ؟ قال لا يا رسول الله ، فدعا الله فرد عليه الشمس حتي صلي العصر ، قالت فرأيت الشمس طلعت بعدما غابت حين ردت حتي صلي العصر . (حسن)

333_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1323) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله يوحي إليه ورأسه في حِجر عليّ . (حسن)

334_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (164) عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله في حجر عليّ وكان يوحي إليه ، فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر ؟ قال لا ، قال اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فردَّ عليه الشمس ، فردها عليه فصلي وغابت الشمس . (صحيح لغيره)

335_ روي ابن حبان في صحيحه (2861) عن أنس قال كانوا إذا قحطوا علي عهد النبي استسقوا بالنبي فيستسقي لهم فيسقون ، فلما كان بعد وفاة النبي في إمارة عمر قحطوا فخرج عمر بالعباس يستسقي به ، فقال اللهم إنا كنا إذا قحطنا علي عهد نبيك واستسقينا به فسقيتنا وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبيك فاسقنا ، قال فسُقوا . (صحيح)

336_ روي البخاري في صحيحه (2 / 734) عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقي بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا ، قال فيُسقَون . (صحيح)

337_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 40) عن عمرو بن شراحيل قال سمعت رسول الله يقول اللهم انصر عليّاً ، اللهم أكرم من أكرم عليا ، اللهم اخذل من خذل عليا . (حسن)

338_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 255) عن الحسن بن علي عن النبي قال إن الله خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت وأرواح مبغضينا تتوق إلي ما خلقت منه . (حسن)

339_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 86) عن ابن عباس عن النبي أن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رءوسهم وأن عليا لأولهم . (مكذوب ، فيه أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني كذاب)

340_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 370) عن أبي الدرداء قال لما بعث رسول الله معاذ بن جبل إلي اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم ، فقال ما لي أراكم صلعا كلكم ، قالوا خلقنا ربنا ، قال أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ، قالوا وددنا ، قال سمعت رسول الله يقول إن الله طهر قوما من الذنوب فأصلع رءوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم . (ضعيف جدا)

341_ روي الضياء في المختارة (4301) عن ابن عباس قال قال رسول الله لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك . (صحيح)

342_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 519) عن ابن عباس قال كان رسول الله راكبا إذ التفت فنظر إلي العباس فقال يا عباس ، قال لبيك يا رسول الله ، فقال يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسي ابن مريم . (حسن لغيره)

343_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 555) عن عبد الله بن عباس قال قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الأمر ؟ قال لي النبوة ولكم الخلافة بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم . (حسن لغيره)

345_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (316) عن علي قال لقي رسول الله العباس يوم فتح مكة وهو علي بغلته الشهباء فقال يا عم ألا أحبوك ؟ قال رسول الله إن الله فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك . (صحيح لغيره)

346_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 188) عن عمار بن ياسر قال بينا النبي راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس ، فقال يا عباس قال لبيك يا رسول الله ، قال إن الله فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي بعيسي . (صحيح لغيره)

347_ روي أبو نعيم في الحلية (1149) عن أبي هريرة قال خرج رسول الله فتلقاه العباس فقال ألا أبشرك يا أبا الفضل ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال إن الله افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه . (حسن لغيره)

348_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3052) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلي تحتهن ، ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أدعي فأجيب ،

وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلي نشهد بذلك ، قال اللهم اشهد ،

ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولي المؤمنين وأنا أولي بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ،

فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . (حسن)

349_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (666) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر علي عثمان بن عفان فقال له عثمان نشدتك بالله هل تعلم أن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخري ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن النبي بعثني في حاجة ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله إحدي يديه علي الأخري فقال هذه لي وهذه لعثمان ،

وكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمن لي رسول الله نخلة في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئا شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها علي المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتي جاع الناس فخرجت إلي بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشرة راحلة ، فدعا النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم إني أتيت النبي بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أني كنت مع رسول الله علي جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي بقدمه وقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلي الجبل يومئذ النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

350_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9798) عن ابن مسعود قال علمني رسول الله التشهد كما كان يعلمنا السورة من القرآن ، التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،

اللهم صل على محمد وعلى آل بيته كما صليت على آل إبراهيم وعلى آل بيته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علينا معهم ، صلوات الله وصلاة المؤمنين على محمد النبي الأمي ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (حسن لغيره)

351_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (388) عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا مع النبي في حيز لأبي طالب يصلي إذ أشرف علينا أبو طالب فبصر به النبي فقال يا عم ألا تنزل فتصلي معي ؟ قال يا ابن أخي إني لأعلم أنك علي الحق ولكن أكره أن أسجد فتعلوني إستي ولكن انزل يا جعفر فصِلْ جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلي عن يسار النبي ، فلما قضي النبي صلاته التفت إلي جعفر فقال أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك . (ضعيف)

352_ روي أبو يعلي في مسنده (1052) عن أبي سعيد الخدري قال كنا عند بيت النبي في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلي ، قال خياركم الموفون المطيبون ، إن الله يحب الخفي التقي ، قال ومر علي بن أبي طالب فقال الحق مع ذا الحق مع ذا . (صحيح لغيره)

353_ روي الروياني في مسنده (1061) عن سهل بن سعد قال كتب العباس إلي رسول الله يستأذنه في القدوم ، قال يا عم أقم بمكانك الذي أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة . (حسن لغيره)

354_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1812) عن سهل بن سعد قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه عمه العباس قال له يا رسول الله لو أذنت لي فخرجت إلي مكة فهاجرت منها أو فأهاجر منها ، فقال رسول الله يا عم اطمئن فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة . (حسن لغيره)

355_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 297) عن ابن شهاب الزهري قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال له يا رسول الله ائذن لي أن أرجع إلي مكة حتي أهاجر

إليك كما هاجر المهاجرون ، فقال رسول الله اجلس يا أبا الفضل فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين . (حسن لغيره)

356_ روي الترمذي في سننه (3721) عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه . (صحيح لغيره)

357_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 128) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله علي حاجة ، ثم جاء فقلت إن رسول الله علي حاجة ، ثم جاء فقال رسول الله افتح ،

فدخل فقال رسول الله ما حبسك عليَّ ؟ فقال إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك علي حاجة ، فقال ما حملك علي ما صنعت ؟ فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال رسول الله إن الرجل قد يحب قومه . (حسن)

358_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6561) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم فرخا مشويا فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليّ فدق الباب فقال أنس من هذا ؟ قال عليّ ،

فقلت النبي علي حاجة فانصرف ، ثم تنحي رسول الله وأكل ثم قال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليَّ يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليٌّ فدق الباب دقا شديدا فسمع رسول الله فقال

يا أنس من هذا ؟ قلت عليّ ، قال أدخله ، فدخل فقال رسول الله لقد سألت الله ثلاثا بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ،

فقال عليّ وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس ، فقال رسول الله يا أنس ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي ، فقال رسول الله لا يلام الرجل علي حب قومه . (حسن)

359_ روي أبو نعيم في الحلية (9106) عن أنس قال بعثتني أم سليم إلي رسول الله بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه ، فقال يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه ،

فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال أما وجدت أحدا ؟ قلت لا ، أنظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت فقلت هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، فقال ائذن له اللهم وَالِ اللهم وال وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمني يحركها . (حسن)

360_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 248) عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله طير مشوي فقال اللهم أدخل عليَّ أحب خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه ، قال أنس فجاء عليٌّ فحجبته ثم جاء الثانية فحجبته ثم جاء الثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له فدخل فلما رآه رسول الله قال اللهم إني أحبه فأكل معه من ذلك الطير . (صحيح لغيره)

361_ روي البزار في مسنده (3841) عن سفينة وكان خادما لرسول الله قال أهدي لرسول الله طواير فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته به فقال من أين لك هذا ؟ فقلت من الذي أتيت به أمس قال ألم أقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه ؟ ثم قال اللهم أدخل عليَّ أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي بن أبي طالب فقال اللهم وإليَّ . (صحيح لغيره)

362_ روي أحمد في فضائل الصحابة (945) عن سفينة قال أهدت امرأة من الأنصار إلي رسول الله طيرين بين رغيفين فقدمت إليه الطيرين فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي رسولك ورفع صوته ، فقال رسول الله من هذا ؟ فقال عليّ ، فقال فافتح له ففتحت فأكل مع رسول الله من الطيرين حتي فنيا . (حسن لغيره)

363_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10667) عن ابن عباس قال أتي النبي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء عليٌّ فقال اللهم وإليَّ . (حسن لغيره)

364_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 83) عن أنس بن مالك قال كنت أحجب النبي فسمعته يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة ، قال فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك ، قال أنس فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب ، قال فاستأذنني فلم آذن له ثلاثا ،

فدخل بغير إذني فقال النبي ما الذي بطأ بك يا عليّ ؟ قال يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس ، قال يا أنس لم حجبته ؟ قال يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له ، فقال النبي لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم . (حسن لغيره)

365_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 300) عن أنس بن مالك ويعلي بن مرة قالا أهدي إلي رسول الله طير حباري فقال اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير ، وذكر الحديث . (حسن لغيره)

366_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 244) عن جابر بن عبد الله قال صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله أربعة أرغفة وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمته بين يدي النبي فبعث رسول الله إلي أبي بكر وعمر فأتياه ، ثم رفع رسول الله يديه إلي السماء ثم قال اللهم سق إلينا رجلا رابعا محبا لك ولرسولك تحبه اللهم أنت ورسولك فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه ، ثم قال رسول الله اللهم اجعله علي بن أبي طالب ، قال فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب ،

فكبر رسول الله وقال الحمد لله الذي سري بكم جميعا وجمعه وإياكم ، ثم قال رسول الله انظروا هل ترون بالباب أحدا ؟ قال جابر وكنت أنا وابن مسعود فأمر بنا رسول الله فأدخلنا عليه فجلسنا معه ، ثم دعا رسول الله بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة فأكلنا جميعا حتي تملأنا شبعا وبقيت فضلة لأهل البيت . (حسن)

367_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 245) عن علي قال أهدي لرسول الله طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي يده إلي الله ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال فجاء علي فاستأذن فقال له أنس إن رسول الله علي حاجة ، فرجع ثم دعا رسول الله فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله ،

فلما رآه رسول الله قال اللهم واليَّ ، فأكل معه ، فلما كان رسول الله خرج علي قال أنس اتبعت عليا فقلت يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنبا وإن عندي بشارة فأخبرته بما كان من النبي فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه . (حسن لغيره)

368_ روي البخاري في صحيحه (5884) عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي ، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . (صحيح)

369_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 510) عن أبي هريرة قال قال النبي اللهم إني أحبهما فأحبهما يعني حسنا وحسينا . (صحيح)

370_ روي مسلم في صحيحه (2424) عن البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن عليٍّ علي عاتق النبي وهو يقول اللهم إني أحبُّه فأحبَّه . (صحيح)

371_ روي ابن الجعد في مسنده (2008) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله للحسن اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . (صحيح)

372_روي الترمذي في سننه (3733) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح لغيره)

373_ روي أحمد في مسنده (22595) عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله واضعه في حبوته يقول من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ، ولولا عزمة رسول الله ما حدثتكم . (صحيح)

374_ روي أبو يعلي في مسنده (960) عن سعيد بن زيد أن النبي أخذ بيد الحسن بن علي فقال اللهم إني أحبه فأحبه . (صحيح لغيره)

375_ روي الترمذي في سننه (3772) عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال الحسن والحسين ، وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه . (صحيح لغيره)

376_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (137) عن زيد بن أرقم أن النبي قال للحسين بن علي اللهم إني أحبه فأحبه . (حسن لغيره)

377_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2585) عن عائشة أن النبي كان يأخذ حسنا فيضمه إليه فيقول اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه . (صحيح لغيره)

378_ روي البخاري في صحيحه (3747) عن أسامة بن زيد عن النبي أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما . (صحيح)

379_ روي الترمذي في سننه (3769) عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل علي شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي

أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه فإذا حسن وحسين علي وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما . (صحيح لغيره)

380_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 426) عن ابن مسعود قال كان النبي يصلي والحسن والحسين يثبان علي ظهره فيباعدهما الناس فقال دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين . (صحيح)

381_ روي ابن خزيمة في صحيحه (851) عن ابن مسعود قال كان رسول الله يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا منعوهما أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضي الصلاة وضعهما في حجره فقال من أحبني فليحب هذين . (صحيح)

382_ روي أحمد في مسنده (10281) عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا ويضعهما علي الأرض فإذا عاد عادا حتي إذا قضي صلاته أقعدهما علي فخذيه ، قال فقمت إليه فقلت يا رسول الله أردهما ، فبرقت برقة فقال لهما الحقا بأمكما ، قال فمكث ضوءها حتي دخلا . (صحيح)

383_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2649) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين من أحبهما فبحبي ومن أبغضهما فببغضي . (حسن لغيره)

384_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (780) عن جابر قال دخلت علي رسول الله وهو يمشي علي أربع وعلي ظهره الحسن والحسين وهو يقول نِعمَ الجَمَل جملكما ونعم العدلان أنتما . (صحيح لغيره)

385_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32732) عن محمد الباقر قال مر رسول الله بالحسن والحسين وهو حاملهما علي مجلس من مجالس الأنصار فقالوا يا رسول الله نعمت المطية قال ونعم الراكبان . (حسن لغيره)

386_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (596) عن ابن أبي نجيح قال كان الحسن والحسين يركبان فوق ظهر النبي ويقولان حل حل ويقول النبي نعم البعير بعيركما . (حسن لغيره)

387_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 162) عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول الحسن والحسين ابناي ، من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ، ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . (صحيح لغيره)

388_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2677) عن سلمان قال كنا حول النبي فجاءت أم أيمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين ، قال وذلك راد النهار يقول ارتفاع النهار فقال رسول الله قوموا فاطلبوا ابنيَّ ، قال وأخذ كل رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبي فلم يزل حتي أتي سفح جبل وإذا الحسن والحسين عنهما ملتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع قائم علي ذنبه يخرج من فيه شبه النار ،

فأسرع إليه رسول الله فالتفت مخاطبا لرسول الله ثم انساب فدخل بعض الأحجرة ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجههما وقال بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما علي الله ، ثم حمل أحدهما علي عاتقه الأيمن والآخر علي عاتقه الأيسر فقلت طوباكما نعم المطية مطيتكما ، فقال رسول الله ونعم الراكبان هما وأبوهما خَيرٌ منهما . (حسن)

389_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (116) عن سلمان قال قال رسول الله من أحبهما يعني الحسن والحسين أحببته ومن أبغضهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنم وله عذاب أليم . (صحيح لغيره)

390_ روي الترمذي في سننه (3784) عن ابن عباس قال كان رسول الله حامل الحسن بن علي علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ونعم الراكب هو . (صحيح لغيره)

391_ روي البزار في مسنده (3874) عن أبي رافع قال بعث رسول الله عليا أميرا علي اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس فرجع وهو يذم عليا ويشكوه ، فبعث إليه رسول الله فقال أخبرنا عمرو هل رأيت من عليٍّ جَوراً في حكمه أو أثرة في قسمه ؟ قال اللهم لا ، قال فعلام تقول ما يبلغني ؟ قال بغضه لا أملكه ، فغضب رسول الله حتي عرف ذلك في وجهه وقال من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله . (حسن)

392_ روي البزار في مسنده (3317) عن قرة بن إياس أن النبي قال للحسن والحسين إني أحبهما فأحبهما . (صحيح لغيره)

393_ روي أبو يعلي في مسنده (3970) عن أنس قال كان رسول الله يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . (صحيح لغيره)

394_ روي الترمذي في سننه (3782) عن البراء أن النبي أبصر حسنا وحسينا فقال اللهم إني أحبهما فأحبهما . (صحيح)

395_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5514) عن علي أنه دخل علي النبي وقد بسط شملة فجلس عليها هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين ثم أخذ النبي بمجامعه فعقد عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض . (صحيح)

396_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 321) عن سهل بن سعد قال خرج رسول الله في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف ، قال سهل فنظرت إلي رسول الله من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلي السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولده من النار . (حسن لغيره)

397_ روي البخاري في صحيحه (3370) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ؟ فقلت بلي فأهدها لي ، فقال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

398_ روي مسلم في صحيحه (408) عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حتي تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم . (صحيح)

399_ روي ابن حبان في صحيحه (1959) عن أبي مسعود قال أقبل رجل حتي جلس بين يدي رسول الله ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلي الله عليك ؟ قال فصمت حتي أحببنا أن الرجل لم يسأله ،

ثم قال إذا صليتم عليَّ فقولوا اللهم صل علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم وبارك علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

400_ روي البخاري في صحيحه (3369) عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله قولوا اللهم صل علي محمد وأزواجه وذريته كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وأزواجه وذريته كما باركت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

401_ روي النسائي في سننه (1290) عن طلحة بن عبيد قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

402_ روي البخاري في صحيحه (4798) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم . (صحيح)

403_ روي النسائي في السنن الكبري (7625) عن موسي بن طلحة وسأله عبد الحميد كيف الصلاة علي النبي ؟ قال سألت زيد بن خارجة الأنصاري قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال صلوا عليَّ ثم قولوا اللهم بارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

404_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1588) عن علي بن أبي طالب قال عدهن في يدي رسول الله وقال رسول الله عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا أنزلت من عند رب العزة ، اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،

اللهم وترحم علي محمد وعلي آل محمد كما ترحمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وتحنن علي محمد وعلي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وسلم علي محمد وعلي آل محمد كما سلمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

405_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (48 / 315) عن أنس بن مالك قال عدهن في يدي رسول الله قال عدهن في يدي جبريل قال عدهن في يدي ميكائيل قال عدهن في يدي إسرافيل قال عدهن

في يدي رب العالمين ، قال قل اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،

اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ارحم محمدا وآل محمدا كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم تحنن علي محمد وعلي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

406_ روي النسائي في السنن الكبري (9788) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم . (صحيح)

407_ روي الطبري في تفسيره (19 / 176) عن ابن عباس في قوله تعالي (إن الله وملائكته يصلون علي النبي) قال هكذا أنزل فقالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فقال اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

408_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 269) عن ابن مسعود عن رسول الله أنه قال إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وعلي آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت علي إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

409_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي (20) عن بريدة قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد كما صليت علي إبراهيم . (حسن لغيره)

410_ روي ابن عبد البر في إثارة الفوائد (122) عن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال صلوا علي وقولوا اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

411_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (53 / 309) عن عائشة قالت قال أصحاب النبي يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب ، قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم ، وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم وبارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو . (حسن لغيره)

412_ روي الترمذي في سننه (3737) عن أم عطية قالت بعث النبي جيشا فيهم عليّ ، قالت فسمعت النبي وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتي تريني عليا . (حسن لغيره)

413_ روي الطبراني في الدعاء (1725) عن نافع أبي هرمز قال دخلنا علي أنس بن مالك قلنا يا أبا حمزة ادع لنا بدعوات سمعتها من رسول الله ، فقال والله إني لشاكي وما بد من أن أدعو بدعوات سمعتها من رسول الله دعا بهن لأهل قباء ، فقال عند ذلك اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي خلقك ، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي أهل بيوتنا ، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي أنفسنا خاصة ،

اللهم لك الحمد بما هديتنا ولك الحمد بما أكرمتنا ولك الحمد بما سترتنا ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال ولك الحمد بالمعافاة ولك الحمد حتي ترضي ولك الحمد إذا رضيت ، يا أهل التقوي ويا أهل المغفرة ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلاث مرات ، اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومغفرتك ورضوانك علي محمد وعلي آل محمد . (ضعيف)

414_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 130) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف ، وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره .

وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف فقال أين علي ؟ فقالوا إنه في الرحي يطحن ، قال وما كان أحدهم ليطحن ، قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه ، فجاء عليّ بصفية بنت حيي .

قال ابن عباس ثم بعث رسول الله فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه . وقال النبي لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعليٌّ جالس معهم فقال رسول الله وأقبل علي رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال ابن عباس وكان عليٌّ أول من آمن من الناس بعد خديجة . قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . قال ابن عباس وشري عليٌّ نفسه فلبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعليٌّ نائم ،

وأبو بكر يحسب أنه رسول الله فقال يا نبي الله فقال له عليٌّ إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك .

قال ابن عباس وخرج رسول الله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه فقال له عليّ أخرج معك ؟ فقال النبي لا ، فبكي عليّ فقال له أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال ابن عباس وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة . قال ابن عباس وسدَّ رسول أبواب المسجد غير باب عليّ ، فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال ابن عباس وقال رسول الله من كنت مولاه فإن مولاه عليّ . قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ، قال ابن عباس وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه ، قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

415_ روي ابن ماجة في سننه (4085) عن علي قال قال رسول الله المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة . (صحيح لغيره)

516_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 550) عن أم سلمة قالت سمعت النبي يذكر المهدي فقال نعم هو حق وهو من بني فاطمة . (صحيح لغيره)

417_ روي أبو داود في سننه (4284) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة . (صحيح لغيره)

418_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (19 / 474) عن الحسين بن علي أن رسول الله قال لفاطمة أبشري المهدي منك . (حسن لغيره)

419_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (53 / 414) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول المهدي من ولد العباس عمي . (صحيح)

420_ روي أحمد في مسنده (22919) عن حذيفة بن اليمان قال يا أيها الناس ألا تسألوني فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلي الإيمان ومن الضلالة إلي الهدي فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة علي منهاج النبوة . (صحيح)

421_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 139) عن ابن مسعود قال قال رسول الله النظر إلي وجه عليٍّ عبادة . (صحيح لغيره)

422_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه (38) عن عائشة قالت رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلي وجه علي بن أبي طالب فقلت يا أبة إنك لتكثر النظر إلي علي بن أبي طالب فقال لي يا بنية سمعت رسول الله يقول النظر إلي وجه عليٍّ عبادة . (حسن لغيره)

423_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 110) عن طليق بن عمران قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلي علي فقيل له فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلي عليّ عبادة . (حسن لغيره)

424_ روي أبو نعيم في الحلية (2022) عن عائشة قالت قال رسول الله النظر إلي عليّ عبادة . (صحيح لغيره)

425_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 385) عن أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر علي بن أبي طالب فقلت مالك تديم النظر إلي علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلي وجه علي عبادة . (حسن لغيره)

426_ روي مشرق الحنيفي في حديثه (41) عن مالك بن أغر عن ضيف كان لمسروق وكان قد أدرك قال قالت صفية يا رسول الله إنه ليس من أهلك أحد إلا وله أهل وإنك أجليت النضير فإن كان كَوْن فإلي من نحن ؟ قال إلي علي بن أبي طالب . (حسن)

427_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 355) عن أنس بن مالك قال قال النبي النظر إلي وجه عليّ عبادة . (صحيح لغيره)

428_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 355) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل علي فيكم أو في هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة . (ضعيف جدا)

429_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 355) عن ثوبان قال قال النبي النظر إلي عليّ عبادة . (صحيح لغيره)

430_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 354) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله النظر إلي علي عبادة . (حسن لغيره)

431_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32723) عن يحيي بن أبي كثير أن النبي سمع بكاء الحسن أو الحسين فقام فزعا فقال إن الولد لفتنة ، لقد قمت إليه وما أعقل . (حسن لغيره)

432_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2626) عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله علي المنبر يخطب الناس فخرج الحسن بن علي في عنقه خرقة يجرها فعثر فيها فسقط علي وجهه فنزل رسول الله عن المنبر يريده فلما رآه الناس أخذوا الصبي فأتوه به فحمله فقال قاتل الله الشيطان إن الولد فتنة والله ما علمت أني نزلت عن المنبر حتي أتيت به . (صحيح)

433_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 215) عن زيد بن أرقم قال خرج الحسن بن علي وعليه بردة ورسول الله يخطب فعثر الحسن فسقط فنزل رسول الله من المنبر وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله فحمله ووضعه في حجره ، وقال رسول الله إن الولد لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو . (حسن)

434_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 293) عن الهيثم بن معاوية قال للعباس بن عبد المطلب عدة في كتاب الله ليس لغيره وعده الله إياها فهي تقرأ إلي يوم القيامة تكون له ولولده من بعده ، قال الله في كتابه (إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم) ، فقال رسول الله للعباس وفيت فوفي الله لك . (مرسل ضعيف)

435_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 324) عن أبي موسي الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلي رسول الله من البحرين بثمانين ألفا فما أتي رسول الله مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها فأمر بها ونثرت علي حصير ونودي بالصلاة ، فجاء رسول الله يميل علي المال قائما فجاء الناس وجعل يعطيهم ، وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان إلا قبضا ، فجاء العباس فقال يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال اعطني من هذا المال ،

فقال رسول الله خذ ، فحثي في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلي رسول الله فقال يا رسول الله ارفع عليَّ ، فتبسم رسول الله ، وهو يقول أما أحد ما وعد الله فقد أنجز لي ولا أدري الأخري (قل لمن في أيديكم من الأساري إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم) هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة . (صحيح لغيره)

436_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (19 / 451) عن علي بن أبي طالب قال صلي بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر فلما قضي الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأي الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلي السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه ، فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتي ينتهي إلي أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه ، فمضيت فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة علي حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلي أسفل ذلك النهر ،

قلت ما هذا ؟ قالا امضه ، فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ، قلت من هؤلاء ؟ قالا لي امضه ، فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه ،

فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتي يعيده فيها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ، وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ،

قلت ما هذا ؟ قالا امضه ، فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة علي حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء وفيه قدحان وأباريق تطرد ، قلت ما هذا ؟ قالا لي انزل ، فنزلت فضربت بيدي إلي إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلي من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ،

فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها يضربون بها حين يصيروا إلي النار ،

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتي ينتهي إلي أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتي يصيروا إلي النار ، وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلي أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتي يصيروا إلي النار ،

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت علي أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتي يصيروا إلي النار ، وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتي يصيروا إلي النار ،

وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتي يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوي ، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ،

وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

أولئك رفيقا ، وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ، قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ،

فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمني فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمني فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ، ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ،

قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولي بي ، ونزلت عليه هذه الآية (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . (ضعيف)

437_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 134) عن كعب بن عجرة قال جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله في المسجد في رهط منا معاشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم ، فاختصمنا في رسول الله أينا أولي به وأحب إليه ، قلنا نحن معاشر الأنصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبته في نحر عدوه فنحن أولي برسول الله وأحبهم إليه ،

وقال إخواننا المهاجرون نحن الذين هاجرنا إلي الله ورسوله فارقنا العشائر والأهلين والأموال وقد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم فنحن أولي الناس برسول الله وأحبهم إليه ، فقال إخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن أولي برسول الله وأحبهم إليه ،

فخرج إلينا رسول الله فأقبل علينا فقال إنكم لتقولوا شيئا ، فقلنا مثل مقالتنا فقال للأنصار صدقتم من يرد هذا عليكم ؟ وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ؟ وأخبرناه بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ؟ ثم قال ألا أقضي بينكم ؟ قلنا بلي بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله ،

فقال أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم ، فقالوا الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم معشر المهاجرين فإنما أنا منكم ، فقالوا الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم بنو هاشم فأنتم مني وإليّ ، فقمنا وكلنا راضٍ مغتبطٌ برسول الله . (حسن)

438_ روي البخاري في صحيحه (4416) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله خرج إلي تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس نبي بعدي . (صحيح)

439_ روي مسلم في صحيحه (2406) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا ، فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه

الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

440_ روي أحمد في مسنده (26540) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي . (صحيح)

441_ روي أحمد في مسنده (10879) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبيَّ بعدي . (صحيح لغيره)

442_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4248) عن علي أن النبي قال خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قال أتخلف بعدك يا نبي الله ؟ قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبيَّ بعدي . (صحيح)

443_ روي البزار في مسنده (817) عن علي أن النبي أراد أن يغزو فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف علي المدينة فقال لا أتخلف بعدك أبدا ، فأرسل رسول الله فدعاني فعزم عليَّ لما تخلفت قبل أن أتكلم ، فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك ؟ قلت يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

وتبكيني خصلة أخري كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) فكنت أريد أن أتعرض للأجر ، وتبكيني خصلة أخري كنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك فيّ أسوة ،

قد قالوا لي ساحر وكاهن وكذاب ، وأما قولك أتعرض للأجر من الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض بفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتي يأتيكما الله من فضله . (حسن)

444_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7894) عن ابن عباس قال لما آخي النبي بين أصحابه وبين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، خرج عليٌّ مغضبا حتي أتي جدولا من الأرض فتوسد ذراعه فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي حتي وجده فوكزه برجله ، فقال له قم فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ،

أغضِبتَ عليَّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الإسلام . (حسن)

445_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1188) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعليٍّ أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي . (صحيح)

446_ روي أحمد في مسنده (14228) عن جابر بن عبد الله قال لما أراد رسول الله أن يخلف عليا قال له علي ما يقول الناس فيَّ إذا خلفتني ؟ فقال أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي . (صحيح لغيره)

447_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 139) عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال أترقدون في المسجد ، إنه لا يرقد فيه أحد ، فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله تعال يا عليّ إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ،

يا عليّ ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا معك من عوسج كأني أنظر إلي مقامك من حوضي . (حسن لغيره)

448_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 15) عن سعد بن أبي وقاص وأم سلمة أن النبي قال لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

449_ روي الروياني في مسنده (412) عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال لما عهد رسول الله بجيش العسرة قال لعليٍّ إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم ، قال فخلف عليا وسار فقال ناس ما خلفه إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك عليا فأتبع رسول الله حتي انتهي إليه ،

فقال ما جاء بك يا علي ؟ فقال يا رسول الله إني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني ، فتضاحك إليه وقال ألا ترضي أن تكون مني كهارون من موسي غير أنك لست بنبي ، قال بلي يا رسول الله ، قال فإنه كذلك . (صحيح لغيره)

450_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7592) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

451_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 498) عن عمر بن الخطاب أنه رأي رجلا يسب عليا فقال إني أظنك منافقا ، سمعت رسول الله يقول إنما علي مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

452_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 167) عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلي الإسلام فقال عمر أما علي فسمعت رسول الله يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي بيده علي منكب عليٍّ فقال له يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين إسلاما وأنت مني بمنزلة هارون من موسي . (ضعيف)

453_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1153) عن معاوية أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

454_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1382) عن زيد بن أبي أوفي قال قال رسول الله لعلي أنت عندي بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

456_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 291) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي . (صحيح لغيره)

457_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (24 / 30) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

458_ روي أبو نعيم في المعرفة (570) عن سعيد بن زيد أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

459_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (38 / 7) عن عقيل بن أبي طالب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

460_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (356) عن نبيط بن شريط عن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أن لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

461_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 171) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

462_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2035) عن جابر قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (صحيح لغيره)

463_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 181) عن أبي الفيل قال لما خرج رسول الله في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي طالب علي المدينة فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله وقالوا كره قربه وساء فيه رأيه ، فاشتد ذلك علي عليٍّ فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟

أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فقال رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك ، فإن الله عنك راض إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي ، فقال علي رضينا رضينا . (ضعيف)

464_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 31) عن ابن إسحاق قال ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف علي المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري ، فلما خرج رسول الله ضرب عسكره علي ثنية الوداع ومعه زيادة علي ثلاثين ألفا من الناس ، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله علي ذي حدة عسكرا أسفل منه نحوا من كذا وكذا وما كان فيها يزعمون بأقل العسكرين ،

فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالإقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتي أتي رسول الله وهو نازل بالجرف ،

فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ، فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضي يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، فرجع إلي المدينة ومضي رسول الله لسفره . (حسن لغيره)

465_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4087) عن أبي أيوب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

466_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1465) عن ابن عمر أن النبي قال لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبوة ولا وراثة . (ضعيف)

467_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 170) عن عبد الله بن جعفر قال لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال رسول الله قولوا ، فقال زيد هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال علي ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي ، قال خذها يا جعفر أنت أحقهم بها ، وقال رسول الله أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا النبوة . (حسن)

468_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 186) عن فاطمة بنت حمزة قالت كنت عند رسول الله فسمعته يقول علي مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

469_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 186) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي يوم غزوة تبوك أما ترضي أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل ما لي . (ضعيف)

470_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 423) عن فاطمة بنت رسول الله أنها أتت بالحسن والحسين إلي رسول الله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا ، فقال أما الحسن فله هيبتي وسؤددي وأما حسين فله جرأتي وجودي . (حسن)

471_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6245) عن أبي رافع قال جاءت فاطمة بنت رسول الله بحسن وحسين إلي رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فقالت هذان ابناك فورثهما شيئا ، فقال لها أما حسن فإن له ثباتي وسؤددي وأما حسين فإن له حزامتي وجودي . (حسن لغيره)

472_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38362) عن أم سلمة قالت دخل الحسين علي النبي وأنا جالسة علي الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي شيئا يقلبه وهو نائم علي بطنه ، فقلت يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم علي بطنك ودموعك تسيل ، فقال إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمتي يقتلونه . (حسن لغيره)

473_ روي ابن حميد في مسنده (1533) عن أم سلمة قالت كان النبي نائما في بيتي فجاء حسين يدرج ، قالت فقعدت علي الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه ، قالت ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد علي بطنه ، فسمعت نحيب رسول الله فجئت فقلت يا رسول الله والله ما علمت به ،

فقال إنما جاءني جبريل وهو علي بطني قاعد فقال لي أتحبه ؟ فقلت نعم ، قال إن أمتك ستقتله ، ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ فقلت بلي ، فضرب بجناحه فأتاني بهذه التربة ، قالت فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول يا ليت شعري من يقتلك بعدي . (صحيح)

474_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2817) عن أم سلمة قالت والحسن والحسين يلعبان بين يدي كان الحسن النبي في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومأ بيده إلي الحسين ، فبكي رسول الله وضمه إلي صدره ثم قال رسول الله وديعة عندك هذه التربة ، فشمها رسول الله وقال ويح كرب وبلاء ، قالت وقال رسول الله يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قُتِل . (حسن)

475_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2819) عن أم سلمة قالت كان رسول الله جالسا ذات يوم في بيتي فقال لا يدخل عليَّ أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله يبكي فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي يمسح جبينه وهو يبكي ، فقلت والله ما علمت حين دخل ،

فقال إن جبريل كان معنا في البيت فقال تحبه ؟ قلت أما من الدنيا فنعم ، قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي . فلما أحيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء ، قال صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء . (حسن)

476_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2821) عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله ؟ فقال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها . (صحيح لغيره)

477_ روي أحمد في مسنده (649) عن نجي بن سلمة أنه سار مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذي نينوي وهو منطلق إلي صفين فنادي علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت وماذا ؟ قال دخلت علي النبي ذات يوم وعيناه تفيضان ،

قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، فقال هل لك إلي أن أشمك من تربته ؟ قلت نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عينيَّ أن فاضتا . (صحيح)

478_ روي ابن حبان في صحيحه (6742) عن أنس بن مالك قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي فأذن له فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فبينما هي علي الباب إذ جاء الحسين بن علي فطفر فاقتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب علي ظهر النبي وجعل النبي يتلثمه ويقبله ،

فقال له الملك أتحبه ؟ قال نعم ، قال أما إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ، قال نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهلة أو تراب أحمر . فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت كنا نقول إنها كربلاء . (صحيح)

479_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6316) عن عائشة أن رسول الله أجلس حسينا علي فخذه فجاءه جبريل فقال هذا ابنك ؟ قال نعم ، قال أمتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله ، قال إن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل بها ، قال نعم ، فأتاه جبريل بتراب من تراب الطَّف . (صحيح)

480_ روي أحمد في مسنده (25984) عن عائشة أن النبي قال لقد دخل عليَّ البيت ملك لم يدخل عليَّ قبلها فقال لي إن ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، فأخرج تربة حمراء . (صحيح)

481_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 197) عن محمد بن عجلان أن رسول الله حين أخبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال يا جبريل أفلا أراجع فيه ؟ قال لا لأنه أمر قد كتبه الله . (مرسل صحيح)

482_ روي أبو العرب القيرواني في المحن (1 / 154) عن داود بن مدرك قال بينما رسول الله نائم في بيت بعض نسائه إذ أقبل الحسين يحبو ليضع يده علي رسول الله فأخذته ونحته ، ثم إنها غفلت عنه فأقبل حتي وضع يده علي النبي فاستيقظ النبي يبكي ، فبكت المرأة لبكائه وقالت بأبي وأمي ما يبكيك ؟ قال يبكيني أن جبريل عرض عليَّ التربة التي يسفك عليها دم ابني هذا فاشتد غضب الله علي من يسفك دمه . (حسن لغيره)

483_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2812) عن المطلب بن عبد الله قال لما أحيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الأرض ؟ قيل كربلاء ، فقال صدق النبي إنها أرض كرب وبلاء . (صحيح)

484_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8096) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا ، قال وكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله الداخل وقال لأم سلمة لا تدعي أحدا يدخل عليَّ ، فجاء الحسين فلما نظر إلي النبي في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكنه ،

فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتي جلس في حجر النبي ، فقال جبريل إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال نعم يقتلونه ، فتناول جبريل تربة فقال بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله قد احتضن حسينا كاسف البال مهموما ،

فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع يدخل عليك فجاء فخليت عنه ، فلم يرد عليها ، فخرج إلي أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجرأ القوم عليه فقالا يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال نعم وهذه تربته وأراهم إياها . (صحيح)

485_روي الآجري في الشريعة (1265) عن أبي هريرة قال دخلت علي النبي بيته وهو مستلق علي قفاه وأحد ابني ابنته علي ساقه فجعل النبي يقول ترق عين بقة ويرفع ساقه حتي قرب من صدره ففتح فاه فقبله ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثم بكي ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال إن الملك أخبرني أن أمتي تقتل ابني هذا وأنه اشتد غضب الله علي قاتله . (حسن)

486_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2 / 88) عن زينب قالت بينما رسول الله في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه فدرج فدخل علي رسول الله فجلس علي بطنه فبال فانطلقت لآخذه فاستيقظ رسول الله فقال دعيه فتركته حتي فرغ ، ثم دعا بماء فقال إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية فصبوا صبا ، ثم توضأ ثم قام يصلي ،

فلما قام احتضنه إليه فإذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس يدعو فبكي ثم مد يده فقلت حين قضي الصلاة يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك صنعته ، قال إن جبريل أتاني فأخبرني أن ابني هذا يقتله أمتي فقلت أرني تربته فأراني تربته حمراء . (حسن لغيره)

487_ روي البزار في مسنده (2638) عن ابن عباس قال كان الحسين جالسا في حجر رسول الله فقال جبريل أتحبه ؟ فقال وكيف لا أحبه وهو ثمرة فؤادي ، فقال أما إن أمتك ستقتله ألا أريك من موضع قبره ، فقبض قبضة فإذا تربة حمراء . (صحيح لغيره)

488_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 175) عن أم الفضل قالت قال لي رسول الله والحسين في حجره إن جبريل أخبرني إن أمتي تقتل الحسين . (صحيح لغيره)

489_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 314) عن أسماء بنت عميس أن علي بن أبي طالب دفع إلي نبي الله وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتي أدبرت الشمس تقول غابت أو كادت أن تغيب ، ثم إن نبي الله سري عنه فقال أصليت يا عليّ ؟ قال لا ، فقال النبي اللهم ردَّ علي عليٍّ الشمس ، فرجعت الشمس حتي بلغت نصف المسجد . (صحيح)

490_ روي الترمذي في سننه (3732) عن ابن عباس أن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب عليّ . (صحيح)

491_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 98) عن ابن عباس أن النبي قال لعليٍّ إنك خليفتي في كل مؤمن ، قال وسد أبواب المسجد غير باب عليّ ، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره . (صحيح)

492_ روي أبو يعلي في مسنده (703) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليٍّ فقال الناس في ذلك فقال ما أنا فتحته ولكن الله فتحه . (صحيح لغيره)

493_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1383) عن عبد الله بن الأرقم قال أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال كونوا عراقيين كونوا عراقيين ، قال وكنت من أقرب القوم إليه فسأل عن عليّ ، قال كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني ؟ قلنا لا أما باسمك فلا ولكنا سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخنس ،

فقال أسماني ؟ قلنا لا ، فقال إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله ، إن رسول الله بعث أبا بكر بالبراءة ثم بعث عليا فأخذها منه فرجع أبو بكر كابتا فقال يا رسول الله ، فقال لا يؤدي عني إلا رجل مني ، قال وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب عليّ ،

فقال العباس يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا ، فقال إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أُمِرت بذلك ، وقال في غزوة تبوك أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنك لست بنبي . (حسن)

494_ روي أحمد في مسنده (18800) عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب عليّ ، فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد فإني أُمرت بسد هذه الأبواب إلا باب عليّ وقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أُمِرتُ بشيء فاتبعته . (صحيح لغيره)

495_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1166) عن العلاء بن عرار قال سئل ابن عمر عن علي وعثمان فقال أما عليٌّ فلا تسألوا عنه انظروا إلي منزلته من رسول الله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقرَّ بابه ، وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقي الجمعان ذنبا عظيما فعفا الله عنه وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه . (حسن)

496_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 108) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول سدوا الأبواب كلها إلا باب عليٍّ وأومأ بيده إلي باب علي . (صحيح لغيره)

497_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2551) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسي سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلي أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلي عمر ثم أرسل إلي العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليٍّ ولكن الله فتح باب عليٍّ وسد أبوابكم . (حسن لغيره)

498_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2031) عن جابر بن سمرة قال أمر رسول الله بسد أبواب المسجد كلها غير باب عليّ ، فقال العباس يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج ، قال ما أمرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب عليّ ، وربما مر وهو جُنُب . (حسن)

499_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 364) عن أبي البداح بن عاصم قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما لك فتحت أبواب رجال في المسجد وما بالك سددت أبواب رجال في المسجد ؟ فقال رسول الله يا عباس ما فتحت عن أمري ولا سددت عن أمري . (حسن لغيره)

500_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (59) عن بريدة الأسلمي قال أمر رسول الله بسد الأبواب فشق ذلك علي أصحاب رسول الله ، فلما بلغ ذلك رسول الله دعا الصلاة جامعة حتي إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم يسمع لرسول الله تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ ،

فقال يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله سدها ، ثم قرأ (والنجم إذا هوي ، ما ضل صاحبكم وما غوي ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وحي يوحي) ، فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبي وترك باب عليٍّ مفتوحا فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب . (حسن لغيره)

501_ روي البزار في مسنده (774) عن علي بن أبي طالب قال عهِدَ إليَّ رسول الله في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح)

502_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن أبي أيوب الأنصاري قال أمر رسول الله علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

503_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت النبي يقول لعلي بن أبي طالب تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات ، قال أبو أيوب قلت يا رسول الله مع من تقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال مع علي بن أبي طالب . (حسن)

503_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (322) عن ابن مسعود قال أمر رسول الله عليا أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح)

504_روي الفاكهي في أخبار مكة (983) عن ابن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فدخل منزل أم سلمة ثم قال يا أم سلمة اسمعي واشهدي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ، يا أم سلمة اسمعي وأطيعي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ، يا أم سلمة اسمعي واشهدي لو أن رجلا عبد الله ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثم لقي الله مبغضا لهذا يعني علي بن أبي طالب أكبه الله يوم القيامة علي وجهه في نار جهنم . (صحيح لغيره)

505_ روي أبو يعلي في مسنده (1623) عن عمار بن ياسر قال أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . (صحيح لغيره)

506_ روي الدولابي في الكني (641) عن هند بن عمرو قال سمعت عمارا يقول أمرني رسول الله أن أقاتل مع عليٍّ الناكثين والقاسطين والمارقين . (حسن لغيره)

507_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 471) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر . (حسن لغيره)

508_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 265) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كنت بصفّين فرأيت رجلا راكبا ملتثما قد أخرج لحيته من تحت عمامته فرأيته يقاتل الناس قتالا شديدا يمينا وشمالا ، فقلت يا شيخ تقاتل الناس يمينا وشمالا فحسر عن عمامته ثم قال سمعت رسول الله يقول قاتل مع عليٍّ وقاتل ، وأنا خزيمة بن ثابت الأنصاري . (حسن)

509_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 288) عن عبد الرحمن بن عويم قال حدثني رجال قومي من أصحاب رسول الله فذكر الحديث في خروج النبي وقال فيه فخرج رسول الله وأقام علي بن أبي طالب ثلاث ليال وأيامها حتي أدي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس حتي إذا فرغ منها لحق برسول الله . (حسن لغيره)

510_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 288) عن عائشة في هجرة النبي قالت وأمر رسول الله عليّاً أن يتخلف عنه بمكة حتي يؤدي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس .(حسن لغيره)

511_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 14) عن عليّ قال لما خرج رسول الله إلي المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتي أؤدي ودائع كانت عنده للناس ، ولذا كان يسمي الأمين ، فأقمت

ثلاثا فكنت أظهر ما تغيبت يوما واحدا ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله حتي قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله مقيم فنزلت علي كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله . (حسن)

512_ روي أحمد في مسنده (1374) عن علي قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر ، قال فدعاني رسول الله فقال إني أمرت أن أغير اسم هذين ، فقلت الله ورسوله أعلم ، فسماهما حسنا وحسينا . (حسن)

513_ روي الطبري في تفسيره (8 / 612) عن عكرمة أن عثمان بن مظعون وعلي بن أبي طالب وابن مسعود والمقداد بن الأسود وسالما مولي أبي حذيفة في أصحاب تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النساء ولبسوا المسوح وحرموا طيبات الطعام واللباس إلا ما أكل ولبس أهل السياحة من بني إسرائيل وهموا بالإخصاء وأجمعوا لقيام الليل وصيام النهار ، فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) ،

يقول لا تستنوا بغير سنة المسلمين يريد ما حرموا من النساء والطعام واللباس وما أجمعوا له من صيام النهار وقيام الليل وما هموا له من الإخصاء ، فلما نزلت فيهم بعث إليهم رسول الله فقال إن لأنفسكم حقا وإن لأعينكم حقا صوموا وأفطروا وصلوا وناموا فليس منا من ترك سنتنا ، قالوا اللهم أسلمنا واتبعنا ما أنزلت . (حسن لغيره)

514_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (692) عن بريدة بن الحصيب قال أمرنا رسول الله أن نسلم علي علي بن أبي طالب بيا أمير المؤمنين . (ضعيف)

515_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 254) عن أم أيمن قالت زوج رسول الله ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل علي فاطمة حتي يجيئه ، وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله ، فجاء رسول الله حتي وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له فقال أثم أخي ؟ فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمي يا رسول الله من أخوك ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال هو ذاك يا أم أيمن ،

فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح علي صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضح عليها من ذلك الماء ، ثم قال والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي ، وقالت أم أيمن وليت جهازها فكان فيما جهزتها به مرفقة من أدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها . (حسن)

516_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (135) عن أبي المقدام قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير ، فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلي عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام جاز الحفظ ، فقال عمر الحمد لله ذي الكبرياء وصلي الله علي محمد خاتم الأنبياء ،

أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك عليك . قال محمد بن عبد الله القرشي وأخبرت أنه لما تزوجها من محمد قال لامرأته فاطمة علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين إني أعجب به منك ، قالت أوما تغار ؟ قال إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة ، بعد قول رسول الله لعلي وفاطمة لا تعجلا حتي أدخل عليكما . (حسن لغيره)

517_ روي الطبري في تفسيره (22 / 517) عن قتادة في قوله تعالي (ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل) قال كان الفيء في هؤلاء ثم نسخ ذلك في سورة الأنفال فقال (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل) ، فنسخت هذه ما كان قبلها في سورة الحشر وجعل الخمس لمن كان له الفيء في سورة الحشر ،

وكانت الغنيمة تقسم خمسة أخماس فأربعة أخماس لمن قاتل عليها ويقسم الخمس الباقي علي خمسة أخماس ، فخمس لله وللرسول وخمس لقرابة رسول الله في حياته وخمس لليتامي وخمس للمساكين وخمس لابن السبيل ، فلما قضي رسول الله وجه أبو بكر وعمر ا هذين السهمين سهم رسول الله وسهم قرابته فحملا عليه في سبيل الله صدقة عن رسول الله . (حسن لغيره)

518_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 49) عن قتادة قال رأت امرأة من أهل البصرة عليا فقالت كأنه قد كسر ثم جبر ، ورأت طلحة فقالت كأن وجهه دينار هرقلي ، ورأت الزبير فقالت كأنه أرقم يتلمظ ، فلما تواقفوا قال علي لطلحة خبأت عرسك في خدرها وجئت بعرس رسول الله تقاتل بها ويحك أما بايعتني ؟ قال بايعتك والسيف علي عنقي ،

ثم قال يا زبير قف بنا حجزة فتواقفا حتي اختلفت أعناق فرسيهما ، فقال ويحك يا زبير أما سمعت رسول الله يقول لي أما إن ابن عمتك هذا سيبغي عليك ويريد قتالك ظالما ؟ قال اللهم بلي ، فخرج من العسكر متوجها إلي المدينة فقتله ابن جرموز بوادي السباع . (مرس حسن)

519_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1327) عن سعيد بن المسيب قال لما طعن عمر قيل له يا أمير المؤمنين اعهد فإنه لو جاءك راعي غنمك وقد تركها سائبة قلت تركت غنمي بغير رَاعٍ

فكيف بأمة محمد ، فقال عمر إن أترك فقد ترك خير مني يعني النبي وإن أعهد فقد عهد خير مني يعني أبا بكر ، ثم قال الشوري إلي هؤلاء الستة الذين مات النبي وهو عنهم رَاضٍ ، عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد . (صحيح)

520_ روي أبو الشيخ في فوائده(30) عن فاطمة بنت قيس قالت أتيت النبي بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب فقلت يا رسول الله خذ منه الفريضة التي جعل الله فيه ، قالت فأخذ رسول الله مثقالا وثلاثة أرباع مثقال فوجَّهه ، قالت فقلت يا رسول الله خذ منه الذي جعل الله فيه ، قالت فقسمه رسول الله علي هذه الأصناف الستة وعلي غيرهم ، فقال يا فاطمة إن الحق لم يبق لك شيئا ، قلت يا رسول الله رضيت لنفسي ما رضي الله به ورسوله . (صحيح)

521_ روي أبو علي الصفار في فوائده (3) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يبغض الآكل فوق شبعه والغافل عن طاعة ربه والتارك سُنّة نبيه والخافر ذمته والمبغض عترة نبيه والمؤذي جاره . (حسن لغيره)

522_ روي أحمد في مسنده (663) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا عليُّ إن أنت وِليتَ الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب . (صحيح لغيره)

523_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن زيد بن أرقم قال إن أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب . (صحيح)

524_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 68) عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا ، قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب ، قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر ، قال

إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده ، قالوا لو استخلفت علينا عمر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم ، قالوا لو استخلفت علينا عليا ، قال إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

525_ روي أحمد في مسنده (861) عن علي بن أبي طالب قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك ؟ قال إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم . (صحيح لغيره)

526_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 113) عن علي عن النبي عن جبريل عن ربه أن تحت قائمة كرسي العرش في رقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، يا شيعة آل محمد لا يأتي أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة . (ضعيف جدا)

527_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 332) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن عن يمين العرش كراسي من نور عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا ، فقال أبو بكر أنا منهم يا نبي الله ؟ قال أنت علي خير ، فقال عمر يا نبي الله أنا منهم ، فقال مثل ذلك ، ولكنهم قوم تحابوا من أجلي وهم هذا وشيعته وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

528_ روي أبو نعيم في الدلائل (245) عن ابن عباس أن وفد نجران من النصاري قدموا علي رسول الله وهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم منهم السيد وهو الكبير والعاقب وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم ، فقال رسول الله لهما أسلما ، قالا قد أسلمنا ، قال ما أسلمتما ، قالا بلي قد أسلمنا قبلك ،

قال كذبتما ، منعكما من الإسلام ثلاث ، فيكما عبادتكما للصليب وأكلكما الخنزير وزعمكما أن لله ولدا ، ونزل (إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) ، فلما قرأها عليهم قالوا ما نعرف ما تقول ، ونزل (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) من القرآن (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية ،

(ثم نبتهل) يقول نجتهد في الدعاء أن الذي جاء به محمد هو الحق هو العدل وأن الذي تقولون هو الباطل ، وقال لهم إن الله قد أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم ، قالوا يا أبا القاسم بل نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك ، قال فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم ، فقال السيد للعاقب قد والله علمتم أن الرجل لنبي مرسل ،

ولئن لاعنتموه أنه لاستئصالكم وما لاعن قوم نبيا قط فبقي كبيرهم ولا نبت صغيرهم ، فإن أنتم لم تتبعوه وأبيتم إلا إلف دينكم فواعدوه وارجعوا إلي بلادكم ، وقد كان رسول الله خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه وجاء رسول الله ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال رسول الله إن أنا دعوت فأمِّنوا أنتم ،

فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه علي الجزية ، فقالوا يا أبا القاسم نرجع إلي ديننا وندعك ودينك وابعث معنا رجلا من أصحابك يقضي بيننا ويكون عندنا عدلا فيما بيننا ، فقال رسول الله ائتوني العشية أبعث معكم القوي الأمين ، فنظر حتي رأي أبا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال اذهب مع هؤلاء القوم فاقض بينهم بالحق . (حسن)

529_ روي الترمذي في سننه (2843) عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم ، قال فكانت رخصة لي . (صحيح)

530_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 116) عن أم سلمة قالت ذكر النبي خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ، ثم التفت إلي عليٍّ فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها . (صحيح)

531_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1425) عن ثوبان أن رسول الله قال أريت بني مروان يتعاورون منبري فساءني ذلك ، ورأيت بني العباس يتعاورون منبري فسرَّني ذلك . (حسن)

532_ روي ابن ماجة في سننه (4082) عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه ، فقلت ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه ، فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا ،

وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ، حتي يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يُعطَونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا ، فلا يقبلونه حتي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج . (حسن)

والرايات السود وردت فيها أحاديث مختلفة ، ووردت أحاديث بالنهي عن اتباعها وأحاديث بالأمر باتباعها وذلك محمول علي أزمنة مختلفة ، فمن أقام الدين فممدوح أيّاً كان الزمان ومن تركه فمذموم أيا كان الزمان .

533_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 201) عن عامر الشعبي قال لما توجه الحسين بن علي إلي العراق قيل لابن عمر إن أخاك الحسين قد توجه إلي العراق ، فأتاه فناشده الله فقال إن أهل العراق قوم مناكير وقد قتلوا أباك وضربوا أخاك وفعلوا وفعلوا ، فلما آيس منه عانقه وقبل بين عينيه وقال استودعك الله من قتيل ، سمعت رسول الله يقول إن الله أبَي لكم الدنيا . (حسن)

534_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2206) عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سمرة وعمرو بن مسلم إلي زيد بن أرقم فجلسنا إليه فقال له حصين يا زيد رأيت رسول الله وصليت خلفه وسمعت حديثه وغزوت معه لقد أصبت يا زيد خيرا كثيرا ، حدثنا يا زيد حديثا سمعت رسول الله وما شهدت معه ،

قال بلي يا ابن أخي لقد قدم عهدي وكبرت سني ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله فما حدثتكم فاقبلوه وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني ، قال قام فينا رسول الله يوما خطيبا بماء يدعي خم فحمد الله وأثني عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ،

وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله ، فيه الهدي والنور ، من استمسك به وأخذ به كان علي الهدي ومن تركه وأخطأه كان علي الضلالة ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، ثلاث مرات . (صحيح)

535_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب . (صحيح لغيره)

536_ روي الآجري في الشريعة (1155) عن علي قال قال رسول الله أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها فمن أرادها آتاها من بابها . (صحيح لغيره)

537_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 302) عن ابن عباس عن النبي قال أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها . (حسن لغيره)

538_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

539_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 321) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . (حسن لغيره)

540_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 121) عن عائشة أن النبي قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

541_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (7) عن إسماعيل بن أبي خالد قال بلغني أن عائشة نظرت إلي النبي فقالت يا سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب وعليٌّ سيد شباب أهل العرب . (حسن لغيره)

542_ روي ابن المقرئ في جزء من حديثه (88) عن قيس بن أبي حازم قال نظرت عائشة إلي رسول الله فقالت يا سيد العرب فقال رسول الله أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعليٌّ سيد شباب العرب . (حسن لغيره)

543_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (12 / 372) عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب علي النبي وعنده عائشة فقال لها إذا سرك أن تنظري إلي سيد العرب فانظري إلي علي بن أبي طالب ، فقالت يا نبي الله ألست سيد العرب ، فقال أنا إمام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرّك أن تنظري إلي سيد العرب فانظري إلي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

544_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 362) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله أنت سيد العرب ، قال لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة ، فبكي عليّ . (حسن)

545_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 322) عن عبد الله بن العباس قال قال لي العباس جئت أنا وعليٌّ رسول الله فلما رآنا قال بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب . (حسن)

546_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1468) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من سيد العرب ؟ قالوا أنت يا رسول الله ، قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

547_ روي أبو نعيم في الحلية (6364) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله يا أنس إن عليا سيد العرب ، فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . (صحيح لغيره)

548_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1592) عن ابن عمر أن عمر غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا ، وقال عمر إذا مت فتربصوا ثلاثة أيام وليصل بالناس صهيب ولا يأتين اليوم الرابع إلا وعليكم أمير منكم ويحضر عبد الله بن عمر مشيرا ولا شيء له في الأمر وطلحة شريككم في الأمر ،

فإن قدم في الأيام الثلاثة فأحضروه أمركم وإن مضت الأيام الثلاثة قبل قدومه فاقضوا أمركم ومن لي بطلحة ؟ فقال سعد بن أبي وقاص أنا لك به ولا يخالف إن شاء الله ، فقال عمر أرجو ألا يخالف إن شاء الله وما أظن أن يلي إلا أحد هذين الرجلين علي أو عثمان ، فإن ولي عثمان فرجل فيه لين ، وإن ولي عليٌّ ففيه دعابة وأحر به أن يحملهم علي طريق الحق ،

وإن تولوا سعدا فأهلها هو وإلا فليستعن به الوالي فإني لم أعزله عن خيانة ولا ضعف ، ونعم ذو الرأي عبد الرحمن بن عوف مسدد رشيد له من الله حافظ فاسمعوا منه ، وقال لأبي طلحة الأنصاري يا أبا طلحة إن الله طالما أعز الإسلام بكم فاختر منهم ،

وقال للمقداد بن الأسود إذا وضعتموني في حفرتي فاجمع هؤلاء الرهط في بيت حتي يختاروا رجلا منهم ، وقال لصهيب صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الأمر وقم علي رءوسهم ،

فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبي واحد فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف ، وإن اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبي اثنان فاضرب رءوسهما ، فإن رضي ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم ،

فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس ، فخرجوا فقال عليٌّ لقوم كانوا معه من بني هاشم إن أطع فيكم قومكم لم تؤمروا أبدا وتلقاه العباس فقال عدلت عنا فقال وما علمك ؟ قال قرن بي عثمان ،

وقال كونوا مع الأكثر فإن رضي رجلان رجلا ورجلان رجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف فسعد لا يخالف ابن عمه عبد الرحمن وعبد الرحمن صهر عثمان لا يختلفون فيوليها عبد الرحمن عثمان أو يوليها عثمان عبد الرحمن ، فلو كان الآخران معي لم ينفعاني بله أني لا أرجو إلا أحدهما ،

فقال العباس لم أرفعك في شيء إلا رجعت إلي مستأخرا بما أكره أشرت عليك عند وفاة رسول الله أن تسأله فيمن هذا الأمر فأبيت وأشرت عليك بعد وفاته أن تعاجل الأمر فأبيت ، وأشرت عليك حين سماك عمر في الشوري أن لا تدخل معهم فأبيت ، احفظ عني واحدة كلما عرض عليك القوم فقل لا إلا أن يولوك ،

واحذر هؤلاء الرهط فإنهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتي يقوم لنا به غيرنا وايم الله لا يناله إلا بشر لا ينفع معه خير ، فقال عليّ أما لئن بقي عثمان لأذكرنه ما أتي ولئن مات ليتداولنها بينهم ولئن فعلوا ليجدني حيث يكرهون ثم تمثل حلفت برب الراقصات عشية / غدون خفافا فابتدرن المحصبا ، ليختلين رهط ابن يعمر مارئا / نجيعا بنو الشداخ وردا مصلبا ، والتفت فرأي أبا طلحة فكره مكانه فقال أبو طلحة لم ترع أبا الحسن ،

فلما مات عمر وأخرجت جنازته تصدي علي وعثمان أيهما يصلي عليه فقال عبد الرحمن كلاكما يحب الإمرة لستما من هذا في شيء ، هذا إلي صهيب استخلفه عمر يصلي بالناس ثلاثا حتي يجتمع

الناس علي إمام فصلي صهيب ، فلما دفن عمر جمع المقداد أهل الشوري في بيت المسور بن مخرمة ويقال في حجرة عائشة بإذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائب ، وأمروا أبا طلحة أن يحجبهم ،

وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما وقال تريدان أن تقولا حضرنا وكنا في أهل الشوري ؟ فتنافس القوم في الأمر وكثر بينهم الكلام فقال أبو طلحة أنا كنت لأن تدفعوها أخوف مني لأن تنافسوها ، لا والذي ذهب بنفس عمر لا أزيدكم علي الأيام الثلاثة التي أمرتم ثم أجلس في بيتي فأنظر ما تصنعون ،

فقال عبد الرحمن أيكم يخرج منها نفسه ويتقلدها علي أن يوليها أفضلكم ؟ فلم يجبه أحد فقال أنا أنخلع منها ، فقال عثمان أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول أمين في الأرض أمين في السماء ، فقال القوم قد رضينا ، وعليٌّ ساكت فقال ما تقول يا أبا الحسن ؟ قال أعطني موثقا لتؤثرن الحق ولا تتبع الهوي ولا تخص ذا رحم ولا تألو الأمة ،

فقال أعطوني مواثيقكم علي أن تكونوا معي علي من بدل وغير وأن ترضوا من اخترت لكم علي ميثاق الله أن لا أخص ذا رحم لرحمه ولا آلو المسلمين فأخذ منهم ميثاقا وأعطاهم مثله ، فقال لعليّ إنك تقول إني أحق من حضر بالأمر لقرابتك وسابقتك وحسن أثرك في الدين ولم تبعد ولكن أرأيت لو صرف هذا الأمر عنك فلم تحضر من كنت تري من هؤلاء الرهط أحق بالأمر ؟ قال عثمان ،

وخلا بعثمان فقال تقول شيخ من بني عبد مناف وصهر رسول الله وابن عمه لي سابقة وفضل لم تبعد فلن يصرف هذا الأمر عني ولكن لو لم تحضر فأي هؤلاء الرهط تراه أحق به ؟ قال عليّ ، ثم خلا بالزبير فكلمه بمثل ما كلم به عليا وعثمان ثم خلا بسعد فكلمه فقال عثمان ،

فلقي عليٌّ سَعداً فقال (اتقوا الله الذي تَسَاءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) أسألك برحم ابني هذا من رسول الله وبرحم عمي حمزة منك أن لا تكون مع عبد الرحمن لعثمان ظهيرا عليَّ فإني أدلي بما لا يدلي به عثمان ، ودار عبد الرحمن لياليه يلقي أصحاب رسول الله ومن وافي المدينة من أمراء الأجناد وأشراف الناس يشاورهم ولا يخلو برجل إلا أمره بعثمان ،

حتي إذا كانت الليلة التي يستكمل في صبيحتها الأجل أتي منزل المسور بن مخرمة بعد ابهيرار من الليل فأيقظه فقال ألا أراك نائما ولم أذق في هذه الليلة كثير غمض ، انطلق فادع الزبير وسعدا ، فدعاهما فبدأ بالزبير في مؤخر المسجد في الصفة التي تلي دار مروان فقال له خل ابني عبد مناف وهذا الأمر ، قال نصيبي لعلي وقال لسعد أنا وأنت كلالة فاجعل نصيبك لي فأختار ،

قال إن اخترت نفسك فنعم وإن اخترت عثمان فعليٌّ أحب إليَّ أيها الرجل بايع لنفسك وأرحنا وارفع رءوسنا ، قال يا أبا إسحاق إني قد خلعت نفسي منها علي أن أختار ولو لم أفعل وجعل الخيار إليَّ لم أردها ، إني أريت كروضة خضراء كثيرة العشب فدخل فحل لم أر فحلا قط أكرم منه فمر كأنه سهم لا يلتفت إلي شيء مما في الروضة حتي قطعها لم يعرج ،

ودخل بعير يتلوه فاتبع أثره حتي خرج من الروضة ثم دخل فحل عبقري يجر خطامه يلتفت يمينا وشمالا ويمضي قصد الأولين حتي خرج ، ثم دخل بعير رابع فرتع في الروضة ولا والله لا أكون الرابع ولا يقوم مقام أبي بكر وعمر بعدهما أحد فيرضي الناس عنه ، قال سعد فإني أخاف أن يكون الضعف قد أدركك فامض لرأيك فقد عرفت عهد عمر ،

وانصرف الزبير وسعد وأرسل المسور بن مخرمة إلي عليٍّ فناجاه طويلا وهو لا يشك أنه صاحب الأمر ثم نهض وأرسل المسور إلي عثمان فكان في نجيهما حتي فرق بينهما أذان الصبح ، فقال عمرو بن ميمون قال لي عبد الله بن عمر يا عمرو من أخبرك أنه يعلم ما كلم به عبد الرحمن بن عوف عليا وعثمان فقد قال بغير علم فوقع قضاء ربك علي عثمان ،

فلما صلوا الصبح جمع الرهط وبعث إلي من حضره من المهاجرين وأهل السنة والفضل من الأنصار وإلي أمراء الأجناد فاجتمعوا حتي التج المسجد بأهله فقال أيها الناس إن الناس قد أحبوا أن يلحق أهل الأمصار بأمصارهم وقد علموا من أميرهم ، فقال سعيد بن زيد إنا نراك لها أهلا ،

فقال أشيروا عليَّ بغير هذا ، فقال عمار إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايِع علياً ، فقال المقداد بن الأسود صدق عمار إن بايعت عليا قلنا سمعنا وأطعنا ، قال ابن أبي سرح إن أردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان ، فقال عبد الله بن أبي ربيعة صدق إن بايعت عثمان قلنا سمعنا وأطعنا ،

فشتم عمار ابن أبي سرح وقال متي كنت تنصح المسلمين فتكلم بنو هاشم وبنو أمية ، فقال عمار أيها الناس إن الله أكرمنا بنبيه وأعزنا بدينه فأني تصرفون هذا الأمر عن أهل بيت نبيكم ؟ فقال رجل من بني مخزوم لقد عدوت طورك يا ابن سمية وما أنت وتأمير قريش لأنفسها ؟ فقال سعد بن أبي وقاص يا عبد الرحمن افرغ قبل أن يفتتن الناس ،

فقال عبد الرحمن إني قد نظرت وشاورت فلا تجعلن أيها الرهط علي أنفسكم سبيلا ، ودعا عليا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملن بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده ، قال أرجو أن أفعل وأعمل بمبلغ علمي وطاقتي ،

ودعا عثمان فقال له مثل ما قال لعليّ ، قال نعم ، فبايعه ، فقال عليٌّ حبوته حبو دهر ليس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا (فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون) والله ما وليت عثمان إلا ليرد الأمر إليك والله (كل يوم هو في شأن) ، فقال عبد الرحمن يا عليُّ لا تجعل علي نفسك سبيلا فإني قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان ،

فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب أجله ، فقال المقداد يا عبد الرحمن أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون ، فقال يا مقداد والله لقد اجتهدت للمسلمين قال إن كنت أردت بذلك الله فأثابك الله ثواب المحسنين ، فقال المقداد ما رأيت مثل ما أوتي إلي أهل هذا البيت بعد نبيهم ، إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلا ما أقول إن أحدا أعلم ولا أقضي منه بالعدل أما والله لو أجد عليه أعوانا ،

فقال عبد الرحمن يا مقداد اتق الله فإني خائف عليك الفتنة ، فقال رجل للمقداد رحمك الله من أهل هذا البيت ومن هذا الرجل ؟ قال أهل البيت بنو عبد المطلب والرجل علي بن أبي طالب ، فقال علي إن الناس ينظرون إلي قريش وقريش تنظر إلي بيتها فتقول إن ولي عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم أبدا وإن كانت في غيرهم من قريش تداولتموها بينكم ،

وقدم طلحة في اليوم الذي بويع فيه لعثمان فقيل له بايع عثمان فقال أكل قريش راض به ؟ قال نعم ، فأتي عثمان فقال له عثمان أنت علي رأس أمرك إن أبيت رددتها ، قال أتردها ؟ قال أكل الناس بايعوك ؟ قال نعم ، قال قد رضيت لا أرغب عما قد أجمعوا عليه وبايعه ،

وقال المغيرة بن شعبة لعبد الرحمن يا أبا محمد قد أصبت إذ بايعت عثمان ، وقال لعثمان لو بايع عبد الرحمن غيرك ما رضينا ، فقال عبد الرحمن كذبت يا أعور لو بايعت غيره لبايعه ولقلت هذه

المقالة عن ابن مجلز ، قال قال عمر من تستخلفون ؟ فسموا رجالا حتي سموا طلحة فقال كيف تستخلفون رجلا أول نحل نِحله رسول الله جعله في مهر ليهودية . (صحيح)

549_ روي البزار في مسنده (3898) عن أبي ذر عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصِّدِّيق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار . (صحيح لغيره)

550_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6184) عن سلمان قال أخذ رسول الله بيد عليٍّ فقال إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالم . (حسن لغيره)

551_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 42) عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين ، كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فإني سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد علي هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابي الذي أوتي منه وهو خليفتي من بعدي . (حسن)

552_ روي أبو نعيم في المعرفة (7106) عن أبي ليلي الغفاري قال سمعت رسول الله يقول تكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو معي في السماء الأعلي وهو الفارق بين الحق والباطل . (حسن لغيره)

553_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (197) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين . (حسن لغيره)

554_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 303) عن علي قال قال رسول الله عليٌّ يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين . (صحيح لغيره)

555_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 296) عن علي قال رسول الله أنت بمنزلة الكعبة تؤتي ولا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك يعني الخلافة فلقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتي يأتوك . (ضعيف)

556_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 119) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعليٍّ أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي . (حسن)

557_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 386) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي . (حسن لغيره)

558_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن ابن عباس قال نظر النبي إلي عليٍّ فقال يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك بعدي . (صحيح)

559_ روي ابن الغطريف في جزئه (32) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا عليُّ أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة . (حسن لغيره)

560_ روي أبو يعلي في مسنده (528) عن علي بن أبي طالب قال طلبني رسول الله فوجدني في جدول نائما فقال قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب ، قال فرأي كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال قم فوالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي ،

من مات في عهدي فهو كنز الله ومن مات في عهدك فقد قضي نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام . (صحيح)

561_ روي الطبراني في مسند الشاميين (627) عن أبي أمامة قال لما آخي رسول الله بين أصحابه آخي بيني وبين علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

562_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (27117) عن ابن عباس أن النبي قال لعليٍّ إنه أخي وصاحبي . (صحيح)

563_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (55) عن علي بن أبي طالب وابن عباس قالا لما دخل رسول الله مكة كان عهد بينه وبين أهل مكة من دخل منا إليكم رددتموه علينا ومن دخل إلينا منكم رددناه عليكم ، فلما خرج رسول الله من مكة قعدت بنت حمزة بن عبد المطلب علي قارعة الطريق ، فمر بها رسول الله فقالت يا رسول الله إلي من تدعني ، فمضي ولم يلتفت إليها ومر الناس فنادتهم ولم يلتفتوا إليها ،

حتي مر علي بن أبي طالب فقالت يا علي إلي من تدعني ، فمال إليها فقال ناوليني يديك فناولته يديها فحملها خلفه ، فلما استقر بهم المنزل اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال جعفر ابنة عمي وأنا أحق بها وقال علي بنت عمي وأنا أخرجتها وقال زيد وخالتها أحق بها ، فقال رسول الله يا علي أنت مني وأنا منك ويا جعفر إنك أشبهت خلقي وخلقي وأما أنت يا زيد فأنت مولاي وأنت مولاها فخالتها أحق بها . (صحيح)

564_ روي الترمذي في سننه (3720) عن ابن عمر قال آخي رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . (صحيح لغيره)

565_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20394) عن قتادة قال اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلي النبي فقال علي أنا أخرجتها من مكة من المشركين وأنا ابن عمها وقال جعفر أنا ابن عمها وخالتها عندي وقال زيد أنا عمها ، فآخي بينهم النبي وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبه خَلقك خَلقي وخُلقك خُلقي وقال لزيد أنت مولاي وأحب القوم إليَّ ، ادفعوها إلي خالتها ، فدُفِعت إلي جعفر . (حسن لغيره)

566_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 14) عن محمد بن عمر بن علي قال لما قدم رسول الله آخي بين المهاجرين بعضهم فبعض وآخي بين المهاجرين والأنصار فلم تكن مؤاخاة إلا قبل بدر آخي بينهم علي الحق والمؤاساة فآخي رسول الله بينه وبين علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

567_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 52) عن أنس بن مالك قال آخي رسول الله بين المسلمين فقال لعليٍّ أنت أخي وأنا أخوك ، وآخي بين أبي بكر وعمر وآخي بين المسلمين جميعا . (حسن)

568_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 61) عن يعلي بن مرة أن رسول الله آخي بين الناس فترك عليا في آخرهم لا يري أن له أخا فقال رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال ولم تري تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، ثم قال فإن حاجك أحد فقل إني عبد الله وأخو رسوله لا يدَّعيها أحد بعدك إلا كذاب . (حسن)

569_ روي الترمذي في سننه (3716) عن البراء بن عازب أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني وأنا منك . (صحيح)

570_ روي النسائي في السنن الكبري (8470) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك . (صحيح)

571_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 38) عن ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف عليهم من كوة في الطمار فقال أفيكم طلحة ؟ قالوا نعم ، قال أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخي رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخي بيني وبين نفسه ؟ فقال طلحة اللهم نعم . (حسن)

572_ روي الطبراني في المعجم الكبير (949) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي أما ترضي أنك أخي وأنا أخوك . (حسن لغيره)

573_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 18) عن سماك بن حرب قال قلت لجابر إن هؤلاء القوم يدعونني إلي شتم عليّ ، قال وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال أكنيه بأبي تراب ، قال فوالله ما كانت لعلي كنية أحب إليه من أبي تراب ، إن النبي آخي بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ،

فخرج مغضبا حتي أتي كثيبا من رمل فنام عليه فأتاه النبي فقال قم أبا تراب وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول قم أبا تراب ، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد ؟ قال نعم ، فقال أنت أخي وأنا أخوك . (حسن)

574_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 378) عن زيد بن أرقم قال آخي رسول الله بين أصحابه فقال علي يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال أنت أخي ، أما ترضي أن تدعي إذا دعيت وتكس إذا كسيت وتدخل الجنة إذا دخلت ؟ قال بلي يا رسول الله . (حسن)

575_ روي أحمد في مسنده (859) عن علي قال أتيت النبي أنا وجعفر وزيد فقال لزيد أنت مولاي ، فحجل ، وقال لجعفر أنت أشبهت خلقي وخلقي ، فحجل وراء زيد ، وقال لي أنت مني وأنا منك ، فحجلت وراء جعفر . (صحيح)

576_ روي البزار في مسنده (891) عن علي بن أبي طالب قال خرج زيد بن حارثة إلي مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم ، قال علي بل أنا أحق بها منكما بنت عمي وعندي بنت رسول الله وهي أحق بها وأنا أرفع صوتي أسمع رسول الله حجتي قبل أن يخرج ،

فقال زيد بل أنا أحق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها ، قال فخرج رسول الله فقال ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثل قولهم ، فقال رسول الله سأقضي بينكم في هذا وفي غيره ، قال عليّ لما قال في غيره قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا ، قال رسول الله أما أنت لزيد مولاي ومولاهما ، قال قد رضيت يا رسول الله ،

وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها ، قال رضيت يا رسول الله ، وأما أنت يا علي فصفيي وأميني ، قال رضيت يا رسول الله ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم ، قال قد سلمنا يا رسول الله . (صحيح)

577_ روي أحمد في مسنده (2041) عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله من مكة خرج علي بابنة حمزة فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلي النبي ، فقال علي ابنة عمي وأنا أخرجتها وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة أخي ، وكان زيد مؤاخيا لحمزة آخي بينهما رسول الله ، فقال رسول الله لزيد أنت مولاي ومولاها وقال لعلي أنت أخي وصاحبي وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وهي إلي خالتها . (صحيح)

578_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12593) عن عمرو بن ميمون قال كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمي فقالوا يا ابن عباس قم معنا أو اخلوا يا هؤلاء ، قال بل أقوم معكم ، فقام معهم فما ندري ما قالوا فرجع ينفض ثوبه ويقول أفٍ أف وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن ،

وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله لأبعثن رجلا لا يخزيه الله فبعث إلي عليٍّ وهو في الرحي يطحن ، فقال وما كان أحدكم ليطحن ، فجاءوا به أرمد فقال يا نبي الله ما أكاد أبصر فنفث في عينه وهز الراية ثلاث مرات ثم دفعها إليه ففتح له فجاء بصفية بنت حيي .

وقال لبني عمه أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة ثلاثا حتي مر علي آخرهم فقال علي يا نبي الله أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة ، فقال النبي أنت وليي في الدنيا والآخرة . قال وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا علي أثره فقال أبو بكر يا علي لعل الله ونبيه سخطا عليَّ ، فقال عليٌّ لا ولكن نبي الله قال لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني وأنا منه .

قال ووضع نبي الله ثوبه علي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس . قال وشري علي نفسه لبس ثوب النبي ثم قام مكانه ، وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر فقال إلي يا رسول الله وأبو بكر يحسبه نبي الله فقال علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ،

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، وجعل عليٌّ يُرمَي بالحجارة كما كان رسول الله يرمي وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه حين أصبح فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضور وأنت تضور وقد استنكرنا ذلك .

قال ثم خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له عليّ أخرج معك ؟ فقال له النبي لا ، فبكي علي فقال له نبي الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . وقال له أنت وليُّ كل مؤمن بعدي . قال وسد رسول الله أبواب المسجد غير باب عليٍّ ، فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره .

وقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . قال ابن عباس وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة يعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعده . وقال إن نبي الله قال لعمر حين قال أتأذن لي فأضرب عنقه يعني حاطبا ، فقال أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

579_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 116) عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعليٍّ منقبة ؟ قال قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ،

إن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة إلي مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعليٍّ اتبع أبا بكر فخذها فبلغها وردَّ عليَّ أبا بكر ، فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله أنزل بي شيء ؟ قال لا إلا خير إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو من أهل بيتي . (حسن لغيره)

580_ روي أبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة (12) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن ولد لك ولد فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس . (حسن لغيره)

581_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2062) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال رسول الله لعليٍّ إنه سيولد لك بعدي فسمِّه باسمي وكنِّه بكنيتي . (حسن لغيره)

582_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 165) عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب . (حسن)

583_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 224) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت أنا ومحمد ابن الحنفية وعلي بن الحسين وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله إذ دخل علينا رجل من أهل العراق فقال يا جابر ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في عليّ ،

فقال اللهم نعم ، إنا كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله من خباء أو فسطاط فقال هلم هلم ثلاث مرات وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار ، فأخذ بيد عليٍّ ، فقال نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر ؟ فقال اللهم لا . (حسن)

584_ روي الآجري في الشريعة (1311) عن أبي أمامة وهو يحدث عن رسول الله قال ثم انطلق بي في الجنة حتي أشرفت علي ثلاثة يشربون من خمر لهم ، قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة . (صحيح)

585_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 119) عن سعد بن أبي وقاص قال لقد كانت لعليٍّ خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . غزا رسول الله تبوك فقال له علي تخلفني ؟ فقال يا ابن أبي طالب أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي ، فلأن تكون هذه لي أحب إليَّ من الدنيا وما فيها .

وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه وقال له يا علي يحل لك ما يحل لي . وقال له يوم غدير خم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . وأرسل أبا بكر ببراءة فأرسل عليا علي أثره فأخذ منه براءة فقرأها علي أهل مكة . فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . (حسن لغيره)

586_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 160) عن محمد بن إسحاق قال وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به ، قال ثم إن جبريل أتي رسول الله حين افترضت عليه الصلاة فهمز له بعقبه في ناحية الوادي فانفجرت له عين من ماء مزن فتوضأ جبريل ومحمد ثم صليا ركعتين وسجدا أربع سجدات ،

ثم رجع النبي قد أقر الله عينه وطابت نفسه وجاءه ما يحب من الله فأخذ بيد خديجة حتي أتي بها العين فتوضأ كما توضأ جبريل ثم ركع ركعتين وأربع سجدات هو وخديجة ، ثم كان هو وخديجة يصليان سِرّا . ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم فوجدهما يصليان ،

فقال عليٌّ ما هذا يا محمد ؟ فقال رسول الله دين الله الذي اصطفي لنفسه وبعث به رسله فأدعوك إلي الله وحده لا شريك له وإلي عبادته وكفر باللات والعزي ، فقال علي هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم فلست بقاضٍ أمراً حتي أحدث به أبا طالب وكره رسول الله أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره ، فقال له يا علي إذا لم تسلم فاكتم ،

فمكث علي تلك الليلة حتي جاءه فقال ما عرضت علي يا محمد ؟ فقال له رسول الله تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزي وتبرأ من الأنداد ، ففعل عليٌّ وأسلم ، فمكث عليٌّ يأتيه علي خوف من أبي طالب وكتم علي إسلامه ولم يظهره ، وأسلم ابن حارثة ، فمكثا قريبا من شهر يختلف علي إلي رسول الله وكان مما أنعم الله علي عليٍّ أنه كان في حجر رسول الله قبل الإسلام . (مرسل صحيح)

587_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (9 / 435) عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب فقال له النبي يا عليُّ إنك عبقريّهم . (حسن) قال محمد المهدي أي سيدهم .

588_ روي الترمذي في سننه (3300) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي النبي ما تري دينارا ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فنصف دينار ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فكم ؟ قلت شعيرة ، قال إنك لزهيد ، قال فنزلت (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية ، قال عليٌّ فبي خفف الله عن هذه الأمة . (حسن)

589_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7318) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لعلي إنك مُؤمَّرٌ مستخلف وإنك مقتول وهذه مخضوبة من هذا لحيته من رأسه . (حسن)

590_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 157) عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي إلي الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي ، فقالت هو أخوك وتنكحه ؟ قال نعم يا أم أيمن ، فجاء علي فنضح النبي عليه من الماء ودعا له ، ثم قال ادعي لي فاطمة ، فجاءت تعثر من الحياء ،

فقال لها رسول الله اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليَّ ، قالت ونضح النبي عليها من الماء ، ثم رجع رسول الله فرأي سوادا بين يديه فقال من هذا ؟ فقلت أنا أسماء ، قال أسماء بنت عميس ؟ قلت نعم ، قال جئت في زفاف ابنة رسول الله ؟ قلت نعم ، فدعا لي . (صحيح)

591_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9782) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتي يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أري رسول الله يحبسها إلا عليك ، فقال له علي لم تري ذلك ؟ قال فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها ، إني لأول من أسلم ،

فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن في ذلك فرجا ، قال فأقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلي الله وإلي رسول الله فاطمة بن محمد . فانطلق عليٌّ فعرض علي النبي وهو يصلي بنفل حصر فقال النبي كأن لك حاجة يا علي ؟ قال أجل جئت خاطبا إلي الله ورسوله فاطمة ابنة محمد ، فقال النبي مرحبا ، كلمة ضعيفة ، ثم رجع علي إلي سعد بن معاذ ،

فقال له ما فعلت ؟ قال فعلت الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ، فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده عزمت عليك لتأتينه غدا فتقولن يا نبي الله متي تبنيني ؟ قال علي هذه أشد من الأولي أوَلَا أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال قل كما أمرتك ، فانطلق علي فقال يا رسول الله متي تبنيني ؟ قال الثالثة إن شاء الله ،

ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة فاجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فآذني بها ، فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زفة زفة ولا تغادرن زفة إلي غيرها يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية ،

فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخري حتي فرغ الناس ، ثم عمد رسول الله إلي ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلي أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم إن النبي قام حتي دخل علي النساء فقال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وإني دافعها إليه الآن إن شاء الله فدونكن ابنتكن ، فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ،

ثم إن النبي دخل فلما رآه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي سترة وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي علي رسلك من أنت ؟ قالت أنا الذي حرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبني بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة وإن أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ، قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ،

ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلي جنب النبي خفرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد طلبت لك خير أهلي ، والذي نفسي بيده لقد زوجتكه سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ، فلان منها ، فقال النبي ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء ،

فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء ثم مج النبي فيه وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به علي رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم إنها مني وأنا منها اللهم أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ، ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا له كما دعا لها ،

ثم قال الآن قوما إلي بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده . قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجره . (حسن)

592_ روي البزار في مسنده (6911) عن أنس أن عمر بن الخطاب أتي أبا بكر فقال يا أبا بكر ما يمنعك أن تزوج فاطمة بنت رسول الله ؟ قال لا يزوجني ، قال فإذا لم يزوجك فمن يزوج ؟ وإنك من أكرم الناس عليه وأقدمهم في الإسلام ، فانطلق أبو بكر إلي عائشة فقال يا عائشة إذا رأيت من رسول الله طيب نفس وإقبالا عليك فاذكري له أني ذكرت فاطمة فلعل الله أن ييسرها لي ،

فجاء رسول الله فرأت منه طيب نفس وإقبالا فقالت يا رسول الله إن أبا بكر ذكر فاطمة وأمرني أن أذكرها لك ، فقال حتي ينزل القضاء ، فرجع إليها أبو بكر فقالت يا أبتاه وددت أني لم أذكر له ما ذكرت ، فلقي أبو بكر عمر فذكر أبو بكر لعمر ما أخبرته عائشة فانطلق عمر إلي حفصة فقال يا حفصة إذا رأيت من رسول الله إقبالا يعني عليك فاذكريني عنده واذكري له فاطمة لعل الله أن ييسرها لي ،

فلقي رسول الله حفصة فرأت طيب نفسه ورأت منه إقبالا فذكرت له فاطمة فقال حتي ينزل القضاء ، فلقي عمر حفصة فقالت يا أبتاه وددت أني لم أكن ذكرت له شيئا ، فانطلق عمر إلي علي بن أبي طالب فقال ما يمنعك من فاطمة ؟ قال أخشي أن لا يزوجني ، قال فإن لم يزوجك فمن يزوج ؟ وأنت أقرب خلق الله إليه ،

فانطلق عليّ إلي رسول الله ولم يكن له مثل عائشة ولا مثل حفصة ، فلقي رسول الله فقال إني أريد أن أتزوج فاطمة ، قال فافعل ، قال فما عندي إلا درعي المطيبة ، قال فاجمع ما قدرت عليه وائتني

به ، قال فأتاه بثنتي عشرة أوقية أربع مائة وثمانين فأتي بها رسول الله فزوجه فاطمة فقبض ثلاث قبضات فدفعها إلي أم أيمن فقال اجعلي منها قبضة في الطيب والباقي ما يصلح المرأة من المتاع ،

فلما فرغت من الجهاز وأدخلتهم بيتا قال يا عليُّ لا تُحدِثنَّ إلي أهلك شيئا حتي آتيك ، فأتاهم رسول الله فإذا فاطمة متقنعة وعليٌّ قاعد وأم أيمن في البيت ، فقال يا أم أيمن ائتني بقدح من ماء فأتته بقعب فيه ماء فشرب منه ثم مج فيه ثم ناوله فاطمة فشربت منه ،

وأخذ منه فضرب منه جبينها وبين كتفيها وصدرها ثم دفعه إلي عليٍّ فقال يا عليُّ اشرب ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه ثم قال أهل بيتي أذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا ، فخرج رسول الله وأم أيمن وقال يا عليّ أهلك . (حسن)

593_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1361) عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله المنذر والهاد رجل من بني هاشم . (صحيح)

594_ روي الضياء في المختارة (3512) عن ابن عباس في قوله تعالي (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله المنذر والهاد علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

595_ روي الطبري في تفسيره (13 / 442) عن ابن عباس قال لما نزلت (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) وضع يده علي صدره فقال أنا المنذر ولكل قوم هاد وأومأ بيده إلي منكب عليٍّ فقال أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي . (حسن لغيره)

596_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن أم سلمة أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) ، قالت فأرسل رسول الله إلي عليّ وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال إنك علي خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق . (صحيح)

597_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 144) عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وفي البيت سبعة رسول الله وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين . (صحيح)

598_ روي الترمذي في سننه (3206) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلي صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح لغيره)

599_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (720) عن أبي الحمراء قال شهدت النبي ثمانية أشهر كلما خرج إلي الصلاة أو إلي صلاة الفجر مر بباب فاطمة فيقول السلام عليكم أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح لغيره)

600_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 415) عن واثلة بن الأسقع قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلي رسول الله يدعوه فاجلس ، فجاء مع رسول الله فدخل ودخلت معهما ، فدعا رسول الله حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما علي فخذه وأدني فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهل بيتي . (صحيح)

601_ روي مسلم في صحيحه (2426) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرحَّل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . (صحيح)

602_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (734) عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية علي رسول الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فدعا رسول الله بفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه فدعا بعليٍّ فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة يا رسول الله اجعلني منهم ؟ قال أنتِ مكانكِ وأنت علي خير . (صحيح لغيره)

603_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 129) عن ابن عباس قال كان عليٌّ أول من آمن من الناس بعد خديجة ، قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح)

604_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2815) عن ابن عباس قال وضع رسول الله ثوبه علي علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس ، قال وشري عليٌّ بنفسه لبس ثوب النبي ثم نام علي مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله . (صحيح)

605_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 145) عن عبد الله بن جعفر قال لما نظر رسول الله إلي رحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي ، فقالت صفية من يا رسول الله ؟ قال أهل بيتي عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فجيء بهم فألقي عليهم النبي كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اللهم فصلِّ علي محمد وعلي آل محمد ، وأنزل الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

606_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2761) عن أبي جميلة أن الحسن بن علي حين قتل علي استخلف فبينما هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض منها أشهرا ثم قام علي المنبر يخطب فقال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم ونحن أهل البيت الذي قال الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فما زال يومئذ يتكلم حتي ما يُرَي في المسجد إلا باكيا . (صحيح)

607_ روي الطبري في تفسيره (19 / 101) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة ، فيَّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

608_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 573) عن أبي إسحاق السبيعي أن رسول الله قال لعقيل بن أبي طالب يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك . (حسن لغيره)

609_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4054) عن محمد بن عقيل قال قال النبي لعقيل يا أبا يزيد إني لأحبك حبين حب القرابة وحب لحب أبي طالب إياك . (حسن لغيره)

610_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 573) عن حذيفة قال كان النبي يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبَّين حُبّاً لك وحبا لحب أبي طالب إياك . (حسن)

611_روي الدارقطني في سننه (1830) عن غزوان الغفاري قال كان يجاء بقتلي أحد تسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم النبي ثم يدفنون تسعة ويدعون حمزة ويجاء بتسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم فيرفعون التسعة ويدعون حمزة . (حسن لغيره)

612_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 11) عن غزوان الغفاري قال صلي رسول الله علي قتلي أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتي صلي عليه سبعين صلاة . (حسن لغيره)

613_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6653) عن عامر الشعبي قال صلي رسول الله علي حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتي برجل صلي عليه وحمزة موضوع يصلي عليه معه . (حسن لغيره)

614_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 187) عن عبد الله بن الحارث قال صلي رسول الله علي حمزة وكبر عليه تسعا ثم جيء بالأخري فكبر عليها سبعا ثم جيء بالأخري فكبر عليها خمسا حتي فرغ عنهن غير أنهن كن وترا . (حسن لغيره)

615_ روي ابن ماجة في سننه (1513) عن ابن عباس قال أتي بهم رسول الله يوم أحد فجعل يصلي علي عشرة عشرة وحمزة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع . (صحيح لغيره)

616_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 12) عن ابن عباس قال صلي رسول الله علي حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلي عليه معه حتي صلي عليه اثنتين وسبعين صلاة . (حسن لغيره)

617_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 192) عن أنس أن النبي صلي علي حمزة سبعين صلاة . (صحيح لغيره)

618_ روي ابن الجوزي في التحقيق (1011) عن أبي مالك قال كان يجاء بقتلي أحد تسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم النبي ثم يدفنون التسعة ويدعون حمزة ويجاء بتسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم فيرفعون التسعة ويدعون حمزة . (صحيح لغيره)

619_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1848) عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله أمر يوم أحد بحمزة فسجي ببرده ثم صلي عليه فكبر تسع تكبيرات ثم أتي بالقتلي يصفون ويصلي عليهم وعليه معهم . (صحيح)

620_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 11) عن ابن مسعود قال وضع رسول الله حمزة فصلي عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلي جنبه فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ، ثم جيء بآخر فوضع إلي جنب حمزة فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ، حتي صلي عليه يومئذ سبعين صلاة . (حسن لغيره)

621_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 12) عن عبد الله بن الحارث قال صلي رسول الله علي حمزة فكبَّر عليه تسعا . (حسن لغيره)

622_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 120) عن عبد الرحمن بن عوف قال افتتح رسول الله مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس إني لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيرا موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم ، قال فرأي الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر ، فأخذ بيد عليٍّ فقال هذا . (صحيح لغيره)

623_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2683) عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله قال أيها الناس إني فرط لكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين صنعاء وبصري ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، السبب الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . (صحيح لغيره)

624_ روي أبو نعيم في الحلية (13540) عن علي قال خطب رسول الله بالجحفة فقال أيها الناس ألست أولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا بلي ، قال فإني كأني لكم علي الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي ، لا تَقَدَّموا قريشا فتهلكوا ولا تختلفوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ، لا تفاقهوا قريشا فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، خيار قريش خيار الناس وشرار قريش خير شرار الناس . (صحيح لغيره)

625_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32629) عن عبد الله بن شداد قال قدم علي رسول الله وفد آل سرح من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو

لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم ، اللهم أنا أو كنفسي ثم أخذ بيد عليّ . (حسن لغيره)

626_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1468) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ألست مولاكم ألست خيركم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال فإني فرط لكم علي الحوض يوم القيامة والله سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي . (صحيح)

627_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2681) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إني لكم فرط وإنكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلي بصري فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ،

فقام رجل فقال يا رسول الله وما الثقلان ؟ فقال رسول الله الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تهلكوا ولن تضلوا ، والأصغر عترتي ، وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض ، وسألت لهما ذاك ربي فلا تَقَدَّموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم . (صحيح لغيره)

628_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4111) عن عمارة بن يحيي بن خالد قال كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي فقال لنا خالد هذا ما سمعت من رسول الله سمعت رسول الله يقول إنكم ستُبتَلون في أهل بيتي من بعدي . (صحيح)

629_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 481) عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم . (حسن)

630_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 290) عن ابن عباس قال أوحي الله إلي نبيكم أني قتلت بيحيي بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتِلٌ بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . (صحيح لغيره)

631_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 135) عن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله أوحي إليَّ في علي بن أبي طالب ثلاث ، أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره)

632_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 60) عن عبد الله بن أسعد قال قال رسول الله ليلة أسري بي انتهيت إلي قصر من لؤلؤة تتلألأ نورا وأعطيت ثلاثا إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، يعني علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

633_ روي أبو نعيم في المعرفة (4018) عن عبد الله بن أسعد قال قال رسول الله انتهيت ليلة أسري بي إلي السدرة المنتهي فأوحي إليَّ في عليٍّ بثلاث أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلي جنات النعيم . (صحيح لغيره)

634_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 89) عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله إن الله أوحي إليَّ في عليٍّ ثلاثة أشياء ليلة أسري بي ، أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره)

635_ روي أبو نعيم في الحلية (188) عن أنس قال قال رسول الله يا أنس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلي ركعتين ثم قال يا أنس من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ،

قال أنس قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته ، إذ جاء عليٌّ فقال من هذا يا أنس ؟ فقلت علي ، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، قال علي يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل ؟ قال وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي . (حسن)

636_ روي أبو نعيم في الحلية (200) عن علي بن أبي طالب قال لي رسول الله مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين ، فقيل لعلي فأي شيء من شكرك ؟ قال حمدت الله علي ما أتاني وسألته الشكر علي ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني . (حسن)

637_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 305) عن عائشة قالت أقبل علي بن أبي طالب يوما فقال له رسول الله هذا سيد المسلمين ، فقلت ألست سيد المسلمين يا رسول الله ؟ فقال أنا خاتم النبيين ورسول رب العالمين . (حسن)

638_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (655) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضه الله . (صحيح لغيره)

639_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 240) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من تولي عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله . (صحيح لغيره)

640_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 104) عن سهل بن حنيف عن النبي قال يا أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأنصاري . (حسن لغيره)

641_ روي الدارمي في سننه (2101) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يُستَحل فيها الخمر والحرير . (صحيح)

642_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 157) عن أبي عبيدة بن الجارح ومعاذ بن جبل عن النبي قال إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون علي ذلك ويرزقون أبدا حتي يلقوا الله . (صحيح لغيره)

643_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 144) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها . (صحيح لغيره)

644_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6581) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إنكم في نبوة ورحمة وستكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون إلي أن تقوم الساعة . (صحيح)

645_ روي الباغندي في مسند عمر (48) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون سلطانا ويكون ملكا ثم يكون جبرية ثم يكون جائزة . (حسن لغيره)

646_ روي الداني في الفتن (334) عن عبد الرحمن ابن سابط عن النبي قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه كائن ملكا عضوضا وعتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج ينصرون علي ذلك ويرزقون عليه حتي يلقوا الله . (حسن لغيره)

647_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11138) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله أول هذا الأمر نبوة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة ، ثم يكون ملكا ورحمة ، ثم يكون إمارة ورحمة ، ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر ، فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط ، وإن أفضل رباطكم عسقلان . (صحيح)

648_ روي النسائي في السنن الكبري (8081) عن زيد بن أرقم قال أول من صلي مع رسول الله علي بن أبي طالب . وعنه قال أول من أسلم عليٌّ . (صحيح)

649_ روي أحمد في فضائل الصحابة (999) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من صلي مع رسول الله . (صحيح)

650_ روي الترمذي في سننه (2 / 952) عن ابن عباس قال أول من صلي عليّ . (صحيح)

651_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 149) عن علي قال أخبرني رسول الله أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، قلت يا رسول الله فمحبونا ؟ قال من ورائكم . (حسن)

652_ روي ابن الأعرابي في معجمه (575) عن علي قال شكوت إلي رسول الله حسد الناس إياي ، فقال يا علي أما ترضي أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا وأشياعنا من ورائنا . (حسن لغيره)

653_ روي الطبراني في المعجم الكبير (950) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن إيماننا وعن شمائلنا . (حسن لغيره)

654_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (63) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اسكب لي ماء فتوضأ ثم قام فصلي ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين سيد الوصيين علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

655_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل (183) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي . (حسن)

656_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن سلمان قال قال رسول الله أولكم واردا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

657_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 125) عن ابن مسعود قال كان النبي جالسا ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر فقال جبريل يا محمد هذا أبو بكر قد أقبل ، فقال النبي وهل له اسم في السماوات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة خليل الرحمن فلينظر إلي شيبة أبي بكر ، فبينما هو كذلك إذ أقبل عمر فقال جبريل يا رسول الله هذا عمر قد أقبل ، فقال النبي يا جبريل هل له اسم في السماوات تعرفونه كما يعرفه أهل الأرض ؟ قال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلي شيبة عمر بن الخطاب ، فبينا هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان فقال له جبريل هذا عثمان قد أقبل ، فقال له رسول الله يا جبريل هل له اسم في السماوات تعرفونه كما يعرفونه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة موسي كليم الرحمن فلينظر إلي شيبة عثمان بن عفان ، فبينا هو كذلك إذ أقبل علي ابن أبي طالب فقال له جبريل يا رسول الله هذا عليٌّ قد أقبل ، فقال له النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة هارون فلينظر إلي شيبة علي ابن أبي طالب ، ثم ارتفع جبريل فقام النبي قائما علي قدميه قال يا أيها الناس قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلي يوم

القيامة ، ألا أيها الشاتم أبا بكر فكأني بك قد جئتني تخوض بحار النيران وقد سالت حدقتاك علي خديك فأعرض عنك بوجهي ،

وأنت أيها الشاتم عمر أنت وربي بريء من الإسلام ، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان وختني علي ابنتي والذي قلت له اللهم لا تنس له هذا اليوم كأني بك قد جئتني في الأهوال المهيلة المهيبة فأعرض بوجهي عنك ، وأنت أيها الشاتم عليّاً أخي وابن عمي وختني علي ابنتي والضارب بسيفي بين يديك لا نالتك شفاعتي . (ضعيف)

658_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 434) عن أنس عن النبي قال من أحبني فليحب عليا ، ومن أحب علي فليحب ابنتي فاطمة ، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين وإنهما لفرطي أهل الجنة ، وإن أهل الجنة ليباشرون ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي ، بأني نبي مكرم بعثني الله بالصدق ، فحبوا أهل بيتي وحبوا عليا . (ضعيف جدا)

659_ روي البخاري في صحيحه (3542) عن عقبة بن الحارث قال صلي أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأي الحسن يلعب مع الصبيان فحمله علي عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعليّ ، وعليٌّ يضحك . (صحيح)

660_ روي أحمد في مسنده (39) عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر الصديق من صلاة العصر بعد وفاة النبي بليال وعليٌّ يمشي إلي جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله علي رقبته وهو يقول وابأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي ، قال وعليٌّ يضحك . (صحيح)

661_ روي أحمد في مسنده (25882) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي . (حسن لغيره)

662_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (432) عن عبد الله بن جعفر قال أتانا رسول الله فقال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خَلقي وخُلقي ، اللهم بارك لعبد الله في صفقة يمينه (صحيح)

663_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1704) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة ، وبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولتنشرن أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك علي أمره ، اللهم وأعن عمر بن الخطاب وصبِّر عثمان ووفق عليا واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووفق عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان . (حسن)

664_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 346) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله إلي عمه العباس بن عبد المطلب وإلي علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتي ارتفعت أصواتهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ، قال النبي يا عليُّ مه ،

وأقبل عليه وقال هل تدري لمن أغلظت أبي وعمي وبقيتي وأصلي وعنصري وبقية نسل آبائي خير أهل الجاهلية محتدا وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدي ، من جهل حقه فقد ضيع حقي ، أما علمت أن الله مُخرِجٌ من صلب عمي العباس أولادا يجعل الله ولاة أمر أمتي ، يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدي أمتي ،

يا عليّ لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم فيخذل من ناوأهم ، يجعل الله فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيدا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحيي الله به كتابه وسنتي ويعز به الدين وأولياءه في الأرض ، يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها ،

وذلك يا عليّ بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ، ويخرج قوم من ولدك يا عليّ فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويفترون عليهم في قطر الأرض ويفسد عليهم ، فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ، ثم يرد الله النعمة علي ولد العباس فلا يزال فيهم حتي يخرج مهدي أمتي منهم شاب حدث السن ،

فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن متمسك بكتاب الله وسنته ، ينزل الله به رحمته ويفرج به كل كربة كان في أمتي ، يحبه ساكن السماء وساكن الأرض ، فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتي ينزل عيسي ابن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم ،

يا عليّ أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم ، أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور ، قال وغضب رسول الله غضبا شديدا حتي در عرق بين عينيه واحمر وجهه ودرت عروقه فما كان يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره ،

فلما رأي ذلك علي وثب إلي العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي ، فما زال كذلك حتي سكن غضب رسول الله ، ثم قال يا عليّ إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبد المطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حقي ،

يا عليُّ احفظ عترته وولده فإن لهم من الله حافظا يلون أمر أمتي يشد الله بهم الدين ويعز بهم الإسلام بعد ما أكفئ الإسلام وغُيِّرت سنتي ، يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا علي ما في أيديهم حتي تضرب راياتهم ببيت المقدس ، ثم أمرهما رسول الله فانصرفا ، فلما أدبرا دعا لهما رسول الله دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين . (ضعيف)

665 _ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (10 / 473) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه يقال له سفينة بكتاب إلي معاذ إلي اليمن ، فلما صار في الطريق إذا بالسبع رابض في وسط الطريق فخاف أن يجوز فيقوم إليه فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلي معاذ وهذا كتاب رسول الله ،

قال فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ وتنحي عن الطريق ، فمضي بكتاب رسول الله إلي معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز ، فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلي معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله إلي معاذ ، فقام السبع فصرخ ثم همهم ثم تنحي عن الطريق ،

فلما قدم أخبر رسول الله فقال رسول الله وتدرون ما قال أول ؟ قال كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وأما الثانية فقال أقرئ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسلمان وصهيبا وبلالا مني السلام . (ضعيف)

666_ روي أحمد في مسنده (885) عن علي قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع النبي من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا ، ثم قال الآخر ، قال فعرض ذلك علي أهل بيته فقال عليٌّ أنا . (صحيح لغيره)

667_ روي أحمد في مسنده (1375) عن علي قال جمع رسول الله أو دعا رسول الله بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ، قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتي شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتي رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يُشرَب ، فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت لكم خاصة وإلي الناس بعامة ،

وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني علي أن يكون أخي وصاحبي ؟ فلم يقم إليه أحد ، قال فقمت إليه وكنت أصغر القوم فقال اجلس ، قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس ، حتي كان في الثالثة ضرب بيده علي يدي . (صحيح)

668_ روي في مسند زيد (1 / 361) عن علي قال قال لي رسول الله أنت أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي ، بحبك يُعرَف المؤمنون وببغضك يعرف المنافقون ، من أحبك من أمتي فقد برئ من النفاق ومن أبغضك لقي الله منافقا . (صحيح)

669_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1052) عن أنس بن مالك قال قلنا لسلمان سل النبي من وصيه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك ؟ قال يا سلمان من كان وصي موسي ؟ قال يوشع بن نون ، قال فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

670_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 56) عن أنس بن مالك قال كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه علي سؤاله ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح وعلمنا أن رسول الله نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان سل رسول الله من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه ؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ،

ثم سأله فأعرض عنه فخشي سلمان أن يكون رسول الله قد مقته ووجد عليه ، فلما كان بعد لقيه قال يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني ؟ فقال يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليَّ ، قال كلا يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي وخير من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب . (حسن)

671_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 391) عن بريدة بن الحصيب أن النبي قال إن لكل نبيٍّ وصِيّاً ووارثا وإن عليا وصيِّي ووارثي . (حسن لغيره)

672_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6063) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فأسرعت إليه قلت لبيك ، قال تعلم من وصي موسي ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال لم ؟ قلت لأنه كان أعلمهم ، قال فإن وصي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي دَيني علي بن أبي طالب . (حسن)

673_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1085) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله بين أصحابه فقال عليٌّ للنبي لقد ذهبت روحي وانقطعت

ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة ، فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ،

فأنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ، قال وما أرث منك يا رسول الله ؟ قال ما ورث الأنبياء قبلي ، قال وما ورث الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله (إخوانا علي سُرُرٍ متقابلين) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلي بعض . (حسن)

674_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13549) عن ابن عمر قال بينما أنا مع النبي في ظل بالمدينة وهو يطلب عليا إذ انتهينا إلي حائط فنظرنا فيه فنظر إلي عليٍّ وهو نائم في الأرض وقد اغبرَّ فقال لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب فلقد رأيت عليا تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال ألا أرضيك يا عليّ ؟ قال بلي يا رسول الله ،

قال أنت أخي ووزيري ، تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضي نحبه ومن أحبك في حياة منك بعدي ، ختم الله له بالأمن والإيمان ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية وحاسبه الله بما عمل في الإسلام . (حسن)

675_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (66 / 312) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله بعثت ولي أربع عمومة ، فأما العباس فيكني بأبي الفضل ولولده الفضل إلي يوم القيامة ، وأما حمزة فيكني بأبي يعلي فأعلي الله قدره في الدنيا والآخرة ، وأما عبد العزي فيكني بأبي لهب فأدخله الله

النار وألهبها عليه ، وأما عبد مناف فيكني بأبي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلي يوم القيامة . (حسن)

676_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (157) عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، قال عليٌّ أمؤمنون أم كافرون ؟ فقال مفتون وكافر . (حسن)

677_ روي نعيم في الفتن (1097) عن علي بن أبي طالب وعامر بن واثلة عن النبي قال بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك والضلالة . (حسن)

678_ روي نعيم في الفتن (1096) عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله المهدي منا أئمة الهدي أم من غيرنا ؟ قال بل منا بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك . (حسن لغيره)

679_ روي أبو نعيم في المعرفة (4636) عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله تآخوا في الله أخوين وأخذ بيد عليٍّ وقال هذا أخي . (حسن لغيره)

680_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2342) عن محمد بن إسحاق قال وآخي رسول الله بين أصحابه المهاجرين الأولين فيما بلغنا وقال تآخوا في الله أخوين أخوين فأخذ بيدي عليٍّ فقال هذا أخي . (حسن لغيره)

681_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (5 / 376) عن ابن عباس في قوله تعالي (يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) قال مرض الحسن والحسين فعادهما جدهما رسول الله وعادهما عامة العرب ،

فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت علي ولدك نذرا ، فقال عليٌّ إن برئا مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا ، وقالت فاطمة كذلك وقالت جارية يقال لها فضة نوبية إن برأ سيداي صمت لله شكرا ، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ،

فانطق عليٌّ إلي شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير فجاء بها فوضعها فقامت فاطمة إلي صاع فطحنته واختبزته وصلي عليٌّ مع رسول الله ثم أتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذا أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني أطعمكم الله علي موائد الجنة ،

فسمعه عليٌّ فأمرهم فأعطوه الطعام ، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء ، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع وخبزته وصلي عليٌّ مع النبي ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي أطعموني ، فأعطوه الطعام فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء ،

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع الباقي فطحنته واختبزته فصلي علي مع النبي ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا أطعموني فإني أسير ، فاعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء ، فأتاهم رسول الله فرأي ما بهم من الجوع ،

فأنزل الله (هل أتي علي الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ، إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا ، إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ،

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) . (حسن)

682_ روي الترمذي في سننه (1910) عن خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتبخِّلون وتُجَبِّنون وتُجَهِّلون وإنكم لمن ريحان الله . (حسن لغيره)

683_ روي الطوسي في المستخرج (1510) عن خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج وهو محتضن بأحد ابني بنته وهو يقول والله إنكم لتجّهلون وتجبّنون وتبخّلون وإنكم من ريحان الله ، وإن آخر وطأة وطئها الجبار بِوَجّ . (حسن لغيره)

684_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 131) عن أبي أيوب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أُمرت بتزويجك من السماء وقتلت المشركين يوم بدر وتُقتَل من بعدي علي سنتي وتبرئ ذمتي . (حسن)

685_ روي البزار في مسنده (3873) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ قبل موته تبرئ ذمتي وتُقتَل علي سنتي . (صحيح لغيره)

686_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 150) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تبعث الأنبياء يوم القيامة علي الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ويبعث صالح علي ناقته وأبعث علي البراق خطوها عند أقصي طرفها وتبعث فاطمة أمامي . (حسن)

687_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (12 / 409) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة ، فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله ؟ فقال أما أنا فعلي البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس ،

وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضروان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمي أخري ، يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة في الخلق أذنها ذنبها مثل ذنب البقرة ،

طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد في مسيرها ممرها كالريح وهي مثل السحابة ، لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي صالح علي ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه ،

قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء علي ناقتي ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي علي علي ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، علي رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ،

عليه حلتان خضروان وبيده لواء الحمد وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن)

688_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (15 / 149) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس في القيامة ركب غيرنا ونحن أربعة ، قال فقام عمه العباس فقال له فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال أما أنا فعلي دابة الله البراق وأما أخي صالح فعلي ناقة الله التي عقرت ،

وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر ، رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله ،

باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد ، فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين ، فينادي مناد من لدنان العرش أو من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب ،

أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلي جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتي يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله علي منخره في نار جهنم . (حسن)

689_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1047) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعليٍّ تؤتي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتي تدخل الجنة . (حسن لغيره)

690_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 167) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ، ولي حوض كما بين عدن إلي عمان ، أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحا علي ناقته ، قال معاذ يا رسول الله وأنت علي العضباء ؟ قال أنا أبعث علي البراق يخصني الله به من بين الأنبياء ،

وفاطمة ابنتي علي العضباء ، ويؤتي بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتي يوافي المحشر ، ويؤتي بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما ، فأول من يُكسَي من المؤذنين بلال وصالح المؤذنين بعد . (حسن)

691_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (10 / 459) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة حُمِلت علي البراق وحملت فاطمة علي ناقة العضباء وحمل بلال علي ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر إلي آخر الأذان يسمع الخلائق . (حسن)

692_ روي الحميدي في مسنده (336) عن خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج وهو محتضن أحد بني ابنته وهو يقول والله إنكم لتجهلون وتُجبنون وتُبّخلون وإنكم لمن ريحان الله ، وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوَجّ . (حسن لغيره)

693_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 334) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها ، وتكسي أيضا ألف حلة من حلل الجنة ،

مكتوب علي كل حلة منها بخط أخضر أدخلوا ابنة نبيي الجنة ، علي أحسن صورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر ، فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ، ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية في يد كل جارية منديل من إستبرق وقد زين لك تلك الجواري منذ خلقهن الله . (حسن)

694_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (329) عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله إذ قال يجيء قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يُعطَونه مرتين أو ثلاث ، فيقاتلون فينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه ، حتي يدفعونها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج . (حسن)

695_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7072) عن سمرة بن جندب أن رسول الله أتاه رجل يستفتيه في أكل الضب فقال لست آمرا به ولا ناهيا عنه أحدا غير أنا آل محمد لسنا طاعميه . (صحيح لغيره)

696_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 144) عن أنس أن رسول الله لقي عليا فقال ما تقول يا عليّ عند منامك ؟ قال أقول كما يقول رسول الله ، قال فما هو ؟ قال أقول اللهم أنت البديع الدائم القائم غير الغافل ، خلقت كل شيء لا شريك لك ، وعلمت كل شيء من غير تعليم ، اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقال رسول الله يا بني هاشم تعلموا دعاء علي بن أبي طالب . (حسن)

697_ روي الطحاوي في شرح المعاني (4579) عن جعفر بن أبي طالب قال لما قدمنا علي النبي من عند النجاشي تلقاني فاعتنقني . (حسن)

698_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 622) عن جابر بن عبد الله قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر . (صحيح)

699_ روي أبو داود في سننه (5220) عن عامر الشعبي أن النبي تلقي جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبَّل ما بين عينيه . (حسن لغيره)

700_ روي أبو يعلي في معجمه (166) عن عائشة قالت لما قدم جعفر وأصحابه تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبَّل بين عينيه . (صحيح لغيره)

701_ روي البزار في مسنده (1328) عن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له استغفر لي ، قال جعفر فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي فاعتنقني وقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ،

ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا ، فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات فقال اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ، فقال جعفر فقلت للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي . (حسن)

702_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2003) عن أبي جحيفة قال قدم جعفر بن أبي طالب علي رسول الله من أرض الحبشة فقبل رسول الله ما بين عينيه وقال ما أدري أنا بقدوم جعفر أسرُّ أو بفتح خيبر . (صحيح لغيره)

703_ روي الجرجاني في أماليه (437) عن أبي جحيفة قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قام النبي فقبل عينيه . (صحيح لغيره)

704_ روي ابن قانع في معجمه (1752) عن مالك بن التيهان أن النبي لما قدم جعفر لقيه فقبله واعتنقه . (حسن لغيره)

705_ روي الأصبهاني في الدلائل (1 / 130) عن ثعلبة الحماني قال سمعت عليا يقول أشهد أنه كان فيما يسرُّ إليَّ النبي ليخضبنّ هذه من هذه . (صحيح)

706_ روي الآجري في الشريعة (1151) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه ، بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل بيتي ومن قال الإيمان كلام . (صحيح لغيره)

707_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 179) عن سلمان قال قال النبي يا سلمان امض إلي فاطمة فإن لها إليك حاجة فجئت فاستأذنت عليها فإذا هي جالسة في وسط الدار ، فلما نظرت إلي تبسمت فقالت أبشرك يا سلمان فقلت بشرك الله بخير يا مولاتي ،

قالت صليت البارحة وردي فأخذت مضجعي فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لإحداهن من أنت ؟ فقالت أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندي ،

فقلت للثانية من أنت ؟ قالت أنا ذرة خلقت لأبي ذر الغفاري ، قلت للثالثة من أنت ؟ فقالت أنا سلمي خلقت لسلمان الفارسي ، فأعجبني جمالهن ، قلت فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في علي بن أبي طالب فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة . (ضعيف)

708_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 50) عن أبي رافع قال كنت قاعدا بعدما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله ،

فمن يقوم منكم يبايعني علي أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟ فلم يقم منكم أحد فقال يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رءوسا ولا تكونوا أذنابا ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن ، فقام عليٌّ من بينهم فبايعه علي ما شرط له ودعاه إليه أتعلم هذا له من رسول الله ، قال نعم . (حسن)

709_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1119) عن أبي رافع قال لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد ، قال جبريل يا رسول الله إن هذه لهي المواساة ، فقال له النبي إنه مني وأنا منه ، قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله . (صحيح لغيره)

710_ روي أحمد في فضائل الصحابة (11120) عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم أحد وفرَّ الناس فقلت ما كان النبي ليفر فحملت علي القوم فإذا أنا برسول الله فقال جبريل إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل وأنا منكما . (صحيح لغيره)

711_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 76) عن جابر بن عبد الله قال جاء علي إلي النبي يوم أحد فقال رسول الله اذهب ، فقال جبريل هذه والله المؤاساة يا محمد ، فقال رسول الله يا جبريل إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل وأنا منكما . (صحيح لغيره)

712_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 189) عن الحسين بن علي قال جاء علي وحمزة إلي النبي وقد اغتسلا فقال النبي كيف صنعتما ؟ قال أحدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك ، فقال رسول الله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما . (حسن)

713_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 / 213) عن محمد بن إسحاق قال حدثني رجل من أسلم وكان واعية أن أبا جهل اعترض النبي عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه ، فذُكر ذلك لحمزة بن عبد المطلب فأقبل نحوه حتي إذا قام علي رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجة منها شجة منكرة ،

وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلي حمزة لينصروا أبا جهل منه ، فقالوا ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا ،

فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن النبي قد عز وامتنع فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه ، وقال حمزة في ذلك شعرا ، ثم رجع حمزة إلي بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت ،

فأقبل حمزة علي بثه فقال ما صنعت اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا ، فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتي أصبح فغدا علي النبي فقال يا ابن أخي إني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وإقامة مثلي علي ما لا أدري ما هو أرشدٌ أو غيٌّ شديد فحدثني حديثا فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني ،

فأقبل النبي فذكّره ووعظه وخوّفه وبشره ، فألقي الله في نفسه الإيمان بما قال النبي فقال أشهد أنك لصادق شهادة الصدق فأظهِر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما أظلته السماء وأني علي ديني الأول ، فكان حمزة ممن أعز الله به الدين . (ضعيف)

714_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (5 / 118) عن أبي هاشم مولي رسول الله قال كانت أمي أَمَةً لرسول الله هو أعتق أبي وأمي ، إن رسول الله جاء من المسجد فوجد عليا وفاطمة مضطجعين وقد غشيتهما الشمس فقام عند رءوسهما عليه كساء خيبري فمده دونهم ثم قال قوما أحبُّ بَادٍ وحاضر ثلاث مرات . (حسن)

715_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11 / 371) عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله من غزوة خيبر نزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلي آخر القصة ، قال رسول الله يا علي بن أبي طالب يا فاطمة جاء نصر الله والفتح (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) ،

علي أنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ؟ قال علي الإحداث في الدين إذا ما عملوا بالرأي ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره ونهيه ، قال علي يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم يخصص فيه سنة منك ؟

قال تجعلونه شوري بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأي خاصة ، فلو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحق به منك لقدمك في الإسلام وقرابتك من رسول الله وصهرك وعندك سيدة نساء المؤمنين ، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي ونزل القرآن وأنا حريص علي أن أرعي له في ولده . (حسن)

716_ روي أبو نعيم في المعرفة (4965) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه السورة علي رسول الله (إذا جاء نصر الله والفتح) أرسل النبي إلي عليٍّ فقال يا عليُّ قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله وسبحان ربي وبحمده وأستغفره إنه كان توابا ،

يا علي إنه قد كتب علي المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي ، قالوا يا رسول الله كيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمنا ؟ قال علي إحداثهم في دينهم وهلك المحدثون في دين الله ، قال علي يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة مخرجك إلي أحد ، قال أجل فكيف صبروا إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأشار إلي اللحية ورأسه ،

قال يا رسول الله أما إذ بينت ما بينت فليس ذلك بموطن صبر ولكنه موطن بشر وشكر ، قال أجل فاعتد للخصومة فإنك مخاصم أمتي ، قلت يا رسول الله فأرشدني الفلج ، قال إذا رأيت قومك قد عدلوا الهوي علي الرأي فاعدل الرأي علي الهدي فإن الهدي من الله أمره ونهيه والأخذ بالشبهات ،

يستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والبخس بالذكاة ويقتل البريء ليغيظ به العامة ، قال فما هم يا رسول الله إذا فعلوا ذلك أهل فتنة أم أهل ردة ؟ قال لا بل أهل فتنة ولو كانوا أهل ردة لبعث الله من يستنقذهم . (ضعيف)

717_ روي المروزي في العرش (82) عن ابن عباس قال مر رسول الله فصف المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعليٍّ فمر بين الصفين فضحك رسول الله فقال عليُّ من أيش ضحكت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال هبط إلي جبريل فأخبرني أن الله باهي بي وبك يا عباس وبك يا عليُّ حملة العرش وباهي المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا . (حسن)

718_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 323) عن علي بن أبي طالب قال لما فتح الله علي نبيه مكة صلي بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتي بدت نواجذه فقالوا يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة ، فقال وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أن الله باهي بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهي بأمتي أهل سماء الدنيا . (حسن)

719_ روي البخاري في صحيحه (6285) عن عائشة قالت إنا كنا أزواج النبي عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي ، لا والله ما تَخفَي مشيتها من مشية رسول الله ، فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا ، فلما رأي حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك ،

فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله بالسر من بيننا ثم أنت تبكين ! . فلما قام رسول الله سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي علي رسول الله سره . فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني ، قالت أما الآن فنعم ، فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة ،

وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أري الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نِعمَ السَّلف أنا لك ، قالت فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأي جزعي سارَّني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة . (صحيح)

720_ روي مسلم في صحيحه (2453) عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن

شماله ثم إنه أسرَّ إليها حديثا فبكت فاطمة ، ثم إنه سارها فضحكت أيضا ، فقلت لها ما يبكيك ؟ فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله . فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن ،

فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله بحديثه دوننا ثم تبكين ! . وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ، حتي إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ، ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك . (صحيح)

721_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3955) عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يُعرَض عليَّ القرآن في كل عام زائدة وإنه عرض علي العام مرتين وإني ميت فبكت فقال إنك أول أهلي لحوقا بي . (حسن لغيره)

722_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 200) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله هبط عليَّ جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط ؟ قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت وهم علي حق ؟ قال جبريل نعم ، قال النبي اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا ،

قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قلت وأتباعهم ؟ قال من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلي المحشر والمُلك إلي المنشر . (حسن لغيره)

723_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 383) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أتاني جبريل ذات يوم وعليه قباء أسود وعمامة سوداء وخف أسود ومنطقة وسيف محلي فقلت يا جبريل ما هذا الزي الذي لم أرك في مثله ؟ فقال يا محمد هذا زي بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة . (حسن لغيره)

724_ روي أبو يعلي في معجمه (196) عن أبي هريرة عن النبي قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله فكان رسول الله يقول هيّ حسن فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقول هيّ حسن ؟ فقال إن جبريل يقول هيّ حسين . (صحيح لغيره)

725_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3966) عن محمد الباقر قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله فجعل رسول الله يقول هيّ حسن ، فقالت له فاطمة يا رسول الله كأنه يعني الحسن أحب إليك من الحسين ؟ قال إن جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن . (حسن لغيره)

726_ روي ابن شاهين في المذاهب (174) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان قاعدا في موضع الجنائز وطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله وعلي جالس ويها حسين خذ حسنا ، فقال علي بن أبي طالب تولب علي حسن وهو أكبرهما يا رسول الله ، فقال رسول الله هذا جبريل قائم وهو يقول ويها حسن خذ حسينا حسنا . (حسن)

727_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 223) عن ابن عباس قال اتخذ الحسن والحسين عند رسول الله فجعل يقول هي يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة تعين الكبير علي الصغير ؟ فقال إن جبريل يقول خذ يا حسين . (صحيح)

728_ روي الترمذي في سننه (3766) عن أبي هريرة قال إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئا ، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتي يذهب بي إلي منزله فيقول لامرأته يا أسماء أطعمينا شيئا فإذا أطعمتنا أجابني ، وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بأبي المساكين . (حسن)

729_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 378) عن عكرمة أن عليا لما بني بفاطمة أتاهم النبي فقال أين أخي ؟ فقالت أم أيمن أتزوج أخاك ابنتك ؟ فدعا لها . (حسن لغيره)

730_ روي النسائي في السنن الكبري (8456) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة من عليّ كان فيما أهدي معها سريرا مشروطا ووسادة من أدم حشوها ليف وقربة ، قال وجاءوا ببطحاء الرمل في البيت ؟ وقال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتي آتيك ،

فجاء رسول الله فدق الباب فخرجت إليه أم أيمن فقال لها ثم أخي ؟ فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال فإنه أخي ، قال ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة رسول الله ، قالت نعم ، فدعا لها وقال لها خيرا ، ثم دخل رسول الله ، قال وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها ،

قال فدعا رسول الله بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء علي وجهه وصدره وذراعيه ، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ففعل بها مثل ذلك ، ثم قال لها إني والله ما ألوت أن أزوجك خير أهلي ، ثم قام فخرج . (حسن)

731_ روي الآجري في الشريعة (1220) عن أسماء ابنة عميس قالت لما أهديت فاطمة إلي عليٍّ لم يوجد في بيته إلا رمل مبسوط ووسادة حشوها ليفا وكوزا وجرة فأرسل النبي إليه فقال لا تقرب أهلك حتي آتيك ، فجاء النبي فقال أثم أخي فقالت أم أيمن أهو أخوك وزوجته ابنتك ؟ قال إن ذلك يكون يا أم أيمن ،

قالت ثم دعا النبي بإناء فيه ماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثم نضح به وجه علي وصدره ، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك الماء وقال ما شاء الله أن يقول ، قالت ثم رأي النبي سوادا من وراء الباب أو من وراء الستر فقال من هذا ؟ فقالت أسماء ،

فقال أسماء ابنة عميس ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال أمع ابنة رسول الله جئت كرامة لرسول الله ؟ قالت نعم إنه لا بد للفتاة من امرأة تكون معها ، قالت فدعا لي بدعاء إنه لأوثق عملي عندي ، قالت ثم خرج فولي فلم يزل يدعوا لهما حتي تواري في حجرته . (صحيح)

732_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (16 / 72) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران علي سائر الحفظة لكينونتهما مع علي بن أبي طالب وذلك أنهما لم يصعدا إلي الله بعمل يسخطه . (حسن)

733_ روي ابن ماجة في سننه (658) عن أبي هريرة قال رأيت النبي حامل الحسين بن علي علي عاتقه ولعابه يسيل عليه . (صحيح)

734_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2627) عن أبي هريرة قال كنت عند النبي في ليلة مظلمة وعنده الحسن والحسين فبرقت برقة فقال النبي الحقا بأمكما . (صحيح لغيره)

735_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1401) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان علي ظهره فلما صلي قال أبو هريرة يا رسول الله ألا أذهب بهما إلي أمهما ؟ فقال رسول الله لا ، فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتي دخلا إلي أمهما .(صحيح)

736_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 416) عن البراء قال رأيت النبي حاملا الحسن بن علي علي عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبُّه فأحبَّه . (صحيح)

737_ روي ابن قانع في معجمه (2188) عن يعلي بن مرة قال جاء حسن وحسين يستبقان إلي رسول الله فضمهما إليه . (صحيح لغيره)

738_ روي البخاري في صحيحه (198) عن عائشة قالت لما ثقل النبي واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذنَّ له ، فخرج النبي بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر . قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر ؟ قلت لا ، قال هو عليّ .

وكانت عائشة تحدث أن النبي قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلّي أعهد إلي الناس ، وأُجلِس في مخضب لحفصة زوج النبي ثم طفقنا نصبُّ عليه تلك حتي طفق يشير إلينا أن قد فعلتنَّ ثم خرج إلي الناس . (صحيح)

739_ روي مسلم في صحيحه (418) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت علي عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ، قالت بلي ، ثقل النبي فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ،

فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ،

قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله لصلاة العشاء الآخرة ، قالت فأرسل رسول الله إلي أبي بكر أن يصلي بالناس ، فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلي بالناس ، فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس ، قال فقال عمر أنت أحق بذلك ،

قالت فصلي بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي أن لا يتأخر ، وقال لهما أجلساني إلي جنبه فأجلساه إلي جنب أبي بكر ، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي قاعد .

قال عبيد الله فدخلت علي عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ، فقال هات ، فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت لا ، قال هو عليّ . (صحيح)

740_ روي مسلم في صحيحه (418) عن عائشة زوج النبي قالت لما ثقل رسول الله واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذنَّ له ، فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر . قال عبيد الله ابن عتبة فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قلت لا ، قال هو عليّ . (صحيح)

741_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11312) عن عبد الله بن عباس أن رسول الله قال بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق . (صحيح لغيره)

742_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 318) عن ابن عباس قال قال رسول الله حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب . (حسن)

743_ روي ابن الأعرابي في معجمه (600) عن أبي هريرة قال خرج رسول الله متكئ علي علي بن أبي طالب فتلقاهما أبو بكر وعمر فقال رسول الله يا عليُّ أحبهما تدخل الجنة . (حسن)

744_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (3 / 458) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال رأيت النبي متكئا علي عليٍّ وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة . (حسن لغيره)

745_ روي ابن حبان في صحيحه (7003) عن أنس بن مالك أن النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون .(صحيح)

746_ روي أحمد في مسنده (2663) عن ابن عباس قال خط رسول الله في الأرض أربعة خطوط قال تدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران . (صحيح)

747_ روي الآجري في الشريعة (1281) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حسبك منهن أربع سيدات نساء العالمين ، فاطمة بنت محمد وخديجة بنت خويلد وآسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران . (صحيح لغيره)

748_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3953) عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها . (حسن لغيره)

749_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32812) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال قال رسول الله فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد . (حسن لغيره)

750_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32830) عن الحسن البصري قال قال رسول الله حسبك من نساء العالمين بأربع ، خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد وآسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران . (حسن لغيره)

751_ روي الطبري في تفسيره (5 / 393) عن قتادة في قوله تعالي (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك علي نساء العالمين) قال ذُكِر لنا أن نبي الله كان يقول حسبك بمريم بنت عمران وامرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد من نساء العالمين . (حسن لغيره)

752_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7428) عن أبي هريرة أن النبي قال بحسبك من نساء العالم أربع ، فاطمة بنت محمد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم . (صحيح لغيره)

753_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1576) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول سيدات نساء أهل الجنة أربع ، مريم ابنة عمران وفاطمة ابنة رسول الله وخديجة ابنة خويلد وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون . (صحيح)

754_ روي الآجري في الشريعة (1209) عن عمران بن حصين وكان له من رسول الله منزلة وجاه فقال أتيت النبي فسلمت عليه فقال يا عمران بن الحصين إن الله عندنا منزلة وجاها فهل لك في عيادة فاطمة ؟ فقلت نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأي شرف أشرف من هذا ، فقام رسول الله وقمت معه حتي وقف بباب فاطمة فقال السلام عليك يا بنية أدخل ؟ فقالت ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي ،

قال أنا ومن معي ؟ قالت ومن معك يا رسول الله ؟ قال معي عمران بن الحصين الخزاعي ، قالت والذي بعثك بالحق يا أبة ما علي إلا عباءة لي ، فقال يا بنية اضبعي بها هكذا أو هكذا وأشار بيده ،

قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي ؟ فألقي إليها رسول الله ملاءة له خلقة فقال أي بنية شدي بهذه علي رأسك ثم أذنت له ،

فدخل ودخلت معه فقال كيف أصبحت يا بنية ؟ فقالت أصبحت والله وجعة يا رسول الله بأبي أنت وأمي وزادني وجعا علي ما بي من وجع أني لست أقدر علي طعام آكله فقد أهلكني الجوع فبكي رسول الله ثم بكيت معهم ثم قال أبشري يا بنية وقري عينا ولا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقا إن ذقت طعاما منذ ثلاث وإني لأكرم علي الله منك ، ولو شئت أن أظل يطعمني ربي ويسقيني لفعلت ولكني آثرت الآخرة علي الدنيا ،

أي بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقا إنك لسيدة نساء العالمين ، فوضعت يدها علي رأسها ثم قالت يا ليتها ماتت فأين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد ، قال آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وخديجة سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، إنكن في بيوت من قصب لا أذي فيه ولا نصب ، فقالت يا رسول الله ما بيوت من قصب ؟ قال در مجوف من قصب لا أذي فيه ولا صخب . (حسن)

755_ روي ابن حبان في صحيحه (6971) عن يعلي العامري أنه خرج مع رسول الله إلي طعام دعوا له فإذا حسين يلعب مع الصبيان فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده فجعل الصبي يفر ها هنا مرة وه ا هنا مرة وجعل رسول الله يضاحكه حتي أخذه رسول الله فجعل إحدي يديه تحت ذقنه والأخري تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع فاه علي فيه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سِبطٌ من الأسباط . (صحيح)

756_ روي يحيي بن آدم في الخراج (104) عن عبد الله بن أبي بكر قال حصر رسول الله أهل خيبر في حصنيهم الوطيح والسلالم فلما أيقنوا بالهلكة سألوه أن يسيرهم ويحقن دماءهم ففعل ، وكان رسول الله قد حاز الأموال كلها الشِّقَ والنَّطَاة والكتيبة وجميع حصونهم إلا ما كان من هذين الحصنين ، فلما سمع أهل فدك ما صنعوا بعثوا إلي رسول الله فسألوه أن يسيرهم ويحقن دماءهم ويخلوا له الأموال ففعل ، وكان فيمن مشي بينه وبينهم محيصة بن مسعود . (مرسل صحيح)

757_ روي أبو طاهر في الثامن من المشيخة البغدادية (18) عن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النبي يقول عمي العباس حصر فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله بدنه علي النار وولده ، اللهم هب مسيئهم لمحسنهم . (حسن)

758_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 308) عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قالا قال رسول الله حق عليٍّ علي المسلمين حق الوالد علي ولده . (صحيح)

759_ روي ابن الأعرابي في معجمه (445) عن جابر قال دخل رسول الله علي فاطمة وهي تطحن بالرحي وعليها كساء من أجلة الإبل فلما نظر إليها بكي وقال يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة . (حسن)

760_ روي ابن ماجة في سننه (1591) عن ابن عمر أن رسول الله مر بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاهن يوم أحد فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله فقال ويحهن ما انقلبن بعد ، مروهن فلينقلبن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . (صحيح)

761_ روي ابن منصور في سننه (2910) عن عطاء بن يسار أن رسول الله مر علي نساء بني الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين علي من استشهد منهن بأحد فقال رسول الله ولكن حمزة ليس له بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلي نساء بني عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلي بيت حمزة فليبكين عليه ،

فذهبن يبكين عليه فسمع رسول الله بكاءهن فقال من هؤلاء ؟ فقيل نساء الأنصار يبكين علي حمزة ، فخرج إليهن رسول الله وقال لا بكاء ، رضي الله عنكن وعن أولادكن وأولاد أولادكن . (حسن لغيره)

762_ روي سعيد بن منصور في سننه (2911) عن عامر الشعبي قال لما انصرف رسول الله يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهن فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع ذلك سيد الأنصار سعد بن معاذ فأتي نساء الأنصار فقال عزمت عليكن أن لا تبكين امرأة منكن شجوا حتي تبدأ بشجو رسول الله ، فجعلن يبكين علي حمزة ، فسمع ذلك النبي فقال ما هذا ؟ فأخبروه بما كان من سعد ، فقال ما أردت ذلك ونهي عن النوح . (حسن لغيره)

763_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6694) عن عكرمة قال لما رجع رسول الله من أحد سمع لأهل المدينة نحيبا وبكاء فقال ما هذا ؟ قيل الأنصار تبكي علي قتلاهم ، فقال النبي لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك الأنصار فجمعوا نساءهم وأدخلوهم دار حمزة يبكين عليه ، فسمعهن رسول الله فقال ما هذا ؟ فقيل إن الأنصار حين سمعوك تقول لكن حمزة لا بواكي له جمعوا نساءهم يبكين عليه ، فقال النبي للأنصار خيرا ونهاهم عن النياحة . (حسن لغيره)

764_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 300) عن عروة بن الزبير قال لما دخل النبي أزقة المدينة إذا النوح والبكاء في الدور فقال ما هذا ؟ قالوا هذه نساء الأنصار يبكين قتلاهم ، فلما سمع البكاء ذكره عمه حمزة فاستغفر له وقال لكن حمزة لا بواكي له اليوم بالمدينة .

فسمع قوله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وعبد الله بن رواحة فمشوا في دورهم حتي جمعت كل باكية ونائحة كانت بالمدينة وقالوا والله لا تبكين اليوم قتيلا للأنصار حتي تبكين حمزة عم رسول الله فإنه قد ذكر أنه لا بواكي له ، وكانوا يحبون رضا رسول الله .

وزعموا أن الذي انطلق بالنوائح عبد الله بن رواحة . فلما سمع رسول الله البكاء قال ما هذا ؟ فأخبر بما فعلت الأنصار بنسائهم ، فاستغفر لهم وقال لهم معروفا ورضي عمن أمر برضا رسول الله وقال ما هذا أردت وما أحب البكاء ونهي عنه . (حسن لغيره)

765_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 11) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال مر رسول الله حين انصرف من أحد وبنو عبد الأشهل نساؤهم يبكين علي قتلاهم فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك سعد بن معاذ فساق نساءه حتي جاء بهن إلي باب المسجد يبكين علي حمزة ،

قالت عائشة فخرجنا إليهن نبكي معهن ، فنام رسول الله ونحن نبكي ثم استيقظ فصلي صلاة العشاء الآخرة ثم نام ونحن نبكي ثم استيقظ فسمع الصوت فقال ألا أراهن ها هنا إلي الآن ؟ قولوا لهن فليرجعن ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن ، ثم أصبح فنهي عن البكاء كأشد ما نهي عن شيء . (حسن لغيره)

766_ روي البلاذري في الأنساب (4 / 394) عن محمد بن المنكدر قال لما ناح نساء الأنصار علي حمزة قام النبي يتسمع ثم انصرف فقام علي المنبر من الغد ينهي عن النياحة كأشد ما نهي عن شيء قط وقال كل نادبة كاذبة إلا نادبة حمزة . (حسن لغيره)

767_ روي البزار في مسنده (6345) عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة فنام رسول الله واستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم ، فليسكتن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . (حسن)

768_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 301) عن ابن إسحاق عن شيوخه الذين روي عنهم قصة أحد قالوا وانصرف رسول الله راجعا إلي المدينة من أحد فلقيته حمنة بنت جحش فنعي لها الناس أخاها عبد الله بن جحش فاسترجعت واستغفرت له ثم نعي لها خالها حمزة بن عبد المطلب ، فاسترجعت واستغفرت له ،

ثم نعي لها زوجها مصعب بن عمير فصاحت وولولت ، فقال رسول الله إن زوج المرأة منها لبمكان ، لما رأي من صبرها عند أخيها وخالها وصياحها علي زوجها ، ثم مر رسول الله علي دور من دور الأنصار من بني عبد الأشهل وظفر فسمع البكاء والنوائح علي قتلاهم فذرفت عيناه فبكي ثم قال لكن حمزة لا بواكي له ،

فلما رجع سعد بن معاذ وأسيد بن حضير إلي دار بني عبد الأشهل أمرا نساءهم أن يذهبن فيبكين علي عم رسول الله ، فلما سمع رسول الله بكاءهن علي حمزة خرج إليهن وهن علي باب مسجده يبكين عليه فقال لهن رسول الله ارجعن يرحمكن الله فقد آسَيتُنَّ بأنفسكن . (حسن لغيره)

769_ روي ابن راهوية في مسنده (1174) عن عائشة قالت مر رسول الله حين انصرف علي بني عبد الأشهل فإذا نساؤهم يبكين علي قتلاهم وكان استمر القتل فيهم يومئذ ، فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد علي حمزة ،

فجعلت عائشة تبكي معهن ، فنام رسول الله فاستيقظ عند المغرب فصلي المغرب ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله لعشاء الآخرة فصلي العشاء ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله ونحن نبكي فقال ألا أراهن يبكين حتي الآن ، مروهن فليرجعن ، ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن . (صحيح)

770_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12096) عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله من أحد بكت نساء الأنصار علي شهدائهم فبلغ ذلك النبي فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فرجعت الأنصار فقالت لنسائهن لا تبكين أحدا حتي تندبن حمزة . قال فذاك فيهم إلي اليوم لا تبكين إلا بَدَيْنَ بحمزة . (صحيح)

771_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4832) عن ابن عمر أن النبي حمل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر علي دابة . (حسن)

772_ روي أحمد في مسنده (1763) عن خالد بن عبيد عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبي علي دابة فقال ارفعوا هذا إليَّ ، قال فحملني أمامه وقال لقثم ارفعوا هذا إليَّ فجعله وراءه ،

وكان عبيد الله أحب إلي عباس من قثم فما استحي من عمه أن حمل قثما وتركه ، قال ثم مسح علي رأسي ثلاثا وقال كلما مسح اللهم اخلف جعفرا في ولده . قلت لعبد الله ما فعل قثم ؟ قال استشهد ، قلت الله أعلم بالخير ورسوله بالخير ، قال أجل . (صحيح)

773_ روي البخاري في صحيحه (5966) عن ابن عباس قال أتي رسول الله وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير . (صحيح)

774_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6462) عن ابن عباس قال صلي رسول الله صلاة العصر فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتي ركبا علي ظهر رسول الله فوضعهما بين يديه وأقبل الحسن فحمل رسول الله الحسن علي عاتقه الأيمن والحسين علي عاتقه الأيسر ،

ثم قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ؟ ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة ؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة ؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا وأما ؟ هما الحسن والحسين ، جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد ، وأمهما فاطمة بنت رسول الله وأبوهما علي بن أبي طالب ، وعمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب ،

وخالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب ورقية وأم كلثوم وبنات رسول الله ، جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأمهما وعمهما وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وخالهما في الجنة وهما في الجنة وأختهما في الجنة . (حسن)

775_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 172) عن ربيعة السعدي قال لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتي دخلت المدينة فدخلت علي حذيفة بن

اليمان فقال لي من الرجل ؟ قلت من أهل العراق ، فقال لي من أي العراق ؟ قلت رجل من أهل الكوفة ، قال مرحبا بكم يأهل الكوفة ،

قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال لي علي الخبير سقطت ، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته عيناي ، خرج علينا رسول الله كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عاتقه كأني أنظر إلي كفه الطيبة وأضعها علي قدمه يلصقها بصدره ،

فقال يا أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه يعني في الخيار بعدي ، هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وخير الناس جدة ، جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس أمّاً ،

أبوه علي ابن أبي طالب أخو رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس عمة ، عمه جعفر ابن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، وعمته أم هانئ بنت أبي طالب ، هذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة ،

خاله القاسم بن محمد رسول الله وخالته زينب بنت محمد رسول الله ، ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا ثم قال يا أيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة وأبوه وأمه في الجنة وعمه وعمته في الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو وأخوه في الجنة ، إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب . (حسن)

776_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3928) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله لعليٍّ يا علي خذ الباب فلا يدخلن عليَّ أحد فإن عندي زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني ، فأخذ عليٌّ الباب وجاء عمر فاستأذن فقال يا علي استأذن لي علي رسول الله ، فقال عليّ ليس علي رسول الله إذن ، فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطة من رسول الله ،

فلم يصبر عمر أن رجع فقال استأذن لي علي رسول الله فقال ليس علي رسول الله إذن ، فقال ولم ؟ قال لأن زورا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه ، قال وكم هم يا عليّ ؟ قال ثلاث مائة وستون ملكا ، ثم أمر النبي بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله فقال يا رسول الله إنه أخبرني أن زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاث مائة وستون ملكا ، فقال النبي لعليّ أنت أخبرت بالزور ؟ قال نعم يا رسول الله ،

قال فأخبرته بعدتهم ؟ قال نعم ، قال فكم هم يا عليّ ؟ قال ثلاث مائة وستون ملكا ، قال وكيف علمت ذلك ؟ قال سمعت ثلاث مائة وستين نغمة فعلمت أنهم ثلاث مائة وستون ملكا ، فضرب رسول الله علي صدره ثم قال يا عليُّ زادك الله إيمانا وعلما . (ضعيف جدا)

777_ روي الترمذي في سننه (3871) عن أم سلمة أن النبي جلل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال إنك إلي خير . (صحيح)

778_ روي أحمد في مسنده (26009) عن أم سلمة أنها حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله ، فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة

غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتي وضعتها بين يديه فقال لها أين ابن عمك ؟ قالت هو في البيت ،

قال فاذهبي فادعيه وائتني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في إثرهما حتي دخلوا علي رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره ، قالت أم سلمة فاجتبذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا علي المنامة في المدينة ،

فلفه النبي عليهم جميعا فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوي بيده اليمني إلي ربه قال اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال بلي فادخلي في الكساء ، قالت فدخلت في الكساء بعدما قضي دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة . (صحيح)

779_ روي أحمد في مسنده (26205) عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقي عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال إنك علي خير . (حسن)

780_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2049) عن أم سلمة أن رسول الله أخذ ثوبا فجلله علي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، قالت فجئت لأدخل معهم فقال مكانك أنت علي خير . (حسن)

781_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 143) عن شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها علي الحسن بن علي فقالت دخل رسول الله فجلس علي منامة لنا فجاءته فاطمة بشيء فوضعته فقال ادعي لي حسنا وحسينا وابن عمك عليا ، فلما اجتمعوا عنده قال اللهم هؤلاء حامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (حسن)

782_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32638) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرحَّل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء حسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليٌّ فأدخله ثم قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (صحيح لغيره)

783_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 432) عن واثلة بن الأسقع قال سألت عن عليٍّ في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله إذ جاء فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله علي الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء أهلي ، قال واثلة فقلت من ناحية البيت وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال وأنت من أهلي . قال واثلة إنها لمن أرجي ما أرتجي . (صحيح)

784_ روي أحمد في مسنده (16540) عن شداد أبي عمار قال دخلت علي واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ، قلت بلي ، قال أتيت فاطمة أسألها عن عليّ ، قالت توجه إلي رسول الله فجلست أنتظره حتي جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين آخذ كل واحد منهما بيده حتي دخل ،

فأدني عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما علي فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء ثم تلا هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق . (صحيح لغيره)

785_ روي الترمذي في سننه (2999) عن سعد بن أبي وقاص قال لما أنزل الله هذه الآية (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

786_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 106) عن عامر بن سعد قال قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ فقال لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم ، قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق ؟

قال لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ، ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله فقال له عليٌّ خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي ،

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله علي يديه فتطاولنا لرسول الله فقال أين عليّ ؟ قالوا هو أرمد ، فقال ادعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه . قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتي خرج من المدينة . (صحيح)

787_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8127) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جاء إلي باب عليٍّ أربعين صباحا بعدما دخل علي فاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (حسن)

788_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2609) عن أبي سعيد قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) في عباس وعلي وفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

789_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 282) عن عمرو بن شعيب أنه دخل علي زينب بنت أبي سلمة فحدثتهم أن رسول الله كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حِجْره ،

ثم قال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة جالستين فبكت أم سلمة فنظر إليها فقال ما يبكيك ؟ فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتني وابنتي ، فقال أنت وابنتك من أهل البيت . (صحيح لغيره)

790_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي (10) عن كعب بن عجرة قال لما نزلت (إن الله وملائكته يصلون علي النبي) قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد كما جعلتها علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

791_ روي الترمذي في سننه (3205) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال لما نزلت هذه الآية علي النبي (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة دعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعليٌّ خلف ظهره فجلّلهم بِكِسَاء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال أنت علي مكانك وأنت علي خير . (حسن)

792_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1351) عن ابن عباس قال دعا رسول الله الحسن والحسين وعليا وفاطمة ومد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (صحيح)

793_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4071) عن عبد الله ابن الغسِّيل قال كنت مع رسول الله فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني ببنيك ، فانطلق بستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فأدخلهم النبي بيتا وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة ، قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة ، قال فما بقي في البيت مدر ولا باب إلا أمَّن . (حسن)

794_ روي أحمد في مسنده (22478) عن بريدة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد كما جعلتها علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

795_ روي ابن الحصين في أماليه (11) عن أبي أسيد أن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب يا أبا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة ، فانتظره فجاء فقال السلام عليكم ، قالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ،

قال كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير نحمد الله كيف أصبحت أنت يا رسول الله ؟ قال بخير أحمد الله ، فقال تقاربوا ليزحف بعضكم إلي بعض ثلاثا ، فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته قال هذا العباس عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي ، اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه . قال فأمَّنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين . (حسن)

796_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8718) عن الحسن البصري قال قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلاتك وبركاتك علي آل محمد كما جعلتها علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن لغيره)

797_ روي ابن المنذر في تفسيره (549) عن ابن جريج في قوله تعالي (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية قال فأخذ النبي بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة من ورائهم ثم قالوا هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم فنجعل لعنة الله علي الكاذبين . (حسن لغيره)

798_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (10 / 290) عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حين تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم . (صحيح)

799_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 368) عن البراء بن عازب قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلي باب النبي فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال اللهم هؤلاء عترتي . (صحيح لغيره)

800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 321) عن أبي هريرة قال قال النبي للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم ، قال أبو هريرة ثم رأيت النبي قد ضرب بيديه علي منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي ، اللهم لا تفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحدوكان أمرك يا رب قدرا مقدورا ، ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع ،

قال أبو هريرة ثم رأيته قد رفع يديه وهو يدعوه ويقول اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أبدي وما أخفا وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلي يوم القيامة ، قال أبو هريرة وكان في المجلس عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وعقيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . (حسن)

801_ روي الروذباري في أماليه (9) عن ثوبان قال أجلس رسول الله الحسن والحسين علي فخذيه وفاطمة في حجره واعتنق عليّاً ثم قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي . (حسن لغيره)

802_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 180) عن عفيف بن عمرو قال كنت امرأ تاجرا وكنت صديقا للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت علي العباس بن عبد المطلب بمني فجاء رجل فنظر إلي الشمس حين مالت فقام يصلي ، ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي ،

فقلت للعباس من هذا ؟ فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبي ولم يتابعه علي أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب . قال عفيف الكندي وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي ربع الإسلام . (حسن)

803_ روي أبو يعلي في مسنده (1547) عن عفيف الكندي قال جئت في الجاهلية إلي مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلي الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمي ببصره إلي السماء ثم قام مستقبل القبلة ،

ثم لم ألبث إلا يسيرا حتي جاء غلام فقام علي يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتي جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فقلت يا عباس أمر عظيم ، فقال العباس أمر عظيم ، تدري من هذا الشاب ؟ قلت لا ، قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي تدري من هذا الغلام ؟ هذا عليٌّ ابن أخي ،

تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما علي الأرض كلها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . (حسن)

804_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 266) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال خرج رسول الله يوما علي أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من

منزلي ، ثم أقبل علي عليٍّ فقال يا علي ألا ترضي أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟ فقال بلي بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ،

ثم أقبل علي أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتي باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ، فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله ، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل علي عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت ،

فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟ فقال لفتي من قريش ، فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، قال فبكي عمر قال أعليك أغار يا رسول الله ، ثم أقبل علي عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ،

ثم أقبل علي طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواريي ، ثم أقبل علي عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتي خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ،

فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته وفيما أنفقته ، قال فبكي عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . (حسن)

805_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10207) عن السدي الكبير في قوله تعالي (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتُعرِضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس) قال لما خرج رسول الله خلف عليا بعده ولم يخرج به معه فخاض الناس فقالوا إنما خلفه لسخطه فأدركه عليٌّ في الطريق فأخبره بما قال المنافقون ، فقال النبي لعلي إن موسي لما ذهب إلي ربه استخلف هارون وإني أستخلفك بعدي ، أفما ترضي أن تكون مني كمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي .

قال بلي يا رسول الله ، فلما رجع استقبله عليٌّ فأردفه النبي خلفه وقال لعن الله المنافقين والمخالفين ، فدخل النبي المدينة وعليٌّ قائم خلفه يلعن المنافقين وقال رسول الله للمؤمنين لا تكلموهم ولا تجالسوهم فأعرضوا عنهم كما أمركم الله . (حسن لغيره)

806_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (18 / 359) عن ابن إسحاق وسلمة بن كهيل أن رسول الله رأي يوم أحد رجلا يقتل المسلمين قتلا عنيفا فقال قم إليه يا زبير ، فرقي إليه الزبير حتي إذا علا فوقه اقتحم عليه فاعتنقه فأقبلا يتحدران حتي وقعا علي الأرض ووقع الزبير علي صدره فقتله ، فتلقاه النبي فقبله وقال فداك عمٌّ وخال . (حسن لغيره)

807_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (162) عن قعنب التميمي قال بارز الزبير رجلا علي أكمة فتدهديا فعلاه الزبير فقتله فاستقبله النبي فقبل ما بين عينيه وقال فداك عم وخال . (حسن لغيره)

808_ روي ابن قانع في معجمه (1225) عن عمرو بن حريث قال خط لنا رسول الله دارنا ومر بي وبعبد الله بن جعفر ونحن نلعب فقال اللهم بارك له في تجارته . (حسن)

809_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (714) عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله دارا بالمدينة بقوس له ثم قال أزيدك ؟ ، ثم مر بعبد الله بن جعفر وهو يلعب بشيء يبيعه وهو غلام فقال اللهم بارك لعبد الله في تجارته . (حسن)

810_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3571) عن حجر بن عنبس قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي هي لك يا عليّ . (صحيح)

811_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (90) عن علي قال خطب أبو بكر وعمر إلي رسول الله فأبي رسول الله عليهما ، فقال عمر أنت لها يا عليّ ، فقال ما لي من شيء إلا درعي أرهنها ، فزوجه رسول الله فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت فدخل عليها رسول الله فقال ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم عِلماً وأفضلهم حِلماً وأولهم سِلماً . (حسن)

812_ روي الآجري في الشريعة (1219) عن جعفر الصادق عن آبائه ذكر قصة تزويج فاطمة بطوله إلي ليلة زفافها وقصة أسماء بنت عميس فقالت له أسماء يا رسول الله خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام ؟ فقال يا أسماء ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاما ،

قال فلما كان من الليل بعث رسول الله إلي سلمان الفارسي فقال يا سلمان ائتني ببغلتي الشهباء فأتاه ببغلته الشهباء فحمل عليها فاطمة فكان سلمان يقود بها ورسول الله يسوق بها ، فبينا هو كذلك إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير فقال يا جبريل ما أنزلكم ؟ قالوا نزلنا نزف فاطمة إلي زوجها ،

فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سُنّة من تلك الليلة ، فجاء بها فأدخلها علي فأجلسها إلي جنبه علي الحصير القطري ثم قال يا علي هذه بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ، ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء . (ضعيف جدا)

813_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1405) عن حجر بن قيس قال خطب عليٌّ إلي رسول الله فاطمة فقال هي لك يا علي لَستُ بدجال . (حسن لغيره) قال البزار ومعني قوله هي لك لست بدجال يدل علي أنه قد كان وعده فقال إني لا أخلف الوعد .

814_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 67) عن ابن عباس قال قال النبي خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتي كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب . (مكذوب ، فيه محمد بن سهل العطار كذاب)

815_ روي أبو نعيم في المعرفة (5591) عن عابس بن ربيعة قال قال رسول الله خير إخوتي عليٌّ وخير أعمامي حمزة . (حسن لغيره)

816_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 59) عن ابن مسعود قال قال رسول الله خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نسائكم فاطمة بنت محمد . (حسن لغيره)

817_ روي الترمذي في سننه (2047) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي ، فلما اشتكي رسول الله لده أصحابه فلما فرغوا قال لدُّوهم . قال فلُدُّوا كلهم غير العباس . (حسن)

818_ روي ابن ماجة في سننه (3923) عن أم الفضل قالت يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك ، قال خيرا رأيت ، تلد فاطمة غلاما فترضعيه ، فولدت حسينا أو حسنا فأرضعته بلبن قثم ، قالت فجئت به إلي النبي فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه فقال النبي أوجعت ابني رحمك الله . (صحيح)

819_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (1 / 116) عن مخارق بن سليمان قال جاءت أم الفضل إلي رسول الله فقالت إني رأيت بعض جسمك فيّ ، فقال نعم ما رأيت تلد فاطمة غلاما وترضعيه بلبن قثم ، قال فولدت فاطمة حسنا فأرضعته بلبن قُثَم . (صحيح)

820_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 10) عن موسي بن عقبة قال ثم صدر رسول الله من عمرة القضاء إلي المدينة فمكث بها ستة أشهر ثم بعث جيشا إلي مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم .

فانطلقوا حتي لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصاري العرب والروم بها تنوخ وبهراء فأغلق سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ، ثم خرجوا فالتقوا علي درع أحمر فاقتتلوا قتالا شديدا ، فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم أخذه جعفر بن أبي طالب فقتل ،

ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله علي خالد بن الوليد المخزومي ، فهزم الله العدو وأظهر المسلمين . وبعثهم رسول الله في جمادي الأولي وزعموا والله أعلم أن رسول الله قال مر جعفر بن أبي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان ،

وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب ، ومن بني مخزوم هبار بن سفيان بن عبد الأسد ، ومن بني عدي بن كعب مسعود بن الأسود ، ومن بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن أبي سرح ، وقتل من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة وعبد الله بن ربيع ، ومن بني زريق عباد بن ناعص .

وفي هذه الغزوة يقول عبد الله بن رواحة إذا بلغتني وحملت رحلي / مسافة أربع بعد الحساء ، فحمدك أنعم وخلاك ذم / ولا أرجع إلي أهلي ورائي ، وآب المسلمون وغادروني / بأرض الروم مشتهر الثواء ، هنالك لا أبالي طلع / فحل ولا نخل أسافلها رواء ،

وخرج أبو سفيان إلي الشام تاجرا فقدم علي قيصر ، فأرسل إليه قيصر يسأله عن النبي فلما جاءه قال أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم أكل مرة يظهر عليكم ، قال ما ظهر علينا قط إلا وأنا غائب ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فبقرنا البطون وجدعنا الأنوف وقطعنا الذكور ، قال قيصر أتراه كاذبا أو صادقا ؟ قال بل هو كاذب ،

قال قيصر لا تقولوا ذلك فإن الكذب لا يظهر به أحد فإن كان فيكم نبيا فلا تقتلوه فإن أفعل الناس لذلك اليهود . قال عبد الله بن رواحة أيضا في يوم مؤتة أقسمت بالله لتنزلنه يا / نفس طوعا أو لتكرهنه ، ما لي أراك تكرهين الجنة / وقبل ذا قد كنت مطمئنة ، إذ أجلب الناس وشدوا الرنة ،

وزعموا والله أعلم أن يعلي بن منية قدم علي رسول الله بخبر أهل مؤتة فقال له رسول الله إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرك ، قال بل أخبرني يا رسول الله ، فأخبرهم رسول الله خبرهم كله ووصفه لهم ، فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وإن أمرهم لكما ذكرت ، فقال رسول الله إن الله رفع لي الأرض حتي رأيت معتركهم .

وزعموا والله أعلم أن ابن رواحة بكي حين أراد الخروج من مؤتة فبكي يعني أهله حين رأوه يبكي فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صبابة بكم ولكن بكيت من قول الله (وإن منكم إلا واردها كان علي ربك حتما مقضيا) فأيقنت أني واردها ولم أدر أنجو منها أم لا . (مرسل صحيح)

821_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 14) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما التقي الناس بمؤتة جلس رسول الله علي المنبر وكشف له ما بينه وبين الشام فهو ينظر إلي معتركهم فقال رسول الله أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبَّب إليه الحياة وكَرَّه إليه الموت وحبب إليه الدنيا ،

فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تحبب إليَّ الدنيا ! فمضي قدما حتي استشهد ، فصلي عليه رسول الله وقال استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعي ، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحياة وكره إليه الموت ومناه الدنيا ، فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ، ثم مضي قدما حتي استشهد ، فصلي عليه رسول الله ودعا له ،

ثم قال رسول الله استغفروا لأخيكم فإنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة ، ثم أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة

معترضا ، فشق ذلك علي الأنصار ، قيل يا رسول الله ما اعتراضه ؟ قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد فدخل الجنة ، فسُرِّي عن قومه . (حسن لغيره)

822_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2603) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتي اجتمعوا عنده ، فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفي من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية (الله يصطفي من الملائكة رُسُلاً ومن الناس) خَلقاً قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخٍ بينكم كما آخي الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام يجيء بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ،

فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، وحرك قميصه بيده ، ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلي الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحي وآخي بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن فلم يزل يدنو حتي ألصق ركبته بركبة رسول الله ، ثم نظر إليه ثم نظر إلي السماء ثم قال سبحان الله العظيم ، ثم نظر إلي عثمان فإذا أزراره محلولة فزررها رسول الله بيده ثم قال اجمع عطفي إزارك علي نحرك فإن لك شأنا في السماء ،

ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تتشخب دما فأقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمير علي كل

مخذول ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله علي مالك بالحق ،

إن لك عندي دعوة قد أخرتها ، قال خر لي يا رسول الله ، قال حملتني أمانة أكثر الله مالك ، وآخي بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا ، فقال أنتما حواري كحواري عيسي ابن مريم ، ثم آخي بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخي بينهما ،

ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت فقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ، ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال أنت إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم أن الجزاء لإمامك ثم آخي بينهما ،

ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقروا عينا فإنكم أول من يرد علي الحوض وأنتم في أعلي الغرف ، ثم نظر إلي عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الضلالة ، فقال عليّ يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري إن كان من سخطة علي فلك العتبي والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي ،

فقال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي ، فقال يا رسول الله ما أرث منك ؟ قال ما أورثت الأنبياء ، قال وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي

فاطمة وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله (إخوانا علي سرر متقابلين) الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلي بعض . (ضعيف)

823_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 601) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديم وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل رسول الله يملي وعليٌّ يكتب حتي ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه . (صحيح لغيره)

824_ روي أبو مسلم الكاتب في أماليه (9) عن عائشة قالت دعا رسول الله عليا فأتاه بدواة أو أديم فأملي عليه رسول الله وكتب عليٌّ حتي ملأ الأديم وأكارعه . (صحيح لغيره)

825_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 356) عن عائشة قالت قال رسول الله ذِكرُ عليٍّ عبادة . (حسن)

826_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (93) عن عطاء بن أبي رباح قال لما خطب عليٌّ فاطمة أتاها رسول الله فقال إن عليا قد ذكرك فسكتت فخرج فزوجها . (حسن لغيره)

827_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 98) عن ابن عباس أن النبي ذكر لفاطمة إن عليا يذكرك . (حسن لغيره)

828_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 313) عن أبي عامر قال بعثني رسول الله إلي الشام فلما رجعت مررت علي أصحابي وهم يقاتلون المشركين بمؤتة ، قلت والله لا أبرح اليوم حتي أنظر إلي ما

يصير إليه أمرهم ، فأخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ولبس السلاح ، وقال غيره أخذ زيد اللواء وكان رأس القوم ،

ثم حمل جعفر حتي إذا هم أن يخالط العدو رجع فوحش بالسلاح ثم حمل علي العدو وطاعن حتي قتل ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وطاعن حتي قتل ، ثم انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط حتي لم أر اثنين جميعا ، ثم أخذ اللواء رجل من الأنصار ثم سعي به حتي إذا كان أمام الناس ركزه ثم قال إليَّ أيها الناس ،

فاجتمع إليه الناس حتي إذا كثروا مشي باللواء إلي خالد بن الوليد فقال له خالد لا آخذه منك أنت أحق به ، فقال الأنصاري والله ما أخذته إلا لك ، فأخذ اللواء ثم حمل علي القوم فهزمهم الله أسوأ هزيمة رأيتها قط حتي وضع المسلمون أسيافهم حيث شاءوا .

قال فأتيت رسول الله فأخبرته فشق ذلك عليه فصلي الظهر ثم دخل وكان إذا صلي الظهر قام فركع ركعتين ثم أقبل بوجهه علي القوم فشق ذلك علي الناس ثم صلي العصر ففعل مثل ذلك ثم صلي المغرب ففعل مثل ذلك ثم صلي العتمة ففعل مثل ذلك ، حتي إذا كان صلاة الصبح دخل المسجد ثم تبسم وكان تلك الساعة لا يقوم إليه إنسان من ناحية المسجد حتي يصلي الغداة ،

فقال له القوم حين تبسم يا نبي الله بأنفسنا أنت ما يعلم إلا الله ما كان بنا من الوجد منذ رأينا منك الذي رأينا ، قال رسول الله كان الذي رأيتم مني أنه أحزنني قتل أصحابي حتي رأيتهم في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين ورأيت في بعضهم إعراضا كأنه كره السيف ورأيت جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء مصبوغ القوادم . (حسن)

829_ روي البيهقي في معرفة السنن (2103) عن ابن عباس أن حمزة بن المطلب وحنظلة بن الراهب أصيبا يوم أحد وهما جُنُب فقال رسول الله رأيت الملائكة تغسلهما . (حسن)

830_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 392) عن ابن عباس قال رأيت النبي فيما يري النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت يا نبي الله ما هذا ؟ قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم . قال فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم . (صحيح)

831_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 192) عن ابن عباس قال قال رسول الله دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ علي سرير . (صحيح)

832_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 206) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام ،

وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره علي رسول الله بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ثم أخذت اللواء بيدي اليمني فقطعت ثم أخذت بيدي اليسري فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت ،

فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به ن فصعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن جعفرا مع جبريل وميكائيل

له جناحان عوضه الله من يديه سلم عليَّ ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله أن جعفرا لقيهم ، فلذلك سمي الطيار في الجنة . (حسن)

833_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1467) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء مضرَّجة قوادمه بالدماء . (حسن)

834_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12020) عن ابن عباس قال لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي علي أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمدا ابني جعفر علي فخذه ثم قال إن جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده . (حسن)

835_ روي الترمذي في سننه (3763) عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة . (صحيح لغيره)

836_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 208) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد . (صحيح)

837_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 364) عن موسي بن عقبة قال صدر رسول الله إلي المدينة فمكث بها ستة أشهر ثم بعث جيشا إلي مؤتة وأمَّر عليهم زيد بن حارثة فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم . فانطلقوا حتي لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصاري العرب والروم تنوخ وبهراء ،

فأغلق ابن أبي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ثم خرجوا فالتقوا علي ذرع أحمر فاقتتلوا قتالا شديدا ، فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم أخذه جعفر بن أبي طالب فقتل ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل ، ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله علي خالد بن الوليد المخزومي ،

فهزم الله العدو وأظهر المسلمين . ونعتهم رسول الله قال مر علي جعفر بن أبي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان . وزعموا والله أعلم أن يعلي بن منية قدم علي رسول الله بخبر أهل مؤتة فقال له رسول الله إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك ،

قال أخبرني يا رسول الله ، فأخبرهم رسول الله خبرهم كله ووصفه لهم ، فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وإن أمرهم كما ذكرت ، فقال رسول الله إن الله رفع لي الأرض حتي رأيت معتركهم . (حسن لغيره)

838 _ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 337) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية جاءه الشيطان فمناه الحياة الدنيا وكره له الموت فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ! ثم مضي قدما حتي استشهد فصلي عليه رسول الله ودعا له ، ثم قال رسول الله استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة . (حسن لغيره)

839_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن محمد بن عمر بن علي قال قال رسول الله رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة تدمي قادمتاه ورأيت زيدا دون ذلك ، فقلت ما كنت أظن أن زيدا دون جعفر ، فأتاه جبرائيل فقال إن زيدا ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفرا لقرابته منك . (حسن لغيره)

840_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن عبد الله ابن المختار قال قال رسول الله مر بي جعفر بن أبي طالب الليلة في ملإ من الملائكة له جناحان مضرجان بالدماء أبيض القوادم . (حسن لغيره)

841_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 38) عن البراء بن عازب قال لما أتي رسول الله قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال إن الله جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة . (حسن)

842_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 338) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة . (صحيح لغيره)

843_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2758) عن الحسن بن علي قال رأيت النبي في المنام متعلقا بالعرش ورأيت أبا بكر أخذ بحقوي النبي ورأيت عمر أخذ بحقوي أبي بكر ورأيت عثمان أخذ بحقوي عمر ورأيت الدم ينصب من السماء إلي الأرض ، فحدث الحسن بهذا الحديث وعنده قوم من الشيعة فقالوا وما رأيت عليا ؟ فقال الحسن ما كان أحد أحب إليَّ أن أراه أخذ بحقوي النبي من عليٍّ ولكنها رؤيا رأيتها . (حسن)

844_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 206) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد ، فقلت ما كنت أظن أن زيدا يدون أحدا ، فقيل لي يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر ؟ قلت لا ، قيل لقرابة ما بينك وبينه . (حسن)

845_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10397) عن ابن مسعود قال أول شيء علمت من أمر رسول الله قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا علي العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلي زمزم فجلسنا إليه ، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعد إلي أنصاف أذنيه ،

أشم أقني أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين ، عليه ثوبان أبيضان ، كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي علي يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتي قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ،

ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت وأطال القنوت ، ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه .

قال فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة فأنكرنا فأقبلنا علي العباس فقلنا يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث ؟ قال أجل والله أما تعرفون هذا ؟ قلنا لا ، قال هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أما والله ما علي ظهر الأرض أحد يعبد الله علي هذا الدِّين إلا هؤلاء الثلاثة . (حسن)

846_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3 / 145) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتي أتي جبلا وعرا طويلا ، فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع ،

فقال إني سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها علي درجة حتي استوينا علي سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يعلمون ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ،

ثم انطلقنا فإذا بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهشن ثداهن الحيات فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزناة ، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتي أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتي الكفار ،

ثم انطلقنا فإذا نحن نري دخانا ونسمع عواء قلت ما هؤلاء ؟ قال هذه جهنم فدعها ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتي المسلمين ، ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذرية المؤمنين ،

ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا لهم ويتغنون فقلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة ، فملت

قبلهم فقالوا لي قد نالك ثم رفعت رأسي فإذا أنا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك أبوك إبراهيم وموسي وعيسي ينتظرونك . (حسن)

847_ روي أحمد في مسنده (1651) عن هبيرة بن يريم قال خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعِلمٍ ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، لا ينصرف حتي يفتح له ، يعني علي بن أبي طالب . (صحيح)

848_ روي أحمد في مسنده (1722) عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل عليٍّ فقال لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتي يفتح له ، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله . (صحيح)

849_ روي ابن حبان في صحيحه (6936) عن الحسن بن علي أنه قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتي يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما . (صحيح)

850_ روي الطبري في تفسيره (23 / 222) عن بريدة بن الحصيب قال سمعت رسول الله يقول لعليٍّ يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي وحق علي الله أن تعي ، قال فنزلت (وتعِيَها أذُنٌ واعية) . (حسن لغيره)

851_ روي الطبري في تفسيره (23 / 222) عن بريدة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول لعليٍّ إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا أقصيك . (حسن)

852_ روي الطبري في تفسيره (23 / 221) عن مكحول بن أبي مسلم قال قرأ رسول الله (وتعيها أذن واعية) ثم التفت إلي عليٍّ فقال سألت الله أن يجعلها أذنك . قال عليٌّ فما سمعت شيئا من رسول الله فنسيته . (حسن لغيره)

853_ روي أبو نعيم في الحلية (205) عن علي قال قال رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي وأنزلت هذه الآية (وتعيها أذن واعية) فأنت أذن واعية لعلمي . (حسن)

854_ روي البزار في مسنده (3878) عن جابر وأبي رافع أن سول الله قال لعلي بن أبي طالب إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك وأن أدنيك ولا أقصيك ، فحقٌّ عليَّ أن أعلمك وحق عليك أن تعي . (صحيح لغيره)

855_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 376) عن وهيب المكي قال قال رسول الله لعلي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك فحق علي أن أعلمك وحق عليك علي أن تعي . (حسن لغيره)

856_ روي البزار في مسنده (2252) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال لعليٍّ إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك . (صحيح لغيره)

857_ روي الطبري في تاريخه (1476) عن أبي قتادة أنه قال لعلي يا أمير المؤمنين إن رسول الله قلدني هذا السيف وقد شمته فطال شيمه وقد أنَي تجريده علي هؤلاء القوم الظالمين الذين لم يؤلوا الأمة غشا فإن أحببت أن تقدمني فقدمني .

وقامت أم سلمة فقالت يا أمير المؤمنين لولا أن أعصي الله وإنك لا تقبله مني لخرجت معك وهذا ابني عمر والله لهو أعز عليَّ من نفسي يخرج معك فيشهد مشاهدك ، فخرج فلم يزل معه واستعمله علي البحرين ثم عزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي . (ضعيف)

858_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (57) عن ابن إسحاق قال حدثني من لا أتهمه أن رسول الله كان يغار لبناته غيرة شديدة وكان لا ينكح بناته علي ضرة . (حسن لغيره)

859_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 282) عن ابن عباس أن النبي قال إنما رفع الله القطر في بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم وأن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب . (حسن)

860_ روي الآجري في الشريعة (1217) عن أنس قال بينا أنا قاعد عند النبي إذ غشيه الوحي فلما سري عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من صاحب العرش ؟ قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل من صاحب العرش ، قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ،

انطلق وادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وبعدتهم من الأنصار ، قال فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرغوب

إليه فيما عنده المرهوب عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه ، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ،

ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وأمرا مفترضا وشج به الأرحام وألزمها الأنام فقال تبارك اسمه وتعالي ذكره (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) ، فأمر الله يجري إلي قضائه وقضاؤه يجري إلي قدره فلكل قدر أجل ولكل أجل كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ،

ثم إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليٍّ وأشهدكم أني قد زوجته علي أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك عليٌّ ، وكان علي غائبا قد بعثه رسول الله في حاجة ثم إن رسول الله أمر بطبق فيه بسر فوضع بين أيدينا ثم قال انتهبوا ، فبينا نحن ننتهب إذ أقبل عليّ ،

فتبسم النبي ثم قال يا عليّ إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها علي أربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال علي قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن عليا مال فخر ساجدا شكرا لله الذي حببني إلي خير البرية محمد ، فقال رسول الله بارك الله عليكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب . (ضعيف)

861_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1020) عن عبد الله بن مسعود قال سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها ، سمعت رسول الله في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ففعلت ،

قال جبريل إن الله بني جنة من لؤلؤة قصب بين كل قصبة إلي قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا أخضر ، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ،

ثم جعل فيها عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار ، وجعل علي الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر ، وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرش أرضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر ،

وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة ، باب علي كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي ، قلت يا جبريل لمن بني الله هذه الجنة ؟ قال بناها لفاطمة ابنتك وعلي بن أبي طالب سوي جنانها تحفة أتحفها وأقر عينيك يا رسول الله . (حسن)

862_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1022) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تُذكَر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتي يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أري رسول الله يحبسها إلا عليك فقال له عليّ فلم تر ذلك ؟ فوالله ما أنا بأحد الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها ، إني لأول من أسلم ،

فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن لي في ذلك فرجا ، قال أقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلي الله ورسوله فاطمة بنت محمد . فانطلق عليٌّ وهو ثقيل حصر فقال له النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئتك خاطبا إلي الله وإلي ورسوله فاطمة بنت محمد ، فقال له النبي مرحبا

كلمة ضعيفة ، ثم رجع إلي سعد بن معاذ فقال له قد فعلت الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ،

فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده وأعزم عليك لتأتينه غدا فلتقولن يا نبي الله متي تبنيني ؟ فقال عليٌّ هذه أشد علي من الأولي أوَلَا أقول يا رسول الله حاجتي ، قال قل كما أمرتك ، فانطلق عليٌّ فقال يا رسول الله متي تبنيني ؟ فقال الليلة إن شاء الله ،

ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي الطعام عند النكاح فائت المغنم فخذ شاة وأربعة أمداد واجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت فآذني بها ، فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها وقال أدخل الناس عليَّ زقة زقة ولا تغادرون زقة إلي غيرها يعني إذا فرغت زقة فلا تعودن ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زقة وردت أخري حتي فرغ الناس ،

ثم عمد النبي إلي ما فضل منها فتفل فيها وبارك وقال يا بلال احملها إلي أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم قام النبي حتي دخل علي النساء فقال إني زوجت بنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وأنا دافعها إليه فدونكن ابنتكن ،

فقمن النساء فغلفنها من طيبهن وألبسنها من ثيابهن وحلينها من حليهن ، ثم إن النبي دخل فلما رأينه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي ستر وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي علي رِسلِك من أنت ؟ قالت أنا التي أحرس ابنتك إن الفتاة ليلة تبني بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلي النبي حصرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي ، وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ،

فَلَان منها ، فقال النبي يا أسماء ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء ، فأتت أسماء بالمخضب فملأته فمج النبي فيه ومسح فيه وجهه وقدميه ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به علي رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم إنهما مني وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرهما ،

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ، ثم قال لهما قوما إلي بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده . قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجرته . (حسن)

863_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 46) عن ابن عباس عن أم كلثوم بنت النبي أنها قالت يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة ؟ قالت فسكت النبي ثم قال زوجك ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فولت فقال لها هلمي ماذا قلت ؟ قالت قلت زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال نعم وأزيدك ، دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدا من أصحابي يعلوه في منزله . (صحيح)

864_ روي الآجري في الشريعة (1203) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله حين زوجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم رشه في جيبه وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك ثم عوَّذه بقل هو الله أحد ، ثم قال يا فاطمة فجاءت تمشي علي استحياء ففعل بها مثل ما فعل به وقال إني لم آل أن زوجتك خير أهل بيتي . (صحيح)

865_ روي الحارث في مسنده (3987) عن ابن عمر قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أتزوج إلي أحد من أمتي ولا أزوج أحدا من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك . (حسن لغيره)

866_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 135) عن عبد الله بن أبي أوفي قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني . (صحيح)

867_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 461) عن علي قال قال رسول الله لا يدخل النار من تزوج إليَّ أو تزوجت إليه . (صحيح لغيره)

868_ روي الآجري في الشريعة (1481) عن هند بن هند بن أبي هالة أن رسول الله قال إن الله أبي عليَّ أن أزوج أو أتزوج إلا إلي أهل الجنة . (حسن لغيره)

869_ روي البلاذري في الأنساب (4 / 16) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس من سمعت منه مكروها أو رأيته في جاهلية أو إسلام فلم أسمعه منك قط ولم أره ولقد سألت ربي أن يعضدني بأحب عمومتي إليه وإلي فعضدني بحمزة وبك . (حسن)

870_ روي ابن حبان في صحيحه (5749) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذِّب بقَدَر الله والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من عز الله وليعز به من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

871_ روي في مسند زيد (1 / 359) عن علي قال قال رسول الله لعنت سبعة فلعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليعز ما أذل الله ويذل ما أعز الله والمستحل ما حرم الله والمستأثر علي المسلمين بفيئهم مستحلا له . (صحيح)

872_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 43) عن عمرو بن سعواء قال قال رسول الله سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي والمستأثر بالفيء والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله . (حسن لغيره)

873_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 231) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعن الله الزائد في كتاب الله والمستحل من عترتي ما حرم الله . (حسن لغيره)

874_ روي الروياني في مسنده (1062) عن سهل بن سعد قال أقبل النبي من غزاة له في يوم حار فوضع له ماء في جفنة يبرد به فجاء العباس فولاه ظهره وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ قال من هذا ؟ قال عمك العباس ، فرفع يديه حتي اطلعنا عليه من الكساء قال سترك الله يا عم وذريتك من النار . (حسن)

875_ روي البزار في مسنده (1169) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال سدوا عني كل خوخة في المسجد إلا خوخة عليّ . (صحيح لغيره)

876_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2847) عن يزيد بن أبي زياد قال خرج النبي من بيت عائشة فمر علي بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني . (حسن لغيره)

877_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 87) عن ابن عباس قال لما أمسي رسول الله يوم بدر والأساري محبوسون بالوثاق بات رسول الله ساهرا أول الليل فقال له أصحابه يا رسول الله ما لك لا تنام وقد أسر العباس رجل من الأنصار ؟ فقال رسول الله سمعت أنين عمي العباس في وثاقه ، فأطلقوه فسكت فنام رسول الله . (حسن لغيره)

878_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9729) عن مقسم بن بجرة قال لما أسر العباس في الأساري يوم بدر سمع رسول الله أنينه وهو في الوثاق جعل النبي لا ينام تلك الليلة ولا يأخذه نوم ، ففطن له رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنك لتؤرق منذ الليلة ، فقال العباس أوجعه الوثاق فذلك أرقني ، قال أفلا أذهب فأرخي عنه شيئا ؟ قال إن شئت فعلت ذلك من قبل نفسك ، فانطلق الأنصاري فأرخي عن وثاقه فسكن وهدأ فنام رسول الله . (حسن لغيره)

879_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 325) عن يزيد بن الأصم قال لما كانت أساري بدر كان فيهم العباس عم رسول الله فسهر النبي ليلته فقال له بعض أصحابه ما أسهرك يا نبي الله ؟ فقال أنين العباس ، فقام رجل فأرخي من وثاقه فقال رسول الله ما لي لا أسمع أنين العباس ؟ فقال رجل من القوم إني أرخيت من وثاقه شيئا ، قال فافعل ذلك بالأساري كلهم . (مرسل صحيح)

880_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 290) عن مجاهد عن النبي أنه لما أسر الأساري يوم بدر أسر العباس أسره رجل من الأنصار وقد أوعدوه أن يقتلوه فقال رسول الله إني لم أنم الليلة من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه ، فقال عمر آتيهم يا رسول الله ، فأتي الأنصار فقال أرسلوا العباس ، قالوا إن كان لرسول الله رِضاً فخذه . (حسن لغيره)

881_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 290) عن يحيي بن أبي كثير أنه لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا فكان ممن أسر العباس عم رسول الله ، قال فولي وثاقه عمر بن الخطاب ، فقال عباس أما والله يا عمر ما يحملك علي شدة وثاقي إلا لطمتي إياك في رسول الله ، فقال والله ما زادتك تلك عليَّ إلا كرامة ولكن الله أمرنا بشد الوثاق ،

قال فكان رسول الله يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم ، فقالوا يا رسول الله ما منعك من النوم ؟ فقال كيف أنام وأنا أسمع أنين عمي ، قال فزعموا أن الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت تحرسه . (مرسل صحيح)

882_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (1 / 275) عن أنس أنه لما أسر الأساري يوم بدر أسر العباس أسره رجل من الأنصار قد أوعدوه أن يقتلوه ، فقال رسول الله إني لم أنم الليل من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه ، فقال عمر آتيهم يا رسول الله ، فأتي الأنصار فقال أرسلوا العباس ، قالوا إن كان لرسول الله رضا فخذه . (صحيح)

883_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (250) عن ابن شهاب الزهري أن النبي تضور مرارا وأسهره تضور العباس بن عبد المطلب في الأساري حتي امتنع منه النوم فقال أصحابه لقد سهرت يا رسول

الله الليلة ، فقال سهرت من شدة الإسار علي عباس وما أسمع من تضوره ، فراخوا عنه . (حسن لغيره)

884_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 192) عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فقالوا ما نسميه ؟ فقال النبي سموه بأحب الأسماء إليَّ حمزة بن عبد المطلب . (صحيح)

885_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2780) عن علي بن أبي طالب أنه سمي ابنه الأكبر حمزة وسمي حسينا جعفرا باسم عمه فسماهما رسول الله حسنا وحسينا . (حسن)

886_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7981) عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن بن علي جاءت به إلي رسول الله فسماه حسنا ، فلما ولدت حسينا جاءت به إلي رسول الله فقالت يا رسول الله هذا أحسن من هذا تعني حسينا فشق له من اسمه ، فسماه حسينا . (حسن لغيره)

887_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (146) عن محمد الباقر أن النبي اشتق اسم حسين من حسن وأسمي حسنا وحسينا يوم سابعهما وأن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة . (حسن لغيره)

888_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 409) عن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا ، قال لا بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا ، قال بل هو حسين ، فلما ولد لي الثالث سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ فقلنا سميناه حربا ، قال بل هو محسن ، ثم قال إنما سميتهم بولد هارون شبر وشُبَيْر ومُشَبَّر . (صحيح)

889_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2778) عن سلمان قال قال رسول الله سميتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبر وشبير . (صحيح لغيره)

890_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6548) عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا فسماه رسول الله الحسن ، فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حربا لأني كنت أحب الحرب فسماه رسول الله الحسين ، وقال إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبرا وشبيرا . (حسن لغيره)

891_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (675) عن سهل بن سعد قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه عمه العباس قال له يا رسول الله لو أذنت لي فخرجت إلي مكة فهاجرت منها أو فأهاجر منها ، فقال له رسول الله يا عم اطمئن فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة . (حسن)

892_ روي مسلم في صحيحه (12 / 193) عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر إلي ابن عباس ، قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه ، وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت إليه ولا نعمة عين .

قال فكتب إليه إنك سألت عن سهم ذي القربي الذي ذكر الله من هم ؟ وإنا كنا نري أن قرابة رسول الله هم نحن فأبي ذلك علينا قومنا . وسألت عن اليتيم متي ينقضي يتمه ؟ وإنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رُشدٌ ودفع إليه ماله فقد انقضي يتمه .

وسألت هل كان رسول الله يقتل من صبيان المشركين أحدا ؟ فإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله .
وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس ؟ فإنهم لم يكن لهم سهم معلوم إلا أن يحذيا من غنائم القوم . (صحيح)

893_ روي ابن راهوية في مسنده (2128) عن أم هانئ بنت أبي طالب أن فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذي القربي فقال سمعت رسول الله يقول سهم ذي القربي لهم في حياتي وليس لهم بعد موتي . (حسن)

894_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4130) عن ابن عمر قال كان رسول الله جالسا في نفر من المهاجرين والأنصار علي بن أبي طالب عن يساره والعباس عن يمينه إذ تلاحي العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصاري للعباس ، فأخذ رسول الله بيد العباس ويد عليٍّ فقال سيخرج من صلب هذا حي يملأ الأرض جورا وظلما وسيخرج من صلب هذا حي يملأ الأرض عدلا وقسطا ، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتي التميمي فإنه يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي . (حسن)

895_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 187) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . (صحيح لغيره)

896_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 191) عن جابر عن النبي قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . (صحيح لغيره)

897_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (256) عن علي عن النبي قال إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب مع الملائكة ، لم يخل ذلك إلي أحد ممن مضي من الأمم غيره ، شيء أكرم الله به محمدا . (حسن)

898_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2958) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب . (صحيح لغيره)

899_ روي الطبراني في المعجم الصغير (37) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله لفاطمة نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنا المهدي . (حسن)

900_ روي العبدي في جزئه (25) عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله يقول لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين عدا النبيين والمرسلين ، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة ، ولا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه . (حسن)

901_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (46) عن ابن شهاب الزهري أن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله فولدت له زينب فكانت أكبر بنات رسول الله وفاطمة ورقية وأم كلثوم والقاسم والطاهر . (حسن لغيره)

902_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 380) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال له سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي . (صحيح)

903_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 271) عن ابن عباس قال سمعت النبي يقول شفعت في هؤلاء النفر في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاعة يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء . (مكذوب ، فيه الخطاب بن عبد الدائم الأرسوفي مجهول متهم به)

904_ روي تمام في فوائده (1095) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة شفعت لأبي وأمي وعمي أبو طالب وأخ لي كان في الجاهلية . (مكذوب ، فيه أبو العباس الأردني كذاب)

905_ روي الترمذي في سننه (3771) عن سلمي قالت دخلت علي أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله في المنام وعلي رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال شهدت قتل الحسين آنفا . (حسن)

906_ روي أبو داود في المراسيل (413) عن خالد بن سلمة قال لما جاء مصاب جعفر وزيد أتي رسول الله عند منزل زيد فلما كان بالباب تلقته ابنة لزيد فجهشت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله حتي انتحب ، فقيل يا رسول الله ما هذا ؟ قال شوق الحبيب إلي الحبيب . (مرسل صحيح)

907_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (236) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر مستورة جوارحهم مسكنة روعتهم ، قد أعطوا الأمن والإيمان ، يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون ، وهم علي نوق

بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة وركبت من غير رياضة ، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير ، لكرامتهم علي الله . (حسن)

908_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 317) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صاحب سِرِّي علي بن أبي طالب . (حسن)

909_ روي أبو القاسم الميانجي في جزئه (52) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صاحب سري علي بن أبي طالب . (حسن)

910_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1135) عن جابر عن النبي عليٌّ أخي وصاحب لوائي . (حسن لغيره)

911_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 75) عن أنس بن مالك قال سألت رسول الله فقلت بأبي وأمي من صاحب لواءك يوم القيامة ؟ قال صاحب لوائي في دار الدنيا وأومأ إلي علي بن أبي طالب . (حسن)

912_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 286) عن مجاهد بن جبر قال لما صدر النبي بالأساري عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين علي أساري مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح ، فقالت الأنصار قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة ،

فأخبرت الأنصار رسول الله فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا) ،

(فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمي سلسبيلا) . (مرسل حسن)

913_ روي الترمذي في سننه (3774) عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) نظرت إلي هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتي قطعت حديثي ورفعتهما . (حسن)

914_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (181) عن علي قال أقبل الحسين ورسول الله يخطب فلما أن بلغ قريبا من المنبر عثر فاحتمله الناس فنزل رسول الله وقال ما دريت كيف نزلت . (حسن لغيره)

915_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3917) عن رجاء بن ربيعة قال كنت في مسجد رسول الله في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو إذ مر الحسين بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته بعدما سكت القوم فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ،

ثم أقبل علي القوم فقال ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلي أهل السماء ؟ قالوا بلي ، قال هو هذا المقفي ، والله ما كلمته كلمة ولا كلمني كلمة منذ ليالي صفين ، ووالله لأن يرضي عني أحب إليَّ من أن يكون لي مثل أحد ، فقال له أبو سعيد الخدري ألا تغدو إليه ؟ قال بلي ،

فتواعدا أن يغدوا إليه وغدوت معهما ، فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخلنا فاستأذن لابن عمرو فلم يزل به حتي أذن له الحسين فدخل ، فلما رآه أبو سعيد زحل له وهو جالس إلي جنب الحسين فمده الحسين إليه فقام ابن عمرو فلم يجلس ، فلما رأي ذلك خلي عن أبي سعيد فأزحل له فجلس بينهما ، فقص أبو سعيد القصة ،

فقال أكذلك يا ابن عمرو ؟ أتعلم أني أحب أهل الأرض إلي أهل السماء ؟ قال إي ورب الكعبة إنك لأحب أهل الأرض إلي أهل السماء ، قال فما حملك علي أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ والله لأبي خير مني ، قال أجل ولكن عمرا شكاني إلي رسول الله فقال إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ،

فقال رسول الله صل ونم وصم وأفطر وأطع عَمراً ، فلما كان يوم صفين أقسم عليَّ والله ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت لهم سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ، فقال له الحسين أما علمت أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟ قال بلي ، قال فكأنه قبل منه . (صحيح)

916_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 39) عن أنس قال قال رسول الله صلت عليَّ الملائكة وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ولم يصعد أو ترتفع شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلي السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب . (مكذوب ، فيه سهل بن صالح مجهول متهم)

917_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 36) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلت الملائكة عليَّ وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ، قالوا ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لم يكن معي من الرجال غيره . (حسن)

918_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (65 / 36) عن أبي ذر قال قال رسول الله إن الملائكة صلت عليَّ وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين قبل أن يُسلِم بَشَر . (حسن)

919_ روي الدارقطني في سننه (1742) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن ، سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . (ضعيف)

920_ روي النسائي في سننه (1292) عن موسي بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة قال أنا سألت رسول الله فقال صلوا عليَّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد . (صحيح)

921_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 70) عن ابن عباس قال حدثني سعد بن عبادة قال بايع رسول الله عصابة من أصحابه علي الموت يوم أحد حين انهزم المسلمون فصبروا ولزموا وجعلوا يسترونه بأنفسهم يقول الرجل منهم نفسي لنفسك الفداء يا رسول الله وجهي لوجهك الوقاء يا رسول الله ، وهم يحمونه ويقونه بأنفسهم ،

حتي قتل منهم من قتل ، وهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد وسهل بن حنيف وابن أبي الأقلح والحارث بن الصمة وأبو دجانة والحباب بن المنذر ، قال ونهض رسول الله إلي صخرة ليعلوها وقد ظاهر درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتي استوي عليها فقال رسول الله أوجب طلحة . (حسن لغيره)

922_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2254) عن عمرو بن حريث قال مر بي النبي علي عبد الله بن جعفر وهو يبتاع شيئا يلعب به فقال بارك الله لك في تجارتك . (صحيح)

923_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4256) عن محمد الباقر قال ضرب رسول الله لجعفر بن أبي طالب بسهمه يوم بدر . (حسن لغيره)

924_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 470) عن ابن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش وأتي بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله فلم يلبث أن جاء عليٌّ فدق الباب دقا خفيفا فانتبه النبي للدق وأنكرته أم سلمة ، فقال رسول الله قومي فافتحي له ، قالت يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيَّ آية من كتاب الله بالأمس ،

فقال لها كهيئة المغضب إن طاعة الرسول طاعة الله ومن عصي رسول الله فقد عصي الله ، إن بالباب رجلا ليس بعزق ولا غلق بحب الله ورسوله لم يكن ليدخل حتي ينقطع الوطئ ، فقمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتي إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن ، فدخل فقال رسول الله يا أم سلمة أتعرفونه ؟ قالت نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب ،

قال صدقت سيد أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة بيتي اسمعي واشهدي ، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي ، وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي ، وهو والله يحيي سنتي فاسمعي واشهدي ، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنم . (حسن)

925_ روي أبو علي الصواف في جزئه (33) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأنزل الله (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) ، قال فنزلت في علي بن أبي طالب . (ضعيف)

926_ روي أحمد في مسنده (778) عن حبة العرني قال رأيت عليا ضحك علي المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتي بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول أبي طالب ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ونحن نصلي ببطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟

فدعاه رسول الله إلي الإسلام ، فقال ما بالذي تصنعان بأس أو بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني استي أبدا ، وضحك تعجبا لقول أبيه ، ثم قال اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا . (حسن)

927_ روي في مسند زيد (1 / 361) عن علي قال كنت أنا ورسول الله نرعي غنما ببطن نخلة قبل أن يظهر الإسلام فأتي أبو طالب ونحن نصلي فقال يا ابن أخي ما تصنعان ؟ فدعاه رسول الله إلي الإسلام وأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

فقال ما أري مما تقولان بأسا ولكن والله لا تعلوني استي أبدا ، ثم ضحك علي حتي بدت ضواحكه ثم قال اللهم إني لا أعترف بعبد من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها يردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال والله لقد صليت مع رسول الله قبل أن يصلي بشَرٌ سبع سنين . (صحيح)

928_ روي أبو نعيم في المعرفة (4452) عن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في مسجد رسول الله زمن رسول الله غير هؤلاء القوم عمر وعلي ومعاذ وأبو موسي . (مرسل صحيح)

929_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 180) عن أبي رافع أن رسول الله صلي يوم الاثنين وصلت معه خديجة ، وأنه عَرَض علي علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة ، فقال رسول الله إنما هو أمانة ، فقال علي بن أبي طالب فأصلي إذن ، فصلي مع رسول الله يوم الثلاثاء . (ضعيف)

930_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (768) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من أسلم وصلي مع رسول الله . (صحيح لغيره)

931_ روي ابن قانع في معجمه (2133) عن هند بن أبي هالة قال قال رسول الله لما نزع ابنته من عتبة بن أبي لهب إن الله كره لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة . (حسن)

932_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3988) عن أبي عبد الله بن مرزوق قال قال رسول الله عزيمة من ربي وعهد عهده إليَّ أن لا أتزوج إلي أهل بيت ولا أزوج شيئا من بناتي إلا كانوا رفقائي في الجنة . (حسن لغيره)

933_ روي ابن الجوزي في المنتظم (12 / 82) عن ابن عباس قال قال النبي للعباس من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي . (حسن)

934_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (748) عن علي قال قال رسول الله لا نالت شفاعتي من لم يخلفني في عترتي أهل بيتي . (حسن لغيره)

935_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (749) عن علي قال قال رسول الله وَيلٌ لأعداء أهل بيتي المستأثرين عليهم ، لا نالتهم شفاعتي ولا رأوا جنة ربي . (حسن لغيره)

936_ روي الترمذي في سننه (1519) عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة ، قال فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم . (حسن لغيره)

937_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (103) عن علي زين العابدين قال لما ولد الحسن بن علي عق عنه رسول الله بكبش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنته فضة . (حسن لغيره)

938_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (150) عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ختن الحسين لسبعة أيام . (حسن لغيره)

939_ روي ابن الجوزي في المنتظم (3 / 344) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قالوا ولدت مارية لرسول الله وكانت قابلتها سلمي مولاة رسول الله ، فخرجت إلي زوجها أبي رافع فأخبرته بأنها قد ولدت غلاما ، فجاء أبو رافع إلي رسول الله فبشره فوهب له عبدا وسماه إبراهيم وعق عنه بشاة يوم سابعه وحلق رأسه فتصدق بزنة شعره فضة علي المساكين ،

وأمر بشعره فدفن في الأرض ، وتنافست فيه نساء الأنصار أيتهن ترضعه فدفعه رسول الله إلي أم بردة بنت المنذر بن زيد وزوجها البراء بن أوس ، وكان رسول الله يأتي أم بردة فيقيل عندها ويري إبراهيم ، وغار نساء رسول الله واشتد عليهن حين رزق الولد . (مرسل حسن)

940_ روي أبو طاهر في الثاني والثلاثين من المشيخة البغدادية (12) عن عبيدة بن حسان عن بعض أشياخه أن رسول الله عق عن ابنه إبراهيم بكبش عظيم القرنين تام الإلية عظيم العينين ينظر في سواد ويربض في سواد ، فلما أضجعه قال بسم الله والله أكبر عقيقة عن إبراهيم بن رسول الله لحمه بلحمه ودمه بدمه وعظامه بعظامه ، اللهم اجعله فداء لمحمد وآل محمد من النار . (مرسل ضعيف)

941_ روي النسائي في سننه (4219) عن ابن عباس قال عق رسول الله عن الحسن والحسين بكبشين كبشين . (صحيح)

942_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1680) عن ابن عباس أن النبي عق عن الحسن كبشا وأمر برأسه فحلقه وتصدق بوزن شعره فضة وكذلك الحسين أيضا . (حسن)

943_ روي ابن حبان في صحيحه (5309) عن أنس بن مالك قال عق رسول الله عن حسن وحسين بكبشين . (صحيح)

944_ روي البزار في مسنده (6199) عن أنس أن رسول الله أمر برأس الحسن أو الحسين يوم سابعه أن يحلق وأن يتصدق بوزنه فضة . (صحيح لغيره)

945_ روي النسائي في سننه (4213) عن بريدة أن رسول الله عق عن الحسن والحسين . (صحيح)

946_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 323) عن جابر قال عق رسول الله عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام . (صحيح)

947_ روي ابن حبان في صحيحه (5311) عن عائشة قالت عق رسول الله عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يُمَاط عن رأسه الأذي . (صحيح)

948_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2309) عن عائشة قالت عق رسول الله عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع ، وأمر أن يماط عن رأسه الأذي ، وقال اذبحوا علي اسم الله وقولوا بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك هذه عقيقة فلان . قالت وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة فتجعل في دم العقيقة ثم توضع علي رأسه فأمر رسول الله أن يجعل مكان الدم خلوقا . (صحيح)

949_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (149) عن زيد بن علي أن النبي عق عن الحسن والحسين وأمر بزنة شعورهما فضة فتصدق به وأعطيت القابلة رِجلَ العقيقة . (حسن لغيره)

950_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (51) عن محمد الباقر أن النبي عق عن الحسن والحسين بكبشٍ كبش ، وحلق رءوسهما يوم السابع وتصدق بزِنَة شعورهما ورقا ، وأعطي الرِّجل القابلة . (حسن لغيره)

951_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 528) عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزنوه فكان وزنه درهما أو بعض درهم . (حسن لغيره)

952_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 233) عن عبد الله بن عمرو أن النبي عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين . (صحيح لغيره)

953_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (50) عن فاطمة قالت عَقَّ رسول الله عن الحسن والحسين بكبش كبش وحلق رءوسهما وتصدق بوزن شعورهما ذهبا أو فضة وختنهما يوم سبوعهما . (حسن لغيره)

954_ روي أبو يعلي في مسنده (7527) عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله يقول يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله علي يده ، فبات الناس يدوكون أيهم يعطي فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه ،

فأمر به فدعي فبزق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتي كأنه لم يكن به شيء فدفع الراية إليه ، قال يا رسول الله علام نقاتلهم ؟ فقال علي رسلك انفذ حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الله وإلي رسوله حتي يكونوا مثلنا وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم . (صحيح)

955_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12341) عن ابن عباس قال قال رسول الله لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . (حسن)

956_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (63) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن علي حوضي أربعة أركان ، فأول ركن منها في يد أبي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ،

ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقي لا انفصام لها ، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن . (حسن)

957_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 132) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر وركن عليه عثمان وركن عليه عليّ ، فمن جاء محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لا يسقونه . (حسن لغيره)

958_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (89) عن ابن العباس قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ، الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يسقيه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان وذكر الحديث . (حسن لغيره)

959_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 314) عن عليّ قال قال رسول الله من لم يقل عليٌّ خير الناس فقد كفر . (حسن لغيره)

960_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 200) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله عليٌّ خير البشر من أبي فقد كفر . (حسن لغيره) يعني بعد الأنبياء وليس ينفي أن يساويه غيره وقد ثبت في عدة أحاديث عن النبي أنه قال أبو بكر أفضل الناس بعد الأنبياء .

961_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 371) عن أبي سعيد عن النبي قال عليّ خير البريَّة . (حسن لغيره)

962_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 444) عن جابر قال قال رسول الله عليّ خير البشر من أبي فقد كفر . (حسن لغيره)

963_ روي الطبري في تفسيره (24 / 556) عن محمد الباقر في قوله تعالي (أولئك هم خير البرية) قال قال النبي أنت يا عليّ وشيعتك . (حسن لغيره)

964_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (751) عن علي قال قال رسول الله عليٌّ سيد الشهداء وأبو الشهداء الغرباء . (حسن)

965_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 384) عن ابن عباس عن النبي قال عليٌّ عيبة علمي . (حسن)

966_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (3 / 83) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة . (صحيح)

967_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32666) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عليٌّ في الجنة . (صحيح)

968_ روي أبو يعلي الفراء في مجالسه (1 / 79) عن فاطمة بنت محمد قالت نظر رسول الله إلي عليّ فقال إن هذا في الجنة . (صحيح لغيره)

969_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4880) عن أم سلمة قالت سمعت النبي يقول عليٌّ مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتي يردا علي الحوض . (حسن لغيره)

970_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3277) عن محمد بن إبراهيم التيمي أن فلانا دخل المدينة حاجا فأتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهذا لم يعنا علي حقنا علي باطل غيرنا ، قال فسكت عنه ساعة فقال ما لك لا تتكلم ؟ فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري أخ أخ فأنخت حتي انجلت فقال رجل إني قرأت كتاب الله من أوله إلي آخره فلم أر فيه أخ أخ ،

فغضب سعد فقال أما إذا قلت ذلك فإني سمعت رسول الله بقول علي مع الحق أو الحق مع عليّ حيث كان ، قال من سمع ذلك معك ؟ قال قاله في بيت أم سلمة ، قال فأرسل إلي أم سلمة فسألها فقالت قد قاله رسول الله في بيتي ، فقال الرجل لسعد ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال ولم ؟ قال لو سمعت هذا من النبي لم أزل خادما لعليٍّ حتي أموت . (حسن)

971_ روي الآجري في الشريعة (1989) عن أبي سعيد الخدري قال مر علي بن أبي طالب فقال النبي الحق مع ذا الحق مع ذا . (صحيح)

972_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (7 / 462) عن البراء بن عازب عن رسول الله قال عليٌّ مني بمنزلة رأسي من بدني . (حسن)

973_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (682) عن ابن عباس قال قال النبي عليّ مني بمنزلة رأسي من بدني . (حسن)

974_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1011) عن مقسم بن بجرة أن عليا حين تشاوروا في النبي تلك الليلة بات علي فراش النبي وخرج النبي حتي لحق بالغار وبات المشركون يحرسونه ويحسبون أن عليا هو النبي . (حسن لغيره)

975_ روي ابن الجوزي في المنتظم (5 / 68) عن الحسن بن زيد أن عليا حين دعاه النبي إلي الإسلام كان ابن تسع سنين . (مرسل صحيح)

976_ روي النسائي في السنن الكبري (8440) عن خالد بن قثم وقيل له ما لعليٍّ ورث رسول الله دون جدك وهو عمه ؟ قال إن عليا كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لصوقا . (حسن)

977_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 68) عن أبي رافع أن عليا كان يجهز النبي حين كان بالغار ويأتيه بالطعام واستأجر له ثلاث رواحل للنبي ولأبي بكر ودليلهم ابن أريقط وخلفه النبي ، فخرج إليه أهله فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه وما كان يؤتمن عليه من مال فأدي أمانته كلها ،

وأمره أن يضطجع علي فراشه ليلة خرج وقال إن قريشا لن يفقدني ما رأوك فاضطجع عليٌّ علي فراشه فكانت قريش تنظر إلي فراش النبي فيرون عليه رجلا يظنونه النبي حتي إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا لو خرج محمد خرج بعلي معه ، فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي ، وأمر النبي عليا أن يلحقه بالمدينة ،

فخرج عليّ في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي من الليل ويكمن من النهار حتي قدم المدينة فلما بلغ النبي قدومه قال ادعوا لي عليا ، قيل يا رسول الله لا يقدر أن يمشي ، فأتاه النبي فلما رآه النبي اعتنقه وبكي رحمة لما بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما فتفل النبي في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما عليٌّ حتي استشهد . (حسن)

978_ روي أبو داود في سننه (5231) عن غالب بن أبي غيلان قال إنا لجلوس بباب الحسن إذ جاء رجل فقال حدثني أبي عن جدي قال بعثني أبي إلي رسول الله فقال ائته فأقرئه السلام ، قال فأتيته فقلت إن أبي يقرئك السلام فقال عليك السلام وعلي أبيك السلام . (حسن لغيره)

979_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 39) عن الحكم بن عتيبة أن رسول الله بعث ساعيا علي الصدقة فأتي العباس يستسلفه فقال له العباس إني أسلفت صدقة مالي إلي سنتين فأتي النبي فأخبره فقال صدق عمي . (حسن لغيره)

980_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32743) عن مجاهد قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صِنوُ أبيه . (حسن لغيره)

981_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32751) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال للعباس هلم ها هنا فإنك صنو أبي . (حسن لغيره)

982_ روي الخلال في السنة (27) عن أبي مجلز قال رسول الله إنما العباس صنو أبي فمن آذي العباس فقد آذاني . (حسن لغيره)

983_ روي ابن زنجويه في الأموال (2208) عن الحسن بن مسلم قال بعث النبي عمر علي الصدقة فأتي علي العباس يأخذ صدقة ماله فتجهمه العباس فأتي عمر النبي يشكو إليه فقال النبي يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، تعجلنا صدقة العباس العام عام الأول . (حسن لغيره)

984_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1351) عن مجاهد أن النبي قال لا تؤذوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

985_ روي الطبري في تفسيره (13 / 425) عن عطاء وابن أبي مليكة أن رسول الله قال لعمر يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

986_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1786) عن عبد الله بن الحارث أن رسول الله قال عم الرجل صنو أبيه ، من آذي العباس فقد آذاني . (حسن لغيره)

987_ روي الترمذي في سننه (679) عن علي أن النبي قال لعمر إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام . (حسن لغيره)

988_ روي أبو يعلي في مسنده (7021) عن أم سلمة أن النبي جلَّلَ عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساءً ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامَّتِي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة قلت يا رسول الله أنا منهم ؟ قال إنكِ إلى خير . (صحيح)

989_ روي الترمذي في سننه (3761) عن أبي هريرة أن رسول الله قال العباس عم رسول الله وإن عم الرجل صنو أبيه أو من صنو أبيه . (صحيح)

990_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 321) عن أبي هريرة قال ثم رأيت النبي قد ضرب بيديه علي منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي ، اللهم لا تفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحد وكان أمرك يا رب قدرا مقدورا ، ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع . (حسن)

991_ روي أبو نعيم في المعرفة (2411) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله علي الصدقة ساعيا فقيل منع خالد والعباس فقال رسول الله أما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أعبده وأدراعه في سبيل الله . (صحيح)

992_ روي الدارقطني في سننه (1994) عن ابن عباس أن رسول الله بعث عمر علي الصدقة فرجع وهو يشكو العباس فقال إنه منعني صدقته فقال رسول الله يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس أسلفنا صدقة عامين في عام . (حسن)

993_ روي أبو طاهر في الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية (53) عن ابن عباس قال قال رسول الله من آذي العباس فقد آذاني إن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

994_ روي البزار في مسنده (1482) عن ابن مسعود أن النبي تعجل من العباس صدقة سنتين . (صحيح لغيره)

995_ روي الآجري في الشريعة (1327) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تؤذوني في العباس ، فمن آذي العباس فقد آذاني ومن سب العباس فقد سبني ، إن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

996_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 316) عن عبد الله بن مسعود قال رأيت رسول الله انتشل يد العباس بن عبد المطلب وقال هذا عمي صنو أبي وسيد عمومتي من العرب وهو معي في السناء الأعلي من الجنة . (حسن)

997_ روي الدارقطني في سننه (1992) عن طلحة أن النبي قال يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إنا كنا احتجنا إلي مال فتعجلنا من العباس صدقة ماله لسنتين . (حسن لغيره)

998_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 301) عن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

999_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 2018) عن علي بن أبي طالب قال قال عمر بن الخطاب ما ترون في فَضلٍ فضَلَ عندنا من هذا المال ؟ فقال الناس يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك ، قال لي ما تقول أنت ؟ قلت أشاروا عليك ، قال قل ، فقلت لم تجعل يقينك ظنا وعلمك جهلا ، قال لتخرجن مما قلت أو لأعاقبنك ،

فقلت أجل لأخرجن منه ، أما تذكر حين بعثك نبي الله ساعيا فأتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فقلت لي انطلق معي إلي النبي فنخبره بالذي صنع العباس فانطلقنا إلي النبي فوجدناه خائرا فرجعنا ثم عدنا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ،

وذكرنا له الذي رأينا من خثوره في اليوم الأول وما رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني قال إنكما أتيتماني في اليوم الأول وقد بقي عندي من الصدقة دينار فكان الذي رأيتما لذلك وأتيتماني اليوم وقد وجهت فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي ، فقال عمر صدقت ، أما والله لأشكرن يعني لك الأولي والآخرة ، فقلت يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر . (صحيح)

1000_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4209) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي . (صحيح لغيره)

1001_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7862) عن أبي رافع قال بعث نبي الله عمر بن الخطاب ساعيا علي الصدقة فأتي العباس بن عبد المطلب فأغلظ له العباس فأتي عمر النبي فذكر ذلك له فقال له النبي يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس كان أسلفنا صدقته للعام عام أول . (حسن)

1002_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (30) عن عبد المطلب بن ربيعة أن رسول الله قال احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . (صحيح لغيره)

1003_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1822) عن عبد الله بن الحارث قال حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث أن العباس دخل علي رسول الله وأنا عنده جالس فقال له رسول الله ما أغضبك ؟ فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ،

قال فغضب رسول الله حتي احمر وجهه وحتي استدر عرقان بين عينيه وكان إذا غضب استدرا فلما سري عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال أيها الناس من آذي العباس فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه . (حسن)

1004_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 435) عن جابر بن عبد الله أن رجلا أغلظ للعباس بن عبد المطلب فغضب رسول الله وقال للرجل أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه . (حسن لغيره)

1005_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 318) عن عبد الله بن أبي بكر أنه بلغه أن رسول الله قال احفظوني في عمي عباس فإن عم الرجل صنو أبيه . (صحيح)

1006_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 318) عن قيس بن عاصم قال سمعت رسول الله يقول العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي ، اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه أحسن ما عمل وتجاوز عنه سيء ما عمل وأصلح له في ذريته . (حسن)

1007_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1806) عن صدقة بن أبي سهل قال كنت عند خالتي عتبة بنت سمعان العدوية فخرج زيد بن علي بن حسن قال فاسترجعت ، قلت لم ؟ قالت حدثتني أم حبيبة زوج النبي أنه سئل فقال العباس صنو أبي . (حسن)

1008_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1784) عن صدقة بن أبي سهل قال انطلقت إلي خالتي وكانت امرأة من بني عدي فقالت أخبرتني أم سلمة زوج النبي أنهم ذكروا الخلافة عنده وهو في بيتي فقال النبي لكنها في بني عمي صنو أبي العباس . (حسن لغيره)

1009_ روي مسلم في صحيحه (984) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله عمر علي الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ، فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل

الله ، وأما العباس فهي علي ومثلها معها ، ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه . (صحيح)

1010_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 64) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله عمن نكتب العلم بعدك ؟ قال عن عليٍّ وسلمان . (حسن)

1011_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 88) عن أنس بن مالك قال والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1012_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 225) عن ابن عباس قال كنا نتحدث أن النبي عهد إلي علي بن أبي طالب سبعين عهدا لم يعهدها إلي غيره . (صحيح)

1013_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده (429) عن أسماء قالت لما أهديت فاطمة إلي علي أي زفت إليه قال رسول الله لا تحدثا شيئا حتي آتي، قالت فجاء فقام بالباب فسلم قال ثم أخي ؟ فخرجت إليه أم أيمن فقالت أخوك تزوجه ابنتك ؟ قالت فدخل رسول الله ودخل علي فأوصاه ثم دعاها فقامت إليه وإنها لتعثر أي حياء فأوصاها ،

ثم قال أي بنية إني لم آلو أن زوجتك أحب أهلي إليَّ ، ثم دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه ثم قال لعلي صب عليك بعضه وتصب عليها ، قالت فاغتسل عليٌّ ببعضه واغتسلت فاطمة ببعضه ، قالت أسماء قال لي رسول الله جئت مع بنت رسول الله تكرمينها ؟ قالت فدعا لي . (صحيح)

1014_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 255) عن عبد الله بن عمرو بن هند قال لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلي عليٍّ قال رسول الله لا تحدث شيئا حتي آتيك فلم يلبث رسول الله أن تبعهما فقام علي الباب فاستأذن فدخل فإذا عليٌّ منتبذ منها فقال له رسول الله إني علمت أنك تهاب الله ورسوله فدعا بماء فمضمض ثم أعاده في الإناء ثم نضح به صدرها وصدره . (حسن لغيره)

1015_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 150) عن علي بن أبي طالب قال سمعت النبي يقول إذا كان يوم القيامة نادي مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر . (حسن)

1016_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 158) عن علي قال قال النبي إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم وتمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ريطتان خضراوان . (حسن)

1017_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1109) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رءوسكم وغضوا أبصاركم حتي تمر فاطمة بنت محمد علي الصراط ، قال فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كممر البرق . (حسن)

1018_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 687) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رءوسكم حتي تجوز فاطمة بنت محمد . (حسن)

1019_ روي أبو نعيم في الدلائل (550) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة نادي مناد من وراء الحجب يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا فإن فاطمة بنت محمد تجوز الصراط إلي الجنة . (حسن)

1020_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 219) عن سعيد بن المسيب قال خرج علي بن أبي طالب يوما من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال أصبحت يا أمير المؤمنين في أربعة غموم ، قال علي وما هن يا أبا عبد الله ؟

قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح ، فقال علي أبشر يا أبا عبد الله فإن لك بكل خطة عشرة درجات ، وإني كنت دخلت علي رسول الله ذات يوم فقال رسول الله كيف أصبحت يا علي ؟ قلت أصبحت يا رسول الله وليس في يدي شيء غير الماء وإني مغتم بحال الفرخين الحسن والحسين ،

فقال يا علي غم العيال ستر النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر علي الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارات الذنوب ، واعلم يا علي أن أرزاق العباد علي الله وغمك لهم لا ينفع ولا يضر غير أنك تؤجر عليه فإن أغم الغم غم العيال والسلام . (ضعيف)

1021_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 266) عن ابن عباس قال كان النبي إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوما مقبلا تنحي له عن مكانه ولم يره النبي فقال النبي ما نحاك يا أبا بكر ؟ فقال هذا عمك يا رسول الله ، قال فسر بذلك النبي حتي رؤي ذلك في وجهه . (حسن)

1022_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 344) عن الحسين بن علي قال كان النبي إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول الله فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحي أبو بكر وجلس العباس مكانه . (حسن)

1023_ روي الخرائطي في المكارم (709) عن يعقوب بن مجمع قال إن كانت حلقة رسول الله لتشتبك حتي تصير كالإسوار وإن مجلس أبي بكر منها الفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس فإذا جاء جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي بوجهه وألقي إليه حديثه وسمع الناس وطلع العباس فتزحزح له أبو بكر من مجلسه فعرف السرور في وجه رسول الله لتعظيم أبي بكر العباس . (حسن لغيره)

1024_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 149) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار . (حسن)

1025_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة نساء العالمين (11) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها عن النار . (حسن)

1026_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (1891) عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أخبرته أن رسول الله أمرها أن تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح . (حسن)

1027_ روي البخاري في صحيحه (3110) عن علي بن حسين أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني

بها ؟ فقلت له لا ، فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتي تبلغ نفسي ،

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل علي فاطمة فسمعت رسول الله يخطب الناس في ذلك علي منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ، ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثني عليه في مصاهرته إياه ، قال حدثني فصدقني ووعدني فوفي لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا . (صحيح)

1028_ روي البخاري في صحيحه (3714) عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال فاطمة بَضعَةٌ منِّي فمن أغضبها أغضبني . (صحيح)

1029_ روي مسلم في صحيحه (2450) عن المسور بن مخرمة أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا عليٌّ ناكِحاً ابنة أبي جهل ،

قال المسور فقام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد مضغة مني وإنما أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا ، قال فترك عليٌّ الخطبة . (صحيح)

1030_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 405) عن المسور أن رسول الله قال إن فاطمة شجنة مني ويغضبني ما أغضبها ويبسطني ما يبسطها . (صحيح)

1031_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 156) عن أبي حنظلة أن عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها لا نزوجك علي ابنة رسول الله فبلغ ذلك رسول الله فقال إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني . (حسن لغيره)

1032_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13269) عن الزهري وابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتي وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل حتي وعد النكاح ،

فقام النبي خطيبا فحمد الله وأثني عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثني عليه في صهره ثم قال إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشي أن يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل ، قال فسكت عليٌّ عن ذلك النكاح وتركه . (حسن لغيره)

1033_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32813) عن عامر الشعبي قال خطب علي بنت أبي جهل إلي عمها الحارث بن هشام فاستأمر رسول الله فيها فقال عن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن تأمرني بها ؟ قال لا ، فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . (حسن لغيره)

1034_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 156) عن سويد بن غفلة قال خطب علي ابنة أبي جهل إلي عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي فقال أعن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها ؟ فقال لا ، فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . (صحيح)

1035_ روي الترمذي في سننه (3869) عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها . (صحيح)

1036_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5316) عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل فقال النبي إن كنت تزوجها فرُدَّ علينا ابنتنا . (صحيح)

1037_ روي الحربي في غريب الحديث (3 / 1186) عن أبي هريرة قال رسول الله إنما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها . (صحيح لغيره)

1038_ روي أبو نعيم في الحلية (1482) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما خير للنساء ؟ فلم ندر ما نقول فسار عليٌّ إلي فاطمة فأخبرها بذلك فقالت فهلا قلت له خير لهن أن لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك فقال له من علمك هذا ؟ قال فاطمة ، قال إنها بضعة مني . (صحيح)

1039_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (221) عن عمرو بن حزم أن رسول الله قال فاطمة بضعة مني ويسخطني ما أسخطها ويرضيني ما أرضاها . (صحيح لغيره)

1040_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 229)عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن . (حسن)

1041_ روي نعيم في الفتن (94) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها فتن أشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتي لا يبقي بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته حتي يخرج رجل من عترتي . (حسن لغيره)

1042_ روي البزار في مسنده (6632) عن أنس قال لما أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين جعل ينكت بالقضيب ثناياه يقول لقد كان جميلا فقلت والله لأسوءنك إني رأيت رسول الله يلثم حيث يقع قضيبك ، قال فانقبض . (حسن)

1043_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 137) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كنا عند النبي فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه وقبَّل زبيبته . (حسن لغيره)

1044_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 278) عن الحصين بن جندب قال وقع مغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي علي الحسن بن علي وشتمه فقال رجل يا أبا ظبيان وقع المغيرة في الحسن وسبه ، فقال ولم قلَّ خيره فوالله لقد كان النبي يفرج رجليه ويقبل زبيبه . (حسن لغيره)

1045_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 467) عن جابر قال رأيت رسول الله وهو يفحج بين فخذي الحسين ويقبل زبيبته ويقول لعن الله قاتلك ، قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله ؟ قال رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي ، كأني بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخري وأن جوفه ليقول غق غق . (ضعيف)

1046_ روي الضياء في المختارة (3369) عن ابن عباس قال رأيت رسول الله فرج فخذي الحسين وقبّل زبيبته . (حسن)

1047_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (210) عن أبي ليلي قال كنا عند النبي فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبل زبيبه . (حسن)

1048_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 188) عن ابن إسحاق قال ومات عبد المطلب والنبي ابن ثمان سنين فلم يبك أحد كان قبله بكاءه قال وولي زمزم والسقاية من بنيه العباس بن عبد المطلب فلم تزل إليه حتي قام الإسلام وهي بيده فأقرها رسول الله علي ما مضي . (حسن لغيره)

1049_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8285) عن أبي الطفيل قال خاصم عليٌّ العباس في السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة بن نوفل وأزهر بن عبد عوف أن النبي دفعها إلي العباس يوم الفتح . (حسن)

1050_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 297) عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ذات يوم تدرون ما علي العرش مكتوب ؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضا . (حسن لغيره)

1051_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 542) عن سعد بن أبي وقاص قال ذُكر الإسراء عند النبي فتكلم عليٌّ فقال النبي إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك . (ضعيف)

1052_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 480) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوي (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) ، قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي فكنت كلما ناجيت النبي قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت (ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) . (صحيح)

1053_ روي أحمد في مسنده (27202) عن علي قال قال لي النبي فيك مثل من عيسي أبغضته يهود حتي بهتوا أمه وأحبته النصاري حتي أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال يهلك فيَّ رجلان ، محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني . (حسن)

1054_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 385) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكن خاصف النعل ، قال وكان أعطي علي بن أبي طالب نعله يخصفه . (صحيح)

1055_ روي أبو نعيم في المعرفة (4663) عن عبد الرحمن بن بشير قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال ليضربنكم رجل علي تأويل القرآن كما ضربتكم علي تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا يا رسول الله ؟ قال لا ، ولكن خاصف النعل ، قال فانطلقنا فإذا عليّ يخصف نعل رسول الله في حجرة عائشة فبشرناه . (حسن)

1056_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 451) عن علي قال قال رسول الله إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله ، فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه هذا خاصف النعل ، وفي يد عليٍّ نعل يخصفها . (حسن لغيره)

1057_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 544) عن سلمان الفارسي أنه سأل رسول الله فقال يا رسول الله إنه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان فمن وصيك ومن سبطانك ؟ فسكت رسول الله ولم يرجع شيئا ، فانصرف سلمان يقول يا ويله كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا مالك سلمان الخير فيقول سألت رسول الله فلم يرد عليَّ فخفت أن يكون من غضب ،

فلما صلي رسول الله الظهر قال أدن يا سلمان فجعل يدنو ويقول أعوذ بالله من غضبه وغضب رسول الله فقال سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر وقد أتاني الله بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين وسبطي خير الأسباط . (صحيح لغيره)

1058_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (18 / 421) عن أبي نضرة قال جيء برأس الزبير إلي عليّ فقال يا أعرابي حدثني رسول الله وأنا إلي جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار . (صحيح)

1059_ روي أحمد في مسنده (18404) عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا آخذا الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتي يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحينا علي الحق وأنهم علي الضلالة . (صحيح)

1060_ روي أحمد في مسنده (11432) عن أبي سعيد قال قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم ، قال فردوا عليه ردا عنيفا ، قال فبلغ ذلك رسول الله فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها قالوا بلي يا رسول الله ، قال فكنتم لا تركبون الخيل ، قال فكلما قال لهم شيئا قالوا بلي يا رسول الله ،

قال فلما رآهم لا يردون عليه شيئا ، قال أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك ؟ قالوا نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله ، قال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله ؟ قالوا بلي يا رسول الله ،

قال يا معشر الأنصار ألا ترضون لو أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها ، فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم . قال أبو سعيد قلت لمعاوية أما إن رسول الله حدثنا أننا سنري بعده أثرة ؟ قال معاوية فما أمركم ؟ قلت أمرنا أن نصبر ، قال فاصبروا إذاً . (حسن)

1061_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 219) عن البراء بن عازب قال قال النبي للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم عليّ . (صحيح)

1062_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 105) عن العباس قال قال رسول الله يا عم ولدك قوم لَجَجٌ وغيرهم الأبعد . (حسن)

1063_ روي البخاري في الأدب المفرد (1030) عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله . (صحيح)

1064_ روي البلاذري في الأنساب (4 / 15) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس يا عم من حفظني فيكم حفظه الله ولن يستكمل رجل الإيمان حتي يعرف لك فضلك يا عم . (حسن)

1065_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 10) عن الحسن البصري قال وقال رسول الله لقد رأيت الملائكة تغسّل حمزة . (حسن لغيره)

1066_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 191) عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله جنبا فقال رسول الله غسلته الملائكة . (حسن)

1067_ روي الماليني في الأربعين (1 / 207) عن أنس أن صفية بنت عبد المطلب أعتقت غلاما فمات فترك مالا فقضي النبي بالولاء لعلي وبالميراث للزبير . (ضعيف)

1068_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11398) عن ابن عباس (قل لمن في أيديكم من الأسري) حتي بلغ (أخذ منكم) قال كان العباس يقول فيَّ والله أنزلت حين أخبرت رسول الله عن إسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي وجد معي فأبي أن يحاسبني بها فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده مع ما أرجو من مغفرة الله . (صحيح)

1069_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 66) عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم جمعة فقطر ميزاب عليه للعباس فأمر به فقلع فقال العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا

رسول الله بيده ، فقال عمر والله لا يضعه إلا أنت بيدك ثم لا يكون لك سلم إلا عمر ، قال فوضع العباس رجليه علي عاتقي عمر ثم أعاده حيث كان . (حسن لغيره)

1070_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1815) عن يعقوب بن زيد قال خرج عمر يوم الجمعة فقطر عليه ميزاب آل عباس فأمر به فهدم فقال عباس هدمت ميزابي والله ما وضعه حيث وضعه إلا النبي بيده ، فقال عمر أعد ميزابك حيث كان والله لا يكون لك سلم غيري ، فقام علي عنقه حتي فرغ من ميزابه . (حسن لغيره)

1071_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (122) عن جابر بن عبد الله قال أخرج رسول الله أناسا من المسجد وقال لا ترقدوا في مسجدي هذا ، فخرج الناس وخرج علي فقال لعليٍّ ارجع فقد أحل لك فيه ما أحل لي ، كأني بك تذودهم علي الحوض وفي يدك عصا عوسج . (حسن)

1072_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (123) عن جابر قال خرج رسول الله علي قوم نيام في المسجد فنهاهم أن يتخذوه بيوتا أو نحو هذا فخرجوا منه فأدرك عليا فقال ارجع فإن الله قد أحلَّ لك فيه ما أحل لي . (حسن)

1073_ روي ابن شاهين في المذاهب (124) عن ابن مسعود قال انتهي إلينا رسول الله ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من أصحابه فينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة بن عبد المطلب وطلحة والزبير وسعد وجماعة من أصحابه بعد ما صلينا العشاء فقال ما هذه الجماعة ؟ قالوا يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام ،

فقال إن مسجدي هذا لا ينام فيه انصرفوا إلي منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع الصلاة فلينم فإن صلاة السر تضعف علي صلاة العلانية . قال فقمنا نتفرق وفينا عليٌّ فقام معنا ، قال فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال أما أنت فلا إنه يحل لك في مسجدي هذا ما يحل لي ويحرم عليك ما حرم عليَّ ، فقال له حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب من عليّ ، قال صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله . (حسن)

1074_ روي الترمذي في سننه (3874) عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي علي عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلي رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان ما علمت صوَّاما قوَّاما . (صحيح)

1075_ روي الترمذي في سننه (3868) عن بريدة بن الحصيب قال كان أحب النساء إلي رسول الله فاطمة ومن الرجال عليّ . (صحيح لغيره)

1076_ روي النسائي في السنن الكبري (8478) عن علي بن أبي طالب قال خطبت إلي رسول الله فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ فقال هي أحب إليَّ منك وأنت أعز عليَّ منها . (حسن لغيره)

1077_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7675) عن أبي هريرة قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟ قال فاطمة أحب إليَّ منك وأنت أعز عليَّ منها ، وكأني بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس ، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء ، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين وأنت معي وشيعتك في الجنة ثم قرأ رسول الله (إخوانا علي سرر متقابلين) لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه . (حسن)

1078_ روي البخاري في التاريخ الكبير (12726) عن أنس بن مالك عن النبي قال أحب أهلي إليَّ الحسن والحسين . (حسن)

1079_ روي أبو داود في المراسيل (217) عن مقاتل بن حيان أن النبي كان إذا زوَّج بناته أمر أن لا يقربهن أزواجهن حتي يغتسلن ويأمر أزواجهن بذلك . (مرسل صحيح)

1080_ روي أبو داود في سننه (5063) عن أبي الورد بن ثمامة قال قال علي بن أبي طالب لابن أعبد ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله وكانت أحب أهله إليه وكانت عندي فجرت بالرحى حتى أثرت بيدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضر ،

فسمعنا أن رقيقا أتي بهم إلى النبي فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك فأتته فوجدت عنده حداثا فاستحيت فرجعت فغدا علينا ونحن في لفاعنا فجلس عند رأسها فأدخلت رأسها في اللفاع حياء من أبيها ، فقال ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد ؟ فسكتت مرتين ،

فقلت أنا والله أحدثك يا رسول الله ، إن هذه جرت عندي بالرحى حتى أثرت في يدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وبلغنا أنه قد أتاك رقيق أو خدم فقلت لها سليه خادما وذكر الحديث . (حسن)

1081_ روي ابن حبان في صحيحه (7046) عن علي قال قال رسول الله لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي . (صحيح)

1082_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 207) عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر أنا أحق بها إن خالتها عندي ، فقال رسول الله أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها ، قال قد رضيت يا رسول الله بذلك ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم . فكان أبو هريرة يقول ما أظلت الخضراء علي وجه أحب إليَّ بعد رسول الله من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله أشبهت خلقي وخلقي . (صحيح)

1083_ روي أحمد في مسنده (18529) عن عبيد الله بن أسلم أن رسول الله كان يقول لجعفر بن أبي طالب أشبهت خَلقي وخُلقي . (حسن لغيره)

1084_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (2 / 709) عن عكرمة أن رسول الله لما قدم مكة في عمرة القضاء قالت عمارة ابنة حمزة بن عبد المطلب لعلي أخرجوني معكم علام تدعونني ها هنا ؟ وكان فيما صالح النبي أنه من أتي النبي منهم رده إليهم ، فقال لها علي نعم تخرج معنا ، فقالت له فاطمة يا علي اتق خفرة رسول الله فقال لها اسكتي فأخرجها معه ،

ونزلت هذه الآية (إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) فأخرج الله النساء من ذلك ، فاحتكم فيها علي وجعفر وزيد ، فقال علي خفرتي وأنا أحق بها وقال جعفر خالتها عندي فأنا أحق بها وقال زيد ابنة أخي وأنا أحق بها ، فقال النبي أما أنت يا جعفر فأشبه الناس بي خلقا وخلقا وأما أنت يا علي فمني وأنا منك وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاهما وهي مع جعفر لأن خالتها عنده . (مرسل صحيح)

1085_ روي أحمد في مسنده (21269) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلي رسول الله ، قال علي أنا أحبكم إلي رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلي رسول الله ، فقالوا انطلقوا بنا إلي رسول الله حتي نسأله ، قال أسامة بن زيد فجاءوا يستأذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء ،

فقلت هذا جعفر وعلي وزيد - ما أقول أبي - ، قال ائذن لهم ودخلوا فقالوا من أحب إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال ، قال أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليَّ وأحب القوم إليَّ . (صحيح)

1086_ روي أبو يعلي في مسنده (2459) عن ابن عباس أن رسول الله اعتمر وكان بينه وبين أهل مكة عهد أن لا يخرج أحدا من أهله ، فلما قضي رسول الله عمرته خرج من مكة ومر رسول الله بابنة حمزة بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله إلي من تدعني ؟ فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة ، ومر بها زيد بن حارثة فقالت إلي من تدعني ؟ فلم يلتفت إليها ، ومر بها جعفر فناشدته فلم يلتفت إليها ،

ثم مر بها علي بن أبي طالب فقالت يا أبا حسن إلي من تدعني ؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة ، فلما نزلوا أتي زيد عليا فقال أنا أولي بها منك أنا مولي نبي الله وقال علي أنا أولي بها منك وقال جعفر أنا أولي بها خالتها عندي أسماء بنت عميس الخثعمية ، فلما علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله فلما أتوه قال أما أنت يا جعفر فأنت تشبه خلقي وخلقي وأما أنت يا علي فأنا منك وأنت وصيي وأما زيد فمولاي ومولاكم فادفع الجارية إلي خالتها وهي أولي بها . (حسن)

1087_ روي البخاري في صحيحه (3748) عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله ، وكان مخضوبا بالوسمة . (صحيح)

1088_ روي الترمذي في سننه (3765) عن البراء بن عازب أن النبي قال لجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي . (صحيح)

1089_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6559) عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله فلما نظر جعفر إلي رسول الله حجل إعظاما منه لرسول الله فقبل رسول الله بين عينيه وقال له يا حبيبي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها ، يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب أرض الحبشة ،

قال نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، بينا أنا قائم في بعض طرقها إذا أنا بعجوز علي رأسها مكتل وأقبل شاب يركض علي فرس له فزحمها وألقي المكتل عن رأسها فاستوت قائمة وأتبعته البصر وهي تقول الويل لك غدا إذا جلس الملك علي كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم ، قال جابر فنظرت إلي رسول الله وإن دموعه لتنحدر علي عينيه مثل الجمار ثم قال رسول الله لا قدس الله أمة لا يأخذ المظلوم حقه من الظالم غير متعتع . (حسن)

1090_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 17) عن عقيل بن أبي طالب قال نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت والله ما أنتما بأحب إلي رسول الله مني إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة ، فقال رسول الله أنا أحب أسامة بن زيد ، قلت إني ليس عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسي ،

فقال يا عقيل والله إني لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبي طالب إياك وكان أحبهم إلي أبي طالب ، وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي ، وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . (حسن لغيره)

1091_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 261) عن عبد الله بن جعفر قال سمعت من رسول الله كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول جعفر أشبه خلقي وخلقي وأما أنت يا عبد الله فأشبه خلق الله بأبيك . (ضعيف)

1092_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (766) عن جعفر بن محمد عن آبائه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق إن الله يقول أنصتوا فطالما أنصت لكم ، أما وعزتي وجلالي وارتفاعي علي عرشي لا يجاوز أحد منكم إلا بجواز مني بحبه أهل البيت المستضعفين فيكم المقهورين علي حقهم المظلومين والذين صبروا علي الأذي واستخفوا برسولي فيهم ، فمن أتاني بحبهم أسكنته جنتي ومن أتاني ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق . (مرسل ضعيف)

1093_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (151) عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب قالت كان لآل رسول الله وسادة يجلس عليها جبريل لا يجلس عليها غيره فإذا خرج طويت فكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمائم حسن وحسين . (مرسل ضعيف)

1094_ روي أبو الحسين الفارسي في أماليه (19) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله كانت مشيئة الله في إسلام عمي العباس بن عبد المطلب ومشيئتي في إسلام عمي أبي طالب فغلبت مشيئة الله مشيئتي . (ضعيف)

1095_ روي ابن سمعون في أماليه (203) عن جابر قال دخل علينا النبي ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي فقال النبي أليس زعمتم أنكم تحبوني ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . (حسن لغيره)

1096_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 268) عن أم سلمة قالت دخل عليٌّ علي النبي فقال النبي كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . (حسن لغيره)

1097_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (47 / 292) عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي يا ابن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم ، فقلت والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها علي أهل المدينة ، فقال لي الصواب تقول ، والله لسمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة . (حسن)

1098_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 280) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن . (حسن لغيره)

1099_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 283) عن صلصال بن الدلهمس قال كنت عند النبي في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب فقال له النبي كذب من زعم أنه يحبني

ويبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . (حسن لغيره)

1100_ روي الآجري في الشريعة (1146) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك فقد كذب . (صحيح لغيره)

1101_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 268) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعليٍّ يا عليُّ كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك . (حسن لغيره)

1102_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 234) عن البراء بن عازب عن النبي قال إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختَلَف الملائكة ومعدن العلم . (ضعيف)

1103_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2128) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نزل بخم فتنحي الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب فشق علي النبي تأخر الناس عنه فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتي خيل إليَّ أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ،

ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه فكما أنا عنه راض فإنه لا يختار علي قربي وصحبتي شيئا ، ثم رفع يديه فقال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فابتدر الناس إلي رسول الله يبكون ويتضرعون ويقولون والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فرضي عنهم رسول الله عند ذلك . (حسن)

1104_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (4 / 41) عن ابن عباس أن رجلا سأله فقال أكان رسول الله يمزح ؟ قال ابن عباس نعم ، فقال الرجل فما كان مزاحه ؟ قال ابن عباس إنه كسا ذات يوم امرأة من نسائه ثوبا واسعا فقال لها البسيه واحمدي الله وجري منه ذيلا كذيل العروس . (حسن)

1105_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (941) عن أبي برزة قال لما كان يوم أحد وكسرت رباعية النبي وهشمت البيضة عن رأسه أخذت رأسه في حجري فنظر إلي فقال نضلة ؟ فقلت نعم بأبي أنت وأمي ، قال بارك الله فيك وفي ولدك وعترتك من بعدك . (حسن)

1106_ روي البزار في مسنده (1053) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله عوذة كان إبراهيم يعوذ بها إسحاق وإسماعيل وأنا أعوذ بها الحسن والحسين سمع الله داعيا لمن دعا ما وراء الله مرمي لمن رمي . (حسن)

1107_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 625) عن أبي هريرة قال جئت إلي النبي وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد عليَّ وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك إليَّ وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك ،

فرحت إلي النبي فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء . (مكذوب ، فيه القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب)

1108_ روي الترمذي في سننه (3785) عن علي بن أبي طالب قال قال النبي إن كل نبي أعطي سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر ، قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود . (حسن)

1109_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 294) عن جابر قال كنا بالعقبة سبعين تلك الليلة فوافانا رسول الله ومعه العباس آخذا بيده . (حسن)

1110_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1130) عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله يقول كنت أنا وعليٌّ نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء أنا وجزء علي . (ضعيف جدا)

1111_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 341) عن هزيل بن شرحبيل قال إني لبالمدينة جالس في حلقة من أصحاب محمد إذ جاء أعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟ يعني عثمان بن عفان ، فقام من مجلسه ذلك حتي فعل ذلك ثلاثا إذ مر طلحة بن عبيد الله فقلنا له هذا من أصحاب محمد فسله ، فقام الأعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟

قال طلحة ها أنا ذا داخل عليه ، فقال له الأعرابي فأدخلني معك ، قال نعم ، فدخل علي عثمان ومعه الأعرابي فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال له عثمان وعليك ، ثم قال أنشدك الله أنشدك الله يا طلحة هل تعلم أن رسول الله كان علي حراء فقال اقرر حراء فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا فكان عليه رسول الله وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ،

ثم قال أنشدك بالله يا طلحة أتعلم أن رسول الله قال النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة ؟ قال اللهم نعم ،

قال نشدتك بالله أتعلم أن سائلا سأل النبي فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلي النبي فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد ؟ قال اللهم نعم . (حسن)

1112_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9970) عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن فتنفس فقلت مالك يا رسول الله ؟ قال نُعِيَت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ، قلت استخلف ، قال من ؟ قلت أبو بكر ، قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ،

قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر ، فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . (حسن)

1113_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1796) عن جابر قال دخل عليٌّ علي فاطمة رحمة الله عليها يوم أحد فقال أفاطم هاك السيف غير ذميم / فلست برعديد ولا بلئيم ، لعمري لقد أبليت في نصر أحمد / ومرضاة رب بالعباد عليم ، فقال رسول الله إن كنت أحسنت القتال فقد

أحسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر آخر ، فقال جبريل يا محمد هذا وأبيك المواساة ، فقال رسول الله يا جبريل إنه مني ، فقال جبريل وأنا منكما . (حسن)

1114_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 221) عن ابن إسحاق قال ثم إن رجالا من المسلمين أتوا رسول الله وهم البكاءون وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم منهم من الأنصار سالم بن عمير وعلبة بن زيد وأبو ليلي عبد الرحمن بن كعب وعمرو بن الحمام بن الجموح وعبد الله بن مغفل المزني وبعضهم يقول هو عبد الله بن عمرو المزني وهرمي بن عبد الله وعرباض بن سارية الفزازي ، فاستحملوا رسول الله وكانوا أهل حاجة ،

فقال لا أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون ، فبلغني أن يامين بن عمرو بن كعب لقي أبا ليلي عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل وهما يبكيان فقال ما يبكيكما ؟ فقالا جئنا إلي رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا وليس عندنا ما نتقوي به علي الخروج مع رسول الله ،

فأعطاهما ناضحا له فارتحلاه وزودهما شيئا من لبن فخرجا مع رسول الله ، وأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلي من ليلته ما شاء الله ثم بكي وقال اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما أتقوي به مع رسول الله ولم تجعل في يد رسول الله ما يحملني عليه وإني أتصدق علي كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في مال أو جسد أو عرض ،

ثم أصبح مع الناس فقال رسول الله أين المتصدق هذه الليلة ؟ فلم يقم أحد ، ثم قال أين المتصدق ؟ فليقم ، فقام إليه فأخبره فقال رسول الله أبشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في الزكاة المقبلة ، وجاء المعذِّرون من الأعراب فاعتذروا إليه فلم يعذرهم الله ، فذكر أنهم نفر من

بني غفار ، قال وقد كان نفر من المسلمين أبطأت بهم النية عن رسول الله حتي تخلفوا عن غير شك ولا ارتياب ،

منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم بن عوف ، فكانوا رهط صدق لا يتهمون في إسلامهم . قال ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف علي المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري ،

فلما خرج رسول الله ضرب عسكره علي ثنية الوداع ومعه زيادة علي ثلاثين ألفا من الناس ، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله علي ذي حدة عسكره أسفل منه وما كان فيما يزعمون بأقل العسكرين ، فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالإقامة فيهم ،

فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتي أتي رسول الله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ، فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضي يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، فرجع إلي المدينة ومضي رسول الله لسفره . (حسن لغيره)

1115_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 111) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوي له أشكاها فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال لكني والله ما تخوفت علي نفسي منه لأني سمعت رسول الله الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة

ها هنا وأشار إلي صدغيه فيسيل دمها حتي تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقي ثمود . (حسن)

1116_ روي احمد في مسنده (804) عن فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه ، فقال له أبي ما يقيمك في منزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تُحمل إلي المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، فقال علي إن رسول الله عهد إليَّ أن لا أموت حتي أؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته . فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين . (حسن)

1117_ روي الضياء في المختارة (4296) عن ابن عباس قال قال علي يا رسول الله إنك كنت قلت لي يوم أحد حين أخرت عني الشهادة واستشهد من استشهد إن الشهادة من ورائك ، قال كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه وأهوي إلي لحيته ورأسه ، قال علي أما ما بينت ما بينت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشري والكرامة . (حسن)

1118_ روي أبو بكر الأزدي في حديثه (56) عن جابر بن عبد الله قال دخلت أم أيمن علي النبي وهي تبكي فقال لها ما يبكيك ؟ لا أبكي الله عينك ، قالت بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر علي رأسها اللوز والسُّكَّر ،

فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم ينثر عليها شيء ، فقال النبي لا تبك يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة وأشخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوجه ، ما رضيت حتي رضي علي وما رضيت فاطمة حتي رضي الله رب العالمين ، يا أم أيمن إن الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرس فيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ،

وأمر الجنان أن تزخرف فزخرفت وأمر الحور العين أن تتزين فتزين ، فكان الخاطب الله وكان الملائكة الشهود ، ثم أمر شجرة طوبي أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد الأخضر فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فهن يتهادينه بينهن إلي يوم القيامة . (حسن)

1119_ روي أبو يعلي في مسنده (520) عن علي قال رأيت النبي في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدد فبكيت فقال لي لا تبك يا علي والتفت فالتفت فإذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميد ترضخ بها رءوسهما حتي تفضخ ثم يرجع أو يعود . قال عبد الرحمن بن قيس فغدوت إلي علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتي إذا كنت في الخرازين لقيت الناس فقالوا قتل أمير المؤمنين . (صحيح)

1120_ روي أبو داود في سننه (4192) عن عبد الله بن جعفر أن النبي أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا علي أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رءوسنا . (صحيح)

1121_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37971) عن الحسن بن سعد قال لما جاء النبي خبر قتل زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة نعاهم إلي الناس وترك أسماء حتي أفاضت من عبرتها ثم أتاها فعزاها وقال ادعي لي بني أخي ، فجاءت بثلاثة بنين كأنهم أفراخ ،

وقالت فدعا الحلاق فحلق رءوسهم ، فقال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عون الله فشبيه خلقي وخلقي وأما عبد الله فأخذ بيده فشالها ثم قال اللهم بارك في صفقة يمينه ، فجعلت أمهم

تفرح لهم فقال لها رسول الله أتخشين عليهم الضيعة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . (مرسل صحيح)

1122_ روي البيهقي في السنن الصغير (3094) عن البراء قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، يا علي امح رسول الله ، قال علي لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله ، فكتب هذا ما قاضي محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها .

فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل فخرج النبي ، فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ،

فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . (صحيح)

1123_ روي الترمذي في سننه (2230) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . (صحيح)

1124_ روي أبو داود في سننه (4282) عن ابن مسعود عن النبي قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوَّل الله ذلك اليوم حتي يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . وفي رواية قال لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . (صحيح)

1125_ روي الضياء في المختارة (511) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لو لم يبق من الدهر إلا يوما واحدا يبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا . (صحيح)

1126_ روي البيهقي في الاعتقاد (1 / 173) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . (صحيح)

1127_ روي أحمد في مسنده (10746) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يملك رجل من أهل بيتي أجلي أقني يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين . (صحيح)

1128_ روي ابن ماجة في سننه (2779) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتي يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم . (صحيح)

1129_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 283) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي . (صحيح لغيره)

1130_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (636) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تنقضي الدنيا حتي يبعث الله رجلا من أمتي يواطئ اسمه اسمي . (صحيح لغيره)

1131_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 259) عن أبي ذر قال قال رسول الله لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتي يسأل عن أربع ، عن علمه ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت ، فقيل يا رسول الله ومن هم ؟ فأومأ بيده إلي علي بن أبي طالب . (حسن)

1132_ روي النسائي في السنن الكبري (7 / 366) عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي منذ متي عهدك بالنبي ؟ فقلت لها منذ كذا وكذا ، فنالت مني وسبتني فقلت لها دعيني فإني آتي النبي فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتي يستغفر لي ولك ، فصليت معه المغرب فصلي إلي العشاء ثم انفتل وتبعته فعرض له عارض وأخذ وذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا ؟ فقلت حذيفة ،

فقال ما لك ؟ فحدثته بالأمر فقال غفر الله لك ولأمك ، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ، قلت بلي ، قال هو ملك من الملائكة لم يهبط إلي الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليَّ وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . (صحيح)

1133_ روي الآجري في الشريعة (1094) عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أنشدكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أخ لرسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم

مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله خير الشهداء ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم الله أفيكم أحد له مثل أخي جعفر المزين بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة ابنة رسول الله ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم من له مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلي القبلتين جميعا مع رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ سهمين سهما في الخاصة وسهما في العامة غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمر الله بمودته من السماء غيري في قوله فآت ذا القربي حقه ؟ قالوا اللهم لا قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد قتل مشركي قريش عند كل شديدة بقول رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ،

قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حيث جئت أضطجع في مضجعه أقيه بنفسي وأبذل له مهجة دمي غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد أخاه رسول الله قال له غير مرة أنت مني بمنزلة هارون من موسي غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ولي غمض عيني رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا . (حسن)

1134_ روي مسلم في صحيحه (1065) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أوْلَي الطائفتين بالحق . (صحيح)

1135_ روي مسلم في صحيحه (1066) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تكون في أمتي فرقتان فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق . (صحيح)

1136_ روي البخاري في صحيحه (7121) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتي يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتي يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ،

وحتي يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهم رب المال من يقبل صدقته وحتي يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به ، وحتي يتطاول الناس في البنيان وحتي يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ، وحتي تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ،

ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلي فيه فلا يطعمها . (صحيح)

1137_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1017) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار وهو ينتظرها كيف لو رأيتم حيين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحد وأهلهما واحد ، قالوا أيكون هذا ؟ قال نعم ،

فقال أبو بكر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عثمان أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال بك يبتلون ، قال علي أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أنت القائد لها والآخذ بزمامها . (حسن لغيره)

1138_ روي البزار في مسنده (1031) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة . (صحيح لغيره)

1139_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (1 / 502) عن نبيط بن شريط قال لما فرغ علي بن أبي طالب من قتال أهل النهر قفل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار ، قال فبدأ بعائشة ، قال أبو قتادة فلما دخلت عليها قالت ما وراءك ؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم ،

فقالت ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت بلي ستون أو سبعون ، قالت أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت نعم ، قالت قص علية قصة ، فقلت يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون لا حكم إلا لله فقال لي كلمة حق يراد بها باطل ،

فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه ، فقالوا كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية ، فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن ، فقاتلناهم وقاتلونا ، وولي منهم من ولي فقال لا تتبعوا موليا ، فأقمنا ندور علي القتلي حتي وقفت بغلة رسول الله وعلي راكبها فقال اقلبوا القتلي فأتيناه وهو علي نهر فيه القتلي فقلبناهم حتي خرج في آخرهم رجل أسود علي كتفه مثل حلمة الثدي ،

فقال علي الله أكبر والله ما كَذَبت ولا كُذِبت ، كنت مع النبي وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم ، فقال النبي ثكلتك أمك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ! ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ألا أقتله ؟ فقال النبي لا دعه فإن له من يقتله ، وقال صدق الله ورسوله .

فقالت عائشة ما يمنعني ما بيني وبين علي أن أقول الحق ، سمعت النبي يقول تفترق أمتي علي فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رءوسهم محفون شواربهم أزرهم إلي أنصاف سوقهم يقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، يقتلهم أحبهم إليَّ وأحبهم إلي الله . قال فقلت يا أم المؤمنين أنت تعلمين هذا فلم كان الذي كان منك ؟ قالت يا أبا قتادة وكان أمر الله قدرا مقدورا وللقدر أسباب . (ضعيف جدا)

1140_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 514) عن ابن عباس عن النبي قال منا السفاح والمنصور والمهدي . (صحيح)

1141_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 415) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول للعباس إن الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلا منهم السفاح والمنصور والمهدي والأمين والمؤتمن وأمير العصب . (ضعيف)

1142_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 42) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول منا القائم ومنا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدي ، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهرق فيها محجمة من دم ، وأما المنصور فلا ترد له راية ، وأما السفاح فهو يسفح المال والدم ، وأما المهدي فتملأ به الأرض عدلا كما ملئت ظلما . (حسن)

1143_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6460) عن عقبة بن عامر الجهني قال رأيت رسول الله أخذ بيد عمه العباس ثم قال يا عباس إنه لا يكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ،

ومنهم الجموح ومنهم العاقب ، ومنهم الواهن من ولدك وويل لأمتي منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب بأموالها ، هو وأتباعه علي غير دين الإسلام ، فإذا بويع لصبيه فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم وخروج أهل الغرب من بيوتهم . (حسن)

1144_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (1 / 370) عن أم الفضل بنت الحارث قالت مررت بالنبي وهو في الحجر فقال يا أم الفضل إنك حامل بغلام ، قلت يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ، قال هو ما أقول لك فإذا وضعتيه فائتيني به .

قالت فلما وضعته أتيت به رسول الله فأذن في أذنك اليمني وأقام في أذنه اليسري وقال اذهبي بأبي الخلفاء . قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا جميلا لباسا فأتي النبي فلما رآه رسول الله قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه ، قلت يا رسول الله بعض هذا القول ،

فقال يا عباس لم لا أقول هذا القول وأنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي ، فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل من مولودنا هذا ؟ قال نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي . (حسن)

1145_ روي في مسند زيد (1 / 299) عن علي قال لما كان في ولاية عمر أتي بامرأة حامل فسألها عمر فاعترفت بالفجور فأمر بها عمر أن ترجم ، فلقيها علي بن أبي طالب فقال ما بال هذه ؟ قالوا أمر بها عمر أن ترجم ، فردها علي فقال أمرت بها أن ترجم ؟ فقال نعم اعترفت عندي بالفجور ، فقال علي هذا سلطانك عليها فما سلطانك علي ما في بطنها ؟ قال أمير المؤمنين ما علمت أنها حبلي ، قال علي إن لم تعلم فاستبرئ رحمها ،

ثم قال فلعلك انتهرتها أو أخفتها ؟ قال قد كان ذلك ، فقال أوما سمعت رسول الله يقول لا حد علي معترف بعد بلاء إنه من قيدت أو حبست أو تهددت فلا إقرار له ، قال فخلي عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء أن تلد مثل علي بن أبي طالب لولا عليٌّ لهلك عمر . (صحيح)

1146_ روي الدارقطني في سننه (1328) عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله من صلي صلاة لم يصل فيها عليَّ ولا علي أهل بيتي لم تُقبَل منه . (ضعيف)

1147_ روي ابن المغازلي في مناقب علي (428) عن الحسين بن علي عن فاطمة بنت رسول الله دخل عليها علي بن أبي طالب وبه كآبة شديدة فقالت ما هذه الكآبة ؟ فقال سألنا رسول الله عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب ، فقالت وما المسألة ؟ قال سألنا عن المرأة ما هي ؟ قلنا عورة ،

قال فمتى تكون أدنى من ربها فلم ندر ما نقول ، قالت ارجع إليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها ، فانطلق فأخبر النبي فقال ماذا من تلقاء نفسك يا علي فأخبره أن فاطمة أخبرته ، فقال صدقت إن فاطمة بَضعَة مني . (ضعيف)

1148_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5790) عن عبد الله بن مالك قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتي أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته . (حسن)

1149_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 225) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يبغض الأنصار إلا منافق ، ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق ، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . (حسن لغيره)

1150_ روي ابن حبان في صحيحه (6978) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا يبغضن أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار . (صحيح)

1151_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (80) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول لا يبغضنا أهل البيت إلا منافق . (حسن لغيره)

1152_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2405) عن معاوية بن حديج أن الحسن بن علي قال له يا معاوية بن حديج إياك وبغضنا فإن رسول الله قال لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ذِيدَ عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . (حسن لغيره)

1153_ روي البخاري في صحيحه (4458) عن عائشة قالت لددناه يعني النبي في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء ، فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني ؟ قلنا كراهية المريض للدواء ، فقال لا يبقي أحد في البيت إلا لُدَّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم . (صحيح)

1154_ روي أحمد في مسنده (24348) عن عائشة قالت لقد رأيت من تعظيم رسول الله عمه أمرا عجيبا وذلك أن رسول الله كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جدا فكنا نقول أخذ رسول الله عرق الكلية لا نهتدي أن نقول الخاصرة ، ثم أخذت رسول الله يوما فاشتدت به جدا حتي أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه ،

فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ، ثم سري عن رسول الله وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر اللدود فقال ظننتم أن الله سلطها عليَّ ما كان الله يسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقي في البيت أحد إلا لد إلا عمي ، فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا ، قالت عائشة ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون ،

وبلغ اللدود أزواج النبي فلددن امرأة امرأة حتي بلغ اللدود امرأة منا . قال ابن أبي الزناد لا أعلمها إلا ميمونة . قال وقال بعض الناس أم سلمة قالت إني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله والله يا ابن أختي وإنها لصائمة . (صحيح)

1155_ روي أبو يعلي في مسنده (6704) عن العباس قال دخلت علي رسول الله وعنده نساؤه فاسترن مني إلا ميمونة فدق له سعطة فلد ، فقال لا يبقين في البيت أحد إلا لُدَّ إلا العباس فإنه لم تصبه يميني ، ثم قال مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام ذلك المقام بكي ،

فقالت له فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فصلي أبو بكر ، ثم وجد رسول الله خفة فخرج فلما رآه أبو بكر تأخر فأومأ إليه بيده أي مكانك ، فجاء فجلس إلي جنبه فقرأ رسول الله من حيث انتهي أبو بكر . (حسن)

1156_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (267) عن عكرمة قال لما اشتكي النبي قالوا ما يجد ؟ قالوا ذات الجنب ، قالوا لدوه ، فاجتمعوا علي أن يلدوه ، قال بيده هكذا فقالوا إنما به جزع المريض فاجتمعوا عليه فلدوه ، فقال ألددتموني من أمركم بهذا ؟ أسماء بنت عميس جاءت من الحبشة ، ما كان الله ليرميني بها ولا يبقي في القوم أحد إلا لددتموه ، قال فنظروا إلي العباس فقال إلا عمي العباس ، قال فلد بعضهم بعضا . (حسن لغيره)

1157_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 366) عن عمرو بن دينار أن رسول الله اشتكي فأغمي عليه فأفاق حين أفاق والنساء يلددنه فقال أما إنكم قد لددتموني وأنا صائم لعل أسماء بنت عميس أمرتكم بهذا أكانت تخاف أن يكون في ذات الجنب ؟ ما كان الله ليسلط عليَّ ذات الجنب ، لا يبقي في البيت أحد إلا لد كما لددني غير عمي العباس ، فوثب النساء يلُدُّ بعضهن بعضا . (حسن لغيره)

1158_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 277) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن رسول الله اشتكي أول شكوته الذي توفي فيها وهو في بيت ميمونة زوج النبي فاشتد وجعه حتي غمر من شدة الوجع فاجتمع عنده نساء من أزواجه منهن أم سلمة وعمه العباس وأسماء بنت عميس فتشاوروا في لد رسول الله حين غمر فلدوه وهو مغمور ،

فلما أفاق قال من فعل هذا بي ؟ هذا عمل نساء جئن من ها هنا وأشار أرض الحبشة ، فقال رسول الله لا يبقي في البيت أحد إلا لد كالعقوبة لهم إلا عم رسول الله ، قال أبو بكر فالتدت ميمونة يومئذ وهي صائمة من أجل رسول الله . (حسن لغيره)

1159_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1754) عن عامر الشعبي أن النبي أغمي عليه وهو صائم يوم السبت فلدوه بزيت وقسط فأفاق وقال أما تحرجتم لددتموني وأنا صائم لا يبقي أحد في البيت إلا لد ، قالت فاطمة يا رسول الله إلا عمك العباس ، قال إلا عمي العباس ، قال فلد النساء بعضهم بعضا . (حسن لغيره)

1160_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 552) عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكي رسول الله في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتي أغمي عليه وتشاوروا في لده فلدوه ، فلما أفاق قال ما هذا ؟ أفعل نساء جئنا من ها هنا ؟ وأشار إلي أرض الحبشة وكانت أسماء بنت عميس فيهن ،

فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال إن كان ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به ، لا يبقين أحد في البيت إلا لد إلا عم رسول الله يعني عباسا . فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله . (صحيح)

1161_ روي الترمذي في سننه (2053) عن ابن عباس وإن رسول الله لده العباس وأصحابه فقال رسول الله من لدني ؟ فكلهم أمسكوا فقال لا يبقي أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس . (صحيح لغيره)

1162_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 367) عن أم سلمة قالت بديء برسول الله في وجعه في بيت ميمونة فكان إذا خف عنه ما يجد خرج فصلي بالناس فإذا وجد ثقلة قال مروا الناس فليصلوا ، فتخوفنا عليه ذات الجنب وثقل فلددناه ، فوجد النبي خشونة اللد فأفاق فقال ما صنعتم بي ؟ قالوا لددناك ، قال بماذا ؟ قلنا بالعود الهندي وشيء من ورس وقطرات زيت ،

فقال من أمركم بهذا ؟ قالوا أسماء بنت عميس ، قال هذا طِبٌّ أصابته بأرض الحبشة ، لا يبقي أحد في البيت إلا التد إلا ما كان من عم رسول الله يعني العباس ، ثم قال ما الذي كنتم تخافون عليَّ ؟ قالوا ذات الجنب ، قال ما كان الله ليسلطها عليَّ . (حسن لغيره)

1163_ روي أحمد في مسنده (5633) عن ابن عمر أن رسول الله قدم يوم أحد فسمع نساء من بني عبد الأشهل يبكين علي هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فجئن نساء الأنصار يبكين علي حمزة عنده فاستيقظ رسول الله وهن يبكين فقال يا ويحهن أنتن ها هنا تبكين حتي الآن ؟ مروهن فليرجعن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . (صحيح)

1164_ روي الضياء في المختارة (2336) عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين قال لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة ، فنام رسول الله ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن أما زلن يبكين منذ اليوم فليرجعن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . (صحيح لغيره)

1165_ روي مسلم في صحيحه (82) عن علي بن أبي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعَهدُ النبيِّ الأمِّيِّ إليَّ أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . (صحيح)

1166_ روي أبو يعلي في مسنده (445) عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا جاء حتي صعد فحمد الله وأثني عليه ثم قال قضاء قضاه الله علي لسان نبيكم النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افتري ، وقال علي بن أبي طالب أنا أخو رسول الله وابن عمه ، لا يقولها أحد بعدي . (حسن)

1167_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (698) عن علي قال قال رسول الله يا علي إنك مبتلي ومبتلي بك فطوبي لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، أما من أحبك وصدق فيك فمعي في جنتي وأما من أبغضك ففي النار يوم القيامة . (حسن لغيره)

1168_ روي الترمذي في سننه (3717) عن أم سلمة كان رسول الله يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن . (حسن لغيره)

1169_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 133) عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي طوبي لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك . (صحيح لغيره)

1170_ روي ابن الأعرابي في معجمه (3 / 1033) عن أبي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف منافقي الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

1171_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2558) عن جابر قال كنا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا . (صحيح لغيره)

1172_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2156) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال لعلي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . (صحيح لغيره)

1173_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن أبي ذر قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

1174_ روي ابن أبي عاصم في السنة (760) عن حذيفة بن أسيد قال خرج رسول الله إلي منزل علي بن أبي طالب وأنا معه فقال كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة ؟ قال ووجه عليٍّ يتلون ألوانا فقال له رسول الله أما ترضي أنه من أحبك أحبني ويرد علي الحوض ومن أبغضك أبغضني ؟ قال بلي يا رسول الله . (ضعيف)

1175_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (12 / 397) عن عروة بن الزبير أن حسان بن ثابت ذكر عند عائشة فانتبهت فقالت من تذكرون ؟ فقالوا حسان ، قال فنهتهم وقالت سمعت رسول الله يقول لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق . (ضعيف)

1176_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4751) عن ابن عباس قال نظر النبي إلي علي فقال لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبي حبيب الله وبغيضي بغيض الله ، ويل لمن أبغضك بعدي . (صحيح)

1177_ روي النسائي في سننه (2925) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلي أهل مكة ببراءة . قيل ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلي أربعة أشهر

فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك . قال فكنت أنادي حتي صحل صوتي . (صحيح)

1178_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادي بأربع حتي صهل صوته ، ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلي أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

1179_ روي أحمد في مسنده (1299) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي دعا النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها علي أهل مكة ، ثم دعاني النبي فقال لي أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلي أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله نزل فيَّ شيء ؟ قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك . (حسن)

1180_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع ، لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلي مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح لغيره)

1181_ روي الطبري في تفسيره (11 / 317) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلي رأس أربعين آية - من سورة براءة - بعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره علي الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه ، فرجع أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله بأبي

أنت وأمي أنزل في شأني شيء ؟ قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني ، أما ترضي يا أبا بكر أنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي علي الحوض ؟ قال بلي يا رسول الله .

فسار أبو بكر علي الحاج وعلي يؤذن ببراءة فقام يوم الأضحي فقال لا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فله عهده إلي مدته وإن هذه أيام أكل وشرب وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك إلا من الطعن والضرب ، فرجع المشركون فلام بعضهم بعضا وقالوا ما تصنعون وقد أسلمت قريش فأسلَمَوا . (حسن لغيره)

1182_ روي الطبري في تفسيره (11 / 316) عن محمد الباقر قال لما نزلت براءة علي رسول الله وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم الحج للناس قيل له يا رسول الله لو بعثت إلي أبي بكر ، فقال لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي ،

ثم دعا علي بن أبي طالب فقال اخرج بهذه القصة من صدر براءة وأذن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمني أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلي مدته . فخرج علي بن أبي طالب علي ناقة رسول الله العضباء حتي أدرك أبا بكر الصديق بالطريق ،

فلما رآه أبو بكر قال أمير أو مأمور ؟ قال مأمور ، ثم مضيا فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة علي منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية حتي إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله ،

فقال يا أيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله فهو له إلي مدته فلم يحج بعد ذلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان ، ثم قدما علي رسول الله . وكان هذا من براءة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام وأهل المدة إلي الأجل المسمي . (حسن لغيره)

1183_ روي الطبري في تفسيره (11 / 316) عن عامر الشعبي قال بعث النبي عليا فنادي ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

1184_ روي الطبري في تفسيره (11 / 321) عن أبي الصهباء البكري قال سألت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال إن رسول الله بعث أبا بكر بن أبي قحافة يقيم للناس الحج وبعثني معه بأربعين آية من براءة حتي أتي عرفة فخطب الناس يوم عرفة ، فلما قضي خطبته التفت إليَّ فقال قم يا علي وأد رسالة رسول الله ، فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة ،

ثم صدرنا حتي أتينا مني فرميت الجمرة ونحرت البدنة ثم حلقت رأسي وعلمت أن أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة فطفقت أتتبع بها الفساطيط أقرؤها عليهم فمن ثَمَّ إخال حسبتم أنه يوم النحر ألا وهو يوم عرفة . (صحيح)

1185_ روي الطبري في تفسيره (11 / 309) عن مجاهد (براءة من الله ورسوله) إلي أهل العهد خزاعة ومدلج ومن كان له عهد من غيرهم ، أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ فأراد رسول الله الحج ثم قال إنه يحضر المشركون فيطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتي لا يكون ذلك ،

فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله فآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر ، فهي الأشهر المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلي عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ، ثم لا عهد لهم وآذن الناس كلهم بالقتل إلا أن يؤمنوا . (حسن لغيره)

1186_ روي الطبري في تفسيره (11 / 310) عن مجاهد في قوله تعالي (براءة من الله ورسوله إلي الذين عاهدتم من المشركين) قال أهل العهد مدلج والعرب الذين عاهدهم ومن كان له عهد ، قال أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ منها وأراد الحج ثم قال إنه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتي لا يكون ذلك ،

فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله وآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر فهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلي عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ثم لا عهد لهم وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا ، فآمن الناس أجمعون حينئذ ولم يسح أحد ، قال حين رجع من الطائف ومضي من فوره ذلك فغزا تبوك بعد إذ جاء إلي المدينة . (مرسل صحيح)

1187_ روي الطبري في تفسيره (11 / 334) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادي بهن ، ألا إنه يوم الحج الأكبر ، ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يحج بعد العام مشرك ، ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

1188_ روي الطبري في تفسيره (11 / 399) عن قتادة في قوله تعالي (فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) قال وهو العام الذي حج فيه أبو بكر ونادي عليٌّ بالأذان وذلك لتسع سنين مضين من هجرة رسول الله وحج نبي الله من العام المقبل حجة الوداع لم يحج قبلها ولا بعدها . (حسن لغيره)

1189_ روي العقيلي في الضعفاء (2 / 598) عن ابن عمر عن النبي قال كان الناس من شجر شتي وأنا وعليٌّ من شجرة واحدة . (صحيح لغيره)

1190_ روي الطبري في تاريخه (818) عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا بعث رسول الله أبا بكر أميرا علي الموسم سنة تسع وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة فقرأها علي الناس يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض ، فقرأ عليهم براءة يوم عرفة أجل المشركين عشرين يوما من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر وقرأها عليهم في منازلهم ولا يحجن بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان . (مرسل ضعيف)

1191_ روي أحمد في مسنده (12802) عن أنس بن مالك أن رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق فلما بلغ ذا الحليفة قال لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي ، فبعث بها مع علي بن أبي طالب . (صحيح)

1192_ روي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله . قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعليّ الحقه فرد

عليَّ أبا بكر وبلِّغها أنت ، قال ففعل ، قال فلما قدم علي النبي أبو بكر بكي قال يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل منِّي . (صحيح)

1193_ روي النسائي في سننه (2993) عن جابر أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر علي الحج فأقبلنا معه حتي إذا كان بالعرج ثوب بالصبح ثم استوي ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف علي التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه ،

فإذا عليٌّ عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها علي الناس في مواقف الحج ، فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتي إذا فرغ قام عليٌّ فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ، ثم خرجنا معه حتي إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتي إذا فرغ قام علي فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ،

ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة علي الناس حتي ختمها . (صحيح)

1194_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 48) عن جميع بن عمير قال أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن علي فانتهرني ثم قال ألا أحدثك عن علي ، هذا بيت رسول الله في المسجد وهذا بيت علي ، إن رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة إلي أهل مكة فانطلقا ،

فإذا هما براكب فقالا من هذا ؟ قال أنا عليٌّ يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك ، قال وما لي ؟ قال والله ما علمت إلا خيرا ، فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر إلي المدينة فقالا ما لنا يا رسول الله ؟ قال ما لكما إلا خير ولكن قيل لي إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك . (ضعيف)

1195_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة علي الموسم وأربع كلمات إلي الناس فلحقه عليٌّ في الطريق فأخذ السورة والكلمات ، فكان علي يبلغ وأبو بكر علي الموسم فإذا قرأ السورة نادي ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته ، حتي قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف ، فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتي آتيه لقتلتك . (حسن)

1196_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9233) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله بعث عليا بأربع لا يطوفن بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلي عهده وأن الله ورسوله برئ من المشركين . (حسن)

1197_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 33) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله غداة أعطي الكوثر ، قال ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مثل الشمس عند طلوعها ، فلأخذ يمسحه بيمينه فأقعدني عن يمينه ، ثم دخل عليه عمر فأقعده عن يساره ثم نظر إليّ فقال يا أنس إن الله أعطاني الكوثر الليلة ،

فقلت وما الكوثر ؟ قال نهر في الجنة ، طوله ست مائة عام وعرضه ما بين المشرق والمعرب ، لا يشرب منه أحد قبلي وتري عليه نضرة النعيم ، فلا يطعمه من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي . (ضعيف)

1198_ روي الترمذي في سننه (3748) عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل علي رسول الله مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك ؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله حتي احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال يا أيها الناس من آذي عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه . (صحيح لغيره)

1199_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12228) عن ابن عباس قال جاء العباس إلي النبي فقال إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت ، فقال النبي لا يبلغوا الخير حتي يحبوكم لله ولقرابتي ، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . (حسن)

1200_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 97) عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتي يحبكم بحبي ، أترجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يدخلها بنو عبد المطلب . (حسن لغيره)

1201_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 337) عن أبي الضحي قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله إنا نري في وجوه قوم ضغائن بوقائع أوقعتها ، فقال لا يبلغون حتي يحبوكم لقرابتي ، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . (حسن لغيره)

1202_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (3 / 259) عن عائشة قالت أتي العباس بن عبد المطلب رسول الله قال يا رسول الله إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا من وقائع أوقعناها ، فقال رسول الله أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتي يحبوكم لقرابتي ، ثم قال رسول الله ترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . (حسن لغيره)

1203_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 302) عن علي قال قال العباس يا رسول الله إن قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه لا نلقاها بها ، فقال أما الإيمان لا يدخل أجوافهم حتي يحبوكم لي . (حسن لغيره)

1204_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 322) عن خريم بن أوس قال هاجرت إلي رسول الله منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله قل لا يفضفض الله فاك ، فقال العباس من قبلها طبت في الظلال / وفي مستودع حيث يخصف الورق ،

ثم هبطت البلاد لا بشر / أنت ولا مضغة ولا علق ، بل نطفة تركب السفين / وقد ألجم نسرا وأهله الغرق ، تنقل من صالب إلي رحم / إذا مضي عالم بدا طبق ، حتي احتوي بيتك المهيمن / من خندف علياء تحتها النطق ، وأنت لما ولدت أشرقت / الأرض وضاءت بنورك الأفق ، فنحن في ذلك الضياء / وفي النور وسبل الرشاد نخترق . (ضعيف)

1205_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 897) عن النابغة الجعدي قال أتيت النبي فأنشدته قولي وإنا لقوم ما تعود خيلنا / إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا ، وننكر يوم الروع ألوان خيلنا

من / الطعن حتي نحسب الجون أشقرا ، وليس بمعروف لنا أن نردها / صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا ، بلغنا السماء مجدنا وجدودنا / وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا ،

فقال النبي إلي أين ؟ قلت إلي الجنة ، قال نعم إن شاء الله ، قال فلما أنشدته ولا خير في حلم إذا لم يكن له / بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ، ولا خير في جهل إذا لم يكن له / أريب إذا ما أورد الأمر أصدرا ، فقال النبي لا يفضض الله فاك . وكان من أحسن الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت . (ضعيف)

1206_ روي ابن مندة في المعرفة (105) عن بجير بن بجرة قال كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه رسول الله إلي الأكيدر ملك دومة الجندل فقال النبي إنك تجده يصيد البقر . قال فوافيناه في ليلة مقمرة وقد خرج كما نعته رسول الله ، فأخذناه وقتلنا أخاه كان قد حاربنا وعليه قباء ديباج ،

فبعث به خالد بن الوليد إلي النبي ، فلما أتينا النبي أنشدته تبارك سائق البقرات إني / رأيت الله يهدي كل هاد ، فمن يك حائدا عن ذي تبوك / فإنا قد أمرنا بالجهاد ، فقال النبي لا يفضض الله فاك . قال فأتت عليه تسعون سنة وما تحركت له سن ولا ضرس . (حسن)

1207_ روي البخاري في صحيحه (3091) عن عائشة أن فاطمة ابنة رسول الله سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه ، فقال لها أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ، فغضبت فاطمة بنت رسول الله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتي توفيت ، وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر . قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة ،

فأبي أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به إلا عملت به فإني أخشي إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلي علي وعباس ، وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلي من ولي الأمر . (صحيح)

1208_ روي البخاري في صحيحه (3712) عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلي أبي بكر تسأله ميراثها من النبي فيما أفاء الله علي رسوله تطلب صدقة النبي التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر ، فقال أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا علي المأكل ،

وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي التي كانت عليها في عهد النبي ، ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله . فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله وحقهم ، فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إليَّ أن أصل من قرابتي . (صحيح)

1209_ روي الترمذي في سننه (1609) عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله فقالا سمعنا رسول الله يقول إني لا أورث قالت والله لا أكلمكما أبدا ، فماتت ولا تكلمهما . (صحيح) قال علي بن عيسي معني لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبدا أنتما صادقان .

1210_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 298) عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما

أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال ، والله إني لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه بعد إلا صنعته ،

فغضبت فاطمة وهجرته فلم تكلمه حتي ماتت فدفنها عليٌّ ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر ، قالت عائشة فكان لعليٍّ من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجوه الناس عنه عند ذلك . قال معمر قلت للزهري كم مكثت فاطمة بعد النبي ؟ قال ستة أشهر . (صحيح)

1211_ روي البخاري في صحيحه (3094) عن مالك بن أوس قال بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين ن فانطلقت معه حتي أدخل علي عمر فإذا هو جالس علي رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ علي وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم ،

فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري ، قال اقبضه أيها المرء ، فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون ، قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس ؟ قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا ،

فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله علي رسوله من بني النضير ، فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر ، قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه ؟ قال الرهط قد قال ذلك ،

فأقبل عمر علي علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله قد قال ذلك ؟ قالا قد قال ذلك ، قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ (وما أفاء الله علي رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله علي من يشاء والله علي كل شئ قدير) فكانت هذه خالصة لرسول الله ،

والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتي بقي منها هذا المال فكان رسول الله ينفق علي أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ، فعمل رسول الله بذلك حياته ، أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ،

ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ، قال عمر ثم توفي الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم توفي الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله وما عمل فيها أبو بكر ،

والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد ، جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها ، فقلت لكما إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ، فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما علي أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها ،

فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك ؟ قال الرهط نعم ، ثم أقبل علي عليٍّ وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك ؟ قالا نعم ، قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إليَّ فإني أكفيكماها . (صحيح)

1212_ روي مسلم في صحيحه (1759) عن مالك بن أوس قال أرسل إلي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالي النهار فوجدته في بيته جالسا علي سرير مفضيا إلي رماله متكئا علي وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم ،

قلت لو أمرت بهذا غيري ، قال خذه يا مال ، قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ؟ فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي ؟ قال نعم فأذن لهما ، فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن ،

فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك ، فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قالوا نعم ،

ثم أقبل علي العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالا نعم ، فقال عمر إن الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره ، قال (ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول) ، فقسم رسول الله بينكم أموال بني النضير ،

فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتي بقي هذا المال فكان رسول الله يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ، ثم قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ، ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك ؟ قالا نعم ،

قال فلما توفي رسول الله قال أبو بكر أنا ولي رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله ما نورث ما تركناه صدقة ، فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق ،

فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكما علي أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله فأخذتماها بذلك ، قال أكذلك ؟ قالا نعم ، قال ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتي تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إليَّ . (صحيح)

1213_ روي البخاري في صحيحه (2776) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومئونة عاملي فهو صدقة . (صحيح)

1214_ روي مسلم في صحيحه (1764) عن أبي هريرة عن النبي قال لا نُورَث ، ما تركنا صدقة . (صحيح)

1215_ روي الترمذي في سننه (1608) عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلي أبي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي ، قالت فما لي لا أرث أبي ؟ فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ، ولكني أعول من كان رسول الله يعوله وأنفق علي من كان رسول الله ينفق عليه . (صحيح)

1216_ روي البخاري في صحيحه (6725) عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال ، قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه فيه إلا صنعته . قالت فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتي ماتت . (صحيح)

1217_ روي النسائي في السنن الكبري (6 / 95) عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة . قال وقال لعبد الرحمن وطلحة وسعد وعليّ نشدتكم بالله تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قالوا نعم . (صحيح)

1218_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 6291) عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال بعث رسول الله أبا بكر بن أبي قحافة الصديق برايته إلي بعض حصون خيبر فقاتل ورجع ولم يكن فتحا وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب من الغد فقاتل ثم رجع ولم يكن فتحا وقد جهد ، فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله علي يديه ليس بفرار ،

قال سلمة ثم دعا بعلي وهو أرمد ثم تفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتي يفتح الله عليك ، قال سلمة فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره حتي ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت ؟ قال علي بن أبي طالب .

قال يقول اليهودي علوتم وما أنزل علي موسي أو كما قال ، فما رجع حتي فتح الله علي يديه . (حسن)

1219_ روي مسلم في صحيحه (2408) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله علي يديه . قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، قال فتساورت لها رجاء أن أدعي لها . قال فدعا رسول الله علي بن أبي طالب فأعطاه إياها ،

وقال امش ولا تلتفت حتي يفتح الله عليك ، قال فسار عليٌّ شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله علي ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم علي الله . (صحيح)

1220_ روي ابن ماجة في سننه (117) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كان أبو ليلي يسمر مع عليٍّ فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ، فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله بعث إليَّ وأنا أرمد العين يوم خيبر ، قلت يا رسول الله إني أرمد العين ،

فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ ، وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشوّف لها الناس فبعث إلي عليٍّ فأعطاها إياه . (حسن)

1221_ روي النسائي في السنن الكبري (8345) عن أبي ليلي أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ ، قال أولم تكن معنا بخيبر ؟ قلت بلي ،

قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس ، فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار ، فأرسل إليَّ وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذي الحر والبرد ، فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا . (حسن)

1222_ روي البخاري في صحيحه (2942) عن سهل بن سعد أنه سمع النبي يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله علي يديه ، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطي فغدوا وكلهم يرجو أن يعطي ، فقال أين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه ،

فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتي كأنه لم يكن به شيء ، فقال نقاتلهم حتي يكونوا مثلنا ؟ فقال علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم . (صحيح)

1223_ روي مسلم في صحيحه (2409) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله علي يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، قال فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه ،

قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتي كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ، فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتي يكونوا مثلنا ؟ فقال انفذ علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم . (صحيح)

1224_ روي أحمد في مسنده (22483) عن بريدة بن الحصيب قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع اللواء غدا إلي رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتي يفتح له ،

فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ، فلما أن أصبح رسول الله صلي الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس علي مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له . قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها . (صحيح)

1225_ روي الطبري في تاريخه (721) عن بريدة قال كان رسول الله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل رسول الله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلي الناس ، وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع ،

فأخبر بذلك رسول الله فقال أما والله لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة ، قال وليس ثم عليّ ، فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك ، فأصبح فجاء عليٌّ علي بعير له حتي أناخ قريبا من خباء رسول الله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري ،

فقال رسول الله ما لك ؟ قال رمدت بعد ، فقال رسول الله ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه فما وجعهما حتي مضي لسبيله ، ثم أعطاه الراية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج

خملها ، فأتي مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة علي رأسه ،

وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب ، فقال علي أنا الذي سمتني أمي حيدره / أكيلكم بالسيف كيل السندره / ليث بغابات شديد قسوره ، فاختلفا ضربتين فبدره عليٌّ فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتي وقع في الأضراس وأخذ المدينة . (حسن)

1226_ روي الطبري في تاريخه (720) عن بريدة الأسلمي قال لما كان حين نزل رسول الله بحصن أهل خيبر أعطي رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلي رسول الله يجبنه أصحابه ويجبنهم فقال رسول الله لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فلما كان من الغد تطاول لها أبو بكر وعمر ، فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض . قال فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطلٌ مجرِّب ، أطعن أحيانا وحينا أضرب / إذا الليوث أقبلت تلهب ، فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي علي هامته حتي عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع عليٍّ حتي فتح الله له ولهم . (حسن)

1227_ روي أحمد في مسنده (3052) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر ،

وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ، فاستشرف لها من استشرف ، قال أين علي ؟ قالوا هو في الرحل يطحن ، قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي .

قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه . قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، قال أنت وليي في الدنيا والآخرة ، فتركه ثم أقبل علي رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة . قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . قال وشري عليٌّ نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر و علي نائم وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ،

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك .

قال وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال له علي أخرج معك ؟ فقال له نبي الله لا ، فبكي علي فقال له أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال وقال له رسول الله أنت وليي في كل مؤمن بعدي . وقال سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال وقال من كنت مولاه فإن مولاه علي . قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ! . وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . (صحيح)

1228_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 109) عن ابن عباس أن رسول الله دفع الراية إلي عليٍّ يوم بدر وهو ابن عشرين سنة . (حسن)

1229_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء (26) عن المنهال بن عمرو أنه كان بين علي بن أبي طالب وبين فاطمة كلام وأنه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام في التراب وأن رسول الله طلبه فلم يجده ، فأتى بيت فاطمة فلم يجده فقال لعل بينك وبينه شيئا ، قالت نعم غضب فخرج إلى المسجد ، فأتى رسول الله المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال له يا أبا تراب ما نيمك في التراب والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب فقام . (مرسل حسن)

1230_ روي الترمذي في سننه (3724) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم . سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض

مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي .

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ففتح الله عليه . وأنزلت هذه الآية (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

1231_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 113) عن سعد وقال له رجل إن عليا يقع فيك أنك تخلفت عنه ، فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي ، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إليَّ من الدنيا وما فيها ، لقد قال له رسول الله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولي بالمؤمنين ؟ قلنا نعم ،

قال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتي قتل وفتح عليه خيبر . وأخرج رسول الله عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه . (حسن)

1232_ روي النسائي في السنن الكبري (8094) عن عمران بن حصين أن النبي قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله علي يديه . (صحيح)

1233_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 95) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلي رسول الله فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخي ، فقال لأدفعن الراية غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه ،

فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي فأرسل إلي علي بن أبي طالب فعقد اللواء فقال يا رسول الله إني أرمد كما تري وكان يومئذ أرمد فتفل في عينيه ، قال عليٌّ فما رمدت بعد يومئذ ، فمضي عليّ لذلك الوجه ، وقالوا ما تتام آخرنا حتي فتح لأولنا ، فأخذ عليّ قاتل الأنصاري فدفعه إلي أخيه فقتله . (حسن)

1234_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2720) عن الحسن بن علي قال كان رسول الله لا يبعث عليا مَبعثاً إلا أعطاه الراية . (حسن)

1235_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (131) عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتي يفتح الله عليه . (صحيح)

1236_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 1331) عن أبي سعيد الخدري قال أخذ رسول الله الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ؟ فجاء الزبير فقال أنا فقال أمط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا فقال أمط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا فقال أمط ، فقال رسول الله والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها ، هاك يا عليّ ، فقبضها علي ثم انطلق حتي فتح الله عليه فدك وخيبر وجاء بعجوتها وقديدها . (حسن)

1237_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37879) عن أبي هريرة قال قال عمر إن رسول الله قال لأدفعن اللواء غدا إلي رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به . قال عمر ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ . فلما كان الغد تطاولت لها ، فقال يا عليّ قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتي يفتح الله عليك ، فلما قفا كره أن يلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتلهم ؟ قال حتي يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . (صحيح)

1238_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10474) عن ابن مسعود قال رأيت النبي كحل عين عليٍّ بريقه . (حسن)

1239_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 321) عن أبي رافع قال قال رسول الله يا أبا الفضل لك من الله حتي ترضي . (حسن)

1240_ روي أبو نعيم في الدلائل (557) عن رفاعة بن رافع أن النبي تفل في عين عليٍّ يوم خيبر وهو أرمد فبرأ من ساعته وما اشتكي عينه بعد ذلك . (حسن لغيره)

1241_ روي أحمد في مسنده (10738) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال أنا ، قال أمط ، ثم جاء رجل فقال أمط ، ثم قال النبي والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر ، هاك يا عليّ . فانطلق حتي فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها . (صحيح)

1242_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 124) عن ابن عباس أن النبي قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لأقتلن العمالقة في كتيبة ، فقال له جبريل أو علي بن أبي طالب ، قال أو علي بن أبي طالب . (حسن)

1243_ روي أبو نعيم في الدلائل (192) عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان ابن فلان المخزومي قلت له أرغبت عن دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال إن فعلت فقد فعله من هو أعظم حقا مني عليك ، قلت من هو ؟ قال ختنك وأختك ،

قال فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح لي الباب فدخلت فقلت ما هذا الذي أسمع عندكم ؟ قالوا ما سمعت شيئا ، فما زال الكلام بيني وبينهم حتي أخذت رأس ختني فضربته ضربة فأدميته فقامت أختي فأخذت برأسي فقالت قد كان ذلك علي رغم أنفك ،

فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب ، فقالت أختي إنه لا يمسه إلا المطهرون فإن كنت صادقا فقم فاغتسل ، فقمت فاغتسلت وجئت فجلست فأخرجوا إلي الصحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت أما ظاهره طيب ، (طه ، ما أنزلنا عليك القرءان لتشقي) ،

قال فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش ! ، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت لا إله إلا هو له الأسماء الحسني ، قال فما في الأرض نسمة أحب إليَّ من رسول الله ، قلت أين رسول الله ؟ قالت عليك عهد الله وميثاقه أن لا تجبهه بشيء يكرهه ، قلت نعم ، قالت فإنه في دار أرقم بن أبي أرقم في دار عند الصفا .

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب ، قال افتحوا له الباب فإن قبل قبلنا منه وإن أدبر قتلناه ، فسمع ذلك رسول الله فقال ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب ، فخرج رسول الله فأخذ بمجامع ثيابه ثم نتره نترة فما تمالك أن وقع علي ركبتيه علي الأرض قال ما أنت بمنته يا عمر ،

قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ، قلت يا رسول الله ألسنا علي الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلي والذي نفسي بيده إنكم لعلي الحق إن متم وإن حييتم ،

قلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتي دخلنا المسجد ، قال فنظرت إلي قريش وإلي حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسماني رسول الله الفاروق وفرق بين الحق والباطل . (حسن)

1244_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 49) عن علي قال قال لي رسول الله سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبي عليَّ إلا تقديم أبي بكر . (ضعيف)

1245_ روي في مسند زيد (1 / 360) عن علي قال قال رسول الله يا علي لعنتك من لعنتي ولعنتي من الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا . (صحيح)

1246_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 365) عن عمرو بن شاس قال قال لي رسول الله قد آذيتني ، قلت يا رسول الله ما أحب أن أوذيك ، قال من آذي عليا فقد آذاني . (صحيح)

1247_ روي الضياء في المختارة (991) عن سعد بن أبي وقاص قال كنت جالسا في المسجد أنا ورجلان معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال ما لكم وما لي من آذي عليا فقد آذاني . قال فكنت أوتي من بعد فيقال إن عليا يعرض بك فيقول اتقوا فتنة الأخنس فأقول هل سماني ؟ فيقال لي لا ، فأقول إن خنس الناس كثير ، معاذ الله أن أوذي النبي بعدما سمعت منه . (صحيح)

1248_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 367) عن جابر قال قال رسول الله لعليٍّ من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله . (حسن)

1249_ روي الرافعي في التدوين (3 / 390) عن عمر بن الخطاب قال كنت أجفو عليا فلقيني النبي فقال آذيتني يا عمر ، فقلت بإيش يا رسول الله ؟ قال تجفو عليا من آذي عليا فقد آذاني ، قلت والله لا أجفو عليا أبدا . (ضعيف)

1250_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 379) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من آذي عليّاً فقد آذاني . (حسن لغيره)

1251_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 18 / 237) عن الحسين بن علي قال لما قتل عليٌّ قام الحسن بن علي خطيبا فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسي بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسي . (صحيح)

1252_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (1 / 79) عن جابر قال لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيبا فقال لقد قتلتم والله رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسي ابن مريم وفيها قتل يوشع فتي موسي ، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان ليبعثه رسول الله في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة أو ثمانمائة درهم أرصدها لجارية يشتريها . (ضعيف)

1253_ روي مسلم في صحيحه (2410) عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ،

قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ، ثم قال قام رسول الله يوما فينا خطيبا بماء يدعي خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثني عليه ووعظ وذكر ، ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله ، فيه الهدي والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ،

فحث علي كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي . فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حُرِم الصدقة بعده ، قال ومن هم ؟ قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ، قال كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم . (صحيح)

1254_ روي الترمذي في سننه (3788) عن أبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم قالا قال رسول الله إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتي يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما . (صحيح)

1255_ روي ابن حبان في صحيحه (123) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا صحبت رسول الله وصليت خلفه فقال نعم وإنه خطبنا فقال إني تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان علي الهدي ومن تركه كان علي الضلالة . (صحيح)

1256_ روي الدارمي في سننه (3316) عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله يوما خطيبا فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدي والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحث عليه ورغب فيه ، ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، ثلاث مرات . (صحيح)

1257_ روي أحمد في مسنده (10720) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض . (صحيح لغيره)

1258_ روي أحمد في مسنده (10747) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إني أوشك أن أدعي فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض فانظروني بم تخلفوني فيهما . (حسن)

1259_ روي أحمد في مسنده (21067) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلي الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتي يردا علي الحوض . (صحيح)

1260_ روي الترمذي في سننه (3786) عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو علي ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي . (حسن)

1261_ روي البزار في مسنده (864) عن علي قال قال رسول الله إني مقبوض وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وإنكم لن تضلوا بعدهما وأنه لن تقوم الساعة حتي يُبتَغي أصحاب رسول الله كما تبتغي الضالة فلا توجد . (حسن)

1262_ روي في مسند زيد (1 / 360) عن علي قال لما ثقل رسول الله في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال ادعوا لي الحسن والحسين فدعوتهما فجعل يلثمهما حتي أغمي عليه ، فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول الله ، قال ففتح عينيه فقال دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرة ،

ثم قال يا أيها الناس إني خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي ، فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي ، أما إن ذلك لن يفترقا حتي ألقاه علي الحوض . (صحيح)

1263_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 296) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول سمعته وهو يقول أيها الناس إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأحدهما أفضل من الآخر كتاب الله ولن يتفرقا حتي يردا علي الحوض وإن مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق . (ضعيف)

1264_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1562) عن ابن عمر وابن عباس أن النبي خطب فحمد الله وأثني عليه بما هو أهل ثم قال أيها الناس قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا كتاب الله . (صحيح لغيره)

1265_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (346) عن نبيط بن شريط عن النبي قال خلفت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود وطرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض فاحفظوني فيهما . (حسن لغيره)

1266_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11063) عن ابن عباس قال دخل رسول الله علي عليٍّ وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي سكتا فقال لهما النبي ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما ؟ فبادرت فاطمة فقالت بأبي أنت يا رسول الله قال هذا أنا أحب إلي رسول الله منك فقلت بل أنا أحب إلي رسول الله منك ، فتبسم رسول الله وقال يا بنية لك رِقَّةُ الولد وعليٌّ أعز عليَّ منكِ . (حسن)

1267_ روي أبو يعلي في مسنده (6741) عن فاطمة الكبري قالت قال رسول الله لكل بني أم عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليُّهم وأنا عصبتهم . (حسن لغيره)

1268_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 161) عن جابر قال قال رسول الله لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما . (حسن)

1269_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2631) عن عمر قال سمعت رسول الله يقول كل بني أنثي فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم . (حسن لغيره)

1270_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 345) عن ابن عباس قال قال رسول الله لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس ، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة حبيباي الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ، ولكل شيء مِجَنٌّ ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1271_ روي أبو النون الدبوسي في معجم شيوخه (10) عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله ألف باب كل باب يفتح ألف باب . (حسن لغيره)

1272_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1066) عن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله يوم الجمعة فقال يا أيها الناس قَدِّموا قريشا ولا تَقَدَّمُوها وتعلموا منها ولا تُعلّموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله .(حسن)

1273_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 271) عن ابن عباس قال قلت للنبي يا رسول الله للنار جواز ؟ قال نعم ، قلت وما هو ؟ قال حب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1274_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 788) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا علي وشيعته . (ضعيف)

1275_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (15 / 362) عن أنس قال قال رسول الله إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني وليس هم منهم ، فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان ، مبغضي أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلون في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ، ثم قال رسول الله ألا لعنة الله علي مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف جدا)

1276_ روي البزار في مسنده (846) عن عائشة قالت دخل علي رسول الله أنا وفاطمة فناجي فاطمة بشيء فلما فرغ بكت ثم ناجاها الثانية فضحكت ، فقلت ما رأيت ضحكا أقرب من البكاء من هذا فسألتها فقالت ما كنت لأطلعك علي سر رسول الله ، فلما توفي رسول الله سألتها فقالت قال لي ما بعث نبي إلا كان له من العمر نصف عمر الذي قبله وقد بلغت نصف عمر الذي قبلي فبكيت ، ثم قال لي أنت سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت . (حسن)

1277_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (12 / 500) عن أنس بن مالك قال قال النبي لما عرج بي رأيت علي ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ نصرته بعليّ . (حسن لغيره)

1278_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 343) عن بلال بن حمامة قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال بشارة أتتني من عند ربي أن الله لما أراد أن يزوج عليا فاطمة أمر ملكا أن يهز شجرة طوبي فهزها فنثرت رقاقا يعني صكاكا وأنشأ الله ملائكة التقطوها ،

فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا في أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها كتابا براءة له من النار ، فبين أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار . (ضعيف جدا)

1279_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (1549) عن ابن عباس قال لما أن زوج النبي عليا أمر شجرة طوبي أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه أهل الجنة بينهم في الأطباق . (ضعيف جدا)

1280_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 381) عن علي زين العابدين قال قبض رسول الله ورأسه في حجر علي بن أبي طالب . (مرسل حسن) ولعل المراد فترة من نزع الموت أما النزعة الأخيرة كانت في حجر عائشة .

1281_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 381) عن عامر الشعبي قال توفي رسول الله ورأسه في حجر علي وغسله عليّ والفضل محتضنه وأسامة يناول الفضل الماء . (مرسل ضعيف)

1282_ روي أحمد في مسنده (4400) عن ابن مسعود أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن علي جرحي المشركين ، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر إنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتي أنزل الله (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم) ،

فلما خالف أصحاب النبي وعصوا ما أمروا به أفرد رسول الله في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم ، فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا ، فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتي قتل ، فلما رهقوه أيضا قال يرحم الله رجلا ردهم عنا ، فلم يزل يقول ذا حتي قتل السبعة فقال النبي لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا ،

فجاء أبو سفيان فقال اعل هبل ، فقال رسول الله قولوا الله أعلي وأجلُّ ، فقالوا الله أعلي وأجل ، فقال أبو سفيان لنا عزي ولا عزي لكم ، فقال رسول الله قولوا الله مولانا والكافرون لا مولي لهم ، ثم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نُسَاء ويوم نُسَر ، حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان ،

فقال رسول الله لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون . قال أبو سفيان قد كانت في القوم مثلة وإن كانت لعن غير ملإ منا ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني . قال فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله أأكلت منه شيئا ؟ قالوا لا ،

قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار . فوضع رسول الله حمزة فصلي عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلي جنبه فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلي جنب حمزة فصلي عليه ثم رفع وترك حمزة حتي صلي عليه يومئذ سبعين صلاة . (حسن لغيره)

1283_ روي روي أبو الحسين ابن المهتدي في الأول من مشيخته (135) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا ما خلق الله خلقا أحسن منا ، فبينما هما كذلك إذا هما بصورة جارية لم ير الراءون بأحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار علي رأسها تاج وفي أذنيها قرطان ،

فقالا يا رب ما هذه الجارية ؟ قال صورة فاطمة بنت محمد سيدة ولدك ، فقالا ما هذا التاج علي رأسها ؟ قال هذا بعلها علي بن أبي طالب ، قالا فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام . (مكذوب إسناده مجاهيل)

1284_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات (2 / 720) عن عائشة قالت قال رسول الله لما خلق الله الفردوس قالت يا رب زيِّني ، فأوحي الله إليها قد زينتك بالحسن والحسين . (ضعيف)

1285_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (621) عن فاطمة أن رسول الله لما دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة فتقرءا عندها آية الكرسي و(إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوي علي العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين) وتعوذاها بالمعوذتين . (ضعيف)

1286_ روي أحمد في مسنده (73) عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله واستخلف أبو بكر خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله فقال أبو بكر شيء تركه رسول الله فلم يحركه فلا أحركه ، فلما استخلف عمر اختصما إليه فقال شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه ، فلما

استخلف عثمان اختصما إليه ، قال فأسكت عثمان ونكس رأسه ، قال ابن عباس فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعليّ ، قال فسلمه له . (صحيح)

1287_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 238) عن أنس قال لما نزلت سورة التين علي رسول الله فرح لها فرحا شديدا حتي بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قول الله (والتين) فبلاد الشام (والزيتون) فبلاد فلسطين (وطور سينين) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسي ،

(وهذا البلد الأمين) فبلد مكة ، (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد ، (ثم رددناه أسفل سافلين) عبادة اللات والعزي ، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر ، (فلهم أجر غير ممنون) عثمان بن عفان ، (فما يكذبك بعد بالدين) علي بن أبي طالب ، (أليس الله بأحكم الحاكمين) أن بعثك فيهم نبيا وجمعك علي التقوي يا محمد . (ضعيف جدا)

1288_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 185) عن عصمة بن مالك قال دخل العباس بن عبد المطلب يوما المسجد فسلم عليهم فنظر إلي الكراهية في وجوههم فرجع إلي رسول الله في بيته فقال يا رسول الله ما لي إذا دخلت المسجد أري الكراهية في وجوه الناس ، فجاء رسول الله حتي دخل المسجد فقال يا معشر الناس لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتي تحبوا عباسا .(حسن)

1289_ روي ابن المقري في معجمه (159) عن لبابة بنت الحارث عن النبي قال لن يدخل الجنة إلا متولٍّ لعلي بن أبي طالب وأصحابي . (ضعيف)

1290_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 420) عن أم سلمة قالت كنت عند النبي فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله لن يصِلُوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمي صنو أبي حتي يسلموها إلي الدجال . (ضعيف جدا)

1291_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 136) عن أنس بن مالك قال دخلت مع النبي علي علي بن أبي طالب يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتي جلس رسول الله فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك فقال رسول الله إنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتي يُملَأ غيظا . (حسن)

1292_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 421) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعلي إنك لن تموت حتي تؤمر وتملأ غيظا وتوجد من بعدي صابرا . (حسن لغيره)

1293_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 421) عن عمران بن حصين قال مرض عليٌّ علي عهد النبي فعاده النبي وعدناه معه ، فقال يا رسول الله ما أري عليا إلا لما به ، فقال والذي نفسي بيده لا يموت حتي يملأ غيظا ويوجد من بعدي صابرا . (حسن لغيره)

1294_ روي الآجري في الشريعة (1349) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو أني أخذت بحلقة باب الجنة لم أبدأ إلا بكم يا بني هاشم . (حسن لغيره)

1295_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2362) عن عبد الله بن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله فبكت عليه وصاحت فأتاها النبي فقال يا عمة ما يبكيك ؟ قالت توفي ابني

، قال يا عمة من توفي له ولد في الإسلام فصبر بني الله له بيتا في الجنة ، فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله ،

فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية لقد سمعت صراخك إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ، فبكت فسمعها النبي وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمة أتبكين وقد قلت لك ما قلت ، قالت ليس ذاك أبكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ،

قال فغضب النبي وقال يا بلال هجِّر بالصلاة فهجر بلال بالصلاة فصعد المنبر النبي فحمد الله وأثني عليه ثم قال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ، كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة . قال عمر فتزوجت أم كلثوم بنت علي لما سمعت من رسول الله يومئذ أحببت أن يكون لي منه سبب ونسب .

قال ثم خرجت من عند رسول الله فمرت علي ملإ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا إن الشجرة لتنبت في الكبا ، فمرت إلي النبي فأخبرته فقال يا بلال هجر بالصلاة فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله ،

قال انسبوني ، قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، قال أجل أنا محمد بن عبد الله وأنا رسول الله فما بال أقوام يبتذلون أصلي ، فوالله لأنا أفضلهم أصلا وخيرهم موضعا . قال فلما سمعت الأنصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فإن رسول الله قد أغضب ، قال فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يري منهم إلا الحدق حتي أحاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة ،

حتي تضايقت بهم أبواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد ألا أبرنا عترته ، فلما رأي النفر من قريش ذلك قاموا إلي رسول الله فاعتذروا وتنصلوا ، فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار فأثني عليهم وقال خيرا . (حسن)

1296_ روي الطبري في تفسيره (5 / 473) عن عبد الرحمن بن زيد قال قيل لرسول الله لو لاعنت القوم بمن كنت تأتي حين قلت (أبناءنا وأبناءكم) ؟ قال حسن وحسين . (حسن لغيره)

1297_ روي الآجري في الشريعة (1285) عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد نجران علي النبي العاقب والطيب فدعاهما إلي الإسلام فقال أسلمنا يا محمد قبلك ، قال كذبتما ، إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام ؟ قال هات أنبئنا ، قال حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فلا مال ولا حياة ، قال ودعاهما إلي الملاعنة فواعداه علي أن يغادياه الغداة ،

فغدا رسول الله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجئا وأقر له بالخراج ، فقال النبي والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهم الوادي نارا . قال جابر فيهم نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) . قال عامر الشعبي أبناءنا وأبناءكم الحسن والحسين ونساءنا ونساءكم فاطمة وأنفسنا وأنفسكم علي بن أبي طالب . (حسن)

1298_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 167) عن علي قال خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصاري بي وبفاطمة والحسن والحسين . (حسن)

1299_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5355) عن ابن عباس قال كان لواء رسول الله يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة . (صحيح)

1300_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 127) عن ابن عباس أن عليا كان صاحب راية رسول الله يوم بدر وفي المواطن كلها ، كان صاحب راية المهاجرين علي وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة . (حسن)

1301_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2935) عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لأمك وقال الزبير لعلي اذكر أنت لعمتك ، فقالت ما فعل حمزة ؟ فأرياها أنهما لا يدريان ، فجاء النبي فقال إني أخاف علي عقلها فوضع يده علي صدرها ودعا لها ، فاسترجعت وبكت ،

ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتي يحشر من حواصل الطير وبطون السباع ، ثم أمر بالقتلي فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم دعا بتسعة فكبر عليهم سبع تكبيرات حتي فرغ منهم . (حسن)

1302_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 285) عن محمد بن كعب قال لما رأي رسول الله ما بحمزة من المثل جدع أنفه ولعب به قال رسول الله لولا أن تجزع صفية وتكون سنة من بعدي ما غيب حتي يكون في بطون السباع وحواصل الطير . (حسن لغيره)

1303_ روي الطبري في تاريخه (618) عن محمد بن جعفر الأسدي أن رسول الله حين رأي بحمزة ما رأي قال لولا أن تحزن صفية أو تكون سنة من بعدي لتركته حتي يكون في أجواف السباع

وحواصل الطير ، ولئن أنا أظهرني الله علي قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلا منهم ، فلما رأي المسلمون حزن رسول الله وغيظه علي ما فعل بعمه قالوا والله لئن ظهرنا عليهم يوما من الدهر لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب بأحد قط . (حسن لغيره)

1304_ روي البزار في مسنده (2255) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال يوم أحد وهو يدفن حمزة بن عبد المطلب فأتي بنمرة يكفن فيها فبدت قدماه حتي خمر رأسه وجعل علي قدميه إذخر ثم دفنه ، قال رسول الله لولا أن يحزن لذلك نساؤنا لتركتك بالعراء لعامة الطير والسباع . (حسن)

1305_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2759) عن محمد الباقر قال دخلنا علي جابر بن عبد الله فذكر الحديث وفيه قال ثم أفاض رسول الله إلي البيت يعني يوم النحر فأتي بني عبد المطلب وهم يسقون علي زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس علي سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . (صحيح)

1306_ روي أحمد في مسنده (3517) عن ابن عباس أنه قال جاء النبي إلي زمزم فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها ثم أفرغناها في زمزم ثم قال لولا أن تغلبوا عليها لنزعت بيدي . (صحيح)

1307_ روي الضياء في المختارة (2706) عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله جاء إلي زمزم فقال انزعوا واسقوني فلولا أني أخاف أن تغلبوا عليها نزلت فنزعت . (صحيح)

1308_ روي البزار في مسنده (531) عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذه عرفة وهي الموقف ، ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة وجعل يسير علي هينته والناس

يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم وهو يقول أيها الناس عليكم السكينة ، ثم أتي جمعا فصلي بهم الصلاتين جميعا ، فلما أصبح أتي قزح فوقف فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ،

ثم أفاض فلما أتي رأس محسر قرع ناقته فخبت حتي إذا جاوز الوادي وقف وأردف الفضل ، ثم أتي الجمرة فرماها ، ثم أتي المنحر فقال هذا المنحر ومني كلها منحر . فاستقبلته جارية فقالت إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال حجي عن أبيك . قال ولوي عنق الفضل فقال العباس لم لويت عنق ابن عمك ؟

قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما . قال وأتاه رجل فقال يا رسول الله أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج ، وأتاه رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج . قال ثم أتي البيت فطاف ثم أتي زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت بها . (صحيح)

1309_ روي البزار في مسنده (358) عن عثمان بن عفان أن النبي أتي زمزم فقال انزعوا ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت . (حسن)

1310_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1090) عن طاوس أن النبي شرب من النبيذ ومن زمزم وقال لولا أن تكون سُنَّة لنزعت . (مرسل صحيح)

1311_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1089) عن ابن جريج قال قلت لعطاء إني أري أناسا يشربون من النبيذ إذا أفاضوا فحق ذلك علي الناس ؟ فقال أما النبيذ فإنما أخذ به عباس بن عبد المطلب بعد النبي ولكن نبي الله لما نزع هو بنفسه بالدلو لا ينزع معه أحد ، فشرب ثم أفرغ ما بقي في الدلو

في البئر ثم قال لولا خشية أن يغلبكم الناس علي سقايتكم لم ينزع أحد غيري ، قال فنزع هو بنفسه الدلو الذي شرب منها لم يُعِنه علي نزعها أحد . (مرسل صحيح)

1312_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2 / 430) عن طاوس بن كيسان قال أمر النبي أن يفيضوا نهارا وأفاض في نسائه ليلا ، فطاف بالبيت علي ناقته ثم جاء زمزم فقال ناولوني ، فرووا دلوا فشرب منها ثم تمضمض ثم مج في الدلو ثم أمر بما في الدلو فأفرغ في البئر ، ثم قال لولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم . (مرسل صحيح)

1313_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1311) عن أبي رافع قال لما أتي رسول الله الجمرة سار حتي أتي البيت فطاف به سبعا ثم أتي زمزم فأتي بسجل من ماء فتوضأ ثم قال انزعوا علي سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت . (حسن)

1314_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1082) عن شعيب بن محمد قال إنه طاف مع عبد الله بن عمرو بالبيت يوم النحر ثم ذهب إلي سقاية ابن عباس فشربا من شرابها ثم رجعا إلي زمزم فدعا بماء فشرب منه ثم صب علي رأسه ثم قال هكذا رأيت النبي يصنع ثم قال النبي يا بني عبد المطلب حافظوا علي سقايتكم لولا أني أخاف أن تغلبوا عليها لنزعت معكم . (حسن)

1315_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 146) عن ابن عباس أن رسول الله جاء إلي السقاية فاستسقي فقال العباس يا فضل اذهب إلي أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني ، فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه ، قال اسقني ، فشرب منه ثم أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم علي عمل صالح ، ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتي أضع الحبل علي هذه يعني عاتقه وأشار إلي عاتقه . (صحيح)

1316_ روي البخاري في صحيحه (2089) عن علي بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي . (صحيح)

1317_ روي مسلم في صحيحه (13 / 143) عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله شارفا أخري ، فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به علي وليمة فاطمة ، وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت ألا يا حمز للشرف النواء ، فثار إليهما حمزة بالسيف فجبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما .

قيل لابن شهاب ومن السنام ؟ قال قد جب أسنمتهما فذهب بها . قال عليّ فنظرت إلي منظر أفظعني فأتيت نبي الله وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل علي حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي ، فرجع رسول الله يقهقر حتي خرج عنهم . (صحيح)

1318_ روي مسلم في صحيحه (13 / 145) عن علي بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله أعطاني شارفا من الخمس يومئذ ، فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي ،

فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلي جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما ،

قلت من فعل هذا ؟ قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب ، وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء ، فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما ، قال علي فانطلقت حتي أدخل علي رسول الله وعنده زيد بن حارثة ،

قال فعرف رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ما لك ؟ قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وه ا هو ذا في بيت معه شرب ، قال فدعا رسول الله بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتي جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم شرب ،

فطفق رسول الله يلوم حمزة فيما فعل ، فإذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة إلي رسول الله ثم صعد النظر إلي ركبتيه ثم صعَّد النظر فنظر إلي سرته ثم صعد النظر فنظر إلي وجهه فقال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي ، فعرف رسول الله أنه ثمل فنكص رسول الله علي عقبيه القهقري وخرج وخرجنا معه . (صحيح)

1319_ روي أبو نعيم في المعرفة (7965) عن أم سعد الأنصارية قالت أتينا رسول الله في حائط ومعه أصحابه إذ قال أول ما يطلع عليكم فهو من أهل الجنة ، فليس أحد منا إلا وهو يتمني أن

يكون وراء الحائط ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من هو فقال عسي أن يكون عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1320_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 134) عن جابر بن عبد الله قال مشيت مع النبي إلي امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ، ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله عليا ، قال فدخل علي بن أبي طالب . (حسن)

1321_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 302) عن سلمي مولاة النبي قالت إني لمع النبي بالأسواق فقال ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة إذ سمعت الخشفة فإذا علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1322_ روي أبو نعيم في المعرفة (8098) عن أم مرثد وكانت قد بايعت النبي يوم فتح مكة مع النساء قالت خرجنا مع رسول الله وهو في ناس من الأنصار في الرعل والرعل النخل فقال النبي إن أول ما يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة فأشرف عليهم علي بن أبي طالب . (صحيح)

1323_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10342) عن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند النبي فقال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فدخل علي بن أبي طالب فسلم وقعد . (حسن)

1324_ روي أبو الشيخ في أخلاق للنبي (1 / 78) عن أبي هريرة قال كان رسول الله ليدلع لسانه للحسن بن علي فيري الصبي حمرة لسانه فيبهش إليه . (صحيح)

1325_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 3918) عن صفية بن حيي قالت قمت إلي النبي فقلت له ليس من أزواجك أحد إلا لها قرابة وعشيرة فإلي من توصي بي ؟ قال أوصي بك إلي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1326_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4214) عن ذؤيب بن حلحلة أن النبي لما حضر قالت صفية يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل يلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث فإلي من ؟ قال إلي علي بن أبي طالب . (صحيح)

1327_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6562) عن علي بن أبي طالب قال عممني رسول الله يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم قال إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة . (حسن)

1328_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4409) عن الأسود بن قيس قال حدثني من رأي الزبير يقعص الخيل يوم الجمل فنوه به علي يا أبا عبد الله فأقبل حتي التقت أعناق دوابهما فقال له علي نشدتك بالله أتذكر يوما أتانا رسول الله وأنا أناجيك فقال أتناجيه والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم ، قال فضرب الزبير وجه دابته وانصرف . (حسن لغيره)

1329_ روي البلاذري في الأنساب (3 / 51) عن ابن شهاب الزهري قال لما وقف علي وأصحاب الجمل خرج عليٌّ علي فرسه فدعا الزبير فتواقفا فقال له علي ما جاء بك ؟ قال جاء بي أني لا أراك لهذا الأمر أهلا ولا أولي به منا ، فقال علي لست أهلا لها بعد عثمان ؟ قد كنا نعدك من بني عبد المطلب حتي نشأ ابنك ابن السوء ففرق بيننا وبينك وعظم عليه أشياء ،

وذكر أن النبي مر عليهما فقال لعلي ما يقول ابن عمتك ؟ ليقاتلنك وهو لك ظالم . فانصرف عنه الزبير وقال فإني لا أقاتلك . ورجع إلي ابنه عبد الله بن الزبير فقال ما لي في هذه الحرب بصيرة فقال لا ولكنك جبنت عن لقاء علي حين رأيت راياته فعرفت أن تحتها الموت ، قال فإني قد حلفت أن لا أقاتله ، قال فكفر عن يمينك بعتق غلامك سرجس ، فأعتقه وقام في الصف معهم . (مرسل صحيح)

1330_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (18 / 410) عن ابن عباس قال قال علي ائت الزبير فقل له نشدك الله ألست قد بايعتني طائعا غير مكره فما الذي أحدثت فاستحللت به قتالي ؟ فقال الزبير مع الخوف شدة المطامع فأتيت عليا فأخبرته بما قال الزبير ، فدعا علي بالبغلة فركبها وركبت معه ودنا حتي اختلفت أعناق دوابهما ووقفت حتي أسمع كلامهما ،

فسمعت عليا يقول أناشدك بالله هل تعلم يا زبير أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله فقال كأنك تحبه ، قلت وما يمنعني ، قال أما ليقاتلنك وهو الظالم ، قال الزبير اللهم ذكرتني ما قد نسيت ، قال فولي راجعا . (حسن)

1331_ روي الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 623) عن ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله ليقتلن طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس مائة وستون أو خمسة آلاف وست مائة وخمسون ، قال ابن عباس فقلت والحرب خدعة ، قال فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت هذا بما أسر إليه رسول الله إنه علمه ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة . (ضعيف)

1332_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1183) عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال ليلة الجن نعيت إليَّ والله نفسي ، فقلت يقوم بالناس أبو بكر الصديق ؟ فسكت ، فقلت يقوم بالناس عمر ؟ فسكت ، فقلت يقوم بالناس علي ؟ فقال لا يفعلون ولو فعلوا دخلوا الجنة أجمعين . (حسن)

1333_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 72) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله عليٌّ حِبُّ الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله علي باغضهم لعنة الله . (ضعيف جدا)

1334_ روي النسائي في السنن الكبري (8403) عن أبي ذر قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني ؟ فقلت ما إياك يعني ولا صاحبك ، قال فمن يعني ؟ قال خاصف النعل ، قال وعلي بن أبي طالب يخصف نعلا . (صحيح)

1335_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1024) عن عبد الله بن شداد قال قدم علي رسول الله من أهل اليمن وفد ليشرح فقال رسول الله لتقيمن الصلاة أو لأبعثن إليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، ثم قال رسول الله اللهم أنا أو هذا وانتشل بيد علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1336_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 290) عن علي بن أبي طالب قال رأيت النبي عند الصفا وهو مقبل علي شخص في صورة الفيل وهو يلعنه فقلت ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال هذا الشيطان الرجيم فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك ، قال ما هذا جزائي منك ، قلت وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه . (مكذوب ، فيه إسحاق بن محمد النخعي كذاب)

1337_ روي البزار في مسنده (716) عن علي قال كنت أمشي مع رسول الله وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة فقال لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخري فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة قال لك في الجنة أحسن منها ،

حتي مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول ما أحسنها وهو يقول لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي ، قلت في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . (حسن)

1338_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 323) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله فمر بحديقة فقال علي ما أحسن هذه الحديقة قال حديقتك في الجنة أحسن منها ، حتي مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة فيرد عليه النبي حديقتك في الجنة أحسن منها ،

ثم وضع النبي رأسه علي إحدي منكبي علي فبكي فقال له علي ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتي أفارق الدنيا ، فقال علي فما أصنع يا رسول الله ؟ قال تصبر ، قال فإن لم أستطع ؟ قال تلقي جهدا ، قال ويسلم لي ديني ؟ قال ويسلم لك دينك . (حسن)

1339_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 137) عن ابن عباس قال قال النبي لعلي أما إنك ستلقي بعدي جهدا ، قال في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . (صحيح)

1340_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32653) عن أمية بن الحكم أن النبي قال لعلي إنك ستلقي بعدي جهدا ، قال يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال نعم في سلامة من دينك . (حسن لغيره)

1341_ روي النسائي في السنن الكبري (8096) عن سعد بن أبي وقاص قال كنا عند النبي وعنده قوم جلوس فدخل علي فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما أخرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم نبي الله أدخله وأخرجكم . (صحيح)

1342_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12722) عن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي فقال ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ، ما أُمرت به فعلت ، إن أتبع إلا ما يوحي إليَّ . (حسن)

1343_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 127) عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي أتاه الناس من قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس ، فقال ما أنا زوجت عليا ولكن الله زوجه ليلة أسري بي عند سدرة المنتهي أوحي الله إلي السدرة أن انثري ما عليك ، فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد ،

فلما كانت ليلة الزفاف أتي النبي ببغلته الشهباء وثني عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وأمر سليمان أن يقودها والنبي يسوقها ، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة ، فإذا بجبريل في سبعين ألفا وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي ما أهبطكم إلي الأرض ؟ قالوا جئنا نزف فاطمة إلي زوجها علي بن أبي طالب ، فكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد فرفع التكبير علي العرائس من تلك الليلة . (ضعيف)

1344_ روي أبو نعيم في الحلية (90) عن ابن عباس قال سألت عمر لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسني فما في الأرض نسمة أحب إليَّ من نسمة رسول الله ، قلت أين رسول الله ؟ قالت أختي هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا ،

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر ، فخرج رسول الله فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره فما تمالك أن وقع علي ركبته فقال ما أنت بمنته يا عمر ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ،

قال فقلت يا رسول الله ألسنا علي الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلي والذي نفسي بيده إنكم علي الحق إن متم وإن حييتم ، قلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتي دخلنا المسجد ، قال فنظرت إلي قريش وإلي حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسماني رسول الله يومئذ الفاروق وفرق الله بين الحق والباطل . (حسن لغيره)

1345_ روي الترمذي في سننه (3726) عن جابر قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه . (حسن)

1346_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6003) عن عائشة قالت دخل عثمان علي النبي فناجاه طويلا وأنا دونهما فما فجأني إلا وعثمان جاث علي ركبتيه يقول أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فحسبت أنه أخبره بقتله . (صحيح)

1347_ روي أحمد في مسنده (3891) عن ابن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة علي بعير كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله ، قال وكانت عقبة رسول الله ، فقالا نحن نمشي عنك ، فقال ما أنتما بأقوي مني ولا أنا بأغني عن الأجر منكما . (صحيح)

1348_ روي أبو نعيم في الحلية (190) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما أنزل الله آية فيها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي بن أبي طالب رأسها وأميرها . (حسن)

1349_ روي الترمذي في سننه (3719) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليٌّ مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ . (صحيح)

1350_ روي ابن حبان في صحيحه (6929) عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل عليهم عليا ، قال فمضي علي في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله فقالوا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع عليّ ، قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلي رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله ،

فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا

صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من عليّ ثلاثا ، إن عليا مني وأنا منه وهو وليُّ كل مؤمن بعدي . (صحيح)

1351_ روي أحمد في مسنده (22502) عن بريدة بن الحصيب قال بعث رسول الله بعثين إلي اليمن علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعليٌّ علي الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما علي جنده . قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علي المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفي علي امرأة من السبي لنفسه ،

قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلي رسول الله يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به ، فقال رسول الله لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي . (حسن)

1352_ روي النسائي في السنن الكبري (7 / 408) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إني وليكم ، قالوا صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله مُوالٍ لمن والاه ومُعادٍ من عاداه . (صحيح)

1353_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 130) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة . (صحيح)

1354_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12127) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها فقال أبو بكر حدث في شيء ؟ قال لا أنت صاحبي في الغار وعلي الحوض ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي . (صحيح لغيره)

1355_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله بعثه وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال إذا اجتمعتما فعليكم عليّ . قال فأخذا يمينا ويسارا فدخل علي فأبعد فأصاب سبيا فأخذ جارية من السبي .

قال بريدة وكنت من أشد الناس بغضا لعلي فأتي رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ؟ ثم جاء آخر ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار علي ذلك فدعاني خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا إلي رسول الله ، فكتب إليه ، فانطلقت بكتابه حتي دخلت علي رسول الله فأخذ الكتاب بشماله وكان كما قال الله لا يقرأ ولا يكتب ،

فقال وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتي أفرغ من حاجتي فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتي فرغت ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله غضب غضبا لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير ، فنظر إليَّ فقال يا بريدة أحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر به . قال فقمت وما من الناس أحد أحب إليَّ منه . (حسن)

1356_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4 / 326) عن علي أن النبي قال علي بن أبي طالب يقضي ديني وينجز وعدي وأدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة أو كلمة تشبهها . (صحيح)

1357_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 56) عن علي قال قال النبي عليٌّ يقضي دَيني وينجز موعودي وخير من أخلفه في أهلي . (صحيح لغيره)

1358_ روي البزار في مسنده (6649) عن أنس عن النبي قال عليٌّ يقضي ديني . (حسن لغيره)

1359_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 63) عن أنس عن النبي قال عليٌّ مني وأنا منه . (حسن لغيره)

1360_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 136) عن وهب بن حمزة قال صحبت عليا من المدينة إلي مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت لئن رجعت إلي رسول الله لأشكونك إليه ، فلما قدمت لقيت رسول الله فقلت رأيت من علي كذا وكذا ، فقال لا تقل هذا فهو أولي الناس بكم بعدي . (صحيح)

1361_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (695) عن ابن مسعود قال رأيت رسول الله أخذ بيد عليٍّ وهو يقول هذا وليي وأنا وليه سالمت من سالم وعاديت من عَادَي . (صحيح لغيره)

1362_ روي الآجري في الشريعة (1998) عن زيد بن أرقم عن النبي قال ما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم وأمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأني قد دعيت فأجبت وإني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي أنظروا كيف تخلفوني فيهما ، إنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض ، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن)

1363_ روي أبو نعيم في الحلية (10716) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما تزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله . (ضعيف جدا)

1364_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (948) عن الليث بن سعد عن من حدثه قال جاء راهبا نجران إلي النبي يعرض عليهما الإسلام فقالا إنا قد أسلمنا قبلك ، فقال كذبتما إنه يمنعكما من الإسلام ثلاث ، عبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير وقولكما لله ولد ، فقال أحدهما من أبو عيسي ؟ فسكت النبي وكان لا يعجل حتي يكون ربه هو يأمره ، فأنزل الله عليه (إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب حتي بلغ فلا تكن من الممترين) ،

ثم قال فيما قال الفاسقان (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) ، قال فدعاهما النبي إلي المباهلة وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ، فقال أحدهما للآخر قد أنصفك الرجل ، فقالا لا نباهلك وأقرا بالجزية وكرها الإسلام . (حسن لغيره)

1365_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 346) عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله فاطمة فقال إني نعيت إلي نفسي ، فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي بي لحوقا فضحكت ، وقال رسول الله إذا جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح)

1366_ روي الطحاوي في المشكل (145) عن عائشة أن رسول الله قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة يا بنية أحني عليَّ فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعائشة حاضرة ، ثم قال رسول الله بعد ذلك بساعة أحني علي يا بنية فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم كشفت عنه

تضحك ، فقالت عائشة أي بنية ماذا ناجاك أبوك ؟ قالت فاطمة أوشك أبينه ناجاني علي حال سر ثم رأيت أني أخبرك بسره وهو حي ! .

فشق ذلك علي عائشة أن يكون سرٌّ دونها ، فلما قبضه الله قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر ، فقالت أما الآن فنعم ، ناجاني في المرة الأولي فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وإنه عارضني العام مرتين ، وأخبرتني أنه أخبرها أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ،

وأخبرني أن عيسي عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهب علي ستين ، فأبكاني ذاك ، وقال يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك فلا تكوني أدني امرأة صبرا ، ثم ناجاني في المرة الأخري فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم ابنة عمران ، فضحكت لذلك . (صحيح)

1367_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة نساء العالمين (7) عن يحيي بن جعدة قال دعا النبي فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ، ثم سارها فضحكت . فسألوها فأبت أن تخبر ، فلما قبض النبي أخبرتهم قالت دعاني فقال لي إن الله لم يبعث نبيا إلا وقد عمِّر الذي بعده نصف عمره ،

وإن عيسي لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وقد بقي لي عشرين ولا أراني إلا ميت في مرضي هذا ، وإن القرآن كان يُعرَض عليَّ في كل عام مرة وإنه عرض علي في هذه السنة مرتين ، فبكيت ثم دعاني فقال لي إن أول من يقدم عليَّ من أهلي أنتِ ، فضحكت . (حسن لغيره)

1368_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 161) عن علي بن أبي طالب أن فاطمة لما توفي رسول الله كانت تقول واأبتاه من ربه ما أدناه ، واأبتاه جنان الخلد مأواه ، واأبتاه ربه يكرمه إذا أتاه ، واأبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه ، فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب لكل اجتماع من خليلين فرقة / وكل الذي دون الفراق قليل ، وإن افتقادي واحدا بعد واحد / دليل علي أن لا يدوم خليل . (حسن لغيره)

1369_ روي النسائي في السنن الكبري (10016) عن بريدة أن نفرا من الأنصار قالوا لعلي عندك فاطمة ، فدخل علي النبي فسلم عليه فقال ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله ، قال مرحبا وأهلا لم يزده عليها ، فخرج إلي الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك ؟ قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا ،

قالوا يكفيك من رسول الله إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب ، فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة ، قال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتي تلقاني ، فدعا النبي بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علي عليٍّ فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما . (حسن)

1370_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3570) عن حجر بن قيس وكان قد أدرك الجاهلية قال خطب عليٌّ إلي رسول الله فاطمة فقال هي لك علي أن تحسن صحبتها . (حسن لغيره)

1371_ روي الطبراني في الدعاء (1951) عن ابن عباس أن عليا خطب فاطمة إلي النبي فقال له مرحبا . (حسن لغيره)

1372_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1576) عن علي قال قال رسول الله الدعاء محجوب عن الله حتي يُصلَّي علي محمد وعلي آل محمد . (حسن لغيره)

1373_ روي أبو الحسين ابن غنائم في الأول من فوائده (39) عن علي بن أبي طالب قال كل دعاء محجوب عن السماء حتي يصلَّي علي محمد وعلي آل محمد . (حسن لغيره)

1374_ روي اللخمي في تاريخ إربل (1 / 238) عن علي عن النبي ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب حتي يصلي علي محمد وعلي آله فإذا صلي علي النبي انخرق الحجاب واستجيب الدعاء وإذا لم يصل علي النبي لم يستجب الدعاء . (حسن)

1375_ روي أبو يعلي في مسنده (4700) عن عائشة قالت ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها وكان بينهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب . (صحيح)

1376_ روي أبو داود في سننه (5217) عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلّاً وكلاما برسول الله من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها . (صحيح)

1377_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 142) عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية وما رأيت أكثر مطرا منها ، فقال النبي نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسي ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيرانها ،

ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام ولا الليالي حتي يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي يملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . (حسن)

1378_ روي النسائي في السنن الكبري (8479) عن علي بن أبي طالب قال مرضت فعادني رسول الله فدخل عليَّ وأنا مضطجع فاتكأ إلي جنبي ثم سجاني بثوبه ، فلما رآني قد هديت قام إلي المسجد يصلي ، فلما قضي صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال قم يا علي فقد برئت ، فقمت كأنما لم أشتك شيئا قبل ذلك ، فقال ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سألت لك . (حسن لغيره)

1379_ روي النسائي في السنن الكبري (8480) عن علي قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقي عليَّ طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو أعطيت إلا أنه قيل لي لا نبيَّ بعدك . (حسن)

1380_ روي النسائي في السنن الكبري (4430) عن موسي بن أبي عائشة قال سألت يحيي بن الجزار عن هذه الآية (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسه) قلت كم كان للنبي من الخمس ؟ قال خمس الخمس . (حسن لغيره)

1381_ روي أبو داود في المراسيل (284) عن الحكم بن عتيبة عن رجل عن أبيه في الأنفال فقال (يسألونك عن الأنفال) وهي في قراءة ابن مسعود (يسألونك الأنفال) ، قال كان رسول الله ينفل

ما شاء من المغنم ، وكان رسول الله نَفَلَ سعد بن مالك سلاح العاصي بن سعيد يوم بدر ، وكان سعد قتل العاصي ،

ثم نسخ ذلك (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه) وفي قراءة ابن مسعود (أن ما غنمتم من شيء فلله والرسول) ، وكان يؤخذ المغنم فيخمس خمسه فينفل رسول الله من خمس الخمس سهمه . (ضعيف)

1382_ روي الطبري في تفسيره (11 / 190) عن أبي العالية في قوله تعالي (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا علي عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجمعان والله علي كل شئ قدير) قال فكان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله خمسة أسهم فيجعل أربعة بين الناس ويأخذ سهما ثم يضرب بيده في جميع ذلك السهم ،

فما قبض عليه من شيء جعله للكعبة فهو الذي سمي لله ويقول لا تجعلوا لله نصيبا فإن لله الدنيا والآخرة ، ثم يقسم نصيبه علي خمسة أسهم سهم ، للنبي وسهم لذوي القربي وسهم لليتامي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل . (مرسل حسن)

1383_روي البيهقي في السنن الصغير (3844) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم فلما أنزلت الآية (أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول) ترك النفل الذي كان ينفل وصار ذلك إلي خمس الخمس من سهم الله وسهم النبي . (صحيح)

1384_ روي الطبري في تفسيره (11 / 188) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأ (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول) ، قال وقوله (فأن لله خمسه) مفتاح كلام (لله ما في السماوات وما في الأرض) فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا . (ضعيف)

1385_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12660) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأ (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه) مفتاح كلام (لله ما في السماوات وما في الأرض) ، فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا ،

(ولذي القربي) فجعل هذين السهمين قوة في الخيل والسلاح ، وجعل سهم اليتامي والمساكين وابن السبيل إلا يعطيه غيرهم ، وجعل الأربعة الأسهم الباقية للفرس سهمين ولراكبه سهم وللراجل سهم . (ضعيف)

1386_ روي حماد في ترمة النبي (61) عن أنس بن مالك أن فاطمة بنت رسول الله قالت لأبي بكر فيما قاولته فيه قد علمت الذي ظلفنا عنه أهل البيت من الصدقات ومالنا فيما أفاء الله علينا من الغنائم وما في القرآن من ذكر حق ذي القربي قول الله (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي) الآية ،

فقرأتها عليه وقوله (ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُلَة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) فقال لها أبو بكر فبأبي أنت وبأبي والد ولدك وعلي السمع والبصر كتاب الله وحق رسوله وحق قرابته ،

أنا أقرأ من الكتاب مثل ما تقرئين ولم يبلغ علمي فيه أن لذي قربي رسول الله هذا السهم كله يجري بجماعته عليهم ، قالت فاطمة فلك هو ولقرابتك ؟ فقال أبو بكر لا وأنت عندي مصدقة أمينة فإن كان رسول الله عهد إليك في ذلك عهدا أو وعدك منه وعدا أوجبه لكم صدقتك وسلمته إليك ،

قالت فاطمة لم يكن من رسول الله في ذلك إلي شيء إلا ما أنزل الله فيه من القرآن غير أن رسول الله قال حين أنزل الله ذلك عليه أبشروا آل محمد فقد جاءكم الله بالغني ، قال أبو بكر صدق رسول الله وصدقت فلكم الغني ولم يبلغ علمي بتأويل هذه الآية أن أسلم هذا السهم إليكم كاملا فلكم الغني الذي يسعكم ويفضل عنكم ،

وهذا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهما فاسألي عن ذلك فانظري هل يوافقك علي قولك أحد منهم ، فانصرفت إلي عمر فذكرت له مثل الذي ذكرت لأبي بكر بقصصه وحدوده فقال لها عمر مثل الذي راجعها أبو بكر . (حسن)

1387_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1301) عن عنترة الشيباني قال فدخل محمد بن أبي بكر علي عثمان فقال له عثمان يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخري ثم قال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه ،

ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله بيديه إحداهما علي الأخري فقال هذه لي وهذه لعثمان فكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ، قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله

قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمنه له علي رسول الله نخلا في الجنة ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك الله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان أول خبيص أكلوا في الإسلام ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعطيت عبدي النفقة ثم تصدقت بها علي المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسيرة انقطعت عن المدينة حتي جاع الناس فخرجت إلي بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشر راحلة فدعا لي النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني أتيت رسول الله بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها ،

فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني كنت مع رسول الله علي جبل حراء إذ رجف بنا فضربه النبي بقدمه فقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلي الجبل يومئذ رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

1388_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 153) عن عطاء قال سألت جابر بن عبد الله ما كانت منزلة علي بن أبي طالب فيكم ؟ قال منزلة الوصي . (حسن لغيره)

1389 _ روي ابن خزيمة في صحيحه (2237) عن علي قال قلت للعباس سل النبي يستعملك علي الصدقة ، قال ما كنت لأستعملك علي غسالة ذنوب الناس . (صحيح)

1390_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 912) عن ابن عباس قال بعث نوفل بن الحارث ابنيه إلي النبي فقال لهما انطلقا إلي عمكما لعله يستعملكما علي الصدقات لعلكما تصيبان شيئا فتتزوجان ، فلقينا عليا فقال أين تأخذان ؟ فحدثاه بحاجتهما فقال لهما ارجعا ف، لما أمسي أمرهما أبوهما أن ينطلقا إلي رسول الله ،

فلما رفعا إلي الباب استأذناه فقال رسول الله لعائشة أرخي عليك سجفك أدخل عليَّ ابني عمي ، فحدثا نبي الله بحاجتهما فقال لهما نبي الله لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيء إنها غسالة الأيدي إن لكم خمسا وفي الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم . (حسن)

1391_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 288) عن عبد المطلب بن ربيعة قال اجتمع بنو عبد المطلب فقالوا ألا تسألوا رسول الله يجعل فيكم ما جعل في بني فلان يجعل فيكم السعاية ، فلقوا عليا فكلموه فقال إن الله أبي ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس أو غسالة أيدي الناس ،

قال عبد المطلب لأبيه أرسلني ، فأرسل العباس ابنه الفضل فأتينا علي النبي فدخلنا فخص كل واحد منا فقال رسول الله ما تصرران ها هنا ؟ فقلت يا رسول الله بعثنا قومك وبنو عمك لتجعل فيهم ما جعلت في الناس من السعاية ، فقال إن الله أبي ذلك لكم ورسوله أن تأكلوا أوساخ أو غسالة أيدي الناس . (حسن)

1392_ روي البخاري في صحيحه (2613) عن ابن عمر قال أتي النبي بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي قال إني رأيت علي بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا . فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء ، قال ترسل به إلي فلان أهل بيت بهم حاجة . (صحيح)

1393_ روي ابن حبان في صحيحه (6353) عن ابن عمر أن رسول الله أتي فاطمة فرأي علي بابها سترا فلم يدخل عليها ، قال وقلما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء عليٌّ فرآها مهتمة فقال ما لك ؟ فقالت جاءني رسول الله فلم يدخل ، فأتاه علي فقال يا رسول الله إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها ولم تدخل عليها ، فقال النبي ما أنا والدنيا وما أنا والرقم ، فذهب إلي فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ، قالت فقل لرسول الله فما تأمرني ؟ قال قل لها فلترسل به إلي بني فلان . (صحيح)

1394_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 85) عن ابن عمر أن رسول الله أتي فاطمة فوجد علي بابها سترا فلم يدخل فاشتد ذلك عليها فأتاه عليٌّ فذكر ذلك له فقال وما أنا والدنيا والرقم ، يريد بالرقم النقش . (صحيح)

1395_ روي ابن المبارك في الزهد (1183) عن عبد الله بن بريدة قال قدم رسول الله من سفر فبدأ بفاطمة فرآها قد أحدثت في البيت سترا وزوائد في يديها فلما رأي ذلك رجع ولم يدخل ، ثم جلس فجعل ينكت في الأرض يقول ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا ، فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر ،

فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له اذهب إلي النبي وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت ، فأتي به بلال النبي فقال قالت فاطمة تصدقت به فضعه حيث شئت ، فقال النبي قد فعلت بأبي وأمي قد فعلت بأبي وأمي اذهب فبعه . (حسن لغيره)

1396_ روي المعافي في الجليس الصالح (4 / 170) عن عيسي بن علي القرشي قال ولد أبو محمد علي بن عبد الله سنة أربعين بعد قتل علي بن أبي طالب فسماه عبد الله بن العباس عليا وكناه بأبي الحسن ، وولد معه في تلك السنة لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب غلام فسماه عليا وكناه بأبي الحسن ،

فبلغ ذلك معاوية فوجه إليهما أن انقلا اسم أبي تراب وكنيته عن ابنيكما وسمياهما باسمي وكنياهما بكنيتي ولكل واحد منكما ألف ألف درهم . فلما قدم الرسول عليهما بهذه الرسالة سارع إلي ذلك عبد الله بن جعفر فسمي ابنه معاوية وأخذ ألف ألف درهم ،

وأما عبد الله بن عباس فإنه أبي ذلك وقال حدثني علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولودا فيسمونه باسمه إلا خلفهم الله بالحسني ، وما كنت لأفعل ذلك أبدا . فأتي الرسول معاوية فأخبره بخبر ابن عباس فرد الرسول وقال فانقل كنيته عن كنيته ولك خمس مائة ألف درهم ، فلما رجع الرسول إلي ابن عباس بهذه الرسالة قال أما هذا فنعم وكناه بأبي محمد . (ضعيف جدا)

1397_ روي ابن الأعرابي في معجمه (576) عن أنس قال قال رسول الله ما من نبي إلا له نظير في أمتي ، فأبو بكر نظير إبراهيم ، وعمر نظير موسي ، وعثمان نظير هارون ، وعلي بن أبي طالب نظيري ، ومن سره أن ينظر إلي عيسي ابن مريم فلينظر إلي أبي ذر الغفاري . (ضعيف)

1398_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 230) عن أبي ذر قال قال رسول الله لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيرا ووزيري أبو بكر وعمر . (ضعيف جدا)

1399_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 342) عن أبي ذر عن النبي قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . (صحيح لغيره)

1400_ روي البزار في مسنده (3900) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال . (حسن)

1401_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (3973) عن أبي ذر عن النبي قال إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة . (حسن)

1402_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 148) عن أبي ذر عن النبي قال ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . (صحيح لغيره)

1403_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3478) عن حنش بن المعتمر قال رأيت أبا ذر الغفاري أخذ بعضادتي باب الكعبة وهو قول من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري ، سمعت رسول الله قال مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حِطَّةٍ في بني إسرائيل . (حسن)

1404_ روي البزار في مسنده (5142) عن ابن عباس قال قال رسول الله مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق . (صحيح لغيره)

1405_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5870) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخل غفر له . (حسن)

1406_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2611) عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق . (صحيح لغيره)

1407_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 565) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إنما مثلي ومثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . (حسن لغيره)

1408_ روي البزار في مسنده (2521) عن سلمان قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب محبُّك محبِّي ومبغضك مبغضي . (حسن لغيره)

1409_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 269) عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله . (حسن لغيره)

1410_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 566) عن علي عن النبي قال أثبتكم علي الضراط أشدكم حبّاً لأهل بيتي ولأصحابي . (ضعيف جدا)

1411_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 566) عن علي عن النبي قال اشتد غضب الله وغضبي علي من أهرق دمي وآذاني في عترتي . (ضعيف جدا)

1412_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (249) عن المقداد بن الأسود قال قال رسول الله معرفة آل محمد براءات وحب آل محمد جواز علي الصراط والولاية لآل محمد أمان من العذاب . (ضعيف)

1413_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 89) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يا عليّ معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي . (حسن)

1414_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (68) عن جابر أن رسول الله قال لعلي والذي نبأ محمدا وأكرمه بالنبوة إنك لأنت الذائد عن حوضي يوم القيامة ، يذاد الرجال عنه كما يذاد البعير ، في يدك عصا عوسج تضرب بها وجوه المنافقين ، كأني أري مقامك بين يدي حوضي . (حسن)

1415_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 298) عن العباس بن عبد المطلب قال لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله وتقدمت إلي قريش أو إلي مكة لأردهم عن حرب رسول الله فقدني رسول الله فسأل عني فقالوا تقدم إلي مكة ليرد قريشا عن حربك ، فقال رسول الله ردوا عليَّ أبي ردوا علي أبي لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود .

قال فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله حتي تلقوني فردوني معهم فلما رآني رسول الله جهش واعتنقني باكيا ، فقلت يا رسول الله إني ذهبت لأنصركم ، فقال نصرك الله اللهم انصر العباس وولد

العباس قالها ثلاثا ، اللهم انصر العباس وولد العباس ثلاثا ، ثم قال يا عم أما علمت أن المهدي من ولدك موفقا راضيا مرضيا . (حسن)

1416_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5498) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله عليٌّ أخو رسول الله قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة . (حسن لغيره)

1417_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 336) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة . (حسن لغيره)

1418_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 190) عن الواقدي عن شيوخه قالوا لما أصيب حمزة جعل رسول الله يقول لن أصاب بمثلك أبدا ، ثم قال لفاطمة ولعمته صفية أبشرا أتاني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . (مرسل حسن)

1419_ روي الدينوري في المجالسة (1246) عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . (حسن لغيره)

1420_ روي ابن أبي الفوارس في التاسع من الفوائد المنتقاة (55) عن ابن أبي لبيبة أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إنه مكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . (حسن لغيره)

1421_ روي الجورقاني في الأباطيل (165) عن أبي جعفر قال دخل عليٌّ على النبي وهو مغضب فقال يا ابن أبي طالب ما لي أراك مغضبا ؟ وإن الغضب في وجهك بارز ، فقال يا رسول الله إني كلمت رجلا من قريش فسبني ولو أني سببته لقاتلني ، فقال يا بلال ناد في الناس بالصلاة الجامعة ،

فلما اجتمع إليه الناس صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ألا أخبركم بأخير الناس بعدي ؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة وهو بَضعَةٌ من لحمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى ، فأين مالَ فمِيلُوا فإن الحق معه . (مرسل حسن)

1422_ روي الآجري في الشريعة (2021) عن النزال بن سبرة قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاحا فقلنا يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال كل أصحاب رسول الله أصحابي ، قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة ، قال ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبا ،

قلنا حدثنا عن أبي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا علي لسان جبريل ولسان محمد ، كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا . قلنا حدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر .

قلنا حدثنا عن عثمان بن عفان ، قال ذلك امرؤ يدعي في الملأ الأعلي ذا النورين ، كان ختن رسول الله علي ابنتيه ، ضمن له بيتا في الجنة . قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله ، قال ذاك امرؤ نزلت

فيه آية من كتاب الله (فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) طلحة منهم لا حساب عليه في مستقبل .

قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير . قالوا فحدثنا عن حذيفة ، قال ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات وعلم أسماء المنافقين إن تسألوه عنها تجدوه بها عالما . قالوا فحدثنا عن أبي ذر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس .

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن سلمان الفارسي ، قال ذاك منا أهل البيت ، إنما أدرك علم الأولين وعلم الآخرين ، من لكم بلقمان الحكيم . قلنا فحدثنا عن ابن مسعود ، قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم . قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلي قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه ،

يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا . قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك ، قال مه نهي الله التزكية ، قالوا يا أمير المؤمنين إن الله قال (وأما بنعمة ربك فحدث) ، قال كنت أمرا أبتدئ فأعطي وإن سكت فأبتدأ وإن تحت الجوانح منِّي لعِلماً جمًّا سلوني . (حسن)

1423_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4002) عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فسمعته وهو يقول أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا ، فقلت يا رسول الله وإن صام وصلي ؟ قال وإن صام وصلي وزعم أنه مسلم ، أيها الناس احتجر بذلك من

سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ، مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . (حسن)

1424_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1126) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغضنا أهل البيت فهو منافق . (صحيح لغيره)

1425_ روي أبو الحسين ابن المهتدي في مشيخته (73) عن أبي سعيد عن النبي قال من أبغض أهل البيت فهو منافق ، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق ، ومن أبغض الأنصار فهو منافق . (حسن لغيره)

1426_ روي الضياء في المختارة (1261) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلي رسول الله وقال علي أنا أحبكم إلي رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلي رسول الله ، فقالوا انطلقوا بنا إلي رسول الله حتي نسأله ، قال أسامة فجاءوا يستأذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي ، قال ائذن لهم ،

فدخلوا فقالوا يا رسول الله من أحب إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال ، قال أما أنت يا جعفر فأشبه خَلقك خَلقي وأشبه خُلقي خُلقك وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومنِّي وإليَّ وأحب القوم إليَّ . (صحيح لغيره)

1427_ روي أبو نعيم في المعرفة (1276) عن برية الخطمي أن النبي قال من أحب أن يترك له في أجله وأن يمتع بما خوله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره وورد علي يوم القيامة مسوَدًّا وجهه . (ضعيف)

1428_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 112) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلي إبراهيم في خلته فلينظر إلي أبي بكر في سماحته ، ومن أحب أن ينظر إلي نوح في شدته فلينظر إلي عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلي إدريس في رفعته فلينظر إلي عثمان في رحمته ، ومن أحب أن ينظر إلي يحيي بن زكريا في جهادته فلينظر إلي علي بن أبي طالب في طهارته . (ضعيف جدا)

1429_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (42) عن أبي الحمراء مولي رسول الله قال كنا حول النبي فطلع علي بن أبي طالب فقال رسول الله من سره أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في فهمه وإلي إبراهيم في خلقه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1430_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 313) عن أبي الحمراء قال قال رسول الله من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في فهمه وإلي إبراهيم في حلمه وإلي يحيي بن زكريا في زهده وإلي موسي بن عمران في بطشه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1431_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه (34) عن أنس قال كان النبي إذا أراد أن يشهد عليا في موطن أو شهد عليا علي راحلته أمر الناس أن ينخفضوا دونه وأن رسول الله سهم عليا يوم خيبر فقال يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلي آدم في خلقه وأنا في خلقي وإلي إبراهيم في خلقه وإلي موسي في مناجاته وإلي يحيي في زهده وإلي عيسي في سننه فلينظر إلي علي بن أبي طالب ،

إذا خطر مثل الصقر كأنما ينقلع من صخر أو ينحدر من صبب ، يا أيها الناس امتحنوا بحبه أولادكم ، فإن عليا لا يدعو إلي ضلالة ولا يبعد عن هدي ، فمن أحبه فهو منكم ومن أبغضه فليس منكم . قال أنس بن مالك فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده علي عاتقه ثم يقف علي طريق عليّ ،

فإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاءه وأومأ بإصبعه أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فإن قال الغلام نعم قبله وإن قال له لا خرق به الأرض وقال له الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها ولا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1432_ روي ابن شاهين في المذاهب (107) عن أبي سعيد الخدري قال كنا حول رسول الله فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله النظر إليه ثم قال من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في حكمه وإلي إبراهيم في حلمه فلينظر إلي هذا . (حسن)

1433_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (653) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أراد أن ينظر إلي موسي في شدة بطشه وإلي نوح في حلمه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . (حسن)

1434_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 308) عن علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشَعرِه حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من أذي شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله . (ضعيف)

1435_ روي ابن المفضل المقدسي في الأحاديث المقتبسة (12) عن علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي وهو آخذ بشعره حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره قال حدثني

رسول الله وهو آخذ بشعره قال من آذي شعرة مني فقد أذاني ومن أذاني فقد أذي الله ومن أذي الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (ضعيف)

1436_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1132) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمنه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1437_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 118) عن أبي ذر عن النبي قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ، ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصي عليا فقد عصاني . (حسن)

1438_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن أبي ذر قال قال النبي لعلي بن أبي طالب من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني . (حسن)

1439_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 380) عن أم سلمة عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . (صحيح لغيره)

1440_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 127) عن سلمان عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني . (صحيح)

1441_ روي الطبراني في المعجم الكبير (947) عن أبي رافع أن النبي قال لعليٍّ من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . (صحيح لغيره)

1442_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (15 / 8) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أدخله النار . (حسن لغيره)

1443_ روي الآجري في الشريعة (1105) عن علي زين العابدين أن جبريل أتي النبي فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحب عليا فإن الله يحب عليا ويحب من يحب عليا ، قالوا يا رسول الله ومن يبغض عليا ؟! قال من يحمل الناس علي عداوته . (حسن لغيره)

1444_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 270) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصي عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي الله ، ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر أو منافق . (صحيح لغيره)

1445_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 121) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من افتري علي كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن . (ضعيف جدا)

1446_ روي ابن الأعرابي في معجمه (842) عن عبد الله بن أبي أوفي قال قال رسول الله اللهم من تزوجت إليه أو تزوج إليَّ فحرِّمه علي النار وأدخله الجنة . (حسن)

1447_ روي في مسند زيد (1 / 362) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله قال لي ربي ليلة أسري بي من خلفت علي أمتك يا محمد ؟ قال أنت أعلم يا رب ، قال يا محمد إني انتخبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي فأنت نبيي وخيرتي من خلقي ، ثم الصديق الأكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك ، وجعلته وزيرك وأبا سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب أهل الجنة ،

وزوجته خير نساء العالمين ، أنت شجرة وعليٌّ أغصانها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها ، خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم ، إنهم لو ضربوا علي أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلا حبا ، قلت يا رب ومن الصديق الأكبر ؟ قال أخوك علي بن أبي طالب ، قال بشرني بها رسول الله وأبنائي الحسن والحسين وذلك قبل الهجرة بثلاثة أحوال . (صحيح)

1448_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8145) عن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي إلي خيبر جعل عليا علي مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي نادي بها علي ، فنظر النبي إلي جبريل فضحك فقال رسول الله ما يضحكك ؟ فقال إني أحبه ، فقال النبي لعلي إن جبريل يقول إني أحبك ، قال وبلغت أن يحبني جبريل ، قال نعم ومن هو خير من جبريل ، الله . (ضعيف)

1449_ روي أحمد في مسنده (26207) عن أم سلمة عن النبي قال من سبَّ عليا فقد سبني . (صحيح)

1450_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 118) عن أم سلمة عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله . (صحيح لغيره)

1451_ روي الآجري في الشريعة (1145) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله علي منخريه في نار جهنم . (حسن لغيره)

1452_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (664) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله علي وجهه في النار . (حسن لغيره)

1453_ روي الترمذي في سننه (982) عن أبي هريرة عن النبي قال من سره أن يكتال بالمكيال الأوفي إذا صلي علينا أهل البيت فليقل اللهم صل علي محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

1454_ روي الضياء في المختارة (287) عن عثمان عن النبي قال من صنع إلي أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعليَّ مكافأته غدا إذا لقيني . (صحيح لغيره)

1455_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1830) عن عثمان عن النبي قال من صنع صنيعا إلي أحد من بني عبد المطلب في هذه الدنيا فلم يكافه في هذه الدنيا فعليَّ مكافأته إذا لقيني يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1456_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 303) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من صنع إلي أحد من أهل بيتي يدا كافأته يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1457_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 121) عن أبي ذر عن النبي قال يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني . (صحيح لغيره)

1458_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13559) عن ابن عمر عن النبي قال من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله . (حسن لغيره)

1459_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6085) عن بريدة قال بعث رسول الله عليا أميرا علي اليمن وبعث خالد بن الوليد علي الجبل فقال إن اجتمعتما فعليٌّ علي الناس . فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله وأخذ علي جارية من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال اغتنمها ، فأخبر النبي بما صنع فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وناس من أصحابه علي بابه ، فقالوا ما الخبر يا بريدة ؟ فقلت خير فتح الله علي المسلمين ،

فقالوا ما أقدمك ؟ قال جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبي ، قالوا فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله ، ورسول الله يسمع الكلام فخرج مغضبا وقال ما بال أقوام ينتقصون عليا من ينتقص عليا فقد انتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ، إن عليا مني وأنا منه ،

خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم وأنا أفضل من إبراهيم (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) ، وقال يا بريدة أما علمت أن لعليٍّ أكثر من الجارية التي أخذ وأنه وليكم من بعدي ،

فقلت يا رسول الله بالصحبة إلا بسطت يدك حتي أبايعك علي الإسلام جديدا ، قال فما فارقته حتي بايعته علي الإسلام . (ضعيف)

1460_ روي الرافعي في التدوين (2 / 29) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من فضَّل علي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي . (مكذوب ، في إسناده مجاهيل ومتروكون)

1461_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 297) عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول أنه اطلع علي النبي بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله يغسل وجهه من ذلك الماء ، فقال له حاطب من فعل بك هذا ؟ قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني ،

قلت إني سمعت صائحا يصيح علي الجبل قتل محمد فأتيت إليك وكان قد ذهبت روحي ، قلت أين توجه عتبة ؟ فأشار إلي حيث توجه ، فمضيت حتي ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلي النبي فسلم ذلك إليَّ ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين . (ضعيف)

1462_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 123) عن ابن عباس قال كان عليٌّ يقول في حياة رسول الله إن الله يقول (أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم) والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علي ما قاتل عليه حتي أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني . (صحيح)

1463_ روي النسائي في السنن الكبري (8396) عن ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله إن الله يقول (أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم ومن ينقلب) والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علي ما قاتل عليه حتي مات ، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني . (صحيح)

1464_ روي أحمد في مسنده (953) عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا نشد عليٌّ الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم إلا قام ، فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول لعلي يوم غدير خم أليس الله أولي بالمؤمنين ؟ قالوا بلي ، قال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وَالِ من والاه وعَادِ من عاداه . (صحيح)

1465_ روي أحمد في مسنده (967) عن سماك بن عبيد قال دخلت علي عبد الرحمن بن أبي ليلي فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال أنشد الله رجلا سمع رسول الله وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته . (حسن)

1466_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 375) عن أبي الطفيل قال قال علي أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألستم تعلمون أني أولي الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال قد سمعناه من رسول الله يقول ذلك له . (صحيح)

1467_ روي النسائي في السنن الكبري (8416) عن عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله يقول من كنت مولاه فعليٌّ مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا . (صحيح لغيره)

1468_ روي البزار في مسنده (786) عن سعيد بن وهب ويزيد بن يثيع قالا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، فأخذ بيد عليٍّ فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله . (صحيح لغيره)

1469_ روي أحمد في مسنده (22435) عن بريدة قال غزوت مع عليٍّ اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت علي رسول الله ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال يا بريدة ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلي يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح)

1470_ روي ابن حبان في صحيحه (6930) عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال من كنت وليه فعليٌّ وليُّه . (صحيح)

1471_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 357) عن بريدة وأبي سعيد الخدري عن النبي قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1472_ روي أبو يعلي في مسنده (6423) عن يزيد الأودي قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقال أشهد أني سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1473_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده (468) عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب فقال ألست مولي المؤمنين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولي كل مسلم . (ضعيف)

1474_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (106) عن سعد بن أبي وقاص قال أما والله إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله ، أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قام به ثم قال أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله أتخلفني في النساء والذراري ، قال أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي . وقال يوم خيبر لأعطين هذه الراية - وخرج بها في يده رجلا - يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله علي يديه ليس بفرار ، فجثم الناس علي الركب فالتفت إلي عليّ فلم يره قال أين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه ، فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحهما ثم خرج به وأعطاه الراية . (حسن)

1475_ روي الطحاوي في المشكل (1766) عن سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو متوجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضي ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس

إليه قال أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا نعم ، قال اللهم اشهد ثلاث مرات يقولها ، ثم قال أيها الناس من وليكم ؟ قالوا الله ورسوله ثلاثا ، ثم أخذ بيد عليٍّ فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1476_ روي ابن ماجة في سننه (116) عن البراء بن عازب قال أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليّ فقال ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي ، قال ألست أولي بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلي ، قال فهذا وليُّ من أنا مولاه اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1477_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 244) عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادي في الناس فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله علي تلك الأحجار فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وأعز من نصره . (حسن لغيره)

1478_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12653) عن ابن عباس قال لما عقد رسول الله اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

1479_ روي الحاكم في مستدركه (3 / 131) عن ابن عباس عن النبي قال من كنت مولاه فإن مولاه عليّ . (صحيح)

1480_ روي الآجري في الشريعة (1095) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلينا هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أقوم معكم ، وهو يومئذ صحيح البصر . قال فانتبذوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا ، فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر .

وقعوا في رجل قال النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف فقال أين عليّ ؟ فقالوا هو في الرحل يطحن ، قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي .

قال ثم بعث أبا بكر بسورة التوبة ثم بعث عليا خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر لعل الله ورسوله ، قال لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه . قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا فقال عليٌّ أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، فقال له أنت ولي في الدنيا والآخرة .

قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . قال وشري عليّ بنفسه لبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعلي نائم وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ،

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك . قال وخرج رسول الله بالناس في غزوة تبوك ،

فقال له علي أخرج معك فقال له نبي الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي . قال وسد الأبواب من المسجد غير باب عليّ ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره . قال وقال من كنت مولاه فإن عليا مولاه .

قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم يعني أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم ، وقال نبي الله لعمر حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة ائذن لي فأضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (حسن)

1481_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32608) عن جابر بن عبد الله قال كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله فأخذ بيد عليٍّ فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح لغيره)

1482_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 227) عن جابر قال أخذ رسول الله بيد عليّ فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

1483_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 337) عن جابر قال كنت عند النبي وعنده أبو بكر وعمر فقال النبي لعلي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

1484_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2254) عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا علي المنبر ناشد أصحاب رسول الله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1485_ روي أحمد في مسنده (23050) عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلي علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا ، قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فإن هذا مولاه ، قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري . (صحيح)

1486_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 370) عن أنس عن النبي قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

1487_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3514) عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه . (صحيح)

1488_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3052) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلي تحتهن ، ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ،

وإني لأظن أني يوشك أن أدعي فأجيب وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلي نشهد بذلك ،

قال اللهم اشهد ، ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولي المؤمنين وأنا أولي بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ،

وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . (حسن)

1489_ روي البزار في مسنده (958) عن نذير الضبي قال سمعت عليا يقول يوم الجمل لطلحة أنشدك الله يا طلحة أما سمعت رسول الله يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال بلي ، قال فذكره وانصرف . (حسن لغيره)

1490_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2183) عن ابن مسعود قال رأيت النبي أخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه واليت من والَي وعاديت من عادَي . (حسن لغيره)

1491_ روي الآجري في الشريعة (1133) عن ابن مسعود قال قال النبي وهو آخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقد واليت من والاه وعاديت من عاداه . (حسن لغيره)

1492_ روي البزار في مسنده (6103) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد عليٍّ من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (صحيح لغيره)

1493_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 291) عن مالك بن الحويرث عن النبي قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . (صحيح لغيره)

1494_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2505) عن جرير قال شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادي الصلاة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله وسطنا فقال أيها الناس بم تشهدون ؟ قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ، قال ثم مه ؟ قالوا وأن محمدا عبده ورسوله ، قال فمن وليكم ؟ قالوا الله ورسوله مولانا ،

قال من وليكم ؟ ثم ضرب بيده عَلَي عضد عليٍّ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا ، اللهم إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسني . (حسن)

1495_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 230) عن نبيط بن شريط عن النبي قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . (حسن لغيره)

1496_ روي أبو يعلي في مسنده (6951) عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة بنت النبي إلي رسول الله متوركة الحسن والحسين في يدها برمة للحسن فيها سخين حتي أتت بها النبي فلما وضعتها قدامه قال لها أين أبو الحسن ؟ قالت في البيت ،

فدعاه فجلس النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين يأكلون ، قالت أم سلمة وما سامني النبي وما أكل طعاما قط إلا وأنا عنده إلا ساميته قبل ذلك اليوم - تعني بسامني دعاني إليه - فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم . (صحيح)

1497_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (2 / 247) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده ، قالها لعلي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1498_ روي أبو نعيم في المعرفة (2656) عن رافع مولي عائشة عن النبي قال عَادَي الله من عادي عليا . (حسن لغيره)

1499_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 133) عن الأصبغ بن نباتة قال نشد عليٌّ الناس في الرحبة من سمع النبي يوم غدير خم ما قال إلا قام ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبد الله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري ،

وثابت بن وديعة الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري ، فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يقول ألا إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأعن من أعانه . (حسن لغيره)

1500_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 230) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

1501_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 187) عن فاطمة الكبري قالت قال رسول الله لعليٍّ من كنتُ وليُّه فعليٌّ وليه . (حسن لغيره)

1502_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 185) عن أسعد بن زرارة عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه . (حسن لغيره)

1503_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 336) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ الله ورسوله منه . (حسن لغيره)

1504_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1810) عن سهل بن سعد قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره في القيظ ، قال فقام رسول الله ذات يوم لبعض حاجته أو ليتوضأ فقام إليه العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف ، فقال رسول الله من هذا ؟ قال عمك يا رسول الله

العباس ، قال فكأني أنظر إليه من خلل الكساء وهو رافع رأسه إلي السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولد العباس من النار . (حسن)

1505_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (289) عن أبي اليسر قال شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه فناداه النبي عمر يا عمر ، فلما هزمهم الله تخلص إلي العباس فحمله وأناس من بني هاشم علي رقابهم وجعل عمر ينادي يا رسول الله بأبي أنت البشري قد سلم الله عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله وقال بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة وسلمك الله يا عمر في الدنيا والآخرة ، ثم قال رسول الله اللهم أعن عمر وأيده . (ضعيف)

1506_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 74) عن جابر بن سمرة قال قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال ومن عسي أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب . (حسن)

1507_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (66 / 191) عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي قال أرحم أمتي أبو بكر الصديق وأحسنهم خُلُقا أبو عبيدة بن الجراح وأصدقهم لهجة أبو ذر وأشدهم في الحق عمر وأقضاهم عليّ . (ضعيف) وصح بلفظ (وأمين هذه الأمة أبو عبيدة) وسبقت رواياته .

1508_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 125) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من يريد أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتولَّ علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

1509_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5067) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

1510_ روي أبو نعيم في الحلية (6083) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي غرس قضبانها بيديه فليتوَلَّ علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . (حسن لغيره)

1511_ روي أبو نعيم في الحلية (263) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي ، خُلِقوا من طينتي رُزِقوا فهما وعلما ، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي للقاطعين فيهم صِلَتي لا أنالهم الله شفاعتي . (حسن لغيره)

1512_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (667) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وأوصياءه فهم الأولياء والأئمة من بعدي أعطاهم الله علمي وفهمي وهم عترتي من لحمي ودمي ، إلي الله أشكو من ظالمهم من أمتي والله لتقتلهم أمتي ، لا أنالهم الله شفاعتي . (حسن لغيره)

1513_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (53) عن حذيفة قال قال رسول الله من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتي ويتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله وقال كوني فكانت فليتمسك وليتولَّ علي بن أبي طالب بعدي . (حسن لغيره)

1514_ روي أبو نعيم في الحلية (262) عن حذيفة قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي . (حسن لغيره)

1515_ روي ابن المظفر في حديث شعبة (74) عن البراء بن عازب عن النبي قال من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1516_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 243) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلي فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1517_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 242) عن أبي ذر قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتولَّ عليّاً بعدي .(حسن لغيره)

1518_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (666) عن الحسين بن علي عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وورثته الطاهرين أئمة الهدي ومصابيح الدجي من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدي إلي باب الضلالة . (حسن لغيره)

1519_ روي ابن المثني في زيادات مسند مسدد (المطالب العالية / 3992) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشوري دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن

هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسي أن يقولوا في علي بن أبي طالب ، سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسي أن يقولوا في عثمان بن عفان ، سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسي أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتي ركب ،

فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتي أنجيك منها ، ما عسي أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتي استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي ، قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتي أذب عن وجهك شرر النار ،

ما عسي أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ، وما عسي أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

1520_ روي الطبري في تاريخه (1510) عن الأحنف بن قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فإنا لبمنازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال قد فزعوا وقد اجتمعوا في المسجد ، فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون علي نفر في وسط المسجد وإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

وإنا كذلك إذ جاء عثمان بن عفان فقيل هذا عثمان قد جاء وعليه مليئة له صفراء قد قنع بها رأسه فقال أها هنا علي ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا الزبير ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا طلحة ؟ قالوا نعم .، قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين أو بخمس وعشرين ألفا فأتيت النبي فقلت يا رسول الله قد ابتعته قال اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قالوا اللهم نعم ،

وذكر أشياء من هذا النوع ، قال الأحنف فلقيت طلحة والزبير فقلت من تأمراني به وترضيانه لي فإني لا أري هذا الرجل إلا مقتولا ؟ قالا عليّ ، قلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ قالا نعم . فانطلقت حتي قدمت مكة فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين ، فلقيتها فقلت من تأمريني أن أبايع ؟ قالت علي ، قلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قالت نعم .

فمررت علي علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت إلي أهلي بالبصرة ولا أري الأمر إلا قد استقام ، فبينا أنا كذلك إذ آتاني آت فقال هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة ، فقلت ما جاء بهم ؟ قالوا أرسلوا إليك يدعونك يستنصرون بك علي دم عثمان ، فأتاني أفظع أمر أتاني قط فقلت إن خذلاني هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله لشديد وإن قتالي رجلا ابن عم رسول الله قد أمروني ببيعته لشديد ،

فلما أتيتهم قالوا جئنا لنستنصر علي دم عثمان قتل مظلوما ، فقلت يا أم المؤمنين أنشدك بالله أقلت لك من تأمريني به ؟ فقلت علي فقلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قلت نعم ، قالت نعم ولكنه بدل ، فقلت يا زبير يا حواري رسول الله يا طلحة أنشدكما الله أقلت لكما ما تأمراني ؟ فقلتما عليّ ، فقلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ فقلتما نعم ، قالا نعم ولكنه بدل ،

فقلت والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ولا أقاتل رجلا ابن عم رسول الله أمرتموني ببيعته ، اختاروا مني واحدة من ثلاث خصال ، إما أن تفتحوا لي الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتي يقضي الله من أمره ما قضي ، أو ألحق بمكة فأكون فيها حتي يقضي الله من أمره ما قضي ، أو أعتزل فأكون قريبا ، قالوا إنا نأتمر ثم نرسل إليك ،

فائتمروا فقالوا نفتح له الجسر ويخبرهم بأخباركم ليس ذاكم برأي اجعلوه ها هنا قريبا حيث تطئون علي صماخه وتنظرون إليه ، فاعتزل بالجلحاء من البصرة علي فرسخين فاعتزل معه زهاء علي ستة آلاف ثم التقي القوم فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتي قتل من قتل منهم ،

ولحق الزبير بسفوان من البصرة كمكان القادسية منكم ، فلقيه النعر رجل من مجاشع فقال أين تذهب يا حواري رسول الله إليَّ فأنت في ذمتي لا يوصل إليك ، فأقبل معه فأتي الأحنف خبره فقيل ذاك الزبير قد لقي بسفوان فما تأمر ؟ قال جمع بين المسلمين حتي ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببيته ،

فسمعه عمير بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع النعر فأتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو علي فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو علي فرس له يقال له ذو الخمار حتي إذا ظن أنه قاتله نادي عمير بن جرموز يا نافع يا فضالة ، فحملوا عليه فقتلوه . (حسن)

1521_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (239) عن جابر قال قال رسول الله أبو بكر وزيري والقائم في أمتي ، وعمر حبيبي ينطق علي لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعليٌّ أخي وصاحب لوائي . (ضعيف)

1522_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 103) عن عبد الله بن عمرو قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله علي رسول الله فقال يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت لسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك ؟ فقال رسول الله هي يا هنه الله أبوك أنت القائد لها بأزمتها ،

هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي ، وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق علي لساني ، وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه ، وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة . (حسن لغيره)

1523_ روي الرافعي في التدوين (4 / 164) عن أنس قال قال رسول الله أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي علي أمتي من بعدي ، وعمر ينطق من لساني ، وعليٌّ ابن عمي وأخي وحامل رايتي ، وعثمان مني وأنا من عثمان . (حسن لغيره)

1524_ روي البخاري في صحيحه (1342) عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله ورسول الله جالس علي القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال أبو طلحة أنا ، قال فانزل في قبرها ، فنزل في قبرها فقبرها . (صحيح)

1525_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 43) عن أنس بن مالك قال شهدت دفن بنت رسول الله وهو جالس علي القبر ورأيت عينيه تدمعان ، فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله ؟ فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله ، قال فانزل في قبرها . (صحيح)

1526_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6137) عن ابن جريج أن النبي حين توفيت ابنته قال ليدخل القبر رجلان لم يقارفا البارحة أي لم يغشيا النساء ، قال فدخل رجلان أحدهما طلحة بن عبد الله ، فلما خرجا من القبر قال الحقي بسلفنا عثمان . (حسن لغيره)

1527_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (4) عن ابن جريج قال لما وضعت عند القبر قال رسول الله لينزل في قبرها رجلان لم يقارفا النساء البارحة ، فنزل في قبرها رجلان كان أحدهما طلحة بن عبيد الله . (حسن لغيره)

1528_ روي أحمد في مسنده (21682) عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله في القبر قال رسول الله (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخري) ، قال ثم لا أدري أقال بسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله أم لا ، فلما بني عليها لحدها طفق يطرح لهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ، ثم قال أما إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي . (حسن)

1529_ روي أحمد في مسنده (2128) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر رسول الله إليها نظر غضبان فقال وما يدريك ؟ قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله والله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي .

فأشفق الناس علي عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله قال رسول الله الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون ، فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم قال إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان . (حسن)

1530_ روي أحمد في مسنده (3093) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك يا ابن مظعون بالجنة ، فنظر إليها رسول الله نظرة غضب فقال لها ما يدريك ؟ فوالله إني لرسول الله وما أدري ما يفعل بي ولا به ، قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك . فاشتد ذلك علي أصحاب رسول الله حين قال ذلك لعثمان وكان من خيارهم ،

حتي ماتت رقية ابنة رسول الله فقال الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون . قال وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فقال النبي لعمر دعهن يبكين وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم قال رسول الله مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان . وقعد رسول الله علي شفير القبر وفاطمة إلي جنبه تبكي فجعل النبي يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها . (حسن)

1531_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20422) عن ابن شهاب الزهري أن النبي حين توفيت ابنته قال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون . (حسن لغيره)

1532_ روي الضياء في المختارة (1341) عن الأسود بن سريع قال لما مات عثمان بن مظعون أشفق المسلمون عليه فلما مات إبراهيم ابن رسول الله قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . (حسن)

1533_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5736) عن أنس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي قال الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . (حسن)

1534_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 186) عن أبي رافع قال كان النبي يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب نواحي المدينة وأطرافها ثم قال أمرت بهذا الموضع يعني البقيع . وكان يقال بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد ، وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون ، فوضع رسول الله حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا ، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل يا رسول الله أين ندفنه ؟ فيقول عند فرطنا عثمان بن مظعون . (حسن)

1535_ روي البزار في مسنده (506) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسي سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلي أبي بكر أن سد بابك ، فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلي عمر ثم أرسل إلي العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليٍّ ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم . (ضعيف)

1536_ روي ابن ماجة في سننه (1911) عن عائشة وأم سلمة قالتا أمرنا رسول الله أن نجهز فاطمة حتي ندخلها علي عليٍّ فعمدنا إلي البيت ففرشناه ترابا لينا من أعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفشناه بأيدينا ثم أطعمنا تمرا وزبيبا وسقينا ماء عذبا وعمدنا إلي عود فعرضناه في جانب البيت ليلقي عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرسا أحسن من عرس فاطمة . (حسن)

1537_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1127) عن عبد الرحمن بن عثمان أن النبي قال نحن ولاة هذا الأمر حتي ندفعه إلي عيسي ابن مريم . (حسن لغيره)

1538_ روي ابن ماجة في سننه (4087) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي . (صحيح لغيره)

1539_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 207) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي . (صحيح لغيره)

1540_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1199) عن ابن عمر قال كنا نقول علي عهد رسول الله النبي وأبو بكر وعمر ، ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون لي إحداهن أحب إليَّ من أن يكون لي الدنيا وما فيها ، تزويجه فاطمة وولدت له وغلق الأبواب والثالثة يوم خيبر . (صحيح)

1541_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (1215) عن أبي عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال خلوت برسول الله فقلت أي أصحابك أحب إليك حتي أحب من تحب كما تحب ؟ قال اكتم عليَّ يا عبادة حياتي ، فقلت نعم ، فقال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من يا نبي الله ؟ قال من عسي أن يكون بعد هؤلاء إلا الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ،

ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسالم مولي أبي حذيفة ، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي عليَّ كريم حبيب إليَّ وإن كان عبدا حبشيا . قلت لم تذكر حمزة ولا جعفرا ، قال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا إنما كان بآخره أو كما قال . (ضعيف)

1542_ روي الآجري في الشريعة (1286) عن شهر بن حوشب قال قدم علي رسول الله المسيح ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام ومعه أربعون جبارا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله إنا لننكر ما تقول ، فأوحي إليه (إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون) ،

قال فنخر نخرة إجلالا له ما تقول بل هو الله ، فأنزل الله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) ، قال فلما سمع ذكر الأبناء غضب فأخذ بيد ابنه هات لهذا كفوا ، قال فغضب رسول الله غضبا شديدا ثم دعا الحسن والحسين وعليا وفاطمة فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعليا وفاطمة إلي صدره ،

وقال هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا فائتنا لهم بأكفاء . قال فوثب أخاه العاقب فقال إني أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله لئن كان كاذبا ما لك في ملاعنته خير ولئن كان صادقا لا يحول الحول ومنكم نافخ صرفة ، قال فصالحوه كل الصلح ورجع . (حسن لغيره)

1543_ روي الطبري في تفسيره (5 / 471) عن السدي الكبير في قوله تعالي (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) قال فأخذ النبي بيد الحسن والحسين وفاطمة وقال لعلي

اتبعنا فخرج معهم ، فلم يخرج يومئذ النصاري وقالوا إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي وليس دعوة النبي كغيرها فتخلفوا عنه يومئذ ،

فقال النبي لو خرجوا لاحترقوا ، فصالحوه علي صلح علي أن له عليهم ثمانين ألفا فما عجزت الدراهم ففي العروض الحلة بأربعين وعلي أن له عليهم ثلاثا وثلاثين درعا وثلاثا وثلاثين بعيرا وأربعة وثلاثين فرسا غازية كل سنة وأن رسول الله ضامن لها حتي نؤديها إليهم . (مرسل صحيح)

1544_ روي الطبري في تفسيره (5 / 472) عن قتادة في قوله تعالي (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) قال بلغنا أن النبي خرج ليداعي أهل نجران فلما رأوه خرج هابوا وفرقوا فرجعوا . قال قتادة لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأي ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره)

1545_ روي الطبري في تفسيره (5 / 473) عن علباء اليشكري قال لما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الآية أرسل رسول الله إلي علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود ليلاعنهم ، فقال شاب من اليهود ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم الذين مسخوا قردة وخنازير ؟ لا تلاعنوا ، فانتهوا . (حسن لغيره)

1546_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3616) عن عامر الشعبي قال لما نزلت (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) أخذ رسول الله الحسن والحسين ثم انطلق . (حسن لغيره)

1547_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3617) عن الحسن البصري في قوله تعالي (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) قرأها النبي عليهما ودعاهما إلي المباهلة وأخذ

بيد فاطمة والحسن والحسين وقال أحدهما لصاحبه اصعد الجبل ولا تباهله فإنك إن باهلته بؤت باللعن ، قال فما تري ؟ قال أري أن نعطيه الخراج ولا نباهله . (حسن لغيره)

1548_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 385) عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جده وكان نصرانيا وأسلم أن رسول الله كتب إلي أهل نجران قبل أن تنزل عليه طس سليمان بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، من محمد النبي رسول الله إلي أسقف نجران وأهل نجران ، إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ،

أما بعد فإني أدعوكم إلي عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلي ولاية الله من ولاية العباد ، فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام . فلما أتي الأسقف الكتاب وقرأه فظع به وذعره ذعرا شديدا فبعث إلي رجل من أهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من أهل همدان ولم يكن أحد يدعي إذا نزلت معضلة قبله لا الأيهم ولا السيد ولا العاقب ،

فدفع الأسقف كتاب رسول الله إلي شرحبيل فقرأه فقال الأسقف يا أبا مريم ما رأيك ؟ فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة فما يأمن أن يكون هذا الرجل هو ذلك الرجل ، ليس لي في النبوة رأي ، لو كان أمرا من الدنيا أشرت عليك فيه وجهدت لك ، فقال له الأسقف تنح فاجلس ،

فتنحي شرحبيل فجلس ناحية فبعث الأسقف إلي رجل من أهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي أصبح من حمير ، فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل ، فقال له الأسقف اجلس فتنحي فجلس ناحية فبعث الأسقف إلي رجل من أهل نجران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب أحد بني الحماس ،

فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله ، فأمره الأسقف فتنحي فجلس ناحية ، فلما اجتمع الرأي منهم علي تلك المقالة جمعا أمر الأسقف بالناقوس فضرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا يفعلون إذا فزعوا بالنهار وإذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ، ورفعت النيران في الصوامع ، فاجتمع حين ضرب الناقوس ورفعت المسوح أهل الوادي أعلاه وأسفله ،

وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع وفيه ثلاث وسبعون قرية وعشرون ومائة ألف مقاتل ، فقرأ عليهم كتاب رسول الله وسألهم عن الرأي فيه ، فاجتمع رأي أهل الوادي منهم علي أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الأصبحي وجبار بن فيض الحارثي فيأتونهم بخبر رسول الله ،

فانطلق الوفد حتي إذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبرة وخواتيم الذهب ، ثم انطلقوا حتي أتوا رسول الله فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام ، وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم ، وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب ، فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم كانا يجدعان العتائر إلي نجران في الجاهلية فيشتروا لهما من بزها وثمرها وذرتها ،

فوجدوهما في ناس من المهاجرين والأنصار في مجلس فقالوا يا عثمان ويا عبد الرحمن إن نبيكما كتب إلينا بكتاب فأقبلنا مجيبين له فأتيناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فأعيانا أن يكلمنا فما الرأي منكما أنعود أم نرجع ؟ فقالا لعلي بن أبي طالب وهو في القوم ما تري يا أبا الحسن في هؤلاء القوم ؟

فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن أري أن يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا إليه ، ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا إلي رسول الله فسلموا عليه فرد بسلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولي وإن إبليس لمعهم ،

ثم ساءلهم وساءلوه فلم تزل به وبهم المسألة حتي قالوا له ما تقول في عيسي ابن مريم ؟ فإنا نرجع إلي قومنا ونحن نصاري يسرنا إن كنت نبيا أن نعلم ما تقول فيه ، فقال رسول الله ما عندي فيه شيء يومي هذا فأقيموا حتي أخبركما بما يقال في عيسي ،

فأصبح الغد وقد أنزل الله هذه الآية (إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ، الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، فمن حاجك فيه فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) ،

فأبوا أن يقروا بذلك ، فلما أصبح رسول الله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا علي الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ عدة نسوة ، فقال شرحبيل لصاحبيه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا إلا عن رأيي وإني والله أري أمرا مقبلا ،

إن كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور قومه حتي يصيبونا بجائحة وإنا لأدني العرب منهم جوارا ، وإن كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه فلا يبقي علي وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك ،

فقال له صاحباه فما الرأي يا أبا مريم ؟ فقد وضعتك الأمور علي ذراع فهات رأيك ، فقال رأيي أن أحكمه فإني أري رجلا لا يحكم شططا أبدا ، فقالا له أنت وذاك ، فتلقي شرحبيل رسول الله فقال إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك ، فقال وما هو ؟ قال شرحبيل حكمك اليوم إلي الليل وليلتك إلي الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز ،

فقال رسول الله لعل وراءك أحد يثرب عليك ، فقال شرحبيل سل صاحبي ، فسألهما فقالا له ما ترد الوادي ولا تصدر إلا عن رأي شرحبيل ، فقال رسول الله كافر موفق أو جاحد موفق ، فرجع رسول الله يلاعنهم ، حتي إذا كان الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران ،

إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق وأفضل عليهم وترك ذلك كله علي ألفي حلة من حلل الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة ومع كل حلة أوقية من الفضة ، فما زادت علي الخراج أو نقصت عن الأواقي فبالحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عروض أخذ منهم بالحساب ،

وعلي نجران مؤنة رسلي ومتعتهم ما بين عشرين يوما فدونه ولا تحبس رسلي فوق شهر ، وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد ومعرة ، وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان علي رسلي حتي يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي علي أنفسهم وملتهم وأرضيهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم ، وأن لا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغيروا حقا من حقوقهم ولا ملتهم

ولا يغيروا أسقفا عن أسقفيته ولا راهبا من رهبانيته ولا واقها من وقيهاه وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش ،

ومن سأل فيهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ، ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤخذ منهم رجل بظلم آخر ، وعلي ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد رسول الله أبدا حتي يأتي الله بأمره ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ،

شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والأقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب . حتي إذا قبضوا كتابهم انصرفوا إلي نجران فتلقاهم الأسقف ووجوه نجران علي مسيرة ليلة من نجران ومع الأسقف أخ له من أمه وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته أبو علقمة ،

فدفع الوفد كتاب رسول الله إلي الأسقف ، فبينا هو يقرؤه وأبو علقمة معه وهما يسيران إذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير أنه لا يكني عن رسول الله ، فقال له الأسقف عند ذلك قد والله تعست نبيا مرسلا ، فقال بشر لا جرم والله لا أحل عنها عقدا حتي آتيه ، فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثني الأسقف ناقته عليه ،

فقال له افهم عني إني إنما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة أن يروا أنا أخذنا حقه أو رضينا نصرته أو بخعنا لهذا الرجل بما لم تبخع به العرب ونحن أعزهم وأجمعهم دارا ، فقال له بشر لا والله لا أقبل ما خرج من رأسك أبدا ، فضرب بشر ناقته وهو مول للأسقف ظهره وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها / معترضا في بطنها جنينها / مخالفا دين النصاري دينها ،

حتي أتي النبي فأسلم ولم يزل مع النبي حتي استشهد أبو علقمة بعد ذلك ودخل وفد نجران فأتي الراهب ليث بن أبي شمر الزبيدي وهو في رأس صومعة فقال له إن نبيا بعث بتهامة وإنه كتب إلي الأسقف فأجمع رأي أهل الوادي علي أن يسير إليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فتأتونهم بخبره ،

فساروا حتي أتوا النبي فدعاهم إلي الملاعنة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل فحكم عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم أقبل الوفد بالكتاب حتي دفعوا به إلي الأسقف فبينا الأسقف يقرؤه وبشر معه إذ كبت بشرا ناقته فتعسه فشهد الأسقف أنه نبي مرسل فانصرف أبو علقمة نحوه يريد الإسلام ، فقال الراهب أنزلوني وإلا رميت نفسي من هذه الصومعة ،

فأنزلوه فانطلق الراهب بهدية إلي رسول الله منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا ، وأقام الراهب بعد ذلك سنين يسمع كيف ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود ، وأبي الله للراهب الإسلام فلم يسلم واستأذن رسول الله في الرجعة إلي قومه ،

فأذن له وقال لك حاجتك يا راهب إذ أبيت الإسلام ، فقال له الراهب إن لي حاجة ومعاذ الله إن شاء الله ، فقال له رسول الله إن حاجتك واجبة يا راهب فاطلبها إذا كان أحب إليك ، فرجع إلي قومه فلم يعد حتي قبض رسول الله وإن الأسقف أبا الحارث أتي رسول الله ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه ، وأقاموا عنده يسمعون ما ينزل الله عليه ،

فكتب للأسقف هذا الكتاب ولأساقفة نجران بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي للأسقف أبي الحارث وكل أساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم وبيعهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم ومتواطئهم وعلي كل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير جوار الله ورسوله ،

لا يغير أسقف من أسقفته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه علي ذلك جوار الله ورسوله أبدا ما نصحوا الله وأصلحوا عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين ، وكتب المغيرة بن شعبة . فلما قبض الأسقف الكتاب استأذن في الانصراف إلي قومه ومن معه فأذن لهم فانصرفوا حتي قبض النبي . (ضعيف)

1549_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . (صحيح)

1550_ روي الحاكم في المعرفة (1 / 50) عن ابن عباس في قوله تعالي (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين) قال نزلت في رسول الله نفسه وعلي ونساءنا ونساءكم في فاطمة وأبناءنا وأبناءكم في حسن وحسين والدعاء علي الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم . (حسن)

1551_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 321) عن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله يا أبا وهب علي من نزلت ؟ قال علي العباس ، قال نزلت علي أشد قريشٍ لقريشٍ حبا . (حسن)

1552_ روي أبو داود في المراسيل (1 / 293) عن أبي هارون المدني قال كان في دار العباس ميزاب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال العباس إن النبي هو وضعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم إلا ظهري حتي ترده مكانه . (حسن لغيره)

1553_ روي الضياء في المختارة (2886) عن ابن عباس قال كان للعباس ميزاب علي طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح العباس فرخان فلما وافي الميزاب صب ماء بدم الفرخين وأصاب عمر وفيه دم الفرخين فأمر عمر بقلعه ،

ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلي بالناس ، فأتاه العباس فقال والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ، فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت علي ظهري حتي تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ، ففعل ذلك العباس . (حسن لغيره)

1554_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 326) عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس ابن عبد المطلب إني سمعت رسول الله يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها في المسجد واقطع لك أوسع منها ، قال لا أفعل ، قال إذا أغلبك عليها ، قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق ،

قال ومن هو ؟ قال حذيفة بن اليمان ، فجاءوا إلي حذيفة فقصوا عليه فقال حذيفة عندي في هذا خبر ، قال وما ذاك ؟ قال إن داود النبي أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبي فأراد داود أن يأخذها منه فأوحي الله إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي ، قال فتركه ،

فقال له العباس فبقي شيء ؟ قال لا ، قال فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله ،

فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر ، فقال عمر ضع رجليك علي عنقي لترده إلي ما كان هذا ، ففعل ذلك العباس ثم قال العباس قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء . (حسن)

1555_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 328) عن يعقوب بن زيد أن عمر بن الخطاب خرج في يوم جمعة وقطر عليه ميزاب العباس وكان علي طريق عمر إلي المسجد فقلعه عمر فقال له العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا رسول الله بيده ، قال عمر لا جرم أن لا يكون لك سلم غيري ولا يضعه إلا أنت بيدك ، قال فحمل عمر العباس علي عنقه فوضع رجليه علي منكبي عمر ثم أعاد الميزاب حيث كان فوضعه موضعه . (حسن لغيره)

1556_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 322) عن الأعمش قال بني العباس بن عبد المطلب داره التي كانت إلي المسجد فجعل يرتجز ويقول بنيتها باللبن والحجاره / والخشبات فوق مطاره ، يا رب باركن في أهل الداره ، فقال رسول الله اللهم باركن في أهل الدارة .

قال وجعل العباس ميزابها لاصقا بباب المسجد يصب عليه فطرحه عمر بن الخطاب ، فقال العباس أما والله ما شده إلا رسول الله وإنه لعلي منكبي ، فقال عمر لا جرم والله لا تشده إلا وأنت علي منكبي ، فشده علي منكبي عمر . (حسن لغيره)

1557_ روي البخاري في صحيحه (3630) عن أنس بن مالك أن النبي نعي جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان . (صحيح)

1558_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20646) عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن ، قال فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ؟ قال نُعِيَت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت أبو بكر ، قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نُعِيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ،

قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر ، قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . (حسن)

1559_ روي الطبراني في المعجم الكبير (168) عن إسماعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله وأصحابه أن عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا أمر الناس وعابوا عمل ولاتهم ثم ذكروا أهل النهر فترحموا عليهم ،

فقالوا والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيئا إخواننا الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم ، فلو شرينا أنفسنا فأتينا أئمة الضلالة فالتمسنا قتلهم فأرحنا منهم البلاد وثأرنا بهم إخواننا ، قال ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا أكفيكم علي بن أبي طالب ،

وقال البرك بن عبد الله أنا أكفيكم معاوية بن أبي سفيان ، وقال عمرو بن بكر التميمي أنا أكفيكم عمرو بن العاص ، فتعاهدوا وتواثقوا بالله لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه إليه حتي يقتله أو يموت دونه ، فأخذوا أسيافهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من شهر رمضان أن يثب كل رجل منهم علي صاحبه الذي توجه إليه ،

وأقبل كل رجل منهم إلي المصر الذي فيه صاحبه الذي يطلب . فأما ابن الملجم المرادي فأتي أصحابه بالكوفة وكاتمهم أمره كراهية أن يظهروا شيئا من أمره وأنه لقي أصحابا له من تيم الرباب وقد قتل علي بن أبي طالب منهم عدة يوم النهر فذكروا قتلاهم فترحموا عليهم ، قال ولقي من يومه ذلك امرأة من تيم الرباب يقال لها قطام بنت الشحنة ،

وقد قتل علي بن أبي طالب أباها وأخاها يوم النهر وكانت فائقة الجمال ، فلما رآها التبست بعقله ونسي حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت لا أتزوج حتي تشتفي لي ، قال وما تشائين ؟ قالت ثلاثة آلاف وعبد وقينة وقتل علي بن أبي طالب ، فقال هو مهر لك ، فأما قتل علي فما أراك ذكرتيه لي وأنت تريدينه ؟ قالت بلي ،

فالتمس غرته فإن أصبته شفيت نفسك ونفسي ونفعك العيش معي وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها ، فقال ما جاء بي إلي هذا المصر إلا قتل علي ، قالت فإذا أردت ذلك فأخبرني حتي أطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك علي أمرك ، فبعثت إلي رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فأجابها ،

وأتي ابن ملجم رجلا من أشجع يقال له شبيب بن نجدة فقال له هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال وما ذاك ؟ قال قتل علي ، قال ثكلتك أمك لقد جئت شيئا إدا كيف تقدر علي قتله ؟ قال أكمن له في السحر فإذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه فإن نجونا شفينا أنفسنا وأدركنا ثأرنا وإن قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها ،

قال ويحك لو كان غير علي كان أهون علي قد عرفت بلاءه في الإسلام وسابقته مع النبي وما أجدني أنشرح لقتله ، قال أما تعلم أنه قتل أهل النهر العباد المصلين ؟ قال بلي ، قال فقتله بما قتل من إخواننا ، فأجابه فجاءوا حتي دخلوا علي قطام وهي في المسجد الأعظم معتكفة فيه فقالوا لها قد أجمع رأينا علي قتل عليّ ،

قالت فإذا أردتم ذلك فائتوني ، فجاء فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي أن يقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم وأخذوا أسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي ، فخرج علي لصلاة الغداة فجعل ينادي الصلاة الصلاة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف ،

فوقع السيف بعضادة الباب أو بالطاق ، فشد عليه ابن ملجم فضربه بالسيف في قرنه ، وهرب وردان حتي دخل منزله ودخل عليه رجل من بني أمه وهو ينزع الحرير والسيف عن صدره فقال ما هذا السيف والحرير فأخبره بما كان ، فذهب إلي منزله فجاء بسيفه فضربه حتي قتله ،

وخرج شبيب نحو أبواب كندة ، وشد عليه الناس إلا أن رجلا من حضرموت يقال له عويمر ضرب رجله بالسيف فصرعه وجثم عليه الحضرمي ، فلما رأي الناس قد أقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده خشي علي نفسه فتركه فنجا بنفسه ونجا شبيب في غمار الناس ، وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من أهل همدان يكني أبا أدما ،

فضرب رجله وصرعه ، وتأخر علي ودفع في ظهر جعدة بن هبيرة بن أبي وهب فصلي بالناس الغداة وشد عليه الناس من كل جانب ، وذكروا أن محمد بن حنيف قال والله إني لأصلي تلك الليلة التي ضرب فيها علي في المسجد الأعظم قريبا من السدة في رجال كثير من أهل المصر ما فيهم إلا قيام وركوع وسجود وما يسأمون من أول الليل إلي آخره إذ خرج علي لصلاة الغداة ،

فجعل ينادي أيها الناس الصلاة الصلاة ، فما أدري أتكلم بهذه الكلمات أو نظرت إلي بريق السيوف وسمعت الحكم لله لا لك يا علي ولا لأصحابك ، فرأيت سيفا ثم رأيت ناسا وسمعت عليا يقول لا يفوتكم الرجل وشد عليه الناس من كل جانب ، فلم أبرح حتي أخذ ابن ملجم فأدخل علي عليٍّ فدخلت فيمن دخل من الناس ،

فسمعت عليا يقول النفس بالنفس إن هلكت فاقتلوه كما قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيي ، ولما أدخل ابن ملجم علي عليٍّ قال يا عدو الله ألم أحسن إليك ألم أفعل بك ؟ قال بلي ، قال فما حملك علي هذا ؟ قال شحذته أربعين صباحا فسألت الله أن يقتل به شر خلقه ، قال له علي ما أراك إلا مقتولا به وما أراك إلا من شر خلق الله .

وكان ابن ملجم مكتوفا بين يدي الحسن إذ نادته أم كلثوم بنت علي وهي تبكي يا عدو الله إنه لا بأس علي أبي والله مخزيك ، قال فعلام تبكين ؟ والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو كانت هذه الضربة لجميع أهل المصر ما بقي منهم أحد ساعة وهذا أبوك باقيا حتي الآن ،

فقال علي للحسن إن بقيت رأيت فيه رأيي وإن هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل به فإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهي عن المثلة ولو بالكلب العقور . وذكر أن جندب بن عبد الله دخل علي عليٍّ يسأل به فقال يا أمير المؤمنين إن فقدناك ولا نفقدك فنبايع الحسن ؟ قال ما آمركم ولا أنهاكم أنتم أبصر .

فلما قبض عليٌّ بعث الحسن إلي ابن ملجم فأدخل عليه فقال له ابن ملجم هل لك في خصلة ؟ إني والله ما أعطيت الله عهدا إلا وفيت به ، إني كنت أعطيت الله عهدا أن أقتل عليا ومعاوية أو أموت

دونهما فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن لم أقتل أن آتيك حتي أضع يدي في يدك ، فقال له الحسن لا والله أو تعاين النار فقدمه فقتله ، ثم أخذه الناس فأدرجوه في بواري ثم أحرقوه بالنار .

وقد كان علي قال يا بني عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين ، ألا لا يقتل بي إلا قاتلي . وأما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد عليه بسيفه وأدبر معاوية هاربا فوقع السيف في إليته فقال إن عندي خبرا أبشرك به فإن أخبرتك أنافعي ذلك عندك ؟ قال وما هو ؟ قال إن أخا لي قتل عليا في هذه الليلة ،

قال فلعله لم يقدر عليه ؟ قال بلي إن عليا يخرج ليس معه أحد يحرسه ، فأمر به معاوية فقتل . فبعث إلي الساعدي وكان طبيبا فنظر إليه فقال إن ضربتك مسمومة فاختر مني إحدي خصلتين إما أن أحمي حديدة فأضعها موضع السيف وإما أسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرأ منها فإن ضربتك مسمومة ، فقال له معاوية أما النار فلا صبر لي عليها وأما انقطاع الولد فإن في يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني ، فسقاه تلك الليلة الشربة فبرأ ، فلم يولد بعد له .

فأمر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط علي رأسه . وقال علي للحسن والحسين أي بني أوصيكما بتقوي الله وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء فإنه لا يقبل صلاة إلا بطهور ، وأوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجهل والتفقه في الدين ،

والتثبت في الأمر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش . قال ثم نظر إلي محمد ابن الحنفية فقال هل حفظت ما أوصيت به أخويك ؟ قال نعم ،

قال فإني أوصيك بمثله وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك وتزيين أمرهما ولا تقطع أمرا دونهما ، ثم قال لهما أوصيكما به فإنه شقيقكما وابن أبيكما وقد علمتما أن أباكما كان يحبه .

ثم أوصي فكانت وصيته بسْمِاللَّهِالرَّحْمَنِالرَّحِيمِ هذا ما أوصي به علي بن أبي طالب ، أوصي أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون ، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

ثم أوصيكما يا حسن ويا حسين وجميع أهلي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوي الله ربكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت أبا القاسم يقول إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام ،

وانظروا إلي ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب ، والله الله في الأيتام لا يضيعن بحضرتكم ، والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم ، والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب ، والله الله في الفقراء والمساكين فأشركوهم في معايشكم ، والله الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم ،

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، والله الله في بيت ربكم لا يخلون ما بقيتم فإنه إن ترك لم تُناظَروا ، والله الله في أهل ذمة نبيكم فلا يظلمن بين ظهرانيكم ، والله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم قال ما زال جبريل يوصيني بهم حتي ظننت أنه سيورثهم ،

والله الله في أصحاب نبيكم فإنه وصي بهم ، والله الله في الضعيفين نسائكم وما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به أن قال أوصيكم بالضعيفين نساؤكم وما ملكت أيمانكم ، الصلاة الصلاة ، لا تخافن في الله لومة لائم ، يكفكم من أرادكم وبغي عليكم وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ،

ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم ، عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق ، وتعاونوا علي البر والتقوي ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ،

حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام . ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتي قبض في شهر رمضان في سنة أربعين . وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ، وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات ، وولي الحسن عمله ستة أشهر .

وكان ابن ملجم قبل أن يضرب عليا قاعدا في بني بكر بن وائل إذ مر عليه بجنازة أبجر بن جابر العجلي أبي حجار وكان نصرانيا والنصاري حوله وأناس مع حجار بمنزلته فيهم يمشون في جانب أمامهم شقيق بن ثور السلمي ، فلما رآهم قال ما هؤلاء ؟ فأخبر ثم أنشأ يقول لئن كان حجار بن أبجر مسلما لقد بوعدت منه جنازة أبجر وإن كان حجار بن أبجر كافرا ،

فما مثل هذا من كفور بمنكر أترضون هذا ، إن قسا ومسلما جميعا لدي نعش فيا قبح منظر ، وقال ابن أبي عياش المرادي ولم أر مهرا ساقه ذو سماحة / كمهر قطام بينا غير معجم ، ثلاثة آلاف وعبد وقينة / وضرب علي بالحسام المصمم ، ولا مهر أغلي من عليٍّ وإن غلا / ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم .

وقال أبو الأسود الدؤلي ألا أبلغ معاوية بن حرب / ولا قرت عيون الشامتينا ، أفي الشهر الحرام فجعتمونا / بخير الناس طرا أجمعينا ، قتلتم خير من ركب المطايا / وخيسها ومن ركب السفينا ، ومن لبس النعال ومن حذاها / ومن قرأ المثاني والمئينا ، لقد علمت قريش حيث كانت / بأنك خيرها حسبا ودينا .

وأما عمرو بن أبي بكر فقعد لعمرو بن العاص في تلك الليلة التي ضرب فيها معاوية فلم يخرج وكان اشتكي بطنه فأمر خارجة بن أبي حبيب وكان صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لؤي ، فخرج يصلي بالناس فشد عليه وهو يري أنه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله ، فأخذ وأدخل علي عمرو فلما رآهم يسلمون عليه بالإمرة قال من هذا ؟ قالوا عمرو بن العاص ،

قال فمن قتلت ؟ قالوا خارجة ، قال أما والله يا فاسق ما ضمدت غيرك ، قال عمرو أردتني والله أراد خارجة فقدمه فقتله . فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه وقتك وأسباب الأمور كثيرة / منية شيخ من لؤي بن غالب ، فيا عمرو مهلا إنما أنت عمه / وصاحبه دون الرجال الأقارب ، نجوت وقد بل المرادي سيفه / من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ،

ويضربني بالسيف آخر مثله / فكانت عليه تلك ضربة لازب ، وأنت تناغي كل يوم وليلة / بمصرك بيضا كالظباء الشوارب . وكان الذي ذهب بنعيه سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري ، وقد كان الحسن بعث قيس بن سعد بن عبادة علي تقدمته في اثني عشر ألفا ، وخرج معاوية حتي نزل إيلياء في ذلك العام ،

وخرج الحسين حتي نزل في القصور البيض في المدائن ، وخرج معاوية حتي نزل مسكنا ، وكان علي المدائن عم المختار لابن أبي عبيد وكان يقال له سعد بن مسعود ، فقال له المختار وهو يومئذ غلام هل لك في الغني والشرف ؟ قال وما ذاك ؟ قال توثق الحسن وتستأمن به إلي معاوية ، فقال له سعد عليك لعنة الله أأثب علي ابن بنت رسول الله فأوثقه ؟ بئس الرجل أنت ،

فلما رأي الحسن تفرق الناس عنه بعث إليه معاوية يطلب الصلح ، فبعث إليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما علي الحسن بالمدائن فأعطياه ما أراد وصالحاه ، ثم قام الحسن في الناس وقال يا أهل العراق إنه مما يسخي بنفسي عنكم ثلاث قتلكم أبي وطعنكم إياي وانتهابكم متاعي ، ودخل في طاعة معاوية ودخل الكوفة فبايعه الناس . (ضعيف)

1560_ روي أحمد في مسنده (21857) عن ثوبان قال كان رسول الله إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة . قال فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هو يمسح علي بابها ورأي علي الحسن والحسين قلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها ، فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأي فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما ،

فبكي الصبيان فقسمته بينهما فانطلقا إلي رسول الله وهما يبكيان فأخذه رسول الله منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلي بني فلان أهل بيت بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فإن هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا . (حسن)

1561_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 90) عن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي في مرضه فرفعه فأجلسه في مجلسه علي سريره فقال له رسول الله رفعك الله يا عم ، فقال العباس

هذا عليٌّ يستأذن فقال يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال وهم ولدك يا عم ، قال أحبهما ، فقال أحبك الله كما أحببتهما . (حسن)

1562_ روي الرافعي في التدوين (3 / 128) عن أبي هريرة قال النبي هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا . (ضعيف)

1563_ روي ابن حبان في صحيحه (696) عن ابن عمر أن النبي كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة فإنه خرج لغزو تبوك ومعه علي بن أبي طالب فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطا وعلقت علي بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران ،

فلما قدم أبوها ورأي ما أحدثت رجع فجلس في المسجد ، فأرسلت إلي بلال فقالت يا بلال اذهب إلي أبي فسله ما يرده عن بابي ؟ فأتاه فسأله فقال إني رأيتها أحدثت ثم شيئا ، فأخبرها فهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطمارها ، فأتاه بلال فأخبره فأتاه فاعتنقها وقال هكذا كوني فداك أبي وأمي . (حسن)

1564_ روي البلاذري في الأنساب (4 / 28) عن علي بن أبي طلحة قال خرج العباس من مكة مجاهرا بإسلامه فلقي النبي بذي الحليفة وهو يريد مكة فأمره أن يمضي ثقله إلي المدينة ويكون هو معه وقال هجرتك يا عم آخر هجرة كما أن نبوتي آخر نبوة . (مرسل حسن)

1565_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (5 / 398) عن عائشة أنها دخلت علي النبي وعلي بن أبي طالب خارج من عنده فقال النبي يا عائشة إن هذا أحب الرجال إليَّ وأكرمهم عليَّ فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه . (ضعيف)

1566_روي الطبراني في المعجم الأوسط (590) عن ابن عباس قال كان لأبي بكر مجلس من النبي لا يقوم عنه إلا للعباس فكان يسر ذلك رسول الله ، فأقبل العباس يوما فزال له أبو بكر عن مجلسه فقال له رسول الله ما لك ؟ فقال يا رسول الله عمك قد أقبل ، فنظر إليه رسول الله ثم أقبل علي أبي بكر مبتسما ،

فقال هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا ، فلما جاء العباس قال يا رسول الله ما قلت لأبي بكر ؟ قال ما قلت إلا خيرا ، قال صدقت بأبي وأمي لا تقول إلا خيرا ، قال قلت قد أقبل عمي وعليه ثياب بياض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا . (ضعيف)

1567_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3992) عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشوري دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسي أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسي أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسي أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في

الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتي ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتي أنجيك منها ،

ما عسي أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتي استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي ، قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتي أذب عن وجهك شرر النار ،

ما عسي أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ، وما عسي أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

1568_ روي الترمذي في سننه (3752) عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله . (صحيح لغيره)

1569_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 350) عن أنس أن النبي قال هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله ، يعني أبا طلحة زوج أم سليم . (حسن)

1570_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 660) عن أنس أن النبي قال هذا خالي فليُرِ امرؤ خاله . (حسن لغيره)

1571_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13602) عن عبد الله بن عمر قال هجرت الرواح إلي النبي فجاء أبو الحسن فقال له نبي الله ادن مني يا أبا الحسن فلم يزل يدنيه حتي التقم أذنه فأتي نبي الله ليساره حتي رفع رسول الله رأسه كالفزع فقال قرع الخبيث بسمعه الباب ، فقال انطلق يا أبا الحسن فقده كما تقاد الشاة إلي حالبها ، فإذا أنا بعلي قد جاء بالحكم آخذا بأذنه ولهازمه جميعا حتي وقفه بين يدي النبي ، فلعنه نبي الله ثلاثا ،

ثم قال نبي الله لعليٍّ اجلس ناحية حتي راح إلي نبي الله ناس من المهاجرين والأنصار ثم دعا به نبي الله ثم قال ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء ، فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو أقل وأذل من أن يكون منه ذلك ، قال بلي وبعضكم وبعضهم يومئذ شيعته . (حسن)

1572_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 103) عن علي زين العابدين قال كسا رسول الله عليا عمامة يقال لها السحاب فأقبل عليٌّ وهي عليه فقال هذا علي قد أقبل في السحاب ، فحرفها هؤلاء فقالوا عليٌّ في السحاب . (مرسل حسن)

1573_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 45) عن ليلي الغفارية قالت كنت أخرج مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحي وأقوم علي المرضي ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة في عليّ ؟ قالت نعم ،

دخل عليٌّ علي رسول الله وهو مع عائشة وهو علي فرش لي وعليه جزء قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي إسلاما وآخر الناس بي عهدا عند الموت وأول الناس بي لقيا يوم القيامة . (حسن)

1574_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2749) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا ، فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء علي أرسل رسول الله إلي الأنصار فأتوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال هذا عليٌّ فأحبوه بحبي وكرّموه لكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله . (حسن)

1575_ روي أحمد في مسنده (16738) عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلي معاوية فقال معاوية للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فرجَّع المقدام ، فقال له معاوية أتراها مصيبة ؟ فقال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله في حجره وقال هذا مني وحسين من علي . (صحيح)

1576_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1126) عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله حسَنٌ منِّي وحُسَين من عليّ . (صحيح)

1577_ روي ابن الغطريف في جزئه (35) عن أبي سعيد الخدري قال نظر رسول الله إلي عليٍّ فقال هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . (حسن لغيره)

1578_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 333) عن أم سلمة عن النبي قال إن عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . (حسن لغيره)

1579_ روي الأصفهاني في الأغاني (438) عن الحسن بن علي عن النبي قال عليٌّ وشيعته هم الفائزون . (حسن لغيره)

1580_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 370) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي قد أتاكم أخي ، ثم التفت إلي الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ،

ثم قال إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية ، قال ونزلت (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) ، فكان أصحاب محمد إذا أقبل علي بن أبي طالب قالوا قد جاء خير البرية . (ضعيف جدا)

1581_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 107) عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة . (ضعيف)

1582_ روي أحمد في مسنده (1789) عن العباس قال كنت عند النبي ذات ليلة فقال انظر هل تري في السماء من نجم ؟ قلت نعم ، قال ما تري ؟ قلت أري الثريا ، قال أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة . (ضعيف)

1583_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 321) عن العباس قال كنت عند النبي ذات ليلة فقال لي انظر في السماء فنظرت فقال هل تري في السماء من شيء ؟ قلت نعم ، قال ما تري ؟ قلت الثريا ، فقال أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك . (ضعيف)

1584_ روي البلاذري في الأنساب (6 / 110) عن هشام بن أبي هاشم القرشي قال بعث رسول الله إلي عثمان بشيء فأبطأ الرسول بالانصراف فلما رجعت إليه قال أراك جعلت تنظرين إلي عثمان ورقية أيهما أحسن . (مرسل ضعيف)

1585_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11153) عن ابن عباس قال لما زوج النبي فاطمة عليا قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ، فقال رسول الله أما ترضين يا فاطمة أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك . (صحيح)

1586_ روي الآجري في الشريعة (1218) عن ابن مسعود قال أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما أردت أن أملك لعلي أمر الله شجر الجنان فحملت الحلل والحلي وأمرها فنثرته علي الملائكة فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أحسن افتخر به علي صاحبه إلي يوم القيامة . قالت أم سلمة فلقد كانت فاطمة تفتخر علي النساء لأن أول من خطب عليها جبريل . (حسن)

1587_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 127) عن ابن مسعود قال لما أراد النبي أن يوجه فاطمة إلي علي أخذتها رعدة فقال يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي إن الله أمرني أن أزوجك منه ، إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة ،

ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل ثم أمر جبريل فنصب في الجنة منبرا ثم صعد جبريل فاختطب فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلي يوم القيامة ، يكفيك هذا يا بنية . (حسن لغيره)

1588_ روي النسائي في السنن الكبري (8346) عن بريدة قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له ، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله إني دافع لوائي غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتي يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ،

فلما أصبح رسول الله صلي الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس علي مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له . قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها . (صحيح)

1589_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1346) عن بريدة بن الحصيب قال قال لي رسول الله قم بنا يا بريدة نعود فاطمة ، قال فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية ؟ قالت قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم ، قال أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه ، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سِلماً وأكثرهم عِلماً وأفضلهم حِلماً ، والله إن ابنيك لمن شباب أهل الجنة . (حسن)

1590_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32667) عن أبي إسحاق السبيعي قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين ، قال زوجتك أقدم أمتي سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . (حسن لغيره)

1591_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (190) عن عائشة قالت حدثتني فاطمة قالت قال لي رسول الله زوجك أعلم الناس علما وأولهم سلما وأفضلهم حلما . (حسن)

1592_ روي أحمد في مسنده (19795) عن معقل بن يسار قال وضأت النبي ذات يوم فقال هل لك في فاطمة تعودها ؟ فقلت نعم ، فقام متوكئا عليَّ فقال أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك ، قال فكأنه لم يكن عليَّ شيء حتي دخلنا علي فاطمة فقال لها كيف تجدينك ؟ قالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي ، قال أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما . (صحيح)

1593_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 834) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله هل لك أن نعود فاطمة ، فقلت نعم فمضي ومضيت معه فدخلنا علي فاطمة فقال كيف تجدينك يا فاطمة ؟ فقالت طال وجعي واشتدت فاقتي ، فقال لها أما ترضين أني زوجتك أقدم المؤمنين سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ؟ قالت بلي رضيت يا رسول الله . (صحيح)

1594_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6540) عن علي الهلالي قال دخلت علي رسول الله في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه قال فبكت حتي ارتفع صوتها فرفع رسول الله طرفه إليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت أخشي الضيعة من بعدك ،

قال يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع علي الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ، ثم اطلع علي الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحي إليَّ أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت

قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا تعطي أحد بعدنا ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين علي الله وأحب المخلوقين إلي الله ، وأنا أبوك ،

ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلي الله وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلي الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ،

ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما لمهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم علي بعض فلا كبير يرحم الصغير ولا صغير يوقر الكبير ،

فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يهدمها هدما ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي ،

وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتي حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي . قال علي بن أبي طالب فلما قبض النبي لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتي ألحقها الله به . (ضعيف)

1595_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (70 / 113) عن علي قال إن فاطمة شكت إلي رسول الله فقال ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران ، وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة . (حسن لغيره)

1596_ روي الآجري في الشريعة (1183) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لفاطمة أي بنية اقنعي بابن عمك فوالذي بعثني بالنبوة حقا لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة . (حسن لغيره)

1597_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1272) عن ثابت بن هرمز قال لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة فقال النبي لقد زوجتكيه سيدا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (حسن لغيره)

1598_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 132) عن أنس بن مالك قال قالت فاطمة زوجتني عليا حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي ، فقال النبي زوجتك يا بنية أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما . (حسن)

1599_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 132) عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله لفاطمة زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . (حسن لغيره)

1600_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 126) عن أبي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلي أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك . (حسن لغيره)

1601_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4046) عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال لفاطمة أما علمت أن الله اطلع إلي أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحي إليَّ فأنكحته واتخذته وصيّاً . (حسن)

1602_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 133) عن أبي سعيد الخدري قال لما أنكح رسول الله عليا فاطمة أصابها حصرٌ شديد فقال لها والله لقد أنكحتكيه سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة من الصالحين . (صحيح لغيره)

1603_روي البلاذري في الأنساب (2 / 362) عن حبشي بن جنادة قال لما زوج رسول الله فاطمة أرعدت فقال اسكتي فقد زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . (صحيح لغيره)

1604_ روي البخاري في صحيحه (3753) عن عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسئل عن المُحرِم يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ! وقال النبي هما ريحانتاي من الدنيا . (صحيح)

1605_ روي البخاري في صحيحه (5994) عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت ؟ فقال من أهل العراق ، قال انظروا إلي هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي ! وسمعت النبي يقول هما ريحانتاي من الدنيا . (صحيح)

1606_روي البزار في مسنده (1078) عن سعد بن أبي وقاص قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يلعبان علي بطنه فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال وما لي لا أحبهما ، ريحانتاي . (صحيح)

1607_ روي أبو نعيم في المعرفة (1777) عن سعد قال دخلت علي النبي والحسن والحسين يلعبان علي ظهره فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال وما لي لا أحبهما وإنهما ريحانتاي من الدنيا . (صحيح)

1608_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3990) عن أبي أيوب قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ قال وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما . (حسن لغيره)

1609_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2637) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فكان الحسن بن علي يجيء وهو صغير كلما سجد النبي وثب علي رقبته وظهره فيرفع النبي رأسه رفعا رفيقا حتي يضعه ، قالوا يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئا ما رأيناك تصنعه ، قال إنه ريحانتي من الدنيا . (صحيح)

1610_ روي ابن قانع في معجمه (1375) عن عتبة بن غزوان قال بينما رسول الله جالس إذ جاء الحسن والحسين فركبا ظهره فوضعهما في حجره فجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة ويشم هذا مرة وهذا مرة ، فقال قوم تحبهما يا رسول الله ؟ قال وما لي لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا . (حسن لغيره)

1611_ روي النسائي في السنن الكبري (8111) عن أنس قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يتقلبان علي بطنه ويقول ريحانتاي من هذه الأمة . (صحيح)

1612_ روي نعيم في الفتن (1090) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال هو رجل من عترتي أو من أهل بيتي يعني المهدي . (حسن لغيره)

1613_ روي نعيم في الفتن (1099) عن عائشة عن النبي قال هو رجل من عترتي يقاتل علي سنتي كما قاتلت أنا علي الوحي ، يعني المهدي . (ضعيف)

1614_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 94) عن محمد بن عمر بن علي قال آخي رسول الله بمكة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب فلما قدم رسول الله المدينة نقض تلك المؤاخاة إلا اثنتين المؤاخاة التي بينه وبين علي ابن أبي طالب والتي بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة . (مرسل حسن)

1615_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات (51) عن عبد الله بن عمر قال آخي رسول الله بين أصحابه فآخي بين أبي بكر وعمر وفلان وفلان حتي بقي عليٌّ وكان رجلا شجاعا ماضيا علي أمره إذا أراد شيئا ، فقال رسول الله أما ترضي أن أكون أخوك ؟ قال بلي يا رسول الله رضيت ، فقال له أنت أخي في الدنيا والآخرة . (حسن)

1616_ روي الخلعي في الرابع من الخلعيات (13) عن أبي رافع قال آخي رسول الله بين المسلمين ذات يوم فقال يؤاخي كل رجل منكم أخا فإن نفقت دابته في سفر أو عقرت دابته أردفه وأعان بعضكم بعضا ، فآخي بين أبي بكر وعمر وبين ابن مسعود وأبي ذر ، وبين سلمان وحذيفة ، وبين

المقداد وعمار ، وبين حمزة وبين زيد بن حارثة ، وضرب يديه إلي عليٍّ فقال أنا أخوك وأنت أخي . فكان عليٌّ يقول إذا أعجبه الشيء أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدَّعيها بعدي إلا كذاب . (حسن)

1617_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (59 / 139) عن ابن عباس قال كنت جالسا عند النبي وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله لمعاوية أتحب عليا يا معاوية ؟ قال معاوية أي والله الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حبا شديدا ،

فقال رسول الله إنها ستكون بينكم هنيهة ، قال معاوية ما يكون بعد ذلك يا رسول الله ؟ فقال النبي عفو الله ورضوانه والدخول إلي الجنة ، قال معاوية رضينا بقضاء الله ، فعند ذلك نزلت هذه الآية (ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد) . (مكذوب ، فيه مأمون بن أحمد السلمي كذاب)

1618_ روي الروياني في مسنده (1152) عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله إن النجوم أمان أهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . (صحيح لغيره)

1619_ روي الروياني في مسنده (1165) عن سلمة بن الأكوع أن النبي قال النجوم في السماء أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . (صحيح لغيره)

1620_ روي أبو الحسين ابن المهتدي في مشيخته (30) عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي أتي أمتي ما يوعدون . (صحيح لغيره)

1621_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 146) عن ابن عباس قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس . (حسن)

1622_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 447) عن جابر قال قال رسول الله (وإنه لعِلمٌ للساعة) فقال النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي ما كنت فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون . (حسن)

1623_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (339) عن نبيط بن شريط عن النبي قال أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم . (حسن لغيره)

1624_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1145) عن علي قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض . (حسن لغيره)

1625_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (742) عن علي قال قال رسول الله أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء فوَيلٌ لمن خذلهم وعاندهم . (ضعيف)

1626_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (4 / 472) عن عمران بن سعد عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا لما وجَّه رسول الله إلي أحد وجه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله فقال ذلك الرجل اللهم لا تردني إلي أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك ،

وقال أبو سفيان اللهم ارزقني الجهاد مع رسولك والمناصحة له وردني إلي عيالي وصبيتي حتي تكفيهم بي ، فقتل أبو سفيان بن الحارث ورجع الآخر ، فذكر أمرهما لرسول الله فقال رسول الله كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية . (مرسل ضعيف جدا)

1627_ روي أحمد في مسنده (17857) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ، فجئناهم فنظرنا إلي عملهم ساعة ثم غشينا النوم ، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب ،

فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله لعليٍّ يا أبا تراب لما يري عليه من التراب ، قال ألا أحدثكما بأشقي الناس رجلين ؟ قلنا بلي يا رسول الله . قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليُّ عَلَي هذه يعني قرنه حتي تبل منه هذه يعني لحيته . (حسن)

1628_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 138) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلي عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ،

فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله يا أبا تراب لما يري عليه من التراب ، فقال رسول الله ألا أحدثكما بأشقي الناس رجلين ؟ قلنا بلي يا رسول الله

، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي علي هذه يعني قرنه حتي تبتل هذه من الدم يعني لحيته . (حسن)

1629_ روي أبو يعلي في مسنده (485) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أشقي الأولين ؟ قلت عاقر الناقة ، قال صدقت فمن أشقي الآخرين ؟ قلت لا علم لي يا رسول الله ، قال الذي يضربك علي هذه وأشار بيده إلي يافوخه ، وكان يقول وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم رأسه . (حسن)

1630_ روي أحمد في فضائل الصحابة (953) عن علي قال قال رسول الله يا علي تدري من أشقي الأولين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال عاقر الناقة ، قال تدري من شر أو من أشقي الآخرين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك . (حسن لغيره)

1631_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2037) عن جابر قال قال رسول الله لعلي من أشقي ثمود ؟ قال من عقر الناقة ، قال فمن أشقي هذه الأمة ؟ قال الله أعلم ، قال قاتلك . (حسن)

1632_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 550) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله من أشقي ثمود ؟ قالوا عاقر الناقة ، قال فمن أشقي هذه الأمة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك يا عليّ . (حسن)

1633_ روي أبو نعيم في الحلية (5899) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أشقي الناس ثلاثة ، عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ، ما سفك علي الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل ، وقاتل علي . (حسن لغيره)

1634_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 20) عن عبيد الله بن أنس أن النبي قال لعلي يا علي من أشقي الأولين والآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أشقي الأولين عاقر الناقة وأشقي الآخرين الذي يطعنك يا عليُّ وأشار إلي حيث يُطعَن . (حسن لغيره)

1635_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9969) عن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله ليلة الجن فانطلقت معه حتي بلغنا أعلي مكة فخط علي خطة وقال لا تبرح ، ثم انصاع في أجبال فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رءوس الجبال حتي حالوا بيني وبينه ، فاخترطت السيف وقلت لأضربن حتي أستنقذ رسول الله ثم ذكرت قوله لا تبرح حتي آتيك ،

قال فلم أزل كذلك حتي أمنا الفجر فجاء النبي وأنا قائم فقال ما زلت علي حالك ؟ قلت لو لبثت شهرا ما برحت حتي تأتيني ، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع فقال لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلي يوم القيامة ، ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس ،

فأما الإنس فقد آمنت بي وأما الجن فقد رأيت ، قال وما أظن أجلي إلا قد اقترب ، قلت يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه قلت يا رسول الله ألا تستخلف عمر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه قلت يا رسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين . (ضعيف)

1636_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 621) عن حجر بن عنبس أن أبا بكر خطب فاطمة إلي النبي فقال النبي إني قد وعدتُّها لعليٍّ ولستُ بدجال . (مرسل صحيح)

1637_ روي أبو داود في سننه (2984) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي فقلت يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعني أحد بعدك فافعل ، قال ففعل ذلك ،

قال فقسمته حياة رسول الله ثم ولانيه أبو بكر حتي إذا كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إليَّ فقلت بنا عنه العام غني وبالمسلمين إليه حاجة فارددده عليهم ، فرده عليهم ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال يا عليُّ حرَمْتَنا الغداة شيئا لا يُرَدُّ علينا أبدا ، وكان رجلا داهيا . (صحيح)

1638_ روي البزار في مسنده (293) عن عمر قال رأيت الحسن والحسين علي عاتقي النبي فقلت نِعمَ الفرس تحتكما قال ونِعمَ الفارسان هما . (حسن)

1639_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6828) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت لعلي بن أبي طالب إن الناس يزعمون في قول الله (ويتلوه شاهد منه) أنك أنت التالي ؟ فقال وددت أني أنا هو ولكنه لسان محمد . (حسن)

1640_ روي الطيالسي في مسنده (684) عن عبد الله بن الهذيل أن عمارا كان ينقل معهم يعني الصخر فقال رسول الله ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1641_ روي البزار في مسنده (1431) عن مخراق مولي حذيفة قال قلت لعمار إن لك معادا ؟ قال أفرغه كله إن حبيبي حدثني أن آخر مشربي من الدنيا ضياح لبن حتي أرد عليه الحوض . (حسن لغيره)

1642_ روي البزار في مسنده (1428) عن عمار بن ياسر أن النبي قال له تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1643_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 421) عن أبي عبيدة العنسي عن مولاة لعمار قالت اشتكي عمار شكوي أرق منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال ما تبكون أتخشون أن أموت علي فراشي ؟ أخبرني حبيبي أنه تقتلني الفئة الباغية وأن آخر أدمي من الدنيا مذقة من لبن . (حسن لغيره)

1644_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 473) عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي يقول يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت علي الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني . (ضعيف)

1645_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 420) عن مولاة لعمار قالت اشتكي عمار شكاة حتي ثقل فصنعت له حسوا فأتيته به وأنا أبكي فقال ما يبكيك تخافي علي أن أموت ؟ إني لست ميتا من وجعي هذا فإن رسول الله عهد إليَّ أني مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما . (ضعيف)

1646_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1647_ روي مسلم في صحيحه (2918) عن أم سلمة قالت قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح)

1648_ روي أحمد في مسنده (25942) عن أم سلمة قالت ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره . ورأي عمارا فقال ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح)

1649_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20426) عن أم سلمة قالت لما كان النبي وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لبنة وعمار يحمل لبنتين عنه لبنة وعن النبي لبنة فقام النبي فمسح ظهره وقال يا ابن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية . (ضعيف)

1650_ روي أحمد في مسنده (6463) عن عبد الله بن الحارث قال إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص ، فقال عبد الله بن عمرو يا أبت ما سمعت رسول الله يقول لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ؟ فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذين جاءوا به . (صحيح)

1651_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 384) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء ، فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله فيه ما قال ، قال أي الرجل ؟ قال عمار بن ياسر ،

أما تذكر يوم بني رسول الله المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر علي رسول الله يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل

الجنة ، فدخل عمرو علي معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ما قال ، فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه ! إنما قتله عليٌّ وأصحابه جاءوا به حتي ألقوه بيننا . (حسن)

1652_ روي أحمد في مسنده (17312) عن عمرو بن العاص عن النبي قال لعمار تقتله الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1653_ روي أحمد في مسنده (17322) عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول إن قاتله وسالبه في النار . فقيل لعمرو فإنك هو ذا تقاتله ، قال إنما قال قاتله وسالبه . (صحيح)

1654_ روي أبو يعلي في مسنده (7351) عن عبد الله بن الحارث قال رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون من جانب ورأيته يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري ، فكنت أحيانا أوضع إلي هؤلاء وأحيانا أوضع إلي هؤلاء ، فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه أبة أما سمعت رسول الله يقول لعمار حين يبني المسجد إنك لحريص علي الأجر ، قال أجل ، قال وإنك من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ،

قال بلي قد سمعته ، قال فلم قتلتموه ؟ قال فالتفت إلي معاوية فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ قال أما سمعت رسول الله يقول لعمار وهو يبني المسجد ويحك إنك لحريص علي الأجر ولتقتلك الفئة الباغية ، قال بلي قد سمعته ، قال فلم قتلتموه ؟ قال ويحك ما تزال تدحض في بولك أونحن قتلناه إنما قتله من جاء به . (صحيح)

1655_ روي البخاري في صحيحه (447) عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه عليّ انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا من حديثه ، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبي ثم أنشأ يحدثنا حتي أتي ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار ، قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن . (صحيح)

1656_ روي البخاري في صحيحه (2812) عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي ابنه ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه ، فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبي وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلي الله ويدعونه إلي النار . (صحيح)

1657_ روي أحمد في مسنده (10628) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فتترب رأسه ، قال فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله أنه جعل ينفض رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1658_ روي مسلم في صحيحه (2917) عن أبي سعيد الخدري عن أبي قتادة أن رسول الله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فِئةٌ باغية . (صحيح)

1659_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 187) عن أبي قتادة أن النبي قال لعمار بن ياسر بؤسا لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1660_ روي أحمد في مسنده (21365) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1661_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 191) عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله يمر به فيمر يده علي رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما علي عمار كما كنت علي إبراهيم ، تقتلك الفئة الباغية يا عمار . (مرسل حسن)

1662_ روي أبو يعلي في معجمه (283) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول لعمار تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1663_ روي أبو نعيم في الحلية (5335) عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار . (حسن لغيره)

1664_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 387) عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري علي حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال عمار ، سمعت رسول الله يقول له لن تموت حتي تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا . (حسن)

1665_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2687) عن حبة بن جوين قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال أحدهما لصاحبه إن رسول الله قال تقتل عمارا الفئة الباغية وصدقه الآخر . (حسن)

1666_ روي الطبري في تاريخه (1553) عن حبة بن جوين قال انطلقت أنا وأبو مسعود إلي حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه فقال مرحبا بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحب إليَّ منكما ، فأسندته إلي أبي مسعود فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا فإنا نخاف الفتن ، فقال عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية إني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وإن آخر رزقه ضياح من لبن .

قال حبة فشهدته يوم صفين وهو يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا ، فأتي بضياح من لبن في قدح أروح له حلقة حمراء فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة فقال اليوم ألقي الأحبة محمدا وحزبه ، والله لو ضربونا حتي يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنَّا علي الحق وأنهم علي الباطل ، وجعل يقول الموت تحت الأسل والجنة تحت البارقة . (حسن)

1667_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5296) عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1668_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6315) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين فقال ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1669_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (3 / 256) عن أنس عن النبي قال ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، قاتله وسالبه في النار . (حسن لغيره)

1670_ روي أحمد في مسنده (17324) عن محمد بن عمرو الأنصاري قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم علي عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله تقتله الفئة الباغية . فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع حتي دخل علي معاوية ،

فقال له معاوية ما شأنك ؟ قال قتل عمار ، فقال معاوية قد قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية دحضت في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتي ألقوه بين رماحنا أو بين سيوفنا . (صحيح)

1671_ روي الترمذي في سننه (3800) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح)

1672_ روي أبو يعلي في مسنده (6524) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين وإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين فقال رسول الله ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1673_ روي الروياني في مسنده (2007) عن أبي رافع قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1674_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 416) عن جابر بن عبد الله قال لما أخذ رسول الله والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق ، قال وكان ناقها من مرض ،

قال وكان صائما فأدركته العثرة فأتاه أبو بكر فقال يا عمار ارفق علي نفسك فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض صائم ، قال فسمع ذلك رسول الله من قول أبي بكر فقام يمسح التراب عن رأس عمار ويقول يزعمون أنك ميت وأنك قتلت نفسك ولا والله ما أنت بميت حتي تقتلك الفئة الباغية . (حسن)

1675_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4030) عن أبي أيوب قال قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . (صحيح لغيره)

1676_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (52 / 472) عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع عليٍّ فإنه لن يدليك في ركي ولن يخرجك من هدي ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا علي عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفا أعان به عدو عليٍّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . (ضعيف جدا)

1677_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 431) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1678_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 432) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن . (صحيح لغيره)

1679_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 422) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1680_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 428) عن زيد بن أبي أوفي أن النبي قال يا عمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1681_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 428) عن جابر بن سمرة عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1682_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 435) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . (حسن لغيره)

1683_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 435) عن عائشة أن النبي لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين حجرين مسح النبي يده علي ظهر عمار فقال اللهم بارك في عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن . (ضعيف)

1684_ روي آدم بن أبي إياس في جزئه (17) عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله يقول ويح هذه الأمة من ملوك وجبابرة كيف يقتلون ويخيفون إلا من أظهر طاعتهم ، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه ، فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عربيا قصم كل جبار عنيد وهو القادر علي ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ،

فقال رسول الله يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوَّل الله ذلك اليوم حتي يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم علي يديه ويظهر الإسلام ، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب . (ضعيف)

1685_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 675) عن أبي العالية قال كان رسول الله يؤتي بالغنيمة فيقسمها علي خمسة فيكون أربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس فيضرب بيده فيه فما أخذ من شيء جعله للكعبة وهو سهم الله الذي سمي ثم يقسم ما بقي علي خمسة فيكون سهم لرسول الله وسهم لذوي القربي وسهم لليتامي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل . (حسن لغيره)

1686_ روي أبو يوسف في الآثار (1 / 19) عن ابن عباس أن الخمس كان في عهد رسول الله علي خمسة أسهم لله وللرسول سهم ولذي القربي سهم ولليتامي والمساكين وابن السبيل ثلاثة أسهم ، ثم قسمه أبو بكر وعمر وعثمان علي ثلاثة أسهم وسقط سهم الرسول وسهم ذوي القربي وقسم علي الثلاثة الباقي ، ثم قسمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه علي ما قسمه عليه أبو بكر وعمر وعثمان . (حسن لغيره)

1687_ روي القاسم بن سلام في الأموال (835) عن ابن عباس قال كانت الغنيمة تقسم علي خمسة أخماس فأربعة منها لمن قاتل عليها وخمس واحد يقسم علي أربعة فربع لله وللرسول

ولذي القربي يعني قرابة النبي ، قال فما كان لله وللرسول منها فهو لقرابة النبي ولم يأخذ النبي من الخمس شيئا والربع الثاني لليتامي والربع الثالث للمساكين والربع الرابع لابن السبيل وهو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين . (حسن لغيره)

1688_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1065) عن ابن عباس قال كان النبي يقسم الفيء علي خمسة يضربها لمن أصاب الفيء للفارس ثلاثة أسهم والراجل سهم ويقسم الباقي علي ستة فسهم لله وسهم لرسوله وسهم لذي القربي قرابة رسول الله مع سهمهم في المسلمين ومع سهم النبي مع المسلمين وسهم لليتامي يتامي الناس ليس ليتامي بني هاشم . (ضعيف)

1689_ روي ابن عدي في الكامل (5 / 307) عن أسلم العدوي قال دخلت مع عمر علي رجل من بني هاشم يعوده فأكب عليه عمر فقبل عينيه ، فقال له رجل من قويش لو كان من قريش من غير بني هاشم ما فعلت هذا به ، قال نعم ، سمعت رسول الله يقول زيارة بني هاشم نافلة وصلتهم عبادة . قال النضر بن طاهر قال أبي من الرجل ؟ قال العباس . (حسن)

1690_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 152) عن عمر أنه دخل علي فاطمة بنت رسول الله فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلي رسول الله منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إليَّ منك . (صحيح)

1691_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 241) عن ابن مسعود قال قال النبي يا عبد الله أتاني ملك فقال يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا ، قلت علي ما بعثوا ؟ قال علي ولايتك وولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1692_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4040) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبَّلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلي يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال ثم ؟ قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي) خلق الله آدم ومسح علي ظهره فقرره بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح ، ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ،

وإني أشهد لسمعت رسول الله يقول يؤتي يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد ، فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . (حسن لغيره)

1693_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (203) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن لله حرمات ثلاثة من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي . (حسن)

1694_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 71) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يفتح رجل من أهل بيتي رومية وجبل الديلم ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يفتحها رجل من أهل بيتي . (حسن)

1695_ روي الطبراني في مسند الشاميين (937) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يخرج المهدي وعلي رأسه ملك ينادي إن هذا المهدي فاتبعوه . (ضعيف)

1696_ روي ابن المقرئ في معجمه (94) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يخرج المهدي من قرية باليمين يقال لها كرعة وعلي رأسه عمامة فيها مناد ينادي ألا إن هذا المهدي فاتبعوه . (ضعيف)

1697_ روي نعيم في الفتن (905) عن علي عن النبي قال يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات بمكة . (ضعيف)

1698_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1350) عن ابن عمر أن رسول الله كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله بن عباس والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة وأيمن ابن أم أيمن رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتي يأتي المصلي فإذا فرغ رجع علي الحذائين حتي يأتي منزله . (حسن)

1699_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18636) عن أبي سعيد الخدري قال كان لعلي من النبي دخلة ليست لأحد وكان للنبي من عليٍّ دخلة ليست لأحد غيره ، فكانت دخلة النبي من علي أن النبي كان يدخل عليهم كل يوم فإن كان عندهم شيء قربوه إليه .

قال فدخل يوما فلم يجد عندهم شيئا فقالت فاطمة حين خرج النبي سوه قد كنا عودنا رسول الله النبي ولم يصب شيئا ، فقال عليٌّ اسكتي أيتها المرأة فرسول الله أعلم بما في بيتك منك ، فقالت

اذهب عسي أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا يسلفك شيئا ، فخرج فلم يجد ، فبينا هو في السوق يمشي وجد دينارا فأخذه ثم قال من يعترف الدينار ؟ فلم يجد أحدا يعترفه ،

فقال والله إني لو أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاما وكان سلفا عليَّ إن جاء صاحبه غرمته ، فعرض له رجل فباعه طعاما فلما استوفي عليه طعاما رد عليه الدينار فقال علي قد أعطيتنا طعامك وأعطيتنا دينارا ، فلم يزل به الرجل حتي رد إليه الدينار ، فقالت فاطمة لعلي حين حدثها ذلك أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار ؟ قال فرددته فأبي ،

فلما فني ذلك الطعام خرج بذلك الدينار إلي السوق فعرض له ذلك الرجل فاشتري منه طعاما ثم رد إليه الدينار فقال له علي أيها الرجل قد فعلت في هذا مرة خذ دينارك ، فلم يزل الرجل بعلي حتي رد إليه الدينار ، فلما ذكر ذلك علي لفاطمة قالت أيها الرجل استحي لا تعودن لهذا ،

فلما فني ذلك الطعام خرج علي بذلك الدينار فعرض له ذلك الرجل فاشتري منه طعاما فأعطاه الرجل الدينار فرمي به علي والله لا آخذه ، فأخذه الرجل ، فذكروا شأنهم للنبي فقال ذلك رزق سيق إليك لو لم تَردُده لقام بكم . (حسن)

1700_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3172) عن عمر قال ما عسي أن يقولوا في عليّ ، سمعت رسول الله يقول يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل . (حسن لغيره)

1701_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 328) عن ابن عمر أنه قال استسقي عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إن هذا عم نبيك نتوجه به إليك فاسقنا ، فما برحوا حتي سقاهم الله ،فخطب عمر الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله كان يري للعباس

ما يري الولد لوالده فيعظمه ويفخمه ويبر قسمه ولا تناله يمينه فاقتدوا أيها الناس برسول الله في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلي الله فيما نزل بكم . (حسن)

1702_ روي ابن مخلد الدوري في المنتقي (33) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول علي المنبر يسألنا كم تلحفون المسألة عن كتاب الله كيف كان قيامكم به وعن أهل بيتي كيف خلفتموني فيهم بعدي . (حسن)

1703_ روي الآجري في الشريعة (1184) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة ، قالها ثلاثا . (حسن لغيره)

1704_ روي الطبراني في المعجم الكبير (948) عن أبي رافع أن النبي قال لعلي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون علي ظماء مقبحين .(حسن)

1705_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 388) عن ابن عباس قال جاء رسول الله إلي العباس يعوده فدخل عليه والعباس علي سرير له فأخذ بيد النبي فأقعده في مكانه فقال له النبي رفعك الله يا عم . (حسن)

1706_ روي أحمد في مسنده (7412) عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله يقبِّل ، فقال بقميصة فقبَّل سرَّته . (حسن)

1707_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5655) عن محمد الباقر قال أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال إن رسول الله أمرني أن أقرأ عليك السلام . (حسن)

1708_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 275) عن الحسن بن علي قال أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي اكشف لي عن بطنك فكشفت له عن بطني فألصق بطنه ببطني ثم قال أمرني رسول الله أن أقرئك منه السلام . (حسن)

1709_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (819) عن علي عن النبي قال يُقتَل ابني حسين بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته . (ضعيف)

1710_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2808) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل الحسين حين يعلوه القتير . (ضعيف)

1711_ روي ابن الأعرابي في معجمه (792) عن أبي بكرة قال قال رسول الله يقتل بعدي أقوام الرؤساء في الجنة والأتباع في النار . (حسن)

1712_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2807) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل حسين بن علي علي رأس ستين من مهاجرتي . (ضعيف)

1713_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7295) عن أبي سعيد الرقاشي قال دخلت علي عائشة فقالت ما بال أبي حسن يقتل أصحابه القراء ، قال قلت يا أم المؤمنين إنا وجدنا في القتلي ذا الثدية

، فشهقت أو تنفست ثم قالت إن كاتم الشهادة مثل شاهد بزور ، سمعت رسول الله يقول يقتل هذه العصابة خير أمتي . (ضعيف)

1714_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 356) عن علي بن أبي طالب قال نزلت هذه الآية علي رسول الله (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فخرج رسول الله فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي ، فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحدا شيئا ؟ فقال لا إلا هذاك الراكع - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه . (حسن)

1715_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6232) عن عمار بن ياسر قال وقف علي علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتي رسول الله فأعلمه ذلك فنزلت علي النبي هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ، فقرأها رسول الله ثم قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . (حسن لغيره)

1716_ روي حماد في تركة النبي (92) عن محمد بن الحسن بن أسامة عن أهله قالوا كان رسول الله يقول لأم أيمن يا أمه . (حسن لغيره)

1717_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 360) عن يحيي بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال كان رسول الله يقول لأم أيمن يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقية أهل بيتي . (مرسل ضعيف)

1718_ روي ابن أبي خيثمة تاريخه (2 / 2698) عن سليمان بن أبي شيخ قال أم أيمن اسمها بركة وكانت لأم رسول الله وكان رسول الله يقول أم أيمن أمي بعد أمي . (مرسل ضعيف جدا)

1719_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11362) عن ابن عباس أن النبي كان يكبر علي أهل بدر سبع تكبيرات وعلي بني هاشم خمس تكبيرات ثم كان آخر صلاته أربع تكبيرات حتي خرج من الدنيا . (ضعيف)

1720_ روي الحازمي في الاعتبار (1 / 461) عن أنس بن مالك أن رسول الله كبر علي أهل بدر سبع تكبيرات وعلي بني هاشم سبع تكبيرات وكان آخر صلاته أربعا حتي خرج من الدنيا .(ضعيف)

1721_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (800) عن عثمان بن عفان قال إن رسول الله كان يكرم بني هاشم . (ضعيف)

1722_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2767) عن بشر بن غالب قال كنت مع أبي هريرة فرأي الحسين بن علي فقال يا أبا عبد الله لقد رأيتك علي يدي رسول الله قد خضبتها دما حين أتي بك حين ولدت فسرك ولفك في خرقة ولقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ما هو ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرَّة الحسن فقال لا تسبقيني بها . (حسن)

1723_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 110) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس وعليٌّ عنده يكون الملك في ولدك ثم التفت إلي عليٍّ فقال لا يملك أحد من ولدك . (حسن)

1724_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 147) عن كعب بن عجرة قال كنا جلوسا عند رسول الله فمر بنا رجل متقنع فقال رسول الله يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه علي الحق ، قال كعب فأدركته فنظرت إليه حتي عرفته . قال إسحاق بن كعب وكنا نسأل كعبا من الرجل ؟ فيأبي يخبرنا حتي خرج كعب مع عليٍّ إلي الكوفة فلم يزل حتي مات فكأنا أن عرفنا أن ذلك الرجل علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1725_ روي أبو داود في سننه (4285) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله المهدي مني أجلي الجبهة أقني الأنف يملأ الأرض قِسطاً وعَدلاً كما مُلِئت جورا وظلما يملك سبع سنين . (صحيح)

1726_ روي ابن حبان في صحيحه (6823) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا . (صحيح)

1727_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10229) عن ابن مسعود قال قال النبي يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا . (حسن)

1728_ روي نعيم في الفتن (1154) عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر أن رسول الله قال سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يجيء بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه . (حسن لغيره)

1729_ روي نعيم في الفتن (1098) عن علي بن أبي طالب عن النبي هو رجل من أهل بيتي يعني المهدي . (صحيح لغيره)

1730_ روي البغوي في شرح السنة (4280) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة . (حسن لغيره)

1731_ روي نعيم في الفتن (265) عن سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله قال يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد . (مرسل ضعيف جدا)

1732_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (136) عن أبي هريرة قال رأيت النبي يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة . (صحيح لغيره)

1733_ روي أحمد في مسنده (16406) عن معاوية بن أبي سفيان قال رأيت رسول الله يمص لسانه أو شفته يعني الحسن بن علي وإنه لن يعذَّب لسان أو شفتان مصهما رسول الله . (صحيح)

1734_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (46 / 59) عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي قال لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيي عن المنطق فيزهد فيه الناس ، فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله يمص لسانه وشفته ولن يعيا لسان مصه النبي أو شفتان ،

فأبوا علي معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس إني قد بايعت معاوية ، فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن

دماءكم بآخرنا ، وإني قد أخذت لكم علي معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم ، ثم أقبل علي معاوية فقال كذاك ؟ قال نعم ،

ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلي معاوية (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلي حين) ، فاشتد ذلك علي معاوية فقالا لو دعوته فاستنطقته فقال مهلا فأبوا فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش وجزار أهل المدينة فادعياك فلا أدري أيهما أبوك ،

وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن ألم يلعن رسول الله رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن أما علمت أن رسول الله لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي وهذا كان قبل إسلامهما والإسلام يجبُّ ما كان قبله . (صحيح)

1735_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (64) عن ابن عباس قال قال رسول الله ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد ؟ فيؤتي بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف علي باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ،

ويقال لعمر بن الخطاب قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسي عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السماوات والأرض ، ويعطي علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

1736_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (65) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ؟ فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي ، فيقال لأبي بكر قف علي باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله ،

ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ، ويقال لعثمان البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو ادخرتها لك منذ خلقت السماوات والأرض إلي اليوم ، ويقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض . (حسن لغيره)

1737_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 521) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله يسمع أنا أخو المصطفي لا شك في نسبي / معه ربيت وسبطاه هما ولدي ، جدي وجد رسول الله منفرد / وفاطم زوجي لا قول ذي فند ، صدقته وجميع الناس في / بهم من الصلالة والإشراك والنكد ، فالحمد لله شكرا لا شريك له / البر بالعبد والباقي بلا أمد ، فتبسم رسول الله وقال صدقت يا عليّ . (ضعيف)

1738_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3858) عن قتادة قال رأي عمر امرأة في زيها فقال لها أترين قرابتك من رسول الله تغني عنك من الله شيئا ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال إنه ينفع شفاعتي ، وعن عبد الرحمن بن جندة أن تلك المرأة أم هانئ بنت أبي طالب وأنه قال لها إنه ينفع شفاعتي وجا وحكم . (حسن لغيره) قال عبد الرحمن وهم قبيلتان جاه قبيلة من خولان وحكم بن سعد من مذحج .

1739_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19899) عن قتادة قال رأي عمر بن الخطاب امرأة في زيها فقال ترين قرابتك من رسول الله تغني عنك من الله شيئا ؟ فذكرت ذلك للنبي فقال إنه ليرجو شفاعتي صداء أو سلهب . (حسن لغيره) ولعل ذلك قبل نزول الحجاب .

1740_ روي البيهقي في البعث والنشور (7) عن أبي الضحي الهمداني قال أتي العباس النبي فقال إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا في وقائع أوقعناها ، فقال أما إنهم لم يبلغوا خيرا حتي يحبوكم لقرابتي ، ترجو شفاعتي سلهب - حيٌّ من اليمن - ولا ترجوها بنو عبد المطلب ! . (حسن لغيره)

1741_ روي البيهقي في البعث والنشور (8) عن أبي هريرة قال كانت امرأة من بني هاشم تحت رجل من قريش فكان بينه وبينها شيء فقال لها ستعلمين والله أنه لا ينفعك قرابتك من رسول الله شيئا ، فخرج رسول الله مغضبا فقال ما بال رجال يزعمون أن قرابتي لا تنفع وأني لترجو شفاعتي صدي وسلهب . (حسن) قال أبو عبيد صدي وسلهب حيان من اليمن .

1742_ روي أبو نعيم في المعرفة (7667) عن ابن عمر وعمار بن ياسر وأبي هريرة قالوا قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فنزلت دار رافع بن المعلي الزرقي فقالت لها نسوة جلسن إليها من بني زريق أنت درة بنت أبي لهب الذي يقول الله (تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغني عنه ماله وما كسب) ما يغني عنك مهاجرتك ،

فأتت درة النبي فشكت إليه ما قلن لها فسكتها ثم صلي بالناس الظهر وجلس علي المنبر ساعة ثم قال يا أيها الناس ما لي أُوذَي في أهلي ؟ فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي حتي أرحاء وحكما وصدي وسلهب بما لها يوم القيامة لقرابتي . (صحيح)

1743_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 435) عن عبد الرحمن بن أبي رافع أن أم هانئ بنت أبي طالب خرجت متبرجة قد بدا قرطاها فقال لها عمر بن الخطاب اعلمي فإن محمدا لا يغني عنك شيئا فجاءت إلي النبي فأخبرته فقال رسول الله ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي وإن شفاعتي تنال حاء وحكم . (حسن لغيره)

1744_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (260) عن أنس بن مالك قال أهدي إلي النبي زبد وعسل فجاء علي بن أبي طالب فجلس فقدمه النبي إليه فقال كل يا سيدي . (مكذوب ، فيه عبد الملك بن جعفر السامري كذاب)

1745_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 276) عن أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه فقال جابر من هذا يا ابن رسول الله ؟ قال ابني محمد ، فضمه جابر إليه وبكي ثم قال اقترب أجلي يا محمد رسول الله يقرئك السلام ، فسئل وما ذاك ؟ قال سمعت رسول الله يقول للحسين بن علي إنه يولد لابني هذا ابن يقال له علي بن الحسين ،

وهو سيد العابدين ، إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فأقرئه مني السلام ، يا جابر اعلم أن المهدي من ولده واعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل . (ضعيف)

1746_ روي ابن الجعد في مسنده (1483) عن ابن عباس أن ابن الزبير قال أتذكر يوم استقبلنا رسول الله ؟ قال نعم فحملني أنا والفضل وتركك . (صحيح)

1747_ روي ابن حبان في المجروحين (1 / 258) عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد أنت سمعت رسول الله يقول لعلي ؟ قال نعم سمعت رسول الله يقول غير مرة لعلي بن أبي طالب إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . (ضعيف)

1748_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 399) عن عمر عن النبي قال عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة . (ضعيف)

1749_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 392) عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي إذ انقض كوكب فقال النبي من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصيُّ من بعدي ، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليّ فقالوا يا رسول الله قد غويت في حب عليّ ، فأنزل الله (والنجم إذا هوي ، ما ضل صاحبكم وما غوي ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وحيٌ يوحي) إلي قوله (وهو بالأفق الأعلي) . (ضعيف)

1750_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (144) عن عائشة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أوما للعباس فضل ؟ قال بلي إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه . (حسن)

1751_ روي ابن حميد في مسنده (3994) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (ضعيف)

1752_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 288) عن عائشة قالت ما رأيت النبي يجِلُّ أحداً ما يجل العباس . (حسن)

1753_ روي الطبراني في المعجم الكبير (951) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة . (حسن)

1754_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1614) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث ، إما منافق وإما لزنية وإما حملته أمه علي غير طهر . (حسن)

1755_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 225) عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمة كلام فدخل رسول الله فألقي له مثالا فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب وجاء علي فاضطجع من جانب ، فأخذ رسول الله بيد علي فوضعها علي سرته وأخذ بيد فاطمة فوضعها علي سرته ، ولم يزل حتي أصلح بينهما ثم خرج ، فقيل له دخلت وأنت علي حال وخرجت ونحن نري البشر في وجهك ، فقال وما يمنعني وقد أصلحت بين أحب اثنين إليَّ . (مرسل صحيح)

1756_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 66) عن ابن عباس عن النبي قال من أحب الله أحبني ، ومن أحبني أحب قرابتي وضي الله عن أصحابي ، ومن أحب قرابتي وأصحابي أحب المساجد ، فإنها أفنية الله وأبنية الله ، أذن الله في رفعها مباركة مبارك أهلها ، ميمونة ميمون أهلها ، محفوظة محفوظ أهلها ، هم في مساجدهم والله في حوائجهم ، هم في صلاتهم وفي ذكر الله والله يحفظهم من ورائهم ويتكفل بأرزاقهم . (ضعيف جدا)

1757_ روي ابن عدي في الكامل (9 / 26) عن جابر عن النبي قال جعل الله كلَّ نبيٍّ ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب عليّ . (ضعيف)

1758_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 479) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال اشتد غضب الله علي من آذاني في عترتي . (حسن)

1759_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1826) عن أنس عن النبي قال شباب أهل الجنة الحسن والحسين وابن عمر وسعد بن معاذ وأبي بن كعب . (ضعيف)

1760_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2030) عن ابن عمر عن النبي قال علي بن أبي طالب باب حطة ، من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا . (حسن)

1761_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2031) عن أنس عن النبي قال علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا . (حسن)

1762_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2034) عن أبي ذر عن النبي قال عليٌّ باب علمي ومبيِّن لأمتي ما أرسلت به من بعدي ، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة . (ضعيف)

1763_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 495) عن سلمان عن النبي قال أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب . (ضعيف)

1764_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 593) عن واثلة قال لما جمع النبي فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك وروضوانك علي إبراهيم وآل إبراهيم ، اللهم إنهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك

عليَّ وعليهم ، قال واثلة وكنت واقفا علي الباب فقلت وعليَّ يا رسول الله بأبي وأمي ، فقال اللهم وعلي واثلة . (ضعيف)

1765_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 603) عن ابن مسعود عن النبي قال اللهم هذا عمي وصنو أبي وخير عمومة العرب ، اللهم أسكنه معي في السماء الأعلي . (ضعيف)

1766_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 913) عن ابن عباس عن النبي قال أنا ميزان العلم وعليٌّ كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا . (ضعيف)

1767_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 939) عن أبي هريرة عن النبي قال إنما سميت بنتي فاطمة لأن الله فطمها وفطم محبيها عن النار . (ضعيف جدا)

1768_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 979) عن أبي سعيد عن النبي قال أوصيكم بهذين خيرا ، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما إلا أعطاه الله نورا يرد به عليَّ يوم القيامة ، يعني عليا والعباس . (ضعيف)

1769_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1317) عن جابر عن النبي قال جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض إني افترضت محبة علي بن أبي طالب علي خلقي فبلغهم ذلك عني . (ضعيف جدا)

1770_روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس/ 1700) عن عائشة عن النبي قال سألت الفردوس ربها فقالت أي رب زيّني فإن أصحابي أو أهلي أتقياء أبرار ، فأوحي الله إليها أو أزينك بالحسن والحسين . (ضعيف)

1771_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2037) عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النبي يقول عمي العباس حصّن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرّم الله بدنه علي النار وولده ، اللهم هب مسيئهم لمحسنهم . (ضعيف جدا)

1772_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2164) عن جابر عن النبي في قوله تعالي (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) قال نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي . (حسن لغيره) وسبقت روايته من حديث أبي أيوب وابن مسعود وعلي وعمار وأبي سعيد .

1773_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2381) عن ابن عباس عن النبي قال مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفاء ، ومثل عمر كالماء الزلال ينزل من السماء ، ومثل عثمان كمثل العسل ، ومثل عليٍّ كمثل الخمر لذة للشاربين ، وهذه أربعة أنهار لأهل الجرة . (ضعيف جدا)

1774_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 368) عن جابر قال خطب رسول الله فقال من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا ، قال جابر فقلت وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ قال يا جابر إنما احتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثَّل أمتي في الطير وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . (حسن لغيره)

1775_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2603) عن أنس عن النبي قال هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض عليَّ فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خَيرٌ منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن . (حسن لغيره)

1776_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3105) عن علي عن النبي قال يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين . (ضعيف جدا)

1777_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3109) عن أبي سعيد عن النبي قال يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة . (حسن)

1778_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3116) عن علي عن النبي قال يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله وأخذت أنت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك وأخذ شيعة ولدك بحجزهم فتري أين يؤمر بنا . (ضعيف جدا)

1779_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3129) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . (حسن لغيره) وسبقت روايته من حديث أبي ذر وابن عباس والحسين وأبي رافع وسلمان .

1780_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3134) عن علي عن النبي قال يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا . (حسن لغيره)

1781_ روي الآجري في الشريعة (1245) عن أبي بكرة قال رأيت الحسن والحسين يثبان علي ظهر رسول الله وهو يصلي فيمسكهما بيده حتي إذا استقر علي الأرض تركهما فلما صلي أجلسهما في حجره ثم مسح رءوسهما ثم قال إن ابنيَّ هذين ريحانتاي من الدنيا ، ثم أقبل علي الناس فقال إن ابني هذا سيد وأرجو أن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين في آخر الزمان ، يعني الحسن . (ضعيف) وصح دون قوله في آخر الزمان وسبقت رواياته .

1782_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 237) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي وكان الحسن بن علي إذا سجد وثب علي عنقه أو علي ظهره فرفعه النبي رفعا رفيقا فيفعل ذلك غير مرة ، فلما انصرف ضمه إليه وقبّله ، فقالوا يا رسول الله إنك صنعت اليوم بالحسن شيئا ما رأيناك صنعت به ، فقال إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . (حسن)

1783_ روي ابن الجوزي في العلل (425) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا كان يوم القيامة نادي مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتي تمر فاطمة بنت محمد علي الصراط . (حسن لغيره) وسبقت روايته من حديث علي وأبي أيوب وعائشة وأبي هريرة ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد .

1784_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 180) عن حبشي بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فقال من كانت له عند رسول الله عِدةٌ فليقم ، فقام رجل فقال يا خليفة رسول الله إن رسول الله وعدني بثلاث حثيات من تمر ، فقال أرسلوا إلي عليّ فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له ،

قال فحثاها ، فقال أبو بكر عدُّوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة علي الأخري ، فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة كفِّي وكفُّ عليٍّ في العدل سواء . (ضعيف جدا)

1785_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (14 / 191) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة . (حسن)

1786_ ذكر السيوطي في اللآلئ (1 / 346) عن جابر عن النبي قال النظر فى المصحف عبادة ونظر الولد إلى الوالدين عبادة والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة . (حسن لغيره)

1787_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1793) عن أبي هريرة أن رسول الله وقف علي حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر إلي منظر أوجع للقلب منه أو أوجع لقلبه منه ونظر إليه وقد مثل به فقال رحمة الله عليك إن كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ،

والله لولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من بطون السباع أو كلمة نحوها ، أما والله على ذلك لأمثلن بسبعين كمثلتك فنزل جبريل على محمد بهذه السورة وقرأ (وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) إلى آخر الآية فكفَّر رسول الله عن يمينه وأمسك عن ذلك . (حسن لغيره)

1788_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 69) عن علي عن النبي قال استوصوا بالعباس خيرا فإنه عمي وصنو أبي . (حسن لغيره)

1789_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6666) عن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر جاءني رسول الله وقال يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا ، قالت وأقبلت فاطمة وهي تقول يا ابن عماه ، فقال النبي علي مثل جعفر فلتبك الباكية ، قالت ثم عاج النبي إلي أهله فقال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا اليوم . (حسن لغيره)

1790_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 389) عن أسماء بنت عميس قالت أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ولقد هنأت يعني دبغت أربعين إهابا من أدم وعجنت عجيني وأخذت بني فغسلت وجوههم ودهنتهم فدخل عليَّ رسول الله فقال يا أسماء أين بنو جعفر ؟ فجئت بهم إليه فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت أي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ قال نعم قتل اليوم ،

قالت فقمت أصيح فاجتمع إلي النساء ، قالت فجعل رسول الله يقول يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا ، قالت فخرج رسول الله حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول واعماه فقال رسول الله على مثل جعفر فلتبك الباكية ، ثم قال رسول الله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شُغِلوا عن أنفسهم اليوم . (حسن لغيره)

1791_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 152) عن أبي ثعلبة قال كان رسول الله إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ثم يأتي أزواجه فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعيناها تبكي فقال لها يا بنية ما يبكيك ؟ قالت يا رسول الله ألا أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ، قال فلا تبكي فإن الله بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل . (حسن)

1792_ روي ابن السكن في الصحابة (الإصابة / 1 / 191) عن ابن أبي الأخضر عن النبي قال أنا أقاتل علي تنزيل القرآن وعلي بن أبي طالب يقاتل علي تأويله . (حسن لغيره)

1793_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4971) عن زيد بن أرقم قال نزل النبي يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون ؟ قالوا نصحت ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ قالوا نشهد ،

قال فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال وأنا أشهد معكم ثم قال ألا تسمعون ؟ قالوا نعم ، قال فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرَى ، فيه أقداح عدد النجوم من فضة ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ، فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ،

والآخر عترتي ، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما ربي فلا تَقدَّموهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت أولى به من نفسي فعليٌّ وليه ، اللهم وَالِ من والاه وعَادِ من عاداه . (حسن)

1794_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3 / 46) عن سلمان الفارسي قال أنزلوا آل محمد بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العين من الرأس فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين . (ضعيف من قول سلمان)

1795_ روي الثعلبي في تفسيره (8 / 314) عن جرير عن النبي قال من مات على حب آل محمد مات شهيدا ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان ،

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ،

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة . (ضعيف جدا)

1796_ روي الطبري في تفسيره (11 / 380) عن محمد بن كعب قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب ، فقال طلحة أنا صاحب البيت معي مفتاحه لو أشاء بت فيه ، وقال عباس أنا صاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد ، وقال علي ما أدري ما تقولان لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد ، فأنزل الله (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام) الآية كلها . (حسن لغيره)

1797_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11164) عن ابن عباس في قوله تعالي (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا . (ضعيف)

1798_ روي الواحدي في أسباب النزول (92) عن محمد الكلبي في قوله تعالي (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب لم يكن يملك غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال رسول الله ما حملك على هذا ؟ قال حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني ، فقال له رسول الله ألا إن ذلك لك ، فأنزل الله هذه الآية . (مرسل ضعيف)

1799_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 219) عن ابن عباس قال نزلت في علي بن أبي طالب ثلاثمائة آية . (ضعيف)

1800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 67) عن ابن عباس قال بات علي ليلة خرج رسول الله إلى المشركين على فراشه ليعمي على قريش وفيه نزلت هذه الاية (ومن الناس من يَشرِي نفسه ابتغاء مرضات الله) . (حسن)

1801_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 191) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة . (صحيح لغيره)

1802_ روي ابن ماجة في سننه (117) عن علي بن أبي طالب قال أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصِّدِّيق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب ، صليت قبل الناس بسبع سنين . (صحيح)

1803_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 17) عن عبد الله بن يسار قال لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث فبرز شيبة لحمزة فقال له شيبة من أنت ؟ فقال أنا أسد الله وأسد رسوله ،

قال كفء كريم ، فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ، ثم برز الوليد لعلي فقال من أنت ؟ فقال أنا عبد الله وأخو رسوله فقتله علي ، ثم برز عتبة لعبيدة بن الحارث فقال عتبة من أنت ؟ قال أنا الذي في الحلف ، قال كفء كريم ، فاختلفا ضربتين أوهن كل منهما صاحبه فأجاز حمزة وعليٌّ على عتبة . (صحيح)

1804_ روي ابن الجوزي في الموضوعات (1 / 364) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده لهارون وذريته وإني سألت الله أن يطهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع وقال فعل هذا بغيري ؟ قيل لا ، قال سمع وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر سد بابك فقال فعل هذا بغيري ؟ فقيل بأبي بكر ،

فقال لي في أبي بكر أسوة فسدَّ بابه ، ثم أرسل إلى العباس بن عبد المطلب سد بابك فلما سمعت فاطمة بسد الأبواب خرجت فجلست على بابها ومعها الحسن والحسين كأنهما الشبلان وخاض الناس في ذلك ، فصعد رسول الله المنبر فقال ما أنا سددت أبوابكم ولا فتحت باب عليٍّ ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب علي . (حسن لغيره)

1805_ روي الثعلبي في تفسيره (11 / 392) عن عباية بن الربعي قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله إلا قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سألتك بالله من أنت ؟ قال فكشف العمامة عن وجهه وقال يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري ،

سمعت النبي بهاتين وإلا فصمتا ورأيته بهاتين وإلا فعميتا يقول عليٌّ قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره ومخذول من خذله ، أما إني صليت مع رسول الله يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع المسائل يده إلى السماء وقال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا وعليٌّ كان راكعا فلوى بخنصره اليمني وكان يتختم فيها فأقبل المسائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي ،

فلما فرغ النبي من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألك فقال (رب اشرح لي صدري ويسِّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري) فأنزلت عليه قرآنا ناطقا (قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا) اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك فاشرح صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليّاً اشدد به ظهري . (ضعيف جدا)

1806_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2641) عن ابن عباس قال لما نزلت (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) قالوا يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال عليٌّ وفاطمة وابناهما . (حسن)

1807_ روي النسائي في السنن الكبري (10583) عن علي بن أبي طالب قال قدم على رسول الله سبي فقال علي لفاطمة ائت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل فأتت أباها حين أمست فقال لها ما لك يا بنية ؟ قالت لا شيء جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئا ، حتى إذا كانت القابلة قال ائت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل ،

فخرجت حتى إذا جاءته قال ما لك يا بنية ؟ قالت لا شيء يا أبتاه جئت لأنظر كيف أمسيت واستحيت أن تسأله شيئا ، حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي امشي فخرجا جميعا حتى أتيا رسول الله فقال ما أتى بكما ؟ فقال له علي أي رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي بها العمل ،

قال رسول الله هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم ؟ فقال علي نعم يا رسول الله صلى الله عليك ، قال تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان تنامان فتبيتان على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان . قال عليٌّ فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل . (حسن)

1808_ روي العقيلي في الضعفاء (4 / 1317) عن ليلى الغفارية قالت كنت أخرج مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى فلما خرج عليٌّ إلى البصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة في علي ،

فقالت نعم دخل علي على رسول الله وهو مع عائشة وهو على فريش وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي يا عائشة دعي أخي فإنه أول الناس إسلاما وآخر الناس لي عهدا عند الموت وأول الناس لي لقيا يوم القيامة . (حسن)

1809_ ذكر ابن حجر في فتح الباري (9 / 258) عن الأسود المعافري قال دخل رسول الله على عائشة وفاطمة وقد جرى بينهما كلام فقال ما أنت بمنتهية يا حميراء عن ابنتي ؟ إن مثلي ومثلك كأبي زرع مع أم زرع ، فقالت يا رسول الله حدثنا عنهما ، فقال كانت قرية فيها إحدى عشرة امرأة وكان الرجال خلوفا فقلن تعالين نتذاكر أزواجنا بما فيهم ولا نكذب . (مرسل ضعيف)

1810_ روي العقيلي في الضعفاء (3 / 818) عن سويد بن عمير قال قال رسول الله حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحلبها فيشربها والذين آمنوا معه حتى توافي بها الموقف معه ولها رغاء ، فقال له رجل من القوم وأظنه معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء ؟ قال لا ابنتي فاطمة على العضباء وأحشر أنا على البراق وأختص به دون الأنبياء ،

قال ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيقدمنا بالأذان محضا فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قالت الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله فمن مقبول منه ومردود عليه ، فيتلقى بحلة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين . (مرسل ضعيف جدا)

1811_ روي ابن حبان في المجروحين (1 / 241) عن جابر قال أمرنا رسول الله أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

1812_ روي ابن حبان في المجروحين (2 / 106) عن علي قال كان رسول الله إذا عطس قال له عليٌّ رفع الله ذكرك وإذا عطس عليٌّ قال له النبي أعلى الله كعبك . (مكذوب)

1813_روي الجورقاني في الأباطيل (235) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا حتى يطلع ، فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد الرجل في الجور فلا يعرف غيره ، ثم يأتي الله بالعدل فكلما ظهر من العدل شيء ذهب من الجور مثله ،

حتى يولد الرجل في العدل فلا يعرف غيره ، قيل يا رسول الله ومن أهل الجور ؟ قال هؤلاء بنو عمنا يعني بني أمية الذين بسطت لهم في الدنيا ، قيل يا رسول الله ومن أهل العدل ؟ قال نحن أهل البيت . (حسن)

1814_ روي الروياني في مسنده (1292) عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله يقول لا يلبث الجور بعدي إلا يسيرا حتى يطلع كلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ، قلت يا رسول الله من أهل العدل ؟ قال فضرب بيده على صدره وقال نحن أهل العدل نحن أهل العدل ، قلت فمن أهل الجور ؟ قال فأخبره بهم وأخبره كم يملكون . (حسن) وسبقت روايته بلفظ مقارب .

1815_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12036) عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري ، فقال النبي أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته ؟ قال نعم بأبي أنت وأمي ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ،

وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المُفصَّل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأثنِ عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني من أن أتكلف ما يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والأكرام والعزة التي لا ترام ،

أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلتزم قلبي حب كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي

وتشرح به صدري وتستعمل به بدني،وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت ،

فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله وما أخطأ مؤمنا قط ، قال ابن عباس فأتى النبي بعد ذلك بسبع جُمَعٍ فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبي مؤمنٌ ورب الكعبة ، عَلِّم أبا حسن علم أبا حسن . (حسن) وسبقت روايته بلفظ مقارب .

1816_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء (9) عن فاطمة قالت قال لي رسول الله أنت أول أهلي لحوقا بي وأنت رفيقتي في الجنة . (حسن لغيره)

1817_ روي حماد في تركة النبي (15) عن ابن عمر أن النبي كان إذا خرج كان آخر عهده فاطمة فإذا رجع كان أول عهده بفاطمة ، فلما رجع من غزوة تبوك وقد اشترت مقينعة فصبغتها بزعفران وألقت على بابها سترا أو ألقت في بيتها بساطا ،

فلما رأى ذلك النبي رجع فأتى المسجد فقعد فيه فأرسلت إلى بلال فقالت اذهب فانظر ما رده عن بابي ، فأتاه فأخبره فقال إني رأيتها صنعت ثمة كذا وكذا فأتاها فأخبرها فهتكت الستر وكل شيء أحدثته وألقت ما عليها ولبست أطمارها فأتى النبي فأخبره فجاء حتى دخل عليها فقال كذلك كوني فداك أبي وأمي . (حسن)

1818_ روي أحمد في مسنده (667) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال ليس من نبي كان قبلي إلا قد أعطي سبعة نقباء وزراء نجباء وإني أعطيت أربعة عشر وزيرا نقيبا نجيبا ، سبعة من قريش وسبعة من المهاجرين . (حسن)

1819_ روي البزار في مسنده (896) عن علي عن النبي قال إنه لم يكن نبي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء ووزراء وإني أعطيت أربعة عشر ، حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان وبلال . (حسن)

1820_ روي ابن حبان في المجروحين (2 / 122) عن علي بن أبي طالب قال جئت إلى رسول الله يوما فوجدته في ملأ من قريش فنظر إليَّ وقال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، قال فضحك الملأ الذي عنده وقالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ، قال ونزل القرآن (ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصِدُّون) . (حسن لغيره)

1821_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1107) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران فاطمة وخديجة ثم آسية امرأة فرعون . (صحيح لغيره) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة وكذلك عن ابن عباس بلفظ مقارب .

1822 _ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1013) عن عبد الله بن الزبير أن عليا خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أغضبها . (صحيح) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة وكذلك عن ابن الزبير بلفظ مقارب .

1823_ ذكر ابن الأثير في أسد الغابة (3 / 600) عن الثعلبي قال رأيت في بعض الكتب أن رسول الله لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وأمره

ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه وقال له اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله ،

ففعل ذلك فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل أني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب ؟ آخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ،

اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند رأس علي وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله به الملائكة ، فأنزل الله على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) الآية . (مكذوب ، لا إسناد له)

__ قائمة الكتب السابقة :

(حتي وقت إتمام النسخة الثانية من هذا الكتاب)

1_ الكامل في السُّنن . أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (65,000) خمسة وستون ألف حديث / الإصدار السابع والأخير

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / النسخة الرابعة / 7200 حديث / مع بيان أن نسبة الأحاديث الضعيفة نحو عشرة بالمائة (10 %) من مُجمَل السنة النبوية المروية وبيان شدة تعنت من زعم أن الضعيف لا يُعمَل به في شئ

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / النسخة الرابعة / 1900 حديث / مع بيان أن نسبة الأحاديث المتروكة والمكذوبة نحو ثلاثة بالمائة (3 %) من مُجمَل السنة النبوية المروية

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث / النسخة الثانية / مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة وأحاديث من انتقص أصحابي فعليه لعنة الله ولا يقبل من عمله شيئا مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 5000 حديث / النسخة الثانية

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه من (19) طريقا عن النبي مع بيان تأويله وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب / النسخة الثالثة

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديٍّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من خمس وعشرين امرأة مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي (من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 200 حديث / النسخة الثالثة

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من سراري وملك يمين مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي (من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 60 حديث / النسخة الثالثة

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين (80) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة

26_ الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دماً فلحسته ولا تُقبَل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وبيان شدة بلادة الحدثاء والمنافقين المنكرين لآيات وأحاديث لعن الملائكة لبعض الناس علي أعمالهم / 150 حديث / النسخة الثالثة

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من عشرين (20) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث

عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة / النسخة الثانية

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في ذلك بين الجواز والكراهة / 40 حديث / النسخة الثانية

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وبيان ما اتفق عليه الصحابة والأئمة من ذلك وما اختلفوا فيه / 40 حديث / النسخة الثانية

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَى قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافرُ المسلمَ من أحد عشر (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من سبَّ رسول الله أو انتقصه أو جهر بتكذيبه وانتقاص دينه يجب قتله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم كفر فاقتلوه من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب قتل المرتد وإن كان مسالما وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب من ثلاثة عشر (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام من اليهود والنصاري فخذوا منه الجزية والخَرَاج واجعلوا عليهم الذي والصَّغَار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وأن الجزية إنما فرضها الله إذلالاً للكافرين وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 200 حديث / النسخة الثالثة

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم رسول الله بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونساءهم وأطفالهم سَبايَا وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 270 حديث / النسخة الثالثة

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

91_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الديايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أن العمل به بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث
97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين (70) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة بلادة من زعم أن ذلك لترويع الناس وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم السنن وتكذيب المتواتر / النسخة الثانية

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن فيه أربعين حديثا ضعيفا فقط وأن ليس فيه حديث متروك ولا مكذوب / النسخة الثانية / 4300 حديث

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ثمانية عشر (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة

143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد وحدود مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر / 700 حديث / النسخة الثانية

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به وما ورد في عمل قوم لوط من ذم ولعن ووعيد مع بيان أن كونه من الكبائر حكم متفق عليه معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة / 180 حديث / النسخة الثانية

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب كتاب (الأدب المفرد للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة علي العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها / النسخة الثانية / 1300 حديث وأثر

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها

منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان الدلالة علي عدم دخول الحلال المحض فيه / النسخة الثانية

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء غير مقبولة في الحدود ومقبولة في العقوبات والمعاملات وبيان الوجه التعبدي في ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي

النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين / النسخة الثانية

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر (80) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام

441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر

442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر

444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك

445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم

447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك

448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم

449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي

450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من (15) طريقا عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه واحتجوا به

451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث

452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا عن النبي وذِكر (100) إمام ممن صححوه واحتجوا به

453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من (35) طريقا عن النبي

455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه

456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث

457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف

458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

459_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث

460_ الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من (29) طريقا عن النبي وذِكر (80) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

468_ الكامل في تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك

469_ الكامل في ذِكر (300) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر

470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين (32) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من (17) طريقا عن النبي وذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي

480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل

482_ الكامل في تقريب (سنن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة (99.5 %)

483_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعون حديثا للآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر

484_ الكامل في تقريب كتاب (المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر

485_ الكامل في تقريب (صحيفة همام بن منبه) و(نسخة طالوت بن عباد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

486_ الكامل في تقريب (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر

487_ الكامل في تقريب كتاب (البعث لابن أبي داود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر

488_ الكامل في تقريب كتاب (أحكام العيدين للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر

489_ الكامل في تقريب كتاب (الرد علي الجهمية للدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر

490_ الكامل في تقريب كتاب (الذرية الطاهرة للدولابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر

491_ الكامل في تقريب كتاب (الأوائل لأبي عروبة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر

492_ الكامل في تقريب كتاب (حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر

493_ الكامل في تقريب كتاب (الحوض والكوثر لبقي بن مخلد) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف

494_ الكامل في تقريب كتاب (العلم لزهير بن حرب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

495_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الرمي وتعليمه للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

496_ الكامل في تقريب كتاب (القناعة لابن السني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

497_ الكامل في تقريب كتاب (النزول للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث

498_ الكامل في تقريب كتاب (إكرام الضيف لإبراهيم الحربي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

499_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لأسد بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد

501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل

502_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف (3,000) حديث

503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر

504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة

505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية

506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر

507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في الثقات) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث

508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

509_ الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث

510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة (11) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء

511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من (24) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ

512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة

513_ الكامل في تقريب (تفسير ابن أبي حاتم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف (4,000) حديث وأثر

514_ الكامل في تقريب (جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر

515_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف (6,000) حديث

516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان (8) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة

519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من (13) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم

520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة

521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين (24) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين (63) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث

523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي

524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام

526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

528_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف (9,000) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من (24) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله)

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به

534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها

535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف

537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه

538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه

539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه

541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده

542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم

543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك

544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين

547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب

548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام

549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله

550_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف (12,000) حديث

551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر

552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم

553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر

554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر

555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف (25,000) راوي

556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة

557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر

558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف (9,000) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال

566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين

568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن

569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم

570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها

571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث

572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من (95) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر

573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس

574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من (20) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة

575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف

576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي

577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم

578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس

579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي

580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من (60) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث

582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف (30,000) راوي

583_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف (15,000) حديث

584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين (34) طريقا عن النبي

585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من (18) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم

586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم

588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من (16) طريقا عن النبي

589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر

590_ الكامل في تقريب (نسخة إبراهيم بن طهمان) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث

591_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث

592_ الكامل في تقريب كتاب (مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر

593_ الكامل في تقريب كتاب (فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

594_ الكامل في تقريب (نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

595_ الكامل في تقريب (نسخة الحسن بن رشيق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر

596_ الكامل في تقريب كتاب (ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

597_ الكامل في تقريب كتاب (الدعاء لأبي عبد الله المحاملي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

598_ الكامل في تقريب كتاب (الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

599_ الكامل في تقريب كتاب (الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر

600_ الكامل في تقريب كتاب (مكارم الأخلاق للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر

601_ الكامل في تقريب (جزء يحيي بن محمد الذهلي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر

602_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن عرفة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

603_ الكامل في تقريب (جزء بكر بن بكار) و(جزء المؤمل بن إهاب) و(منتقي أبي الحسن العبدوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر

604_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن فيل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث

605_ الكامل في تقريب كتاب (الزهد لابن أبي عاصم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر

606_ الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر

607_ الكامل في تقريب كتاب (تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر

608_ الكامل في تقريب (جزء سعدان بن نصر) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر

609_ الكامل في تقريب (جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث

610_ الكامل في تقريب كتاب (أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر

611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر

612_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (2800) حديث

613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلين في الأفعال والكبائر

614_ الكامل في تقريب كتاب (المعجم الصغير للطبراني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث

615_ الكامل في تقريب (مسند أبي بكر الحميدي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث

616_ الكامل في تقريب (فوائد سمويه العبدي) و(فوائد أبي محمد ابن ماسي) و(فوائد أبي الحسن العيسوي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث

617_ الكامل في تقريب (فوائد أبي بكر النصيبي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث

618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين

619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف (35,000) راوي

620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية

621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع (9) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء

622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك

623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي

624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي

المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة

625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من (30) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله (لو تعلمون) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين

627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف (40,000) راوي

628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم

629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله

631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر

632_ الكامل في تقريب جزء (الرد علي من يقول (الم) حرف لابن مَندة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر

633_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (4100) حديث

634_ الكامل في تقريب (جزء أبي أحمد ابن الغطريف) و(جزء أبي الحسن الحميري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث

635_ الكامل في تقريب جزء (العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر

636_ الكامل في تواتر حديث اللهم بارِك لأمتي في بُكُورِهَا من ثلاثين (30) طريقا مختلفا إلي النبي

637_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي

638_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر (16) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين (30) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة

639_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر (11) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء

640_ الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله

641_ الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث

642_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

643_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كثرة الضحك تميت القلب من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

644_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين

645_ الكامل في إثبات أن خالد بن مخلد القطواني ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله

646_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما قلَّ وكفي خيرٌ مما كثر وألهَي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

647_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم

648_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع (9) طرق عن النبي

649_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر (17) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

650_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين

651_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين (22) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

652_ الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه

653_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف

654_ الكامل في تقريب كتاب (القَدَر للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر

655_ الكامل في تقريب كتاب (القَدَر لابن وهب) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

656_ الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث

657_ الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث

658_ الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد

659_ الكامل في جَمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الملَك إسرافيل / 70 حديث

660_ الكامل في أحاديث يوم الجمعة وما ورد فيه من فضائل وأحكام وآداب / 1050 حديث

661_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطَهور شَطر الإيمان من ستة (6) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان تأويله

662_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مَطل الغني ظُلم من عشرة (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان معناه

663_ الكامل في مُسنَد أبي قتادة الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

664_ الكامل في مُسنَد أبي مالك الأشعري / جَمعٌ لأحاديث أبي مالك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

665_ الكامل في مُسنَد أبي مسعود الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي مسعود عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 120 حديث

666_ الكامل في مُسنَد عبادة بن الصامت / جَمعٌ لأحاديث عبادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 280 حديث

667_ الكامل في مُسنَد معاوية بن حيدة / جَمعٌ لأحاديث معاوية بن حيدة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث

668_ الكامل في مُسنَد أم سلمة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث أم سلمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث

669_ الكامل في مُسنَد ثوبان بن بجدد / جَمعٌ لأحاديث ثوبان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

670_ الكامل في مُسنَد المقدام بن معدي كرب / جَمعٌ لأحاديث المقدام عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

671_ الكامل في مراسيل سعيد بن جبير / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن جبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

672_ الكامل في مراسيل محمد بن سيرين / جَمعٌ لمرسلات محمد بن سيرين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

673_ الكامل في مراسيل مكحول بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات مكحول عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث

674_ الكامل في مراسيل الضحاك بن مزاحم / جَمعٌ لمرسلات الضحاك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث

675_ الكامل في مراسيل سعيد بن المسيب / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن المسيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 230 حديث

676_ الكامل في مراسيل عكرمة مولي ابن عباس / جَمعٌ لمرسلات عكرمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 160 حديث / مع بيان اتفاق الأئمة علي كونه ثقة يُحتَجُّ بحديثه وبيان سبب تمحك الحدثاء والمنافقين بالكلام فيه

677_ الكامل في مراسيل الربيع بن أنس / جَمعٌ لمرسلات الربيع بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 25 حديث / مع بيان أن الربيع ثقة صحيح الحديث

678_ الكامل في مراسيل مجاهد بن جبر / جَمعٌ لمرسلات مجاهد بن جبر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

679_ الكامل في مراسيل طاوس بن كيسان / جَمعٌ لمرسلات طاوس بن كيسان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 115 حديث

680_ الكامل في مراسيل إسماعيل السدي / جَمعٌ لمرسلات السدي الكبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث / مع بيان أن السدي ثقة صحيح الحديث

681_ الكامل في مراسيل مقسم بن بجرة وخالد بن معدان / جَمعٌ لمرسلات مقسم وخالد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

682_ الكامل في مراسيل أبي العالية الرياحي / جَمعٌ لمرسلات أبي العالية عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 30 حديث

683_ الكامل في مراسيل محمد بن كعب / جَمعٌ لمرسلات محمد بن كعب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث

684_ الكامل في مراسيل زيد بن أسلم / جَمعٌ لمرسلات زيد بن أسلم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 140 حديث

685_ الكامل في مراسيل أبي قلابة الجرمي / جَمعٌ لمرسلات أبي قلابة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث

686_ الكامل في مراسيل عكرمة بن خالد وعطاء بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات عكرمة وعطاء عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث / مع بيان أن عطاء بن أبي مسلم ثقة صحيح الحديث

687_ الكامل في مراسيل قتادة بن دعامة / جَمعٌ لمرسلات قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 340 حديث

688_ الكامل في مراسيل موسي بن عقبة / جَمعٌ لمرسلات موسي بن عقبة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

689_ الكامل في مراسيل يزيد بن رومان / جَمعٌ لمرسلات يزيد بن رومان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

690_ الكامل في مراسيل عامر بن شراحيل / جَمعٌ لمرسلات عامر الشعبي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث

691_ الكامل في مراسيل إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي / جَمعٌ لمرسلات إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

692_ الكامل في مراسيل يحيي بن أبي كثير / جَمعٌ لمرسلات يحيي بن أبي كثير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 75 حديث

693_ الكامل في مراسيل عاصم بن عمر بن قتادة / جَمعٌ لمرسلات عاصم بن عمر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 100 حديث

694_ الكامل في مراسيل عمر بن عبد العزيز / جَمعٌ لمرسلات عمر بن عبد العزيز عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 40 حديث

695_ الكامل في مراسيل عمرو بن شعيب / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن شعيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث / مع بيان أن عمرو بن شعيب ثقة صحيح الحديث وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة

696_ الكامل في مراسيل عمرو بن دينار / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن دينار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

697_ الكامل في مراسيل المطلب بن عبد الله بن حنطب / جَمعٌ لمرسلات المطلب بن عبد الله عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

698_ الكامل في مراسيل محمد بن المنكدر / جَمعٌ لمرسلات محمد بن المنكدر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث

699_ الكامل في مراسيل عطاء بن يسار / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن يسار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث

700_ الكامل في مراسيل أبي جعفر الباقر / جَمعٌ لمرسلات محمد الباقر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث

701_ الكامل في مراسيل علي بن الحسين / جَمعٌ لمرسلات علي زين العابدين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 55 حديث

702_ الكامل في مراسيل عطاء بن أبي رباح / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن أبي رباح عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث

703_ الكامل في مراسيل الوضين بن عطاء والحكم بن عتيبة / جَمعٌ لمرسلات الوضين والحكم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

704_ الكامل في مراسيل محمد ابن إسحاق / جَمعٌ لمرسلات ابن إسحاق عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 250 حديث

705_ الكامل في مُسنَد فاختة بنت أبي طالب / جَمعٌ لأحاديث أم هانئ عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث

706_ الكامل في مُسنَد حفصة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث حفصة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث

707_ الكامل في مُسنَد أبي سعيد الخدري / جَمعٌ لأحاديث أبي سعيد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 1670 حديث

708_ الكامل في مُسنَد معاذ بن أنس / جَمعٌ لأحاديث معاذ بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

709_ الكامل في مُسنَد أبي ذر الغفاري / جَمعٌ لأحاديث أبي ذر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث

710_ الكامل في مُسنَد سمرة بن جندب / جَمعٌ لأحاديث سمرة بن جندب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 300 حديث

711_ الكامل في مُسنَد عمرو بن عبسة / جَمعٌ لأحاديث عمرو بن عبسة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث

712_ الكامل في مُسنَد جابر بن سمرة / جَمعٌ لأحاديث جابر بن سمرة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 170 حديث

713_ الكامل في مُسنَد أبي أمامة الباهلي / جَمعٌ لأحاديث أبي أمامة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 900 حديث

714_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر (100) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة

715_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة (5000) حديث

716_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استعينوا علي قضاء الحوائج بالكتمان من خمسة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه مكذوب

717_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من (15) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

718_ الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين (29) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة

719_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي (عبس وتولي) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة

720_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من تسعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اختلاف الأئمة في وجوب التسمية عند الوضوء

721_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة

722_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك

723_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي صحته وثبوته مع ذِكر سبعين (70) إماما منهم

724_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين (28) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

725_ الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه

726_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة (5900) حديث

727_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (البخاري في التاريخ الكبير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث

728_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين (29) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة

729_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة (7100) حديث

730_ الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر

731_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ليس للقاتل من الميراث شئ من ستة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

732_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

733_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة (8200) حديث

734_ الكامل في تواتر حديث لا وصية لوارث من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

735_ الكامل في توثيق عبد الله بن لهيعة وبيان أنه إمامٌ حَسَنُ الحديث وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه وذِكر أشهر خمسين حديثاً انتُقِدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد

736_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف (17,000) إسناد

737_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية (9300) حديث

738_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية

739_ الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة

740_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ويتم صلاته من ثمانية عشر (18) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر مائة (100) إمام منهم

741_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام

742_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة وليُضِف إليها أخري من ثمانية طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

743_ الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

744_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

745_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة (10200) حديث

746_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر

747_ الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان كذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن النبي كان يستشير نساءه

748_ الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر (150) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد

749_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور

750_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي بطلان التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

751_ الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره

752_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه

753_ الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه

754_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل قَسمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو علي ما قُسِم وكل قَسمٍ أدركه الإسلام فهو علي قسم الإسلام من تسعة (9) طرق عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن احتجوا به

755_ الكامل في تواتر حديث خلق الله آدم يوم الجمعة من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه

756_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن المستوفي في تاريخ إربل) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث

757_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (خليفة بن خياط في تاريخه) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 65 حديث

758_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث

759_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث

760_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن المنذر في الإقناع) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 230 حديث

761_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (القاسم بن سلام في الطهور) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 150 حديث

762_ الكامل في تقريب كتاب (الجمعة لأبي عبد الرحمن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث

763_ الكامل في تقريب كتاب (الجمعة وفضلها لأبي بكر المروزي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث وأثر

764_ الكامل في تقريب (جزء الحسن بن شاذان وجزء الحسن بن موسي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 140 حديث وأثر

765_ الكامل في تقريب (جزء حنبل بن إسحاق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 95 حديث وأثر

766_ الكامل في تقريب (جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث

767_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر

768_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ثمانية عشر ألف (18,000) إسناد

769_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة (11200) حديث

770_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية تسعة عشر ألف (19,000) إسناد

771_ الكامل في توثيق ابن عقدة الحراني وبيان أنه ثقة حافظ وبيان قول الأئمة أنه كان أحفظ الناس بالكوفة من وقت الصحابة إلي وقته مع ذِكر أشهر ثلاثين حديثا انتقدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد

772_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة

773_ الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

774_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة عشرون ألف (20,000) إسناد

775_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي عشر / مجموع الأحد عشر جزءا اثنا عشر ألف وأربعمائة (12,400) حديث

776_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الخنزير مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن الخنزير محرَّم بجميع أجزائه وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 90 حديث

777_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة

778_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الثوم والبصل وأحاديث كراهة دخول المسجد وريحها ظاهرة وبيان شدة أثر ذلك علي من ساءت ريحه بالمحرمات كالدخان / 90 حديث

779_ الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر

780_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

781_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم

782_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد

783_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة واحد وعشرون ألف (21,000) إسناد

784_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة عشر ألف (13,000) حديث

785_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي (للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه

786_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر

787_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين

788_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي

789_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد

790_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي

791_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام

792_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث لا وصية لوارث وبيان أن الإضرار في الوصية من الكبائر مع ذكر (120) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها حتي لا يبقي من الإسلام إلا اسمه

793_ الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني

794_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي مع بيان أن كفالة اليتيم من الفروض الواجبة علي عموم المسلمين وبيان الآثام اللازمة علي من يتركها قادراً والآثام المضاعفة علي فاعلي الحج دون أداء المظالم

795_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الحادي عشر / مجموع الاثني عشر جزءا اثنان وعشرون ألف (22,000) إسناد

796_ الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين

797_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر ثلاثة عشر ألف وسبعمائة (13,700) حديث

798_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة وعشرون ألف (23,000) إسناد

799_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع عشر / مجموع الأجزاء الأربعة عشر أربعة عشر ألف (14,000) حديث

800_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر أربعة وعشرون ألف (24,000) إسناد

801_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس عشر / مجموع الخمسة عشر جزءا خمسة عشر ألف وخمسمائة (15,500) حديث

802_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الرابع عشر / مجموع الأربعة عشر جزءا خمسة وعشرون ألف (25,000) إسناد

803_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس عشر / مجموع الستة عشر جزءا ستة عشر ألف وسبعمائة (16,700) حديث

804_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الخامس عشر / مجموع الخمسة عشر جزءا ستة وعشرون ألف (26,000) إسناد

805_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع عشر / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة عشر ألف وسبعمائة (17,700) حديث

806_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السادس عشر / مجموع الستة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف (27,000) إسناد

807_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن عشر / مجموع الثمانية عشر جزءا ثمانية عشر ألف وستمائة (18,600) حديث

808_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السابع عشر والأخير / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف وسبعمائة (27,700) إسناد

809_ الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الكتاب كاملا / سبعة وعشرون ألف وسبعمائة (27,700) إسناد / مع بيان أن نسبة الصحيح فيه (91 %) والحَسَن نحو (9 %) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا

810_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع عشر / مجموع التسعة عشر جزءا تسعة عشر ألف وتسعمائة (19,900) حديث

811_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع بيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكفر ونشر الكبائر وحمايتها

812_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العشرون / مجموع العشرين جزءا واحد وعشرون ألف (21,000) حديث

813_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف (22,000) حديث

814_ الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف (18,000) حديث بغير المكرر

815_ الكامل في إثبات أن الإمام عوف بن أبي جميلة ثقة من أوثق الثقات وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وبيان سبب كلام حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في ثقات الرواة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها

816_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبي ذر الطويل من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

817_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث لما قام النبي لجنازة يهودي قال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض النفوس وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كاليهود والنصاري فهو كافرٌ كفراً أكبر وإن أظهر الإسلام وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين

818_ الكامل في تقريب جزء (فوائد أبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 140 حديث

819_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الإمام مالك في الموطأ برواية يحيي الليثي وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا أربعة أحاديث / 850 حديث

820_ الكامل في تقريب جزء (حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا سبعة أحاديث / 450 حديث

821_ الكامل في تقريب كتاب (خصائص علي بن أبي طالب لأبي عبد الرحمن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 190 حديث

822_ الكامل في تقريب كتاب (الصيام للفريابي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 190 حديث وأثر

823_ الكامل في تقريب كتاب (تركة النبي لحماد بن إسحاق) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث

824_ الكامل في تقريب كتاب (خَلْق أفعال العباد والرد علي الجهمية وأصحاب التعطيل للبخاري) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 370 حديث وأثر / مع بيان شدة بلادة حمقي المتفيقهة وحدثاء المنافقة الزاعمين أن طريقة الخَلَف أعلم وأحكم من طريقة السَّلَف

825_ الكامل في تقريب كتاب (القراءة خلف الإمام للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

826_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل الصحابة لأبي عبد الرحمن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 280 حديث

827_ الكامل في تقريب كتاب (القضاء والقدر للبيهقي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا ثلاثة أحاديث / 640 حديث وأثر / مع بيان أن الإمام البيهقي لم يكن أشعريا وبيان شدة بلادة من شبَّه القَدَر بمعرفة الأب بأبنائه

828_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

829_ الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر(160) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

830_ الكامل في جَمعِ أسماء الصحابة الذين لهم رواية عن النبي / 2300 صحابي / مع بيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين المتخذين إنكار السنة النبوية سُلَّماً لإنكار

القرآن مع عدم استطاعتهم إثبات آيات القرآن آيةً آية ولا عن واحد بالمائة (1 %) فقط من مُجمَل الصحابة

831_ الكامل في إثبات أن الإمام عاصم بن أبي النجود ثِقةٌ ثَبْت وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وبيان عدم وجود شئ في حديثه وروايته أنكره عليه أحد الأئمة مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر

832_ الكامل في إثبات أن الإمام أبا الزبير القرشي ثقة من أوثق الثقات وبيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج به وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وشدة خطإ من وصفه بالتدليس مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر

833_ الكامل في إثبات أن عكرمة مولي ابن عباس ثِقةٌ ثَبْتٌ مُتَّفقٌ علي الاحتجاج بأحاديثه دون خلاف من أحد الأئمة ولا علي سبيل الشذوذ مع ذكر (450) إماما منهم وبيان شدة بلادة من نقل عن أحدهم جَرحَه مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر

سلسلة الكامل / كتاب رقم 7 /

الكامل في أحاديث فضائل آل بيت النبي مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1800 حديث / النسخة الثانية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني